منشورات الجمعية المغربية للتأليف والتربية والنشر

ثابت

أبي الحسن أمجد بن علي البلوهي الوالي آشتي

(المتوفى عام 938/1532م)

دراسة و تحقيق

الدكتور عبد الله العماراني

دار الغرب الإسلامي
جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة

الطبعة الأولى
1403 هـ = 1983 م
الإهـداء

إلى روح الفقيد الذي ابتسمر منون حياته، فكانت مثل إبهام القَطَّا قَصَراً، وحُرصُتيّي لِذلك مَبَعاً نُزْراً لِلتَّرْبِيب والتَّلْقِين والتَّوْجِيه، اشتدّ ظُمْلُيّي إِلَى الازِتُوائِ منه وأنا - حينئذ - في مساحة الصَّبا وقُصور الشباب...

أقدم هذا الكتاب أمارةً بِرُوْرِ باَبُورُه، وكَفَاءة بِعَضٍّ ما أَسْدِى إِلَيْهِ مِن أَبْلَد، وطَوَق به عَنْقُي مِن دِين. قدَّس الله رُوحَه، ونور ضَرِيحَه، وأمطر جَذَّه شَفَيْب الرضْوان.

عبد الله بن محمد بن الحاج محمد بن عمر بن محمد بن
عبد الواحد بن الحسن بن ولي الله المجاهد سعيد
عبد السلام العمراني

5
ثبت العلامة أحمد البلووي الوادي آشي
في سطور

نسخة وحيدة مخطوطة بمكتبة الأسكتريال بساتانيا.

كانت جامعة غرناطة وكلية الفلسفة والأدب بها حيرتتين أشد الحرص على خدمة الكتاب ومؤلفه الغربي، باختلافهم موضوع رسالة جامعية ليل الدكتوراه.

قال في المرحوم الأستاذ المشارب المستشرق الإسباني المعروف الدكتور لويس سيكو دي لوثينا، إنه عرض الموضوع على كثير من طلبه، فكانوا يبتلعون بصعوبة الخط الدقيق أو بغيرها من الأعذار، ولكنه - كأ قال - وافق على مقدري على معالجة الموضوع على خير وجه.

منحت الكلية بعد مناقشة الرسالة أقصى درجة علمية جامعية.

تمكنت أخيراً من تربية الرسالة وتحريرها.

الرسالة - مع ملخص بالإسبانية - هي الآن في متناول يد القراء العربي.

الترجمة الإسبانية - حتى لا يكون المستشرقون هم وحدهم الذين يترجمون تراثاً إلى اللغات الحية - ستطبع أيضاً، على حدة إن شاء الله.

الرسالة كما لا يخفى تخدم التراث المغربي الإسلامي، وتسد بعض الفراش الذي كان يشعر به العاملون في ميدان البحث العلمي.

عبد الله العمري
دراسة عن:
أبي جعفر أحمد البليوي وخطوته: الثبات
أولاً ـ أسرة البلوي

ينتسب البلويون إلى قبيلة بني اليمينية. وجدت هذه القبيلة هو بني عمرو بن الحاف (أو الحافي) بن قضاة بن مالك بن حمير. قال المري (1).

وتحدثنا بعض الثقات (2) أن أي إنسان أقام في بلد أربع سنوات، ينتسب له ـ إذا أراد ـ أن ينتسب إلى ذلك البلد، وأن للمواطن الحق كذلك في أن ينتسبوا إلى القبيلة أو الفخذ أو البطن (3) أو الولاء على أقسام ثلاثة:

أ (1) ولاء عتق وهو الأكثر شيوعاً، فإذا سمحتنا أو قررتنا أن فلاناً هو مولى لفلان، فالغالب أن الأول كان عبداً للثاني، فظل ينتسب إليه بالولاء.

ب) ولاء حلف ومناصرة وثقة.

ج) ولاء إسلام بأن يكون أحد أفراد العجم أسلم على يد عربي، ومن ثم صار يحمل لقب الذي يرجع إليه الفضل في إسلامه. ويمكن

المري: نفح الطيب، ج.1، ص.278، تحقيق م. عبد الحميد، القاهرة 1367/1949.

(2) مثل الحافظ عبد الله بن المبارك وغيره. راجع النور: عجيبة الأسماء واللغات، قسم أول، ج.1، ص.14. 

(3) يقدر هذا بالمدد التي تحدها دماثر وقوانين الدول الحديثة لبلج منتجاتها.
تلمس الصورة الأخيرة في أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري مؤلف "الجامع الصحيح"، فهو جعفي لأن أحد أجداده تم إسلامه على يد أحد الجعفيين، فنسب إليه.

ثم إن هذه النسبة أو هذا الحق، أيه الإسلام وشرعة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: "موالي القوم من أنفسهم أو مولى القوم منهم".

عليه وسلم يقوله: "موالي القوم من أنفسهم أو مولى القوم منهم".

بعد هذه الديجة تساؤل: هل كان البلوي مؤلف هذا الكتاب أحد أفراد قبيلة بني بالأصالة؟ أم هل كان واحداً منها بالولاء؟

نندل الدولائل التي يأيدنا علي أن هذه النسبة كانت أصيلة في صاحبنا هذا، ويمكن القول بأنها كانت أصيلة في كل الأشخاص الذين عرفناهم بهذا اللقب، عدا زهير بن قيس البلوي الذي ستحدث عنه بعد قليل، فقد ثبت عنه أنه قال "أنانا من نواقل العرب، أنا من غسان، جني جدي جنانياً في قومه، فلأنا إلى بني فغلب علينا نسبهم".(4)

وبدل تاريخ الإسلام السياسي والاجتماعي والثقافي على أن أفراداً يحملون لقب "البلوي" قد قاموا بدور مهم في حياة الأمة العربية من عدة نواح. ولا يمكن هنا أن نتتبع العديد من الذين قاموا بذلك الدور عبر التاريخ، فهذا موضوع طويل قد يبدع لنا عن الغرض الذي نهدف إليه، لذا نرى أن نكتفي بذكر الشخصيات المهمة من يتحولون باسم "البلوي". وليس غرضاً أن نربط الصلة بين كل بلوي وبين مؤلف هذا الكتاب الذي ندرسه ونقدم له، فهذا قد يكون مطلبًا عسراً، ولكن الغرض استخلاص حقيقة تاريخية هامة، وهي مدى ما كانت تتمتع به قبيلة بل بآرائها من الشفوف، وما قام به بعض أفرادها من الإسهال في بناء الحضارة العربية الإسلامية في مختلف البيئات والعصور.

(4) أبو العربع محمد بن نعيم الفيروز، "طبقات علياء أفريقية وتعوس"، ص 229، طبعة تونس 1967.

وقد كان افتتاح الأندلس - بعد افتتاح المغرب الأقصى - فرصة ساحقة للكثير من العرب أن يذهبوا إليها فتفاعلين أو مهاجرين. يذكر لنا العلامّة الأندلسي ابن حزم (6) من عهده القرن الخامس الهجري (384-456) أن دار بني الأندلس هي الموضع المعروف باسمهم بالقروية، ومعناها إلى اليوم على أنفسهم، لا يجرون الكلام باللسانية، لكن بالعربية فقط، نساؤهم ورجالهم، ويقررون الضيف، ولا يأكلون آلية اللحوم إلى اليوم. وكانت لهم دار أخرى يدروون أيضًا (7).

وفي عهد متأخر يذكر الوزير الغزتاني لسان الدين ابن الخطيب (713-777/1313-1374م) أن معظم سكان غزنة عرب تكثر من بينهم الأئمة العربيان، ومن بينها البلوي (8).

أما المغربي (986-1578/1041-1632) الذي خصص الباب الخامس من...

(6) جمهورية المغرب العربي، تحقيق ليبيا بروفيسور، ص 141، دار المعارف بموص، ص 1948، ص 415.
(7) مورون، مورون (Moron الحالية)، هي من أعمال اسكتلندي وتقع إلى الجنوب الشرقي منها.
(8) الإحاطة، المجلد الأول، ص 114، دار المعارف بموص، 1955.
كتابه القبّم (نفح الطيب) لذكر من رحل من الأندلسين للمشرق، فيذكر لنا اسم القاضي أبي البقاء خالد بن عيسى البلوي، ولم يتعرض لذكر مؤلف كتابنا هذا، لا في الذين استقروا بشمال أفريقيا، فلم يتجاوزوا بلعودة، ولا ضمن الذين وصلوا إلى المشرق فعلاً.

وفي الباب السادس الذي خصصه لذكر الوافدين على الأندلس من المشرق، لا يذكر أحداً من البلويين، ولكنه في الباب الذي يليه يذكر لنا أبا القاسم البلوي الأشبيلي، ويبعد له قطعة شعرية من أربعة أبيات يشكو فيها الزمان والناس، ويفضل عليها مؤاساة الكتاب. وجدير بالملاحظة أن الصفحة الغالبة على شخصيات القري هذه - سواء التي جاءت من المشرق إلى الأندلس أو التي خرجت من الأندلس قاصدة بعودة أو المشرق - كانت هي الصفة العلمية والأدبية.

2 - بشر البلوي: وفي اليمن نجد شخصية عجيبة حقاً هي شخصية بشر البلوي الكاتب البلغى الذي أبى إلا أن يكون المدافع لا عن نفسه فحسب، بل عن غيره كذلك. لقد نصب نفسه لدفع ظلم الظالمين وفجور الفاسدين، وتخيز المتحرزين. تصفح بعض رسائله المبهرة هنا وهناك، ونجد دراً لامعة من إنشاء هذا الكاتب العبقري الذي عاش في أواخر العصر العباسي، وعاصر ولاة أبو جعفر المنصور، والمهدي، وهارون الرشيد على بلاد اليمن.

وصف بعض الأدباء بلاغته بأنها كانت تنهادى في البلاد، وكان له فيها ماأخذ لم يسبق إليه أحد ولم يلحقه فيه، وأنه فيها أوحد، وأنه لا يشبه في بلاغته البلغاء، وأنه متفرد بحسن الاقتباس من آي الذكر الحكيم.

---

(9) نفح الطيب، ج 3، ص 285-287، ثم ج 4، ص 300.
(10) تراجع رسالة التي تحمل الأعداد 91، 102، 143، بكتاب جمهور رسائل العرب لأحمد زكي صفوت، ج 3، طبعة الخليلي، القاهرة 1937.
3- أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي، القرية: ويعتبر باللبيسي نسبة إلى قرية لبسة (Lapeza) الواقعة على مقربة من مدينة وادي آش. أخذ القراءات بغرناطة وغيرها عن عدة مبشرين. حينها جمع عام 498 (أغسطس 1105), لقي مكة أباً محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء وأخذ عنه القراءات، كما لقي أبا حامد الغزلي فسمع منه وأجاز له تأليه وأخذ بالميلدية بتنس عن أبي الحسن بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بابن الحداد الأقطع وانصرف إلى الأندلس ونزل حول سنة 505 (1111-12) بالمرية حيث تولى الإمامة والخطبة والإقراء بجامعها. وقد أخذ عنه جمعة منهم أبو القاسم بن حبيش، وروى عنه أبو القاسم بن بشكول ولكنه أغفل ذكره في كتابه "الصلاة".

كان زاهداً فاضلاً جامد الدعوة. خرج من المرية سنة 541 (1146-7) وسكن وادي آش حيث توفي سنة 545 (1150-1) وهو ابن ثمان وسبعين سنة (11). وغالب على الظن أن هذا هو الجد الرابع للمؤلف وأن "أبا رجاء" كنتيجة جده الخامس، داود، وأن أبو القاسم هذا هو الذي انتقل إلى وادي آش للاستقرار بها نهائياً.

4- أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي: المعرف بابن الشيخ (527-604/1132-1208) يصفه ابن الأبار بالإشبيلي، بنياه يعته بالمملقي، وعلو أصله راجع إلى إشبيلية، وسكة (A. González Palencia) كانت جامدة. ألف لابن "ألف با" وهو عميد موسعة علمية جامعة (12).


(12) ثم حسين مؤسس: تاريخ الفكر الأندلسي. القاهرة 1955، ص 179.
5 - ابنه أبو محمد عبد الرحمن (592-638/1196-1240) : وصف أيضًا بأنه من أهل مالقة، لما يدل على أنه استوطن هذا البلد هو وأبويه على الأقل، وأن أصلها من إشبيلية. روى عن أبيه، واجيز وهو ابن ست سنوات، وأجاز هو ابن الأsar كله ما رواه (13).

6 - أبو عامر محمد بن أحمد بن عامر البلوي الموتى حوالي سنة 559 هـ (1164) : هو من أهل طروشة وسكن مرسية. يعرف بالسالم (Medinaceli) بوادي الحجازة. كان أديباً عالماً مورخاً، وكان يرصد الشعر أيضاً، له عدة مؤلفات (14).

7 - أبو البقاء خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم البلوي : من أهل قنورية (Cantoria) بالمرية. وهو لحد الآن أكثر شهرة، وله سبب شهرته أن الكثير من كتب الترجمات تحدث عنه، فقد ذكره لسان الدين ابن الخطيب في رحلته المسماة "خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف"، وترجم له في الإحاطة، كما ترجم له المبكم في نفح الطبب، والتنبيكي في "نيل الابتهاج" (15)، ووصفه الشاطبي بالشيخ الفقيه الفاضي الأعدل.

وقد تحدث عنه ابن الخطيب بأسلوب مزيج من المنح والقدح، ومن الإطراء والتهكم، ورمى بسرقة جل ما في كتاب "البرق الشامي" لمؤلفه عمام الدين أبو عبد الله محمد بن هبة الله القرشي الأصفهاني الموتى سنة 597 هـ (1200) وتحلياً رحلته به، فهو يقول في ذلك:

________________________________________________________________________________________

التكملة، ترجمة رقم 1670.

(13) نسخ المصدر، الترجمة رقم 725؛ واللغة الترجمة رقم 31.

(14) الإحاطة، مجلد أول، ص 308-510؛ نفح الطيب، ج 1-3، ص 288-578؛ أزهار الرياض، ج 1، ص 309. ثم نيل الابتهاج، طبعة فاس الحجري، ص 99، ثم الكتبة الكاملة، ط دار الثقافة، بيروت، ص 134-138.
خليلي إن يُقضى اجتماع بخالد فقولاه قولاً لست تعودوا الحقاً
سرقت العماد الأصبهاني "برقة" وكيف ترى في شاعر سرق البراق؟
ولا ريب أن السرقة هي أخطر ما يمكن أن يرمي به مؤلف:
ويعقل المقرى نسبة الانتقال إلى البلوي إذا أركب في رحلته من
إسجاج شبيحة بما للعماد الأصبهاني، كما يعلل الاعتداع الذي كان يحسه
ابن الخطب بن البلوي بالمغارة وهي حجاب كما قال بعضهم، ووزار
الحي لا يطرب كما قال آخرون. ولو لم يكن ابن الخطب متحاملاً عليه، لما
أحمل ذكر أوليته وأسانذته وتلميذه، على خلاف ما فعله في "الإحاطة" مع
غيره، بل إن العداوة - أو الخصومة الأدبية إذا شئت - جعلت مؤلف
الإحاطة يحمل حتى ذكر عنوان رحلة البلوي الشهيرة "تاج المفرق في تحلية
رجال الشرق"، وأحمل أيضاً إيراد بعض أشعاره على غير العادة المتبعة.
ولكنه أورد له ترجمة قصيرة مع بعض شعره في كتابه "الكتبة الكامنة".

ويذكر المقرى أن البلوي كان أثناء رحلته - بتونس في عيد النحر
لعام 737 (10 يوليو 1337) وأنه ارتجل هذين البيتين:

أتى العيد واعتاد الأحبة بعضهم
ألفيس وأحبب المتمم قد بانوا
وأضحى وقد ضحوا بقربانهم وما
لديه سوى حمر المدامع قربان

ونختتم الحديث عن أبي البقاء بما ختم به المقرى حيث قال:

"ومحساته كثيرة، وفي الرحلة منها جملة".

8- أبو جعفر أحمد بن داود البلوي الوادي آشي: هذا أحد
أسلاف أبي جعفر صاحب المخطوطة، كان معاصرًا لابن الخطب الذي ذكره
في كتابه "أوصاف الناس في التواريخ والصلات" (صفحتي 96 بـ - 97 أ).

فقال:
شيخ العمال المؤمن على الجباية والمال، المستوفي شروط الفضل على
الجمال. تواضع، رحمه الله، مع العلم، وليس شعار السكون والهدوء، وبذل
المجاملة للصديق والمسالة للعدو، ولازم مجالس الملك حيث يضر ويتفع،
وبط ويرفع، فإما باب الإساءة إحساناً، ولا عمل - في غير المشاركة -
لسناً، إلى غير ذلك من الأدب العطر النسيم، السافر عن الحبي الوضيع،
واشتهر بالوفاء اشتهر (دارين) بطيها، و(أيا) بخطيه، فكان حامل
رائه، ومحز غاية، وسيء لسبيله فقيداً أعمًّ بفَوَق وخص، وهاص
اَجْحِنَة الخُجَالات وقصَّ. وله أدب يصيب شاكلة الرمي ببئله، ونظم
تضحي المعاني قنائي جماله.

وهجنا أود أن أكف القلم عن الاسترسال في الحديث عن البلدين
الذين انتشر في جميع أقطار العروبة والإسلام، واستوطنوا بلدان
المشرق والمغرب على السواء. وإذا صح لنا أن نستخلص بعض الحقائق من
ظروف هؤلاء الرجال وأحوالهم، وجدنا:

(أ) أن من ذكرنا منهم ومن لم نذكر، كانوا في أغلبهم الساحقة علية
وأدباء ومحدثين ومؤلفين، كما كان بعضهم في زمرة أصحاب النبي
صل، وأنصاره مثل كعب بن عمرة بن عدي، وعبد الرحمن بن
عبد الله بن ثعلبة الذي شهد معركة بدر، وغيرهما(16).

(ب) أن كثيراً منهم استوطنوا الأندلس، ولعل طبيعة هذه البلاد الساحرة،
وشرتها وعظمتها السياسية، ومدى التشجيع المادي والأدبي الذي كان
يظهر به النازحون إليها، ثم حب الغمارة من لندن إيلي الأندلس
وقاصديها من الشرق، كل ذلك دفع بهؤلاء الوافدين - فيها يبدو -
إلى اتخاذ بلد الأندلس مكاناً لهم ولأسرهم، وغالباً لنشاطهم الثقافي
بصفة خاصة.

(16) انظر ابن حزم جمهور أسابيع العرب، دار المعارف بدمشق، 1408، ص 414.
(ج) أن البلوجيين الأندلسين كلهم أو جلهم تثقوا وكرعوا من منابع الفن العلمي بلاد الأندلس نفسها. وأما رحلة بعضهم إلى المشرق فكانت لأداء فرضية الحج، وللتبرك بالأرض المقدسة مهد الإسلام الأول، وللمزيد من التخصص العلمي وطلب السند العالي في الحديث النبوي، ثم للبحث عن أبناء عمومتهم، وإحياء الصلة معهم.

(د) أن رحلة الذين قصدوا المشرق لم تكن مقصورة على الأخذ، بل كانت تشمل العطاء، فكثير من المرتلين إلى المشرق اغتموا فروق وجودهم هناك لنشر كتبهم وآثارهم الأدبية، وللتدريس في مختلف المراكز العلمية.

(ه) أن بعض الذين ذهبوا إلى المشرق من الأندلس، فضّلوا المكوث هناك ابتغاء جوار قبر الرسول عليه الصلاة والسلام، أو رغبة في تغيير جو السكني... هذا إذا لم يكن قد عاجلهم الفدر فقضوا نحبهم هناك دون إدراك مرامهم في العودة إلى وطنهم.

(و) أن سكّة البلوجيين بالأندلس كانت تختلّف وتتغير. فهم لم يستقروا في مدينة معينة من البداية إلى النهاية، لأن عوامل سياسية واقتصادية وديموغرافية وأدبية وغيرها، كانت تعمل على تنقلات أسر البلوجيين، كذلك أن الأمراء وكذا الأفراد، ليسوا كالثبات الذي ينغرس في الأرض فلا يبرح مكانه. وإذا كان الإنسان مدنياً أو اجتماعياً بالطبع، فإن الاجتماع يقضي منه الاتصال المستمر، والحركة الدائمة.
إن مصدر التعرف على مؤلف هذا المخطوط هو المخطوط نفسه، مع بعض المراجع القليلة التي تشير إليها بعد قليل. فمن خلال كتابه هذا نجد اسم الكاتب الذي حرص بيده، أو حرص بعض أستاذته معه، وهو كايلي: أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود البلوي الولدي آشي الغرناطي الأندلسي. ولكن المراجع الأخرى لا تذكره مطلقاً بهذا الشكل، فهو فيها أحياناً أحمد بن علي بن داود البلوي، وأحياناً أحمد بن علي بن داود، وقد تكونه بأبي جعفر، وقد لا تفعل، على أن بعض أستاذته قد كتبهم بأبي العباس.

وإلتمست الآن ماردته بعض المراجع حول هذه الشخصية التي ندرسها وندرس إنتاجها العلمي.

البلوي من خلال بعض المصادر:

تقدم لنا ما ذكره ابن الخطيب في كتابه الإحاطة عن وجود أسرة البلوي من بين الأسر العربية التي عاشت في غرناطة، ومن الطبيعي أننا لا ننتظر من هذا الأديب المؤرخ أن يذكر لنا شيئاً عن شخصية البلوي الذي نحن بصدده دراسته، وذلك لسبب واحد بسيط هو أن هذه الشخصية جاءت متأخرة عن زمن ابن الخطيب بما يقرب من قرن من الزمان.
لذا كان لزاماً علينا أن نبحث في كتب تراجعت أحدث عهداً، وذلك مثل كتاب «تليل الانتهاء بطرق الزبيدا» لمؤلفه أبي العباس أحمد بن أحمد المسوفي التنبيتي المعروف بأحمد بابا (693-1032/1556-1633). لقد قال عنه هذا المؤلف - بعد أن ذكر اسمه كاملاً تقريباً - ما يلي:

... وصف الشيخ ابن غازي في فهرسه بالفقيه المتفنن المشارك الحجة الجامع الضابط الناظم النائر البلغ الأكمل الأدرى. انتهى. قلت: أخذ عن والده العالم أبي الحسن، وعن العالم الصالح أبي الحسن القلصادي، وعن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الجابري الغرناطي، وعن الإمام المواق. وتعلم عن الكفيف ابن مروزوق. وأجازه ابن غازي. وساهم في ترجمة أبيه في حرف العين. ارتحل مع أبيه وإخوته من غرناطة بعد التسعين وثمانينان (1485) فنزلوا بتلمسان، وأخذ مدركته من شيخها حينئذ، ثم ارتحل إلى المشرق. وله شرح على «الخزرجية» في العروض، وله أخرى. ولم أقف على وفاته (17).

وهكذا ينقل أحمد بابا عن أحد محبيه وهو العلامة أستاذ الفروين الشيخ محمد بن غازي العثماني الكناسي، المتنافس سنة 919 (1513)، ويحده بعض المعلومات عن بعض أساتذته، وعن هجرته مع أسرته إلى بلاد أفريقية الشمالية أولًا، وإلى المشرق ثانياً، ولكنه لا يحدد لنا بالضبط المدى الدقيق لكلمة المشرق.

ستعرف فيما بعد أن أبا جعفر البلوي كان في القسطنطينية، وأنه ألقى هناك أحد كتبه. ولكن هل كانت عاصمة العثمانيين مستقره النهائى؟ أم هل كان عابر سبيل، فكان مقامه بالقسطنطينية مجرد استراحة من عناء
السفر، واستعدادًا لمرحلة أخرى من برنامج الرحلة الطويل؟ وإلى أي؟ إلى البلاد المقدسة لأداء فريضة الحج؟ لا تتوقف لدينا الآن أداة كافية ترجع لنا قيامه بهذا الواجب المقدس، وإن كنا نعلم أن الراحلين من المغرب إلى المشرق، كانت دائمًا تحديهم الرغبة في أداء هذه الفريضة، وجوهر قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم، كما كانوا يتوقون باستمرار إلى الاتصال بالعلياء سعياً وراء تحصيل الحديث النبوي عن طريق السند العالي.

2 - وفي كتاب «شجرة النور الزكية في طبقات الملكة»، ترجم مؤلفه محمد بن محمد خلف للبلوي تحت عنوان أحمد بن داود فقال (18):

«... الإمام الفقيه العالم المتنفّن الماهر الأعلى الناظم النائر، أخذ عن والده، والشيخ القلصادي، وأبي محمد بن إبراهيم الجابري (19)، والمؤرخ، وأبي مرزوق الكلف، وأجازه ابن غازي. رحل هو وإخوته من غرناطة بعد سنة 890، إلى تلمسان، وأخذ عن شيوخها. ثم رحل لبلاد المشرق. له شرح على (الخزرجية). لم أقف على وفاته».

وينتظر من هذه الترجمة أن أين داود» هو بعينه مؤلفنا البلوي، ولا ريب أن القارئ للمخطوطة سيعثر بقول البلوي عن نفسه أو يقول بعض أساتذته في «الشيطان ابن داود». وهذه ملاحظة مهمة لأننا نجد مؤلفين كأحمد بابا، والقري وغيرهما ينقلون عن البلوي بهذا اللقب «ابن داود».

ونستخلص من الأوصاف التي وصفه بها العلامة ابن غازي وتباعه

(18) شجرة النور الزكية، طبعة القاهرة 1349، الترجمة 1016، ص 273.
(19) يوجد في كتاب شجرة النور الزكية (الجزائرية)، وهي كتاب تحريف لكلمة "الجابري".
فيا غيره، أن البلوي كان شخصية بارزة ذات باع طويل في فنون العلم والمعرفة، فهو - حسب آرائهم - "الإمام الفقهاء العالم المتفنن المشارك الحجة، الجامع الضابط الماهر الأعلى الناظم النائر البيلغ الأكل الأدرى". هذه أوصاف لها قيمتها، ذلك أن القوم لم يكونوا في الغالب يطلقون الكلام على عواهته، بل كانوا يقصدون ما يقولون، وهمون مما يسموه "التحليل" وهي فنّ إلصاق بعض الأوصاف العلمية بشخصية علمية ما.

وأما بالنظر إلى أن لابي جعفر أحمد البلوي وزنه في المجال العلمي، أن أبا العباس أحمد المقري يستشهد بكلامه المتعلق بأبي عبد الله محمد بن عبد الله العربي العقيلي كتب آخر سلاطين أبي الآخر أبى عبد الله المخلوق، ثم يضيف قائلاً (20):

"ورأيت بخطيد ابن داوود الذكور، أنه وقع بينه أعني ابن داوود وبين الفقيه المدرس أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل بن مراهم البستي نزاع في مسألة نحوية. قال: وطال فيها الكلام بما يقتني عنى في غير هذا، قال الفقيه الخطيب الأديب العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله العربي يجري بالقضية، ويشير إلى قصة النبي الله سليمان بن داوود عليه السلام:

ندد البستي في مسألة لابن داوود وقد أحكمها وقديماً وقعت معضة (2) وابن داوود الذي فهمها وتبعه ثم بعد ذلك نجد في كتب الترجم الأنفة الذكر، معلومات عن البلوي صارت لعددها وتكارها كأنها في شريط مسجل، لا بدائل فيها.

(20) أزهر الرياض، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة، سنة 1939، ج، ص 103.
(2) راجع عن هذه المعضلة سورة الأنبياء، الآياتين: 7-78، وداؤود وسليمان إذ يحكمان في النار. ... الحفر. ...

23
ولا تغير: «أساتذته فلان وعلان... ارحل هو... بعد التسعين ومائتي وثمانون بانف.. لم أقف على وفاته». ويضيف التنبيكي والد أبي جعفر إلى قافلة البلويين المتجهين نحو الشرق، بينما غفلوه لم يذكر الوالد وآкий بذكر الأخوة، وكلا الرجلين لم يقف على تاريخ وفاته، أما تاريخ ميلاده، فلم يتم أحد ذكره أو البحث عنه. وكلا الرجلين ذكر من تأليفه شرح الحزرجة، أما غفلوه فلم يضح شيئاً، في حين أن التنبيكي زاد قائلًا: «وله غيره»، ولا شك أن كلمة «غير» هذه تشمل هذا المخطوطة الذي بدينا.

والد المؤلف:

من قام التعريف بأبي جعفر أحمد البلوي، التعريف بإلهامه أبي الحسن علي، فلنظر ما قال عنه المترجمون. أما أحمد بابا التنبيكي فيقول عنه ما يلي:

علي بن أحمد بن داوود البلوي الأندلسي الغرناطي، والد أحمد بن علي المتقدم. قال ابن غازي في فهرسته «الفيل الأعظم الأOMIC الكلمة». وقال السحاوقي (21) أخذ عن إبراهيم بن فتحي الغرناطي العقليات و نحوها، وعن محمد السرقسطي الفقه، وتميز في الفقه واللغة، وتصدر للإقراء والإماهة والخطابة والتدريس وغيرها. ثم توزع عن القضاء بعد (22) نحو شهر. وهو الآن في سنة ست وستين وثمانون سنة لم يكمل السنين. كان

(21) محمد بن عبد الرحمن السحاوقي (831-840/713-720)، مؤلف «الضوء اللامع».
(22) في نبيل الأبهجاء، طبعة القاهرة، ص 210، توجد كلمة «الفقه»، بدلاً باللفظ، وهو
(23) في طبعي نبيل الأبهجاء، الفاسية والفاسية، لا توجد كلمة بعد، واصبح من
المصدر المتقدم عنه.
(24) في طبعي نبيل الأبهجاء، الفاسية والفاسية حذفت «كان» رغم ما بعدها منصرف
وقد أضفناها ليستقين المعني، ويظهر أن التنبيكي تصرف في التقلي، ولا أذٍ في عبارة
السحاوقي «خير متواصل» بالرفع.
خِبْرًا متواضعًا، انتهيت. قلت وكان حياً سنة ست وسعين. انتقل مع أولاده من الأندلس لملسمان بعد تسعين (25):

إن الطلاشم التنبكي لم يفتين يقل هنا عن ابن غازي والسخارى، وغرضه من ذلك الهرهونة على مكانة أبي الحسن العلمية، وتزويجنا بعدين من التفتاء إذا دراسته ومجال تخصصه، والمهام التي تولاها ومنها القضاء (يقصد قضاء الجماعة) الذي لم يره، فاستقال منه بعد شهر فقط من توليته.

كل هذه معلومات قيمة لها ما يبررها من مكانة الرجل وثقافته.

ونجد المؤلفين معًا التنبكي والسخارى يحاولان إلغاء الضوء على حياته، ولكنها لا يستطيعان أن يدلونا على تاريخية ميلاده ووفاته. وعلى أي حال فإن الحقيقة مستضخ لنا بعد قليل.

بيد أن لنا وقفة قصيرة أمام قول التنبكي نقلًا عن السخارى:

"وهو الآن في سنة ست وستين وثامنائة لم يكمل السنين"، ثم أمام قوله هو "إن أبي الحسن البلوي كان حياً سنة ست وستين". فالمفهوم من هذا أن والد مؤلفنا الذي كان سنة 866 يزحف في زعم الطلاشم التنبكي نحو الستين من عمره، قد عاش أزيد من التسعين سنة. وهذا فاسد من وجهين:

الأول: أن أبي الحسن البلوي يكون على هذا قد عاش أكثر من عمره الذي عاشه في الواقع، أي زيادة ما يقرب من ثلث قرن.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الذي يعتبر موسعاً كبيرة، في فترة شبابه، فمحره لم يكن على هذا يزيد على الخامسة والثلاثين، وهذا ما تأباه طبيعة الأمور، ويصادمه الواقع أيضاً.

هذا كله كان لا بد لنا من الرجوع إلى استشارة السخاوي نفسه، وقد فعلنا، فوجدناه يترجم لوالد المؤلف بقوله (26):

(علي) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوي الوادي آشي الملالي، نزيل تلمسان، من أخذ عن إبراهيم ابن فتحي الغزالي المتقدم في العقليات ونحوها، وكذا أخذ عن محمد السرقطي في الفقه وغيره، وتميز في الفقه والعربي وتصدى للقراءة، وولي الإمامة والخطابة والتدريس وغيرها بجامع بلده، وكذا ولي الإمامة بمسجد غرناطة الأعظم مع القضاء بها، وغير ذلك، ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر. وهو الآن في سنة ست وسبعين لم يكمل الستين، خير متواضع.

أجل إن السخاوي قد أبان عن مكانة الرجل العلمية، والمهام الجليلة التي زاعموه. وحينها تحدث عن عمره، ذكر أنه كان خياً سنة 896 (1491)، وأنه في هذه السنة - لا سنة 866، كدا ورد في نيل الانتهاج - كان عمره أقل من السبعين سنة... لقد كان الأمر كذلك، أي أنه لم يكن أكمل الستين وكان يقدر السور نحوها، فقد أطلعنا وله على ميلاده على وجه التخمين والتقريب فقال إنه حدث عام 836 (1433).

وهل هذا تساؤل: ما الذي جعل أبا الحسن البلوي يستقبل من منصبه؟ هل استقال لأن المنصب كان أكثر من صاحبه؟ نساري هذا منهج بالسلب، لأنه لو كان الأمر كذلك، لما أسند إليه قطعاً منذ البداية. أم هل

الضوء اللامع، طبعة القاهرة 1353، ج 5، ص 167، الترجمة رقم 572.

26
استقال لآن مسؤولية القضاء مسؤولية عظمى قد توقع صاحبها في المحزور رغم تحفظ الشديد، نرجح هذا ذكرك ما كان يجري في القديم بين المؤهلين للقضاء، فقد كان بعضهم يتحاشى هذا المنصب الخطير، ويمبر من فرار الصحيح من المخوم، رغم التهديد والوعيد آلياناً. وبرى أن أبا الحسن وجد ضالته المشوذه في مزاؤة أعمال أخرى تعود على صاحبها بالخير العام وراحة الضمير، وتعني الإقراض والتدريس والإمامة والخطابة.

وكيفا كان الأمر فإن مجرد تعيين والد المؤلف في هذا المنصب السامي، يدل على مكانة الرجل العلمية، وعلى أهليته وتكوينه المتاز.

ومن تعرق لذكر بني داود العلامة أبو العباس أحمد المقر (986-1041/1578-1632)، الذي سبق أن ذكرنا إشارته إلى أبي جعفر أحمد البلوي باسم ابن داود في كتابه المزجَّم "أزهرار الرياض في أخبار القاضي عياش"، غير أننا نجد هذا المؤلف المقتدر ذكرهم أيضاً في موضوع آخر من كتابه هذا، وذلك ضمن من خرج من علما الأندلس ونزلوا بطلس، فيقول:

"... وهم بنو داود المذكورون في فهرسة الشيخ ابن غازي، وهؤلاء خرجوا من الأندلس قبل أخذ غرناطة، ولكن لما رأوا استطالة العدو عليها، أنه أخذها لا علاة، قوضوا رحالهم عنها فنزلوا بطلس، وأخذت الحضرة الغرناطية بعد ارتحالهم بقرب" (77). ولنا على هذه الكلمة تعديل نورد عنه الحديث عن دواعي هجرة البلويين.

البلوي من خلال المخطوط:

إن "ثبت" البليوي وهذا الذي يتعرض فيه لشيوعه ولدراساته معهم، ولاساندهم في رواية كتاب الحديث وغيرها، إنما هو في الواقع كتاب علمي

(27) أزهرار الرياض، ج1، ص71.
تغلب عليه الصيغة الموضوعية، ولا نكاد نلمس فيه الذاتية إلا في مواضيع نادرة. ومن هنا لا نستطيع أن ننظر في المؤلف أن يحدث لنا عن نفسه، فالكتاب ترجمة لغيره وليس ترجمة ذاتية. وولاء أنه كان درس على والده، لما ظفرنا بشيء عن حياة هذا الوالد الجليل.

نشوف من هذا الكتاب الذي بأيدينا، ومن خلال الرسائل والكتابات التي دارت بين المؤلف وبين شيوخ زمانه، ومن خلال الإجازات التي كانوا يمنحونه إياها، أن لم يكن طالب علم متفتحاً فحسب، بل كان أكثر من طالب، كان عالماً فقهاً أديباً شاعراً نائراً من طبر عال، وأن طلب العلم عن شيوخ العصر لم يكن ولن يكون يوماً ما، قداحاً في مكانة الطالب العلمي، بل بالعكس يدل على حرص الرجل على التمكن والانتشار، ونشر العلم، وعلى التلقية من أفكار العلماء والمؤلفين مباشرة، بدلاً من الاعتماد على العلماء في العلماء، أو بدلاً من الاقتراض على الكتب. ولو كان تخصص المعرفة يتم بدون شد الرحال في سبيلها، أو كانت الكتب وحدها تكفي في هذا المجال، لاستغنت حكومات العصر الحاضر عن تأسيس وزارات للتعليم وتخصص ميزانيات لها، ولأقفلت المدارس والمعاهد العلمية والجامعات أبوابها منذ زمن طويل.

ولكن النعم العلمي، وروح البحث والتنقيب، لا يدعان للطالب التشيط جمالاً للاختيار، فهو دائمًا وأبدًا جذاب في طلب العلم، مكتب على التعليم، وهو في ذلك يعتبر نفسه مصداقاً لقوله تعالى: «فلا تنازل من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ويلتذوا قومهم إذا رجعوا إليهم لعليهم يخذرون»(28). أو منتقداً لقوله صلى الله عليه وسلم، عن يزيد الله به خيراً يفقههم في الدين، وإما العلم بالعلم (29). وفي سبيل طلب العلم

(28) سورة التوبة: الآية 123.

(29) ابن أبي جرة، مختصر صحيح البخاري، مطبعة السعادة، القاهرة، 1332/1914، ص 48.

28
والاستزادة من المعازف، يهاجر صاحب المخطوط من غرناطة إلى بلدان شمال أفريقية والشرق الإسلامي. ولكن قبل التحدث عن هذه المиграة، نود أن نطرح على ذكر الوطن الأصلي لأبي جعفر أحمد البلوي وأسرته.

منشأ البلوي ومرباه:
إن الوطن الأصلي للبلوي ليس هو غرناطة عاصمة المملكة، وإن كان قد عاش فيها فترة مهمة من حياته، إذما مسقط رأسه ومنشأه ومرابه، هو مدينة وادي أم، التي يصفها الفقيه بأنها مدينة جليلة قد أحدثت بها البساطين والأهرام، وقد خص الله أهلها بالذبابة وحب الشعر (30)، والتي يطلق عليها بعضهم - مثل الشاعر أبي الحسن علي بن نزار، اسم وادي الأشات أيضاً(31). أما المستشرق الإسباني ضون لويس سيكو (32) فيلخصنا فيقول عن هذه المدينة الساحرة:

"مدينة مهمة وعتيقة جداً من مدن المملكة غرناطة. كانت تسمى في الماضي السحري أكسي (Acci) وفي عهد الحكم الروماني كانت بها دار لسك النقود. أطلق عليها العرب اسم مدينة وادي العيش أي وادي الحياة، وذلك بسبب سهلها الخصيب الواسع الجميل، وسمموا كذلك مدينة بني سامي.

"تشغل وادي أم واديًا ممتعًا، واقعاً بالسفن الجنوبية لجبال سبيثاً نفادا. يقول عنها ابن الخطيب: إنها كانت قلعة حصينة، وكانت تتورع على

(30) نفح الطيب، ج.1، ص 142، ثم ص 143.
مناجم من الحديد. أما الشعراء العرب فكثيراً ما أشاروا في أشعارهم
بجمالها وثرائها. وكانت تتبع كورة إلبيراً.

وفي مكان آخر يقول «كانت تتألف مملكة غرناطة العربية من ثلاث
كور رئيسة هي كورة البيرة (غرناطة)، كورة بشانة (المرية) ثم كورة ربة
أو ريثيو (ملقة). وكانت كورة البيرة أوسها مساحة. وتعد شمالاً بكورة
جيان، وشرقاً بكورة المرية وغرباً بكوري قرطة ومالقة، وجنوباً بالبحر
الأبيض المتوسط، شاملة بذلك البشرات (Alpujarra) وجبال سيبيرا نفاداً.
وأيضًا كورة البيرة تقسم إلى خمسة وعشرين مناخاً أو قرى صغيراً» (32).

في هذه البلدة العريقة «وادي آش» التي اتخذها أحد ملوك بني نصر
(أبو عبد الله الزغل) عاصمة له، تربى مؤلفنا، وفيها تعلم تعليمه الأولي،
حيث حفظ القرآن الكريم. وبعد المصنفات على بعض شيوخه الذين
كان يقدرهم حق قدرهم. وإن والده الذي تلمس فيه قوة العاطفة الأبوية،
ويعيش في السهر على مصلحة أولاده، لم يكن ليتركه عن تربية ولده،
هذا وإرشاده وتقديمه كل ما يحتاج إليه في سنته المبكرة من علوم وخبرات
ضرورية.

كل هذا يشير إليه أبو جعفر في كتابه هذا، وفي ترجمة والده بالذات.
غير أن الذي تعودنا الإشارة إليه هو تاريخ ميلاده. فقد اجتهد غير
مأمة أن يدلنا على ميلاد بعض شيوخه، إلا أنه فيها يتعلق بميلاده هو
لم يفعل، على الأقل في مخطوطه هذا الذي نعتبره من أخطر الوثائق وأهم
ما وصلنا عن الفترة الأخيرة، فترة التزوع الأخير من حياة مملكة غرناطة.

(32) نفس المصدر، ص 155.
انطلقه إلى غرناطة:

ومن وادي آش انطلق البلوي إلى غرناطة وهي المدينة الساحرة التي خلبت لسان الدين ابن الخطيب، ففضلها على أهم مدن الشرق العربي.

قال:

غرناطة ما لها نظير
ما هي إلا العروس تجلو
وهكذا من جملة الصداق (33)
ويقول فيها أيضاً:

وجه جميل والرياضي عذاره
وكانا واديه معصم غادة
ومن الجسور المحكمات سواره (34)

وبخصوص انطلاق البلوي من وادي آش إلى غرناطة نجد أنفسنا أمام احتمالين لا مرجح لأحدهما الآن:

أ) فإما أن الطالب آبا جعفر انطلق إلى العاصمة النصرية إبتداء الدراسة وطلب العلم، حتى إذا قضى وطره منها عاد إلى مسقط رأسه، وفي هذه الحالة نرجح أن والده ذهب معه بقصد تدقيقه إلى بعض أساتذته وإيضاحهم به خيراً.

ب) وإما أن تعلمه بغزارة جاه بعد استقرار أسرته بها، أو بعد تولي أبيه قضاء الجماعة بها، وهو أعلى منصب قضائي في الدولة، إذ كان بمثابة وزير العدل الآن.

(33) نفح الطيب، ج 1، ص 142.
(34) الإحاطة، مجلد أول، ص 121.
ولكن منى تم انتقال الأسرة إلى غرناطة؟ ومتي التحق أبو جعفر بها للتعليم؟ هل انتقلت الأسرة بعد غزو مدينة وادي آش من طرف الملكين الكاثوليكين في صفر 895 (يناير 1490)، فجاء تعيين أبي الحسن البلوي في وظائف الدينية والقضائية ضمن برنامج للتعويض أو الترضية - مثلاً - اتخذته الحكومة لصالح التاجين إلى العاصمة؟

من المؤكد أن انتقال البلويين إلى غرناطة حدث في وقت مبكر سابق على سقوط مدينة وادي آش، ذلك أن هذه المدينة سقطت بعد مغادرة آل البلوي للتراث الأندلسي نحو نصف عام.

أما التحاق أبي جعفر أحمد البلوي لغرناطة من أجل التعليم، فإن هذا المخطط لا يتمثل لنا أي تحديد لذلك، وكل ما يطعننا عليه أن أبا الحسن على القلصادي كان أول أساتذته بحضرة غرناطة. ولكن هل درس البلوي عليه قبل قيامه برحلته عبر بلدان شمال أفريقيا وبلاد الحجاز؟ أم هل درس عليه بعد عودته من تلك الرحلة العلمية التي قام بها خلال العقدين الخامس والسادس من القرن التاسع الهجري (842-1450) على وجه التزوير؟

لو عرفنا بداية دراسة أبي جعفر على أبي الحسن القلصادي، لعرفنا تاريخ الالتحاق بغرناطة بالضبط. ولكن هذا لم يتمكن منه للأسف، نظراً لأن إجازة القلصادي للبلوي هنا مبكرة، ولا بد أن الجزء الضائع منها كان يحتوي على مكان الدراسة عليه، وتاريخ بئتها وإنهاؤها. ولعل المستقبل كفيل بكشف البرت، حينئذ كبرَ لنا الحقيقة واضحة المعلومة، جليلة للعيان.

وتعتقد أن دراسة أبي جعفر البلوي على القلصادي، مرت بعد قيام هذا الأخير برحلته العلمية التي سجل فيها أساطير شيوخه الثلاثة والعشرين.
الذين درس عليهم، وليهم بالمغرب أو المشرق وأجازوه. وسندا في هذا
الاعتقاد أن أبا الحسن البلوي والد المؤلف كان بعد رجوع القبصدي من
رحلته، مايزال شاباً يافقاً، وطالباً للعلم بمدينة غرناطة نفسها التي
استوطناها نحو اثني عشر عاماً بدأت سنة 857(35)، ولعل أبا جعفر
- حينئذ - كان في ضمير الغيب، لما يخرج إلى الوجود بعد.

وأفترض أن دراسة البلوي بغرناطة كانت خلال العقد التاسع من
القرن التاسع الهجري، ذلك أن أبا جعفر يذكر في كتابه هذا أن أستاذه
الغرناطي أبا سعيد فرح المتوفي بين اليومين السادس والعشرين من رجب
(19-23 يوليو 1485) قد بلغه نعه وهو في وادي آش (36).

فهل معنى هذا أن أبا جعفر بعد تعلمه بغرناطة عاد إلى وادي آش
للعيش مع أسرته، وأن أسرته انتقلت إلى العاصمة بعد هذا التاريخ؟

الغالب أن وجود أبا جعفر البلوي بوادي آش إذا كان لغرض آخر
لا للعيش في كنف أسرته، ذلك أن هذه الأسرة ينبغي أن تكون قد انتقلت
إلى العاصمة غرناطة قبل هذا التاريخ، وحتجنا في ذلك:

1 - أن المؤلف يذكر أنه درس علمي العروض والنحو وغيرها على أستاذه
الجابري مدة مقامه مع أسرته بالحضرة غامدي ثمانية وتسعة وثمانين
وثلاثمائة (37).

2 - أن بعض المترجمين لأبا الحسن البلوي رأس العائلة، يصفونه

المخطوطة، ص 11 أ.
المخطوطة، ص 14 ب.
المصدر نفسه، ص 14 أ.

33
بالغرياني، وهذه النسبة تقتضي أن تطول إقامة أسرة البلوي
بغرناطة، فهذا الطول وحده كاف في أن يجلب لهم حق الانتساب إلى
هذه المدينة.

عاطفة وبرور:

ومن خلال هذا الكتاب الذي ندرسه، نلمس مدى العاطفة الأبريدة
التي كان يعيش بها صدر الوالد نحو ولده، ومدى الابور الذي كان يحسه
الأبن نحو أبيه، فذلك يدلنا بصورة قطعية على الرابطة القوية التي
لا أنتمام لعراها، والتي كانت تربط لا بين الوالد ولده فحسب، بل حتى
بين سائر أفراد الأسرة.

هجرة آل البلوي من الأندلس:

يلاحظ دارس هذا المخطوطة، أن صاحبه يتحدث عن موضوعات
تتعلق بالفترة الأخيرة من حياة مملكة غرناطة الإسلامية، وعن موضوعات
تتعلق بالفترة التي تلتها مباشرة. فهذا المخطوطة قد يكون حديث وثيقة
حررت بعض فصولها في ربيع الأندلس الفيحاء. ويلاحظ أن بعض المدن
الهامة المحضة بالعاصمة الجميلة، كان قد تم استردادها من طرف
المسيحيين. يستشف القاري، ذلك من خلال أمثال هذه الجملة (أعادها
الله) التي كانت تذكر بعد تلك المدن. أما المدن التي كانت ما تزال في حوزة
المسلمين، فكان الدعاء لها مثل هذه الجملة (أمّها الله).

وفي غمار الفتن الداخلية، ومن خلال غبار المعارك المتطابر، يتراءى
لنا البلويون، وهم يستعدون لمغادرة الأندلس، متجهين إلى بّر العدوى
الأفريقية، وبالذات إلى تلمسان عاصمة بني زيان إذ ذاك، فقد كانت مركزاً
من مراكز العلم والثقافة، وكانت الإصلاحات الاجتماعية التي قام بها
بعض سلاطين بني مرين من قبل، قد آتت أكلها، وخاصة إصلاحات
ابي الحسن المرنيي الذي طالما شاد القصور والمدارس والمساجد والزوايا والرياضات والمارستانات، مما جبر العقول، وخلد له الذكر الحسن (38).

ومن تلمسان نزح البلويون إلى وهران، ولا بد أن إقامتهم لم تطل هناك، بل مروا غابري سبيل، متجهين صوب تونس، غير أننا نفهم من المخطوطة أقاموا بوهران أكثر من شهر فقد وصلوا في الثاني عشر من ذي القعدة 896 (16 سبتمبر (39) 1491)، وفي الرابع عشر من ذي الحجة من العام نفسه (18 أكتوبر) وصلته إجازة أستاذه الخوضي (40).

وفي تونس آقامت الأسرة البلوية مدة لا نعرف بدائها بالضبط، ولكن نعرف من خلال المخطوطة أنها كانت موجودة في تونس في الفترة الزمنية الملحوبة بين أواخر صفر 898 (أوائل ديسمبر 1492)، وبين أواسط أو أواخر جمادي الثانية من العام ذاته (أوائل أو أواسط أبريل 1493)، ذلك أنهم ارتحلوا عن تونس بطرق البحر قاصدين القسطنطينية في خلال هذا الشهر، ووصلوا إلى سفينتهم إلى بلدة شيشا (41)، أوائل رجب 899، وما كنتا لنعرف شيئاً عن هذا الميناء الفرنسي، لولا أن والد المؤلف، رحمه الله، توفي في الخامس من هذا الشهر (22 أبريل 1493)، ودفن بذك البلدية يوم 10 رجب (27 أبريل). ويدل تاريخ الدفن المتأخر أكثر من المعتاد، على أن الوفاة حدثت في عرض البحر، وخفى على جثة المتوفى، فرست السفينة في أقرب ميناء للقيام بمراسم الجنازة.

عمان الكمال: موجز التاريخ العام للجزائر. مكتبة العرب بتونس، 1344، ص 361.
المخطوطة، ص 55.
نفس المصدر، ص 51.
شيضة بالاسپانيو (Tschesme) أو (Chesme) وبالإنكليزية (Cesme) الغربي لشبه جزيرة أسيا الصغرى، مواجهة لأجزاء كبيرة كوس (Chios) أو (Kios)، سكانها نحو 20000 نسمة. (راجع: Pear's Cyclopaedia، لندن 1947، ص 202؛ الزبان: الترجمات الكبرى، الرياط 1967، ص 96)
وكان من المعقول جداً أن يتجه آل البلوي نحو القسطنطينية، لأننا نعتقد أنه كانت هذه المدينة حينئذ جاذبة تتمثل في الآتي:

1 - أنها كانت عاصمة دولة إسلامية فتية، نشأت وترعرعت بلاد الشرق وكان نجمها في صعود مستمر، وكان يقودها بايزيد الثاني

(886-918/1482-1512) ابن محمد الثاني فاتح القسطنطينية.

2 - أن الواصلات البحرية كانت فيها يبدو - منظمة بين تونس والقسطنطينية، ولا نستطيع أن تكون السفينة عثمانية الجنسية.

3 - أن البعض عمل لفتح القسطنطينية تاريخياً هو (بلدة طيبة) يعني أن مجموع نطقين للفينيكلتين - وفق حساب الجمع - يساوي 857، وهي السنة التي تم فيها الفتح، أما يوم الفتح فهو 24 من جمادي الآخرة (2 مايو 1453).

كل هذه الخريات كانت كافية لتوجيه البلويين هذه الوجهة، فجعلتهم يستطيعون عن الإقامة في بلدهم بشبه جزيرة أيريا، بالإضافة في بلد آخر شبيه به في أورويته، وكانهم بهذا قاموا بما يدعوه النفسانيون بالتبير (Rationalisation).

ولكن هل كانت القسطنطينية مستقر البلويين وخط رحالهم النهائي؟ أم هل وصلوا رحلتهم نحو الحجاز لأداء فريضة الحج، وللاجتماع بقية عائلة الدين والحديث بمختلف مدن الشرق الأوسط وخاصة مكة والمدينة؟

نعلم علم اليقين أن آل البلوي استوطنوا القسطنطينية لمدة طويلة، بدليل أن أبا جعفر مؤلف هذا الكتاب، قد حارر أحد كتابه بإحدى ضواحي القسطنطينية وهي «غلطة (Galata)»، وتعني شرحه للقصيدة المعروفة بالرازمة أو الخزرجية نسبة إلى مؤلفها ضياء الدين أي محمد

عبد الله بن محمد الخزرجي الملكي الأندلسي، وهي تعالج موضوع علم العروض والقوافي. ويُبَرَّرُ تلك العلامة مُستَنفِّيفة بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، مؤلف كشف الطنون، أن شرح أحمد البلوي للقصيدة المعروفة بالرامزة، شرح مسّوَّط، صَفَّحَه الشارح بغلطة، وُفِعَّاه منه في ربع الأول، سنة 908 (سبتمبر 1502) (43).

لكل ما تقدم يلوح لنا أن آل البلوي وجدوا المأوى في ظل هذه الدولة العثمانية الظاهرة، ولقوا من رعاية بايزيد الثاني ما شجعهم على الاستقرار والإطمئنان، ما دعا أبا جعفر البلوي إلى الاستمرار في الإنتاج الأدبي وتَأليفه هذا الشرح الذي أطرأه العالم التركي حاجي خليفة فوصفه بأنه شرح مسّوَّط مسّوَّط.

وما نظن أن هذه الرعاية أو السند المادي والعنوي الذي لقيه آل البلوي من بايزيد الثاني انقطع بانقطاع حكمه، بل نعتقد أنه قد استمر خلال حكم ابنه سليم الأول (918-926/926-928/926-928) ثم خلال حكم سليمان ابن سليم الملقب بالقاطن، المعروف في أوروبا بالفخم أو الهمام (el Magnifico) (926-940/926-940-940) وإن اعتقادنا هذا ليس به من واقع هذين الملكين حقائق نذكرها فيها بل:

(أ) إن سلما الأول كان يطمَّح لفتح بلاد العرب. وقد تم له ذلك بالفعل، حيث استولى على بلاد الشام سنة 1516، وعلى مصر في السنة التي تلتها، ودخل الحجاز تحت حمايته أيضًا. وما كان لسلطان يملك الحرمين الشريفين، ومعظم بلاد العرب أن يحمَّم عن تكريم العلماء وإيواء الأدباء، وخصوصًا أولئك المهاجرين الذين فقدوا وطنهم.

(43) كشف الطنون، طبع استانبول 1362/1943، المجلد 2 ص 1136. ودائرة المعارف الإسلامية، المجلد 8، ص 13.
(ب) إنه هو نفسه كان يعتبر عالماً وأديباً، فقد كان يفرض الشعر بالعربية والتركية والفارسية (44).

(ج) إن السلطان سليمان الأول أو الفخم كان ذا اعتناء كبير برتب العلماء وتوفر الجرائم لهم، وإغاثتهم عن الناس، وقد ميزهم في أمر كثيرة، وهذا دأب جميع آل عثمان على حد تعبير الأمير شيكب أرسلان (45).

(د) إن عهد سليمان الأول كان عصرًا ذهبيًا للدولة العثمانية، حيث ازدهرت المعارف، وتمت الجرائم، وقاد العدل أرجاء الدولة.

هذا ونسا على يقين من أن جميع المدة التي تلت نزول آل البلوي بعاصمة العثمانين قضوها كلها هناك، أو أنهم غادرواها لقضاء بعض المراء الدينية أو العلمية ببعض أقطار العروبة والإسلام، وخاصة بلاد الحجاز المهد الأصلي للإسلام ومنزل الوجي المبارك، ثم رجعوا إلى موطنهم الجديد بالقسطنطينية. ولكننا نرجع أن آباء جعفر البلوي - وهو وحده على الأقل - واصل رحلته في بلدان المشرق العربي، وحج واتصل بالعلماء والأدباء وأخذ منهم وتناول كتبهم وإجازاتهم، ثم بعد ذلك عاد إلى عاصمة الدولة العثمانية للقيام بأعمال ثقافية منها التالفيف.

من غادر البلويون الأندلس؟

نجد بعض كتب التراجم، في سياق حدوثهم عن البلوي وأسرته، يقولون عنهم إنهم غادروا الأندلس بعد التسعين وثمانيناتهم، ولكن هذا التحديد لا يعني في الواقع تحديداً أو ضبطاً، فهو يشمل فترة زمنية تمتد من...

الأمير شيكب أرسلان: ملحق تاريخ ابن خلدون. الطبعة الرحمانية، القاهرة، 1936/1355 ، ص 176.
المصدر السابق، ص 201 (45).
سنة 982 هـ إلى سنة 897، وهي السنة التي سقطت فيها غرناطة، وتم استسلام آخر ملوك بني الأحم (أبي عبد الله) وكان ذلك في ثاني ربيع الثاني
897 (ثاني يناير 1492)، أي أن الفترة تشمل زهاء ست سنوات.
ولكنناً - اعتمادًا على هذا المصدر الموثوق به الذي يأبدينا - يمكن أن نحدد - جهد المستطاع - فترة خروج آل البلوي من تراب المملكة الغرناطية. ففي هذا المصدر إشارة صريحة إلى آخر أساتذة البلوي بجزيرة الأندلس، وهو أبو عبد الله محمد الحضرمي الشندي، فقد حضر البلوي مجلسه بالعاصمة وسمع عليه كثيرًا، ولكن فاته أن يحدد لنا تاريخ الحضور،
وبذلك لم نستطيع معرفة الوقت المضبوط لخروج البلويين من غرناطة.
غير أننا نجد بعد ذلك إشارة صريحة من البلوي تدل على التاريخ المضبوط لتحركه من المرية إلى المنكب، بقصد عبر البحر الأبيض المتوسط إلى البر الإفريقي، وذلك أثناء كلامه على أساتذة عبد الله الجابري الزعبي. قال بالحرف الواحد:
ولقيته (أبي الجابري) بعد ذلك بالمرية، ولم أقرأ عليه، ولم أطلبه منه الإجازة، إلى أن قرره، رضي الله عنه، وكافأ أباه، متجه إلى المنكب برسم الجواز إلى هذه الدولة يوم الأحد الرابع والعشرين لشهر الله المحرم.
فاتح عام 894 (25 ديسمبر 1488).
فحوالى هذا التاريخ تحرك ركب البلويين صوب المنكب قصد الإبحار من ثم إلى شمالي الأفريقي. هذا وفي المنكب قرأ البلوي على أساتذة أبي القاسم الفهري القرعة، عدة كتب وأحاديث نبوية مثل "ثلاثيات البخاري" التي قرأها يوم الأحد فاتح جندي الثالثة عام 894 (2 مايو 1489).
وقد حرم الفهري له ولأيامه إجازة خالية من التاريخ، وقد يكون تاريخها نفس اليوم أو نفس الشهر على أكثر تقدير (46).

(46) يظهر أن أبي القاسم الفهري قد هاجر هو أيضاً إلى تلمسان، إما وحده وإما برفقة=
وإذا عرفنا أن البلوي بدأ يدرس مع ابن مرزوق (الكفيف) كتاب علوم الحديث، المعروف بمقدمة ابن الصلاح (47) مع كتاب «الروضة» (48)، في خامس رجب سنة 894 (4 يونيو 1489)، أدركت أن هجرة البلويين تمت على وجه التقريب في شهر جمادي الثانية من العام ذاته.

ومهما يكن من أمر، فإن مقام البلويين بتلمسان كان أطول مقام لهم بشمالي افريقيا، فقد طال من رجب 894 (يونيو 1489) حتى شهر ذي القعدة 896 (سبتمبر 1491)، ذلك أنهم في الثاني عشر من هذا الشهر بالذات، كانوا في وهران، متجهين نحو تونس، ومن ثم نحو بلاد الترك العثمانية كا سيق أن ذكرنا.

لِمَ هاجر البلويون؟

أشرت فيها مضي إلى ما قاله المقرى في كتابه «أزهار الرياض» (ج 1، ص 71)، عن هجرة البلويين، وأوَت هنا أن ألفت النظر إلى نقطة هامة، وذلك أن كلام أبو العباس أحمد المقرى يرجى بأن هجرة البلويين كانت لأجلهم اقتناء من أخذ غرناطة، إن عاجلاً أو آجلًا، فكانوا فروا فرارًا من هذا الجو السياسي المضطرب والمعترك الحربي الذي ما فتئ تدور رحاه في ربوع المملكة الغرناطية إلى حيث ينعمون بالاستقرار والهدوء والسلام والاطمئنان.

واللاحظ على مقالة المقرى هذه ثلاث ملاحظات:

= البلويين، ذلك أن تلميذه أبا جعفر البلوي اتصل به هناك وأخذ عنه من جديد، كا أن أجل والفاء بتلك الدير فمات وكتبت جازته مشهورة.

هو الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهر، بابن الصلاح، توفي (46-1245) 643

الروضة هي نظم كتاب ابن الصلاح، بقلم أبو عبد الله ابن مرزوق الخفيف والد

أبو عبد الله ابن مرزوق الكفيف.

41
أولاً، أنه أورد بني داود (أي البلطيون) ضمن الذين ارتحلوا من الأندلس، واستقروا ببير العودة (تلمسان) فقط، مع أنهم واصلوا رحلتهم نحو الشرق.

ثانيته: أنه لم يورد لهم ذكرًا في الباب الخامس من كتابه "نطق الطيب" للجزائر الثاني والثالث، لا ضمن الذين رحلوا من الأندلس إلى الشرق، ولا ضمن الذين رحلوا منها إلى شمالي أفريقية.

ثالثته: وهي بيت القصيد: أنهم في نظره ارتحلوا خائنين وجلين، تدفعهم الروح الهلعانية دفعًا، فهو بذلك يُسهم بسماة الجبن والخذلان.

قد يكون المقر استنتج هذا الفهم من الظروف المضطربة السائدة، ومن أن بعض الأندلسيين فروا فعلاً بذيلهم، والجاءوا إلى مأمنهم. ولكننا لست على هذا الرأي، ولا نستطيع أن نصم جميع أفراد هذه الأسرة بوصمة عار، وفيهم شخصيات تعتبر قدوة لغيرها، فهذا أبو الحسن البلوي يصفه بعض الأساتذة بشيخ العصر، وهذا وله أبو جعفر يصفه المقر نفسه "بالإمام (49)"، كيف ينظر من الأمة أن يفروا من القضاء والقدر على اعتبار أن سقوط غزنطة كان حين هجرتهم شيئاً لا مناص منه؟

وزيادة في الإيضاح أقول: إنَّه لو كان غرض البلطيين الفرار بذيلهم، لاتجاهوا إلى المغرب، فهو قريب بلد من الأندلس وأقرب - بصفة خاصة - من ميناء المندوب، فقد كان في إمكانهم ألا يتجهوا كبير مشقة في الرحل، وأن يستقروا في المغرب كما استقر بعض أسلافهم من قبل، وكما استقر أبو عبد الله الملك الغزائي المسلم من بعد.

إن شيئاً من هذا لم يقع، وإن أي دليل لم يتوارث لدينا على عزم هذه الأسرة على مغادرة الأندلس خانقاً، من ذلك أننا لا نعرف شيئاً بهذا.

(49) أزهر الرياض، ج1، ص103.
الخصوص، ولا تشير المصادر إلى أن الأسرة استتبعت أملاكها وباعتها قبل الرحيل مثلًا، لذلك نرى مايلي:

1- أن رحلة أبي الحسن البلوي وأولاده، لم تكن فارأً من واقع الأندلس المز، وخصوصاً أن أفراد هذه الأسرة كلهم علماء، متشابلون بأهداب الدين، مؤمنون بالقرآن الكريم الذي يقول: ﴿قل لئن يصبرني الله لئن آباؤنا تكونوا يدرككم الموت وله كتم في بروج مشيدة﴾

2- أن رحلتهم صوب الشرق كانت ترمي إلى أداء فريضة الحج أولًا، وإلى الاتصال بالعلماء ثانياً، قصد الأخذ عنهم، وإعطائهم، وسعياً وراء السنة العالى.

3- لا يقدح في هذا أن البلويين ذهبوا إلى الشرق بقضائهم وقضى عليهم إذا صح التعبير. ذلك أن كثيراً من الأسر الموسية أو المستورة في الحال، كانت تفعل ذلك فتذهب إلى الحج جماعات، وفي ذلك أجر مضاعف ولا ريب.

4- أثناء هذه الرحلة العلمية وقع ما وقع - والليالي حبال كما يقول - فسقطت غزارة في يد المسيحين، واستسلم أبو عبد الله، وهاجر بناء على اتفاقية بينه وبين الملوك الكاثوليكين إلى إفريقية، حيث اختار المغرب وعاصمته فاس التي مكث فيها حتى لب دايعه ربه سنة 940 (1533).

ومن الطبيعي - والحال على هذا النحو - أن يستقر البلويون في بلاد المشرق.

_____________________________________________________

(50) سورة النثأة: الآية 51.
(51) سورة النساء: الآية 78.
(52) يرى الأستاذ عثمان الكماك خطأ أن ابن عبد الله آخر ملك غزارة، قصد تلمسان.}

(راجع كتابه موجز التاريخ العام للجزائر، ص 375)
مئات البلوي:

لاستنتج من الخطوط أن مؤلفه كان من الشخصيات العلمية
البارزة، ويجلي هذا في مواقف:
(أ) في استشهاد كتاب التراجم ببعض آرائه، فقد تناقلوا — مثلاً — أنه
سُلَ عن علماء تلميذة عندما غادروا إلى الشرق، فقال: «العلم مع
التعليم، والصلاح مع السنوسي، والرياضة مع ابن زكري».
(ب) في أن بعض مجيبيه كان يستغري من أن يستجزه البلوي. فهذا
أُستاذه إبراهيم الفنجمي يجعله — وقد طلب منه الإجازة — «كن
طلب الصرف من كله» على حدّ تعبيره.
(ج) فيما حلّ به بعض شيوخه من صفاته عديدة تدل على فضله وعلو
كعبه في العلوم والآداب وسائر المعارف الإنسانية.
قد يتبادر إلى بعض الأذهان أن تلك الجملة التي وصف بها البلوي
من طرف شيوخه، أو التي وصف هو بها شيوخه، كانت مبالغًا فيها،
or هي لا تدل على شيء أكثر من الجملة والتواضع المعتاد في أوساط العلماء.
ويتراوHY في — ردًا على هذه البادرة — أن هؤلاء الشيوخ — وكذا
مؤلف الكتب — يعتبرون من رواة الحديث النبوي وغيره، ومن أهم
شروط الرواية الضبط والعدالة. فالأيّ يمتاز بالضبط يدقق في حديثه،
ولا يطلق الكلام على عواهنه، ولا يبالغ. والذي يتصف بالعدالة يكون
صادقًا في القول، بعيدًا عن التهمة.
وعلى فرض أن تلك الصفات هي من قبيل الجملة، فإن هذه
الجملة — على طرد التسليم بها — تدل في حدّ ذاتها على أن الشخص
الذي نجح في تجيه كبير من الخصائص التي تحقق الإطراء والجملة.
وأما التواضع المتلمذ في الأوصاف التي يصفها المستجز على مجيبيه
أو يضيفها لمحزه على مستجزه، فإنه خلق محمود يدل على طيب العنصر
وكرم الشيم، وعلى التحل في الفضائل، أكثر من أن يدل على قلب للحقيقة
أو وضع للأمر في غير نصبه.
ليس هدفنا استعراض العصور الأدبية لاسبانيا المسلمة، فهذا موضوع طويل، يضيق عنه مجال رسالتنا هذه، وإما يكفي أن نقول إن الحياة الأدبية والفكرية بصفة عامة، قد غفت وتعرفت وازدهرت خلال تلك العصور ازدهاراً جعل بعض الباحثين يؤكد أن «بينما في بقية أوروبا، ووسط ظلمات الجهل الحالكة، وحيث لا يكاد يرى ذلك البصيص الضئيل من المعرفة إلا بشق الأنفس، كانت الدراسة والبحث والتعليم، تمارس في الأندلس بحمية واجتهاد».

ولكن هل غفت تلك الحياة تلقائياً، وتعليقاً عن كل تأثير شرقي؟ أم أن الأندلس المسلمة كانت خاضعة تماماً لذلك التأثير؟ هنا نجد فريقاً من الباحثين يثبتون للأندلس شخصيتها، وفريقاً يؤكدون تأثير المشرق في الأندلس من الناحية الأدبية والفكرية بصفة عامة، ويكادون يجردون هذه البلاد ذات الطبيعة الخليبة والطابع الحضاري العريق من كل تلقائية، أو أصالة، ولعل من هؤلاء المستشرق الفرنسي ليفي بروفنصال الذي يقول:

---

Luis Seco de Lucena: Síntesis y Glosario de la Historia de Granada, P. 51. (53)
... هذه المجموعة من الإشارات المصورة التي انتهينا الآن من استعراضها، والتي هي بالضرورة جافة نوعاً ما، ليست لها غاية أخرى غير إيضاحنا على مدى تأثير التلقين الشرقي والاتباعي (Clasicismo) العربي، عبر جميع العصور، في قضايا اسبانيا العربية التي شغلت بالدارسين (54).

إن الأمر في نظري لا يتعلق بالتلقين أو التقليد أو ما شئت من الأساتذة، بل ما يتعلق بالتعبير عن النفس وعن البيئة والعصر. كل الدلائل تدل على أن الأندلسيين غاصوا عصرهم وعبروا عن أفكارهم المستقلة من ثقافتهم وبيئتهم، والمستوحاة من ظروفهم المحيطة بهم.

والواقع أن الأندلسيين كانت لهم شخصية مستقلة، وقد حرصوا منذ اللحظة الأولى وتجرد أنصارهم في بوتقة، كياني، أندلسي، على تكوين تلك الشخصية، وعلى إنشاء حياة أدبية خاصة.

وقد ساعد على تكوين تلك الشخصية المستقلة أمور:

أ) بنية الشعب الأندلسي، فهو خليط من أجناس تختلف في مجموعها أو مدلولها عن أجناس الشرق.

ب) البيئة الطبيعية، فهي تختلف عن بلاد العرب وعن بعض بلدان الشرق الأوسط اختلافاً بليماً.

ج) السياسة، وكانت تقوم أساساً على الاختلاف، لا على الاشتراك، فاموزو قطرة، عباسو بغداد كانوا على طرف نقيض من حيث التنازع على الحكم في المشرق، ومن حيث الميل السياسي.

La Civilización Arabe En Espann, Colección Austral nº1.161, Espasa-Calpe, 1.953, P. 79.
(د) الثقافة والحضارة، فكل من الشرق والمغرب بصفة عامة حضارة وتقاليد معينة، انبهرت إليه من عصور سعيدة في القدم. ففي الشرق مثل حضارات بابل وآشور وكلاديا وفيينقيا وبيزنطية، وفي الغرب حضارات الفينيقيين والفرطاجين والرومان والقوط إلى جانب الحضارة المسيحية التي تركزت في شبه الجزيرة الأيبيريا قبل جمهٍ العرب إليها.

ورغم مصادر الثقافة المختلفة التي أشرنا إليها، لا ننكر أن كلا من المشارقة والمغاربة قد استقروا - بعد الإسلام - من منبع واحد مهم، هو التراث الإسلامي بما يحتويه من كتاب وسنة وعلم وعرفان وحضارة مادية ومعنوية، وما يحمله في طياته من لغة وشعراً وتقاليد وأخلاق. فهذا كله كان يمثل الجانب المشترك في حياة الشرقين والأندلسيين معاً.

ثم إن هذه الشخصية المستقلة للأندلس لم تمنعها من التفاعل مع البيئات الأدبية الأخرى، فالشعراء الأندلسيون مثلًا قد أخذ وأعطى. يقول المستشرق الإسباني الإميليو غورسيا كوريث في تأليف فكرتنا هذه ما يلي:

"في كل مشكلة متعلقة بابسبانيا المسلمة، نجد من الضروري الإجابة أولًا عن سؤال مزدوج، فمن جهة: ماذا أعطى الأندلس الإسلام ومن جهة أخرى: ماذا أعطى الإسلام الأندلس؟"

في الشعر نجد الجواب سهلًا وميسورًا، فاسبانيا أعطت الإسلام شعرها الغنائي الخاص الذي انبثقت منه الأجزال والموشحات التي درسها الـ "العلامة ريبيرا (Ribera)، بينها الإسلام أعطى إسبانيا الشعر الغنائي الإبداعي: قصيدة الصحراء" (55).

هذا، وقد لعبت غناتة دورها في تاريخ الأندلس في مختلف مراحل تأسيسها التي طالت ما يقرب من ثمانية قرون. وإذا لم تلعب دورها التاريخي في مجال السياسة والجيش والجهاد في الأندلس، فإنها كانت في الإمكان معها أن تصدر بشبه الجزيرة الأيبيرية وبالأحرى في جزء منها وأن تقول دون وضع حد لحكم المسلمين بها أو على الأقل تمكن بها أطول مدة ممكنة قبل أن تلطف نفسها الأخيرة وتضع ذلك خالدة للحكم بني الأهر لها، فإنها - فيبدو - لعبت دورها في ميادين العلوم والأدب والفنون بكفاءة وجدارة تستحق عليها كثيراً من الإعجاب.

ولا ريب أن الذي يهمنا من تاريخ غناتة الفكري هو الفترة الأخيرة من حكم بني الأهر، وهي الفترة التي عاش فيها مؤلف هذا الكتاب. وبما أن المؤلف لم يذكر في كتابه تاريخ ولاده، ولا ذكره كذلك غيره من مؤلفي التراجم وليتهم فعلوا، فإن لكون من مؤلفات التحقيق والتقدير فإن من الممكن جعل عصر المؤلف ينطلق على وجه التقريب من سنة 686 (1462) إلى سنة 938 (1532)، وهي السنة المضبوطة لوفاته. وقد بنت تحديدا هذا العمر، على أساس أن عمر والده أبي الحسن علي، كان حينها أزداد ابنه أحمد ثلاثة عشر سنة، وأن أحمد هو الابن الثاني، أما الأول فهو محمد، وذلك أن عادة الأندلسين كانت في الغالب - كعادات الغاربة الآن - أن يسموا ابنهم الغارب محمد، تيمناً بالله العربي الكريم. وإذا الاعتبار يكون عمر والد حينها غادر الأندلس ثمانية وخمسين عاماً، بينما كان عمر أبي جعفر ثماناً وعشرين سنة، وهي سن معقولة لهذا الذي نراه في رحلته ما زال حريصاً كل الحرص على الميزان من تلقي العلم والمعارف.

وهكذا نجد عصر المؤلف ذا ش.IPم، قضى أحدهما في غناط، وقضى الآخر في شمال إفريقيا والمشرق، ومن النقادن الحديث عن عصره من وجهتين: اثنين: سياسية وثقافية، ومستحدث عن كل منها يلي:
الوجهة السياسية:

حكم غرناطة خلال الشطر الأول من حياة المؤلف ثلاثة ملوك هم
أبو الحسن (Muley Hasen) عليٌّ بن سعد، وأخوه أبو عبد الله محمد
(الزغبي)، وأبو عبد الله محمد بن أبي الحسن، و يعرف بالزغبي
(Boabdil). ولم يكن حكم هؤلاء الأقرباء سليماً من العيوب، بل كان
مثال التآمر والتنازع من أجل الحكم، فقد حارب بعضهم البعض، وخلع
بعضهم البعض، مما أوقع البلاد في أتون من الفتنة الداخلية التي لم يكن لها
مبرر إزاء الخطر الخارجي الداهم الذي كان يتراقص بالملكة الغرناطية
الدوائر.

وفي إسبانيا المسيحية نجد من الناحية الداخلية نفس الداء العضال
الذي كان يستشرى في جسم المملكة الغرناطية المسلمة، فهنالك حروب
داخلية، وهناك تنافس على الحكم، وتنافس على العرش، إلى أن حدث
حادث هام كان له أثره البالغ في تاريخ حياتها، ذلك هو زواج الأمير
فرناندو بن خوان الثاني ملك أرغون، بابنته أميرة إسبانيا (Isabel)
(Los Viveros) في 18 من أكتوبر 1469 (11 ربيع الأول 887)، وذلك بقصر
بلد الوليد. فقد كان هذا الزواج إداةً بتوحيد ملكي أرغون وقشتالة.

وفعلاً تمكن الملكان الجديدان فرناندو وإسبانيا من توحيد ملكيتهما
سنة 1479 (884 هـ)، ومن القضاء على خصومهما، وكرَّساً جهودهما في
بعدٍ إلى ممارسة مملكة غرناطة والقضاء عليها. وقد تم لها ذلك، ففتحت
غرناطة — كما يقول نيكلسون — أبناها لفرديناند وإسبانيا، وحلَّ الصليب
على أبراج غرناطة محل الهلال» (56).

في المغرب الأقصى نجد الأزمة السياسية ذات وجهين، أحدهما داخلي ويشمل في فترة الانتقال التي كانت تجتاحها البلاد مما تضمنه من فتن داخلي وتنازع من أجل السلطة، وفي فاس العاصمة يثور الشعب على عبد الحق بن أبي سعيد آخر سلاطين بنى مرين ويطيل بعرشه ليلبس عليه نقيب الأشراف آتشذ أبو عبد الله محمد بن علي العمري الجنوبي (869-875/1465-71). ولكن هذا الحال لا يدوم طويلاً إذ سرعان ما يؤول العرش إلى أبي عبد الله محمد الشيخ مؤسس دولة بنى وطاس الذين يجمعهم وبنى مرين نسب واحد، فهم أبناء عم يتفرعون من أرومة واحدة. وإلى هذا السلطان بلأ أبو عبد الله ابن الأحمر بعد مغادرته الأندلس نهائيًّا.

أما الوجه الآخر فكمن فيها يمكن أن ننطاق عليه اسم التسرب الأبيري إلى تلك البلاد، ذلك أن الوطاسيين - وقد عجزوا عن صد تيار التسرب - عمل السعديون على زحزحهم عن الحكم ليجربوا حظهم، وقد أفلحوا في ذلك إلى حد محدود.

وفي الجزائر نجد حكم بنزيان يعاني من الضعف الداخلي والتسرب الخارجي الشيء الكثير، ففي عهد أبي عبد الله محمد المتوكل على الله (866-873/1462-68) بدأ الضعف يتسرب إلى جسم الدولة من الناحية السياسية. أما الناحية العلمية والأدبية فكانت نشطة إلى حد بعيد، حيث برز بالبلاد علماء مشهورون كالإمام السنيسي، والمؤرخ التنسي، وثانيها من شيوخ مؤلف هذا المخطوطة.

وفي عهد محمد الثاني (873-910/1468-1505) ابن المتوكل، سقطت غزالة واحتل الإسبان المرسى الكبير ثم وهران في عهد ابنه أبي عبد الله محمد الذي تحلّف هو خلفه أبوحمزة الثالث (923-944/1517-1528) مع الإسبان، وفرّتا في حقوق البلاد.

التاريخ العام للمغرب، ص 374-378.
وفي تونس نجد الهدوء التسبي خلال فترة حكم أبي عمرو عثمان آخر ملك حفصي قوي، غير أنه بعد موته سنة 894 (1488) تكالبت على البلاد الأزمات السياسية الداخلية، والهجمات الإسبانية الخارجية. وقد تمكن العثمانيون سنة 982 هـ (1574) من القضاء على آخر ملك حفصي، ومن طرد الإسبان من تونس (58).

هذا في الغرب وأما في الشرق فنجد السلطة العثمانية في تصاعد، ونجمها في تألق، فالسلطان محمد الفاتح، تمكن لأول مرة في تاريخ الإسلام من فتح القسطنطينية سنة 853 (1453)، وجاء خلفاؤه من بعده فعملوا على توسيع رقعة السلطة العثمانية، وخاصة سليم الأول الذي رغم قصر مدة حكمه - تمكن من نشر لواء السيادة التركية على ربوش الشام، سنة 922 (1516) ومصر عام 923 (1517)، ثم الحجاز.

بعد استعراض ما تقدم أود أن أشير هنا إلى نقطة هامة هي أن شعوب أوروبا الغربية بصفة خاصة كانت في هذه الفترة تشق طريقها في مضمار الحضارة والصناعة والتقنية الحديثة، فقد نفظت عن نفسها غبار الخمور، وتفتحت عيونها على آفاق جديدة من العلم والتقدم بعد دهور من التأخر والانحطاط الفكري والسياسي معاً.

أما الشعوب العربية والإسلامية - وخاصة شعوب الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط - فقد كانت تتعرّف في سيرها وكأنها لم تعرف كيف تستفيد من مواردها وتراثها، ومن الاكتشافات العلمية، وبواصل الهدية التي سادت شعوب أوروبا الغربية.

الوجهة الثقافية:

تلك هي الملامح السياسية لعصر المؤلف في مختلف الجهات التي
أتبع له أن يبحث بأهله عن كتب. أما الوجهة الثقافية والفكرية، فقد
انقسم الباحثين إزاءها فريقين ينوه أحدهما بالفكر الأندلسي عموماً
والغزالي خصوصاً، وينعي الفريق الآخر الحياة الأدبية والعلمية بهذه
الروبع الأندلسية، وخاصة بغرناطة.

الفريق الأول:

فلسطيني الأسباني بونسي بوبتس يصرح بأنه «منذ وفاة
ابن الخطيب (776 هـ = 1374 م) نظير وينطفي نور العلم بالأندلس» (59).

بينما الدكتور اليس تيريس يقول:

«في حياة المملكة الغزاليّة، التي هي في الواقع حشرة طويلة
الأمد، عانا الإسلام باسبانيا، نجد مع ذلك مماثلين شهيرين للثقافة:
ابن الخطيب وابن زمرك» (60).

قبل هذه العالمين نجد العلامة ابن خلدون (732-808/1332-1390)

يقول عن أهل الأندلس:

١٠٠٠... ولم يبق من رسم العلم فيهم إلاّ فن العربية والأدب،
اقترموا عليه، وحافظ سند تعليمه بينهم فحافظ بحفظه. وأما الفقه
بينهم فرسم خلوا، وأثر بعد عين. وأما العقليات فلا أثر ولا عين، وماذاك إلا
لا منقطع سند التعليم فيها، بتناقش العمران، وتغلب العدو على عامتها إلا
قليلًا بسيف البحر، شغلهم ببعيشهم أكثر من شغلهم بما بعدها» (61).

F. Pons Boigues: Ensayo Bio-Bibliográfico, Madrid, 1898, p. 392. (59)
Islamología, tomo II, p. 997 (60)
ابن خلدون، المقدمة، المطبعة الأزهرية، القاهرة 1348 (1930)، ص 362. (61)
فكان أهل الأندلس في نظر ابن خلدون صنفاء:
(أ) غرناطيون، وهؤلاء قد جردهم من كل شيء، إلّا من التفكير في
شؤون المعيشة.
(ب) غير غرناطيين، وهؤلاء قد فصل القول فيهم حسب فنون المعرفة،
فهُم لم يحتفظوا إلّا بتعليم فن اللغة والأدب، أما الفقه لهم فقد
امضحل ولم يبق منه إلّا أثر، في حين أن العلماء العقلية (من فلسفة
وطب ورياضيات وفلك) قد أهلوا بها وأعرضوا عنها إعراضًا.
ويعلل ابن خلدون عدم تدريس العلوم العقلية وإجمال بعض العلوم
العقلية كالفلسفة بسببين: تغلب العدو، وتناقص العمران. والعمران في
نظره مرادف لكلمة الاجتماعية والمدنية (62).

ولا أدرى لم استثمر ابن خلدون فن العربية والأدب؟ ألم كثيرًا من
الأدباء كانوا يفضلون إلى منصب الوزارة في الدولة، فكان في هذا تشجيع
على تعلم اللغة والأدب؟ إن الأدباء كذلك كانوا يفضلون منصب الوزارة.
وإن مرتبة قاضي الجماعة لتوضيح مرتبة الوزير أيضًا، بل كيف يمكن
تصوير محافظة الأندلسيين على تعلم اللغة والأدب وإعراضهم عن تعلم
علوم القرآن والسنة والفقه، مع أن هذه العلوم ألقى بالدين الذي
أصبحوا بحكم الظروف - مثيرين على المحافظة عليه والتمسك بهذا الهياء.
ولو فاتهم التمسك بالوطن نفسه؟

في الحقيقة أن هذه الفترة التي يصفها العالم ابن خلدون هذا الوصف
الكالح المفقر، كانت تزخر بالمعارف والعلوم، والأدباء والشعراء والعلماء
والأطباء وغيرهم. ولا ننس أن هذه العهود السالفة لم تكن عهود
تخصص، فكان العالم مشاركًا في كثير من الفنون من رياضيات وعلوم

(62) المقدمة، ص 35.

53
وطب وفكوك وأدب وموسيقى، والدليل على ذلك أبجعفر أحمد بن علي بن خاقان الآصري (703/385-1323/1900)، مكتشف العقود، ولهان الدين ابن الخطيب، فكلاهما كان أديباً وشاعراً ومؤرخاً وطبيباً (63).

قد يكون طراً تغيّر ما على مستوى التعليم في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الهجري)، وقد يكون ذلك التغيير في الكمية لا في الكيفية. لأن عمان الإسلام الإسلامية، صارت يتناقص بالتدريج، وكانت بلاد واحد مصاب تحت سيطرة المدبرين، ولكن هذا لا يعني أن التعليم أو العلم قد قضى عليها نهائياً. وأكبر دليل على هذا كتاب البلوي نفسه، فيه من الأساتذة الأندلسيين عامة، والغزائريين خاصة، وفيه من الإشادة بجهودهم العلمية، في ميدان المحافظة على الثراث، وتبلغ العلم إلى ناشئة البلاد، ما يزيح كل شكل في وجود ألوان مهمة من الثقافة حاول ابن خلدون إنكارها.

وليدو لي أن ابن خلدون كان بناء على ما تقدم مباشراً في حكمه، ومحاملاً بعض الشيء إن لم يكن خطأً، والسبب في ذلك مايلي:

1 - الظاهر أن ابن خلدون ربط السياسة بشؤون الفكر، مع أن هذه كثيراً ما تزدهر في أوقات التفكك السياسي، وما أمر عصر ملوك الطوائف من بعيد.

2 - أن ابن خلدون لم يكن تام الاستقراء والتبني للقضايا التي أصدر حكمه بشأنها، ذلك أن إقامتها بغزارة كانت قصيرة، ففي رحلته الأولى لم يقم إلا أكثر قليلًا من ستين؛ أي من أوائل سنة 764 (يناير 1361).

(63) ريم لاندوي (Rom Landau): الإسلام والعربي، ترجمة م. بعلت، بيروت، ص 266 وما بعدها. ثم أ. كونتاليث بالبش: تاريخ الفكر الأندلسي، ترجمة حسين مؤسس، القاهرة 1955، ص 252، وما بعدها.
3 - أنه فيما يبدو كان مراثياً في حكمه، فينها نجده يدين المغرب والأندلس في ميدان التعليم، ربما لموقف سلطانه، منه تزايد التعليم في المشرق، الذي جعله نهاية المطاف من حياته العلمية ونشاطه السياسي.

4 - لو امتد به العمر، أو عاش في القرن التاسع الهجري (الخمس عشر الميلادي) مثلًا، لرأى وسمع الكثير عن كل التبوغ العلمي والأدب في ربوع المملكة الغرناطية.

الفريق الثاني:

أما الفريق الثاني الذي يرى ما يخالف الرأي السابق، فعلى رأسه شخص له أثر ووزنه في عالم البحث التاريخي والأدبي، وأعني به العلامة أبا العباس المقرئ، المتوفي سنة 1041 (1632) فهو يقول (64):

وأما حال أهل الأندلس في فنون العلوم، فتحقيق الأنصاف في شأنهم في هذا الباب، أنهم أحرض الناس على التميز، بالجاهل الذي لم يوفقه الله للعلم، يجهد أن يتميز بصنعة، ويرى بنفسه أن يرى قارجًا عاله على الناس، لأن هذا عندهم في غاية القبح. والعالم عندهم معظم من

(64) نفح الطيب، ج 1، ص 257-207.
الخاصة والعامية، يشار إليه، ويجال عليه، وينبه قدره وذكره عند الناس...

«وكل العلم لم عندهم حظ واعتنة، إلا الفلسفة والتنجيم، فإن لها حظًا عظيمًا عند خواصهم، ولا يظهر بها خوف العامة، فإنه كله في فلان يقرأ الفلسفة أو يشغله بالتنجيم أطلقته عليه اسم زنديق، وقيدت عليه أنفسهم، فإن زل في شبهة رجوع بالحجارة، أو حركوه قبل أن يصل أمره للسلطان، أو يقتله السلطان تقريبًا لقلوب العامة...

وراء القرآن بالسريع، ورواية الحديث عندهم رفيعة، وقلقه رونق ووجهة، ولا مذهب لهم إلا مذهب مالك، وخواصهم يبحثون من سائر المذاهب ما يلاحون به بمحاضر ملوكهم ذوي الهمم في العلم. وسمة الفقه عندهم جليلة، حتى أن المسلمين كانوا يسمعون الأمير العظيم منهم الذي يريدون تنويره بالفقيه، وهي الآن بالمغرب ينزلة «القاضي» بالشرق. وقد يقولون للكتاب والنحو واللغوي فقه، لأنها عندهم أرفع الصفات...

وعلم الأصول عندهم متوسط الحال، والنحو عندهم في نهاية من علم الطبقة، حتى أنهم في هذا العصر، فيه كأصحاب عصر الخليل وسيصمه، لا يزداد مع هرم الزمان إلا جدة، وهم كثيرو البحث فيه، وحفظ مذاهب كمذاهب الفقه. وكل علم في أي علم لا يكون متمكناً من علم النحو، بحيث لا تخفي عليه الدقائق، فليس عندهم يستلقي للتميز، ولا سلم من الأزدراة...

وعلم الأدب عندهم أبل علم، ويجبقرب من مجالي ملوكهم وأعلامهم، ومن لا يكون فيه أدب من علمائهم فهو غفل مستقل. والشعر عندهم له حظ عظيم، وللشعراء من ملوكهم وعاجاة، ولم عليهم حظ ووظائف، والمجيدون منهم ينشدون في مجالس عظام ملوكهم المختلفة، ويوثق لهم بالصلات على أقدارهم».
تلك هي الشهادة التي أدل بها المقرى في شأن أهل الأندلس عموماً، وأهل غرناطة خصوصاً، بل ربما كانت شهادته تختص ملكة غرناطة قبل غيرها، لأن موضوع كتاب المقرى هو الوزير الغرناطي لسان الدين ابن الخطيب. فهذه الشهادة تؤكد أن العلوم كانت تمارس في مختلف أنحاء الأندلس، لا فرق في ذلك بين علم وعلم. حتى تلك العلوم التي كانت مختصرة العامة، كانت الخاصة تراها وإن كانت لا تتجاوز بها. وكما اتهم ابن رشد القرطبي بالزندقة لاستغلاله الفلسفة، اتهم ابن الخطيب بها. بما يدل على أن العلوم عموماً كانت حقاً مشاعلاً للجميع، ويكشف متفاوتة، ولكنها ثابتة.

ويجب أن نعترف بأن هذا العصر مثل الذي قبله، كان عصر جمع وتدوير للموسوعات، يقول المستشرق الإنكليزي نيلسون:

«إن هذا عصر التقليد والتصنيف، فقد تكاثر عدد العلماء الذين كانت سعة اطلاعهم تشتمل كل موضوع تحت الشمس. فمعظم الكتب لم تكن تميل إلى الاختصار، وكثير منها كان عملًا يكتسي أهمية، ولكن باستثناء أو استثناءين ظاهرين - مثل ابن خلدون المؤرخ، والشراحى الصوفي - لا نكاف تبين أي جدة، أي أفكار مثمرة، أي أثر للتفكير الأصيل المستنير».

أسلوب الإنتاج في هذا العصر:

بالنظر إلى الإنتاج الأدبي والعلمي في مختلف العصور، نجد أنه يتبع إلى نوعين كبيرين، فهو إما شعر وإما نثر. وأن الشعر في هذا العصر كانت

A Literary History of the Arabs, pp. 442-3 (65)

(65) أبو المواتج عبد الوهاب بن أحمد الشمري أو الشمري، توفي بالقاهرة 973 هـ. له كتب في التصوف والتراجم وعلوم القرآن وغيرها.

57
نبذة عن آثار الصناعة والتكلف والاهتمام بالمحسنات البديعية من لفظية ومعنوية، كما كان الشاعر يطرق أحياناً موضوعات تافهة، وكان لذلك عوامل لا حاجة بنا إلى ذكرها الآن.

وتضح لنا العناية بالبديع – وخاصة الجنس والطبق – في الأبيات الشعرية التي قالتها الشاعر أبو جعفر البلوي في استجابة أستاذته الحوضي. أما جواب الحوضي له شعرًا فكان أقل تصياداً للمحسنات البديعية، ولكنه كان أقل رونق ديباجة، وحسن لظة، وجدّة معنى. وكلا الشعراءين اختار بحر الخفيف ذا النغم الراقص المطرقب، وكلاهما اختار لمقطوعته الزاي حرفًا للروي، وهذا نادر الحصول في الشعر العربي (67).

وهي يتعلق بالنثر، فهو إما مرسل، وإما مسجع، ولكن كتاب أن يختار ماشاء، على أن الغالب في الأعصر المتاخرة مزاولة النثر المسجع، ماعدا ابن خلدون، فقد كان نثره مرسلًا، وكان بذلك سابقاً لعصره في الواقع.

ونجد البلوي يزواج بين طريقين: طريقة الترسل أو النثر المرسل الذي ينسب الكتابة العلمية، فقد عدنا المؤلف أن يسترسل في ذكر شيوخه وشيوخ شيوخه، والمؤلفات التي درسها معهم، وفي ذكر أسنانهم، وهذا من صميم العلم، فلا يصح اتخاذ غير الكتابة العلمية معه. ثم طريقة السجع، وقد سلكها عند بدء حديثه على بعض شيوخه، واصفاً لحياتهم العقلية ومناقبهم. والبلوي هنا قد ينبع في كلامه السجع نحو ثلاث فقرات، تتفق الأولتان منها فيها بينهما من حيث حرف الروي، ومختلفان في روابي عن روبي الفقرتين المماثلين لها في المجموعة التالية.

(67) راجع الدكتور إبراهيم أسس: موسيقى الشعر، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ص 248.
أما الفقرة الثالثة فيتفق رويًا مع مثيله في الفقرة الثالثة التالية، هكذا:

دروس ففس. وهكذا. وقد يجعل الفقرات أربعًا أو أكثر على هذا الشكل: ت، ت، ت، أو حسب هذا النمط: ن، ل، س، وهلم جرا.

ولا شك أن هذه الطريقة صعبة، وفيها بعض التكلف، غير أنها رشيقية، لطيفة الجرس، خفيفة على السمع.

وقد كان إنتاج البلوي متنوعًا بين النثر والشعر. وتبدو شاعريته في هذا الكتاب من ناحيتين:

أ) دراسته لبعض المقطوعات الشعرية، والقصائد التي قيلت في أغراض مختلفة، وفي مدح النبي، صلى الله عليه وسلم، وهي كثيرة في الكتاب.

ب) في القصيدة التي وجهها إلى العلامة الخروضي طالباً منه الإجازة، وقد سبقت إليها الإشارة.

على أن طريقة الاستجابة والإجازة بالشعر، كانت مألوفة في هذا العصر، وحتى في الذي بعده، فهذا المقرى - مثلاً - يذكر لنا في نفح الطيب (ج. 2، ص 183، وما بعده)، عدداً من علماً دمشق وأعلامها، استجازوه شعرًا، فأجابهم شعرًا، مانحاً إياهم إجازته لرواية كتبه التي درسها لهم، ولرواية سائر ما يرويه هو عن شيوخه.
رابعاً - هذا المخطوط

(MDCCXX) كان هذا المخطوط يحمل في مكتبة الاسكريلال عدد 1.720، ثم صار يحمل الآن عدد 1.725.

تاريخه:

وقع اختلاف في تاريخ نسخ هذا المخطوط، فالستشرق ف. بونص بويكيس (68) حدد سنة 118 (1084-9)، بينما الباحث ميخائيل الغزي (69) جعل تاريخ النسخ عام 851 (1447-8). ولا أدنى من أي استنبط الباحثان هذين التاريخين، فالخطوط لا يحتوي على أي تحديد من هذا القبيل. وكل ما أستطيع أن أقوله بشأن التاريخين، هو أن كلها غلظة، ذلك أن والد المؤلف - حسب التاريخ الأول - لما يكون بعد قد خرج إلى الوجود، وأنه - حسب التاريخ الثاني - كان في الخامسة عشرة من عمره تقريباً.

وبناء على بعض القرائن وعلى التواريخ الموجودة في الإجازات التي يحتوي عليها هذا المخطوط، أستطيع أن أؤكد أن البلوي حرر كتابه هذا

F. Pons Boigues: Ensayo bio-bibliográfico, Madrid, 1898, P. 392. (68)
Miguel Casirí: Bibliotheca Arabico-Hispana Escurialensis, Madrid, 1.760-1.770, t. (69)
II, pág. 162.
خلال سنوات العقد العاشر من القرن التاسع الهجري (1486-1495)، أي زهاء قرن من الزمان بعد التاريخ الذي افترضه بونيس بويكيس، ونحو نصف قرن بعد الذي أكدته الغزيري.

عنوانه:

وقد حصل خطأ لمائل في تسمية المخطوط، فالغزيري ظن أنه باللاتينية (Auctoritatem, Seu Testimoniorum Recensio) وبأقربية رسم الإسناد. وتبغ الغزيري في ذلك من جاء بعدم الباحثين، مثل بونيس (Vestigios de Test monios o Autoridades)، أي رسم الإسناد.

ومن الواضح أن الغزيري لم يلتفت إلى عنوان الكتاب المسجل بخط

ورسم الإسناد، بعد انتقال أهل المنزل والناذر، فأخذ منه هاتين الكلمتين: رسم الإسناد، معتقدًا أن ذلك هو عنوان المخطوب، بينما هو عنوان الكتاب آخر، لمؤلف مغربي هو محمد بن غازي العثماني المكتسي، الذي أجاز البلوي رواية كتابه هذا. وقد أشار البلوي نفسه إلى تاريخ وصول هذه الإجازة، في الركن الأعلى الأيسر من الصفحة الأخيرة.

فما هو العنوان الحقيقي للمخطوب؟ لقد شاء البلوي أن يسمي مخطوبه (التحريك)، والثبت في اللغة يعني الحجة والبينة والبرهان، بقال للعالم مثلًا -ثبت- إذا كان حجة في علمه، موثوقاً بروايته، عدلًا ضابطاً.

أما في الاصطلاح، فالثبت هو الكتاب الذي يترجم فيه مؤلفه لحياة

61
أساتذته العلمية، ذاكرًا أسانيدهم، ومروياته عنهم، وإجازتهم له، وما إلى ذلك.

ويعتبر بعض المؤلفين مصطلحات أخرى لتاناية المعنى ذاته، وهي:

1 - المشيخة.
2 - المعجم.
3 - البرنامج.
4 - الفهرست.
5 - الفهرس.
6 - الفهرسة.

فالكلمتان الأولتان عربيتان، والثانية معرفة عن كلمة "برنامه" الفارسية، بينما الكلمة الرابعة فارسية، من الدخيل، أي أنها أخذت كما هي، دون إدخال أي تعديل عليها يتمشى مع قواعد اللغة العربية. أما الكلمتان الأخيرتان فقد عبرتا عن الفهرست، أي أن تعديلًا للظهر، حيث أخذت للوزن العربي.

طرق التأليف في هذا الفن:

يمكن تصنيف طرق التأليف في هذا الفن في ثلاثة أصناف:

الأول: أن يترجم المؤلف لشيبه ذاكرًا ما يحتويه من صفات خلقية، وخصائص علمية، ثم يطرق بعد ذلك إلى مكان وزمان الاتصال بهم، وما قرأوه عليه، وما أخذوه عنهم وما تعمله من رواية، وما طوّقوه به من إجازة.

وهذا الصنف يتبع أنواعًا:
أ) نوع يذكر فيه المؤلف أسئلة شيوخه مبتدئًا بأبيه، ومعقبًا بذكر غيره، والكتب التي درسها عليهم، أو رواها عنهم. وقد نهج هذا النهج
عبد الحق بن غالب المحاربي الغرناطي المتوفى سنة 541 هـ (1146).

ب) ونوع يترجم فيه المؤلف لشيوخه مرتين ترتيباً هجائيًاً فيا عدا المحمدين، فإنه يستفتح بذكرهم، حتى إذا انتهى منهم، سار على الترتيب الهجائي. ومن سار على هذه الطريقة القاضي أبو الفضل
عياس (764-1083/544-1149).

ج) ونوع يترجم فيه المؤلف لشيوخه، مرتينً إياهم حسب الاختصاصات أي العلوم والفنون التي يتقونها أو يашروها بها. وقد سلك هذا النهج أبو الحسن علي بن محمد الرعيني الأشبيلي المتوفى سنة 666 هـ (1267-8). ثم إن كل من اتبع هذه الطريقة، وجد نفسه مضطراً أن يذكر الكتاب الواحد أكثر من مرة، إذا كان درسه أو رواه عن أكثر من شيخ واحد.

الصنف الثاني: هو عكس الأول، أي أن المؤلف يبتدئ بذكر الكتب، وينتهي بذكر الشيخ. وهنا قد يضطرب المؤلف إلى ذكر الشيخ أكثر من مرة، إذا كان درسه أو روى عنه أكثر من كتاب.

وقد جرت عادة الذين صنفوا حسب هذا النمط، أن يرتوبا العلوم تبعًا لأهميتها الدينية:

ففي المرتبة الأولى علوم القرآن من تفسير وأحكام ونافع ونسخ ومنسوخ وقراءات وتحويد.

وفي المرتبة الثانية علوم الحديث ومصطلحه.

وفي المرتبة الثالثة علوم السيرة النبوية، والأنساب.

63
وفي المرتبة الرابعة: علوم الشريعة من فقه وأصول فقه، وأصول الدين.

وفي المرتبة الخامسة: العلوم اللسانية من لغة ونحو وادب.

ومن يندرج ضمن هذا الفريق من المؤلفين أبو بكر بن خير الآشتي (المتوفي سنة 575/1180م) في فهرسته التي طبعت في سريتسة عام 1893.

الصفن الثالث: وهذا الصفن من المؤلفين جمعوا بين الطريقتين الأولى والثانية، بحيث جعلوا أثباتهم أو فهارسهم في جزأين، أحدهما خاص بأسباب الشيخ وموالدهم - إذا أمكن - ووفياتهم وسيرهم، ومناقبهم، والآخر خاص بما أخذوه عن شيوخهم من كتب، وما تحملوه من علوم، مشيرين إلى ما في أساطيرهم من علو، وما منحؤهم من إجازات.

ومن سار على هذه الطريقة، محمد بن جابر الوداي آشي، المتوفي سنة 749 (1348)هـ.

طريقة البلوي:

قبل أن نتحدث عن طريقة البلوي في ثبته، وعن الصفن الذي ينبغي أن نسلكه فيه، أود أن أشير إلى أن مؤلفنا يعتبر من الذين درسوا على آبائهم، فالآب المتفق العالم هو في العادة الصق بابه، وأول أسانده احتكاكاً به. لذا كان المتظرر من المؤلف أن يسلك الطريقة الأولى حرف أ، ولكن بعد إعان النظر، تبين لي أن المؤلف لم يتقيد في الواقع بهذه الطريقة، ولم يرعر الترتيب الزمني بقدر ما تقيد بالترتيب المكاني، أي أنه

تحدث أولًا عن أساتذته الأندلسيين، دون ترتيب زمني، ثم ثني بذكر أساتذته الأفارقة.

وعداً إلى ترجيح هذا الرأي أمر أهمها:

1 - أن المخطوطة بترتيب صفحاته الحالي يتحدث عن القلصادي أولًا، وعن شيخين آخرين ثانياً، ثم بعدهما يتحدث المخطوطة عن والد المؤلف الذي هو أسبق الأساتذة تعلياً له، بينما كان واجب المؤلف أن يتحدث عن والده أولًا، لو أراد ترتيبًا زمنياً.

2 - أن الخضري الشاذلي «آخر أشياخ المؤلف بجزيرة الأندلس»، الذكور في صفحة 14 ب، كان ينبغي أن يكون هو آخر الأندلسيين ذكرًا، بينما نجد بعده في الصفحة 15 أ، والصفحة 15 ب، ذكرًا لأستاذين أندلسيين آخرين.

3 - أن أحد أساتذته المهاجر من الأندلس، وتعني به أبا القاسم الفهري، ذكره المؤلف مرتين، أولاً مع شيوخه الأندلسيين، وثانيتهما مع شيوخه الأفارقة.

هذا وفيها يتعلق بطريقة البلوي في تبهه، نجده على وجه العموم، قد سار على نهج الطريقة الأولى ونسج على منوالها العام، غير أنه يكاد يكون قد اتخذ منهجاً له خاصاً، فهو لم يبدأ بذكر والده، ولا رتب شيوخه ترتيبًا هجائياً، ولا رتبهم حسب اختصاصاتهم، أو حسب الكتب المدرسة معهم، بل نراه يأتي بذكر أشياء شيوخه وألقاهم وكتابه كاملاً غير منقوصة (وهذه مسألة مهمة، لأنه صبح لنا كثيراً من الأشياء التي أنت مقتضبة أو معرفة في بعض المراجع، وكتب التراجم) ثم يتكلم، في غير ترتيب ملتزم، عن حياتهم باختصار، ذاكراً شيوخهم وأسانيدهم وتأليفهم، وما درسه عليهم، أو تلقاه عنهم بإحدى طرق التلقية المعروفة، واستجاراته

65
هم، وإجازتهم له، إلى غير ذلك مما يقع عليه نظر المطلع على هذا الكتب، الذي قدَّر له أن يخرج للوجود، بعد أن ظل حيّساً مغموراً في ضباب التاريخ قرونًا متواصلة.

ترتيب المخطوط وحجمه:

أشرت منذ قليل إلى الترتيب الزمني في الحديث عن الشيوخ، وأن المؤلف - لعله ما - لم يراعه في تأليفه، أو لعله لم يكن قد رتب كتابه الترتيب النهائي، إذ ربما كان المخطوط الذي بين أيدينا مجرد مسودة لكتاب، لا كتاباً قائعاً بذاته. ولذا فكرت في إحداث ترتيب جديد للمخطوط، ولكنني رأيت أنه لا أقوم بأي تغيير، للأسباب الآتية:

(أ) الأمانة العلمية تقتضي المحافظة التامة - قدر الإمكان - على تراث المؤلف، وفكرته وعمله، ألسنا ندرس المؤلف وأفكاره وحياته العلمية؟ إذن فخطه وكتابته وملاحظاته الهامشية، وتعليقاته، وتصحيحاته، وتقديمه أو تأخيره لبعض مواد الكتاب على البعض الآخر... كل ذلك يعتبر مزيد إيضاح لاكتشاف شخصية الأديب أو العالم الذي ندرسه.

(ب) أرقم صفحات الكتاب الموجودة. وهنا أشير إلى ترقيم، أقدما قديم يتمثل في صفحات الأصل المصورة، والآخر حديث، وضع ترتيب الصفحات المصورة.

(ج) بعد عدد من الصفحات نجد بخطيد المؤلف، كلمات ثلاثة - ثانية - رابعة - خامسة - سادسة - سابعة.

فماذا تعد هذه الكلمات؟ هل تعد الطبقات؟ يعني أن المؤلف قسم الشخصيات التي يتحدث عنها إلى طبقات أولى وثانية... الخ، فيكون
هذا قد سلك سبيل الطبقات في تأليفه، وأن شيئًا جديد بالنسبة لمؤلفي الفهرس؟

لم يكفي أن أسلم بهذا الفرض، لأني لم أكن أملك أية حجة تستنه، كان يشير المؤلف مثلًا إلى ذلك في صفحة من صفحات كتابه، ولكنني لم أجد أية إشارة من هذا القبيل.

إذن لم بق أمامي إلا احتمال واحد هو أن الكلمات: ثانية- ثالثة. الخ تعدد ملازم الكتاب. والملزمة في أصلها اللغوي خشبتان أو حدبتان تشدد إحداهما إلى الأخرى بمفتاح، يجعل بينها ما يراد الضغط عليه أو خياظته. بما أن الكتاب هو عبارة عن مجموعات من الصفحات تضغط بالملزمة خياظتها وتسومها، سميت كل مجموعة من الأوراق ملزمة من باب تسمية الحال باسم المحل.

وكما يظهر من أرقام المخطوطة، فإنها تحتوي على خمس وخمس ورقة، أي عشر ونقطة صفحة. ومن الجدير بالذكر أن عدد صفحات اللزام غير متغاير، فبينما نجد في إحدى الملازم أربعة وعشرين صفحة- وهي الملزمة التي تتحدث عن ابن مرزوق (الكتفي) - نجد في الملازم الأخرى إما ست عشرة صفحة، وإما عشرين صفحة.

وإذا اعتبرنا ملزمة ابن مرزوق - رغم أن الصفحة الأولى منها لا تحمل اسمه - هي النموذج الذي كان ينبغي أن تكون عليه كل ملزمة. . . استطعنا القول بأن الكتاب مبتور، وأن عدد صفحاته كان ينبغي أن يكون هكذا 24 × 7 = 168 صفحة.

وهذه الحقيقة قد تحل مشكلة طالما صادفتني، ذلك أن مؤلفين مثل أحمد باهنر في نيل الابتهاج، والمقرفي في نفح الطب وأزهر الرياض، وابن مريم في البستان، ينقلون عن ابن داود كلامًا، ولا يشيرون بطبيعة الحال. 67
إلى المصدر، فيكوني في حيرة من أمري، ذلك أنني أرجع إلى هذا المخطوطة، لأنني صحة نسبي المنقول عن ابن داود إليه، فيها يتعلق بترجمة شيخ من شيوخه، فلا أجد نفس الكلمات أو العبارات.

على أنه يمكن توجيه هذا بأحد أمور ثلاثة:

1 - إما أن هؤلاء المؤلفين - أو بعضهم على الأصح - روى كلام أحمد بن داود بالمعنى لا باللفظ، وهذا أمر محتمل جداً، لأن العادة جرت بذلك، ولائنا لا يمكن أن نكتب - بسهولة - عالمًا ثقة كاهد بابا الذي يقول: رأيت بخط يد ابن داود (71).

2 - وإما أن الأوراق التي ضاعت من هذه النسخة التي بأيدينا، هي التي نقل عنها بعض هؤلاء المؤلفين.

3 - وإما أن بعض أولئك المؤلفين، نقلوا عن كتاب آخر لابن داود البلوي، يعتبر مجهولًا أو مفقودًا لدينا الآن.

وهذه التوجيهات هي أقصى ما توصلت إليه، بعد افتراضات واستنتاجات عديدة.

حجم الصفحات يساوي 20 × 14 سنتيمتراً، ومسطرتها نحو 17.5 × 11 سنتيمتراً. وتحتوي الصفحة المملوءة منها علما يتراوح بين 33 و 41 سطرًا. ومن الملاحظ أن صفحات المخطوطة تختلف من حيث المقدار الذي تحتوي عليه، فينها نجد معظمها مشحونًا، دقيق الخط مزدحم السطور، لدرجة أن الصفحة الواحدة قد تعادل صفحتين عادية، نجد بعضها الآخر مكتوبًا حتى النصف أو الثالث فقط، وبعضها الثالث لا يحتوي إلا ك (71) نيل الاجتهاد، ص 335، الرياسان في ذكر الأولياء والعلما ببلنسا، طبعة الجزائر، (1908) 1326، ص 248.
على اسم الاستاذ المميز، في حين أن بعض الصفحات فارغة، وهذه قليلة العدد خسرا الحظ.

وقد أن المؤلف كان يحظ في الدرجة الأولى بجميع المواد الدراسية أولاً، حتى إذا توافرت له، حينئذ بإمالة الفراغ، ويتجمّل لحياة الشيخ، ويملك بما يستحقه من صفات.

أهمية المخطوط:

ولا يقترح هذا النص المتمثل في عدد الصفحات المفردة، في قيمة المخطوط وأهميته ومزاياه، فهي الواقع أننا إذا خسرنا أحاديث أو دراسات عن بعض أسياخ العلم والأدب ببلدان أفريقية والأندلس، فإننا قد ربحنا كثيرا من الدراسات والتعليقات المهمة عن كثير من شيوخ العلم وأساتذتهم.

من يحتوي عليهم هذا المخطوط الذي تتنبأ أهميته فيها يلي:

1 - عدد التراجع والشيخ والسائد والكتب العلمية والأشعار والأحاديث والأدبية وما إليها مما يتضمنه المخطوط.

2 - أنه خطوط نادر الوجود، بل هو النسخة الوحيدة في العالم.

3 - أنه من أقدم المخطوطات إذ مر عليه ما يقرب من خمسة قرون.

4 - يعتبر آخر خطط وصلنا عن آخر فترة من حياة الإسلام بالأندلس، حيث حررت بعض فصوله في العقد الأخير من القرن التاسع الهجري (أواخر التاسع وأوائل العشر من القرن الخامس عشر الميلادي).

5 - أنه حرر بخط يد المؤلف نفسه، وبخطوط أيدي أساتذته، فهو من هذه الناحية وثيقة هامة جداً، إذ من النادر العثور على خطوط مجتمعه...

هكذا.
وقد قمت بإحصاء الصفحات التي كتبها المؤلف بخط يده وحده، فوجدتها تسعًا وسبعين صفحة، وهو عدد مهم إذا تذكرنا أن أغلبية تلك الصفحات مملوءة حافلة. وأحصيت الصفحات التي حررها خمسة من شيوخه، فوجدتها عشر صفحات. أما الصفحات المشتركة بينه وبين باقي شيوخه فقدوا خمس عشرة صفحة.

وأصحاب هذه الخطوط هم بالترتيب الذي ورد بالكتاب كا يلي:

أبو جعفر أحمد البلوي (المؤلف)، أبو عبد الله الأنصاري الغازى،
ابو القاسم محمد الفهري القرعة، أبو الحسن علي البلوي (والد المؤلف)،
أبو عبد الله السلمي الجددلة، أبو عبد الله محمد بن مرزوق (الكفيف)،
محمد بن عبد الله الثني، علي بن عياض البكري الفيلالي، أبو محمد
عبد الجبار الفجيجي، ابنه أبو إسحاق إبراهيم الفجيجي، ابنه الآخر محمد
الفجيجي، أبو العباس أحمد بن زكري، أبوبعد الله محمد الحوضي (خط
يد ابنه نيابة عنه)، أبو عبد الله محمد ابن غازي العثماني المكناسي.

كل ذلك يجعلنا نعتقد أنت لنا أمام أمام مخطوط عادي حريه أحد
الناسخين المعتادين، بل أمام كنز ثمين لا يقدر.

بين الشكل والمضمون:

فيه يتعلق بالشكل الخارجي للمخطوط، نجدو محراراً بخط مغربي —
أندلسي. والخط الأندلسي لا يختلف عن الخط المغربي في صور الحروف،
ولا في القطر، ولا في الشكل أو الضبط، ولا في الترقيم. وهنا أشير إلى
أن البلوي لم يقتصر على الأرقام العربية التي يخطئ بعضهم فيمسيها
Gerbert أوروبية، بينما أوروبا أخذت عن العرب بوساطة العالم الفرنسي

70
دَوْيَنِيَّةُ سِرِيفِيْسْتِرُ الزَّادِيُّ (999-1003 م)، بل استعمل البلوي كذلك حتى الأرقام المشرقيّة الهندية الأصل.

وِلَيس هذا فحسب، بل نراه يستعمل أرقامًا أخرى تعتبر في الواقع رموزًا يقصد بها إلى التعمية، أكثر ما يرمي من وراثتها إلى التعبير الواضح، وتعني بها ما يعرف بالقلم الفاسي، الذي يقول عنه بعضهم «إن وضعه إذا قصد به الاختصار في الوضع العددي، والتعمية على العوام خوف التبديل والتعبير وإنما لا يعرفه إلا من له ممارسة بحث واعتاد بالأمور» (73).

وَيُظَهَر أن هذا اللون من الترميم، لم ينتشر بين الناسين أو المغارة وحدهم، بل انتشر - كما يدلنا المخطوط - بين علامة غرناطة وعلاء شمال افريقية على السواء، فقد وجدت ابن مزرق الكهف أو بالأخرى ابنه الذي كتب بالنيابة عنه، كان يستعمله كذلك.

وَفِيَّا يِلَى أَشْكَالِ هَذَا الْقَلمِ الفاَسِيْ مِن الصَّفْرِ حَتَّى الأَلْفِ مع مقابلتها من الأرقام المغربية والمشرقيّة:

(72) عبد الله العمراني: مجلة البحث العلمي، عدد 11 + 12، ديسمبر 1967، الرباط، ص 173.
(73) أحمد مكيج: إرشاد المتعلم والناس في صفه أشكال القلم الفاسي، طبة فاس، 1316 هـ، ص 5.
هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون، فنجد كتاب البلوي كَـَـَّا يتضح للقارئـ يحتوي على معارف وعلوم جمّة، وموضوعات عديدة جنيرة بالدرس أهمها:

(أ) تراجم وفترة خاتمة لشيوخ المؤلف وأسانذته.
(ب) أساليب هؤلاء في مختلف فنون المعرفة.
(ج) حياة المؤلف العلمية، وتطوره الثقافي، وحجم معارفه.
(د) أساطير الكتب التي كانت رائجة في عهده.
(ه) نوع المعارف التي كانت تسود آنذاك.

إذا ألقينا نظرة إلى المعارف والعلوم الإنسانية السائدة الآن، وجدناها تندمج على العموم تحت الأصناف أو المجموعات التالية:

1 - العلوم الدينية والشرعية: وتشمل العلوم القرآنية (من تفسير وقراءات وتجويد) وعلوم الحديث، والفقه وأصول الفقه والسيرة النبوية.

2 - العلوم اللغوية: وتشمل علوم النحو والصرف واللغة والأدب، وعلم البلاغة وعلم العروض.

3 - العلوم الاجتماعية: مثل علم الجغرافيا والرحلات، وعلم التاريخ والسير والأنساب، علم الطب، علم الصحة، علم الصيدلة، علم الفلاحة.

4 - العلوم الحكيمة (الفلسفة): وتمثل في علوم الفلسفة والمنطق واللهيات (الفلسفية)، علم الكلام (التوحيد) علم التصوف والزهد.

5 - العلوم الرياضية: مثل الحساب والجزء والهندسة، وعلم الآلات والخليج (الفيزيكا)، وعلم الفلك، وعلم النجوم، وعلم الجغرافيا الرياضية، وعلم الموسيقى.

6 - العلوم الطبيعية: وتشمل الطبيعة، الكيمياء، الجيولوجيا، البيولوجيا، علم الأحياء، الفيسيولوجيا، الميتوئولوجيا.

ومن الضروري أن نرى أن بعض هذه العلوم لم تكن رائجة في عهد المؤلف لأث نعتبر علوماً جدّاً جديدة، لذا يمكننا أن نبحث عن قائمة أخرى للمعارف الإنسانية التي كانت سوقها نافقة في عصر المؤلف وحتى في عصر ابن خلدون الذي سبقه، فتصنف العلوم صفتين كبيرين:
(1) علوم نقلية وضعية وهي التي تختص بالدين واللغة، وتستند إلى الخبر عن الواقع الشرعي، فلا مجال فيها للعقل إلا في إخلاق الفروع من مسائلها بالأصول (74)، وذلك مثل علم التفسير، علم القراءات، علم الحديث ومصطلحه، علم الفقه، علم أصول الفقه، علم الكلام، علم النحو، علم اللغة، علم الأدب، علم البلاغة (من معاني وبيان ودبيع).

(2) علوم عقلية طبيعية وهي التي اتبذواها الإنسان بفكره، واعتمدت فيها على نفسه لا على الواقع الشرعي، وتشمل هذه العلوم علوم الفلسفة والطب والكيمياء والرياضيات والفلك والتنجيم والتاريخ والجغرافيا والموسيقى والسرح.

وواضح أن هذه المعارف هي التي كانت مائدة عند العرب المسلمين في عصورهم، ووضعوا فيها تأليف وكتاب ظلت تدرس حقاً متطاولة في مختلف مدارس وجامعات العالم العربي والإسلامي، وواضح كذلك أن هذه العلوم هي التي كانت سائدة في عصر المؤلف، والتي درسها أو درس معظمها مع أساتذته، ومنحو الإجازة فيها وفي جملة ما تحملوه من سائر الفنون بالطريقة المعروفة المتوارثة.

وبقطع النظر عن الكتب التي تمكن المؤلف من دراستها، والتي كانت تتعدد أحياناً حتى في الفروع الواحد من فروع المعرفة، فإننا نستطيع التأكيد بأن جل هذه العلوم الإنسانية تكتسي أهمية بالغة في مخطوطة البلوي، وخاصة علم الحديث الذي نخصه بالدراسة التالية:

(74) ابن خلدون: المقدمة. المطبعة الأزهرية، عام 1348 (1930)، ص 365.
الحديث النبوي الشريف:

ومن أهم ما كان يقصده طلاب العلم، الحديث النبوي الشريف، لذا كانت كتب الحديث المشهورة، وبعض الأحاديث المفردة من الأحاديث المشهورة من أهم ما يشتمل عليه المخطوط. وهذة المناسبة، أريد أن يتطرق حديثي في هذه الدراسة الواردة، إلى مئات هامة هي: ماهية الحديث، تدوينه، طرق تحلله.

ماهية الحديث:

الحديث لغة اسم من الحديث الذي هو الإخبار، واصطلاحاً هو ما أضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو وصف خلق أو خلق، وذلك طبقاً لما وصلنا عن طريق شهادة الصحابة المعاهرين للنبي صلى الله عليه وسلم، وشهادة التابعين المعاصرين للصحابة، رضوان الله عليهم، وشهادة تابعي التابعين الذين عايشوا التابعين.

ويتألف الحديث من قسمين: الإسناد أو السند ثم المتن أو النص المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرف رجال السند. ومن هنا يتبع خطاً المستشرق الهنغاري كولد زير الذي عرف الحديث بأنه عبارة عن سلسلة من المحدثين الذين يوصلون إلينا الأخبار والأعمال طبقاً بعد طبقة، كما يثبت عند الصحابة على أنه حاز موافقة الرسول في أمور الدين والدنيا، فإن هذا تعريف للسند لا للحديث.

وبعض المحدثين، وخصوصاً المتأخرين منهم يرون أن الحديث والسنة متزادمان متساويان يوضع أحدهما مكان الآخر، فكلهما إضافة قول أو فعل أو تقرير أو صفة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وله من سلك
هذا المسالك الأستاذ أحمد أمين في كتابه فجر الإسلام، ولكن الحقيقة أن هناك فرقاً بين الكلمتين، فالحديث كما سبق أن عرفته مختلف عن السنة التي تعني في اللغة الطريق أو الطريقة، وفي الاصطلاح هي الطريقة الدينية التي سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته الطاهرة. وهكذا نجد الحديث أهم من السنة، فإنها الأولى يشمل قول النبي وفعله وتقريره وأوصافه، نجد السنة لا تصدق إلاّ على أفعال النبي صلى الله عليه وسلم.

ولنقرأ هذا الفرق الدقيق نجد من المحدثين من يصف سفيان الثوري مثلاً بأنه إمام في الحديث، والأوزاعي بأنه إمام في السنة لا في الحديث، ومالك بن أنس بأنه إمام في الحديث والسنة معاً(75).

تدوين الحديث:

ولكن متي تم تدوين الحديث النبي؟ الاعتقاد الشائع أن الحديث لم يدوين إلاّ في بداية القرن الثاني الهجري أثناء خلافة عمر الثاني (99-101 هـ = 717-720 م) أو في منتصف ذلك القرن.

ولكن الحقيقة أن تدوين حديث الرسول بدأ في حياة الرسول نفسه.

والدليل على هذا، نفس الحديث النبي الذي يستدل به البعض على عدم التدوين. ففي صحيح مسلم (كتاب الزهد، جزء 8، ص 229) من الحديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تكتبوا عنى، ومن كتب عنى غير القرآن فليمتح، وحدثوا عنى ولا حرج، ومن كتب

عليّ متعدداً فليتبعوا مقعده من النار.

(75) الدكتور صبحي الصالح: "علم الحديث ومصطلحاته" ص 3، وما بعدها؛ أحمد أمين: "فجر الإسلام" ص 255. انظر أيضاً:

فالنفاذ الحديث تدل على وجود من كان يدُوَّن الحديث في حياة
الرسول الأول، ذلك أنه صلى الله عليه وسلم خشي في أول بعثته أن
يتم المسلمون بتدوين أحاديثه مع آيات القرآن الكريم، مما قد يؤدي إلى
شيء من الانتباه، ولذا نهوا عن تدوين حديثه نهياً عاماً، وطلب منهم
أن يمرو ما كتبوا. غير أنه صلى الله عليه وسلم، بصفة فردية، ولغته في
أمانة بعض الصحابة وصبر ضبطهم. إذن لم بكتابة الحديث، فكان
عبد الله بن عمرو بن العاص - مثلًا - يكتب كل ما سمع من رسول الله.

وحتى إذا نزل معظم الوجي، وتمكن الكثيرون من حفظ القرآن
الكريم، وأمن الجميع الانتباه، حينئذ أباح النبي لصحابته أن يدُوَّنا
حديثه، فقال: "فيدها العلم بالكتاب".

فكان الحديث الأخير ناسخ للأول، أو كأنه حينها زالت علة النبي،
انتفعت أبواب، وجلت محالة الإباحة، ومن العلم لدى الأصوليين أن الحكم
يدور مع العلة وجوهاً وعدهما.

وهكذا نجد صحابة عديدين لم يكثروا بحفظ الأحاديث الني british
ظهر قلب، بل تبعوها بالتدوين والكتابة، وخاصة في أخريات أيام
الرسول، فكانت لهم في ذلك صاحف مهورة، كصحيفة سعد بن عبادة
الأنصاري جد النبي في بني ملوك غزالة، المتوفر سنة 15 هـ، والصحيفة
الصحيحة التي دوّنتها حمزة بن منبه عن الشيخ أبي هريرة المتوفى سنة
58 هـ، والصحيفة الصادقة لعبد الله بن عمرو بن العاص المتوفى سنة
65 هـ، وألواح عبد الله بن عباس (ت 69 هـ)، وصحيفة جابر بن
عبد الله (ت 78 هـ).

وتؤثّر التدوين بعد ذلك، كما تؤثّر وضع الحديث واحترامه، مما
حدا بالعلياء إلى وضع علم جديد أو علوم جديدة مثل الجرح والتعديل، ورجال الحديث، مختلف الحديث، وعلم الحديث، وغريب الحديث، والناشخ والمشوخ في الحديث، وكل هذه العلوم التي بدأ التأليف فيها أوائل القرن الثالث الهجري، كان يقصد بها نقد الأحاديث الواردة وتبين صحيحاً من ضعيفها، بكيفية دقيقة مثلما نجد في كتاب معرفة علوم الحديث للإمام محمد بن عبد الله الحافظ النسابوري (321-405 هـ)، وكتاب علوم الحديث لأبي عمرو عثمان الشهير بابن الصلاح المتوفى سنة 643 هـ، ومن هذا القبيل وتذكرة في علوم الحديث، سيرد نصفه كاملاً في هذا المخطوط.

- طرق تحليل الحديث

والعلم عموماً:

اعتت العرب منذ حياتهم المبكرة، أن يرووا الشعر والأخبار والقصص، ثم أحاديث الرسول والصحابة والتابعين. وكانت الرواية في أساسها شفوية، لأن الأمية كانت شائعة في الأوساط العربية، في الجاهلية وصدر الإسلام. ومع ذلك ظلت الرواية عادة العرب والمسلمين حتى بعد غلبة الكتابة والتدوين، وصارت المثل الأعلى الذي يسعى إليه طلاب العلم رغبة منهم في السنن العالي، ولم يتحشمو من أجلها المحقق، ورحلوا عبر البلاد في كل الاتجاهات.

وقد تبلورت الدراسات العلمية، والرحلات في سبيلها، عن تقاليد علمية هامة، وعن ثماني طرق لتحمل الحديث والعلم عموماً، نشير إليها باختصار فيها يلي:

أولاً - السمع: وكان السفاح طريقة السلف الأولين في تحمل العلم، نظراً لعدم اعتمادهم على القراءة والكتابة. وما زال السفاح يجعل
رأس القائمة من بين وسائل تحمل العلم المذكورة بعد. فهو أعظمها فائدة، وأعلاها منزلة.

وحقيقة أن يسمع طالب العلم من لفظ شيخه، سواء أكان هذا الشيخ محدثه من كتاب، أم من محفوظاته، وسواء أمل عليه أم لم يمل.

والعبارة المفضلة في الرواية عن طريق السماع أن يقول الراوي: سمعت فلاناً قال: سمعت فلاناً قال... الخ. وتساوي صيغة «سمعت» ألفاظ أخرى مثل: حدثني فلان، أو أخبرني، أو أنبأني، أو ذكر لي، أو قال لي... فكل هذه الكلمات تفيد معنى التحديث والرواية بالسماع.

لقد سار بعض المحدثين على مقتضى اللغة، فلم يفرقوا بين مدلول هذه الاستعمالات، ولكن بعضهم الآخر فرق بين هذه الصيغ، وجعل بعضها فوق بعض درجات. ولا حاجة هنا إلى الإطالة في هذا الموضوع، ومن شاء التوسع فيه فليرجع إلى كتب مصطلح الحديث.

ثانياً - القراءة: وهي ثلاثة من كتاب، أو تسمع ما فيه أمام أستاذ. وفي كلتا الحالتين تسمى القراءة عرضاً. ويفضل العلماء طريقة القراءة من الكتاب لأن العرض به أوثى، وآمن من الحفظ، فهذا خوان على حد تعبير ابن حجر (76).

وليس الغرض مجرد القراءة، بل المقصود القراءة ومايتبعها من شرح وتفهم، فالقراءة على هذا الأساس هي بع定点 الدراسة، وهذا ترجتها

(76) شيخ الإسلام: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن عبد بن علي بن حجر العسقلاني، من أئمة الحديث وحفظه، وهو التأليف العديدة، توفي عام 852 هـ.
يقول: «قراءت على فلان، أو قرأء عليه وأنا أسمع، أو يقول: أخبرنا أو حدثنا فلان قراءة عليه...» فلا بد من إضافة لفظ القراءة، لأن عدم إضافته يوهمن حصول السماع، الذي هو أعلى درجة من القراءة، وفي ذلك تدليس.

2 - يرى البعض ومنهم الإمام مالك والبخاري - أن القراءة مساوية للسماع، فهذا الفريق لا يريد باستثناء من قول التلميذ الذي يروي عن شيخه: «سمعت» غير مقدمة بقوله «قراءة على الشيخ». فلفظة «سمعت» على هذا الرأي، مرادفة للفظة قراءت، وتحل محلها، وتغني عنها.

3 - يوجد رأي ثالث يعتقده الإمام أبوحنفة النعمان، وسفيان الثوري وغيرهما، ويرى هؤلاء أن القراءة أفضل من السماع، ويقولون «قراءتك على العالم خير من قراءة العالم عليك»، وينصون بذلك أن قراءتك عليه خير من سماعك منه.

ووجد أبا جعفر البلوي من أصحاب الرأي الأول، فهو يقول في غير موضع «قراءت على فلان، أو قرأء عليه وأنا أسمع»، وقد يقول «أخبرنا أو حدثنا فلان قراءة عليه...» إلى غير ذلك من التعابير العلمية الدقيقة.
ثالثًا الإجازة: وهي عبارة عن إذن الشيخ لتمييزه برواية مسموعاته أو مقوراته أو مؤلفاته، ولو لم يسمعها منه، أو لم يقرأها عليه، والرواية بالإجازة جائزة عند الجمهور. ويرى البعض الإجازة على جوازها، غير أن البعض الآخر يمنعها بتأثٍ ويقول: لو جازت الرواية بالإجازة لبطلت الرحلة. فهذه ثلاثة أقوال. ثم إن إجازة الشيخ لتمييزه ما يرويه هو بالإجازة، جائزة عند الجمهور كذلك، فقد شبهها بوكيل الوكيل، وهو جائز شرعاً.

وإلا الإجازة أقسام بعضها صحيح، وبعضها فاسد، وبعضها فيه خلاف:

أ) إجازة من معين لمعين في معين، بأن يقول الشيخ فلان لتمييزه علاني أن تروي عن هذا الكتاب، أو هذه الكتب بالإجازة بهذا المعنى مرادفة للمنولة، وهي جائزة عند الجمهور، حتى الظاهرة (77). بيد أن هؤلاء خالفوا في العمل بها.

ب) إجازة لمعين في غير معين، كأن يقول الشيخ لتمييزه أجلت للك أن تروي عن ما أرويه، أو ما صبح عندي من مسموعاتي وصنفاني.

وهو القسم جائز عند الجمهور أيضاً، رواية وعملاً.

ج) إجازة لغير معين، كأن يقول الشيخ أجلت للمسلمين، أو للمحاضرين، أو لعناصرِ، أو للناس رواية هذا الكتاب.

ويسمي هذا النوع بالإجازة العامة. وقد جوزها حفظاً من الشرق والمغرب، ومنها آخرون.

(77) هم أتباع داود بن علي بن خلف البغدادي (202-270 هـ) والظاهرة مدرسة فقهية تعتبر المصدر الرئيسي الوحيد للتشريع، هو ظاهر الكتاب والسنة.
رابعًا - المناولة: وهي أن يعطي الأستاذ تلميذه كتابًا من سماعه، أو من تأليفه، أو حديثًا مكتوبةً ويقول له: "ارو عني هذا". وتتفاوت درجات المناولة حسب الأشكال التالية:

1 - أن يقول الشيخ للطالب: "قد ملتك هذا الكتاب، أو الحديث المكتوب، أو غيرهما، وأجزت بروايتة في هذه مثناي، وأروه عني". وهذه أقوى صور المناولة. وتسمى منولة مقرومة بالإجازة. ولقؤتها يفضلها بعضهم على السماعة، لأن كتاب الشيخ مع إذنه، أعله مستوى، وأكثر ثقة من مجرد السماع منه. غير أن الإمام النووي (78) يقول: "والصحيح أنها منحة عن السماع والقراءة".

2 - الشكل الثاني قريب من الأول، وذلك كان يقول له: خذ هذا الكتاب فانسخه، وراجعه، ثم ردّه إليّ.

3 - والشكل الثالث أدنى مرتبة من الثاني، وذلك كان يأتي التلميذ شيخه بكتاب سماعه هذا الأخير من شيخه، فأخذ الشيخ الكتاب منه، ويتأمله، ثم يرجعه إليه قائلاً: ارو عني هذا.

4 - والشكل الأخير ان يأتي أستاذه بكتاب يلمس منه أن يتناوله إياه، فيجهي الأستاذ بالقبول، ولكن دون أن ينظر في الكتاب، أو يراجعه، أو يقابله.

ويرى بعضهم أن عدم تملك الطالب الكتاب، أو عدم إعارة إياه (الأشكال الثلاث والرابع) مما لا فائدة فيه، فهو مجرد إجازة. غير أن الحافظ أبا الفداء إسماعيل بن كثير (702-777هـ) يرى أن الكتاب إذا كان

(78) هو الإمام الحافظ أبي الدنيا أبو زكرياء يحيى بن شرف، مؤلف "تذيب الأسئلة والصفات"، وشرح صحيح مسلم، توفي سنة 676هـ.
مشهوراً كصحيح البخاري ومسلم، فذلك يعتبر كـ ما ملكه إياه,
أو (79) قدمه له عارية.

خامساًـ المكتبة: وهي أن يكتب الشيخ بخطه، أو ينبي عمه من
يكتب بعض حديثه لتلميذه حاضر لديه، أو لشخص غائب عنه، فالصور
المتحصلة أربع هي:

(أ) كتابة الشيخ لتلميذه الحاضر أمامه.
(ب) كتابة نائب الشيخ لتلميذه الشيخ الحاضر أمامه.
(ج) كتابة الشيخ للشخص الغائب عنه.
(د) كتابة نائب الشيخ للشخص الغائب عن الشيخ.

الصورتان الأوليان لا غبار عليها، فثقة التلميذ في صحة كتابة
الشيخ أو نائبه، ثقة لا تتزعزع، لأن التلميذ كان حاضراً أثناء الكتابة،
فلا مجال لأدنى شك. أما الصورتان الأخيرتان فيشترط فيها لتوافر
الصدق - أن يكون الكاتب نبيحا عن الشيخ، والرسول الذي بلغ المكتب
للمكتوب إليه، كلاهما ثقة عدل.

ثم إن المكتبة قد تكون مقرورة بالإجازة، وقد لا تكون، فمجموع
الصور ثمان. فإن كانت المكتبة مقرورة بالإجازة، كانت أعلى درجة من
المكتبة وحدها، وكانت المكتبة حينذاك مكتوبة بالإجازة الموقعة،
ويفضلها بعضهم على السمع نفسه. وإن لم تقرر المكتبة بالإجازة
أو الإذن في الرواية، فالمشهور جواز الرواية بها، وتكون المكتبة حينذاك
أقوى من الإجازة وحدها.

ومن الأليل للراوي - المجاز كتابة - أن يقول: «أخبرنا أو حدثنا

(79) ابن كثير: مجموع الأحاديث الحبشي، دار الفكر، بيروت، ص 66.

83
فلان مكانة، أي بزيادة هذا القيد الضروري (مكانة) حتى لا تلبس المكتبة بالسماع.

هذا وإجازة العلامة ابن غازي للعلامة البلوي مؤلف هذا الكتاب، هي من النوع الثالث، أي أنها كانت مكتبة الشيخ لتمييزه الغائب عنه، وكانت الإجازة متوقفة بها أثناء الكتابة حينما اشترط المستلم في كتابه (80)، وحسبما أثبته المجزز في إجازته (81).

أما الصورة الرابعة فتمثل في إجازة العلامة الحوضي الذي راسل البلوي بشأنها، فبعث له الحوضي إجازته وقد حرره بالنبيبة عنه وله (82).

سادسًا – الإعلام: يراد به أن يتحف الشيخ تلميذه بأن هذا الكتاب أو ذلك الحديث من سماعه من الشيخ فلان، من غير أن يأخذن له في روايته عنه. ويعتبر الإعلام طريقة أخرى من طرق تحمل العلم، وقد جرى الرواية به طائفة من المحدثين والفقها، لأن الشيخ بهذا الإعلام يكون كأنه أعطى – ضمنياً – الإجازة لتمييزه، فكأنه قال له بعد الإخبار: «ارو عني هذا». بل إن بعض الظاهرة يرون أن الشيخ لم يعلم تلميذه بما سمع، ثم نبه عن روايته، فلتلميذ الحق كل الحق أن برويه عنه ذلك، رغم فقدان إذن الأستاذ.

سابعًا – الوصية: وهي أن يوصي الشيخ بكتاب من مروياته لشخص ما. فقد رخص السلف للموصي له برواية ذلك الكتاب عن الشيخ، وشبهوا الوصية بالمنولة والإعلام، فكان الشيخ – حينها أوصى –

راجع كتاب «التعلم برسوم الإسناد» لابن غازي، ص 3، مخطوطة بيد المؤلف تحمل رقم 344، بالمكتبة الملكية، الإرباط.
راجع ثبت البلوي، ص 55، ثم ص 3، من كتاب التعليل، نسخة أخرى بالمكتبة الملكية، تحمل رقم 1203.
راجع صفحة 51، من الثبت.

84
كان يخبر ذلك الشخص أن الكتاب من مروياته أو مسموعاته، وأنه يتناوله إياه. فمن حاله أن يرويه عنه، وإن لم يصرح الشيخ بذلك.

ثالثاً - الوجادة: وهي أن يجد الشخص حديثاً أو كتاباً بخط يد شيخ معروف، وباستناده، فيأخذ الحديث أو الكتاب، ويرويه من غير سماع أو إجازة أو منالوة من ذلك الشيخ.

وتعتبر الوجادة آخر طرق تحمل العلم، ويشترط في الراوية بها أن تكون على سبيل الحكاهة يقولوا الراوي: وجدت بخط فلان: حدثنا فلان... إلى آخر السند والمن.

وقد منع العمل بالوجادة طائفة من الفقهاء والمحدثين، غير أن الإمام الشافعي وأصحابه أجازوا العمل بها، بينما آخرون أوجبوا. وقد استحسن العلامة ابن الصلاح هذا الرأي الأخير، لتعرض شروط الوجادة حسب رأيه في هذا الزمان المتأخر(83).

وأما تقدم يضح لنا أن ثبت البلوي هذا يتضمن ألوانًا من المعارف والعلوم والتحميات، قد لا نجدها مجتمعة إلا فيه. فزيادة على ما سبقت الإشارة إليه من قبل، يمكن الترويه هنا بما يحتوي عليه من أسس إطعام اللقمة، وإلباس خرقة المصورة، والصافحة بالصد على اليد، ومن أشعار ومقطعات شعرية في شى الموضوعات، ومن رؤى وأحلام لطيفة، ومن ادعية دينية، وأناشيد صوفية، ونجاوي إلهية... إلى غير ذلك مما يمكن للقارئ أن يطلع عليه في صلب الكتاب.

مخطوط آخر لنفس المؤلف:

سبقت الإشارة إلى ما ذكره العلامة أبو العباس أحمد بابا التنكسي، من أن للعلامة أبي جعفر أحمد البلوي شرحًا على "المزججية" وأن له غيره، وغير خاف أن كلمة "غيره" تشمل هذا المخطوط الذي ندرس، وقد تشمل سواء. وكان من المظنون أن هذه الكتب تعد ضائعة أو في حكم الضائعة. وأثناء البحث تبين لي أن مكتبة الاسكريلالغ خططاً اعتباره بعض الباحثين "جهولة مؤلف"، ولكني سرعان ما اكتشفت أن مؤلفه هو البلوي نفسه. نستمع إلى الباحث ميخائيل الغزيري يتحدث في كتابه "المكتبة العربية الإسبانية بالاسكريلالغ" (84)، فيقول باللاتينية ما ترجمه:

مخطوط تناقصه البداية. كتب مؤلفه بمدينة غلطة عام 908 هـ/1502 م. وتضمن شرحًا للقصيدة الآنية الذكر، يسمى (كتاب بحر البسيط في العروض)، وهو كتاب يمتاز من حيث سعة العلم وكبر الحجم - على سائر الشروح التي ظهرت من قبل.

وعلى الرغم من أن اسم المؤلف مجهول، فإننا جد مستفيدين بأنه كان إسبانيًا (بقصد أندلسيًا)، لأنه في أمكية متعددة من كتابه، يضفي صفة المواطنة على ضياء الدين مؤلف القصيدة التي تحدثنا عنها من قبل.

يتضح مما تقدم أن نسخة الاسكريلالغ من هذا المخطوط، مبتورة الأول، ولذا لم يتمكن الغزيري من معرفة مؤلفه. ومع ذلك فكلمه يكتسي أهمية لا يضاهيه بها، حيث إنه أثبت مكان تأليف هذا الشرح وتاريخ تأليفه، كما يمكن من التعرف على عنوان الشرح، وإن كان قد أعوزته الدقة في ترجمة ذلك العنوان إلى اللاتينية.

Bibliotheca, Arabico-Hispana Escurialensis, Madrid, 1760-70, tomo 1, página 82, (84) bajo el número 332.
ولنسمع أيضاً إلى ما كتبه المستشرق الفرنسي (85) ديرنبوير:

حوَّل هذا الموضوع فنجد يقول:

«شرح آخر للقصيدة نفسها. تنقصه البداية. ولأجل التعرف على هوية هذا الشرح، ربما يفيدنا هنا نقل الكلمات الأولى من شرح البيتين الآخرين من القصيدة: (الضمير لما لا يصح في الموضوع غيره، أي وقد كملت هذه القصيدة سناً وتسعين قسيماً فيه...).»


(الغزيري تحت رقم 332).»

لقد ذكر هذا المؤلف تاريخ تأليف الشرح، ولكنه لم يذكر مكانه.

وحاول أن يتعرف على عنوان الشرح ولكن دون جدوى، حيث ظن من خلال ما نقله أن اسم الشرح هو «المقصورة»، مع أن الأمر ليس كذلك إذ المقصورة في عرف العروضيين هي القصيدة التي يكون رويها ألفاً سنة (ألفاً مقصورة) والخزرجية أو الرامزة هي من هذا النوع.

ولننظر الآن فيما قاله العلامة مصطفى بن عبد الله المعروف باسم حاجي خليفة حول الموضوع. عالج هذا المؤلف القضية في كتابه «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» مرتين:

إِحْدَاهَا، حين تحدث عن الخزرجية تحت رقم 8132 حيث قال:

«عروض الخزرجية في العروض والقوافي: منظومة قصيدة في البحر الطويل للإمام ضياء الدين أبو محمد الخزرجي عبد الله بن محمد المالكي الأندلسي. أولها: »

Les Manuscrits Arabes de L’Escorial, Paris, 1884, tomo 1, pag. 212, bajo el número 334.
للك الحمدي الله والشكر والأئمة

وشرحه عبد الرحمن بن أبي بكر بن العيني المتوفي سنة 893، وشرحه أحمد بن علي بن أحمد البلوي، أوله: الحمد الله الذي شرح منا لفلك رموز
عليه آلهته (ص) صدور... الخ، وهو شرح مبسوط صنفه الشارح بغلطة، وفرغ منه (٨٦) في ربيع الأول سنة ٩٠٨ هـ.

والآخرون، حين تحدث عن شراح الجزويجية فقال: من شراح الجزويجية مؤلفها ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن محمد الحزري المالكي الأندلسي: أحمد بن علي بن أحمد البلوي، وشرحه يبدأ بقوله: «الحمد الله الذي شرح...» إلى آخر ما مر ذكره (٨٧).

لقد بات من الواضح تمام الوضوح أن أدنى مقارنة تعقد بين ما قاله (H. Derenbourg) و(M. Casiri) من جهة، وبين ما قاله حاجي خليفة من جهة، تنزلما ما لا يدع أي مجال للشك، على أن ذلك المخطوط المجهول المؤلف، إما هو أحد تأليف أبي جعفر أحمد بن علي البلوي.

وعلى أي حال، فنحن نشعر خيراً بالظهور هذا المخطوط الثاني للعلامة البلوي، فقد تكون هذه خطوة أولى بابعة على تحقيقه ونشره في المستقبل، وحافزاً قوياً على البحث عن سائر مخطوطاته، إن كانت له مخطوطات أخرى، وفي ظني أنها كائنة.

كلمة (مثنا) ساقطة في طبعة لندن، ومشتركة في طبعة استانبول.
كلمة (مثنا) ساقطة في كلتا الطبعتين، وانتهاشا لمقتضى السياق.
(٨٦) حاجي خليفة: وكشف الظُنون، طبعة لندن، سنة ١٨٤٥، جزء ٤، ص ٢٠٣.
(٨٧) حاجي خليفة: وكشف الظُنون، طبعة استانبول، سنة ١٩٤٣، المجلد ٢، ص ١١٣٦.
كما فكرت فيها قمت به من عمل في سبيل ترجمة "ثبت" العلامة البلوي، وتمكينه، تذكرت ذلك الساحر الصيني الذي شاهد الرحالة المغربي الشهير ابن بوطة، وتحدث عن أعماله العجيبة في رحلته التي تعمل عنوان "تحفة الناظر، في غرائب الأمصار، وعجائب الأسفار".

لقد شاهد في حضرة أمير صيني، منظراً عجباً، ذلك أن ساحراً رمي في الجو،كرة خشبية بها ثقب، وفيها سبور طوال، فارتفعت الكرة حتى غابت عن الأنظار، ولم يبق في يده إلا طرف من السير. حينئذ أمر مساعده، فتعلقت بالسير حتى غاب عن الأبصار.

وهنا ناداه الساحر ثلثاً، فلم يجبه، حينئذ أخذ بيد سكينة وتبعه، وقطع جسمه إرباً إرباً، ورمى بأجزاء الجسم كلها إلى الأرض، ثم هبط وهو يلهث، وثابت ملطخة بالدم. وبعد أن قام بحبكة الأمر، جمع قطع جسم الطبيبي وألقىها بعضها بعض، ثم ركبه برجله، فقام الطبيب سوياً الخليقة كما كان.

(88) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواي الطنجي، المعروف بابن طوطمة (779-1325 هـ/1325-1378 م)
(89) تغعة الناظر، المطبعة الأزهرية بالقاهرة، 1346/1928، جزء ثان، ص 168.
موقع شمسة وغلطة
بالإمبراطورية العثمانية
ساعة أقامت على اتخاذ خطوة البلوتي موضوع أطروحة، ألفيتني أمام أشراف كتاب، مقطعة، رجزًا لا يربط بينها رابط متباع، كتل ورقة أو مجموعة أوراق، مستقلة عا قبلها وعما بعدها، وفي إمكان الواحد أن يرتبها كيف أراد، وله أن يقدم أو يؤخر مساحة عن ما شاء.

وإذا أضفت إلى ما تقدم، ذلك الخلل الناتج عن البتر الذي يباغت القارئ من حين لآخر، بما توجد عليه لغة الكتاب من التركيز والاختصار المخلل أحيانًا بالمعنى. إذا عرفا ذلك، أدركنا مقدار ما يعانيه الباحث من عنت ومشقة، عند ما يفكر في دراسة مثل هذا المخطوط، وإخراجه إلى عالم النور في ثوب قشيب، وحلة جديدة.

فإن كل هذا، وأكثر منه وجدت نفسي موضرةً أن أقوم بما يشبه عمل الساحر الألف الذكر، فماذا فعلت؟ قبل الحوار عن هذا السؤال، أود أن أعرض أمام أنظار القراء، مزيدً من المصالح، ليتبنّوا مدى الجهد المبذول.

1 - أول الصعوبات تنجلي في الخط. إن خط المؤلف أي جعفر البلوي خط أندلسي - كما سبق أن أشرت - فقد لا يصعب على مغربي مثل أن يحل رموزه، ويفك معانيه، ويتغلب علصصابه، ولكن الواقع أنني عانيت من أجل مشاق ومتاعب ناتجة عن شيئين:

(أ) دقة خطوط الكلمات، وتشابه أشكال بعض الحروف.

(ب) عدم نطق بعض الحروف أصلاً، أو تلاشي نقطها بمرور الزمن، فأصبحت الحروف غير المقطعة تثير الشبه والشكوك، وصار في الإمكان أن تتقرأ الكلمة بأكثر من وجه، ذلك أن الحروف الهجائية العربية، تنقسم من حيث الشكل إلى مجموعات مشابهة، لا يميز بينها إلا النطق، فإذا أهل النطق
أو تلاشي عرور الزمان، كان ذلك سبباً للالتباض
أو للاحتمالات المختلفة التي قد يعجز السياق أحياناً عن كبح
جناحها.

ثم إن الكاتب يحتوي على عدة خطوط. وهذه الخصائص تختلف فيها
بينها وضوحًا وخفاء، جودة وردهة، صوابًا وخطأ. فكر كان الخط واحداً من
أول الكتاب إلى آخره، هاتن الأمر بعض الشيء، لأن الدارس الباحث
بسترة الخط، وتعرف على أساليب الكتاب في الكتابة من أول وهلة،
وعلى قاموسه اللغوي، وعلى معارفه ومكوثه شخصيته، فيشتغع بذلك
كله على ما هو بصدده، من دراسة وتفسير وإيضاح.

وليس هذا فحسب، بل إن الخطوط كلاها قديمة، وتاريخ أحداثها
يرجع إلى ما يقرب من خمسة قرون، وهذه المرة الفاصلة بيقينا وبين أصحاب
الخطوط، ليست بالعهد اليهودي، والخط العربي - كسائر الخطوط - في
تطور وتبين، بينين من البيئة والزمن والشخص معنا، وهكذا نجد أشكال
حرف مختلف من شخص لآخر، وأحياناً مختلف حتى أشكال حروف
الكاتب الواحد.

ويدو لي من خلال هذا أن القوم حينئذ لم يكونوا يعتمدون بتحسين
الخطوط على المستوى الوطني العام، فلم تكن لهم - مثلما - مدارس مخصصة
بتعليم الخط، ولذلك لم يكونوا يدرسونه على أساتذة مختصين، ولم يكن من
أجل ذلك يحصل لهم التناسق بين الخطوط الذي يصل عادة بين طالبي
تحسين الخطوط المشتركون في الإحاطة بقواعد عامة، باستعمالها والتمرن
عليها، يحسن خطهم ويجود عبر الزمن.

ولكن التعليم الخطبي الوحيد الذي كان يعلم، في رأيي - ذلك
الذي كان يتلقاه الطفل على مكتبه ومقره القرآن. ولا ريب أن رسم

92
القرآن الكريم، يختلف قليلًا عن الرسم العادي الذي يتطلب قواعد اللغة العربية. وإن التعلق على الأصل المخطوط يلاحظ تأثير الرسم القرآني في كتابة بعض الشيوخ، ويلاحظ أيضاً محافظة البلوي على ذلك الرسم فيما ينقله عن مشايخه، وكأنه كان يعتبر ذلك أمانة علمية يجب المحافظة عليها.

2 – إن المسألة لم تقتصر على صعوبة الخط واختلافه، بل تعدتها إلى صعوبة الترقيم. سبقت الإشارة إلى أنواع الأرقام الثلاثة التي استعملها مؤلف الكتاب وبعض أساتذته المجهزين له، وخاصة ذلك النوع الغريب الذي كان يستعمل بين الطلبات الخاصة من العلياء والعدول بقصد التعليم على العوام، ولم يبق له استعمال الآن في الأوساط العلمية، وعُيِّن به "أشكال اللفظ الفاسي".

والرجوع إلى ما بقي من خزانة المغفور له والذي، وإلى ما ملك من بعض مراجع، استطعت تحليل الصعوبة المتعلقة بهذا النوع من الترقيم الذي يتكرر أساساً من حروف الهجاء، وهذه كما أشرنا منذ قليل تختلف كتابتها باختلاف الكاتبين.

ويزيد في التحري، ولإفساح مجال المقارنة لمن شاء من القراء أو الباحثين، ميزت التوازيك التي كتبها باللغة الفاسية، أو سجلت بالرقم الغناري أو الهندي، فكتبها بالأرقام. فكل تاريخ في نصوص المخطوط وجد مكتوباً بالأرقام لا بالحروف، وهو في الأصل مكتوب بنوع من أنواع الترقيم المشابه إليها. ويستند من هذا - بالطبع - ما وجد بين قوسيين، فهو للتاريخ الميلادي، أو ماكتب على الهامش من أرقام، فإذا دوّنتها تربية لأجزاء الموضوعات المختلفة، أو تبيناً لصفحات المخطوط، بشبه التنسيق بين الأصل وبين الترجمة أو الطبعة. كل ذلك بغية التوضيح والتسهيل على القارئ أو الدارس.
3 - ومن المصاعب التي واجهتهما، كون المخطوطة هو الوحيد في العالم. إن هذه ممزجة ولا ريب، ولكنها في الوقت ذاته صعبة أيضاً. ذلك أن الترجمة للكتاب أن عليه لا يجد أمامه نسخة أو نسخاً أخرى يستشيرها في بعض المصاعب، ويستعين بها في المقارنة وحل الريز أو الألغاز التي من شأنها أن تعرض سبيل كل بحث محقق. فلا مجال هنا - والنسخة وحيدة - للمقارنة بين النسخ، ولترجيح ما ورد في هذه النسخة أوا ورد في تلك، لأن البضاوة واحدة غير متعددة. فلم بيق إذ إن للاعتماد على النفس، والبحث في بعض المظلات التي قد تتناول الموضوع ولو بطريقة هامشية أو استطرادية.

4 - ومن الصعاب التي قد يلاحظها القاريء تلك التي تتعلق بالأسلوب العلمي الخاص، وأقصدها مصطلحات الرواية وعلاء الحديث، فهذا الأسلوب المتعلق بالأساسين له اصطلاحاته الخاصة التي يمكن التمثيل لها بكتابة حرف الماء مجرد هكذا ح دلالة على تحويل في السند، أي أن طالب الرواية أخذ الحديث أو الكتاب ذاته عن طريق رأى أو رواة آخرين.

ويمكن التمثيل لذلك أيضاً بكلمة "قال" فهي أحياناً تذكر، وأحياناً تخذف، والعلياء في ذلك فريقان:

(أ) فأأتيتهم تدقق في الرواية، وتلتزم مثل هذه الصيغة: أخبرنا فلان، قال أخبرنا فلان، قال... الخ.

(ب) بينما الأكثرا تستنسخ حذف "قال" وتكتفي بمثل هذه الصيغة: أخبرنا فلان، أخبرنا فلان... الخ، وفي هذا تسهيل للرواية، وتسهل من الرواية، وتتجنب لتكرار لفظة "قال"، وتأكيد بكلمة أخبرنا الدالة عليها. هذا وتميز النحاء حذف جملة الفعل والفاعل إذا دلت عليها قرينة(90).

(90) سيبويه (أبو بشر عمر بن عثمان): كتاب سيبويه. تحقيق (H. Derenbourg)، باريس.
فقد استعمل البلوي الأسلوبين معاً، مثله في ذلك مثل أساتذته، فمرة كانوا يذفون من سندهم كلمة «قال» ومرة كانوا يثبتونها. 
وأمثل لمعاني الجرية كذلك بهذه الرموز «أنا» و«ثنا» فمعنى هذه الكلمة الأخيرة «حدثنا». ومعنى تلك «أخبرنا» أو «أبلغنا».

5 - ومن الصعوبات أيضاً صعوبة العثور أحياناً على المقابل الفعلي لبعض الكلمات الدقيقة المعنى، أو لبعض الم znalحات الفنية. وهذه الصعوبة تصادف الترجم في مختلف اللغات على السواء، لأن لكل لغة مفرداتها وقوائنينها وأساليبها وخصائصها الفنية.

6 - يضاف إلى ما تقدم تلك الصعوبة التي تصادف الترجم من اللغة العربية خاصة، والتي تتعلق بشكل أو بضمن الكلمات العربية، وأعني أساليب الأعلام من شخصية وجغرافية. فعل الترجم أو النقل إلى لغة لاتينية أو غير لاتينية أن يعرف الضبط الحقيقي للكلمة، وإلا وقع في المحرور، وصحح بعض تلك الأعلام.

بعد الفراع من استعراض هذه الأوجه من الصعاب التي استطيع القول - والله الحمد والشكر - بأنى تغلبت عليها أو جلها على الأقل، أعرب على ذكر ما قمت به في سبيل إنجاز هذا العمل على الوجه المطلوب. ومن أجل ذلك، وحققاً لهذا الغرض الأساسي، قمت بأعمال بعضها جوهري من صميم الموضوع، وبعضها الآخر يكتسي صبغة التمهيد أو التكمل. وأجمل تلك الأعمال فيها بلي:

أولاً - قراءة المخطوط كله من أوله إلى آخره، قراءة تأمل وإسعام نظر.

= سنة 1881، ص 119، ج 1. ثم ابن هشام، مغني الليب، طبعة القاهرة، ج 2، ص 169.

95
ثانياً - نسخ أوراق المخطوط من جديد، بكتابة ما فيها بوساطة الآلة
الكتاب، العربية ووضع فهرس مبديئي لموضوعات المخطوط الرئيسية.

ثالثاً - حصر مواطن الصعوبة وإحصاؤها وتحديد مواقعها من
الكتاب.

رابعاً - البحث عن تحليل لكل صعوبة، بالرجوع إلى المظان من
مراجع لغة، وكتاب تراجم، ومؤلفات في مختلف العلوم والفنون والآداب.

خامساً - تقليب كل أوجه الاحتمالات، والخروج من ذلك برأي
في الموضوع.

سادساً - وضع عناوين للموضوعات العامة، وعناوين فرعية لكل
موضوع يتطلب ذلك.

سابعاً - تحقيق بعض الأعلام الجغرافية، وتحديد مواقعها، ثم
التعليق على بعض الشخصيات الواردة بالمخطوط، والإتيان بترجمة قصيرة
لحياتهم، تعرفاً لذهن القارئ العادي، وإعفاماً للقائدة.

ثامناً - تخرج الآيات القرآنية بالبحث عن مواضيعها من السور التي
تنتمي إليها. وما أن بعض الآيات مشابهة، وحيث إن المؤلف كان أحياناً
يحتذى من الآية بطرف يسير منها، فإن كنت اضطر في بعض الحالات إلى
قراءة القرآن كله، أو جزء كبير منه على الأقل، لآتي موضوع هذه الآية،
أو الجزء من تلك.

تاسعاً - تخرج الأحاديث النبوية من الكتب الصحاح. وهذه
النقطة كانت أصعب ما قبلها، ذلك أي كنت اضطر إلى مراجعة تلك

96
الكتب، أو بعض أجزائها بالتدقيق، حتى أعتبر على ما يشير إليه المؤلف في كتابه.

عاشراً - إقامة الأبيات الشعرية، وأحياناً أشعار الأبيات، ونسبتها إلى قائلتها.

وكانت هذه العملية في الواقع أصعب من سابقتها، ذلك أن البيت أو القصيدة - فيهما يبدو - كانا مشهورين في عصر المؤلف، ومتدولين ومعروفاً صاحبهما، فلم يكلف البليوتي نفسه مشقة إقامة البيت أو القصيدة، أو نسبتها إلى قائلتها، اتكالاً منه على شهرتها وشهرة قائلتها لدى المفكرين المعاصرين، أو بعبارة أصح لدى طائفة خاصة منهم.

ووفي هذه الحالة كان لا بد لي من البحث، والبحث الطويل في المصادر، على أثر علي يحيى. واعترف أنني قد قضيت شهرة الطوال - أحياناً - قبل أن انتهى إلى نكملة بعض الأبيات، أو قبل أن أستطيع نسبتها إلى قائلتها الأصلي، ثم إنني قمت بتقطيع الأبيات أو القصائد الشعرية، ونسبتها إلى البحر الذي صيغت بمقتاه.

حادي عشر - ترجمة الخطوط إلى اللغة القشتالية (الاسبانية).

والمترجمة من لغة إلى أخرى طريقتان اثنان لا ثالث لهما:

أولاً حرفية: وهي أن تترجم كل كلمة من كلمات اللغة المنقول عنها إلى ما يائلها من كلمات اللغة المنقول إليها. وتتفق في سبيل تحقيق هذه الترجمة الحرفية على الوجه الأكمل، صعوبات أهمها:

( أ) أن بعض مفردات اللغة المنقول عنها، لا يوجد لها مقابل في اللغة المنقول إليها، والعكس صحيح.
(ب) أن خصائص البنية أو الترتيب، تختلف من لغة إلى أخرى. فهي ليست متماثلة دائمة، وخاصة بين لغتين مختلفتين الأصل، كالعربية والقشتالية، فالأولى تنتهي إلى الفصيلة السامية، بينما الثانية تنتهي إلى الفصيلة الآرية أو الهندو أوروبية.

(ج) أن الترجمة التي تتم حسب هذه الطريقة، قد تكون من وجهة نظر أرباب اللغة المنقول إليها، ركيزة تبدو عليها آثار الترجمة، ويسودها الغاموض أحياناً.

(د) أن الكتب التي تتم ترجمتها بهذه الطريقة، قد دلت التجربة على أنها قد تظل دائرة في مسيرة الحاجة إلى ترجمتها من جديد، حسب طريقة أخرى أكثر سداداً، وهي التي سنتحدث عنها بعد:

والثانية حرّة: وهي أن يتأمل المترجم معاني الكلمات والجمل التي يريد نقلها إلى لغة أخرى، فيترجمها إلى ما يناسبها من المعاني، مراعياً في ذلك الدقة والأمانة في النقل، والمحافظة على المعاني الأصلية للنصوص المترجمة، وخصوصية اللغة المنقول إليها، وذوق أهلها الأدبي.

ولا شك أن هذه الطريقة أرجو من سابقتها وأخذ على مر الزمن.

وهذه الطريقة الأخيرة الحرّة، هي التي حاولت اتباعها في ترجمة مخطوط البلوي إلى اللغة القشتالية.

ثاني عشر - إنجاز هذه الدراسة التي شاء لها الخالق أن تكون مركزاً هكذا. ثم إعداد فهرس مختلف، لمحتويات المخطوط، تسهيلًا للبحث، وإبزامًا لشخصيات العلمية بالغرب الإسلامي عمومًا، وبالأندلس خصوصًا، وملكية غرناطة الإسلامية بوجه أخص.
هذا، وأمل وطيد في أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا العمل على الرجه المرضي. فإن كان الأمر كذلك، فتلك كانت رغبي منذ البداية، ومن الله استمدادت العون، إذ هو ولي كل توفيق وسداد.
القسم الثاني

الثابت
سميتُ بِيْمَن اللّهُ وبركته:

ثبت مبارك بحوّل اللّه، يحتوي على أسماء شيوخ كتاب الأحرف أثقل الخلق إلى اللّه - سبحانه - عبده الضعيف.

أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود البلويّ الؤديّي أشي الأندلسي، هداة اللّه ووفقه
القلصاديّ:
أول شيوخ البلوبي بغراطة

يسر الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم تسليماً.

أول من قرأت عليه بحضرة غراطة، شيخنا الإمام العلامة الحاج
المصلح الرحال، فرضاً العصر وعذباً، ذو التصانيف العديد الكثيرة.
والفوائد الفريدة الغزيرة أبا الحسن علي بن محمد بن علي الفرشي
الشهير بالقلصاديّ (1)، قدس الله ورواه، وتبور ضريحه.

أخذت عنه علمي العدد والفائض تفقّهاً وعملًا، وحصل لي ببركته
وخلاص نيته، نفعه الله ونفع به، نفع كثير، ولم أر مثله سلامة باطن
وصدى نية، وحرصاً على إيضاح الإفادة. رحمه الله.

(1) القلصاديّ - يسكن الباب وفتحها - أصله من بسطة (بازا)، وبها نطقه. ثم انتقل
إلى غراطة، فأخذ عن جلة شيوخها. ورحل إلى المشرق مارًا ببلدان المغرب العربي،
فانفصل بشيخ عدلين، وأخذ عنهم. وقد ذكر في (رحلته) نفًا وعشرين منهم. وعاد
بعد ذلك إلى غراطة ليستوطنها. غير أنه هجر وطنه بعد ذلك ليستقر نهائيًا في شمالي
الإفريقية، وأدركه الوفاة في (جادة) في متصف ذي الحجة الحرام 98 هـ (1486/12/12).
هو آخر من له التأليف الكثير من أهل الأندلس. بعضها مطبوع، وبعضها الآخر
مفقود أو في حكم المفقود، من تلاميذه، الشيخ الإمام السنوسي. أخذ عنه الفائض
وتألق إجازته العامة.
شيوخ القلصادي:

له رواية عن جماعة من الجلالة، أخذ عنهم في رحلته المشرقية.

أولهم: الإمام العلامة المدرس المشاور الصوفي الراوي الحديث
أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن يحيى
علي بن محمد المغيري الخزري المعروف بابن (1) زاغ النمساني، رحمه
الله.

من أشياخته: ولي الدين أبوزغة (2) العراقي، أجاز له عامة مارواه
على اختلاف طرقه، وما قاله، ومن ذلك المروأة - رواية يحيى، يحيى بن
بكير، وأبي مصعب، والغنيء - والكتب (3) السن، ومسندات الشافعي،
والدارمي، والطياري، عبد بن جعفر، وكابانا الأدب للبهخاري،
والبيهقي، وصحيح ابن حبان، والصغير من معاج من الطبري (4) أحاله

ابن زاغ - هكذا بضمة فوق الفين الفردة - له تلاميذ كثيرون، وتأليف عديدة,
तोفي - عن سن تتراوح الثالثة والستين سنة - يوم الخميس 14، ربيع الأول، 845 هـ
(1441/83 م).

ولي الدين أبو زغة أحمد بن عبد الرحمي بن الحسين الكردي الرازي، ثم المصري
(628-768 هـ = 1361-1423 م). رحل مع أبيه إلى دمشق سنة 765 هـ فدرس فيها. ثم
عاد إلى مصر، فازلفت بها منزلته، وعظم صيته، إلى أن وفي بها الفضاء، سنة
824 هـ. وتولى التدريس، وأقبل الطلبة على دروسه من كل حدب وصوب، وأتقن
عملية التدريس لما جعل والده يقول عن درسه:

درس أحمد خير من دروس أبيه
وذاك عند أبيه متنه أزنه
ودق أمل أبو زغة من الأحاديث أكثر من 600 حكيم. هذا، وقد توفي والده
زين الدين عبد الرحمي، سنة 806 هـ (1403).

الكتب السبعة الصلاح في الحديث هي: صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن
أبي داود، سنن الترمذي، مختصر النسائي، سنن ابن ماجه. غير أن بعض العلماء، يجل
على سنن ابن ماجه، مؤلف الإمام مالك، وبعضهم الآخر يجل مكانة سنن الدارمي. الطبري
الطبري هو سليمان بن أحمد بن أبو بكر بن شبيب النقعي... وهو مسند إلى طبرية =

105
فيها على أساتذته المكتوبة في استدعاء الشيخ أبي الفضل ابن الإمام، والشمال بسماعه على أبي حفص عمر بن محمد بن أبي بكر الشهري في من عمره بدمشق، بسماعه على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، بسماعه له على الإمام أبي اليمين زيد بن الحسن بن زيد الكندی.

قال: أبنانا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، أبنانا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخى الدهقان، أبنانا أبو القاسم علي بن أحمد بن علي الخزاعي، أبنانا الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا الترمذي.

قال: ومن أشياخي في الرواية بالقاهرة، القاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم الربيعي التونسي، وهو من أصحاب ابن دقیق العبد، وأبو الحرم الفلاطی، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن

= بالشام، أما الطبري فنسب إلى طبرستان بلاد الحجم. ويعتبر الطبري حافظ عصره بلا منازع، وهو صاحب المعالم الثلاثة في الحديث: الصغير والكبري والوسط. ولد الطبري بطبرية، سنة 260 هـ (374 م)، وتوفي بأصبحان سنة 360 هـ (771 م).

1) أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن الإمام النمساني. رحل إلى الشرق سنة 810 (7-1408) مارًا بثبنس والقاهرة التي حج منها ثم عاد إليها. ثم سافر سنة 812 إلى الشام، وتزاحم الناس على جباله بدمشق حيث عرف فضله، وتوفي 845 (1442). أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن قدماء المقدسي (690-960 هـ = 1291-1357) م.

2) عرف بابن البخاري، لأن والده أقام بخارياً مدة من الزمن.

3) تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع الفضلي، المعروف بأبو دقيق العبد. ولد ساحل بني بيج بالجزائر، سنة 625 هـ، وتوفي ببغداد سنة 706 (6-1307)، من مؤلفاته: الإمام في الحديث، وشرحه، وشرح العمة، وشرح العناوين في أصول الفقه، وكتاب في أصول الدين، وكتاب الاقتراع في بيان الاستقلاج في مصطلح الحديث.

106
الطمار، وأبو العباس أحمد بن يوسف الخلاطى، وآخرون. ويصر الشيخ
بها الدين محمد بن محمد بن الفسر، وآخرون. ويدمشق
عقول بن يعقوب الحوسي، والقاضي عمار الدين محمد بن موسى بن
الشيرجى، وأبو عبد الله رفيق المؤذنين بجامع الأموي، وعمر بن أمية،
وآخرون، وبصلحتها (1) أحمد ابن المنجم (2)، والحسن بن بن (3) أحمد بن
الهبك، وسلم الدين إمام مدرسة أبي عمر وهو آخر أصحاب
ابن البخاري، وعمر بن محمد بن أبي بكر الشهطبي، وآخرون. وببيت
المقدس قاضية تاج الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الأموي، والشيخ
إبراهيم بن عبد الله الزتيوني، وآخرون. وبلغت قاضية سليمان بن سالم،
وآخرون. وشجاعي في دراية الحديث والدي، رحم الله، ثم ذكر مصطفاه،
فزاع على ماذكره ابن مزوق، وقال في شرح الترمذي: كتب منه نحو 13
جلدًا، وقرأت عليه عدة جلدات، وسمعت عليه ماذكرته (4) قبل
أحاديث الأحياء، أكثر بقرائي، وأماليه (5) 416 جلساً. وتواليفه كثيرة،

(1) صاحب دمشق: تقع سفح جبل قاسيوس الغربي بجوار المدرسة العزيزة. أنشأها الملك
عمر بن العادل أبي بكر بن أبي بوب، جلس للتدريس بها كبار العلماء، وخرج منها
عليه كثيرون.

(2) كذا حفظها أنام العلماء الرئيسي (المجم)، غير أنه في الهاش كتب كلمة (النجم)
وقسه ظاهر مسألة دلالة على المنفلون البين.

(3) كذا في الأصل المخطوطة: (بين بن) ونها نظرنا أحد رضوان: إن (بين) الثانية سبق
فلم، أو أن (أبابا) لها حذف من السياق سهواً. ثم إن (الهبك) وردت هكذا في
المخطوطة: أما كتاب و хозяйств الأحوال، فورد فيه أن ابن أمية وابن الهيل - كما باللام -
كانوا من أصحاب الفخاري البخاري.

(4) علق أبو جعفر البلوي هنا قائلاً: والذي ذكر قبل الأحياء، ألفية في علم الحديث
لتمي النصيرة، وذكرها، وشجاعي، والتكت على ابن الصلاح، واللغة غريب القرآن،
واللغة السيرة، ونظم الأفراح، ومنهج البخاري.

(5) ذكر البيضي في ذيل تذكرة الفقاعة (صف) أن الحافظ ابن حجر قال: (إن ذين
الدين العراقي شرع في إرساء الحديث من سنة 96 إلى وسع وساع فاحیا الله به سنة
الإيلام بعد أن كانت دائرةً، اقتل أكثر من أربع مائة مجلس).

107
وقد سمعت أكثرها عليه. وقد أجزت لهم روايتها إجازة معينة: وقد جمعتها في ترجمة أفردت لها سميتها: تحفة الوارد بترجمة الوالد.

ومن شيوخى في الفقه: شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسان الكناني البلغي (1)ـ كذا قُبِدـ وقرأت عليه منهج الأصيلين من تأليفه، وكثيراً من تصحيح النهج تأليفه، وأجزت لهم ذلك إجازة معينة.

ومن شيوخى في الأصولين والمعاني والبيان العلامة ضياء الدين العفيفي الغرمي، وقد قرأت عليه منهج البيضاوي (2) بحثاً، وأخبرني أنه يرويه عن الإمام بدر الدين التسري (3)، عن مؤلفه، فأجزت لهم ذلك إجازة معينة.

ومن شيوخى في الرواية: شيخ أهل الأدب، حامل لواء الشعراء في زمانه، جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن نباتة (4). وقد أخذت عنه كثيراً من مروياته، بعضها حضور قبل سن التمييز، وبعضها

_____________________________________________________________

(1) البلغي: نسبة إلى بلغيتهم ياقوت في معجم البلدان، وهي قرية من كورة بها بجنوب مصر. إجاز البلغي لأبي مرزوق، سنة 792 (1390م)، وتوفي 805 (2-1403).

(2) ناصر الدين أبو الامير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي نسبة إلى البيضاء، بفاس، هو قاضي القضاة المبحر في الفقه ونفسي والأصول والعمري والملتقط. من مؤلفاته: مختصر الكشاف المسني، أنوار التنزيل، المنهج في الأصول، إيضاح في الأصول، غلية القصري في الفقه، طوال الأحوال من مطالع الأنظار، شرح الكافي.

(3) التسري: نسبة إلى تُنَشَـ بائعة مسحومة وسمن ساكنة ثم تاء مفتوحة، والواحد ينطقها: شهير ببني معمرين، وهي بلدة مشهورة من كورة الأهوار بالقليم خوزستان (عربستان).

(4) ابن نباتPooling the data...
سماع. فهماً حضرته عليه، وأجاز لي روايته، جميع سيرة النبي، صلى الله عليه وسلم، لمحمد بن إسحاق، تهذيب ابن هشام، بسماعه على إبراهيم أحمد بن إسحاق الآربوطي (1)، بسماعه من أبي البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الجباب، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غير السعدي، بسماعه من القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي: أبينا عبد الرحمن بن عمر بن محمد البرزاز، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن النور، حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، حدثنا عبد الملك بن هشام (2).

وأنشدنا من لفظه لنفسه وقد كتبها عنه الحافظ أبو عبد الله الذهبي، ورواها عنه في معجمه (بحر الكامل):

يا رب أسألك الغنى عن معيش غضبوا، وكافروا بالجفاء تودي قلوا: كرهنا منه مد لسانه والله ما كرهوا سوى مد اليد.

وأنشدنا أيضاً لنفسه (من بحر الطويل):

ذوو هوي في خلي من العيش مائساً ومرتبى من بعيد عفر راجم، أمد إلى ذات الأساور مقلبي وأسأل للأعمال حسن الخواتم.

(1) الآربوطي (615-701 = 1218-1301) نسبة إلى أبوه جنوب شرقي أصبهان، هو مقرئ.

(2) أبو عبد الملك بن هشام بن أبو الحسين الأثاري، ولد بالبصرة وسكن مصر فتولى في الفسطاط، سنة 218 (833م). من مؤلفاته: سيرة رسول الله (صص)، هذهها من المغازى والسير، لأبن إسحاق، وحذف جملة من أشعارها... وأبن إسحاق هو: أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار الطليبي. نشأ في المدينة المنورة أواخر الدولة الأموية، وتوفي بغداد سنة 150 هـ (767م).
وانشدني لنفسه (من بحر السريع):
يا طيب أوائتي بوادي (جَلَّتِي) وفرحتي مع الغزالي الحال
من أول (الجهة) قد قبَّلْتُه مرتينما لاجر (الخنفال).
الجهة والخنفال موقعان بدمشق.

وانشدوها شيخنا العالمة شهاب الدين أحمد بن نجيب الشافعي
صاحب التصانيف المشهورة لنفسه، وتوفي سنة 769 (الرمل):
كيف ألهو ومسيبي وخطأ
وجماني دب نحوى وخطأ؟
أمشيب وتصاب بالهوى؟ ذاك - والله - ضلال وخطأ!
ومن شعره في معارضة قول الإمام شرف الدين المرسي وقد سمعت
من خلق من أصحاب أصحابه (من البسيط):

قلت: الكريم من القبح لضيده عند القدوم مجيئه (1) بالزند (2)
也没什么 (1) في المخطوطة (البيض) غير واضحة، وكتبها بهذا الشكل من باب
التخمين. ثم اطمئن على الكلمة في بعض المراجع كالضوءcorr. (ج 1،
ص 344); وفي رواية السيوطي (ج 1، ص 146)، فارتب بالي، واطمئن قلبي،
وحدت الله تعالى.

تعمارت هذا المعي المقفى في الأم والترم - والاعتراف كـ نقبل يهدم الاكتاف -
أقلام كثير من الفقهاء والزعماء منهم أدب من القرن الثاني عشر الميلادي يرجع أصله
إلى المرية، واستوطن مدينة إش (Elche)، ويدعي عيسى بن الوليد الذي قال:
رحلت بغير زاد للسماح
ولكن نزلت على جواد
فما يحتاج في سفر لزادة
وبمن الهفه الزاهد أبو عبد الله العصامي، المتمني إلى منصفة من أعمال
بلنسية، والمدغوش بديعة سنة حيث كان قبره هناك مزاراً مشهوراً. قال، رحم الله:
قالت في النفح: أناك الرؤى
ولدت في بحر الخطايا قُمَّيت
فيا أشرخت الزادة، فقلت: أعصر
هل يحمل الزادة لداني الكريم؟
قالوا: الكريم من القبيح لضييْه عند القدو مجيئه بالزَّاد
قلت: القبيح أن يجيء مخالفاً
وَتَزَوَّدُوا (1) فإن خير الزَّاد...

وفي معارضة قول القائل (الوافر):
إذا العشرون من شعبان ولت (2)... الخ
إذا العشرون من رمضان ولت فواصل صوام يومك بالقيام
ولا تأخذ بحظُك من منام فكد ضاق الزمان عن المنام

(1) الإشارة هنا إلى قوله تعالى في سورة البقرة: 197: "وما تفعلوا من خير بلعلمه الله، وتزودوا، فإن خير الزَّاد التقوى".
(2) هكذا ورد "القول" مقتضاً عذوف الأئشان الثلاثة التالية، ولعل الحفظ وكترة دوران البيتين على الألسن سوياً لدى أبي جعفر البصري هذا الافتاضاب، فيما يلي تتم ما وقع اقتضابه من قول القائل:
فواصل شرب ليثك باللهار
فَنَدِق ضاق الزمان على الصغار
فلا تشرب باقداد صغير. لحد كان هذين البيتين - رغم منطوقها الظاهر - مهون باتيو وإجاء عجيب.
تجلب خاصة في البيتين المعارضين المتكوريين بعدها، وفي حكاية ذكرها جلال الدين السيوطي في بيت الوعاة (الترجمة عدد 241) والعارف بالله الشعراوي في أول طباقته الكبيرى؛ والملازمة عبد الله بن خضراء السلوي في كتابه: "مسيى الأدب في شرح بيت العقل والأدب". ولمخض الحكاية أن العلامة الجوزي الذي كان يدرس أثي عشر علقاً، سمع البيتين أثناء ذهابه إلى المدرسة، فخرج هابياً على وجه حتى أن مكة، فجاورها حتى مكة. والغرب أنه سمع البيتين من رجل كان شرب الخمر فسكره. إن البيتين - كما لا يذكي - اوجها إلى العلامة الجوزي أنه إذا ولي معظم العمر، ودنا زمان الرحيل إلى العالم الآخر، فالواجب ملازمة الطاعات ليل نهار، والترود للآخرة بخير زاد وهو التقوى.
ومن تصنيفي في الحديث: البيان والتوضيح، لمن أخرج له في الصحح، وقد مس بضرب من التجريح، والمستفاد (1) من مهمة من التن ووالإسناد، ونخبة التحصيل في ذكر رواية المراسب، وذيل الكشف، للذي، وذيل (2) الذيل والذي، رحمه الله، على ذيل الثير للذهب، والإطراف بأوهام الأطراف للمزي، وشرح سنين أبي داود: كتب منه 7 مجلدات إلى أثناء سجود السهو، ومن الحج قطعة، ومن الصيام أخرى.

وفي الأصول: نكت على منهج البيضاوي، تسمى بالتحرير لما في منهج الأصول، من المنقول والعقوقول; وشرح نظام المنهج لولادي المسمي بالنجم والهج. وفي فقه الشافعي: تحرير الفتاوى على التنبيه والمنهار والحاوي.

ومن مروياتي: الشاطبيتان (3): الالامية، والرائيَّة في الرسم، سمعتها غير مرة على العلامة شيخ القراء تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي، بسمه لها على أبي محمد الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري، عرف بسبت زينات، بسمه لها على أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، بقراءته لها على ناظمهما.

(1) هذا في التبت، وفي كتاب تذكرة الخفاظة: (المستفاد من). وفي كتاب الضوء اللازم.
(2) ذيل ذيل ذيل العبر: أربعة كتب في كتاب ذيل التلمذ لأبي زرعة، والتلمذ لوالده زين الدين العراقي، ذوذل العبر لمؤلفه أبي الحسن بن أبيك، أما العبر فتائف الخاظ الذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو.. الدمشقي، الموافق سنة 748 (1347).
(3) الشاطبيتان: إحداها في القراءات وهي المالية، وتسبي: حزب الإمام. والأخري (الرائيَّة) في رسم القرآن الكريم، وتدعى: عقبة أطراب الشكاة. وكانا المظانين ممنوحة لنا فيهم، القاسم بن فيروه الشاطبي - الضريـر - (538-590 هـ = 434-1194).
ورياضة شيخنا تقي الدين المذكور للامية - خاصة - على الشيخ
تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق الشهر بالصاغ. قال: قرأنا على
الشيخ كمال الدين أبي الحسن علی بن شجاع العبابي - الضرير-،
بقراءته على المؤلف.

وسماع شيخنا تقي الدين أيضاً للامية - خاصة - على قاضي
الفصيلة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن
جماعة(1)، بسماعه على الشيخ معين الدين هبة الله بن محمد الشهر بابن
الأزرق: أنباؤنا المصنف.

وقد كمل لي إلى تاريخ كتب هذا، من الأحاديث الحديثة من حفظي،
على طريقة الحفاظ المتقدمين 811، فأجزت للمذكورين رواية جميع
ما ذكرت، إجازة خاصة، وجع مروياتي ومقولاتي إجازة عامة. ومولدي
يوم الإثنين 3 ذي الحجة، سنة 762 (5-10-1614م).

ولنتحتم بحديث صحيح عالج أئبنا به أبو عبد الله محمد بن
موسى بن سليمان الأنصاري الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع في الثالثة من
عمري بدمشق، وكتبت إذ ذاك أنهم الخخطاب وأردت الجواب: أئبنا
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهر بابن البخاري، أئبنا
أبو الوُمَّن زيد بن الحسن الكِندي، وأيوب حفص عمر بن محمد بن
طبرز(2)، قال: أئبنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقر الأنصاري،

(1) ابن جامع بن حرام بن صخر الكتاني الحموي المصري الشافعي: قاضي القضاة بمصر
والشام، ولد عشية يوم الجمعة ربيع الثاني من عام 369 (1241/10/12)، بمدينة حماة،
وتوفي ليلة الإثنين العشرين أو الواحد والعشرين من جمادي الأولى 733 (1332/2/7)،
ودفن بالقرافة بمص.

(2) ابن طبرز - بعضهم يكتبها: طبرز بالدار الممولة - عدده بديع لحل أواخر
حياته إلى الشام، وجد بهداين إربيل، والموصل، وهران، وحلب، ودمشق. وقد
توفي ابن طبرز سنة 607 هـ (10-1112م).
ابن أبا إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبوب بن ماسي، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد(1) عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كتب الله القصاص».

هذا حديث صحيح عال عشري، وهو أعلى ما يقع للشيخ في هذه الأعصار، وقبلها بزمان وقع لنا موافقة(2) عالية للبخاري في شيخه محمد بن عبد الله الأنصاري، وهي من أغز الموافقات، فاجتمع فيه العلماء بالنسبة لروايته، والعلو المطلق، والله الحمد.

وقد أجرت لهم رواية ذلك عني، وكتب لهم به خطي يوم الأربعاء 6 شهر ربيع الآخر سنة 816هـ (1413/7/6) مبنية بشاطئ النيل.

كتبه أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الشهر بابنا العراقي الشافعي، رحمه الله.

قلت: وسمع عليه كثيراً، وتكري كتبنا له في استدعائه آخر كرر فيه التعريف بولده كا تقدم 9 المحرم عام 782هـ (1380/11/15). ومن جملة ما سمعه منه المجلس 528 من أماله، ووجد له إثره الإجازة، والمجلس الذي أُسند فيه حديث الرشوة بكماله.

(1) هو أبو عبيدة حيد بن أبي حيد الطويل بن طرخان، مولى طلحة الطلحات الخزاعي.

(2) مولى: هي انتهاء الإسناد إلى شيخ مثل شيخ البخاري أو مسلم مثله. وهناك مصطلحات أخرى مماثلة لا أرى بأنا في الإشارة إليها هنا إجمالاً للفائدة: المصنفة: هو أن ينتهي الإسناد إلى شيخ مثل البخاري أو مسلم مثله.

المما: أن تساوي في إسناد reminded مصنعاً مثل البخاري أو مسلم مثله.

المصافحة: عبارة عن نزول عنة بدرجة حتى كأنه صانعه به، وسمعته منه.
ومن أشيائه شهاب الدين بن حجر: سمع منه حديث الرحلة بسنده عن البَلَقَيْنِي وابن الملقن، وتسلسل له بشتراه يوم الخميس 13 صفر، سنة 825 هـ بملزول. وأجاز له مروياته ومقالاته، والحديث المسلسل بالمحمدين، سمعه من لفظه بسنده، عن أبي طاهر الشهريزي؛ والمسلسل برواية الفقهاء، سمعه من لفظه عن شيخه أبي بكر شرف الدين بن عز الدين بن جامع عن جده؛ وسمع عليه حديث سعيد بن زيد في العشيرة؛ وحدث عبد الرحمن بن عوف في أبي جهل، يوم بدر من طريق أبي مكتوم عن أبيه في البخاري، وأجاز له ما مجزوز له عنه روايته. وكذلك الشيخ شمس الدين بن الزرائقي.

(1) شيخ الإسلام شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني: من أئمة الحديث وحافظه. كتب التأليف، منها ما هو مطبوع. ولد في 12 شعبان 773 (18 فبراير 1372)، وتوفي سنة 852 (1448).

(2) ابن الملقن: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الولائي، شيخ القدسي، الكردي الأصل، المصري الشافعي. كان يعرف بابن النحوين لأن أبا كان عالما بالنحو. ولا توفي والده أوصي به إلى الشيخ عيسى المغربي الذي كان يلقن القرآن. وتزوج هذا الأخير به. فشمر بابن الملقن. ولد بالهجرة في 24 ربيع الأول 723 هـ وتوفي في 16 ذي الحجة 850 هـ.

(3) المسند شرف الدين بن قاضي القضاة عز الدين أبو عمرو عبد العزيز بن قاضي القضاة: بدر الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جامع.

(4) أبو بكر بن بحرة بن وهب - بعد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفل هذا الخلفاء الأموي، وسعود بن أبي واقف، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة عمرو بن الجراح.

(5) الزرائقي: شمس الدين محمد بن علي بن محمد الغزولي، من أئمة القراءات.

(6) (825-748)
وتكرر كتب ابن حجر في سنة 841، ومرة أخرى سنة 826 بتعيم الإجازة في جميع ماله أن يحبصه من مسموع ومجاز وتأليف ونظم وثر. وأجاز له في هذه التاريخ الأخير ما يجوز له روايته بشربه أحمد بن موسى الشهير بالبليوبالي المالكي، رحمه الله، وقاسم بن محمد بن مسلم الطربوجي المشتهر بابن الغنيمي، محمد بن أحمد بن عثمان البصري المالكي ما يجوز له روايته بشربه، وما له من تصنيف أصل أو شرح. كتب 15 صفر من التاريخ.

والشيخة المسندة الأصيلة الحاجة الجليلة رقية بنت محمد بن أيه الحسن علي بن محمد بن هارون التحلبي المعروف والدها بابن الغارب ما يجوز لها وعدها روايته بشربه، كتب عنها يوم السبت 25 محرم من العام، وهي خاآقة أصحاب أي زكريا يحيى بن محمد بن أيه محمد بن أيه الفتوح بن المصريي بالإجازة، وهو خاآقة أصحاب الشيخين أيه الحسن [3/4] عطي بن هبة الله بن الجمليزي، وأبي محمد عبد الوهاب بن / ظافر بن رواج بها، وهما من أجل أصحاب السلفي (1) بالسماع. وقد قرأ عليها ستة أحاديث من السنن الصغرى للسناسي بسندها هذا إلى السلفي، وأجازت له ما يجوز لها روايته.

وأجاز له في التاريخ المذكر عبد الله بن محمد بن خير الأنصاري، والعلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المصري من

(1) السلفي: صدر الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم صلى الله عليه.
الصبياني: أحمد الحفاظ الكثيرين. كان شافعي المذهب. ورد بغداد ودرس بها الفقه واللغة. وجلب البالغ والعلماء في الأسكندرية. نسب إلى جده إبراهيم صلى الله عليه، وهو لفظ أعجمي أصله بلبيه بالله، ومعناه بالله. وله شمل الله 742 تقريبا، وتعاون بالاسكندرية يوم الجمعة 5 ربيع الثاني، سنة 576 هـ (298/8/118).
مشيخة ابن مرزوق بالإجازة؛ وحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد البردعي الشافعي. وكتب له أيضاً في عام أحد وثلاثين الشيخ زين الدين أبوذر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحنبلي المعروف بابن الزركشي نزيل خانقاه(1) شيخه، سمع مسألة على البياني بسنه؛ والشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي خاتمة أصحاب الشيخ صدر الدين أبو الفتاح الميدوني، والشيخ الجليل أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الدربي نزيل مصر من مسموع سنن الدارقطني(2) خلا بعضها على المحب أحمد بن الخلاطي بسماعه جميعها من الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، بسماعه من الحافظ يوسف بن خليل الديشقي بسنه، والشيخ شمس الدين محمد بن المطرز(3). سمع سنن ابن ماجه خلا مجلس أظه العاشر شملته الإجازة، من الجمال بن حبيب، بسماعه في الرابعة جميعه من سنقر الزني، بسماعه من عبد اللطيف البغدادي، بسماعه من أبي زرعة بسنه. ومن مشاهده الجلالة شهاب الدين الكلوتاني(4): أجاز له جميع

خانقاه: كلمة من الدخيل، وتساوي ما يعرف في المغرب بالزارية وتعرف الخانقاه اليوم بجامع شيخه، وتقع بحي القلعة، وشيخو – مؤسسه – هو الأمير سيف الدين شيخون بن عبد الله العمري، أصله من تلمسان الناصر محمد بن فلاظون؛ صار من أعيان الأمراء في دولة الملك المظفر بن محمد الذكر، وصار أتابك العسكر. مات سنة 758 هـ (1357 م)


شمس الدين أبو عمر أحمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرز اللغويّ غلام ثعلب. كان أحفظ أهل زمانه. له عدة كتاب في اللغة والحديث، ولد سنة 261 (875 م)، وتوفي بغداد سنة 345 (956 م).

شهاب الدين أبو الفتاح أحمد بن عثمان بن محمد الكلوتاني، منسوب إلى عمل
ما يجوز له وعنه روايته. قال: ومن مروياته: تفسير الواحدي (1) الأوسط; وأسباب النزول له; والتجريد في القراءة لابن الفضال; والإفاعة لابن الباجش; والهدماية للمهمدوي; والكاففي لابن شريحة; والإعلان للصفراوي; والحادي لابن سفيان; والتيسير للذان; والعنوان; والشاطبة; والرائنة; والمستير; والبخاري عن أصحاب الحجاج; وزيرة (2); والأدب له; والقراءة خلف الإمام له; ورفع اليدين له; وبره الوالدين له; ومسلم عن أصحاب ابن عبد الهادي، وغيره; وصحيح ابن جياني عن أصحاب ابن الزراد; وتخرج أبي نعيم على مسلم; عن أصحاب ابن القمّاح وابن قريش; وسن ابن داود - روایة اللؤلؤي - عن أصحاب المهمدوي; والبلخني، والمرضي، وغيرهم; والتميمي - روایة المحبوب - عن أصحاب العرضي وغيره; والصغيرو السنسائي - روایة ابن السني - عن أصحاب ابن الصواف وغيره; والكبري - روایة ابن الأحمّر - عن أصحاب ابن المرابط; وابن ماجة - من طريق الزري - عن روى عنه، ومن غير طريقه; والدارقطني عن أصحاب الدمياطي; والكبري للبهذيقي (3).

(1) تفسير الواحدي
(2) وزيرة
(3) الكبرى للبهذيقي
أصحاب الأرمويّ عن ابن البخاريّ; ودلاّل الهبّة له، عن أصحاب
ابن الطبّاخ، وغيره؛ ومسندّي الدارميّ عبيد بن حميد، عن أصحاب
الحجّاز؛ ومسند الحميديّ عن شيخنا حورية ابنه الهكاريّ؛ ومسند
الطاليسيّ، عن شيخنا أي الفرج الغزّي، وغيره؛ ومسند المدنّيّ، عن
الحافظ زين الدين العراقيّ، وغيره؛ ومسند أبي يعلى الموصليّ، عن
أصحاب ابن الخضّاب، قاضي المدينة الشريفة؛ ومسند أبي حنيفة، عن
أصحاب الزيّ، والموطأ—رواية حبيبي— عن بعده الدين عبد الله الدماميّ
في رحلته إلى الإسكندرية، ورواه عن مفتي، عن مفتي، إلى مالك;
وموطأ ابن بكر (1)، عن أصحاب الشريف الموسويّ؛ وموطأ القطنيّ (2)
عن أصحاب ابن حبيب، وغيره؛ وموطأ أبي مصعب (3)، عن أصحاب
أبي الحرم الفلاسيّ؛ وموطأ سويد، عن أصحاب زينب (4) بنت الكمال;
وموطأ محمد بن الحسن، عن أصحاب قوام الدين الأنثقي الحنفيّ؛ وكذا
الأئلاه له؛ ومسند الشافعيّ، عن أصحاب وزيرة، وغيره؛ والسنّ له،
عن أصحاب ابن قريش—رواية الزيّ عن الشافعيّ—؛ وخلاف الحديث
له، روياه عن أصحاب ابن المصريّ؛ والرسالة له، روياه عن أبي حفص

(1) أبو زكرياء حبيبي بن عبد الله بن بكر بن زكياء المخروم بالولاء. سمع من مالك
الموطأ وغيره، وروى عنه البخاريّ، توفي في صفر 231 (845) م.
(2) أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قتيبة التنميمي المدنّيّي. لزم مالك بن أس
عشرين سنة، وقال مالك في حقه: «قوموا بنا إلى خير أهل الأرض نسلم عليه». وكان
مالك إذا جلس قال: «ليتلقي ذور الأحلام والعين»، وكان القطني يجلس عن بكينه
انهياناً. توفي في 6 محرم 221 (835) م.
(3) أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف
الزهرة: أشتهر بكتبه (أبي مصعب). روى عن مالك الموطأ وغيره من أقواله. هو
نفقه أهل المدينة بلا منازع. توفي سنة 241 أو 242 هـ بالمدينة المنورة (657-658) م. بعد أن
عاش تسعة عُمِّاً.
(4) زينب بنت كمال الدين أحمد بن عبد الرحمٍن المقدسي.
عمر الكوفي الشافعي؛ ومسنداً ابن حنبل، عن أصحاب ابن الخزاز، والغريري؛ والورع له، رويتاه عن خديجة بنت المقدسي الحنابلية؛ والأشرية له، عن ابن الغزية؛ وجامع المسانيد لابن الجوزي، عن العلامة جلال الدين نصر الله البغداذي الحنبوتي، Qedم علينا القاهرة؛ ومعجم ابن قانع، عن أصحاب ابن حبيب الحنفي؛ ومعجم الطبراني الصغير، عن شيخنا جال الدين عبد الله بن علي الحنفي؛ والوسط – بالإجازة – عن شيخنا قاضي القضاة عز الدين ابن جهاعة، والكبر – القطعة الأخيرة المسموعة منه عالياً – عن شيخنا عبد الله بن الباجي؛ وقطعه من أوله عن شيخنا قطب الدين ابن الحلي الحنفي، وباقيه إجازة؛ وسير ابن هشام، عن أصحاب بدر الدين ابن جهاعة، وأصحاب ابن نباتة؛ وسيره ابن سيد الناس (1)، عن أصحابه؛ ونظم السيرة للعلامة ابن الشهيد، سمعناها عليه وهي في 3 مجلدات؛ وشمائل الترمذي، عن أصحاب الحافظ ابن خليل المكي؛ والشفا – من طرق عديدة – عن أصحاب الدلاصقي (2)، وغيره عن 13 شيخاً بين قراءة وسماع؛ وال侫دة بعلو؛ والأحكام الصغرى لعبد الحق (3)، عن أبي العباس أحمد بن حسن القدسي؛ والإمام لاين دقق العيد، عن شيخنا قاضي القضاة عز الدين ابن جهاعة، عن مؤلفه؛

أبو يكر محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن سيد الناس: فقته محدث حافظ راوية للحديث، أقرأ باشبيلية. توفي في 13 جمادي الآخرة 667 هـ (7 جويلية 1259). نجم الدين أبو الفتح (أو أبو المحاسن) يوسف بن عمرو بن محمد الفراهي الدلاصي، المؤذن بالجامع العتيق بالقاهرة.

أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأزدي – عرف بابن الخزاز هو عالم بالحديث وعلمي، فقيه، حافظ، مصنف، له عدة تأليف منها: الأحكام الصغرى، والكبري، وكتاب في المثل من الحديث، وكتاب في الرفاقي. ولد باشبيلية عام 510 هـ (1171 م). وبعد الاضطراب الذي حصل عقب انقراض الدولة المرابطية، رحل إلى الجزائر حيث توفي في ربيع الآخر سنة 581 (يوليو 1185) م.
وتقريب الأسئلة وترتيب المسانيد لشيخنا الحافظ زين الدين العراقي,
قرأت عليه وبحثته على ولده شيخنا حافظ العصر، قاضي القضاة، ولد
الدين أحمد.

وبحثت كتاب ابن الصلاح على شيخنا زين الدين، برؤيته له عن
الحافظ مغلطاي (1)، والعلائي (2)، عن ابن المهار، عن مؤلفه، وقرأت
عليه نكته (3) على ابن الصلاح؛ وبحثت / عليه نظم (4) ابن الصلاح له،
وقرأت عليه شرحه عليه.

وأروي علوم الحديث للحاكم (5)، عن شيخنا بهحان الدين
الأمدي، وكتاب المحدث الفاصل للزمرنزي (6)، عن ابن الباجي، وعن

---

(1) مغلطاي: هو علاء الدين مغلطاي (أو علاء أو علاء) بن قليج بن عبد الله البلتاجي
الحنفي (762-689).

(2) صالح الدين الصدقي: أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي
الشافعي. ولد سنة 694 (1299)، وتوفي ثلاث عشرة 761 (23 نوفمبر 1359). أخذ عنه زين
الدين العراقي، وقال عنه عند وفاته: "مثات حافظ المشرق والمغرب". له عدة مؤلفات
في الفقه والأصول والحديث. وله شرح علاء العجم للطغرائي، ومطلعها:
أقيمها بني أمي صدر سليمان فكان إلى قوم مسواكم، لزمن
سمي زين الدين العراقي تكبه هذه: "الطيب والإيضاح لأطلق وأطلته من كتاب
ابن الصلاح".

(3) وسمى العراقي نظم هذا (وهو أليفه): "نظم القدر في علم الأمور. أما شرحه نسمه
وفق الغليان"، وله شرحان آخران مطول وقصير.

(4) الحاكم (مؤلف كتاب علوم الحديث) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ

(5) الزمرنزي (شَكْلُ الْبَلْوِيْ) بضم الميم بينا كتبها أبوه خزندزي مولانا أبو عنان الزمرنزي
هو أبو الحسن علي بن عيسى الصائغ الزمرنزي النحوي، غلام ابن شايين النحوي.
كان واسع المعرفة بالأدب والتحف واللغة ملحم الشعر صاحبها، معقوفًا، توفي سنة
312 هـ. ونسبه إلى دَرَهُ مُهَرْدَر من بلاد خوزستان بقرب شيراز. والكلمة فارسية
مركبة من "دره"، يعني المقصود، ومهرد، اسم أحد الأكاسراء. وقد وردت الكلمة في
القرآن، وعوارض المعافر، عن شيخنا قاضي القضاة برهان الدين
ابن جامع، وغيره، ورسالة القشيري، عن شيخنا أبي المعال عبد الله بن
عمر الخازاوي، وغيره؛ وصفة النصوص للمقدسي، والقصص، وكفاية
المتحفظ ببكتها على شيخنا سيبويه العصر شمس الدين النهاري
المالكي، عن شيخنا أبي (2) حيّان. قرأت عليه الفصول لابن معطٍ
(4)، وألفيته بحثاً، وهو أجل مشاهي في اللغة والعربية، وكذا شيخنا العلامة
إمام اللغة، والنحوى نور الدين عليّي الآباري؛ وتسهيل ابن مالك، عن
أصحاب أبي حيان، والعمدة له، وبحث ألفيته على شيخنا شيخ الإسلام
إمام كل فنّ، فاضي القضاة ولي الدين ابن العراقي.
وقرأت أكثر كافية ابن الحاجب (5) بحثاً على شيخ النحاة والقراء

شاعر الشاعر العربي ورد بن الورد الجندلي:

امتحنيّاً أصبحت في دراهمرز،
الكل كم الدنق غريب
جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علتي بن مبارك عرف بالحلاوي (7)
ولام خفيفة كلا في الشذرات)، الهندي، توفي بالقاهرة سنة 807 هـ.
محمد بن عميد بن عليّي بن عبد الرزاق الغماري المصري، المالكاني النحوي
(2) (1000-1320). كان عارفاً باللغة والقراءة، بدعا فيها، قوي المشاركة في فنون
الأدب والفنون واللغة والتصريف. وحسب رأي بعض العلماء فإنما على رأس المقال
ثنائي اختص خصمه باختصار علوم: اللفظي باللغة، والمعاني بالحديث،
والغماري بالبحر، والشرازي (الفيروز أبادي) باللغة، والملكني بكثرة التصانيف.

أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن عليّي بن يوسف بن حيان النغري الأندلسي
الغرانيطي. ولد آخر شوال 654(1256/11/11) وبقي في 28 صفر 745(1344/7/11)، بعد
أن تنقل إلى الأندلس وأفريقيا والحجاز، ثم استقر بمصر واكتسب منزلة عالية في الشرق،
وكان له الفضل في إنشاء مصانع ابن مالك، وشرح غامضها. من مؤلفاته: "البحر
المحيط"، في التفسير؛ و"إفخار الأدب" بما في القرآن من الغريب، وغيرها.

أبى الحسن زين الدين يحيى بن معتز بن عبد الله الزواوي الغزي. كان إماماً في
اللغة العربية. أقرأ النحو بدمشق ومصر. من مؤلفاته: "الألفية" في النحو، والفصل
وشغرة. توفي آخر ذي القعدة 628(1231/9/29).

جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، توفي في 26 شوال 628(11)

122
شمس الدين ابن العطار المصري الشافعي، وهو أخذ عن العلماء
ابن عقيل، عن أبي حيان. وسمع أكثر ابن الحاجب الفرعي على شيخنا
أبي الفرج ابن الغزي بإجازته من الدباسي، عن ابن الحاجب، وكذا
أصول ابن الحاجب.

وقرأ الرسالة على شيخنا أبي الطاهر محمد بن شيخنا أبي اليمن
محمد الربيعي. ومن أجل مشافعي قاضي القضاة عز الدين ابن جامع
أجازي سنة 763 وكان مولدي في أواخر سنة 762؛ شيخنا شيخ الإسلام
سراج الدين البلقني، وشيخنا شيخ الإسلام زين الدين العراقي;
والعلامة سراج الدين ابن المقرن؛ والحاكيم نور الدين اليمني، والحاكيم
تقي الدين بن حاتم؛ والحاكيم تقي الدين الدجوي، وشيخ الإسلام برهان
الدين الأندلسى الشافعي، والعلامة شمس الدين محمد بن مرزوق
الطلمساني المالكي؛ وقاضي القضاة جمال الدين بن خير المالكي، وقاضي
القضاة برهان الدين بن جامع، الشافعي، وقاضي القضاة نجم الدين بن
الكشك الحنفي، وقاضي القضاة ناصر الدين الخني.

أروي القروري (1)، وختار الفتوى، والهداية من كتب الحنفية،
والتبنيه، والحاوي، والمنهج من كتب الشافعية، والرقعي والمحتر
لابن تيمية (2) من كتب الحلابية. وأما الأجزاء الحديثة فكثير. كتب 23
محرم 826 (6 يناير 1423).

________________________
= فبراير 1249، له مختصر في الفقه، وختصر في الأصول، ومطولة سماه: مرنى السول
= والأمل، في علمي الأصول والجمال، وله في النحو: الكافية، والواقية، وله في الصرف:
= الحانية.

(1) المارد كتاب المختصر في الفقه، والقدوري، نسبة إلى القدور - جمع قدور - وسبب
= النسبة عملها أو عياً، والمؤلف هو أحمد بن أحمد بن أحمد بن جعفر بن حبان
= القدوري. فهنا، حتفي، أنهى إليه الرياضة بالعراق، توفي سنة 428 هـ.

(2) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم، المعروف بابن تيمية، وصف بحجي السنة
والمسند المعمّر فاخر الدين عثمان بن أحمد الدندوني أحد العدول الجالسين بقرب خانقاه (1) بئرّة بالقاهرة، وأحد الصوفية بها: سمع عليه حديث عثمان، رضي الله عنه، في صلاة العشاء والفجر في جماعة، بمسمع المسمع ل كثير من مسند أحمد على المسند علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح العرضي، وأجاز له باقيه، بمسماعه جميعه من زينب بنت كندي، وأجازته من أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري، بمسماعها من أبي عبد الله حنان بن عبد الله الرصافي بسنده، وأجاز له جميع ما نرويه، وذلك يوم الخميس 13 صفر 827 (30 يناير 1424).

والعلامة زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن الهبائي بن سعيد العقبي، نزيل رتبة السلطان برفوق، رافقه في طلب الحديث، وسمع كل واحد منها بقراءة صاحبها كثيراً، واستجاز له كثيراً، وكتب له: أسمعته، وكلها مرّ أكثره من خطه، نقلته، وطلب منه الإجازة، فأجاز له ما يصح لديه عنه. وسمع من لفظه حديث الرحمه عن ستة من أشياخه:

الزايد العابد شيخ الوقت شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن الناصح، نزيل القvlanة (2). قال: ولم أسمع منه غيره.

ورد المجهدين، وهو في سن الثلاثين، كان يحفظ أحاديث الكتب الستة. سجن مصر والشام مراراً ومات سجينً في دمشق، سنة 728. ورثاه بعضهم، فجاء في رثائه: قول:

إن ابن تيمية لَا قضى خانقاه - أو جامع - بئرّة، ورثاه الأمير ركن الدين بيرس الجاشنكير، سنة 709 هـ.

(1) توجد الآن بشارع الجمالية بالقاهرة.

(2) منسوبيُّ لبني قرانة وهم فخذ من المعافر ابن يعفر، لأنهم نزلوا بها.
والقدّام الثلاثة: مشاهد الإسلام: زين الدين العراقي، ونور الدين الهشمي، وتقى الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة النجوي.

والفقهيين المتين: صدر الدين أبي داود سليمان بن عبد الناصر الأبشّري، وشيخ الحرمين زين الدين أبي بكر بن الحسن العثماني المراغي قاضي المدينة الشريفة. قال: وهو أول حديث سمعته من الأخير بكتة، ومن الرابع بقلعة الجبل، فتسلل لي عنها وعن الأول مطلقًا، وعن الباقين بقيد اليوم. السنة عن الميدوسي مسلسلًا.

وأجاز له رواية الكتب العزيز عن شيخه نور الدين الدميري أخي بحرم (۱)، قراءة ختمة لكل من السبعة (۲) من طريق التيسير.

(۱) هو القاضي ناج الدين أبو البقاء بحرم بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري المالكي.
(۲) الفراء السبعة هم:

۱ - يثرب: عبد الله بن كثير الداري، المتوفر سنة ۱۲۰ هـ.
۲ - بالمدينة: أبو رؤيم نانون بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعفرة بن شعوب الجوشعي. توفي سنة ۱۵۹ هـ.
۳ - بالبصرة: أبو عمرو زبيد بن العلاء بن عمر، المتوفر سنة ۱۵۴ هـ.
۴ - بالكوفة: عبد الله بن عمر السعدي، المتوفر سنة ۱۱۸ هـ.
۵ - بالنجف: عبد الله بن عبد الله بن معاذ بن عبد الرحمن بن حبيب الكثائي، المتوفر سنة ۱۲۷ هـ.
۶ - بالمدينة: أبو الجهراء بن عبد الرحمن بن علي، المتوفر سنة ۱۴۸ هـ.
۷ - بالبصرة: يعقوب بن إسحاق الحضرمي.
۸ - بالمدينة: خلّاف بن هشام البرز بالكوفة.
۹ - بالمدينة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع.
۱۰ - بالمدينة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع.

وأما القراء الأربعة للمكلمون للأربعة عشر فهم: الحسن البصري المتوفر سنة ۱۱۰ هـ، ومحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن حبيب السهيمي الكوفي، المتوفر سنة
والشاطبة(1) والعنوان، وعاقب عن إكمال ختمة (نانع) موهته، عن الشيخ
سيف الدين أبو بكر بن الجندي وغيره. قرأ بقراءته على تقي الدين
محمد بن عبد الخالق الصائغ، وعلى أبي حيان.

ح (تَحْوِيل) وعن شمس الدين الغماري تلاوة إلى رأس الحزب
الأول بالأعراف للسبعة، ومن ثم إلى رأس حزب القصص للثمانية. وعن
شيخ الملاكية بالمدرسة الصلاحية زكي الدين أبو البركات محمد بن محمد
الأمي ختمة للثمانية. قال: قرأنا على أبي حيان بسنده إلى المنذري
أبي الجود، وسند الصائغ إلى الشاطبة وأبي الجود بسندها. اختصرته.

ح: وعن قضى القضاة شمس الدين(2) الجريزي قراءة للثمانية،
ولأبي جعفر وخلف من اختياره للفاتحة وأول البرقية إلى: (وللتك هم
الملحون) دخل الكعبة. وأجاز له الجمع بالعشر المذكورة. وسمع عليه
كتبه الثلاثة في القراءات وهي: التُّشَر، والتنْرِب، والثَّلثْبِية، تجااج الكعبة
بسند.

123 هـ؛ ويجعل يوينزريد، التخنية سنة 202 هـ، ثم أبو الفرج محمد بن
أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون البغدادي، المعروف: الشَّبَّيْبَي،
سبة إلى أستاذه ابن شبيب. توفي سنة 388 هـ.

1 إذا أطلق اسم: الشاطبة، انصرف إلى القصيدة الأرمية المسماة: حُرْز الأماني ووجه
النهائي في القراءات للسِّبعَة، أما القصيدة الرائعة فهي: رسم القرآن كما تقدم،
وكلاها تتناهم القاسم بن فُرُوه الشاطبي.

2 ورد اسمه كاملاً في ص. 48 من مخطوطة (الثبوت)، كان بارعاً في القراءات، حافظًا
للحديث، ولم يكن له في الفقه معرفة. دخل أرض الروم واتصل بأبي زيد بن عثمان،
ثم أتصل بتيمورلنك ودخل معه بلاد العام فولاه قضاء شيراز وأنفق به أهلها في
القراءات والحديث. توفي سنة 833 هـ (1430). أما مولده فكان كما سأني في
ص 13 أ في الخامس والعشرين من رمضان 751 (26 نوفمبر 1350).
وسعت الشاطية على جماعة أسلمهم برها من الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد / الضرير. بسمته من قاضي القضاء بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، بسمته من المعز أبي الفضل بن الأزرق، بسمته من الناظم، وقرأت التيسير والعنوان، والإرشاد والمستنير، بكماها، وبعض كتب القراءات على مشايخ.

وسعت صحيح البخاري على عدّة منهم: أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد كاملاً. وتأتفر على قاضي القضاء نجم الدين بن أحمد بن إسماعيل الحنفي الدمشقيين، وبعضه من آخر، على البرهان الضرير. قال ابن أبي المجد (أنا) بجمعه وزيرة، وبيئاته. ومن باب الإكراه إلى آخر الكتاب أبو العباس الحجاج.1 وقال الآخرون: (أنا) بجمعه الحجاج بسندما.

ومشلة على عدّة منهم: التقي بأبن الدجووي كاملاً، وابن حاتم بتأتفر3، بسمتهم من عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد المهدي المقدسي، وسماع الثاني أيضاً من عبد الله بن علي الصنايجي، ونور الدين أبي الحسن علي بن عمر الوانى، بسماع الأولين من أحمد بن عبد الدائم المقدسي، بسمته من أبي عبد الله محمد بن

1  أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان الديموغرني، ثم الصاحب، الحنفي الشهير باب الشحة الحجاج. هو مسنده الدنيا ورحلة الأفاق. كان يروي الحديث بالجامع الأموي بدمشق. توفي في 25 صفر 730 (1329/12/18).

2  كاملاً فرق هذه الكلمة خط المفروض له أبو حجر أحمد البلوي حرف (ؤ) دلالة على الظن دون الجهم.

3  وفي هامش الصفحة علق العللامة البلوي على كلمة (تأتفر) فقال مانصه: وانظر، فإن ابن حاتم لم يسمع الكتاب كاملاً على هذين، وإنما لفظه عنها.
علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، وسماع الأخير من شرف الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله المرسي، والحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، بسماعها من المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، بسماعها من أبي عبد الله محمد ابن الفضل الفراوي (1) بسنته.

وسمعته كاملاً على أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتي بسماعه له ملتفاً، خلا بعضه على الشيخين: نجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الذرّ الربيعي، وناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم بن التونيسي: بسماع الأول من الفخر أبي الحسن علتي بن أحمد بن البخاري، والثاني من أبي الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن خطيب المنزة (2)، بسماع الأربعة: البكري، والمرسي، راين البخاري، وابن خطيب المنزة من أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرز بسنته.

والتمذي من غير واحد، منهم الإمام أبو زراعة العراقي، بسماعه من أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي، بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من ابن طبرز.

وقرات الصغير للنسائي على مسند الحجاز أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامه السلمي بركة المشرفة، بسماعه من

---

(1) الفراوي: أبو عبد الله محمد بن الفضل: فإنه حدث، كان ينفث إلى مجلس الفقهاء الشافعي إمام الحرمين أبي العلى عبد الملك بن عبد الله الجوييني (419-478 هـ).
(2) الفراوي منصوب إلى فراوة، وهي بلدة ما يلي خوارزم كان يهاجمها في خلافة الأموي: عبد الله بن طاهر. توفي الفراوي سنة 530 هـ.
---

الوز: أبى بقية بن أحمد بن سليم الدمشقي، يد شهاب الدين أبي الفضل هذا، فهو
عبد الرحيم بن يوسف بن بقية...
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون (هارون) النابلسي، سمعه من ابن الصواف، لما سمعه من أبي بكر بن باقي، سمعه من أبي زرعة، بسنده.

وقرأ عليه السنن لابن ماجه بمكة، وأكثره على غير واحد، سماع ابن سلامة الجميع من الكمال محمد بن عمر بن حبيب الخليلي بمكة، سمعه من سنتر بن عبد الله الطيبي، سماعه من عبد اللطيف بن يوسف البغدادي، سماعه من أبي زرعة، بسنده.

والموطأ رواية يحيى بن يحيى: على شيخنا أبي طاهر الريعي، سماعه من والده أبي اليمن، محمد بن عبد اللطيف الكنكري بسنده من طريق المريسي. وسمعه الشاوا على شيخنا شرف الدين محمد بن عبد الكوكب، سماعه من أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الدلاصي، بسنده.

وسيرة ابن هشام: على عبد الله بن علي بن محمد العقليان، وغيره، سماعهما من الجمال محمد بن محمد بن نباتة بسنده. وما سمعته عمة الأحكام (1) والألفية والرسالة وغير ذلك. وكتب خط بدلة ليلة 26 صفر عام 827 (23 يناير 1425)، وكان سماع حديث الرحلة يوم الخميس 13 منه (16 يناير)، صبح من خلعه.

ومن مشايخه سيدي سعد العقلياني، قرأ عليه يسيراً من الموطأ جدًا، سماع باقيه بقراءة ابن الشيخ أبي يحيى سنة 806؛ والإمام العلامة سيدي

---

(1) عمة الأحكام في ثلاثة جلدات، مؤلفها أبوحمد تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعي الدمشقي المقدسي، الحنبلي، وله بجماعه من أعمال نابلس بفلسطين، في ربيع الثاني، سنة 541 (1140)، وتوفي سنة 600 (1203). وله مؤلفات غيرها. وقد شرح العمة ابن مزروع الجد.
أبوهدي عيسى الغفريبي; والإمام الحافظ المسند أبو القاسم البرزلي؛ والإمام العلامة المحدث أبو عبد الله محمد بن الإمام أبي محمد عبد الله القلشاني; والإمام العلامة شمس الدين محمد بن الدبیري; والعلامة المحدث أبو عبد الله محمد بن محمد بن القفاذ الأندلسي. قال، رحمه الله: وهؤلاء كلهم أجازوا في الإجازة التامة المطلقة العامة، في كل ما روح وتخلو عن نسيانهم. وهذا الشيخ أجاز لشيخه إجازة عامة، مطلقة تامة، واعتمد عليه، كتب له مرات. وفَتَ على ذلك:

وثانيهم: الإمام أبو الفضل قاسم بن الإمام أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الترجيقي العقباني، قد بَنَهَا على مشاركته بالشيخ قبله في مشايخ. ومن مشايخنا أيضاً الشريف العلامة تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي الفاسي الملكي المالكي قاضي قضاة المالكية بِمِكَّة المشرفة. أخذ عنه حديث الرحمة سماعًا من فتحه بشرته، وأحاديث غيره. وأجاز في ذلك في كل ما له فيه حق الرواية، كتب له خطه. وله مشايخه غيره. وهذا الشيخ أيضاً من أجاز لشيخه الإجازة العامة، وقرأ عليه الكثير. كتب له خطه.

ثالثهم: الإمام المصنف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله القلشاني (2). قرأ عليه شيئاً من التهذيب وابن الحاجب، وحضر عليه جميع

ولد ليلة الأول والعشرين من ربيع الأول 775هـ (1037/9/10) بمكة، وولى القضاء بها مدة عشرين سنة (820هـ)، غير أنه عزل بعض الوقت من مؤلفاته: "شفاء الغرام باخبر البلد الحرام"; العقد الامين في تاريخ البلاد الأرمن (4 مجلدات); بُغْيَةُ أهل البصارة في ذيل الإشارة للذهبي؛ مدفع من أخبار الآلاف، والمجلس، وولاية مكة الشرفاء... إلى غير ذلك. أخذ معرفته عن العلماء: البلغاري، ابن الملقن، والعراقي، والمحمي، والخلافي عصر، وهن وغيرهم في بلدان أخرى. توفي في ثالث شوال 832هـ (1429/7/15).

(1) قاضي الجماعة بتونس. أخذ عن وابنه (الموريق) في 11 ربيع الثاني 837هـ (1433/11/25).

(2) وعن ابن عرقه، والغفريبي وغيرهم. أخذ عنه العلامة القلشاني وذكره في رحلته، كـ 130.
البخاري وبعض مسلم وبعض الرسالة، والتفرعي، وابن الحاجب، والتهديد أيضاً. وأجازه إجازة عامّة تامة شرح الرسالة وابن الحاجب وغيرهما.

وراعتهم: الإمام العلامة الأوّل قاضي الجماعة الأستاذ المحدث
أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم بن عقبة الجذاي(1). قرأ عليه وسمع وتناول ما تضمنته فهسته، وأجاز له كذلك، وكتب له بخطه.

وخاستهم: العلامة جمال الرواة قدّوة المنحّين، المند شرف الدين
أبو الفتح محمد ابن قاضي القضاة زين الدين أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي المدنى الشافعي. أجاز له ما تصحّ له روايته. وكتب له بالمدينة المشرفة.

وسادسهم: الإمام تقي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة(2)

الشميّ

يدل عليه الكلام أعلاه. من كتبه: شرح على الرسالة؛ وشرح مختصر ابن الحاجب الفراعي في سبعة أسفار؛ وشرح على المدونة. توفي وهو متقلد خطبة القضاء، سنة 863(1459).

(1) قاضي الجماعة بتونس أيضاً، أخذ عنه الفصلى - أستاذ البلوي - علوماً كثيرة.
(2) وثني – والفصلى - مكة المكرمة - سنة 851 (1448).

ابن خليفة التميمي الداري المالكي، ثم الحنفي، الخوارج الأصل، الشيمي، الاسكندري، نزيل القاهرة المتوفّي في 17 حجة 872 (77/77) (1468)، وكان مولده بالاسكندرية، سنة 801 (1399). من تأليفه: أرفق الممالك لنهائي الناسك؛ شرح نظم والده لكتاب دخنة الفكر في مصطلح أهل الآراء لابن حجر العسقلاني، وسمى شرحه لمظومهة والده: العلوي الرئيّة في شرح نظم النخة. وله شرح على بالمغنى، لابن هشام، وحاشية على الشفاء للقاضي عياض، أجازه السراح البلقاني، والزين العراقي، والجميل بن ظهرة، والهفيمي، والجمال الدمعي، والحلاوي، والحوبري، والمراوي، والشمسي: نسبة إلى شمّة، وهي مزورة بباب قسطيّة
[هنا يباوض بالخطوطة]

[4/5] ... تقريب الأسائد المذكور، بقي منه نحو ثلاثين ورقة من آخره، وأننا مستمر القراءة عليه فيه إلى الآن. أعاني الله على إكماله إن شاء الله تعالى.

وشيخنا الإمام الحافظ تقي الدين محمد الدجوي: بحثت عليه علوم الحديث لأبن جامع، إلا شيء من آخره.

وشيخنا العلامة حافظ العمر أبو الفضل أحمد بن علي العقلاني الشافعي: بحثت عليه خصص ابن الصلاح للعلامة علاء الدين ابن التركماني؛ وكتاب الاقتراح في علوم الحديث للعلامة ابن دقيق العيد، بحثنا؛ وعلوم الحديث للعلامة ابن الصلاح. ومن المسندين جامعه لا يحصون كثرة، من مكة، والمدينة، والشام، والقدس، واسكندرية، منهم من قرأ عليه، ومنهم من سمعت عليه، ومنهم من أجازي مشافهة، ومنهم من كتب إلي.

ومن مشايخي من أهل المغرب من قدم علينا: العلامة شيخنا شمس الدين محمد بن أحمد بن مرزوق التلمسي، أجازني سنة ثماني وسبعمائة. وخطه عندي، وشيخنا العلامة ولي الدين عبد الرحمن ابن خلدون؛ وشيخنا شيخ الإسلام ابن عروفة، قدم علينا، وأجازني، وخطه عندي.

ومن مشايخي في العربية: شيخنا علامة زمانه، سبيره عصره، الحافظ الكبير، شمس الدين محمد بن محمد بن علي الغماري الملكي؛ أخذ علم العربية، عن شيخه سبئبه عصروه أبي حيان، وغيره، وجامعة أخرى يكثر عددهم.
ومن مروياته أيضاً كتاب "نظم السيرة" للعلامة ابن الشهيد: أربعة أسفار. قال: سمعناه على مؤلفها؛ وسيرة شيخنا قضائي القضاة عز الدين عبد العزيز بن جامع؛ ونظم السيرة لشيخ الإسلام حافظ العصر، زين الدين العراقي. قال: وكتاب "كتاب النبي"، صلى الله عليه وسلم، لشيخنا المحدث المفيد جمال الدين عبد الله بن حيدرة، سمعته عليه؛ وشرح الأربعين للعلامة تاج الدين الفاكهاني المالكي: سمعته عليه ابن حيدرة، عن مؤلفه.

والشیخة الجليلة السندة: رقية بن الشيخ شرف الدين محمد بن علي بن محمد بن هارون الصعبى المعروفة بابنة ابن القارى. تفردت بـ علم الإسناد عن الشيخ شرف الدين أبي زكريا محمد بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتح بن المصري، إجازة عن الشيخين الإمامين: نور الدين أبي الحسن علي بن سلامة النحبي، ابن بنت الجرمى، وأبي محمد عبد الوهاب بن ظاهر بن رواج الدوكر، كلاهما عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي.

والحدث المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن موسي بن نصير المتبوى المالكي: يروى الموطأ رواية يحيى، والصحيحين بأسانيد كثيرة.

ومن شيوخه الشيخ زين الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسن المالكي الشهير باللبنتي، والمسند صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد التميمي الشهير بابن الملقى؛ ونور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد القادر التميمي الهمداني ثم المصري، رحمه الله، والشیخ المؤلف المسند الرواية الرحلة (1) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الواسطي، رحمه الله.

---

(1) الرحلة - بضم فسكون- الذي يرحل إليه، ويقصده الطلاب من مختلف الأفاق، بغية الرواية عنه والاستفادة منه.
ومن شيوخ الشيخ الرواية المحدث المستند أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أي الأقاسم الميدوتي، رحمه الله، والشيخان الإمام شيخ الإسلام فاضي قضاء شيراز، إمام القراء المستند المنصرم شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد بن محمد الجزري الشافعي، رحمه الله، ومؤله في الخامس والعشرين لرمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة (1) (26 نوفمبر 1350)؛ وأبو عبد الله محمد بن أحمد الكركي العسقلاني الحنبلي الشهير بالساسحي، ومؤله ثامن صفر أربع وأربعين وسبعمائة (2) (1343/7/2)، وقفت عليه بخطه.

أما شمس الدين فمن مروائه: البخاري. أخذ عنه بالقاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة (1424)، وكان قدم علينا في ذلك العام. أثناي بذلك والذي إذنًا عن الأستاذ الحاج أبو عبد الله محمد بن خلف، عن

(1) يسري إلينا علم الرواية تفاصيل دقيقة قد تغمض فلا نجدها في كثير من كتب التراجم. وهذا التاريخ الذي نصر عليه أبوجعفر البلوي في ثغب، هو مانص عليه الجزري نفسه في إحدى المناسبات:

لقد استجز العلاوة محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد المراكي الكافي،

العلامة الجزري فقال من قصيدة:

هذا قد قصَّدتك أعلم، بِالإجازة تشرب حقيبٌ معَنِّي للإجازة، وللعلاء

فإنه حاله العلامة الجزري ذكرًا عام ولايته، وحتى عام منح هذه الإجازة وقال:

نعلم ونتر، ولأنّه في مع الحَكَم محمد وهو المشهور بالجزري،

قد قُلّت عام (أضاحي) على الكبار ومولدي عام (إذن) في دمشق، وذا مجَمَع حروف (أذن) بحساب الجمل المشترق = 75؛ ومجموع

(أضاحي) = 826، ويرافق هذا من التاريخ المسبح 1423. هذا، وقد توفي الجزري عام 833 هـ (1429 م) تاركًا عدة مؤلفات منها: «النشر في القراءات العشر» ودغيلة النهاية في طبقات الفقهاء».

134
العلامة نور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يفتح الله. قال الجزري
(أنا) به جماعة من الشيخ الأصيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم
الجذامي الإسكندري: (أنا) الشيخ الثقة الصالح الإمام الحافظ أبو عبد الله
محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري الدمشقي: (أنا) الزبيدي.

ومسند ابن حنبل: قال: (أنا) به شيخ الإسلام الحافظ صلاح الدين
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، سماعاً
فراهة وقراءة لبعضه؛ (أنا) به الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسن
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، عن حنبل بن عبد الله، عن
هبة الله، عن الحسن بن المذهب، عن أحمد بن حمدان، عن عبد الله، عن
أبيه.

والحديث المنسق الملحمدين. قال: (أنا) شيخنا الإمام العلامة
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق
العجسي التلماساني المالكي، (أنا) محمد هو ابن أحمد الحسيني القاضي
أبو القاسم الشريف، رحمه الله.
العلامة الغازي

يصفح العلامة البلوي ويلقمه اللقمة

الحمد لله تعالى وحده، وصلّى الله على سيدنا ووليّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

صاحبنا سيدي وركي الفقير الفاضل، السري المكتّب الأجل، التالى لكتاب الله تعالى، سيدي أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الأندلسي المعروف بالغازي، حفظه الله تعالى وأبقاه ونفعه ونفع به، بيده المباركة، كما صافحه سيدنا وشيخنا ويركتنا الإمام بقية الشيوخ أبو عبد الله محمد بن يوسف الموَّاق(1)، رحمه الله تعالى ورضي عنه، بسنه التّصل إلى رسول الله صل الله عليه وسلم، من طريق مولانا علي بن أبي طالب، رضوان الله تعالى عليه، حسبا ثبت صدر الصحف المكتوب هذا على ظهره.

وذلك صاحبنا أيضاً بسنه التّصل له إلى أنس، رضي الله تعالى عنه، بعد ما قرأت عليه الحديث، كما ثبت أيضاً بحولته. وقّلت له:

(1) الموِّاق: يفتح الميم وتشديد الواو. أخذ عنه مؤلف (الْقُت) العلامة أبو جعفر أحمد البلوي. وقد توفي العلامة الموِّاق في شعبان 897 هـ (يونيه 1492)، ولم يكن قد مرّ على سقوط غزارة إلا نحو خمسة أشهر. من تأليفه: شرح لاختصار خليل سمي الكبير منها: "الناج الإكليل". وله أيضاً كتاب: "عُصن المهجدين في مقامات الدين"، وكلاهما مطبوع.
صاحب الكفّ التي صافحت بها سيدى الموّق، فصافحنى، وقال:
السلام علىكم، ولقمنى (1) أيضاً بيد المبارك، كا لقمه شيخنا المذكور
بستنه المذكور بحوّله، وصحَّ ذلك وثبت يمسجد إمامته بالدباغين من
داخل تونس المحرسة بعد صلاة الظهر من يوم الخميس لأربع بقين من
شهر ربيع الثاني من سنة ثمان وتسعة وثمانين وثمانية (13 فبراير 1493) عرف الله
تعل بركته. وبعدما قرأت عليه جميع مثبت بقلبه من أوله إلى آخره وهو
مسك عالي أصله الذي عليه خط شيخنا المذكور.

قاله وكتبه عبد الله تعالى الفقيه إلى رحمته أحمد بن علّي بن أحمد بن
داود، لطف الله تعالى به، حامداً الله سبحانه، مصلياً على مولانا محمد وعلي
الله وصبه وسلم Essentially تسيلبي.

مصادقة العلامة الغازى على ما ذكر:
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله.

ما ذكر السيد الأخ في الله أبو جعفر أحمد بن سيدى وشخيخي وبركي
أبي الحسن علّي بن داود، أبقى الله بركته، من المصافحة من الطريقين،
ومن تلقيم اللقمة صحيح، كا ذكر.

كتب ذلك بخط يده عبد الله الخالق من ذنه، الرازي عفره
وغفران خالقه: محمد بن محمد بن محمد الأنصاري المعروف بالغازي،
لطف الله به، ونفع الجميع بجاه سيدنا ولسانا محمد الشفيع، صلى الله
عليه وسلم谢谢你 كثيراً.

---------------------
(1) لقم الطعام - من باب سبع - أكله بسرعة، لقمه والقمة اللقمة: جعله يقلّمها.
والقمة: ما يلقم في مرة واحدة.

137
الحمد لله وحده
وصلي الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
صاحب سيدينا وولانا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم، علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه، وصاحب علتي، رضي
الله تعالى عنه الحسن البصري، وصاحب الحسن البصري حبيبًا العجمي،
وصاحب حبيب العجمي داود بن نصر الطائي، وصاحب داود الطائي معروفاً
الكرخي، وصاحب معروف الكرخي سريًا السقطي، وصاحب سريًّا
السقطي أبي القاسم الجندل، وصاحب أبو القاسم الجندل، أبي طالب المكي،
وصاحب أبو طالب المكي أبي المعالي الجويني، وصاحب أبو المعالي الجويني،
أبا حامد الغزالي (1)، وصاحب أبو حامد الغزالي أبا بكر بن العربي، وصاحب
أبو بكر بن العربي أبا الحسن بن جرزمهم (2)، وصاحب أبو الحسن بن
حرزهم الشيخ أبو مدين؛ وصاحب الشيخ أبو مدين الشيخ أبا تيم؛ وصاحب
الشيخ أبو تيم قد أصبحي الحياط؛ وصاحب أبو إسحاق الحياب أبن الصالح
أبا عثمان؛ وصاحب أبو عثمان الحياب أستاذ أبا عبد الله المقرى؛ وصاحب

(1) أبو حامد محمد بن أحمد بن أحمد الطوعي الغزالي - يشعر بن عبد الله - نسبة إلى الغزال
على عادة أهل خوارزم وجرجان في نسيتهم إلى صيحة فتغال (مثل: قصر وطكان) بزيادة
الياح. مع أن الصيحة نفسها تفيد النسبة. وقيل: الغزالي - بالاختيار - نسبة إلى
غزالة، وهي قربة بزغ. قال ابن حلكان: ولكن هذا خلاف المشهوور، وتوفي سنة
505 هـ (1112 م)، من تأليفه: «إحياء علوم الدين»; و«المحفوظ من الضلال»، و«الفلسفة».

(2) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن حزهم (كذا ضبطه بعضهم
وبينته بعضهم: حزهم). قال الساكي في غطية السالك: وألزم أصوبه. هو فقيه
عديد، حافظ، مدرس، زاهد. أخذ عنه أبو مدين شهاب وغيره، وكثير أتباعه. وله
هو عن ابن العربي وعمه أبى محمد. توفي في آخر شعبان 559 (1164/7) وقبيل وفاته
مشهور.

138
الأستاذ أبو عبد الله المقرى الأستاذ أبو عبد الله بن (1) بقيّ؛ وصاحب الأستاذ ابن بقيّ صهره الخطيب أبو عبد الله المقرى، وصاحب الخطيب أبو عبد الله المقرى، وصاحب الفقيه الخطيب الفقيه الإمام أبي عبد الله الموافق بالكلف التي صاحبها بعدة أيام الأستاذ ابن بقيّ المدرك، وصاحب شيخنا أبو عبد الله المدرك، صاحبنا الفقيه المكتب الأفضل الأضيأ أبو عبد الله محمد بن محمد الغزاز الأنصاري، حفظه الله تعالى، وأذن له في رواية هذه الصاحبة، وأجاذ له ذلك، وكتب له خطه في أوائل صفر عام 888 (أواست مارس 1483)؛ وصاحب الفقيه أبو عبد الله المدرك، كانه أحمد بن عليّ بن داود، لطف الله تعالى به.

قال شيخنا المذكر وكتبه من خطه: وهذا السيد شريف لاحتراءه على شيوخ الصوفية، نفع الله بهم، وكان سيدي المنتوري ينشدنا في نحو هذا: (بحر الكامل):

أصرّد حديث الصالحين وسمهم فيذكّرهم تنزل الرحمات
واحضِّ مجالِسهم، تَّبَّ لَّبَّ كَبِّيتِهم وقبورهم زُّرْهَا إذا ماتوا

ويحكي عن سفيان: عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة. وأنشدوا:

(بحر الكامل):

(1) هو محمد بن سعد بن أحمد بن لب بن حسن بن بقي. من علماء غرناطة، خطيب الأستاذ راوية مشارك في فنون مختلفة. أخذ عن والده والعلامة ابن الفخار وابن لب.

(2) وذكروا أيضًا في المرة الثانية هو آخر من إخوته، يُجلَّ في زمن جدي سابق، 540 هـ (1146 م).
أُذِّنْتِ كَمَا مُتَّبِعًا بِأَكْفَهُمْ إِذْ شَابَكَوا كَفَّا عَلَى كَرَيْمَة
وُرَبْمَا(١) يُكَفِّي الْمَحْبُّ تَعْلَمَا آثَارُهُمْ وَيَعِدُّ ذَلْكَ غَنِيْمَة

طريق آخر للمصافحة:

حدثنا السيد الفقيه الأجل أبي عبد الله محمد بن محمد الغازي قراءة
عليه. قال: حدثنا شيخنا السيد الخطيب أبو عبد الله محمد الموّاق، أرضاه
اللَّه تعالى ورحمه، قال: حدثني شيخي الأستاذ أبي عبد الله محمد المتورّي.
قال: حدثني الراهبة أبو الزكريا يحيى بن السراج سماً، قال: (أنا) الشيخ
أبو يعقوب يوسف التسولي قراءة، قال: (نا) الراهبة أبو عبد الله محمد بن جابر
القيسي الولائي أشي(٢) سماً من لفظه. قال: (نا) والدي معين الدين
أبو سلطان جابر. قال: (أنا) الخطيب عز الدين بن عبد السلام سماً،
قال: (نا) صائنان الدين أبو بكر عبد الله بن أبي إسحق إبراهيم بن
أبي عمر عبد الملك عن أبيه، عن جده، قال: (نا) القاضي أبو الحسن
علي بن أبي زرعة، قال: (نا) أبو منصور عبد الرحمن البزاري. قال: (نا)
أبو محمد عبد الملك البغوي. قال: (نا) أبو القاسم عبدان بن حميد. قال:
(نا) عمر بن سعيد. قال: (نا) أحمد بن دهبان. قال: (نا) خلف بن
تيم. قال: دخلنا على أبي هرّمز نعوّد، فقال: دخلنا على أنس بن مالك
نعود، فقال: «صافحت بكَّفّي هذه كَفُّ رسول الله، صل الله عليه
 وسلم».

كذا في الأصل، وكتب البليوي فوق الكلمة علامة صح. غير أن الأليلن — ليستقيم
الوزن — أن نقول: وارمُي...!

(١) هو من تونس، وأصله من وادي آش (إقليم غرناطة). كان واسع الرواية، ضابطًا،
ثقة، شديد الأخذ عن الشيوخ. رحل إلى المرشد فجمع وافي مشايخ أخذ عهدهم
وذكرهم في فهرسته. توفي بالطاعون في تونس آخر سنة ٧٤٩ هـ (١٣٤٩).

(٢)


(1) عز الدين أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري التونسي. توفي
أبي يعقوب النسولي: قلت لأبي عبد الله بن جابر: صافحتي بالكلف التي صافحت بها أباك، فضافحي وقال: السلام عليكم.


الخطابة والقضاء والفتوى، ودرس بالكلام واللغة، ومدرسة عين الجمل. كان عالماً، حافزاً، متقدماً في علمي الأصول والعربية، وفي علم الكلام والبيان والحديث. تخرج عليه ابن عوفة وأمثاله. له شرح على مختصر ابن الحاجب الافتي. ولد سنة 676 هـ (1277 م)، وتوفي بالطاعون في 28 رجب 749 (1348/10/23).

(1) محمد بن عبد الملك بن عطاء بن عبد الملك الفاسي المنتوري - بكر الميل وتسكن النوزن الغزاني. أخذ عن أبي عبد الله القيقجي، واللبسي، وابن لب، وعن صهره ابن بقيء، وعن أبو بكر بن جزي. وأخذ عنه أبو بكر بن عاصم آخر صاحب النجفة، والموافق. ومن تأليفه: شرح كتاب ابن بري: (الندر اللوام في مقرأ الإمام نافع) (فهرسة حافلة. توفي في 3 حجة، 834، (1431).
سند اللقمة:

لَقَّمَ شيخنا الخطيب الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف المواقع، رحمه الله تعالى ورضي عنه، السيد الفقيه المكتَّب الفاضل أبي عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الغزائي، حفظه الله تعالى، ببيده المباركة، وحدثه أن شيخه الخطيب المتوري لقَّمَه ببيده المباركة، قال: لقَّمني صهري الأستاذ أبو عبد الله محمد بن سعد بن بقَّي، لقَّمَه ببيده المباركة. قال: لقَّمني الأستاذ أبو عبد الله محمد بن محمد المقرى (1). قال: لقَّمني الشيخ أبو زكرياء البحاوي. قال: لقَّمني الشيخ أبو محمد صالح الدكالي (2). قال: لقَّمني الشيخ أبو مدين شبيب بن الحسن الإشبيلي. قال: لقَّمني المقرى – تشديد الغاف مع الفتح، أو بسكينها – يقول بالأول عبد الرحمن الثعلبي وأبو العباس الونشريسي، وابن القاضي في رسالته كتبها إلى العلامة، سعيد المقرى – عم أحمد مؤلف نفح الطب – يشكره على إعاف فاس بكتاب نفح الطب قائلًا:

وضعت بكم يا مقرى سما العلا، وعلت بكم بين الوتر أقوم و يقول بالثانية: ابن خلدون، ابن النمر في تهرسته. وأبو عبد الله المقرى هذا هو الذي حرم بعده السلطان أبي عثمان المريني، عندما أشاعت الأرجيف أن والده أبو الحسن لقي مسرعه في إحدى معارك حلمت عليه تونس.

(2) يحيى الباهلي الباجي المعروف بالسير، قاضي الجامعية بجوبا، وقدمها وجعلها. أخذ عنه الخطيب ابن مروق، والإمام القرى، وغيرهما. توفي سنة 744هـ، (1343م). هذا وقد حَرَّمت بعض كتب التراجم اسمه إلى المسير، والصواب هو ما أثبتته المخطوطة هنا.

العالى الحنفي في وشرات الذهب في أخبار ذهبه، ينسب «الدكالي» إلى دكالى، يفتح الدال، وتشديد الكاف. لكن المداول على ألسن المغاربة هو ضم الدال في المنسوبي والمسوب إلى عل حج سواه. ودكالى إقليم مغربي مصقل للسحيم الأطلسي، والمغربية الأصل تعني الأرض المنخفضة، وهي مركبة من ديو، بمعنى سلف أو منخفضة؛ ومن وركاه التي تعني الأرض. واللها للسكت، وليست للثابث لأن اللغة أعجمية.

وكتب له شيخنا بذلك خطه في أواخر شهر ربيع الآخر من عام 895 (أواخر مارس 1490). ولقلم الفقيه المذكور كتب الأحرف أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن داود البلوتي، وفقه الله تعالى.

دعاء الفرج:

الحمد لله وحده
و صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليلًا

أنبانا المعلم المشاور أبو عبد الله محمد بن يوسف العبدري،(1) عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المتوري، عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن علي البلنسي،(2) عن الأستاذ النحوي أبي عبد الله محمد بن

(1) العبدري: أستهر بالواقف. وقد تقدم ذكره في تعليق سابق، (ص 136).
(2) محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأموي البلنسي من علماء غزنيا. تلمذ على الشيخ الجامع أبو الفخور، وتخرج على يديه أبو إسحاق الشاطبي، وأبو بكر بن عاصم، صاحب التحفة، والمتوري. له تفسير كبير للقرآن، وتأليف في مبهماته. ولد في 15 ذي الحجة 724ه/1324/12/3، وتوفي في خامس ربيع الأول 782ه/6/6(1380).
علتي الفحّار الحولاني الليبري (1)، عن الأستاذ العلامة أبي إسحق
ابراهيم بن أحمد الفاقعي. قال: سمعت من الفقيه الكاتب العدل
أبي محمد عبد الله بن القاضي أبي جعفر بن عبيد الله النفيزي. قال:
سمع من القاسم هو ابن محمد بن أحمد بن الطليستان (2) الأوسيّ غير
مرة.

حدثني القاضي أبو محمد بن عبد الحق بن محمد (3) سماعاً من نظمه
غير مرة بمسجده بقرطبة، طهره الله تعالى، قال: (نا) القاضي أبو مروان بن
مسرة قراءة عليه، قال: قرأت على أبي بحر بن العاص. قال: حدثني
الشيخ أبو الفتح وأبو الليث تنصر بن الحسن الشاشي. حدثني أبو الحسن
علي بن الحسن بن إبراهيم العاولي الشافعي. قال: (نا) القاضي
أبو الحسن محمد بن علي بن صخر. قال: (نا) أبو عياض أحمد بن

(1) هذَا ابن الفحّار، شيخ الجماعة بقرطبة، والليبري نسبة إلى بيرة
الواقعة شرقي إقليم المرية بالقرب من الشاطئ، وليس مسماً إلى بيرة (Beira)،
الواقعة بالبرتغال قربة من الحدود الإسبانية.

(2) القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الطليستان الأنصاري
القرطبي. كان عارفا بالقراءات والعربيّة متقدماً في صناعة الحديث. روى عن جده
لأمه أبي القاسم بن غلب الشراط، وأبي العباس بن مقدم، وأبي محمد بن عبد الحق
الخزرجي. وتصدر للإقراء والإسهام. بعد مساعدة قريبة مساعدة رويت خاطيدها.
من مؤلفاته: "بيان النهى على قاريء الكتاب والسنة" أو "الحوار الفقهي في
المسلسلات" أو "غرائب إخبار المسلمين ومناقب أثراء الهنديين" أو "أخبار صلحاء
الأندلس". وقد سنة 575 (1179)، وتوفي بالقاهرة، سنة 642 (1244).

(3) إزاء هذا الاسم كتب مؤلف الفتح على الهمش: هو الخزرجي، وكتب فوق الجملة
حرف (ط) أي طريقة أو حاشية. والخزرجي هذا هو أبو عبد الله بن عبد الحق بن
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد بن عبد الحق الخزرجي من أهل قرطبة. سمع
أبا عبد الله بن الطلاع، وأدرك عنه، وعُمِي بالحدث والفقه. وهو أستاذ أبي القاسم بن
بقي. قال ابن الأبار في ترجمه (729): إنه لم يقف على تاريخ وفاته.
محمد بن يعقوب. (نا) أحمد بن منصور الحافظ المعدل. (نا) أبو الحسن
علي بن الحسن القطان البلخي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وكان صدوقاً. قال: ( أنا) أبو الحسن علي بن محمد المحتسب. (نا) محمد
بن هرون الهاشمي. (نا) محمد بن مجيي المازني. قال: (نا)
موسي بن سهل، عن الربيع (1) قال:

لما استوت(2) الخلافة لأبي (3) جعفر، قال لي: يا ربيع، ابعث إلى
جعفر(4) بن محمد. قال: فقمت من بين يديه فقلت: أي باباً يريد أن
يفعل؟ وأهبه أنه أفعل. ثم أتيته بعد ساعة فقال: لم أفعل لك: ابعث إلى
جعفر بن محمد؟ فوالله لأتنيته به ولاقلته شر قتلة. قال: فذهبت إليه
قلت: :

أبا عبد الله، أجب أمير المؤمنين. فقام معي. فلما دنوناً من الباب،
قام يحرك شفته، ثم دخل، فسلم، فلم يرد عليه، ووقف، فلم يجلس. ثم
رفع رأسه فقال: يا جعفر، آنت الذي أثبت وكثرت؟ وحدثني أبي عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ينصب للغادر لواء يوم
القيامة يعرف به.

(1) الربيع بن برونس: استوزره أبو جعفر المنصور وحازثته. وعندما تولى الهادي استوزره
أيضًا غير أنه لم يثبت أن قتله.
(2) في الأصل المخطوط: استولت وهو سبق قلم. والصواب: استوت أي استقرت له
الخلافة واستتب الأمن.
(3) هو أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الخليفة
العباسي الثاني، بوضع 12 حجة، 136 (754/677)، وتوفي 6 حجة 158 (775/107).
(4) جعفر بن محمد هو المعروف بجعفر الصادق، إمام الشيعة (فرقة الإمامية)، توفي سنة
148 ه. ووالده هو محمد الباقر (ت 113) بن علي زين العابدين بن الحسين،
( ت 61) بن علي بن أبي طالب الخليفة الراشد، الموت في سنة 40 هـ.

146
قال جعفر بن محمد: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: ينادي مناد يوم القيامة من بطنين العرش: ألا فليقم من كان أجره على الله. فلا يقوم من عباده إلا المنفصلون.

فإذا زال يقول حتى سكن ما به، ولا أن له، وقال له: اجلس أبا عبد الله، ارتفع أبا عبد الله، ثم دعا بمدهم غالية (1)، فقال: (2) بذه والغالية تقرر من بين أنامل أمير المؤمنين، ثم قال له: انصف أبا عبد الله في حفظ الله. وقال له: يا ربيع، اتبع أبا عبد الله جائزته، وأضعها.


ذكر الدعاء:

«اللهم احرسني بين عينك التي لا تنام، واكتبني بركنك الذي لا يرام، وارحمي بقدرتك علتي. أنت ثقي ورجائي، فكمن نعمة أنعمت بها»

الغالية: طيب مركب من مسك وعنبر مع دهن البان. والبان شجر متوفر بالشرق ويالب من تمره ودهنه للغرب. والغالية أيضاً: الطيب المأخوذ من حيوان كالسنور يسمى زيداً، وهو اسم عيند أيضاً كالغالية والعرب تسميه الزَّهَّم - يضم الزاي وسكون الهاء - والاشبه أنه هو المراد في الموضع الذي وقع فيها.

(1) غلُفه: يقال: غلُفه بالغالية إذا غشي جلبيه بالغالية، أو لطخه بها.
علي قل لك بها شكري، وكم من بلية إبرانتي بها قل لك بها صبري، قياتم قل عند نعمته شكري فلم يجريني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يدخلي، ويا من رأني على الخطابا فلم يفضحني: أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، كا صليت وياركت وترحت على إبراهيم إنهك حميد مجيد.

اللهُم اغفِني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالقرى، واحفظني فيها غبت عنه، ولا تكّلني إلى نفسي فيها حضرته، يا من لا تضره الذئب، ولا تنقصه الغفرة: نج حلي مالا يضرك، واعفر لي مالا ينقصك، يا إلهي: أسألك فرجاً قريباً، وصبراً جيلاً، وأسألك العافية من كل بلية، وآسألك الشكر على العافية، وأسألك دواء العافية، وأسألك العنا


(3) في الأصل المخطوطة: "اللغاء (هكذا بالألف ويفتح النون) ومقصور الغناي يعني الاكتفاء، وليس يكسر الغائي هذا معنا ما يطرب من الأصوات إذا كان عدولاً، أو الثورة ووفرة المال إذا كان مقصوراً، ويكتب حينئذ بالألف المالة."

148
قال أبو مروان بن مسيرة: كتبته من خط طاهر بن مفوّر وكان كتبه عن
أبي الليث وأبي الفتح، ثم قرأت على أبي بحر، وجعله لنا في جيبي وأرانيه،
وحدثي عن أبي الفتح وأبي الليث فها هو في جيبي. قال ابن عبد الحق:
فكتبه عن ابن مسيرة، فها هو في جيبي. قال ابن الطليساني: فكتبه من
ابن عبد الحق فها هو في جيبي لا يفارغني، وفي حفظي لا أنساه. قال
النفزي: فكتبه من ابن الطليساني، فها هو في جيبي.

قال الأساتذة الغافقي: فكتبه من النفزي وجعله في جيبي. قال
الأستاذ البيري: فكتبه من الأساتذة الغافقي وجعلته في جيبي. قال الأساتذ
أبو عبد الله: فكتبه من الأساتذ البيري، وجعلته في جيبي. قال شيخنا:
قال لي شيخي المنثر: كتبته من الأساتذ أبو عبد الله البلنسي، وجعلته
في جيبي. قال شيخنا المختار أبو عبد الله: وأنا كتبته أيضاً عن شيخي
المنثر، رحمه الله، وجعلته في جيبي، وهو في حفظي لا أنساه، ملتزماً
ذكره كل ليلة إلا من غفلة.

قلت: وأنا كتبته عن شيخنا الإمام أبي عبد الله المذكور من كتابه:
«سّنن المهتدين» بحكم إجازتي في روايته عنه، وجعلته نسخته في جيبي.
نذور من مرويات أبي زربة العراقي

الحمد لله وحده
صل الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

"نذور من مرويات شيخ الإسلام ولي الدين أبي زربة العراقي،
منقوله من أصل مصحح مقابل يعتمد عليه إن شاء الله تعالى".

منها الموطأ:

أما من رواية ابن(1) بكير: فأخبرني به عاليًا أبو عبد الله محمد بن
ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي إجازة معينة. (أنا)
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، إجازة عن
أبي طاهر بركات عن ابراهيم الخشوعي(2)، عن أبي عبد الله محمد بن

(1) أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن بكر تقدم التعليق عليه في ص 119، ونصف هذا أنه
اشتهى بيري بن بكر، نسبة إلى جده. وكان مولده سنة 154 (771).

(2) أبو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر بن بركات الدمشقى الحروني الفرشي الأفغاني
الخشوعي: ولد أبو طاهر بركات بدمشق في رجب، 510 (1111)، وتوفي بها ليلة 27 من
صفر 598 (1201/11/26). سمي الخشوعيين خشوعيين لأن جدهم الأعلى كان يؤم
بالناس، فتوفي بالمحراب نسمي الخشوعي نسبة إلى الخشوع في الصلاة.
أحمد بن إبراهيم الرازي. قال: (أنا) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن سلامة الأفغاني (1) قراءة عليه وأنا أسمع للصلاة والزكاة والحج والصيام والاعتكاف والجنازات والشفعة والمساقاة والقرض والحدود والضحايا والصيد والعقيدة والأشرة والندور والأعوان والجامع. قال: (أنا) أبو بكر عتيق بن موسى بن هارون الحاتمي. (ثنا) أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المعروف بأبي الرقراق. ح قال الرقراق: (أنا) به أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن عمود بن صهيب بن مسكيسن سماعاً عليه لأجزاء منه، وإجازة ل 마련ه: (أنا) عتيق بن موسى: (ثنا) أبو الرقراق: (ثنا) جعفر بن عبد الله بن بكير. وكان ابن بكير يقول: قرأت الموطا على ملك أربع عشرة مرة.

وأخيرني برواية القعنبي عليه علائنا: أبو عبيد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري إجازة معينة، وآخرون كثيرون إجازة شاملاً جمع مروياتهم. قالوا: (أنا) علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي إذاً عن أبي المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبان (أنا) أبو عبيط الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد إجازة إن لم يكن سماعاً. (أنا) أبو عبيط. (أنا) أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد النصبي (أنا) أبو بكر محمد بن غالب بن حرب الملقّب متنام. (ثنا) القعنبي.

وأخيرني برواية أبي مصعب عنه خلا من قوله: كتاب الفرائض، إلى قوله: كتاب البيوع، ومن قوله: باب ماجاء في القرض إلى كتاب البيوع فليس داخلاً في روايتنا - أبو الحرم (2) محمد بن محمد بن محمد بن

ال阿富汗ي: نسبة غير قياسية إلى الأفغاني - جمع مغط - والافغاني هو الذي يبني الفرائض.

(1) فتح الله أبو الحرم... بن أبي الحرم بن أبي طالب بن عبد الجبار الفلاسي الحنبل: مسند مكث. ولد في العشر الأخيرة من ذي الحجة، 683 (العشر الأول من مارس، 1285)، وتوفي بالقاهرة 4 جمادى الأولى، 765 (9 مارس 1364).

151
أبي الحرم الفلانسي قراءة عليه و ана حاضر في الثانية بعضه (4) بقراءة والدي، و يعجبه بقراءة الإمام شهاب الدين بن العريان (4)، وإجازة بسمه لما ذكرناه على أبي يعقوب يوسف بن أحمد بن عيسى الشهيري، وأم محمد سيدة بنت موسى بن عثمان بن ذرية العذراوية، بسمعة الأول على أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري.

(ح) و (أنا) بذلك أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري إجازة معينة. (أنا) أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر قراءة عليه وأنا أسمع من قوله: الأمر بالآخر إلى قوله (4): وقوله (4) من فاته الحج بعرفة، ومن قوله: السلف وبيع العروض بعضها بعض إلى آخر الكتاب (1)، إجازة لباعق المروي منه بإجازته وإجازة سيدة، وسماع الحسن من المؤيد الطوسي بسنده.

وأخيرني برواية نجيسى (2)، قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن

(4) ... (4) ما بين هاتين العلامتين كتب على الهمش الأيمن للمخطوطة (الجهة اليمنى بالنسبة للقارئ)، وأتبع أبو جعفر البلاوي ذلك بكلمة: صح، و فوق السطرين الصغيرين المكتوبين رأسياً كتب كلمة: وكاء.

(4) ... (4) ما بين هاتين العلامتين كتب على الهمش الأيمن للمخطوطة، وكتب قوله كلمة: صح.

(1) بين كلا كتب الكتاب وإجازة كتب العلامة البلوي كلمة: وكذا أي بدون واع التلف.

(2) هو أبو أحمد بن بيجي بن كثير بن ولساد (أو ولساد) بن شعيل بن منغالة اللنبي - بالولاية - المصمودي، الأندلسى. هو من مصوحة طنجة، أسلم جده ولساد على يد زيد بن عامر الليثي - من لب كناتة. دخل أبو حبيبي (مجي) الأندلس في جيش طارق ثم دخل بعده جده (كثير)، وكان بيجي بن كثير وعلي على الجزيرة الخضراء، وشدوية. وطلب بيجي بن بيجي العلم، فرحل إلى المشرق وسمع مالكاً في السنة التي توفي فيها (179 ه) وعاد إلى الأندلس، وما توفي وله - وهو ولي الجزيرة - أخذ نصبه من الركضة وعاد فحصه وسمع من أصحاب مالك. ثم رجع إلى بلاد
حمد بن إبراهيم بن جعيفة إجازة معينة: (أنا) الأستاذ أبو حسن أحمد بن إبراهيم بن الزبير مكانة بن سنه عن ابن خليل.

البخاري:

وأخيرني بالبخاري من طريق أبي البق: قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام الانصارى السبكي الشافعي بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بالقاهرة سنة 767، وأبو عبد الله محمد بن مسعود بن عمير القرية قراءة عليه وأنا أسمع بمكة سنة 69، وأبو عبد الله محمد بن علي بن عمرو بن خالد المخزومي الشهير بابن الحشوب بقراءة عليه بالقاهرة سنة 79، وأبو إسحق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي ابن الأموي بن (1) قراءة عليه وأنا أسمع بمكة سنة 76، وأبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلي قراءة عليه وأنا أسمع بمكة سنة 73.

قال الثلاثة الأولون: (أنا) أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي الجعج، وأم محمد وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخي قراءة عليها وحنن نسمع. وقال الرابع: (أنا) أبو العباس الجعج. (أنا) أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن عماد بن الزبيدي (2). وقال الأندلس ليشير العلم ويوطد أركان المذهب المالكي في الغرب الإسلامي. روى موطأ المالك أكثر من ألف رجل. وكرثرت نسخ الكتب فوصلت نحو ثلاثين استهر منها نحو عشرين، وكانت رواية يحيى أشهر الجميع. توفي في 22 رجب الفرد الحرام، سنة 234 هـ (19 فبراير 849).

(1) الشيخ جال الدين أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد اللخمي ابن الأموي الشافعي. ولد سنة 715 (1315). درس وأتقى ونافذ في الحكم في القاهرة، ثم استوطن مكة من سنة 776 إلى أن توفى الله في ثامن رجب 790 (13 يوليو 1388).

(2) ما بين العلامتين كتب على الهامش الأيسر بصفحة 7 أ، من خطوطه (الثابت). الزبيدي (نبغع الزاي): نسبة إلى مدينة زبيد بلاد اليمن.

الرقم: 153
السُـئِس (1): (أنا) سنقر بن عبد الله الزنيتي: (أنا) أبو الحسن علي بن أبي بكر بن رُؤْفَة. قال: (أنا) أبو الوليد.

مسلم:

وأخبرني مسلم والدي، رحمه الله، بقراءتي عليه. قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي الشهير بابن الحباز بقراءتي عليه: (أنا) القاسم بن أبي بكر الأربلي.

(ح) وأخبرني عالياً بدرجة: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي الشهير بالبياني (2) قراءة عليه: وآنا أسمع: (أنا) أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عسكر. قال: (أنا) المؤيد بن محمد بن علي الطوسي. قال القاسم: سماعناً، وقال الآخر: إجازة.

سُنُن أبي داود:

وأخبرني سنن أبي داود والدي، رحمه الله، بقراءتي عليه. (أنا) أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري الميديوني، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العرشي بقراءتي عليهما مفترين.

(ح) وأخبرني عالياً أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي الأصل الدمشقي الشهير بابن أميلة. قراءة عليه وآنا أسمع في 3 عمري. قال اليدومي: (أنا) الإمام قطب الدين محمد بن أحمد بن علي الفطلاسي، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الدمشقي الشهير.

(1) كذا في الأصل المخطوطة وخلال الصواب: الخامس لا السادس، لأنه في الواقع لم يذكر من رواية صحيح البخاري غير خمسة رواية. وكذلك بالطبع احتمال آخر وهو سقوط اسم الراوي السادس وليس لدينا منرجح به هذا الاحتمال أو ذلك للأسباب.

(2) البياني: نسبة إلى بيانيون (Baena)، من أعمال قرطبة. وتقع في الجنوب الشرقي من الأقليلم، قريبة من حدود إقليم جيان (Jaen)
بابن خطيب الزّة. وقال المُرَضيّ وابن أميّة: (أنا) أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الأصل الصّالحيّ الدار الشهير بابن البخاري. قال هو وابن خطيب الزّة: (أنا) أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن البغدادي الشهير بابن طبرزّ. قال ابن الخطيب وأنا في عمري 5

وأخبرني بها من طريق ابن داسة... وهو أعلى ما يوجد الآن. أبو حفص عمر بن عليّ بن شيخ الدولة الأسيويّي كتابة منها عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحرازيّ عن عفيفة الفارقانيّة، عن أبي عليّ الحداد، عن أبي نعيم الحافظ.

[هنا بئر ويتمثل فيها كتبه البلويّ وكتبه أستاذه ابن بكر بن الفهري]
الأعلام أبو القاسم الفهري
أستاذ أبي جعفر ووالده وأخوه

أولاً - مشابخ أبي القاسم الفهري ومؤرّيّته:

[7/ب]

بـا عن شيخه الإمام العلامة أبي عبد الله البيروني، عن الإمام
النحويّ أبي محمد عبد المهيملي الحصري السبتي، عن الشيخ إمام النحاة
أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحبيبي المعروف بابن النحاس، عن مؤلفها.

انتهى.

ومن أشياخه الذين أخذوا منهم علم العربية الشيخ الإمام الخطيب
البليني، النحويّ، البقية الصالحة، البركاء، المنعم المرحوم أبو إسحق
إبراهيم بن كمال، رحمه الله ورضي عنه.

ورأته عليه الربيع أو الثالث من ألفية ابن مالك قراءة تفقه وتفهم.
وكان فصيحاً، حسن الإلقاء، فاضل الذات، حسن الخلق، رجاء الله عليه
ورضوانه.

وأما كتاب الجمل لأبي القاسم (1) الزجاجي، فقراءته من أولاً إلى

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النحوي البيروني داراً ونشأة، النهروني أصلاً
ومولداً. نسبته إلى أستاذه أبي إسحاق إبراهيم الزجاجي، لأنه لزمه وتلمذ عليه حتى برغ
في النحو، ثم سكن الزجاجي طبرية (بالشام) وأتم وحدث بهدلة عن أستاذه وكبراء

156
باب النداء قراءة تفهّمهم على شيخنا أبي عمرو بن(1) منظور، رجعه الله، وحدثننا الحاج الراوية أبو عبد الله محمد المجاري، رجعه الله إجازة(2) عن شيخه أبي إسحاق الشاطبي، عن أبي عبد الله المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن عثمان الحرمي، تزيل مصر، إجازة عن أحمد بن الفتح بن عبد الله بن عبد الرحمن المرسي، عن ابن النعمه، عن أبي محمد بن السيد، عن عاصم بن أبيوب، عن محمد بن نفتح البطلويسي، عن نظام الأدب، عن أبي الحسن الأنطاكى، عن المؤلف.

انتهى.

وما عرضته على أشيائيه، وقراته: الحجج في الفرائض لا ابن زكرياء، عرضته على شيخي أبي إسحاق البودوي وأبي عمرو بن منظور، رجعه الله. وحدثننا به شيخنا أبو إسحاق البودوي قال: عرضت عليه مؤلفه الفاضل العاملة الجليل الحسبي الفرضي الصف المرحوم أبي بكر أبي(2) بكرى بن عبد الله بن زكرياء الأنصاري، رضي الله عنه.

وحدثننا به أيضاً شيخنا أبو عمرو بن منظور، عن والده الفاضل.

الشيوخ، مثل: يُقدّموه ابن دريد ابن الأنصاري. من مؤلفاته: "الجسل"، "الإيضاح"، "الكالكي"، وكلها في النحو، ثم المختصر في الفوائد والأمثال، وهي مطبوعة. توفي بغيرية في شهر رجب أو ذي الحجة 339 (يناير أو ماي 951) ومثل توفي في رمضان، سنة 340 (فبراير 952).

هو أبو عمرو محمد بن محمد بن محمد بن منصور الأندلسي الغرناطي، فاضل الجماعة بغزنة، سنة 864. نقل عن العلامة الموق وابنه عنه أبو القاسم الفهري كما يصرح بذلك هو نفسه. كان حيًا سنة 882 (1482)، وفي تلك الحدود ترفعه الله، عن سن عالية. يكنى أبو بكر، أو يكنى جده أنا العرب.

(1) ما بين العلامتين كتب أبو القاسم الفهري بخط يده على الباب الآين (ثعالب) للصحيفة 7، من المخطوطة.

(2) هكذا في الأصل المخطوطة: بتكرب أنب بكر وهو سهير.
أبي بكر المذكور، عن مؤلفه المذكور. وما عرضت ورأت على بعض
إشباعي الحزريج لضياء الدين، عرضتُها على شيخنا أبي إسحاق البدوي،
وحدثني بها عن بعض أشخاصه بسند فيها. انتهى.

فهذا ما تيسر لي من الأسانيد في كتب العلم بالقراءة والإجازة.

وحدثني(2) شيخنا(3) أبو إسحاق البدوي، رحمه الله، إجازة وإذناً:
قال: أنشدنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن الأزرق، بلفظه للإمام
الولوي أبي القاسم الشافعي. (بحر السريع):

قالوا: غداً تأتي ديار الجمٍّي
وينزل الركّب بمسجى
 وكل من كان مشوقاً لهم
أصبح مسراً بقياهم
قلت: ولي ذنب، فما حيلتي؟
أيّ وجه ألقاهم؟
قالوا: فإن العفو عن شأني
لا سيما عُمِّن ترجاهم!

وحدثني شيخنا أبو إسحاق البدوي، رحمه الله، فيها أذن لي في
روايته، عن الأستاذ العالم أبو عبد الله محمد بن الأزرق المذكور، عن
الأستاذ الخطيب الراوي الصالح الشريف أبو جعفر أحمد بن واتي الله
أبو عبد الله محمد الطنجالي. قال: حديثي جديّ أبو جعفر إجازة
عن أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم. قال: أنشداني الأستاذ أبو بكر
أحمد بن عبد الرحمن بن جزى. قال: أنشداني الأستاذ أبو محمد بن
السيد(1) البطلوني لنفسه: (الطويل):

(1) السيد أبو محمد عبد الله بن السيد البطلوني.
(2) السيد أبو عبد الله بن السيد البطلوني.
(3) السيد أبو عبد الله بن السيد البطلوني.
أخو العلم حيّ خالد بعد موته وأوصاَّله تحت النّراب رميمً
وذوالجهل ميت وهوّماش على الغرّى يطيَّن من (1) الأخبار وهوّ عَلييمٌ

وذلك حدثي إجازة عن شيخنا ابن الأزرق المذكر، عن الطنجّالي المذكور، عن جده المذكور، قال: أخبرنا أبو سليمان بن خَوْط الله، أخبرنا الحافظ أبو عمر، عَمّن ابن جكل الموصلي، قال: سمعت الشيخ الصالح
ابن الحسن عليّ بن خطاب الربيعي يقول:
[8/أ] رأيت رَبّ العَرّة في النّام تبارك وتعم/ فقلت: يا رَب، عَلَّمِي
ما أدركك به. فقال: قل اللهم إن أطلبك منك، وأسألك عنك، فاعني
يا ذا الجلال والإكرام.

وسمعته يقول: رأيت النبيّ صل الله عليه وسلم في النّام وهو

يقول:

الحالية، والعاصرة القديمة أبني الأفنيسـ من ملوك الطوائفـ: تقع
جنوب غربي إسبانيا قرية من الحدود البرتغالية، الإسبانية. كان البليبيوسي عاماً
باللغات والأداب مشترّا فيهما متداولًا لتدريس العلوم اللسانية وغيرها. من مؤلفاته:
إصلاح الخلل الواقع في الجملة، والملتّ، والسّائل المشروة في التحوّة، كتاب
وسبب اختلاف الفقهاء؛ وله: الاقتضاب في شرح أدب الكتابة، وشرح الموطأ،
وصفي الزيد، وديوان المنبه. ولد البليبيوسي، سنة 444 (1052)، وعاش في قرطبة، ثم
غادرها إلى بلنسية، حيث توفي هناك، في متصف رجب 521 (1127/1128).

هذا، وقد أخذ أمير الشعراو أحمد شقوق معي هذين البيتين في قصيدته عن
الشاعر الإنجليزي الخالد: ويليام شكسبير، فقال:
والناس صنفان: مؤيّن في حياتهم
وأخرون بطلّ الأرض احياءٌ
نابّ المواهب: فلاحياء بينهم
لا يستُرون، ولا الأئمَّات أكفان
هكذا في هذه الرواية: يطَّن في رواية أخرى: ومَعده، وعلى أي حال فالمعنى
لا يغير.

159
من رؤي عني حديث فأخبره طيب الله نهكه(1)، وشرفت منزله، وأعلني قدره في أعين الناس. قال: فانتهيت وقد أنسبتته فعِدتُ فنصمت فرأيتاه ثانية وهو يقول: من رؤي عن حديثاً... كلا قال في الأولى. قال: فانتهيت فانسيته، فعظم ذلك علي، فرأيتاه ثالثة وهو يقول: من رؤي
عني حديثاً... كلا قال في الثانية، فانتهيت وأنا أحفظه وأقوله.

قال أبو عمرو الحافظ: لما سمعت هذا، اجتهدت في قراءة النحو والفقه حتى تبين لي الخطأ من الصواب. ثم شرعت في طلب الحديث.

وحديثي شيخنا أبو إسحق البدوي فيها أجازنيه عن الأستاذ ابن الأزرق المذكور، عن الخطيب الراوية أبي عبد الله العوسي عن الخطيب أبي الحسن فضل بن فضيلة، قال: حدثنا الفقهاء أبو عيسى بن أبي السراج، حدثنا الحكيم أبو محمد بن سفيان الشاطبي، حدثني أحمد بن خلصة.

قال:

أصابتي زمانة أقدنتي وألمتني الفراش سنين، وكانت أمي تقول:
تمريضي ونظر لي في معيشتي، ثم تغلقت علي باب الدار، وتمشي في شغلها، وتأتي مع الليل، كذلك دايبا. فإلي كان يوم من الأيام، سُنتت الحياة، وبرمت من شدة العلة، وأشرت إلى الله تعالى، إذ كنت لا أطير الحراك، وقلت:

البَكَّة: من نهكه المرض مثلاً: إذا أضناه وأضعفه وسبب له الهزال. ولكن الاستعمال المغربي الالتفاري يضفي على الكلمة معنى البُكَّة، أي رائحة الفم. وهو استعمال عُري نصْرف في حروف الكلمة بالتَقَدُيم والتأخير، فصار منها العربي الأصلي، على أن في الأمكان استفاء معنى شقَّه، على كلمة طيب فيبقى الاستعمال اللغوي سليماً حينئذ.

160
«اللهِ، فاعفني أو اقضني إلى رحمك بآرخم الراحمين. ثم
أخذتني عني، فخطر لي شخصٌ مارأته أحسنت منه وجهًا، وأطبق
رائحة، ولا أنظف ثوبًا يسلم، فردت عليه، وقال: من أنت يرحمك
الله؟ فقال لي: أنا العافية. قد سمع الله نداءك، وأذن لي في راحتك,
فهاتِ بإذنِك يا إلهَي. فقدت: ومن يطيب مدي يده، وأنا مفلوج
لا أحرك عضوًا من أعضائي؟ قال: أليس قلت لك: أنا العافية؟ فمددت
يدي، فاقفني، وزال عني، وركبي قاتيًا، فانتهت وأنا بذلك الحال،
في أكدت أصدق به، حتى مشيت بطول البيت، وطفت على جميع الدار
لا أحد ألماً. أخذت مفتح باب الدار، وكانت أمي تضعه تحت الباب،
فما جاءت، لم تجدُ فؤادًا. واستدركها فخرجت إليها، وفتحت باب
الدار، فكانت تموت فرحاً. وأعلمتها، فشكرت الله. وقعت على حال
انصرف في شغلي وأكتب حديثي، ولم أكن في شيء من ذلك.

وحدثني شيخنا أبو إسحق البدويّ المذكور، رضي الله عنه، فيما
اجازنه وأذن لي أن أحدث عنه، عن الاستاذ ابن الأزرق المذكور، عن
الشيخ الخطيب الحاج الصالح أبي الحسن سعد بن محمد الساحلي المالقي.
قال: حدثنا صدر الدين المزدومي، سماعًا عن أبي موسى بن علان، عن
أبي القاسم سيد الأهل سيدٌ (1) الأهل هبة الله البصريٍ، عن أبي صادق
رشد، عن أبي الحسن عليٌّ (2) بن خصبة الخرازي، عن الحافظ أبي القاسم
حبّة بن محمد (3) الكتاني، أخبرنا عمران بن (4) محمد بن حيد الطبيب،

(1) هكذا في الأصل المخطوطة: تكرر هذا الاسم: (سيد الأهل) مرتين.
(2) على الماّش الأيمن للمخطوطة علق أبوجمفر على كلمة علني هذه فكتب: وهو
ابن عمر، وكتب فوقها (ط) أي طرة.
(3) وبيفن الطريقِ علق العلامة البلويّ قِيلًا بعد محمد، وثار شرطة صغيرة: بن علي.
(4) فوق الاسم حرف الطاء.

علي البلويَّ على هذا الاسم قائلًا بالالمش الأيمن في سطر رأسية مكتوب من أسفل إلى:
حديثنا حمیم بن عبد الله بن بكیر، حدثي اللبث بن سعد، عن عمار بن
حمیم المعلفوی، عن أبي عبد الرحمن (1) الجلی، أن قال: سمعت عبد الله بن
عمر، رضي الله عنها يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يصبح برجل من أمتي على رؤوس الخلاقين يوم القيامة، فتنشر له
تسعة وثمانون سجلاً، كل سجل منها مدّ البصر. ثم يقول الله تبارك
وتععل: أنت لمن هذا شيئاً؟ فقول: لا يارب. ثم يقول الله له: ألق
عذر أو حسنة؟ فهی هنا الرجل فقول: لا، يارب. فقول عز وجل: می
بل، إن لك عندنا حسنات، وإن ها هو نظم عليك اليوم. فتخرج له بطاقة
فیها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عرفاً ورسولاً. فقول:
یارب، ما هذی البطاقة مع هذی السجلات؟ فقول عز وجل: إنک
لا تظلم. قال: فوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت
السجلات، وثقت البطاقة.

قال حمیه بن محمد: ولا أعلم (2) هل (3) روی هذا / الحديث غير
البث بن سعد، وهو من أحسن الحديث. وبالله التوفیق.

قال الحراونی: لما أمل حمیه هذا الحديث، صاح غريب من الحلقة

(1) علق البلوکی قلیاً: أبو عبد الرحمن الجلی، تابعی، مدفون بقبی قرطبة، أعاده الله
وذكرت عبد الحمید في نفح الطبیج، ص 260 - نقلاً عن الخزرجی: «أن اسم
الجلی - يضم المهملة والموجدة - عبد الله بن يزید المافری المصري، وأن
ابن معي
وتصا وانه توفي بأفريقيا، سنة مائتی. وفي هذا محلقة للاحظة البلوکی التي تفيد أنه
مدفون بقبی قرطبة.

(2) (3) ما بين العلامتين إضافة منا ليستقم المعنى.
صيحة فاضحة نفسه معها؛ وأنا ممن حضر جنازته وصلى عليه. قال الشيخ أبو الحسن: "أنا حضرت رجلاً في المجلس وقد زعى عند هذا الحديث ومات، وشهدت جنازته، وصلى عليه، رحمه الله".

الله ياهلنا مولانا أحفظ علينا شهادته أن لا إله إلا الله محمد رسول الله. وأيمنا عليها، واجعلها آخر كلامنا من الدنيا حالاً ومالاً، ونطقاً واعتقاداً بأرحم الراحمين.

ثانياً - نص الإجازة العلمية:

فهذا ما تيسر لنا في هذه الإجازة من الأسانيد في الكتب المذكورة وفي غيرها، وقد أجزت لهذا الطالب الفقيه المذكور أبي جعفر أحمد، وفقه الله وأرضسه، وجعله من أهل العلم الوعين له، والراغبين فيه، والحاملين له حق حمله، جميع القراءات الثمانية المذكورة وجميع الأحاديث الواقع إسنادها في أول هذا المكتوب في فضل القرآن، وجميع الكتب المذكورة بأسانيدها المسطرة.

وأذن له أن يروي عني ويحدث عني بما في هذه الإجازة أو ما شاء منه أو بيغير مما يصح لديه، وأجزت له تكملة لمذهبه، وإسعافاً لمقضيه ومطابقة جميع ما أرويه عن شيخي، رحمهم الله، بقراءة أو سماع أو إجازة أو مناولة - وما صدر عنني من تقليد في شيء من العلوم إجازة عامة، شاملة تامة، على شرطها المعروف، وستها الملف.

ويفتح هذه الإجازة حفلاً حرفًا، أجزت أخوته محمدًا وأبا القاسم، أرشدهما الله ووفقهما، وأذن لها أن يرويا عنني ويحدثوا عنما في هذه الإجازة، وأجزت لها جميع ما أرويه عن شيخي، رحمهم الله، بقراءة أو سماع أو مناولة أو إجازة، إجازة عامة، على شرطها المعروف، وستها الملف.
وأجزت للمجاز المذكور أبو جعفر أحمد ولأخويه المذكورين، جميع ما يتضمنه برناجا الشيخين العالمين الحاجين الصالحين أبو عبد الله محمد الجماري، وأبي الحسن علي القلصادي، رحمهما الله، من العلوم على اختلافها وأنواعها، على الشرط المعلوم، والسُّنن الذي جرى عليه سلَّفنا المتقدمون.

ووصفتهم، وفقهم الله وأعفاه عن طاعته، بما تقدمت لي به الوصية عن أشباحي، ورضا الله عنهم، يتقوا الله العظيم، وما عليه أئمة المسلمين، وأن يكثروا من تلاوة كتاب الله العظيم ويعتمدو ملأذاً ومؤمناً في كل الأحيان، وليقتدوا بما عليه السلف الصالحون.

ووصفتهم بما حدثني بي شيخي أبو سمحốc البندري، ورضا الله عنه، إجازة وذاتي. قال: حدثني الفقهاء الحافظ المصنف الخطيّب، المحدث أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن منصور الأصبجي كتابه. قال: حدثني الشيخ أبوحسن محمد (1) البطنى، قال: حدثني الشيخ الصوفي ماضي بن سلطان إجازة. قال: حدثني شيخي الوالي القطب والشيخ الشهير أبوحسن (2) علّي المعروف بالشافعي، رضي الله عنه، قال: قلت لشيخي عبد السلام بن (3) مشيني: أوّحيني. فقال:

أبو الحسن محمد بن أحمد البطنى الأنصاري التونسي: أخذ عن والده والطب ماضي بن سلطان خادم أبي الحسن الشافعي. ولد البطنى سنة 703 هـ (1303)، وتوفي في تاسع عشر من ذي القعدة، عام 793 (1391).

أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشافعي، الراحم، ولد في غرابة بشمال المغرب، وعاش في تونس واستمر في الإسكندرية. شيخ الطافهة الشافعية، ولتدف الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيني. حج مراراً، ثم توفي بصحراء عيداب قاصداً الحج، ودفن هناك في ذي القعدة 656 (نوفمبر 1258).

أبو محمد عبد السلام بن مشيني (أو مشيني): شيخ متصوف، شهير، قتل عام 624 (1227)، بجبيل العدو في قبيلة بني عروس قرب يطوان، وقبره هناك مشهور ويزيد سنوياً في.
يا علئي، الله الاد، والناس الناس، نزه لسانك عن ذكرهم، وقلبكم عن التماثيل(1) من قبلهم، وعليكم بحفظ الجوارح، وأداء الفرحان، وقد تمت ولاية الله علماً، ولا تذكرهم إلا بواجب حق الله عليك، وقد تم ورسك. وقل: اللهم أرحلي من ذكرهم، ومن العوارض من قبلهم، ونجي من شرهم، وأعني بخيرك عن خيرهم، وتولى بالخصوصية(2) من بينهم(3)، إنك على كل شيء قدير.

جعل الله القرآن العظيم شفيقاً لديه، وسبيلنا إليه، وحججنا بين يديه، وأمانة على التماسك بأسبابه، ووفقنا إلى العمل به، والتأدب بآدابه، ولا يجرمنا بركته وجزيل ثوابه. إنه سميع جمع، ومن الداعين قريب.

قال ذلك كله وكتبه بخط يده الفائقة أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي بكر بن بكر بن الفهري، المعروف بالقرعه. وفقه الله لما تبيه وبرضاه، وأسغره عليه عميماً رحمه، وهو يحمد الله على كل حال، وبصله وسلّم على مولانا محمد خير الأشقاء وأكرم الأرسل، ويرضى عن الله وأصحابه أفضل صحب وخير آل.

(1) موسم معين. هذا وكان المرحوم ابن عمي الفقيه الحاج سيدي الحاج أحمد بن عمر بن الحاج محمد العبجاني، ذكر لي أنه سمع والذي المرحوم سديه محمد بن محمد بن الحاج محمد العبجاني يذكر وفاة الشيخين ابن مسعود والشاذلي وذكر رمزاً لها كلمتي: "ذكره وتنوره أي ستين 62 و65" بالتفصيل، قالوا:

وابن مشيش رمزته تذكر وأبين المشاذلي تذكر كذا في المخطوط بيد الأستاذ الفهري. وفي "شرح الصلاة المشيشية" للشيخ أحمد بن عجبة (المجمع عدد 1071، صفحة 57) بكتبة الحزاء العامة بالرباط، وردت هذه الوصية بشكل مختصر، وفيها بذل "التماثيل" كلمة "التماثيل" لكل معي. قال أول: يعني تذيب القلب من التماثيل والصور الحسية أو المنحوتة التي صنعها الإنسان لغيره أو لنفسه وقيدسها. وعمم الثاني: نزه القلب عن أن يكون مثل قلوبهم، أو نزه عن كل شيء وشهوة قد يأتي من لنفسهم.

(2) ... (3) ما بين العلامتين كتب على الالوان الآتي بخط يد أبي القاسم الفهري.

165
وثاريخ اليوم السادس عشر لربع الأول الشريف من عام ثلاثة
وتسعين وثمانية عشرة (988/2914)، عرَّفنا الله خيره.
[هنا إلحاقات بخط يد الفهري صعبة القراءة لم نر فائدة في نقلها]

ثالثاً - مولد العلامَة أبي القاسم الفهري:

/ الحمد الله، مولد سيقنا الخطبّ أبي القاسم الفهري، رضي الله
 عنه، عام خمسة وعشرين ومائتين مائة. تلقّيته منه، وتقييدت وفاته بعد
 هذا.

رابعاً - ما أخذه أبو جعفر ووالده أبو الحسن عن أبي القاسم
 الفهري:

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد وآله وسلم
 تسليماً.

الحمد الله مستوجب الحمد ومستحقه، وصلى الله على محمد خيرته
 من خلقه. وعلى كل من فاز من صحبه بسابقة مزية، ومزية سابقه، وسلم
 كثيراً.

أما بعد، فإن إردت مدينتك (1)، أمنها الله تعالى، برسم
 إجازة البحر إلى العُدوة (2)، في كنف الله سبحانه، وسبيلاً الله تعالى لى، من

(1) المَكْتَب (حالياً: Al-Muṭṭeccaṭ)، تقع جنوب مدينة غرناطة وإقليمها، على البحر الأبيض
 المتوسط.
(2) العَدوة: الْبَرْ المقابل في بلدان شمال إفريقيا الغربي عُذوّة بالنسبة للأندلس، والعكس
 صحيح.

166
لقاء سيدي وولايتشي وبركي الإمام الخطيب الصالح، المرجع، المدبر، العلامة، الوحد، الإصلاح، الراية القدوة، البركة، العمة، المتكلم، المتبرك بأعالي روايته، أبي القاسم محمد ابن الشيخ النجاح الأثر الأصيل الخطير الأثر الأمين، الفاضل القدس أبي الطاهر محمد ابن الشيخ الفقيه الخطيب المرجع، الإمام الصالح القدس المرجع، أبي عبد الله محمد بن أحمد الفهري، أبقى الله بركتهم ورضي عنهم، ما كانهم آمالي، وفائدة.

ترحالي:

قرأت عليه برسمي الرواية عنه، والبكر بالتفقّي منه، والاستفادة من لدنهم على ضيق الوقت، واضطراب الأحوال، وترادف الأحوال كتاب خلاصة الباحثين في حصار حالات الولي (1). على وجه التفحي يتفه، وكتب الشفاء في التعريف بحقوق المصطفى، صلى الله عليه وسلم، للقاضي أبي الفضل عياض، رحمة الله، قراءة رواية وبرك بما تضمه من بير النبي صلى الله عليه وسلم، ومناقبه في أربعة عشر مجلسًا: وأولها بين ظهري يوم الخميس الثاني لشهر ربيع الثاني من عام تاريخه (5 مارس 1489)، وآخرها بين ظهري يوم الأحد السادس والعشرين منه. وذلك في أصله، رضي الله عنه، الذي بخط الخطيب أبي محمد عبد العظيم بن الشيخ المالقي، رحمة الله.

وحضر لقراءة الكتاب المذكور وولي والدي، أبقى الله بركته، من أوله إلى آخره، إلاّ المجلس الأول من فاتحة الكتاب إلى أول الفصل السابع منباب الأول من القسم الأول، ومن أول المجلس الخامس ماته ببسطة (Baza)، يوم 19 رمضان 745 (1345/12/24) (1345/12/24). أما مؤلفه فكان لأوسيط جمعي الثانية 675 (نوفمبر 1276).
الباب الثالث - إلى قوله في شرح قضية الإسراء: "وذكر البزاز عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه"؛ ومن أول المجلس العاشر - وهو قوله في الباب الثالث من القسم الثاني: فصل: ومن توقيره، صلى الله عليه وسلم، وبريته، بَرْيُ إيه وذريته، إلى قوله في فصل كيفية الصلاة على النبي، صلى الله عليه وسلم، من الباب الرابع منه: (وعنة) أيضاً في الصلاة على النبي، صلى الله عليه وسلم، إن الله وملائكته... الآية، لبَيَّن اللهم رب وسديءك، فإن هذه المواضع الثلاثة من بين سائر الكتب، فاته حضورها، فدخلت في الإجازة.

وحدثني، أباه الله، بالكتابين المذكورين بأسانيدهما المثبتة بخط يده في داخل الإجازة، المكتب هذا عقب آخر ورقة منها؛ وغيرة ذلك من أسانيدها المتصلة به، وأباح للمؤلَّف الأب، أباه الله، أيضاً رواية الكتاب المذكور عنه بالحضور لما حضر منه، والإجازة في جميعه، وفي شهاء حمله وإسناده إليه من مروياته على الشرط المتعارف بين القديم والحديث من عليه الحديث.

ورأت عليه أيضاً برسم الرواية، جميع ما تضمنته هذه الإجازة التي هذا بتحوَّل آخر ورقة منها، من الأحاديث والفوايد والأشعارات. وحدثني بها بأسانيدهما الثابتة فيها.

ورأت عليه أيضاً: أخبركم الشيخ الإمام العلماء المقرئ المدرّس، القاضي، النزيه، الراوية أبو إسحق البدوي إذناً، بسنده المذكور إلى أبي عيسى (2) الترمذي، قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود،...

(1) أي عن المحدث الراوية سلمة الكندي. راجع كتاب "الشفا" ترجمت حقوق المصطفى، جزء 2، ص 53 وما بعدها.

(2) الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سوارة الترمذي. ولد سنة 200 هـ. روى عن البخاري و имسلم وغيرهما، وروى عنه كثيرون. من تأليفه: جامع الترمذي المسمى =

168
أنباهنا شعبة،أخيرني علامة بن مرثد، قال: سمعت سعد بن عبادة يحدث عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:


وهب إلى أبو عيسى: حدثنا أحد بن منيع، حدثنا جرير عن قايوس بن أبي طبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن، كالبيت الحرم). قال:

هذا حديث حسن صحيح.

_____________________

(1) جامع الترمذي.
(2) في جامع الترمذي (ص 349)، الطبعة الهندية: «خبركم». 
(3) يعني مقدمة بالمسجد الجامع بالكوفة، حيث علم القرآن أربعين سنة، وعليه قرأ سيدانا الحسن والحسين ابنا علي، رضوان الله عليهم، وسيدنا علي زين العابدين قرأ عليه كذلك.
(4) يعني الحجج بن يوسف (الثقفي)، كما نص عليه كتاب جامع الترمذي المذكور.
وبه إلى أبي عيسى: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو الداوود الحفري، وأبو نعيم، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرارة(1)، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

(يقال - يعني أصحاب القرآن - إقرأ وأرثني ورثّي كما كنت ترثّ في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرأ بها). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[9/ب] وأخبركم / الشيخ القاضي أبو إسحاق البدوي المذكور، إجازة، قال: حدثنا شيخنا أبو محمد الفاسي، رحمه الله، قراءة، حدثنا قاضي الجماعة العالم الكبير أبو اليرقات محمد بن عبد بن الحاج البلقيغي(2)، رحمه الله، إذنًا، قال: حدثنا الأستاذ التحويّ أبو إسحاق، إبراهيم بن أحمد بن عيسى الغفاري، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه التاريخي أبوالعباس بن فرنون، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو إسحاق بن

(1) هو أبو مريم زرارة بن حبيب بن حاشيش بن أبو منصور هلال... الأنسى الكوفي التأبي. سمع عمر وعداً وعلياً وابن سعد وغيرهم من كبر الصحابة. وروى عنه جماعات من التابعين كصالحي ونبّعي وعدي بن ثابت، واتفقو على توثيقه. توفي سنة 82 هـ (699) عن حوالي 120 سنة من العمر.

(2) أبو اليرقات محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف السلمي، من ذريعة العباس بن مراد. وكان يعرف في بلده بابن الحج وفقي غرب بلدة البلقيغي نسبة إلى شمالي (Los Filabres)، الواقعة في الصحراء الجليدية لسلسة جبال شرقي مدينة مندنة غازالة، رحل إلى مراكش ويجول فيها حولها واستوطن سنة 735 (1334 م). وبعد ذلك انتقل إلى غزانته، حيث عين في قضاء وخطيبًا، وأخيرًا استقر به القام في المدينة قاضيًا وخطيبًا معًا، حيث توفي في شهر رمضان 773 (مارس 1372). له كتاب، "المذب والحاجز، وكتاب "المؤمن في أبه من أبناء الزمن".

170
أحمد القصري، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد بن عبد الله الحجري، قال: أخبرنا جعقة منهم ابن أبي إحدى عشرة وغيره، عن أبي علي الغساني، حدثنا حكم بن محمد، حدثنا زكريا بن بكر، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: حدثنا عمر أو غيره، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن هذا القرآن مأذبة الله، فتعلّموا من مأذبة ما أستعتم، إن هذا القرآن جبل الله، وهو الربين، والشفاء النافع، عصمة من عصم به، ونجلة من نبأه، لا يخرج فقوم، ولا يزيغ فسّعتهم، ولا تنضقي عجائبه، ولا يغطّ على كثرة الرّد، فأتلوه، فإن الله يأجُّركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات. أما أيّ لا أقول: (ألَّم) ولكن ألف عشر ولمّ عشر وميم عشر).

وجابرهم الشيخ المذكور، إنّا، قال: حدثنا شيخنا أبو محمد المذكور، رحمه الله تعالى، قراءة، أخبرنا الخطيب الراوية الحسبي أبو عبد الله محمد بن يوسف اللوشي، وقاضي الجماعة أبو القاسم سلمون بن علي بن سلمان الكلاني، والخطيب الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد الهاشمي الطنجالي، وغيرهم، إنّا، عن الأستاذ العالم

هو الربّ واسمه أحمد بن محمد بن أبي بزة البري مقرّه مكة وأحد راوٍي الإمام ابن كثير.

استعّب: طلب العّتّى أي الرّضي. ومنها أيضاً: أعطى العّتّى (منه). والمراد في الحديث إعلاه المعنى الأول، أو هو على حد قوله تعالى: (فإنّا ستؤذبوا من هم من المعنّين)، أي إنّ يستقيموا لم يقلهم أي لم يرتدوا إلى الدين.

(أصل الكلاني من بيسة، لكنه ولد في غرناطة في سنة 688 (فبرير - مارس، 1289). تولى قضاء مالقة، ثم قضاء الجماعة (وظيفة قاضي قضاءة) بغرناطة، حيث توفي في 13 جمادي الأولى 767 (26 يناير، 1366).
أبي جعفر بن الزبير، عن القاضي أبي عبد الله الأزدي، عن أبي محمد بن عبيد الله، عن أبي عبد الله بن زغيبة. حدثنا أبو العباس العذري، حدثنا أبو العباس بن بندار، حدثنا أبو أحمد الجلودي، حدثنا ابراهيم بن محمد قال: سمعت مسلم بن الحجاج يحدث بسنه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"(...) وهو عليه شاق، له أجران." 

ويتتبع فيه (...)

وبه إلى الأزدي: حدثنا القاضي أبو سحنان بن أحمد القسري، قرأه، حدثنا أبو محمد بن عبيد الله، عن ابن فندلة، عن ابن عتاب، عن خلف بن جيسي، عن سعيد بن أحمد، عن أحمد بن خالد، عن عملي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن أبي نعيم، عن بشير بن مهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعته يقول:

(إن القرآن بلقى صاحبه يوم القيامة كالرجل الشاحب، يقول له:
قال: فهو في صعود مدام يقرأ هذا أو (2) ترتيل.)

_________________________

(1) سورة (جمع سنان): مثل كتبة (جمع كاتب) وزنا ومعنٍ.
(2) كذا في الأصل المخطوطة بيد أبي جعفر البليوتي: (أو ترتيل)، وله كلمة: (برتيل).
(3) ما بين هذين العلامتين خط الالاماسي الوردي على الماشت الأيمن للصحيفة.
وبالصدد المقدم إلى أبي عبيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إنّ لله أهلي من الناس. قيل: ومن هم يامرسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله، وخاصّته). قال: وحدثنا مروان، عن السّدويسيّ، عن مقعس، عن أم الدرداء، قالت: سألت عائشة، رضي الله عنها، عن دخول الجنة من قرأ القرآن. ما فضله على من لم يجعله؟ فقالت:

(إنّ عدد ذكر الجنة، بعدد آيه القرآن، ومن دخل الجنة من قرأ القرآن فليس فوقه أحد).

ويه إلى أبي عبيد، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن واصيل، عن إبراهيم. قال: مرت امرأة على عيسى ابن مريم، عليه السلام، فقالت: وطوي للحجر حلق، ولثدين رضعت منها! فقال عيسى، عليه السلام:

«طويل من قرأ كتاب الله، ثم اتبع ما فيه». وقرأت عليه أيضاً بقصد الرواية عنه، جميع الروايات (التي هي من شروط المحدث، ولا يكمل إلاّ بها) من كلام الإمام أبي عبد (۱) الله

(1) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برذرّة البخاري الجعфи بالولاء. كان أبوه من تابعي التابعين، فأخذ عن بعض الصحابة. وكان المغيرة (جدُّ أبيه) جموساً، فاسلم وحسن إسلامه، وكان من أكابر التابعين، وبرذرّة (معيناً في الفارسية الزراعة) لم يستم وهم كافراً، كا يقول العلامة الشنawi على مختصر ابن أبي جمرة، بينا النوري في تذيب الأسباب واللغات، قسم أول، ص 67. يقول: إنّ برذرّ هو الذي أسلم على يد والي بخارى; اليمان البخاري الجعفي. ولد البخاري يوم 13 شوال 194 (810/7/720)، وتوفي ليلة عيد الفطر 256 (870/8/18)، ودفن في خُرّاتٍ إحدى =
البخاري، رحمه الله، وجميع الثلاثيات المستخرجة من صحيحه، وحضر قراءة الثلاثيات صاحبنا التقية الخطيب الصدر الفاضل أبو عبدالله محمد بن الشيخ الأستاذ المقرئ الخطيب الشهير أبي عبدالله محمد بن يوسف الأنصاري الزعري، فحصل له السماع بقراءته، وذلك في مجلس واحد، بعد العصر من يوم الأحد غرة جمادى الثانية من السنة المذكورة، وأجاز لنا روايتها عنه، ورواية سائر الصحيح، وجع ما تحتوي عليه روايته، إجازة عامة بشرطها المعروف وعلى سننها المألوف.

قاله وكتبه السيد المطعف، الراكن إلى رحمة ربه القويّ، أحمد بن علی بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن داود البلويّ الشهير بابن داود، لطف الله به وفخار له، حامداً الله سبحانه على إعانه، ومصلياً على محمد وآله وصحبه... وتاريخ غرة جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وثمانية مائة. عرف الله بركته.

خامساً - مصادقة أبي (1) القاسم الفهري:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله. ما ذكره عنّي: مُلْي الابن الطالب الأسعد، الصدر الأرشد، العدل الأرضي، المحصن المدرك أبو جعفر أحمد بن أخينا في الله تعالى وولينا من

= نرى مرقد. من مؤلفاته التواريخ الثلاثة: الكبير والأوسط والصغر. وكتاب الكتب، وكتاب الوحدان، وكتاب الأدب المفرد، وكتاب الضعفاء. وأشهر كتبه: الجامع المسند الصحيح المختص من أمور رسول الله (ص) وسننه ويهايمه. وهو أصح الكتب العشر الصحاح.

أكتبه الفهري بخط يده في أعقاب الصفحة (96) المحررة بخط يد مؤلف (الثبت)

العلامة أبى جعفر أحمد ابن داود.

174
أجله السيد العالم القدوة الزيارة أبي الحسن علي بن داود، نور الله قلبه بنور اليقين، وجعله من أئمة الهدى المتّقين، من القراءة والإجازة والحديث صحيح.

وقد أذنت لوالده الذكور، أبى الله بركته، أن يحدث عني، ويروي عني جمّ عيني مروياً ومتحملاتي؛ وأجزته إجازة عامة، على شروطها المعروفة، وسنتها المألوف.

قال به وكتبه أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد الفهري القرعة، حامداً الله تعالى، ومصلياً على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

آلا إنّ وّالد المجزاّذ الذكور، سّمع أكثر الشفاء علّي. كتبه المجيز المذكور.
الأولى — ديباجة:

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد وآله وسلم

تسلية.

الحمد لله الذي أطلع من خواصّ عباده، بأقاف بلاده، بدورةً
وشموساً، وأضفي عليهم سابقات عوارفه، بما حلاهم به من معارفه،
منقولاً ومحسوساً، فهم ورثة أبنائه وأرسلائه، والقائمون من دينه بأعماله
وأمثلته، الداللون على عين معيثه ومورد زلاته، ولؤلؤهم قارب رسمه
طموساً، وأثره عفاؤه ودعواؤه. نحمده، سبحانه، وشكره على نعمة التي
أسبغ علينا منها لبساً.

وأصلي ونسّل على مولانا محمد رسوله، الذي عنا به من زخارف
الكفر وأباطيله، تشكيكاً وتلبسناً، وأذهب عنه باتبع طريقه، والتحيّز إلى
فته وفرقه، شقاؤه وبؤساً، وعلى الله وصحبه، وأنصار دينه وحزبه، الذين
كرموا أعرافاً، وشرفوا نفوسًا، ما أردعت صفر البイラع، بطول يض الرّقاع.
مسموعاً ومقيساً، وأُعِيْدَت (1) الْبَعْمَالَاتُ (2) في فيافي الفلوات، فبلغت في طلب الحفاظ النرات، عرفاً وسوأً.

أما بعد، فإن أمن أسباب النجاة، وأقوى ما توسّل به العبد إلى نيل رحمة الله المرتحة، العلّم بأحكام الله تعالى، وسّناته، والاقتفاء لمجيء رسوله صلى الله عليه وسلم وسّناته، فقد ورد عهده في ذلك ما هو معلوم ومثير، وأوقع عليه من علائه دينه الكاففة والجمهر، فسارعوا إلى التفقه في دينه، واستخرجوا دهره وعيونه، وقطعوا لذلك الفلوات، وهجوها له الملحودات والشهوات، ليفوروا بالعيشة الراضية، والحياة الدائمة الباقية.

ثانياً - والد المؤلف: أول شيخه بوادي آش:

وأنا من الله، سبحانك، علني بالاقتفاء لأكثركم، والقاساب من أنوارهم، فوفقني لحفظ كتابه المجيد، الذي لا يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزل منه حكيم حميد، ويُبرّرُ تطلب علم ذينه، وجماله شيوخه لتفهم دواينه - وأرجو من كرمك وجوده وفضله، كي يسرني طلبه وحمله، أن يجعلني من أغنيه، ولا يزغ بي عن وضاحت سّبيله، إنه أرحم.

---

(1) قبالة هذه الكلمة وعلى الحامش الأيمن للصفحة كتب أبو جعفر في اتفاه رأسي من أسفل إلى أجل سطراً ونصفاً هكذا: وأعمال اللوليات، لتحصل عواي الرويات، فصارت تفقه الفلوات، وبالذي الناميات، ليبلغ عرفاً وسوأً.

(2) البوعمات - يفتح فيكون فتح - جميع يعمالها وهي الناقة البحيرة المعلامة، أي الطروحة على العمل بنفسها تلقائياً، ويقال للعمل يعمال، وجعه: يعمال. والبلعوم والبوعمة: اسمان، ولا يعرف بهما.
الراحمين — كان أول من قعدت بين يديه، وحضرت مجلسه للقراءة عليه،
والذي نشأ في فنُّ رفاه، وسعى (1) لي في تحصيل السعادة بِغَايَة
جهده، واستجب لي خير الدارين، وكان لي سبب الحياة، فحاز شرف
الأبوين، وفاز بالمرتبتين الشريفتين، مولاي ومفدي، ويريكي أبو الحسن
علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود (2) البلوي،
أمتعني الله بحياته، وأُفاض عليتي من بركاته، وكافا عني إحسانه، ورفع في
رتب العلماء العاملين رتبته ومكانه.

دخلت عليه مجلسه للتدريس بمؤخر المسجد الأعظم من داخل جفن
مدينة وادي آش، أمنها الله تعلَّم، مع مؤثَّث ومُكَتاب ومعلمِ القرآن
العريز، الذي ظهرت علائي برته، وانتفعت بدعائه لي ومحبة، سديدي
ومولاني (3) الشيخ، الفقيه الإمام الصالح البركة الطيبي الركيق، القائم
بكتابة الله تعالى وثلاوته آناء الليل وأطراف البار، على شيخخته وكبر
سنه، وضع قوامه، القائت به تهجّداً بين يدي مولاه، المنعم المقدّس
الرحيم، أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سلمة. برَّد الله ضريحي، وجدّد
عليه رحمته، وسَكّنت جثته، ونفع به.

(1) في الأصل المخطوط: «وسا لي هكذا بالألف المحض، لا الألف المالة.»
(2) كذا خطّها المؤلف: بواطن حسب النطق، ولكن الواو الثانية أصغر حجمًا من الأول.
(3) ما بين العلامتين كتب على الهامش الأيمن للصفحة، وفوق كلمة: صحيح.
ثالثاً – ما درسه المؤلف على والده:
فاينتذأت عليه بختمة لورش (1)، ثم أخرى لقالوّن (2)، ثم ثالثة ليافق جمعاً بينهما، ثم رابعة لابن كثير جمعاً بين رواية راويه البزّر وقبربب ضمن كتاب التيسير للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد المدنى، رحمه الله.
وعرضت عليه من حفظي، جميع الددر (3) اللواعم للإمام أبي الحسن بن بزي، وجع الخلاصة للإمام أبي عبد الله بن مالك، والأنوار (4) السنوية للخطيب المحدث أبي القاسم بن جزي، رحمه الله

أبو سعيد (ووكيي أيضاً: أبا عمر وأبا القاسم) عثمان بن سعيد بن عطيّ بن غزوان بن داود بن سابق المصري، مولى الزبير بن العروة. لقب بورش لياضات لونه المرقط (الورش: شيء يصنع من اللين يقال له أيضاً: الاقط، فشبيه به). رجل رحل إلى المدينة فقرأ على نافع سنة 155 هـ عالة ختمات، وعاد إلى مصر قاتته إليه رياسة الإقراء بها، كان جيد القراءة، حسن الصوت، للدرجة أنه إذا قرأ غشي على كثير من الجلساء، ولد سنة 110 هـ، وتوفي بمسير أين الماضون العباسي، سنة 197 هـ (813-728).

أبو موسى عيسى بن منهل بن وردن بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله المدنى، مولى الزهرين (أو مولى الأنصار). قرأ على نافع سنة 105 هـ، ولهما كثيراً ولقب بقروناً (وعناع باللسان الرومي: جيد) لجودة قراءته، ولد سنة 120 هـ، وتوفي سنة 220 هـ.

الدرر اللواعم في أصل مقرأ الإمام نافع: طبع مع شرجه (النجوم الطويل على...) لمؤلفه إبراهيم بن أحمد الباري التونسي بتونس، سنة 1321 هـ. وناظم الددر هو: أبو الحسن علي بن محمد بن عائتي بن عائتي بن حسنين البازاني النازق، המשهور بابن بزي. له هذه الأرجوزة، وتأليف في الوثائق وغيرها. ولد في مدينة تازة المغربية في حدود سنة 660 هـ، وتوفي بتازة أيضاً، سنة 731 هـ (1330) زاول خطوة العدالة بتازة، وتولى كتابة الخلافة.

والأنوار السنوية في الألفاظ السنية لأبي القاسم محمد بن أحمد بن عبد الله بن جوسي بن عبد الرحمن بن جزي الكوفي الغزاني، من شيوخ لسان الدين بن الخطيب، وقد أتى عليه كثيراً. شرح هذا الكتاب أبو الحسن القلصاد ومصري شرحة: لباب الأزهر =

180
عليهم، وقرأت عليه تفقهًا بلفظي، جميع كتاب الجمل في النحو، للإمام أبي القاسم الزرقاني، رحمه الله، ونحو النصف من ألفية ابن مالك؛ [10/ب] وأخر / الجزء الأول، وجميع الجزء الثاني من إيضاح أبي علي الفارسي، وجميع التفريع للإمام أبي القاسم بن الجلاب؛ ومن أول مختصر خليل بن إسحق بن موسى المجددي، إلى قوله في باب الحج: وركبها: الإحرام؛ ومن كتاب: السلم الأول من التهذيب للبSlavechi، إلى آخر الكتاب؛ وسمعته بيسراً من أوله، ومن غيره من الكتب بقراءة الغير. وكل ذلك قراءة تفقه وتفهم وبحث ونظر.

وقرأت عليه أيضاً من: باب الإقرار والإنكار من كتاب الفاضي أبي القاسم الحوقي، إلى آخر الكتاب، بلفظي قراءة تفقه وعمل. وقرأت عليه أيضاً بلفظي على وجه الرواية والشرك في أيام الإقرار من شهر رمضان، إذ كانت عادته في ذلك الشهر الشريف الاقتصار على إقراء القرآن خاصة، وقراءة كتاب من كتب الحديث أو الرائق على وجه الشرك، قراءة رواية: جميع كتاب التنوير في إسقاط التدبر للإمام تاج الدين أبي العباس بن عطاء الله، ومن أول كتاب الشفا (1) في الفاضي أبي الفضل عياض بن موسى، رحمة الله عليهم، إلى قوله: الباب الثاني: فيما يخصهم، صلوات الله عليهم، في الأمور الدنيوية ويطرأ عليهم من العوارض البشرية، تحقيقاً. وأشك: هل قرأت من هنا إلى قوله في الباب الأول من القسم الرابع: فصل: الوجه الثالث أن يقصد إلى تكليبه في قاله

____________________

(1) كتب المؤلف تحت حرف ط، (طراز) على الهامش الأيسر للمخطوطة في أسطر أفقية ستة، ما يأتي: وكانت قراءة الشفا في رمضان عام 889، والتنوير في رمضان/عام 890 في مجالس آخرها 21 منه. وكل ذلك بوادي أشياء.
وأتفق به أو ينفي نبوته، أو الفصل الذي يليه، وأوله: الوجه الرابع: أن يأتي من الكلام بجمال، ويلفظ من القول بشكل، أو لا. (1)

وسماعت عليه بقراءة غيري، كتبها هذه القراءة، منها: صحيح مسلم; وشمايل أبي عيسى (2) الترمذي; وغير ذلك. وكل هذه القراءات والسماوات بجلسات تدريسه من رادي آش، والخضرة، والمرية، أمَّن الله جميع ذلك وجره.

رابعًا - المؤلف يستجزر والده:

وسألت منه، أدام الله حياته ورضي عنه، أن يجوز في رواية جميع ذلك عنه، بأسانيده المعلومة له، مع جميع ماجمله ورويه من أنواع التصنيف العلمية على اختلافها، وغير ذلك مما تحتوي عليه روايته، ويتصل به إسناده، وتشمله برناجع شيوخه المجهزين له.

فإجابتي إلى ذلك، وأذن لي في رواية جميع مروياته ومتحملاته، قراءة أو سماعاً أو إجازة أو منالة أو غير ذلك، إذاً تمامًا، مطلقًا عامًا، على شرط التحديث عند أئمة الحديث.

(1) كتب أبو جعفر أيضاً تحت الأسرار السابقة خمسة أستر أخرى تقول: «أتمت ما كان فاتني/ من الشفاه فكمل قراءة/ عليه والحمد لله، وذلك/ في أوائل رمضان عام/ 894/
(2) بقلم ساماء».

(2) تحت الأسرار السابقة كتب المؤلف الأستر التالية: "و若您ات شمايل أبي عيسى/ الترمذي، وامت قراءتها 7/ شوال من العام المذكور. بقلم ساماء المحروسة.
خامساً - شيوخ أبي الحسن البلويّ وأسانيده:

وأخبرني، رضي الله عنه، أن من شيوخه الذين تفقه بهم، وجلس بين أديهم، أول شيوخه من أهل بلده: الشيخ الفقيه الإمام الخطب
المقرّر المدرّس المتكلم الكرة الصالح الحاج الناسك، أبو عبد الله المليري، رحمه الله، قال، رضي الله عنه:

قرأت عليه القرآن العزيز بحرفي نافع وابن كثير، وبعض ختمة لأبي عمرو. وقرأت عليه الكافي لأبي (1) عمر، وألفية ابن مالك، وسمعته عليه بلفظ غيري بعضًا من الجواهر، ونهاية ابن رشد، ودُولًا في التفرع، والرسالة، وجعل الزجاجي، وألفية ابن مالك، ورجل (2) ابن بري، وغير ذلك.

ومن شيوخه بلده أيضاً: الشيخ الأستاذ الخطب الإمام المقرّر المدرّس المقيق المتكلم، العلامة المقدّس المرحوم أبو إبراهيم بن محمد بن مسعود بن حسين بن عبد العزيز بن كامل الأنصاري البشائي (3) الأصل: يحمل عن الأستاذ أبي عبد الله المنسوري، والحاج الرحال أبي عبد الله المجاري، والباني المقيق أبي عبد الله السرقسطي، (4) والأستاذ الكافي في الفقه، لماوله الإمام الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النوري الأندلسي، اللوذه سنة 368 (8-978)، والموقي سنة 463 (1070-1137).

(1) المراد أرجوزة ابن بري المسماة "الدرر اللوام في أصل مقرأ الإمام نافع"، التي أشرنا إليها منذ قريب.

(2) البشائي (بضم الباء كما ضبطه المؤلف): نسبة إلى بُرشانة، (Purchena)، الواقعة في وسط إقليم المريزة تقريبًا، على مساب نهر المصورة (Almansora)، الذي يرّد مدنية حالياً قبل أن يصب في البحر الأبيض المتوسط.

(3) المصورة (Cuevas de Almansora) ما بين هاتين العلاقتين كتب المؤلف على الهمش الأسبر مخطوته، وكتب فوقه علامة الصحة: صبح.

183
المصنف أبي القاسم القمارشي٢(1)، والاستاذ الخطيب أبي عبدالله
اللهي القرافي، والاستاذ السني أبي عبدالله بن هرون٢(2) بلديه،
وبهذين تفقه، ولقى الأستاذ أبا الحسن العامري، رحمه الله.

ومولده سنة ست وثمانين مائة٢(3) (1403 هـ)، وتوفي، رحمه الله، فجأة
ليلة السبت التاسع عشر لذي قعدة، سنة ثمان وثمانين وثمانين مائة
(1483/12/19) بعدما صلى الجمعة والعصر والمغرب والعشاء في جامعه،
وسمعه بعض جيرانه ساعة موته بعد دخوله مضجع نومه يقول: «اللهم
هوَّن علَيَّ الموت»، ولم تكن زوجته حاضرة، رحمه الله عليه ورضوانه.

قال، رضي الله عنه: قرأت عليه / بلفظي ألفية ابن مالك،
وسمعت بقراءة غيري دولًا عديدة في الفقه والنحو كتهذيب البراذعي
وجوهر ابن شاس، وكتاب سيبو، وجمَل الرَّجَّاجي، وقوائين
ابن أبي الريع، ومقالات ابن البَناء في العدد.

ومن شيوخه بئله: الأستاذ الحاج الفقيه الخطيب المتكلم القاضي
العدل الصارم الأمضى، المدرس المقدّس المرحوم أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الغساني الشهير
بالأميرق، رحمه الله.

يحمل من شيوخ بلده عت القاضي الجليل الحسبي الوزير القاضي

١/١١

القمارشي: نسبة إلى قمارش (Comares) (Axarquia)، الواقعية شرقي إقليم مالقة بالناحية التي
تعرف باسم الشرقية.

أعتر承认 (الله)، أن يكتب اسم (هرون) هكذا بالألف المئوية.

اعتر عليه (ثمان مائة) أو (ثمان مائة) هكذا بالفصل بين الكلمتين، ولكن
أغلب الكتب المعاصرين يكتبونها متصلتين فلا يقبلون اعتراضًا أو استنكارًا، خلاف
ما إذا فعلوا ذلك في كلمتي: رأس مال (راماسال) ورؤوس أموال (راماسيل) مثلًا.
أبي القاسم ابن الفقيه الوزير المرحوم أبي عبد الله محمد بن أبي بكر يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رضوان بن أرقم المحيتي: يحمل عن الأساتذة المقيرو، أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعد بن عبد الله بن حسن الجذامي العطار، والقاضي أبي بكر يحيى بن عبد الله بن زكرياء الأوسي، ووفاته آخر يوم من شعبان سبع وأربعين ومئتين مائة (11/12/1444/1445)، وعن الكاتب أبي الحسن علي بن سعد بن محمد بن محارب الجذامي الجزيري:

يحمل عن الأساتذة المتصوّف أبي محمد عبد الله بن علي النجبيّين الناظر مؤديه؛ والقفيه العالم حيد بن إبراهيم بن سعد الأزدي من أهل شوّجر (1)، والقفيه العالم أبي عثمان (2) سعد بن يوسف بن سعد الفهريّ الألبريّ، والقاضي أبي بكر بن زكرياء. ووفاته بغزارة في وسط سنة خمسين وستين وثمانية مائة (أوائل سنة 1461).

ورأه بغزارة: علم الشيخ الإمام أبي عبد الله السمرقاني (3)؛

(1) شوّجر: هكذا عند المؤلف أبي جعفر، وهي عند ابن الخطيب (في الإحاطة مثلاً): شوّجر أو شوّر. وكيفاً كان الأمر فهي قرية (Jódar)، الحالية الواقعة في الناحية الجنوبية من مقاطعة جيان (Jaén) جنوب الوادي الكبير، ويفصلها عن عاصمة المقاطعة (جيان) حوالي 36 كيلومتراً.


(2) أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الأنصاري السمرقاني الغزاري: يعالم غزارة وجميعها وصالحها أخذ عن أبي القاسم بن سراج وغيره، وأخذ عنه أبو عبد الله بن...

185
والقائد ، الشريف أبي العباس الحسنِي، والخطيب النحوي أبي بكر بن قاسم الكلاسي:

يحمل عن القاضي الشريف أبي المعالي الحسنِي، وقاضي الجماعة
أبو القاسم (1) بن سراج، والإمام المسند زين الدين المراغي، وزين الدين
أبي الحائر الطبري، وسحق بن العفيف، وزور الدين بن عوف بن
يعل السلمي، وعده عتبة ليلة السبت الثاني والعشرين لذي قعدة ثمانين
وخمسين وثمانية مائة (1449/17/2). وأجاز له الحاج الراوية أبو عبد الله
المجاري، وشيخنا المفتي أبو عبد الله الوَّاق.

وقرأ بالاسكندرية وسمع على الإمام العالم الحافظ المحدث نور الدين
أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب القرشي
المالكي ابن يفتح الله، وأجازه، وعكبة الشرفاء على الإمام الرجال الحافظ
الراوية أبي الفتتح شرف الدين محمد ابن الإمام زين الدين أبي بكر القرشي
العثمانى المراغي المدني الشافعي، وفي شيوخه كثرة، وأجازه بيجاه الشيخ
أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم المُشداًّ (2)، وعكبة أيضاً قاضيهما

الأزرق، وأبو الحسن القيصادي. وقد أثنت عليه هذا الأخير في رحلته، ولد يوم 25
ربيع الثاني، عام 1382/78(1461/6/6)، وتوفي سابعا رمضان 865(1441).  
أبو القاسم محمد بن محمد بن سراج الأندلسي المراغي، مؤلف غزالة وقاضى
الجماعة بها. أخذ عن شيخ غزالة المشهورين كوكب، والحوار والقاسم
ابن علان، وأخذ عنه جاعة، مثل قاضي الجماعة أبي يحيى ابن عاصم الوزير، والإمام
السقئطسي، وابن فتح وقاضي الجماعة أبي عمر بن منصور. له تأليف منها شرح على
مختصر خليل، نقل عنه الوَّاق كثيراً، توفي سنة 848(4-1441).

أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشداًّي البجائي. شهر
المشداًّي نسبة إلى قبيلة من زواية تدعي مشداًّة، يفتح المَهَ - وقد تولى الإمامه
والخطاب وإلقاءه في بجاية (الجزائر) ودرس في جامعها وتخرج عليه الكثير. له تأليف
منها فهرسته، وتوفي ببيجاه، سنة 866 (1-1462).
عبد القادر بن عبد المطلي، وغيرهم. وموله يوم الجمعة الموافق عشرين
لرمضان عام سنة عشر وثمانين مائة (1413/12/12). وتوفي، رحمه الله، بين
عشاق ليلى الثلاثاء ثمان صفر ثمانية وسبعين وثمانون وثمانين مائة (8)
الطاعون، فأقرأ عليه في الأسطرلاب وغيرها. وأجازه إجازة عامة في جميع
ما يقوله، رحمه الله.

ثم رحل إلى الحضرة، مهدى الله، طالباً للعلم، فقرأ بها، وتفقه
على جلة شيوخها، رحمهم الله، في صفر عام سبعة وخمسين وثمانون مائة
(فبراير مارس 1453)، واستوطنها نحوًا من اثنتي عشر عامًا.

فمن شيوخه بها: الشيخ الإمام العالم المفتى الحجة الخطيب البركة
المكتَم الصالح المقدس المرحوم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد
الأنصاري السرقطي، رضي الله عنه وأرضية. قرأ عليه بلفظته نحو
النصف من تهذيب البراذعي، وصدراً من مختصر خليل، ومن براءة
غيره التهذيبات مرات عديدة، وجلبة من المدونة الأم، والموطئ، ومختصر
ابن الحاجب، ومختصر خليل، وتفريع ابن الجلالب دولة عديدة، وشرح
حكم ابن عطاء الله، لا يردد (1)، ورسالة ابن أبي زيد، وغير ذلك.
و بهذا الشيخ تفقه، وعلى يديه نخرج، وكتب بإذنه على بعض السؤالات
الوارة عليه، رحمة الله عليه ورضوانه.

(1) محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك بن عبيد، أصله من زينة، متصوف زاهد،
عاش في المغرب، وكان صديقاً حبيباً لابن عاشر في مدينة سلا. ظل إماماً وخطيباً
bجامع الفروين مساءب 15 عاماً. ولد سنة 733 هـ (1333م). ومات في ربع رجب
792 (18/6/1390م)؛ وابن عطاء الله، هو شرف الدين أبو البركات محمد بن محمد بن
عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي، الملكي الإسكندري، متصوف مصري، مات عام
1349-8 (749).
ومن شيوخ الذين اعتمد عليهم، وثقة بهم، الشيخ الشافعي في المقول والمقلول. الأستاذ العالم الأصولي المتقدم الإمام الخطيب المفتى المرء بالدرسة النصرية من الحضرمة العليا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن فتحي العقيلي، رحمه الله.

قال، رضي الله عنه: قرأت عليه النصف الآخر من التهذيب، وصدراً من سببوه وكليات المقر، وجمع الجوامع لابن السبكي، وسمعت [11/ب] بقراءة غيري دولًا في التهذيب وخشصر خليل، وتفسير / الزغرشي (2)، وتفسير الواحدي، ومعاني الزجاج (3)، وخشصر ابن عوفة (4) الأصلي،...

(*) الكلمة التي بين هاتين العلامتين كتب على الهمامين الأمين للمخطوطة.

وكتب فوقها علامة: صح.

(1) المدرسة النصرية - أو جامع غرناطة القديم - بناها السلطان أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل بن فرج بننصر، سنة 750 (1349).

(2) الزغرشي: هو جار الله محمد بن عمر بن أحمد... ولد في شهر رجب 497 (مارس/أبريل 1104)، وتوفي تاسع ذي الحجة 538 (114/1144) من تأليفه: «الفصل في النحو: مقامات أطواق الذهب» وتفسير الكشف عن حقائق غرامض التنزيل»، الذي قال هو في حق:

إن التفسير في الدنيا لا عند
وبس فيها لمعر_team كشاف
إنه كنتي الذي قائم قراءة
فجله كالداء، والكشاف كالقاء
رحم الله الزغرشي: فلقد أبدع في وصف تفسيره، ولقد طلب الاسم فيه

(3) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السراي بن سهل الزجاج. كان يعمل في حرف الزجاج قبل الفرغة للعلم، هو لاتيم للمبرد، ومؤلف كتاب ومعاني القرآن. توفي في جامع الثاني 314 هـ (1013) من مؤلفاته أيضاً: «تفسير جامع المنطق».

(4) أبو عبد الله محمد بن محمد بن عوفة الزغرشي النوفي. له تأليف في الأصول والمطلق وعلم الكلام واللغة مثل تفسير القاف، ومطوّلاء المبسط في الذهب. ويتلف من سبعة مجلدات. ولد في رجب 716 (1316/10/15)، وتوفي في 19 جامع الأول 803 (1401/1/5).
والشامل لبهرام، وضرورة ابن رشد في المنطق، وجمال الحركي؛ وابن طلمس(1)، وغير ذلك. ولازمه هذا الشيخ، رحمه الله، وانتفع به.
وعلى هذين الشيخين معتنيهما، وبها تفقه، رحمها الله ورضي عنهما.

ومن شيوخه بها قاضي الجماعة الخطيب المتكلم، الفقيه الإمام العلامة الشريف أبو العباس أحمد بن الإمام الحافظ المحدث المتقدم الراشد المقدس المرحوم أبي حنيفة ابن الإمام العلامة قدوة الموقول والمنقول، المقدس المرحوم أبي عبد الله محمد بن أحمد الحسني الخليفي: يحمل عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوقي والإمام أبي القاسم بن القاضي أبي عثمان العباني؛ والإمام أبي الفضل ابن الإمام; والشيخ أبي العباس الشعاع، والشيخ أبي العباس المافري؛ وأبي الحسن علي بن ثابت بن سعيد؛ وقاضي الجماعة أبي القاسم بن سراج، رحمهم الله.

قال، رضي الله عنه: قرأت عليه بلفظي ألفية ابن مالك، وتتقيح القرافي في الأصول، (وحفظاً وأقرأ من ابن الحاجب الأصلي). وسعت بلفظ غيري مغني الليث أيضًا ابن هشام، وغتصر خليل، ورجز ابن عاصم في الأصول.

ومن شيوخ ممثله الذين لم يقرأ عليهم بلغتهم: الأستاذ الخطيب.

(1) أبو الحجاج يوسف بن محمد بن طلمس من جزيرة خبر شقر، يلقب بتأتي (Alcar)، حيث توفي عام 620 (1223). له كتاب "المدخل إلى صناعة المنطق"، ترجمه إلى الإسبانية ونشره المستشرق الإسباني ميكيل آسين بلانثيوس، بمدريد، سنة 1916 م.
(2) ما بين العلامتين، كتب في مطرين ألقين على الهمش الأيسر للمخططة بيد أبي جعفر البلوي، مع علامة: صح.
الفقي الفقه الإمام المتكلم فيسمي العالم المحقق، المرحوم أبو الفرج عبد الله
ابن الفقيه الأستاذ المصطفى أبو جعفر أحمد البغلي (1).

قال، رضي الله عنه: سمعت عليه بلفظ غري كتبًا عديدة في الفقه
والنحو، ولم أقرأ عليه بلفظي. ولم يكن له زمان طليقه اعتناء بالرواية،
فلما نجره منهم أحد حتى ماتوا، فاضطر بآخرة إلى استجارة شيخنا الإمام
الخطيب المفتي الراوي أبي عبد الله محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن
يوسف البدري الموافق، كحال شيخه الإمام أبي عبد الله السربسطي في
استجارة الحاج المجري، أباب عبد الله المجاري، وحليه عن العدل
أبي محمد بن حرشون، فكتب له بالإجازة العامة لما جمله عن شيوخه،
وتصلبه روايته من منشور ومنظوم. مع تواقيفه: "الناج الإكيل لمحتصر
خليل"، و"السنن"، والفروق"، إجازة مطلقة بشرطها.

ومن شيوخه الخطيب المفتي أبو عبد الله الأصبهي الصناع، والإمام
الخطيب أبو إسحاق بن فتح، وقاضي الجماعة أبو القاسم بن سراج.
وعلت روايته بكفاه الإمام المقرئ الراوي أبي عبد الله المتوري، وهو
معتمدة. وأجازه أيضاً القاضي أبو القاسم بن سراج في جملة الحاضرين
مجلسه، وكتب له بالإجازة جامعة: منهم شيخ الإسلام الحافظ أبو زرعة ولي الدين أحمد
ابن الإمام المحدث زين الدين أبي (*) الفضل عبد الرحمن بن (*) الحسين
العراقي الشافعي، وشيخ الإسلام الحافظ أبو الوليد شهاب الدين

(1) أبو جعفر هذا هو والد أبو الفرج عبدالله بن أحمد البغلي الفرangi الذي قال عنه
العلامة أحمد بابا: "إنه من علماء غرناطة، وأخو المتنين بها. كان فقها عاليا إماما، كان
حيانا في حدود ستين وثمانية سنة (1456)، بل تأخر عن هذا التاريخ. نقل عنه في
"المعبر"، ورأيته عدة فتاوى. وجد هذا على أن بيت آل البغلي بيت علم.
(*) (*) ما بين هاتين الكلمتين، كتب على الهامش الأيسر للمخططة، وكتب عقبه
علامة: صح.
أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني؛ وشيخ الإسلام قاضي قضاة شيراز شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن الجزيري الدمشقي الشافعي؛ والشيخ الصحابي العالم بدر الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الشافعي الفقّي؛ والإمام العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن الكلوتاي؛ والشيخة الجليلة المسنة رقية ابنة الشيخ شرف الدين محمد بن علي بن محمد بن هرون الثلثي المعروفة بابنة ابن القاري؛ والإمام أبو العباس شهاب الدين أحمد بن موسى بن نصير المبولي المالكي؛ والمحدث الراوي الرحلّة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الواسطي؛ والشيخ أبو عبد الله محمد المطري من شيوخ الحرم الشريف، وغيرهم. وتاريخ الإجازة أوائل شوال سنة إحدى وثمانين وثمانية مائة (أوائل أكتوبر 1486).

وكتب له بالإجازة العامة باستدعاء الأستاذ الحاج أبو عبد الله بن خلف الله، له وجماعة منهم الأستاذ المندلي المذكور، وشيخنا الخطيب الفقّي أبو عبد الله الموافق؛ وقاضي الجماعة أبو العباس الشريف؛ والإمام المفتي أبو عبد الله السرقطي وغيرهم (1) – الإمام القاضي المحدث قاضي مكة المشتركة عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي المالكي الكياني الأنصاري السعدي.

بجح عن الشريف الإمام الحافظ العلامة قاضي المسلمين تقي الدين أبي الطيب محمد ابن الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن علي الحسبي القاضي الكياني المالكي، إذناً عاماً عن الإمام العالم قاضي المسلمين

(1) أمام هذا الكلام، وتحت حرف (خ) التي تعمى: (نسخة) كتب العلامة أبو جعفر البوليزي على الماشي الأيسر المخطوطة أربعة أسطر مكتوبة في اتجاه أفقي، هي هكذا:
ورجال مدين السدفين/ قضية كلهم، والولي/ الأب وفي قضية الجماعة/ بحضور
برهة ثم تأمل.
تاج الدين أبي البقاء ب Haram بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري، تأليف
الشامل في الفقه، قراءة بحث وتفهم وتدبر، وسائر مؤلفاته إجازة.

قال تعالى الدين: (و(أنا) القاضي زين الدين خلف بن أبي بكر بن
[12/1] محمد الخريري المالكي سماعاً عليه لغالب مختصر خليل / وإجازة لباقيه;
(أنا) به مؤلفه غرس الدين خليل بن إسحق بن موسى الجوسي سماعاً
لبعضه في تدريسه، فذكره، واختلفه أم هاني بنت أبي القاسم بن أبي العباس.
أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري؛ والإمام المحدث أبو بكر
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرشداني المالكي الشافعي:

قال، رضي الله عنه: وأجل مشاهيني وأقدمهم: العلامة المحدث
الرحيم الشيخ زين الدين أبو بكر المراغي العثماني؛ والشيخ ولي الدين
أبو زرعة العراقي؛ والشيخ جال الدين محمد بن عبد الله بن ظهرة
القرشي المكي؛ والشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري الإمام
المحدث المقرئ؛ والشيخ برهان الدين الحلي سبب ابن العجمي؛ والشيخ
زين الدين عبد الرحمن القطان المداني؛ والشيخ القاضي زين الدين
عبد الرحمن بن صالح المدني؛ وغيرهم. ومولدي في ذي القعدة من سنة
ثالث وثمانين سنة (بوبه) يولي 1401؛ وأبو البركات ابن الزين القسطلاني
المالكي؛ وعبد الدين محمد بن محمد بن محمد الطبري المالكي الشافعي;
وعمته زينب بنت حمد الطبري؛ والمشاهين الجليل: أبوبالفضلاء: محمد بن
محمد الرشداني الحنفي. ووفاته في شهر ربيع الأول من عام أحد وستين
وثاني مائة (بوبه) 1457؛ وزوجه أم هاني بنت عبد الواحد الرشداني;
وعطية بن فهد الهاشمي؛ وموفق الدين علي بن إبراهيم بن علي بن
راشد الأبي؛ ونور الدين عائشة بنت أحمد بن أحمد بن حسن بن الزين
القسطلاني الحنفي؛ ورضي الدين أبو حامد محمد بن أبي الخيار بن
أبي السعد بن ظهرة؛ وجمال الدين محمد بن سعود بن صالح الزواوي.
وكملت علی بن أحمد بن عبد العزيز النوری; وكاملة بنت المرجاني محمد بن أبي بكر الأنصارية; وأم الخير بنت أحمد بن محمد المطری. ووفاتها في شهر ربيع الآخر عیام أحد وستين وثمانی مائة (مارس 1457); وبنیتها أم حبیبة زینب بنت أحمد بن محمد بن موسی الشویکی.

والشیخ الجلّة: عبد الرحمٰن ابن العلامة الإمام جلال الدين أبي إسحق إبراهیم بن الإمام شمس الدين محمد بن بهاء الدين عبد الرحمٰن اللخمي الأمینطي; وعلي بن محمد بن أحمد بن الزین الحنفی; وإمام مقام المالکیة بالحرم الشریف المکی أبو الفضل بن عبد الرحمن النوری; والشیخ أبو العباس أحمد بن عبد القوی بن محمد المالکی، رحمة الله علیهم ورضوانه، إلى غير هؤلاء من كتب هم، وأعززت قراءة خطاهم. ووفاة هذا الشیخ الأخبار أبو العباس بن عبد القوی، في رجب عام أحد وستین وثمانی مائة (يونیو 1457).

سادسًا – مولد أبي الحسن علیی البندی بالتقرب:

انتهى ذكر شيوخه، رضوان الله علیهم أجمعين. ومولده، رضي الله عنه وأرضاه، على التحین والتقرب عام ستة وثلاثین وثمانی مائة (1433-2).

قال هذا وكتبه بخط يده الفاتیة عبد الله تعالى، الآوی إلى كنف رحمته المتقلب في سوابیع نعمتها، المقصور فيها يجب له من خدمته: أحمد بن علی بن أحمد بن داود البندی، هذاء الله ووفقه، وجعله من أهل العلم والعمل به منته وفضله. وهو يحمد الله تعالى عووًا على بده، ويصلى على نبیه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آهله وأصحابه وأهله بیته، والتابعین لهم.
صيانة صلاتنا بزمرتهم، وننال بركتها ما منعّله من بركتهم،
بِحُولِ اللَّهِ تَعَالَ وَطُولُهُ(1).

سابعاً - تصديق أبي الحسن كلام ولده أبي جعفر:
الحمد لله.

ما ذكره ابن协助س، أرشده الله وسدده، وحفظه وأسعده، عني؛
صحيح. وكتب علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود
البلوي، وفقه الله وطاف به، حامداً الله تعالى، ومصاباً على نبي محمد صل
الله عليه وسلم.

(1) هنا الإحاثات وتصحيحات سطرتها أتانى الملفور له الأستاذ أبي جعفر البلوي في متن
خطوته وسُلِّمْها آذاننا أن ننصّ عليها هنا في المحمص وهي: في ملحق في الصفحة
الأولى: «الشيخ». وفي الثانية: «الأستاذ المُصنَّف أبي القاسم الظمارشي». وفي الثالثة:
المفتي» وفي الرابعة: «وفقًا وافراً من ابن الحساب الأصلي» و«الفضيل
عبد الرحمن بن» و«مصلب علي بن شر» في الأولى: «حفظ» و«فنصاتهم»، و«القانت».
وفي هذه الصفحة أعلنا هذا: «علي»، وأطلع في الثانية أيضاً: «الجزء الأول». كل ذلك
صحيح منه.

هذه الإحاثات والتصحيحات ونظائرها التي نزلنا في إجازة العلماء الفهري،
ولنستلم قراءتها لفظها، كل ذلك يدل دلالة واضحة على مدى الثقة والأمانة
العلمية التي كان يتحلى بها علماً لنا الأبرار.
ثامناً - وفاة أبي الحسن البلوي:

توفي، رضي الله تعالى عنه، وجمعني به في دار كرامته، يوم الاثنين الخامس لرجب الحرام من سنة ثمان وتسعين وثمانية مائة (22 أبريل سنة 1493)، ودفن يوم السبت بعده، بششمة(1) من بلاد الترك.

نعفه الله تعالى ونعف به، وسحبت عليه ذيل رضوانه ورحمته إلى يوم الدين بفضله، وصل الله على مولانا محمد وعلي آلله وصحبه وسلم تسليماً.

____________________
(1) ششمة هكذا، وقد ذكرها العلامة أبو القاسم الزياني في كتابه "الترجيح الكبرى"، ص 96، ط. الزياني، باسم "مرسى الششمة"، وعرفها الأسلمي باسم Cesme، والإنجليز باسم Chesme أو Tchesme، وهي مدينة أو ميناء واقعة على الشاطيء الغربي لشبه الجزيرة آسيا الصغرى (تركيا)، قبالة جزيرة كيوس (Kios) أو Chios، المستحمي في مياه بحر إيجه. وسكان ششمة الآن يفوقون العشرين ألف نسمة على وجه التقدير والتقرير. (راجع التعليق 41 ص 35).
العلامة أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن محمد السُلمي الجُمَدَالله

أولاً - ما درسه عليه أبو جعفر أحمد البلويّ:

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى
الله وصحبه وسلم تسليماً.

قَرَّأَت عَلَى سَيدنَا وَبَرَنَا وَشِيَخِنَا وَمَفَيدُنَا الْإِمَامُ الأَسْتَاذُ الْخَطِيبُ
الحَجّةُ الْمُفْتِيُّ المُشَاوَرُ الْعَالِمُ الْأوَّلُ الْقَاضِيُّ العَدْلُ الْزَّهِيَّ
الْحَقِيقُ الْقُدْوةُ الْبَرَكةُ الْأَهْدَىٰ أَيُّوُّ بْنُ يَعْقِبَ عَبْدُ اللَّهِ محمدٌ أَبِي
الْقَاضِيُّ الْعَلِيمُ الْأَوَّلُ الْمُحَمَّدُ السَّلَامُ عَلَيْهِ الصَّدَرُ النَّزيِّيُ الْأَصِيلُ الْمَرْحُومُ أَيُّوُّ
أَبُو جعفِرٍ محمد بن محمد السُلمي الجُمَدَالله، أَبَيُّهُ بَرَكَةٌ إِفْتَادُهُ، وَبَلَغَهُ فِي الْبَارِيِّينَ
سَمَّى إِراَدَهُ، بَيْخُلَّ خَلَفَ مَنْ تَدْرِسُ مِنْ مَوْعِدٍ مَسْدِسِ الدَّانِمِ الأُعْمَامِ مِنْ دَاخِل
حَضْرَةٍ غَرَّانَةٍ، مَهُدُّهَا اللَّهُ، دُوَّاً مِنْ أَوْلِيَاءِ الْأَكْثَرِ اللَّهُ إِفْتَادْهُ، وَبَلَغَهُ فِي الْبَارِيِّينَ
الْرُجُّاجِيَّ، رَجُحُ اللَّهِ، قَرَأَةُ ثَقْلِهُ وَبَحْثٍ وَتَفْهِيمٍ بَلَفْظِيَّ، وَعَاقِبَ تَنِمَّمِ
سَفِرَهُ، أَبَيَّاهُ اللَّهُ، إِلَى بَسَتَّةٍ، إِلَى أَنَّ عَادًا؛ فَقُرَّأتِ عَلَيْهِ بِمَجِلَّسِهِ مِن

(1) تَسْفَطُوُّ أَلْفٍ (أَبِنِ) بَيْلَانَةَ شَرَفَتُ (أَ) أن بَيْعًا بَعْدَ اسْمَ ظَاهِرٍ فِي مَعْنِي فَلَانٍ؛ (ب) أَن
يَكُونُ مَضْفُوًا إِلَى اسْمَ ظَاهِرٍ كَالْأَسْمَاعُ الأَوْلِيَّةٌ؛ (ج) أَن يَكُونُ (أَبِنِ) نَحْثًا لِلَّسَمَّ لِفَلَانِ
إِلَّا أَنْ يَخْتَلِقَ شَرَفُ مِنْ الْثَلاَثَاتِ، كَتَبَ (أَبِنِ) بِالْأَلْفِ كَيْنَ لَانَّ لِفَلَانِ إِلَّا أَنْ يَضْفَ إِلَى اسْمِ فِي مَعْنِي
فلان.
المدرسة النصرية، جملة وافرة من كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي(1)، قراءة كالأولى في التفقه والتفسير. وسمعته من غير ما كتب.

ورأت عليه بمجلسه للتدريس بالمسجد الأعظم من مدينة المريه، أمنها الله أكتر مقدمة جميع الجوامع في الأصول، لابن السبكي، ومن أول كتاب البيان(2) والتحصيل للإمام الفاضي أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد، رحمه الله، إلى آخر ناول النصين(3): وثلاث مسائل من أول سماع موسى بعدها من الجزء الثاني من كتاب الطهارة. كل ذلك قراءة تفقه وتفهيم وبحث.

(1) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان الفارسي كان واحد زمانه في علوم اللغة العربية. ألف لمسند الدولة ابن بويه كتاب (الإيضاح) في النحو، فقال له هذا: ما زادت في ما أعرف شيئاً، وإنما يصلح هذا للصبيان؟ وكان هذا النقد الجراح حانزاً لأبي علي الفارسي على تأليف كتابه (التكملة) في التصريف، ولم يطلع عضل الدولة على هذا الكتاب الجديد قاتل: غضب الشيخ وأرى ما لا نفهم نحن ولا هو، ومن مؤلفاته كتاب (التذكرة) في العربية ويشمل على عشرين مجلداً. وله مؤلفات أخرى. توفي أبو علي بغداد 377 هـ (988م).

(2) كتاب البيان والتحصيل لما في المتصرفية، من الترجيح والتعليل. هذا هو الاسم الكامل المجمع الذي ألفه ابن رشد (الجدة) وهو غير الفيلسوف (شارلز أرسطو) أبو الوليد محمد بن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد مؤلف بيان. ولفترة بينهما وصف احمدب بألك، وآخر بالخفي. أما (المتصرفية)، فهي كتاب المستخرجة من الأسماء، لمؤلفه العالمية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتيبة بن جعفر، بن أبي عتيبة بن محمد بن عبد الله بن زيد المحتي، مولى عتيبة ابن أبي سفيان بن صخر، ولد ابن رشد (الجدة) في شهر شوال عام 450 (نوفمبر/ ديسمبر 1058)، وتوفي حادي عشر ذي القعدة 520 (7 نوفمبر 1126).

(3) أبو سعيد عبد السلام بن سعيد بن حبيب النوري، لقب بسحنون، نازع طائرة لحنة في المسائل، أحد أساطين المذهب المالكي في شمالي أفريقيا. ألف في كتابه الفقيه (المدرسة الكبرى). توفي عن السن الثمانين يوم الأحد 7 رجب الفرد 240 هـ (854/12/2).
وارأت عليه بالمجلس، بقصد الرواية عنه، رضي الله عنه، مجالس
من أول تفسير الكتاب العزيز للشيخ الفقيه الإمام الصالح أبي زيد
عبد الرحمان الثعلبي، نزل مدينة الجزائر، قدر الله روحه الشريفة، في
رمضان سنة ثنتين وتسعين وثمانية مائة (21 أغسطس - 19 سبتمبر 1487).
وحدثني، رضي الله عنه، أنه سمعه من لفظه شيخه قاضي الجماعة الإمام
ال كبير القدوة الخطب الخطب المقدس أبو عمرو محمد بن أبي بكر بن
منظور، بحث روايته إياه عن المؤلف، رحمه الله.

ثانياً - البلوّي يستجزي أبا عبد الله الجعدالة:
وسألته عنه، رضي الله عنه وأبقى بركته، أن يأذن لي في رواية جميع
ما ذكر بما قرأته عليه بحث القراءة المذكورة فيها قرأته منها، والإجازة لبديئها،
وسائر ما تشمله روايته عن شيوخه الأعلام، وما تعوده برناجاتهم من كتب
العلوم وتصنيف المثير والمنظوم على الشمول والعموم، بأي وجه تلقى
ذلك منهم من قراءة أو إجازة أو سماع أو مناولة أو سوى ذلك من أنواع
النقل، وطرق التحميل، وجميع ما قيده، رضي الله عنه، في أنواع العلوم
من فتاوته ومواعظه ومجلسه، وسائر ما ينطق عليه اسم مروي، ويصبح
إسناده إليه، إذاً نامياً مطلقاً عاماً.

فأجابتني إلى ذلك، وأباح لي حلم جميعه عنه، على شرط نقل
الحديث، المعارف عند القديم والحديث، من علماء التحديث.

ثالثاً - شيوخ أبي عبد الله الجعدالة:
وأخبرني، رضي الله عنه، أن من شيوخه الذين جلس إليهم، تفقه
بين أيديهم، وسمع وقرأ عليهم:
أؤهم إفادأ الشيخ الصالح المقرئ المكتب المصنف الناظم النائر
القدوة المقدسة المرحوم أبو الحسين بن عبد المجيد (1). قال، رضي الله
عنهم: رويت عنه أرجوزة ابن برّي عرضاً من حفظي عليه؛ وقراءات عليه
مقدمة ابن آجروم (2) في النحو، قراءة تفصّل وتفهّم، وأجازني في جميع
مراويهات، إجازة عامّة، على شرطها المعروف.

ومنهم الشيخ الإمام المقرئ الحاج الرحالة الأستاذ المتفنن الراوي،
خالق الرواة بالأندلس، أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الوزير أبي عبد الله
محمد بن علي بن عبد الواحد المجاريّ، رحمه الله، له البرامج الحافل
المشتمل على أزيد من ثلاثين شيخًا: منهم الإمام المقرئ الكبير أبو عبد الله
القيجاطي (3)؛ والإمام الأصولي العالم الناظر أبو إسحق الشاطبيّ؛ والإمام

______________________________
(1) على الهامش الأيسر للمخطوطة أي المؤلف بطرّة شارحة وكماله لاسم هذا الشيخ
فكتب في اتجاه سطور المخطوط العادية، أي من اليونان إلى الإسبريطين صغيرين
ونصف سطر هكذا: وأبا الحسين عبد الله بن/ عبد المجيد بن الحاج/ الأنصاري.

وفق السطر الأول حرف: ط (أي طرة).

(2) أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود بن آجروم الصناعي (وآجروم تعني باللغة
البربري: الفقير المصوحف): هو أديب نحوّي مقرئ شهير. درس العلوم القرآنية
واللغة في قازان، وتخرج عليه كثير من منهم التحويي الغزاني محمد بن علي بن
عمر الناصري الذي ترجم له ابن الخطيب في الإحاتمة. أخذه ابن آجروم في القاهرة
عن أبا腘ه أبي جعفر التحويي والفوق الشهير، وأجاز له جميع ما ألفه نظرًا وثبًا. أما
كتابه: المقدمة الأروبية في مبادئ علم العربية، فقد أصدره شرفًا وغريبًا وحصل عليه
إقبال كبير حتى في أوروبا، حيث طبع لأول مرة في روما سنة 1592 م، وترجم إلى
اللاتينية سنة 1610 م، وصار اسم: (الأروبية) غالبًا على كتب النحو في لغات أوروبا
الحديثة. قال: إن ابن آجروم ألف (مقدمة)، وجي حجة له جيحة الكتب المشتركة.
ولد ابن آجروم عام 672 (1273)، وتوالي في باسن، سنة 723 (1323). ومن تأليفه: شرح
الشاطبي (حراز الأباني) في القراءات; ولنضم فيه قراءة الإمام نافع سماح «البارع».

Guesada

(3) أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الكتاني القيجاطي (من قيجاطة
بمقاطعة جيان (الحالية)، الغزاني: أخذ عن الأستاذ أبي سعيد بن لب، والقاضي=
المتحدث المفتى أبو عبد الله الحفاظ (1) وقاضي الجماعة / الإمام الحافظ الكبير أبو بكر الله بن علاء؛ وبحر البيان أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم بن جزى؛ الإمام السني الشهيد أبو بكر بن عاصم;

أبي الرياشيين والقاضي المقرري وأبن مرزوق الخطب؛ وتلمذ عليه العلامة المثورى، وقاضي أبو بكر أبن عاصم مؤلف "التحفة"; ونال إجازته ابن مرزوق الحفيد. هو حفيد أبو الحسن القيجاجي الذي تزوج له سلاطين الدين ابن الخطب في كتابه والكتيب الكامنة، ص 37-40، طبعة بيرتوت، 1963. ألف في علم القرارات وغيره، توفي سنة 810 (7-808).

(1) محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعد الأنصاري (الشهر بالحلفار) الغرناطي. الإمام غرناطي، وعدها وميتهما، شب وشغ في هذه العاصمة العلمية، مكب على العلم دراسة وتدريس، أخذ من علمه غرناطيا كان لب الليس لازم وانتجه، وأخذ عنه أبو بكر ابن عاصم وابنه سراج وابنه إجازته الحفيد ابن مرزوق. له قلقة فقهية نقل بعضها العلامة الرياشيي في (الممارأ، توفي عام 811 هـ (7-1409).

(2) محمد بن علي بن قاسم بن علي بن علاء ... وهذه شهرة ... الأمي الأندلسي الغرناطي، حافظ غرناطيا وميتهما وخطيبه وقاضي الجماعة بها. هو سبب (ابن ابنته) العلامة أبي القاسم بن جزى المفسر. له شرح على كتاب ابن الحاجب الفرعي في عدة أسفار، وله غير ذلك، ونقل عنه العلامة المواق في غير ما موضوع. توفي ابن علاء يوم ثاني شعبان عام 806 هـ (13 فبراير 1404).

(3) محمد بن محمد بن محمد بن محمد (4 مرات) ابن عاصم الأندلسي الغرناطي آخر العلامة أبوبكر بن عاصم. صاحب الإمام أبو إسحاق الشافعي وورث عنه طريقه، وتلمذ عليه أبو إسحاق ابن فروخ وغيره. جاهد في العلوم شهدًا في ميدان الشرف. يقول سموه وكان أخه أبو بكر محمد بن أبي بكر ابن عاصم واصفاً مصراً بعد أن أطنب في وصف فضله وعلمه وصفاته الحالية الرفيعة. فقد يوم المراجعة الكبرى في شمالي مقاطعة مالقة الحالية، الجاري على المسلمين فيها التمحيض العظيم صارًا، محضاً، رابط الجنازة، ثابت القدم، في ذلك الموافق المحرم عام ثلاثي عشر ومائة مائة. (6/1411 م). رحمه الله.
والإمام المحقق القاضي أبو عثمان (1) العقباني; والخطيب الحافظ الرواية الحاج أبو عبد الله بن مرزوق; والإمام الحافظ الشهير أبو عبد الله بن عرفة; والإمام الحافظ المحدث أبو حفص عمر سراج الدين شيخ الإسلام ابن البلقيني; وشيخ الحديثين زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي; وقاضي القضاة الإمام التاريخي ولي الدين بن خلدون (2); والإمام المتنبي قاضي القضاة عز الدين بن جامع; والإمام الحافظ تاج الدين أبو البقاء بحران الدميري، وغيرهم. وتوفي، رحمة الله، يوم الأحد ثاني جمادي الآخرة عام ثمانين وستين وثمانين مائة.

قال شيخنا، رضي الله عنه: رويت عنه رجل بري، عرضاً من حفظي عليه، وأجازني فيه، وفي جميع مروياته في العلوم إجازة تامة، مطلقة عاماً.

ومهم الشيخ الفقيه الإمام المفتي العالم الحجة الورقة المتنبي الصالح المقدس المرحوم أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الأنصاري السرقطي، رضي الله عنه. قال، رضي الله عنه: رويت عنه رجل ابن مالك، عرضاً، وأجازني في جميع مروياته.

ومهم الشيخ الفقيه العالم خاتمة شيوخ التدريس والإفادة الأصوفي المنطقي المحقق المفتي الخطيب الحجة المقدس المرحوم أبو إسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن فتحي العقيلي.

قال، رضي الله عنه: رويت عنه رجل ابن مالك في النحو، عرضاً.

(1) معين بن محمد بن محمد العقافي النمساني، قاضي الجماعة بيجية أيام السلطان أبي عثمان المرني، ولد سنة 720 (1320)، وتوفي عام 818 (1414).

(2) ابن خلدون فيلسوف التاريخ ومؤسس علم الاجتماع: أشهر من أن يعرض به.
عليه، ولازمت حلته للقراءة بلفظي والسماع من قراءة غيري، فقرأت عليه بلفظي صدرًا من كتاب سيبويه، وصردة من كتاب التهذيب، وسمعت أكثره. ورجز ابن سينا(1) في المنطقة، وصردة من كتاب ابن طلمس. كل ذلك بلفظي، قراءة ثقة وتفهم. وسعت عليه كتاب الكشف للزقشري، وصردة من كتاب الجمل، وكتاب الفصّل، وكتاب مغني اللب، وأجازني في ذلك، وفي جميع مروياته إجازة تامة، مطلقة عامة.

ومنهم الشيخ الفقيه الإمام الأستاذ المتكلم العالم المدرس الخطيب المفتي السنيّ القدوة الصالح المرحوم أبو الفرج عبد الله ابن الفقيه الأستاذ المقدس أبي جعفر أحمد البني، رحمه الله.

قال، رضي الله عنه: عرضت عليه رجز ابن مالك، وقرأته بلفظي، وقرأته عليه صدرًا من كتاب التهذيب، وسعت عليه جلة وافرة من كتاب سيبويه، وكتاب الإيضاح للفارسي، وكتاب الجمل للزجاجي، ومن كتاب البيان والتحصيل لابن رشد، وكتاب خليل، وأجازني في جميع مروياته.

أبو عظتي الحسين بن عبد الله بن مينا: ولد في بلدة قرب باخاري في شهر صفر، عام 750 هـ (أغسطس - سبتمبر 980)، وتوفي في رمضان، عام 428 (يونيو - يوليو 1037)، بلدة همدان من بلاد فارس. كان رجلاً عظيماً أستاداً دولة وأستاداً شاعراً وطبيباً وفلاسفة إسلامياً كبيراً من تأليفه: "القانون في الطب"؛ كتاب "الشفاء"، الذي هو في الحقيقة موضوعة فلسفية. وألف كذلك عدة كتب تعلية تعاليم موضوعات العلم الطبيعية والطبية والمثقبة. (يُراجع في هذا الصدد كتاب كارل بروكلمان الموسوم).

Geschichte der Arabischen Litteratur, 1, P. 452 ss.

وكتاب المستشرق الهولندي: دي بورير عن تاريخ الفلسفة الإسلامية، ترجمة محمد عبد الهادي أبوبكر.

202
ئنيشنا، الشيخ الفقيه الإمام العالم الخطيب الراوي المشاور
البركة المصبف الأستاذ الأعراف القدوة الحافظ أبو عبد الله محمد ابن الفقيه
الأصلح المكتب الأنثقي المقدس المرحوم أبي الحجاج يوسف بن
عيسى القاسم بن يوسف العبدري الموت، بقية الله بركته.

قال، رضي الله عنه: عرضت عليه رجلٌ برّي، ورجع
ابن مالك، وقرأت عليه صداراً منه بلفظي؛ ومن كتاب التوضيح
لابن هشام. وسمعت عليه جملة من كتاب خليل، وأجازني في ذلك، وفي
جميع مروياته في العلوم، وفي تواليفه: الناج الإكليل مختصر خليل،
والسنن وغيرها إجازة تامة. انتهى.

كتبت هؤلاء الشيخ الثلاثة بالإجازة العامة من علماء القاهرة،
لجماعة سواءهم، وله أدرك حياتهم في عامي ست وسبعة وعشرين وثمانية
مئة (3-1424 م) جماعة منهم: شيخ الإسلام:

ولتي الدين أبو زرعة قاضي القضاة أحمد بن أبي الفضل العراقي
الشافعي. ووفاته لثلاث بقين من شعبان سنة ست وعشرين (أي وثمانمائة
الموافق للمرحوم الميلادي خمسة أغسطس 1423).

وشهاب الدين أحمد بن عطاي بن محمد بن حجر العسقلاني.
ومولده في شعبان ثلاث وسبعين وسبعمائة (فبراير 1372)، وتوفي منتصف
هذه المائة التاسعة (852 هـ/ 1448).

وشمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الخزير،
قاضي قضاء شيراز، ومولده في الخامس والعشرين لرمضان إحدى وخمسين
وسبعمائة (26 نوفمبر 1350).

203
الشيخ الصالح العالم نور الدين أبو الحسن عليّ بن محمد بن
عبد الله الشافعي الفقي: أسند أهل القاهرة في صحيح مسلم.

والعلامة شهاب الدين أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله
أبو العباس بن الكلوتاني. وتعلقه أول صفرين وستين وسبعمائة (11
ديسمبر 1360).

والشيخة الجليلة رقية بنت الشيخ شرف الدين محمد بن عليّ بن
محمد بن هرون الدوني، المعروفة بابنة ابن القاري.

والإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن موسى بن نصير البوني
المالكي.

[13/ب] والمحدث الراوي / المستند الراوي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
أبي بكر الواسطي، وغيرهم، رحمهم الله.

ومنهم، رضي الله عنهم، قاضي الجماعة وخطيب مبنيّي الحضرة،
ورئي المكتبة صاحب اللفظ الأعلى الإمام الأستاذ العلامة الخطيب
الصفعي المتكالّم الراوي المقرئ المدرس العالم العالم، الإمام المشاور الكبير
الخطيب المدرس، المرحوم أبو عمرو محمد ابن القاضي العدل الإمام الراوي
الحسيب الأصيل المقدس، المرحوم أبي بكر محمد بن محمد بن
عبد الله منظور الفيسي المالقي. بيته بيت علم ونهاة، وأصالة
مشهورة، رحم الله:

من شيخه الإمام الخطيب المقرئ العلامة أبو الحسن عليّ بن
عثيّ بن الراوي، وعليه اعتمدت في القراءات، ووالده القاضي الراوي
أبو بكر منظور، والقاضي الجليل الخطيب المقرئ الراوي: أبو سحق
البدوي. وأجاز له الحاج الراوي أبو عبد الله المجاري، وقرأ عليه؛

204
والخطيب المقرئ أبو عبد الله المنتوري، وأسمعه بلفظه، بعض شرحه لرجل ابن بري، وغيرهم، رحمهم الله.

قال الشيخ، أبقى الله بركته: لازمَّة حلقاته للسماع عليه بلفظ غيري والتتفقه، فسمعته عليه جلة من كتب التهذيب، وكتاب خليل، وكتاب الجمل، ورجل ابن مالك. ورويت عن كتاب التفسير للشيخ الفقيه العالم أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي، سماعاً منه بلفظه، ورواية عنه، عن المؤلف، ولم تتفق له منه إجازة.

هذا آخر من سمّي لي من شيوخه، رضي الله عنهم، وله، رضي الله عنه، شيوخ سواهم.

ومولدها رضي الله عنه، فيها تلقته منه: سنة أربع وأربعين وثمانين مائة (40-1441).

قال هذا وكتب به خط يده الثانية عبد الله تعالى اللاتي بحزم رحمته، أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود البلوطي، جعله الله من أهل العلم والعمل به، وهذه إلى التمسك به، والتأذب بأدبه، وهو محمد الله تعالى، ويصلي على سيدنا محمد نبيّ الكريم، وعلى الله وصحبه وتابيعه، صلى تدخلنا في غمارهم، ويُجعلنا من المتبين لآثارهم، بجاه أكرم الخلق عليه صل الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم.

تسلية(1).

وبتاريخ يوم الأربعاء لسبع بقين من جند الأولى سنة ثلاث وتسعين وثمانين مائة (6 مايو 1488)، عرف الله بركته.

(1) بعد هذه التصليحة تصحيحات شغلت ما يقرب من سطر كامل قال فيها المؤلف أبو جعفر، رحمه الله: فيه مصليّ على بشر: أبو النفضل وفاضل القضاة وأبو بكر وبلفظه. كل ذلك صحيح منه.
رابعًا - نص الإجازة بخط يد المجيز:

الحمد لله، والصلاة والسلام على محمد رسول الله.

ما ذكره غنيّيّ ملَّل ابن الطالب الصدر البارع أبو جعفر أحمد ابن أخي
في الله تعالى، ووليّي السيد الأستاذ العالم العلماء الأهدى أبى الحسن بن
داود، أبى الله بالهدى والتفوق، وسلاكه به أوضح طريق، من القراءة
والإجازة والحديث، صحيح.

وكتب عبد الله محمد بن أحمد بن محمد السلمي الجع달له، وفقه
الله، حامداً له، ومتصلاً على رسوله المصطفى صلى الله عليه.

خامساً - وفاة الشيخ الجعدلله:

زماتها ومكانها وسببها:

كانت (1) وفاة شيخنا هذا، قدس الله روحه، وتورّ ضريحه، بيّنة،
من بلاد الشام، في الطاعون الواقع بها، في شعبان من عام سبعة وتسعين
وثمانية مائة (بئريه 1492)، متروجًا إلى الحج، كتب الله يُبَتِّه، وجمعنا به في
مستقر رحمته، يمّه وفضله ورحمه. وصل الله وسلم على مولانا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليبًا.

(1) خط أبو جعفر هذه الأسطر في قاع الصفحة (132). ويظهر أنه أضافها في وقت
متأخر، لأنه في الصفحة التالية (141) يدعو مع شيخه هذا المتوفي (أي عبد الله
الجعدلله) يقول: "أبقى الله بركته، أي أنه حين كتابة هذه الصفحة الأخيرة كان
الشيخ مازال على قيد الحياة.

206
العلامة أبو محمد
عبد الله الجابري الزيعجي

ولا ام ـ ما درسه مع العلماء البلوي:

/ بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه
الأكرمين وسلم تسليما.

كرت في بحيرة غزنة، جريها الله وسائر البلاد الإسلام برجمته، على
شيخنا العلماء الخطيب القاضي المشاوّر المتفيّن النحوّيّ المدرّس المقرّب
أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن حيد الجابري الشهير
بالزيعجي، أبقى الله بركته ورضي عنه. إلى باب المفعول (1) المحمول
على المعنى من كتاب الجمل للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق
الزجاجي، رحمه الله تعالى، بلغفي، قراءته تفقه وبحث ونظر، إلاً دولاً من
أوله يسيرة، كنت قرأتها على ابن خاله شيخنا الإمام العلامة أبي عبد الله
الجددالا، أبقى الله بركته.

ولما سافر شيخنا أبو عبد الله إلى بسطة، انتقلت إلى القراءة على
شيخنا هذا، من حيث انتهت. وقرأه عليه أيضاً الخ저جية في علم

يشغل هذا الموضوع من كتاب (الجمل)، الصفحات 215-216، من طبعة ابن أبي شنب
التي أصدرها بالجزائر، سنة 1926.

207
العروض، تفقهاً بلفظي، وتصوّراً ومباحث، إلاَّ القوافي فقرأت بعضها فيما أظنه.

وسعت عليه، كتاباً كثيرة في فنون من الفقه والنحو والفرائض، كمختصر خليل؛ وءأيضاح أبي عليّ؛ وءالجمل؛ وكتاب ءسيوئيه؛ وءالألفية، وغير ذلك. وعنه أخذت علم العروض، وانتفت به في النحو نفعاً عظيماً، فنعه الله ونعمبه، وذلك مدة مقيماً بالحضرة، أمّها الله، عائشة ثمانيّة وتسعة وثمانين ومائة مائة (3-1484).

ثانياً - آخر لقاء بين الشيخ ولحميده:

ولقيته بعد ذلك بالمرية، ولم أقرأ عليه، ولم أطلبه منه الإجازة إلى أن فارقه، رضي الله عنه وكافأ أبوه، موجّهني إلى المكتبة برسم الجوائز إلى هذه (1) العدة، يوم الأحد الرابع والعشرين لشهر الامر المحرم فاتح عام أربعة وتسعم وثمانين مائة (28/1488/1228). والحمد لله حمدًا كثيرًا، كا هو أهله، وصل الله علي سيدنا محمد وآله الأكريم وسلم تسلية كثيرًا.

وبعد ذلك توجه إلى تونس (2) من بلنسية في الطراس (عام ستة وتسعم وثمانين مائة)، بعد استيلاء الكفر على الأندلس، فاقام بها إلى أن

(1) المذكرة للمحترم، وهي تدلنا على أن المؤلف أبا جعفر أحمد بن عليّ البليفيّ، ألف كتابه (ءالبت) - أو على الأقل هذه الصفحة وتالياتها - في مهجره، خارج أرض الفرسوس المفقود: مملكة غرناطة المسلمة.

(2) ماهما بين العلامتين كتب على الهاشم الأيسر للمخطوطة في سطر ينتمي من أسفين إلى فوق. وفي الختم علامة: صبح.

(3) لم نجد كلمة (الطراس) معرفة في العربية. ومع ذلك يمكن توجيه الكلمة إحدى الوجهات التالية:

(أ) إنها معرفة عن كلمة مَرْسَاسَة العربية التي تعني حامل الترس أو صاحبه، =

208
سافر إلى الشرق في الطراس (١٩) في أواخر (١٩) عام سنة المذكور، ونزل دمشق، ثم انتقل إلى غزة قاصداً الطور برسوم ركوب البحر إلى الحجاز الشريف، فوافقته منها بـ في الطاعون الكائن هناك في شعبان، عام سبعة وتسعين وثمانين مائة (يونيه ١٤٩٢).

وبقينا نعيه بتونس في شهر المولد الشريف من سنة ثمان وتسعين وثمانية مائة (ديسمبر ١٤٩٢ ويناير ١٤٩٣). جمعنا الله تعالى به في مستقر رحمة، مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً. وصلى الله وسلم على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

لولا حسن الأقصار، فكان نعمان يسمح بوضع هذه السياق المهم.

(تعتبر هذه الفقرة مكسوة بالعلامة العربية للتحرير.)

(١٩) إما مأخوذة من البادئة (Trans)، التي خلفها الاستعمال اليومي إلى (Tras)، وإنما الكلمتين تعني مارواء... وحتى الآن توجد شركة بحرية إسبانية تدعى (Compania Transmediterránea) المتوسط ويربط بلاد الأندلس بما وراء البحر من بلدان شمالي أفريقية وآسيا.

(٢٠) ما بين العلامتين كتب بطريقة أفقية على الهامش الأيمن للصفحة، وتحت بعلامة التصحيح: (صح).
العلامة
أبو سعيد فرج بن علی بن فرج

أولاً... ما درسه أبو جعفر معه:
[14/ب]
الحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وصحبه الأكرمين وسلم كثيراً.

جَلَّت بالحضرة الغرناطية، جبر الله أحوالها، وحسن مآها، وآفاق فيها وفي بنياتها الإسلام برحمة، على شيخنا خاتمة القراء، وحامل راية الإقراء، الإمام العالم الصالح البركة، الحافظ المقرئ المجوّد النحوّي أبي سعيد فرج (٤٨) ابن الفقيه العدل الإمام الأستاذ أبي الحسن عليّ بن فرج، رحمة الله عليه، من فائقة الكتب العريز إلى قوله تبارك اسمه، وعلي جَدّة: (قال: ألم أقدر لك: إنك لن تستطيع معي صبراً) قراءة ضبط وتجويد، وحافظة على الأداء، باحرف الإمام الدار المقدسة دار الهجرة نافع، رحمة الله، جمعاً بين روايات راوته ورش وقالون على ضمّن الدور اللوامع، مع الجريان على أسلوب الإمام القراء، وفائقة أهل الأداء بالأندلس، جبرها الله، الإمام أبي عبد القيباضي، رحمة الله، وتابع مذهبه في اختياراته في...

(٤٨) ... (٤٨) ما بين العلامةين، كتب على الهامش الأيمن للصفحة في سطر ونصف وبطريقة عمودية رأسية من أسفل إلى أعلى. وفي النهاية علامة: (صح).
مثل ترقيق لام اسم الجلالة بعد الحركة الممالة، وغير ذلك. وسمعت كثيراً من القرآن يقرأ عليه بغير ما قراءة.

ثانياً – مفارقة التلميذ لأستاده:
وفرقته، رحمة الله تعالى، وله أبلغ غرضي من إكمال القراءات السبع عليه. ثم بلغني نعيه بوادي آش، رحمة الله ورضي عنه.
وكانوا وفاته، نفعه الله ونفع به، ما بين السادس والعشر من رجب تسعين وثماني مائة (19-23 يوليو 1485) من الوباء. ولم يخلله مثله، رحمة الله.

ثالثاً – بعض خصال الأستاذ فرج ومؤهلاته:
رجل محقق، قائم على الأداء، حافظ للخلف، مستحضر لحزم الأماني وغيرها، مدل على ذلك. على سمع حسن، ودحي صالح، ووقار وسماحة وتهذيب وشديدة رضي الله عنه وعوناً به.
أخبرت أنه أخذ القراءات عن الحاج الراوي المقرئ شيخ الشيخ
أبي عبد الله المجاري، رحمة الله، ولا أعلم له غيره.
العلامة أبو عبد الله الحضريِّ الشاذلي
آخر أشياخنا بجزيرة الأندلس، جبره الله تعالى

وحضرت بالخضرة مجلس الشيخ الإمام الخطيب العلامة المدرس
المتكلم الحسيب الأصيل أبي عبد الله محمد بن أحمد الحضريِّ الشاذلي،
رضي الله عنه، فسمعته عليه كثيراً، ولم أقرأ عليه. وله، رضي الله عنه،
قدما في النحو وغيره. ولملسه بركة. خرج عليه جامعة من شيوخ التدريس.
وعجّ شيوخه خاتمة نحاة الأندلس، الإمام أبو بكر عتيد بن أبي بكر
عتيد بن قاسم الكلاعي. وأخذ عن غيره، رحمه الله.

وفاته:
وكانت وفاته، رضي الله تعالى عنه، في ذي قعدة من سنة ست
وتسعين وثمانية مائة (سبتمبر 1491). وبلغنا نعه بتونس في أواخر صفر من
عام (١٤٢٨ه) بعده (أواست ديبتبر 1492). جمعنا الله تعالى به في مستقر
رحمة، مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين،
وحسم أولئك رئيَّا.

وصل الله على سيدنا وملانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلبيًّا.

(١٤٢٨٠ د.، ) كتب الكلمة التي بين هاتين العلامتين على الهاش للمخطوطة. وإثرها
علامة: صح.

212
العلامة
أبو عبد الله اللحمي، المعروف بالفخار

[15/1]

الحمد لله تعالى، وصلّى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم تسليماً.

الشيخ الفقيه الخطيب المنقبض الصالح الخاشع الدركية أبو عبد الله
محمد بن محمد اللحمي المعروف بالفخار، رضي الله تعالى عنه: كان
خطيباً بالمسجد الأعظم من الحضرة، ظهراً لله تعالى، وبالمسجد الأعظم
من البياضين منها، ومتكلاً بالمسجد الأعظم، ومدرساً به.

أخذ عن الإمام أبي عبد الله السمرقطي، رضي الله تعالى عنه،
وسمعت أيضاً أنه أخذ عن الإمام العالم أبي عبد الله الدور. وكان حيًا إلى
حين استياء العدو، دمره الله تعالى، على الوطن، أعاده الله سبحانه!

حضرت مجلسه وكان يقرأ عليه قوانين الخطيب الإمام
أبو القاسم (1) بن جزى رحمه الله تعالى.

(1) أبو القاسم محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن
سعود... الغزنطي (693-741 م، توفي شهيداً في معركة طريفة التي
نشبت يوم ثامن جمادي الأول 741 (1030/1340 م)، على ضفاف نهر سالادو (Salado).
كان شاعراً وألف عدة كتب منها، وسيلة المسلم في تعليم صحيح مسلم؛ والأنوار
السنية في الكلمات السنية، والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب الملكية، والتبنيه على
وفاة العلامة الفخار:

وكانت وفاته، رحمه الله تعالى، في أوائل شعبان من سنة سبع وتسعين
وثمانية مائة (أواخر ماي 1492) بغرناطة، وورد علينا نعه بتونس في أواخر
صفر من العام بعده (أواسط ديسمبر 1492).

رحمه الله تعالى ورضى عنه، وجعلنا به في مستقر رحمته، مع الذين
أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك
رفقأً.

وصلّى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

= مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية; تقريب الوصول إلى علم الأصول...الخ،
تلمذ عليه لسان الدين ابن الخطيب وأبناؤه الثلاثة أبو جعفر أحمد بن جزي وأبو محمد
عبد الله، وأبو عبد الله محمد الذي تولى الكتابة عن السلطان أبي عثمان المريني، وتولى
تحرير رحلة ابن بطوطس الشهرة.

214
العلامة
أبو عمرو محمد بن منصور القيسي

[15/ب]

الحمد لله، وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تسلمًا.

قاضي الجماعة الخطيب الإمام الجليل الأصيل أبو عمرو (1) محمد ابن القاضي الكبير أبي بكر محمد ابن القاضي الأجل أبي العرب محمد بن محمد بن عبد الله بن منصور القيسي - مولاهم - رضي الله تعالى عنه.

لقيته بنزله، وتركت بدائعه، وسمعت خطبته ومواعظه بالمسجد الأعظم، طهّره الله تعالى، ولم يقدر لي بحضور مجلسه ولا الأخذ عنه.

والحكم لله وحده.

أجل شيوخه أبوه. ولم يأخذ عن أعلٍ(2) رواية منه، والاستاذ

(1) بالأصل المخطوطة: "أبو عمرو، ولكن آصلنا بمقضى مامر في المخطوطة نفسه وخاصة في ص (13) الماضية، حيث مر فيها وتغييرها من الصفحات السابقة ذكر الكتبة: "أبو عمرو، لا "أبو عمرو".

(2) علم السند يكون بإحدى الوسائط التالية:

أ) القرى من النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بحيث يكون بينه (ص).

ب) القرى من إمام من أئمة الحديث المعروفين.
أبو عبدالله المنشوري؛ والخليج أبو علي عبد الله الموجاري؛ والقاضي
أبو إسحق إبراهيم البدرى؛ والخليج أبي الحسن بن العز؛ وقاضي
الجماعة أبو القاسم بن سراج؛ وخطيب الخطباء أبو إسحق بن زول؛
و الخطبى النحوي أبو حجرفر العربيي؛ وإمام النحاة أبو بكر بن قاسم؛
وأخوه أبو الحسن محمد بن أبي بكر بن منصور؛ والقاضي أبو بكر محمد بن
محمد الجياني.

هؤلاء لقيهم، وأخذ عنهم. وكتب له الإمام الصالح أبو زيد
عبد الرحمن بن محمد التميمي، من الجزائر، وغيرهم، رحمهم الله
ورضي عنهم.

وفاة العلامة أبي عمرو ابن منصور:

وفاته، قدّس الله تعالى روحه، سنة ثمانية وسبعون، وثمانية
مائة (1438 أو 1448)، ودفن خارج باب بئرها. جمعنا الله تعالى به في مستقر
رحمة يلطفه.

[الصفحة (16/أ) فارغة في الأصل المخطوطة]

[@1/16]
أبو عبد الله محمد بن مرزوق، كان مكتوفاً بصور، ولذا يميز بينه وبين علماء هذه الأسرة الفظائع بلقب الكيف. توجد ترجمته في كتاب "قليل الانتهاء" (طبعة فاس، ص 354-355)، نقلت عن "ثواب" العلامة أبي جعفر البلوي - الذي نحن بصدده نشر هذه النسخة الرغمة منه في العالم الآن - مما يدل على أن هذا الكتاب كان معروفاً في عهد العلامة أحمد باشا النبهاني. ومولد العلامة ابن مرزوق - كأبي يبني في ص (27 ب) - في النصف من ليلة الثلاثية، غرة ذي القعدة 824 (1421 هـ)، وكانت وفاته، رضي الله عنه، عام أحادٍ وتسعمئة (959).  

أبو عبد الله محمد بن مرزوق هذا يعرف بلقب الحفيد تمييزاً له. وردت ترجمته المتواترة في المصدر أعلاه، وكذلك (صف 304-313). ومولدته رابع عشر بريء الأول، عام 766 (29 نوفمبر 1364)، وتوفي في رابع عشر شعبان، عام 842 (30 يناير 1439).  

أبو عبد الله محمد بن مرزوق، هذا يعرف بلقب الحليف أو الجد تميزة له. تشمل ترجمته بالمصدر السالف الذكر الصفحات: (272-276)، مولدته عام 710 (11-1213)، وكانت وفاته في ربيع الأول، سنة إحدى وثمانين وتسعمئة (بوني - يوليو 1379).  

وقع هنا اختصار في سلسلة النسب فمحمد هذا هو وابن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر... الخ (قارن بما ورد في أول ص 54 ب، الآثية).
أولاً - ما درسه أبو جعفر مع العلامة ابن مرزوق (الكفي):

/ بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على مولانا محمد وعلى آله

وصحب و وسلم تسليماً.

 صحيح مسلم (1):

بعد كتب رسم الإجازة المسطور في الأوراق بعد هذا، من الله علّي
- وله الحمد على ذلك والشكر كثيراً كا هو أهله - بقراءة جميع المسند
الصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري بلفظي
من أوله إلى آخره. على شيخنا بقية المسددين، خطيب الخطباء، خلف
صالحين، سيدي أبي عبد الله محمد ابن شيخ الإسلام، وخالق العلامة
الأعلام سيدي محمد بن مرزوق، أبقى الله تعالى بركتهم، وأعلل درجتهم,
في مجالس أواها يوم الثلاثاء الخمس بقين من عام خمسة وسبعين وثمانين مائة
(9 نوفمبر 1490)، وآخرها يوم الأربعاء ليست بين من جمادى الأول من
العام بعده (5/4/1519). وأساسه فيه مذكورة في غير هذا. وقد تقيّد منها
جملة في الإجازة المذكورة.

الترغيب والترهيب للمتندي (2):

وتم في أيضاً عليه بقراءة كتاب "الترغيب والترهيب" من أوله إلى
الباب الذي عقده للكلام على الرواية المختلف فيهم، في مدة أواها يوم

(1) عنوان هذا الكتاب (صحيح مسلم) والعناوين التالية التي تتضمنها هذه الصفحة (17).

(2) زكي الدين أبو عبد العزيز بن عبد القوي بن عبد الله المعمري الشافعي. ولد
بمصر سنة 581هـ (1185)، وتوفي سنة 656 (1258). تلقى وبرع في علم الحديث: في
معرفة أحكامه ومعناه ومشكله وغريبه، وكذلك برع في الفقه واللغة والقراءات. من
مؤلفاته كتاب "الترغيب والترهيب"، الذي درسه أبو جعفر البلوي مع أستاذته العلامة
ابن مرزوق (الكفي); وكتاب "شرح التبيه"، وله غيرهما.

218
الأحد لثمان خلون من شعبان الكرم، سنة خمس المذكورة (27 يوني 1490)، وأخرى يوم الاثنين لست بقين من هذه السنة نفسها (8 نوفمبر 1490).

وثاني يوم ختمه ابتدأت صحيح مسلم - كما تقدم - ولم أقرأ منه الباب المذكور بجملته، وقد ذكرت بعض أسانيده فيه في الإجازة المشار إليها.

مقدمة ابن الصلاح والروضة:
وأكملت عليه سماعاً جميع علوم الحديث لأبن الصلاح، والروضة في نظامه لسيدنا الإمام العلامة أبي، رضي الله تعالى عنه، بالقراءة التي نبهت عليها صدر الإجازة المذكورة - يوم الجمعة لليلة بقية من جمادي الأول، سنة ست وتسعين وثمانية مئة (9 أبريل 1491). وكان ابتداء السماع يوم الجمعة خلون من رجب أربع وتسعين وثمانية مئة (3 يونيو 1489).

وقد ذكرنا سندها شيخنا، رضي الله تعالى عنه، في الروضة، وبعض أسانيده في ابن الصلاح، في الإجازة المذكورة. والحمد لله وحده.

صحيح البخاري:
ثم من الله عز وجل، بإكمال جميع الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رضي الله تعالى عنه، قراءةً بلغظة كرمه ثانية بعد الأولى المذكورة في الإجازة، في مدة أولاً غرنا رمضان، وأخرى صبيحة التاسع والعشرين منه، من عام ستة وتسعين المذكور (من 8 يوليو إلى 6 أغسطس 1491). وقد تقيَّدت جلّ أسانيده في متن هذه الإجازة، وله أسانيده غيرها.

الشمائل المحمدية:
ثم يسُر الله عز وجلّ في إكمال كتاب "شمائل النبي" صلى الله عليه

219
 وسلم، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، رضي الله تعالى عنه، قراءةً بلفظي في ثلاثة جلسات: أولها صبحة يوم السبت السادس لشهر عسل، وآخرها صبحة يوم الاثنين الثامن منه من العام المذكور (12-14 أغسطس 1491).

أسانيد ابن مرزوق حول الشمائل (1):
أخبرنا، رضي الله تعالى عنه، بعدها، عن أبيه، رضي الله عنه، في عموم إجازته له. قال: حدثني بها إجازة غير واحد من أشياخي، رضي الله عنهم، منهم:

الإمام العالم العلّم حجّة الله أبو عبد الله محمد بن محمد بن عروفة الورغرمي، والإمام العلامة الصالح النحووي أحمد بن محمد القصار التونسيان، رحمها الله ورضي عنهما; عن الشيخ الإمام الحدث الشهر أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن إبراهيم بن حسان القسيري الوادي أشيو، بقراءته لها تجاه الكعبة المعظمة، على الشيخ الفقيه الصالح المسند رضي الله عنهم إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري الكُي; عن الشيخين الجليلين: تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن مرا القدسي عرف بالحوراني وعماد الدين عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمان العجمي الحليبي، قراءةً عليها وهو يسمع، بحق سماعها على الشيخ أم هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي، سماعه على المشايخ الأربعة: أبو حفص عمر بن علي بن أبي الحسين الكرايسي، وأبي علي الحسن بن بشير النقاش البلخِي، وأبي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله.

(1) هذا العنوان ليس موجوداً في الصفحة (17) على هامشها الأيمن كما سبق أن أشارنا، واضفناه زيادةً في الإيضاح كي فلمنا في عشرين المتارين التي أثبتها تحقيقاً لطلب حسن الترتيب والتنظيم الذي لا يمس المتن الأصلي في شيء.
البسطامي١؛ وأبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق
الوليائي٢.
قالوا جميعاً: (أنا) الدُّهقان٢) أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخي قراءة عليه. قال: (أنا) الشريف أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي١، عن الأديب أبي سعيد الطهم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي قراءة عليه سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة (5-964) قال: (أنا) أبو يعلى محمد بن عيسى بن سورة الزرمدي المصنف.
قلت: ويروي السيد الإمام والد شيخنا، رضي الله عنه، أعلى من هذا درجة٠، عن الصحريين الإمامين المسيدين: زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وزرور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهشمي، في عموم إجازتها له جميع ما تجوز له وعنه روايته.
[17/ب] وهذه / المفصل من تلك الجملة: قال: (أنا) به أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن الحباز، قال: (أنا) به عبد الله بن محمد بن عبد الله حضوراً، وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن ثمة المقدسي إجازة. قال: (أنا) به الافتخار عبد المطلب بن الفضل الهاشمي، هو المذكر.
قال ابن عبد الدائم: و(أنا) به عبد الرحمن بن أبي الكرم.

(1) البسطامي: يضيفها ابن خلكان في وفيات الأعيان، والسيوطي في آلب الإبان، يفتح الباء، وضبطها ياقوت بكسر الباء. أما الفيروز أبادي فقال عن "بسطام" إنها بكسر الباء، وينفتح، أو هو خان. ومعنى هذا كله أن هناك خمس الفتح والكسر، رأياً ثانياً يحيح الفتح، وربما ابتدع الفتح لحناً. هذا وبسطام بلدة مشهورة من أعمال قويس، وفي الطريق إلى نيسابور.
(2) الدُّهقان (بكسر الدال وضمها) كلمة فارسية الأصل، معرفة، ومعناها: القوَّي على التصرف مع حدة. ومن معانيها: التاجر، وزعيم الفلاحين، ورئيسي الإقليم. أما البلخ٣: فنسب إلى بلْخ، وهي مدينة عظيمة من بلاد خراسان.
(ح) قال ابن الخطاب: و(أنا) به إبراهيم بن أحمد الكلأل.

(ح) قال الصحراوي: و(أنا) به أيضاً أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر الصالحي البزوري، والصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر، و أبو خفص عمر بن محمد بن أبي بكر الشثطيّ (1) سماعاً لجميعه؛ وشمسم الدين محمد بن أحمد بن الحسن بن الشرف عبد الله بن الحافظ سماعاً من أوله إلى باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإجازة لباقيه.

(ح) قلت: ويرويه أيضاً والد شيخنا، رضي الله تعالى عنه، بعموم الإجازة عن الحافظ الإمام ولي الدين أبي زربة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي المذكر أبوه مفصلًا من مجمل. قال: سمعتها على أبي خفص عمر بن محمد بن أبي بكر الشثانيّ (2) وهو المذكور (3) في الثالثة من عمري بدمشق.

قالوا: (أنا) به أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي: قال هو وابن الكلأل: (أنا) به أبو يزيد بن الحسن بن زيد الكبديّ سماعاً. قال ابن البخاري: يوم الحميس حادي عشر رمضان إحدى وست مائة (3 أبريل 1205) بجامع دمشق.

قال هو وابن أبي الكرم: (أنا) به أبو الشجاع عمر بن محمد البسطامي، سنة ثلاثين وخمساً (563) بسنده المذكور.

ولشيخنا، رضي الله تعالى عنه، في هذا الكتاب من طريق السيد أبيه وغيره من أجاز له، أساند لا يسع الوقت استيعابها. وفي هذا كفاية والحمد لله على ذلك. وصلى الله على محمد وسلم.

(1) توفي الشثاني بالضرب من غزوة دمشق، في 25 من شوال عام 765 هـ (1364/1367).
(2) ... (3) ما بين هذين العلميين كتب على الهامش الأيمن للصفحة بطريقة راسية من أسفل إلى أعلاه، وعقبها كلمة: صح.
حديث الرجاء المسلسل بالأولى:

وسمعت من لفظ شيخنا، رضي الله تعالى عنه، الحديث المسلسل بالأولى، بسطرانة داره بالقصر الباي من تلمسان، أنما الله تعالى وعمرها بدوام حياته، ضحية يوم الأربعاء لست بفي من شوال ست وثسعين وثمانية مائة (30/8/1491/1492)، وتسلسل في بشرته، إذ لم أسمع من لفظه حديثًا - روانيه، وقصد بإسماعي إياه أن أروايه عنده غيره.

وقد سمعت من لفظه آثارًا وحكايات بقصد الرواية، وأحاديث في المذكرة على غير قصد الرواية، فحصل لي بذلك الشرط في تسلسل الحديث المذكور من الأوليّة.

قال شيخنا، رضي الله تعالى عنه، حدثني به الإمام الولاي الصالح أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن أسحاق الثعالبي (1) مدينة الجزائر، وهو أول حديث سمعته منه. قال: حدثني المقرئ الصالح أبو محمد عبد الله بن سيده إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«الرحبون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض، يرحمهم من في السماة».

(1) يذكر متروج الثعالبي أنه كان رجل علم ومعرفة وزهد وصلاح، ولد سنة ست (أو سبع) وثمانين وسبع مائة (835)، رحل من بلده الجزائر إلى طلب العلم، فأخذ عن علماء بجاية وقسنطينة، ثم القاهرة أمثال الإمام الأ beyززة العراق، والإمام ابن مازوق الحفيفي، وحافظ المغرب أبو العباس العبدي وابن القرشبة. له تأليف عديدة منها: "الجواهر الحسان في تفسير القرآن"، اختصر فيه تفسير ابن عطية، وكتب "البتر والقلم الفاخرة في أحوال الآخرين"... إلى غير ذلك. توفي سنة 875 هـ (70-1471/1472).
هكذا وقع في فهرسة سيدي عبد الرحمن مُعَضَّلَةٌ(1)، وساقه بهذا اللفظ. وكان شيخنا، رضي الله تعالى عنه، أخبرني أنه كان كتب عنه سنده، ورتبه، ثم ضاع له.

والحمد لله ما سنة(2) من ذلك، والشكر كثيراً. وصل الله على مولانا محمد وعلى أهله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان. وأخير دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه على انحاف(3) واستيافة(4) عبيد الله تعالى المعتمد على عفوه أحمد بن علي به أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود البلوي الوادي آشية، أهله الله تعالى رشده، ووفقه لما راحل عنده. في التاريخ المذكور آنفاً.

مصادقة العلامة ابن مرزوق بخط يد ابنه:

حمد الله، وصلب الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم.

تسليماً.

ما ذكره وكتب عليه ونذره هذا السيد الفاضل الجامع لأشتات المكارم، وأنواع الفضائل والفواضيل من القراءة والسماع، صحيح.

(1) الحديث المستغل: هو الذي سقط من سنده راويان فأكثر بشرط الشرعي، فإذا لم يكن نواك، كان الحديث منقطع، والحديث المنقطع هو الذي سقط من سنده رجل أو ذكر فيه رجل مُثَرَّب. ثم إن المستغل أشد استغفالاً وإيهاماً من المنقطع. فكل معتقل منقطع، والعكس غير صحيح.

(2) من سنن الأمر تسنيّة. إذا هيا وسهله وسنره.

(3) انحاف: مطاع الفعل: حقّه يحفّزه على كذا: إذا حركه وحده عليه.

(4) يقال: استيافة: في قعدته: إذا قد غفر مطيعاً ون كان له ينهي الموتوب. وهذا يدنا على عزم المؤلف وأسرته على الهجرة إلى الشرق، ومغادرة بلدان شمال أفريقيا.
وكتبء عبد الله تعالى المقرّ بعظيم ذنه، المرت nhi رحمة مولاه، وتيابره
عن كبير عينه، أحمد بن محمد المجيز نابئا عن الموت الوالد، ليعضد الكتاب
عليه بسبب مرضه، عافاه الله، وبيذنه كتاب في تأريخه. كان الله تعالى
للمجمع، وصله على سيدنا ومولانا محمد، وعلي آل وصحبه وسلم
تسيباً.

والحمد لله رب العالمين.

[181] / بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين وصله الله علي
مولانا محمد وعلى آل وصحبه الأكرمين وسلم تسيباً.

أخبرنا شيخنا الإمام العلامة صدر الخطباء، قدوة المسنين، بقية
المشايخ، خلف أولياء الله تعالى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن مرزوق العجسي، رضي
الله عنه، قراءة عليه. قال: (أنا) الإمام والدي، رضي الله عنه، وغيره،
قراءة وإجازة. قال والدي: (أنا) المعلم، بران الدين، إبراهيم بن محمد بن
صديق بن إبراهيم بن يوسف، المؤذن الدمشقي الرسام، أبو، قراءة عليه
بمكة، وشيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن عائشي بن الملقن،
سماعاً عليه ليقطع منه، وإجازة لجميعه، وجد، محمد بن مرزوق، وتقى
الدين محمد بن أحمد بن حاتم، إجازة منها، وغيرهم.

قالوا: (أنا) المعلم، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب
الحجاز. قال الأول والأخير: سماعاً عليه. وقال: الآخرون: إجازة،
بسماعه على أبي عبد الله الحسن بن الباقر الزبيدي، وإجازته من أبي المنجا
عبد الله بن عمر بن اللةين لم يكن سماع، وأبوى الحسن: محمد بن
أحمد القطعي، وعلي بن أبي بكر الفلاسي، بسماعهم من أبي الوقت
عبد الأول بن عيسى، بسماعه من أبي الحسن الداودي، بسماعه من
أبي محمد بن حموه السرخسي، بسماعه من أبي (ع) عبد الله
القربي، بسماعه من الإمام أبي عبد الله البخاري. قال (ع):
الأمان:
حدثنا المجي بن إبراهيم قال: (نا) يزيد بن أبي عبيد، عن سلامة
قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من يقل على ما لم أقلل
فليم الجاد مقصده من النار.

الصلاة:
وهي قال: حدثنا المجي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد،
عن سلامة قال: كنتُ نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا
توارى (2) بالحجاب.

وهي قال: حدثنا المجي قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال: كنتُ آتي
مع سلامة بن الأكوع فيصل عن الاستواء التي عند الصحاب. فقلت:

(1) أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريري: أشهر رواة كتاب زملاء الصحيح للإمام
البخاري. والفريري: مسند إلى فريري، وهي بلدة واقعة على نهر قيحون
(Amudaria)، الذي ينبع من جبال بامير باهنده، ويصب في بحر آسيا الوسطى.
توفي الرواية أبو عبد الله الفريري سنة 320 هـ (932 م).
(2) ما بين العلامة كتب على هاش الصحف الأيسر في سطر عمودي من أسفل
إلى أعلى الصفحة، وبعد إحدى علامات: صح.
(3) هذا العنوان والعناوين التالية مكتوبة بخط المؤلف الذكي على هاش الأيمن
للصفحة. والمحتوى الأول غير واضح وكبيرة تجميلًا.
(4) توارت بالحجاب: شرحها بعض شراح صحيح البخاري يقوله: أي خاب حاجبه وهو
طرفها. ونحن نقول: استمرت وراء ما يجبها.

227

وهي قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال: كان جدار المسجد عند النير ما كادت الشاة أن تجوزها.

الصوم:

وهي قال: حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل غليظاً أو فليضم، ومن لم يأكل فلا يأكل.

وهي قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال:

أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا من أسلم أن أذن في الناس: أن من كان أكل فليضم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليضم، فإن اليوم يوم عاشوراء.

الحوالة:

وهي قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، قال:

الغالب في خبر كاد أن يتجرد من أن. وفي نسخ من صحيح البخاري (باب سترة الإمام): كانت الشاة تجوزها.

كان هذا قبل أن يفرض صيام شهر رمضان. روي عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: كان رسول الله (ص) أمر بصيام يوم عاشوراء، فلما فرض رمضان، كان من شاء صام ومن شاء أفطر. (صحيح البخاري، ج 3، ص 95).
كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة قالوا:
وهي قال: حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلامة بن الأكوع، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها، فقال:
عليه من دين؟ قالوا: لا. فصلّ عليه. ثم أتي بجنازة أخرى فقال: هل عليه من دين؟ قالوا: نعم، قال: صلّوا على صاحبكم. قال أبو قتادة:
عليه دينه يا رسول الله. فصلّ عليه.

المثال:
وهي قال: حدثنا أبو عاصم الضحاحك بن مخلد، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلامة بن الأكوع، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيراناً توقد يوم خيبر. قال: ما توقدت هذه النيران؟ قال: الحمر الأنسيّة. قال:

(1) الأنسيّة: مسوبة إلى الأنس، وهو من تأسي به أو هو الجماعة الكثيرة. والمراد الحمر المستسانة.
وهي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني حيدان أن
أبو اسحاق أن الرجل (1) الذي كسر النضرة كسرت نبياً جارية،
فطلبوا الأرض (2) والغفران، فقالوا، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم، فأمر
بالقصاص. فقال أبو اسحاق: أنس بن النضر أن كسر نبياً (3) الرجل يا رسول
الله؟ لا الذي يبكي بالحق، لا تكسر ثييتها. قال: يا أنس، كتاب الله
القصاص، فرضي القوم وعفوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من
عبيد الله من لو أقسم على الله لآثرهم (4).

الجهد:

وهي قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد،
عن سلمة قال:

بابعُ النبي صلى الله عليه وسلم، ثم عدلُ إلى ظل شجرة.
فلا خف الناس قال: يا ابن الأكوع: ألا تباعُ؟ قال: قد بابعُ
يا رسول الله! قال: وأيضاً. فبايعته الثانية؟ فقال له: يا أبا مسلم: على
أي شيء كتم تباعون يومئذ؟ قال: على الموت.

وهي قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: أخبرنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة أنه أخبره قال:

________________________
(1) الرَّيْبُ (بالتصغير): أبنة النضر بن ضميم: عمة أنس بن مالك، وأم حارثة بن
سراقه الذي رضي الله عنه، ضميم يثرب. فالمراجع: صحابية انصارية نجارية من بني عدي بن
النجار، رضي الله عنها.
(2) الأَرْضُ: الدنيا.
(3) النبيّة: واحدة الشفاعة، وهي أسنان مقعد الفم: ثمانية من فوق وثمانية من تحت
لأبيه: جعلته بارزاً في قسيمه، ضعفاً غير حانث.
(4) إن من عبيد الله من لو أقسم على الله لآثرهم (الصحيح): أي ليس له من عبيد
الله من من أقسم على الله لآثرهم.
خرجت من المدينة ذاهباً نحو الغابة حتى إذا كنت بنته (1) الغابة، لقيني غلام عبد الرحمن بن عوف. قلت: وعم! ما بك؟ قال: أخرجت لقاح (2) النبي صلى الله عليه وسلم. قلت: من أخذها؟ قال: عطوان وزارة.


(1) البئر هنا: العقبة أو الجبل: أو الطريق فيها أو إليها. والغابة عند المدينة المطورة.
(2) غايتان: علياً: حين خرج من المدينة، ثم تصل إلى الغابة السفلية، وانت سائر في اتجاه خيري الذي تبعد عن المدينة ثمانية بَرْدِ (ثلاثة أيام مشياً على الأقدام).
(3) اللقاح: جمع لقاح، وهي الناقة الخُلْب الخَزيرة اللبن.
(4) لثبات المدينة (وألآمر لوث أو لاب): حَارَانَان تكتشفان المدينة المطورة. وهي خرة واقم من الشرق، وحَرَبة الوَير من الغرب. والمراد: أسمعت أهل المدينة من أدناها إلى أقصاها.
(5) المراد بالوضع هنا أولاد النوق التي ما زالت ترضع في أمهاتها اللقاح وتُفَلِّش عنها بعد ذلك.
(6) السق (بالكسر وبالفتح): ما يمسى من حيوان أو زرع أو أرض. أو هو الخفظ من الشرب. (سابقهم) ضبطها المؤلف، وهم الله، بالفتحة.
(7) أسحح: فعل أمر من أسحح إذا عفا فاحسن العفو: أجل: ملكت فأسحح: ليس هذا خلقاً النبيّة وفرّها الوضح؟ يُقَوْن: من قُرى الضيف إذا أضحائه وقدم له الفرِّي، وهو ماتيس من عاقل أكل أو شراب.

231

المغازي (4):


ويه قال: حدثنا أبو عاصم قال: أخبرنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، وغزوت مع ابن حارثة (2)، فاستعمله علينا.

التفسير:

ويه قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا حمَّيد أن أَنَسًا حَدَّثهُم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كتاب الله الكِيصَاص.

(1) العنف (وجمع على عنايق): شعيرات تبت تبين الشفقة السفل ويبين الذقن.
(2) المراد زيد بن حارثة: وهو عبد بن عبد الشافي، كان حريزا في غزوة، وانتقل إلى الإسلام، ومات في معركة المغارة في السنة 4هـ (606م).
(3) عادة النبي صلى الله عليه وسلم، يصر على الجبهة: فإن أصيب فجعف بن أبي طالب (تولى الإدارات بعده) إذا أصيب فعِجَف الله عز وجل رواية.
(4) هذا العنوان وما بعده: عن ابن مكتوبة بخط يدي المؤلف أبو جعفر على الهمام الأيسر للصفحة (18ب).
الذبائح والصيد:

وبه، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال:


الضحايا:

وبه، قال: حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثلاثة وهي في بيتته من شيء. فلما كان العام المقبل قالوا: يا رسول الله: نفعل كيا فعلنا عام الماضي؟ قال: كلوا وأطمعوا وأذروها، فإن ذلك العام كان بالناس جهد، فأردت أن تعيش فيها.

الديات:

وبه، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر، فقال رجل منهم: أسمعنا ياعمر (3) من هَنيَهائِك (4). فأخذهم، فقال النبي

عامر بن الأكوع، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع، المتألق عن سن الثمانين عام 74 هـ (3-694 م). كان عامر شاعراً فنزل وحداً بشهر يراجع في زاد المعاءة لأبي قيم الجزوزية، ج 2، ص 187، ط 1353 هـ.

(3) كما باليمن وقولها علاءمة صح. وعلى الهامش الأيسر للمخططة كتب: وَهُمْ يَعْبُدُونَهُ، وقولها: رُفَقَها حَرَفاً، سُهُم. هذا، والله的说法 (الأمر والشيء) تصغر، إذا كانت لامها المحفوظة هاءاً على هَنيَهُة ومعناها ساعة بسيطة من الزمان، أو تصغر إذا كانت لامها المحفوظة واؤاً على هَنيَهُة. وإذا الاعتبار صحّة روايتا المتن.
صد الله عليه وسلم: من السائق؟ قالوا: عامر. فقال: رحمه الله. فقال:

يا رسول الله هل (1) امتعنا به؟ فأصاب صبيحة ليلة، فقال القوم: حط عمله! قتل نفسه! فلم رجعت وهم يتحدثون أن عامراً حط عمله، نجيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، قد أرى أبي وأمي! زعموا أن عامراً حط عمله. فقال: كذب من قالها. إن له لأجرٍ من اثنين. إنه مُجاهدٌ (2) مُجاهدٌ، وأي قتل (3) يزيد عليه؟

ويه، قال: حدثنا الأنصاري قال: حدثنا حميد بن أنس أن ابنه النضر لتمت جارية، فكسرت يبنيتها، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص.

الأحكام:

ويه، قال: حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال: بابنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، فقال لي: يا سلمة، والهشام معاً. ثم أن الحنتة تجمع على هندات، وقد تجمع على لفظها فيقال: هندات.


كذا بمن المخطوطة مع علامة تصحيح فوق الكلمات. وفي الهشام الأيمن كتب: وأيَّ قتل يزيد عليه؟ في سطر يبدد من أسفل إلى أعلى، و فوق السطر حرف: ق (القاف) أوَّل: ن (النون) والراجح أنه القاف. هذا، وفي كتاب: اللؤلؤ والمرجان، فيها اتفقت عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي، جزء 2، ص 470: (إنه عهد المُجاهد، قل: عريبي، مشي بها مثله).
لا تباع؟ قلت: يا رسول الله، قد بايعت في الأول(1) قال: وفي الثاني.

التوحيد:

ويه، قال: حدثنا خلاد بن يحيى قال: حدثنا عيسى بن طهمان

قال: سمعت أناس بن مالك يقول:

نزلت آية (2) الحجاب في زينب بنت جحش (3) وأطعمن عليها يومئذ

خبزاً وحلياً، وكانت تفخَر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت تقول: إن الله أنصحني في السواء.

(1) كذا في متن المخطوطة، ووفق كلمة: الأوَّل. وقبلها: ص ق (صاد وقاف).

(2) الآية 53 من سورة الأحزاب: «إِنِّي أَيَا بِكُم نَنَاوُل لَكُم ۚ اهْتُمِمُوا بِهِمْ إِذْ أَنْ يُؤْذُن»، إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إنا، ولكن إذا دعمنا فاستيقظوا، فإذا طمعتم فانفرحوا، ولا تستأنسون حديث. 

(3) نزلت لأن بعض المدعوين لرسول الله أم المؤمنين زينب ظلوا بعد الطعام يتسامرون، فقضايا رسول الله ندبهم، دون أن يبعث إلى طردهم.

وعملت الآية الكرية إلى تأديهم أحسن تأديب.

وزينب بنت جحش الأسلمية وأميمة بنت عبد المطلب، كان زوجها النبي من ابنته المبتئية: زيد بن حارثة بعد أن رضخت ورضخ أخوها عبد الله لآمره تعل: «ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إلا قضي الله ورسوله آمرًا أن تكون لهم الحيرة من أمرهم». سورة الأحزاب: الآية 36، ولكن زينب الخصبة النسبية ظلَّت مرفوعة عن زوجها المولى العتيق؛ وكان يشكوء إلى رسول الله الذي كان ينصمه قائلًا: (أمسك على زوجك واتق الله «الأحزاب: 37»). لكن لما طفح الكيل، حدث أبلغ الخلاف إلى الله: الطلاق. فتزوجها رسول الله للقضاء على العرف الجاهل الذي كان يحرم تزوج الأب بزوجة متبنية السابقة. فإذا افتتحت أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسلمي بأن الله أمكنها في السيا، فقد فعل سببه وتعال ذلك مرتين، وحتى لو أن تفخَّر! في متن المخطوطة، وأطعمن. و فوق القرآن: ح ف (حاء أو خاء) ثم (هاء أو مع).

أي نسخة معروفة؟ وعلى الهمش الأيمن وأمام حرف الراوي كتب حرف الفاء ف، ووفقه سين البداية: س.
تمام الثلاثيات (1). خرجتُها من أصل شيخنا الإمام العلامة
أبي عبد الله بن مرزوق، أبقى الله بركته ورضي عنه، الذي قرأ فيه
كتاب البخاري عليه، وقرأ هو فيه على أبيه، رضي الله عنهم، وهو أصل
عتيق، نسخ من كتاب الراوية أبي بكر بن (2) خير، وعليه خط المعمر
أبي الحسن علي بن عبد بن عمر راويه عن أبي مكحوم بقراءة ناسحه
عليه بعضه، ومناولته باقيه، وإجازته له ما برويه عن أبي مكحوم، إذ أجاز له
جميع ما برويه عن أبيه أبي ذر. وكانت القراءة والمناولة بالمسجد الحرم شرفه
الله تعالى في ذي الجحيرة 574. قال: وكانت قراءة أبي الحسن على أبي مكحوم
بمكة في ذي فعدة 497.

حديث رقية العين:
الحمد لله وتحية صلى الله على مولانا محمد وعلى آله وسلم
تسبليا.

قرأت على شيخنا سيدي محمد بن مرزوق، رضي الله عنه:
أخيركم، أبقاكما اللط، سيدنا الإمام أبووك، رضي الله عنه، بكتاب
البخاري قراءة وإجازة، عن عمّه أبي الطاهر محمد، عن أبيه محمد.

(1) تتحصر ثلاثيات صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً، وهي رقيق لطيف لحمد
шеاء ابن حاح حسن، الموفي سنة 939 (حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي
الكتاب والفنون، جلد الأول، ص 525). وفي هذا الكتاب ذكر لثلاثيات الدارمي
(ت 552هـ)، وعددها 15 حديثاً، وثلاثيات إبراهيم بن محمد النجي القبيبات
(ت 900 روياً ان حجاب) وثلاثيات عبد بن عبد الكاششي (ت 249). ولم يرد فيه
ذكر لثلاثيات ابن ماجه، ولا لثلاثيات النرومي.

(2) المحدث المقرى أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأمير الإشبيلي، ولد
باشبيلة، عام 502 (8-911)، وتوفي بقرطبة في ربع الأول 757 (أغسطس 1179)، من
أمه كتبه فأرها ما رواه عن شؤوه، نشره لأول مرة المستشار الإسباني: كودير
وربيا، سنة 1893، وأعيد طبعه بيروت، سنة 1382 (1963).

236
(1) أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن غزよね الأنصاري. النجليّ: عام باجعة (الجزائر)، وكتبها في وقتها، تلهم عليه جامعة من علماء الجزائر وتوسع ووصفه تلميذه الخضري بشيخنا الحضير الصالح، وقال عنه ابن قاضي القيسائي في وفياته: «خطب قصة باجعة، المتمنٍّ بالرواحية، السالك مسلك الدراية». توفي سنة 731 هـ (1331).

(2) أبو القاضي أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحسن السبتي النشائ. رحل عن بلده سبتي بعد أن كرع من ماهف العلم وبرع في مجالين هما المنثور والمنشور إلى الأندلس فقَّل في مناصب الكتابة والقضاء في مالقة أولاه ثم في وادي آش فنَّانة. ومن ثم تَّرَف أيَّام بأسم الشريف الغرناطي، عزل عن قضاء الحضر والخطابة بها في شعبان 747، ولكنه لم يتبث أن تقلدها مرة ثانية. ترجم له النووي في كتابه المواقف والآثاب، وورد بعض أشعاره وأحاديثه، ص 177-171. وله الشريف الغرناطي سنة سادس ربيع الأول 697 (1222/1229/1359/7/18)، وتوفي بغزنة في الحادي والعشرين من شعبان 760.

(3) في النها: (نا) محمد وقائلته على الهامش الأيسر كتب المؤلف، رحمه الله: «الضروب».

(نا) محمد بن علي بن الحسن الجرجاني، ومحمد (نا) أحمد بن عبد الله بن حفص (نا).
محمد بن مكي بن زرارة الكلشيوثي، (نا) محمد بن يوسيف الفربري، (نا)
محمد بن اسماعيل هو البخاري.


قرأته على سيدنا الشيخ رضي الله عنه، بأسطوانة داره، وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء 8 شوال، عام 895/25/8/1490.)

□

سند دعاء الختم لصحيح البخاري:

المحمد الله وحده، صلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً.

قرأت على شيخنا وبركتنا ودوتنا الإمام العلامة، بقية المسندين، خلف الأولياء، خاتمة الخطباء أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مسرور، رضي الله عنه، للفظي لليلة بقيت من رمضان، عام 896/5/8/1491.)، عند ختم صحيح البخاري: قلت له:

(1) في القاموس المحيط: سفعة، أي عين، ورجل مسفر: معيون. وبعض شراح صحيح البخاري فسر السفعة بالضفيرة وشحوب اللون (اثرب العين).
أخبركم، رضي الله عنكم، السيد الموتى أبوكم، نفع الله به قراءة عليه في هذا المجلس وهذا الشهر من سنة 837 (10 مارس 1434) عن المتنبي، صاحب كتاب الملوك. حسنكم الله، فيها جزاءكم، عنكم رضي الله عنهم، منهم السيد الموتى وصلاة الله على محمد بن مزروق، والقاضي القاضي نور الدين النوري، رحمه الله، عن شيخه زكريا بن أبي بكر، عن شيخه الخليفة أبو الفضل عياض، عن شيخه القاضي الإمام الشهيد أبي عبيدة الصافي، عن شيخه القاضي الإمام أبي الوليد الباجي، عن شيخه الحافظ الذي انتهت إليه رواية البحاري في زمانه أبي ذر الهروي. قال: سمعت أبا الهيثم يدعو بهذا الدعاء عند فراغه من قراءة كتاب البحاري. وهو:

□ نص الدعاء:

الحمد لله حمد ملتهب بذنه، ومتأنس برزه، جعل فائقته إليه، واعتمد بالعهد عليه. يَقُلُّهُ (١)، وذنوبه تقليبه، روَّحَ قلبه بذره،

(١) ما بين العلامتين مسجد على الهامش الأدنى المخطوطة: وإنه كتب التاريخ بأرقام أو حروف يسميها البعض بالقلم الرمائي، ووجدت الوالد والجد، رحمه الله، يدفعها بالقلم الرمائي، ووجدت صورة في قراءته، لأن طريقة كتابة الأرقام تختلف تقريباً باختلاف الأشخاص. يبدع بالذكر أن معظم الأرقام التي يبدعها القارئ، في هذا الكتاب، كتب بطريقة القلم الفاسي (أو الزمامي) والقليل كتب بالأرقام العربية أو الهندية. هذا، والتاريخ أعلاه صحيح. (انظر ص 254 ثم ص 306).

(٢) ما بين العلامتين كتب فوق السطر في فراغ موجود هناك، وبعده علامة:

صحيح:  كذا في المتن وفوقها علامة صح. فوق الكلمة في فراغ موجود كلمة: (يفقه) فوقها: طب (الطب الأصلي) وإلى الباس من هذه الكلمة وفي نفس الفراغ كتب كلمة: (يفقه) وفوقها كلمة (طبي) الآية بابها بعد قليل.
وطاش عقله من جُرِّبه. لا يوجد في أحواله إلا قلقًا، وطائر القلب فراقًا(1)، خوفًا من النار، وفضيحة العار، وغضب الملك الجبار، إذا ميز(2) الآخيار والأشرار، وجيء بالجنة والنار، وبدلت الأرض وانشقت السماوات، وتناثرت النجوم الزاهرات، وانظر المحسورون ما يكون في ذلك اليوم، يوم وأي يوم(3)، يوم يفزع من هؤلاء المحسون، ويغرق في بحاره المميت. في يوم تلقت أوجاه، وتراذفت أهواه، ونادى المنادي باسمك تدعى إلى الحساب، ولى قراءة ما حُصّلته في ذلك الكتاب، ونُقم بين يديه عاصيةً، وقدم إليه خاطياً(4). فإما مغفور لك فصرت إلى الجنة مسرورًا، وإما مسخوطة عليك فصرت إلى النار مأسورةً. بالله نعوذ من النار، ونسأل الله البعد منها فإنه ملك كريم، جواد رحيم. وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم.

انتهى. قرأت بلغظ ما في المتن إلا (بَعِيْفَتِهِ) خاصة فيلفظ رواية

طص والحمد لله وحده.

هكذا نقلته من الأصل العتيق المروء فيه، وثبت فيه على حسب ما قبده وضبطته، وثبت بخط سيدنا الإمام أبي عبد الله بن مرزوق - أبي شيخنا - في المكتوب الذي قرأه شيخنا عليه فيه: أُهَبْتُ يُتْبِعُهُ. وكذلك ثبت في طرة الأصل العتيق، لينفتح النون وتضييل الفاء. وكذلك قرأته وثبت بخطه أيضًا: في يوم تلقت أوجاه. وسقط: (يوم) واحد. من

(1) كذا في المتن وفي الهامش الأيمن (فرقة) ووقفها: طنجحي.
(2) في الهامش الأيمن: (ميّز الآخيار) ووقفها علامة (طنجحي).
(3) في الهامش الأيمن للمخطوطة: (وَأَيْ) ووقفها علامة (طنجحي)؛ ببنا في الهامش الأيسر: (يوم أي) ووقفها خ أي نسخة وسياق بيانها أيضاً.
(4) كذا في المتن دون همز، وفي الهامش الأيسر كتب مهورزة: (خاطأ) ووقفها علامة: (طنجحي).

... (*) ما بين العلامتين كتب على الهامش الجانبي الأيمن للصفحة في سطرين ممتدين = 240
قوله: «وأي يوم، يوم يفزع». ثم قاله بما نتب من ذلك بخط:
الطنجي في آخر أصله العتيق الذي بخطه مقدّمًا برواية الأصبي، فماله ما كتبته، إلا في تقييد الكلمات التي قيدتها في الطور معلَّم عليها هكذا:
طنجي. والحمد لله وحده.

ثم قاله بعد ذلك بأصل قدم عتيق. تقييده في آخر نسخة حليلة من البخاري راية(1)، سمع فيها على أبي جعفر بن عون الله، بقراءة أبي عمر الطلمسي مaptcha برواية ابن السكن، مقابلة بأصل ابن عون الله، وتقيد الدعاء في آخرها بخط جليل يعتمد عليه إن شاء الله تعالى، فMAIL ما هنا حرفاً حرفاً إلا أنه سقط فيه الواو من قوله: «وأي يوم»، وبالله التوفيق، وعلاقته: (خ) فتأمله.

حدث: كل أمر ذي بال:
الحمد لله، وصلّ الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا شيخنا الإمام بقية المنسدين، جلال الخطباء، أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق، بقية الله بركته ورضي عنه وعن سلفه، قراءة عليه، يقسمه بالغرض البالي من تلمسان بين ظهري يوم الأربعاء لليتين بقية من شمال خمس وتسعين وثمانية مائة (14/9/1490)، قال: أخبرنا الإمام والذي قراءة عليه قال:

أنبائي(2) جدي، قال: (أنا) الشيخ الصالح أبوالثقي صالح بن

__________________________
من أصل إلى أسفل الصفحة وبعد السطرين علامة التصحح: ص. وقبل الجملة الأخيرة خُرجت جملة (وكذا قرأته) ويظهر أن المؤلف كان نسي كتابتها.

(1) في الأصل المخطوطة: رقية. وبناء على السياق، وشبيهًا مع أساليب المؤلف في حذف الألف من إبراهيم وعثمان وأمثالها، اعتقدها أنه كتبَ الكلمة بالأسهل المحدودة، فثبتناها

(2) كذا في المتن، دون علامة تصحح، وإزاء الجملة على اليسار الجاني الآتي للفصفحة
عبد الله الأنسوي (نا) أبو الفرح بن قدماء. (ثنا) شهدة بنت أحمد الابراءية الكاتبة، (نا) أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاطي (نا) أبو عثيم بن شاذان (نا) أبو عثمان بن أحمد بن السمك (نا) الحسين بن سلام (نا) عبيد الله بن موسى (نا) الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرةٍ (١)، رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل أمر ذي بال. لا يبدأ فيه بالحمد الله، فهو أقطع. ويروي أخذه وهو يعنه.

نقلته وقرأته في أصله بخط السيد الإمام والد شيخنا، رضي الله عنه.

حديث: «من حفظ علي أمتي أربعين حديثاً»:

حمد الله، وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله وسلم

(ثنا) شيخنا الإمام، بقية المشايخ، خطيب الخطباء، أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن مروزق، رضي الله عنه، بقراءتي عليه، أنه أتباع سيدنا الإمام بقية الأعلام أبوه، رضي الله عنه، بإجازته من السيد جده خطيب الخطباء، رضي الله عنه، قال:

حديثي جامع من مشيختي شرقاً وغرباً منهم الشيخ الإمام المعمر العدل المرتضى شرف الدين يحيى بن أبي الفتح المقدسي يعرف

(١) كتب أبو جعفر، رحمه الله، جملة: حدثني أبي عن جدي، وعقبها وفوقها علامتا

تصحيح، ثم ختم الجملة بقوله: كذا في شرحه للألفية.

اسمه عبد الرحمن بن صخر، من ولد ثعلبة بن سلم بن فهم بن غنم بن دوس اليمني. توفي على الأرجح سنة 58 هـ (678م).
باب المصري، بقراءتي عليه بمصر. قال: (ثنا) الشيخ أبو محمد عبد الوهاب
ابن طاهر الفرشي هو ابن رواج (ثنا) الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد
الأصبهاني السلفي (ثنا) أبو عبد الله الناسيم (1) من النفل الثقفي. (ثنا)
أبو أحمد عبد الله بن عبد العزيز الكرجي، (ثنا) أبو بكر محمد بن الحسين
الأجري، (ثنا) أبو عبد الله بن غلاد (ثنا) أبو محمد جعفر بن محمد، (ثنا)
محمد بن إبراهيم، (ثنا) عبد المجيد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن عطاء بن
أبي رباح، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها، كنت له شفيعاً يوم
القيامة".

قال السيد الخطيب، رحمه الله: وفي رواية: "بعثه الله في زمرة
الفقهاء والعلماء". وفي رواية: "أدخله الله يوم القيامة في شفاعتي". وفي
رواية: "كتب الله فقيهاً عالماً". وورد من طرق كثيرة بألفاظ مختلفة، ورواها
جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي
وأبو مسعود، وابن عمر، وأنس، وابوبكر، وأبو الدرداء، وأبو سعيد،
وأبو أمامة، وسلمان، ومعاذ، رضي الله عنهم.

وقد تكلم فيه الحفاظ، إذ لم يثبت - كما قال شيخنا أبو محمد
الحضرمي - من طريق عليها يعتمد، ولا أسانيد إليها يستند. قال السيد
الخطيب: وقد عني به أئمة التحدث في القديم والحديث، جريحاً على
مذاهبهم الحسنة، في قول أحاديث القرب المستحسنة. فيجب التبرك به
والتمسك بسبيبه.

(1) في المتن كتبها المؤلف علذا: (القسم). وفقًا لنا التصرف في الكلمة فأثنينا ألف
المحدثة. وقد وجدنا المؤلف في أماكن أخرى من كتابه يرسمها بالألف الثانية.
ثلاثيات

ابن ماجه:

الحمد لله تعالى، وصلى الله على محمد وآل محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً.

ثلاثيات ابن ماجه، رضي الله تعالى عنه.

قال، رجح الله تعالى: جُبارة بن المغلّس قال: حدثنا كثير بن سليم، قال: سمعت أنس بن مالك، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أحب أن يقول الله خير بزيه، فليتوضي إذا حضر غداً».

إذا رفع.

قال: حدثنا جُبارة بن المغلّس قال: حدثنا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما مررت - ليلة أسري بي - بلا. إلا قالوا: يا محمد، مَرْ أَمْتُك بالحجامة».

قال: حدثنا جُبارة بن المغلّس قال: حدثنا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

راجع الثلاثيات في كتاب «منسن المصطفى» لابن ماجه. جزء ثان، ص 301 وما بعدها. طبعة النازِي بصر.

في المخطوطة: ياض كتب فوقها بخط دقيق: (كذا). ونرى نحن أن كلمة (حدثنا) هي الناقصة بدليل ذكرها بعد.

تعصص وجه الغداء، بالذكر لا مفهوم له، إذ أن العشاء مثله. فالوضع، هنا عموَّل على أنه غسل اليدين فقط، كما نص عليه أبو الحسن محمد بن عبد المهدى الخنفي المعروف بالسندي، وقد توفي سنة 135 ه.

وعن طريق ابن عباس، روي الحديث هكذا: وماعرت ليلة أسري بي بلا من الملائكة إلا كليم يقولوا في: عليك يا محمد بالحجامة.

244
الخير أسرع إلى البيت الذي يُغْشِى من الشُّفَرةٍ إلى سنام البعير.

قال: حدثنا جبير، قال: حدثنا كثير بن سليم، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن هذه أمة مرحومة عذابها بأيديها، فإذا كان يوم القيامة، دفع إلى كل رجل من المسلمين، رجل من المشركين فيقال: هذا فداوك من النار."

قال: حدثنا جبير بن المغافر، عن كثير بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: ما رفع من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلًّا شواءً قط، ولا حملت له طنَسةً.

三是ٍ الثِّمَّيُّ التَّرَمَذِيُّ:

ثالثيُّ التَّرَمَذِيُّ وليس في جامعه أعلُ منه.

قال: (نا) إسماعيل بن موسى ابن بنت السّدٍّي (نا) عمر بن شاكر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(1) يُغْشِى بالباء للمجهول: أي يغشى الغاشي، ويطرده الطرف من سبيل أو زائر.

(2) الشُّفَرة: هي السكين العظم. ويعتبر السنام أهْب لحوم العبد عند العرب، وكانوا يبدأون به إذا ماتوا بالإبل للضيافات. ومعنى الحديث أن الخير يسرع إلى البيت الذي يكثر رواجه أكثر مما يسرع السكين إلى قطع سنام الإبلفضل لدى الأكثرين.

(3) الفضل هنا: ما يفضل ويثقب؛ والشهراء بالأسفر والقسم – اللحم المشوي. وأن ما كان يقدم من الشواء لرسول الله كان قليلًا.

(4) الطنَّسة: مثّلة العدا والمال، طنَّسة، طنَّسة، ضمًّا، البسط ذو الفعل الدقيق. والمقدار أن حال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن حال أهل الدنيا المعنين بحث ماذاعاً، المغرمين بإشعاع شهواتهم، الغارقين في آلوان الترف.

(5) إسماعيل بن موسى السّدٍّي عن روي عن الإمام الترمذي وقد روى أيضاً عن
يدأت على الناس زمنًا، الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر.

دراسات أخرى للبلوي على ابن مرزوق (الكافيف):

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلي
آله وصحبه وسلم تسليماً.

الحمد لله الذي جعل التحدث بمدرار عائلته الفاخرة شكاً، والنشب
بأرزاز أوليلته ذخراً للأخرى وفي الآخرين ذكراً. وصلوات الله تعله وسلامه
على من خبّي الله عزّ وجل بعثته من المرقين مكراً. وعلى آله وصحبه
وأصدقاء الأكرمين، وحبيبه الذين أسوا قواعد الدين عرفاً ونكرًا. صلاته
وسلاماً نعتدهما ليوم تذهب كل مرضة عنا أرضعت، وتضع كل ذات حَل
حملها، وترى الناس صكارى وما هم بصارى.

هذا، وإن الله عزّ وجلّ لما من علّي من لقاء شيخنا، رَحْلَة
المغرب، وأعجوبة الناقل المُغرب، قدوة المسنين، صدر الخطباء، خلف
الصالحين، بقية الأعلام، القدوة الابتكاء، الجُهَّة المُفيد، سيدنا ويركننا
ومنيدها وقادتنا أبي عبد الله محمد ابن سيدنا الإمام خاتمة الأعلام، بقية
الشيخ، وعلّم العلم الذي امتاز فيه الشموع، وفاز من الاضطلاع
بآبائه، والاطلاع على غرائب ألقائه مزية الروسخ، العالم الكبير الحَجَّة
القدوة الخطير الشهير النافذ البصى، البرز الحقق النحير، قدوة

الإمام: البخاري وسلام، والسدي: منسوبي إلى الشدة بضم السين وهي باب
الدار أو ما حول الدار من زواج (أي رفقة مقدَّم بيت). ولقب بالسدي لبيه المقاتن
في سِلْه مسجد الكرمة بالعراق. والمقاتن جمع يقنع أو يقنعه - بكسر الميم - وهو
ما تقنع به المرأة رأسها، وهو أضيق من البقاع الذي هو أوس.
السُمَّائِين، شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن سيدنا الإمام الخطيب الحطير
الصالح البركة المعظم الكبير، سلاله العلماء وخلف الأولياء أبي العباس
أحمد بن بدر الغرب وشمِّسه، والمرز في حليته على أبنائه جنسه، بحر
الحديث، وخِامة شيوخ التحديث، فاخر الخطيئة، قدوة البلاغاء، العالم
القواء، التأكد، المَفِيدُ 1، الرحالا المحدث الرافعة المتفنّم المتقن
المحقق الحملة 2، الكاملة، وعَيدُ عصره، خطيب الْعَدْوَيْنِ 3، شمس
الدين أبي عبد الله محمد ابن سيدنا الإمام العالم الولى الصالح الكبير
الشهيد، القدوة الخطير، مأوى الغرباء، وملجأ المنقطعين، المجاور المنقطع
المتعدد البركة الكبير أبي العباس، أحمد بن الوليد الكبير المعظم الخطير، بركة
هذا البيت الشريف، وفخره، وكبير أولياء الله تعل في عصره سيدنا
أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجسي، رضي الله
عنه وعن سلفه، وأعاد علنا من بركاتهم ...

الْعَدْوَيْنِ 4، طال ما مظل الدهر بإنجازها، وبِتِ تَقُصُّرُ الألسن عن

1. المَفِيدُ: يعني وضع تقليدات أو شروط على مصنفات أو مؤلفات معروف أصحابها.
2. الحملة: لم يضبط المؤلف هذه الكلمة، ونتيجة أنها بتضم الحاء وفتح الهم في من
   أمثلة البالغة، أي كثیر الهم للعلم، والكلامة صغيرة. وقد تكون الجملة بالجمل
   (انظر التحقيقات 1 ص 429).
3. العدوى: بِسِنَن أَن نشَّرناها بالربين: بَنِي الأندلس وِبِنْ شَمَال أَفْرِيَقَة. وشَمس الدین
   أبو عبد الله بن مرزوق لَقَب بالجدد والخطيب لأنه تولى الخطابة في العدوى عَمَا:
4. (أ) لما رجع من الشرق ولاه السلطان أبو الحسن المريني خطابة المسجد الذي
   بناء بالعَبَّاد خلفًا عن عمَه، وهو في مَرْزوق.
(ب) يَتولى خطابة جامع الحمراء بخُِنْاطة في عهد سلطانها أبي الحجاج برسف.
(ج) وفي تونس تولى خطابة جامع المرهدين بها، وذلك قبل رحلته إلى القاهرة،
حيث توفي سنة 781، كما مر.
(د) بعْدَه: جَاء وَجَمَعْتِ مَتَّعّا بِمَنَّة من المارة في الصفحة السابعة. والعَدْوَيْنِ 6، كَالْعَدْوَيْنِ
 مصدر: وعهد أُمَّا إذا قال له إنه سيره، أو سيئيه إياه.

247
شكرها، فتعيد عن إطالتها لإيجازها، وحضرتُ من جملة الشريف منيع الفوائد، وجمعت الشوارد، فحَّلَت من كفته خُروجاً مشيناً، ووردت منه للدراية ورواية مُؤرداً مُعيناً، ووجدت منه للصعب مُليناً، وللمبهم مُبيناً، وعلى العلم مُعيناً...

قرأتُ عليه، رضي الله عنه، بلفظي، وسمعت بلفظ غيري مصصُّفات عديدة، رواية ودراية، وتلقيت منه فوائد غزيرة، وحضرت إلقاءه تفسير بعض سورة آل عمران من كتاب الله تعالى على ما يجب في ذلك ولله من التحقيق والتحرير.

وكان ما قرأت عليه بلفظي، تفقهاً من أول كتاب الإمام أبي عمرو بن الحاجب في الأصول إلى الأحكام، وكتاب السبل بجملته، والإجارة... إلا يسراً من آخرها... من التهذيب لأبي سعيد البراذعي، رحمه الله تعالى، ورواية صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري، رحمه الله تعالى، من أوله إلى آخره، في أصله العتيق، الذي قرأ فيه أول مرة على سيدنا الإمام أبيه، رضي الله عنه، فرع أصل الراوية أبي بكر بن خير، رحمه الله تعالى.

وسمعت... أيضاً... منه في هذا الأصل من كتاب النُّفقات إلى

(1) وحضرت: فعل معطي على الفعل السابق (من) وكذا الأفعال التالية: فحَّلَت...

(2) قرأت: جواب الشرط المتمد في الصفحة الساقيفة: لما مِن... جملة لا يفسر طولها المقرط إلا المواقف الفاضحة التي كان يكتبها هذا الرجل الثاني - أبو جعفر البلوي - رضوان الله عليه... نحو أساتذته الفضلاء الذين يمكنهم هذا العلامة ابن مروزق معدن الفضل والعلم والكرم.
آخره. بقراءة ابنه سيدنا الخطيب الناقد. الجملة (1) الفاضلة، سيدي ومولاي أبي العباس، رضي الله عنه ونعه به.

وقرأ أيضاً من ترجمة "أمر الحامل والمريض والذي يحضر القتال في أموالهم" من "الأقضية" من الكتاب الموطن لإمامنا مالك، رضي الله عنه، إلى آخر الأقضية، والمسافات، وكراة الأرض، والشفاعة، والقراض، والمكاتب، والمدرب، والعتق والولاء، والفرائض، والعقول، والقضاء، والحدود، والجامع، في مدة آخرها صبيحة الجمعة لست خلون من شعبان خمس وتسعين وثمانية مئة (1490/6/25).

وسمعت باقي الكتاب، بلطف غيري، فكمل لي بين قراءة، وسماع إلا شيئاً يسيراً من أول "كتاب الذكور" إلى قوله: "فالجحيج: سمعت مالكاً يقول: لا يمشي أحد عن أحد، ففاتي. وقد تكرر لي بعض تلك الكتب التي قرأت بلطف سمعاً بلطف غيري.

وكان (2) لأسماعي ذلك الباقى المسموع، بلطف السيد الفقى الأجل المدرس الفاضل سيدى أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يسعد بن عمران بن إبراهيم المعراوي، نفع الله به، وآنا أمسك عليه الأصل الذي كذا في الأصل: الجملة - بالكرم الممجردة - والجملة - كما تنص كتب اللغة - هي جماعة الشيء. فكان المؤلف هنا يصف زميله في الدراسة والرواية ابن شيخه، بأنه جميع الفضائل أو جملتها.

وكان في الإمكان أن يشرح هذا المعنى عبارة: (الجملة الكامنة)، التي مررت في وصف الإمام ابن مزيزوق الخطيب (انظر التعليق الثاني بالصفحة الماضية 247)، ولكننا لم نجد أي رأي للفوطة الحاء، فاضطرنا لتفسيرها التفسير الألف الذكر. ومع ذلك يمكن افتراض نسيان النقطة أو أنها تلقت عن نظر المؤلف.

(1) هذه الكلمة المكتوبة بين هاتين العلامتين، مسجلة بالملاحظي الأليم للصفحة، وقفوها علامة: صح.

249
قرات فيه ما ذكرت بلشفتي، وهو أصل جليل عليه خطوط مشايخ جلالة:
منهم أبو محمد بن عبد الله، رحمه الله، وغيره. و천ه في غابة الإتقان،
[20/ب] وتجويد التقديم، وتحرير الروايات / إلا القوّت الذي ذكرته، وألا أربعة
أقواتٍ أخرى:
الأول – في كتاب الصلاة من قوله: "العمل في عشٍ يوم الجمعة" إلى قوله:
"ما جَاءَ في السعى يوم الجمعة": أربعة تراجم، سمعتها بقراءة السيد
الفقيه الأجلّ الفاضل سيدي أبي الحسن علي بن داوود بن عمر بن يحيى
السالمي المصومي الشهير، في الأصل الذي قرأت فيه.
الثاني – ترجمت ثبتاً من أول كتاب "التكاح"، والحديث الأول من
الثالثة، وهي ترجمة: "ما جَاءَ في الصداق والحيا", وهو حديث الواهبة
نفسها: سمعتها بقراءة السيد الفقيه الأجلّ الفاضل الصالح سيد
أبي القاسم الزواوي، نفع الله بها، في غير الأصل.
الثالث – من كتاب "البيوع" ترجمت: "ما لا يجوز من بيع الحيوان".
و"بيع الحيوان باللحم". سمعتها بقراءة سيدٍ عليٌ أَيْضاً.
الرابع – أول رجة من "الضحايا", سمعتها بقراءتها معاً مرتين.
وسمعت بقراءتها أيضاً جملة وافرة من الكتاب غير ما ذكرته. والحمد لله
تعلٍ.
وقرأت بلشفتي أيضاً من أول: "الإنجاد" للإمام أبي عبد الله بن
المناصر(1)، إلى أثناء الباب الثالث منه، ومن كتاب "الترجمة والترهيب"

---
(1) أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أبي، يعرف باب المناصر: أصل من أهل
قرطة، لكن خلال الفتنة الكائنة بعد انتقادات حكم المرابطين، خرج أبوه إلى الفريقيّة
فولد ابنه (أبو عبد الله هذا) بالمهدية في رجب 635 (أبريل - مايو 1168)، ثم مات قضاء

250
للحافظ الإمام زكي الدين أبي محمد المندزري، رحمه الله تعالى، وآنا مستمر عليه، أمل وجه الله تعالى، أنتهت فيه وقت كتب هذا إلى آخر كتاب "المهج".

وسمعت عليه، رضي الله عنه، كتاب "الشفاء" للقاضي الإمام أبي الفضل بن موسى، رضي الله عنه ونفع به، من أوله إلى آخره، بقراءة ابنه أبي العباس، نفع الله به، إلا أربعة أقواس:

أحدها - شيء من أول الفصل الرابع من الباب الأول من القسم الأول.

الثاني - الفصل الذي أوله: "وأما الضرب الثالث فهو ما يختلف الحالات...". من الباب الثاني، ونصبه الذي يليه.

الثالث - من قوله في آخر الباب الثالث: "فصل في تشريف الله تعالى له ما سمّاه به من أسمائه الحسنى"، إلى قوله: "ومن أسمائه تعالى:

المهيمن (2) في الفصل نفسه.

(1) بلنسية، وبها أجزاء ابن الأبار (مؤلف الكتملة الذي ترجم له في كتابه هذا تحت عدد 862) وتاريخ الإجازة جاهد الثانى 608 (نوفمبر - ديسمبر 1211). ثم ولي قضاء مرسية، وله عزل سنن قرطبة، ثم مراكش، حيث توفي في ربيع الثاني 620 (ملي) 1223). كان شاعراً، نظم عدة أراجي تعليمة مثل "المذهبة في القلقل والهانثب"، و"الدورة السنية في العالم السني". ومن مؤلفاته: كتاب "الإتجار في الجهاد" الذي درسه العلامة البلوي مع أساتذته ابن مزAuthenticated. ثم كتاب "الحكام".

(2) بالمثمل الجاني الأيسر للمخطوطة طرة نصفها: "سمعنا هذا القول والثالث بقراءة سيدنا أبي القاسم الزواوي، وكذلك الرابع أيضاً، وآنا في أربعة أسطر وفي مرازة أسطر المرن، وفوق السطر الأول حرف (ط) أي طرة.

في كتاب "الشفاء" (ج 1، ص 173، تحقيق الشيخ أحمد يسوني محمد سليم)، المطبوع في القاهرة، ورد النص هكذا: "ومن أسمائه تعالى: المهيمن المهيمن. قيل هنا يعني واحد. وقيل المهيمن (معنى الأمين): مصدر من المؤمن فقلبته العزة هاء).
الرابع - الباب الثالث من القسم الثاني بجملته. وكان بدو
سماعه، يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خلت من رمضان عام أربعة وثامن
(أي وثامن منا مؤلف التاريخ الميلادي: 10 أغسطس 1489)، وختمه يوم
السبت سبع عشرة خلت من جدائل الأخرى من سنة خمس بعدها
(8/6/1490) والحمد لله على ذلك.

وكتابٌ (2) "العمدة" للحافظ أبي محمد عبد الغنيّ المقدسيّ، رحمه الله
تعلّى، من أوله إلى آخره، بقراءة سيدي أبي العباس أيضاً، رضي الله عنه،
وكان كمالاً يعمّ الجماعة لأربع خلون من رمضان المعظم من سنة خمس هذه
(22 يوليو 1490).

وابتداً سيدي أبي العباس، أبقى الله بركته، قراءة المسند الصحيح
للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج، رضي الله عنه، بلطفه، ففاتني
المجلس الأول منه المحتوي على مقدمته. وانتهى فيه إلى أول كتاب
"الصلاة". وسمعت منه من الإيان إلى هناك. وهو مستمر، من الله عزّ
وجلّ بالتعليم برحمة وطُوله.

وسمعتُ عليه أيضاً بقراءة سيدي يوسف المغراوي بعض الشهاب
لأبي عبد الله القضاعي، وسمعت غير ما ذكرته تقفها وروايته. وسمعت
أيضاً من أول كتاب "علوم الحديث" للإمام أبي عمرو بن الصلاح، رضي
الله عنه، إلى آخر النوع السابع والعشرين منه، بقراءة سيدي أبي العباس

(1) هكذا كتبها العلامة البلويّ: (بدو) ولهذا هذا العالم في كتابه، حاول أن أرجع هذه
الكلمة دون جدوى، لأن مصدر بدأ (على وزن منع) بدأ لا غير، فكان ينبغي عليه،
رحمه الله، أن يكتب بدلاً منا همزة في السطر هكذا: (بدو).

(2) كتاب العمدة بالنصب عطفاً على كتاب الشفاء قبله الذي هو مفعول لفعل
(وسمعت).
أيضاً، ومقابل ذلك من الروضة في نظامه لسيدنا المولى الإمام أبيه، رضي الله عنه، بقراءة السيد الفقيه الصدر الأجل المدرس الفاضل سيدي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يسعَد بن إبراهيم الخراوي المعروف بابن جلال، نفع الله به، إلاّ جلسًا قرأته أنا وأطلت آخر، قرأه بعض الطلبة. ونحن مستمرون على السماع. والله ين بأتمّ برحمة وطهؤه.

وسمعت أيضًا تفخّها صدراً من إرشاد أبي المعالي، ودولًا من التهذيب، وكل ذلك بقراءة سيدي أبي العباس، بيّن الله تعالى، وبقراءة غيره دولًا من ابن الحاجب الفرعي، وغير ذلك. وسمع معي شيخنا الإمام الأستاذ المحترم المفيد الخطيب الجليل سيدي أبو محمد عبد الجبار بن أحمد، أبقى الله بركته، من ذلك ما قرأته من التهذيب والبخاري إلاّ فقتاً في أواخر أبواب الصلاة لم يضبطه، وما قرأته من القاطعة والإنجاد، والتهذيب والتهذيب، وشيئًا من آخر الفئا، جمع العمدة، وما ذكرت قراءته من كتاب مسلم، والشهاب، ودولًا من ابن الصلاح، والروضة، وصدراً من الإرشاد، وإن وقع له فوّر في شيء من ذلك لم يضبطه، شملته الإجازة كسائر الأفواه إن شاء الله تعالى.

وسمع أيضًا من ذلك شيخنا الإمام الأستاذ المقرئ الخطيب الراوية البركة سيدي أبو القاسم محمد بن أبي الطاهر الفاهي القرعة، أبقى الله بركته، كتاب البخاري إلاّ خمسة أفواه (1) تَقيّدت في غير هذا شملتها الإجازة، وشيئًا ما قرأته من الموطا، وشيئًا من مسلم، ومن العمدة إن لم تكن كملت له.

(1) على الغامشي الجاني السالم للخطوطة، كتب أبو جعفر طراز مانصه: وأعدت لشيخنا/ أبي القاسم جميع/ الأفواه الخمسة/ ولبقي فكمل له/ الكتاب، وأجاز/ الشيخ عامه. هكذا في ستة أسطر موازية لسطور المتن. و فوق السطر الأول حرف (ط) وعقب الكلمة الأخيرة علامة: صبّ.
وذلك مولي الوالد سمع من البخاري برأيه من "باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال" إلى ترجمة (كتاب) "العلم"، ومن "باب فضل مكة وبيتها" إلى قوله: "باب/ التلبية والتكير غذاء النحر حين يرمي الجمرة/ والارتداف في السير"، ومن ترجمة (باب) "إذا وكيل رجلًا/ أن يعطي شيئاً ولم يبين كم يعطي، فاعطى على مايعارله الناس" إلى قوله: "كتاب المظالم" (1) (والغصب)، ومن قوله: "باب تأويل قوله: "من بعد وصية يوصي بها أو دين"، إلى قوله: "باب من استعان بالضعفاء، والصالحين في الحرب"، ومن أول "المغازي" إلى "غزوة الرجوع" (1)، ومن "باب الشرب قائمًا إلى آخر "كتاب المرضي"، ومن: "تسليم الراكون على الماشي" إلى ترجمة "كتاب الرقاق"، ومن "باب إذا مات في الزحام" من "كتاب الديات"، إلى قوله: "كتاب التعبير"، وطائفة كبيرة من "كتاب التوحيد" لم أضبط أولها، ومنها ختم الكتاب.

- أسانيد العلامية ابن مرزوق حول البخاري:

وأخيرنا سيدينا الشيخ، أبى الله بركته، أنه قرأ كتاب البخاري هذا، في الأصل الذي قرأناه عليه فيه، وفي المجلس الذي جلسنا فيه يديه لسماعه وقراءته، وفي شهر رمضان من سنة سبع - بتقديم السين - 21/ [وثلاثين وثمانية مائة، وسمه إذ ذاك اثنا عشر عامًا وأشهر.

(1) يوم أوسري الرجوع (4 هـ/ 625 م) والرجوع منه فهي لهب (من هذين) بين مكة وغُسُنَان قلل عند غدًا ثلاثة من الصحابة السنة الذي ينهم رسول الله مع رهط من عضل والزارة (بطين من خزية بن مدرك) ليلعبوا رغبته في تحليم الدين وإنزال القرآن، ولكنهم استصروا عليهم هديًا فذاع المسلمون رغم قلةهم، فقتل ثلاثة وأسر الباقون ليقتل أحدهم في الطريق، وقتل الآخران في مكة، رضوان الله عليهم.

254
ثم قرأه بعد ذلك عدة مرات: (٨) إحداهما(٨) في غير الأصل على سيدنا الشيخ الإمام العلامة أبيه، رضي الله عنه، وأجاز له روايته عنه، ورواية ما تجوز له وعنه روايته. وقد وقفت بخط السيد الإمام الأب، رضي الله عنه، على وصفه لقراءته الأولى، فقال فيها: «قرأ في شهر رمضان من العام المذكور – يشير، رضي الله عنه، إلى عام سبعة وثلاثين وثمانية مائة – جميع صحيح البخاري، بلفظه سماعاً على أبيه قراءة بيئة معرفة».

انتهى.

وقرأ أيضاً بلفظه إلاً يسيراً من أوله (٨) إلى قوله: «باب أهل العلم والفضل أحق بالإمام» (٨) بحضورب تونس، جبريل الله، على الشيخ الإمام الخطيب قاضي الجماعة، ومفتي البلاد الأفريقية سيدنا أبي عبد الله محمد ابن الفقه الصالح أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عقبة الجذامي، رضي الله عنه، وأجاز له روايته عنه، ورواية جميع ما يحمله ويرويه إجازة عامة.

وقرأ بعضه أيضاً بدينة تلمسان على الإمام العالم النحير بقية الشيوخ المحترق الجليل سيدنا أبي الفضل بن إبراهيم ابن الإمام الكبير الشهر الخطيب العلامة الجليل وحيد عصره، سيدنا أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسني المعروف بابن الإمام، وأجاز له سائره، وأخذه أيضاً، رضي الله عنه، بالإجازة عن جامعة من أشباهه غير هؤلاء.

(٨) . . . (٨) الكلمة التي بين هاتين العلامتين كتب في أعلى الصفحة وفق السطر الأول.
(٨) . . . (٨) ما بين العلامتين كتب في سطر ونصف سطر وفي الوجه رأسي (من أسفل إلى أعلى) على الهاشم الأيسر الجاني للمخطوطة.
وقرأ السيد الإمام أبوه، رضي الله عنه، جميع الكتاب بلفظه، بحرم
الله الشريف تجاه الركن اليمني في ثلاثين مجلساً أوتَّما يوم الخميس التاسع
عشر من شوال، وآخرها يوم السبت الثامن عشر من ذي قعدة عام اثنين
وتسعين - بتقديم التاء - وسبعمائة (1390/10/28):

1 - (+) على الإمام العابد المسند المعمر برحان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن
محمد بن صديق/ بن إبراهيم بن يوسف المؤذن الصوفي الدمشقي
الرسام أبوه، رضي الله عنه (+), وتناوله إياه، وأجاز له روايته عنه،
رواية جميع ما يجوز له وعنده روايته. لافظاً بذلك حال المناولة
المذكورة، وفي آخر كل مجلس من مجالس القراءة.

2 - وبعضه على الإمام مقام الملكية بحرم الله الشريف قضائي القضاة،
مفتى المسلمين نور الدين أبي الحسن علي أبي قضائي القضاة مفتى
المسلمين شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الإمام العالم مفتي
المسلمين كمال الدين أبي عبد العزيز ابن قضائي القضاة مفتى
المسلمين جلال الدين أبي محمد القاسم ابن قضائي القضاة مفتي
المسلمين ولتي الله العارف الشهيد الناطق قضائي الدين أبي القاسم
عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله القرشي الطالبي العقلي النوري
المكي الملكي، رحمه الله تعالى، في أواخر شهر ذي قعدة من السنة
المذكورة، بحرم الله الشريف قرب مقام الملكية، وتناوله جميعه، وأجاز
له روايته عنه معيّناً، وجميع ما يجوز له وعنده روايته.

3 - وسمع قطعاً منه على شيخ الإسلام جامع أشنت الفضائل العظام،

(+)... (+) ما بين العلماء كتب في مطرين وفي اتجاه رأسي، كذلك (من أسفل إلى أعلى)
على الحاشي الجاني الأمين للمخطوطة.

256
فأروى زمانه، وفائق أفرانه، سراج الدين أبو حفص عمر ابن الإمام العلامة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي أبوه، ثم المرسي المعروف بابن الملفين، رحه الله تعالى، وأجاز له رواية سائره، وجميع ما له من رواية وسمع وتاليف.

واخذه بالإجازة عن جماعة من مشاهفي الأعلام منهم:

- السيد جدع سيدنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن مرزوق، نفع الله به.
- وشيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن سلسلان البلقيني.
- الإمام المسند العلامة تقي الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الشافعي، رحه الله تعالى.
- الإمام الحافظ العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغامي.

وهؤلاء أعلى شيوخه فيه إسناداً، بسماع الأول والسادس جميعه:
قال الأول: بالجامع الأموي من دمشق في مجالس أخرى يوم الأحد لليلتين بقينتا من رمضان سنة خمس وعشرين وسبع مائة (7/1325)، بقراءة الحافظ علم الدين أبو محمد القاسم بن يوسف البرزاني، وإجازة جميع، وإجازة الباقين - إلا النوري - من الشيخ المسند المعلم الرحمة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان الصالحي الحجاج الشهير بابن الشحنة، بسماعه له على أبي عبد الله

(1) يبين العلامة كتب اسم هذا الشيخ تحت رقم 5 وعلى الهمش الأيسر للمحرر، وفي انتهت عنه عمودي متقدم من أسفل إلى أعلى. وفي النهاية كتب علامة التصحيف: صح.
(2) يبين العلامة كتب على الهمش الأيمن للصفحة في خط ألفي مواز لستر المن، وقف الخط السطير علامة: صح.

257
الحسن بن أبي بكر عبد الله، المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي، وإجازته
له من أبيي الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف
القطعي، وعلي بن أبي بكر بن رَوْزَةَ الفُلْسَانِي البِغْرَادِي، ومن باب
"في النساء وِالْجََدْوَنَ" إلى آخر الصحيح من أبي المنجا عبد الله بن عمر بن
علي بن زيد بن اللَّيْثِي، بسماعها من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن
شبه بن إبراهيم بن إسحاق السَّجْرِي الهَوْرِي الصوفي.

(ح) وبقراءة جَدْوَن، رحمه الله، جميعه مرتين - يشك في إكمال
ثانيتها - بلفظه نهج الكعبة المشروفة قرب باب إبراهيم بصلّ الملكية
(1) على الشيخ الأجل المعلم أبي عبد الله عيسى بن عبد الله ابن الشيخ
الراوي/ أبي ناصر عبد العزيز بن عيسى بن عبد الله الحنفي النخلي
المكي، رحمه الله(2)، في أصل سماعه على اللوَّي العارف الزاهد الثقافة
الصوفي أبي عبد الله محمد بن أبي البركات بن أبي الخير حمد بن أحمد
الْمَذْهَبِي العابد، رحمه الله تعالى، جميعه.

قال الْمَذْهَبِي: أجعلني أبو الوقت سيد الدين عبد الأول بن
عيسى بن شبيب بن إبراهيم السَّجْرِي الهَوْرِي الصوفي، في حجره،
والجامع الصحيح يقرأ عليه وأنا أسمع. قال: وقال لي: إذا سألوك هل
أجزئكم حمل كتاب البخاري عنه.

قال السيد الجد الخطيب، رضي الله عنه: فحمله، رضي الله عنه،
بالسماع للبعض، والإجازة للباقي. والله أعلم.

(1) صحيح البخاري، ج 7، ص 56، الطيحة المنيرة بالقاهرة.
(2) 110 ما بين اللفظتين كتب على الهمام الأيمن للصفحة في سطرين منتين من
أسفل إلى أعلى، وفي نهاية كتب علامة التصحح كالعادة.
(ح) ويُجازة ابن عرفة، وسماع النور النوري على عمر
أبي عبد الله عيسى بن عبد الله الحُجَّي المذكور، فتال في طريق النوري
هذه، بِحَقّ سمعه، قراءة في الأصل إلى: «سورة (1) الأعراف» على الشيخ
العرف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي البركات أيَّنَبْكُن بن أبي الخير
حمَّدُ الهِمَّانِ الرفاعي، وإجازته منه إلى «سورة (2) الصف»، وسماعه منه
إِيآبَ (3) الدعوات، وإجازته منه إلى آخر الديوان، بِحَقّ إجازته
العامة، إن لم يُكنْ سمعًا على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى، بِسماعه
من أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن أحمد بن داود بن
أحمد بن معاذ بن سهل بن (4) شهل بن الحكم الداوودي البَوْشْجَيْي،
بِسماعه من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حبيه (5) بن أحمد بن يوسف بن
أعين الحَمْوَي السَّرْخَيْي (6) بِسماعه من أبي عبد الله محمد بن يوسف بن

1. صحيح البخاري: كتاب التفسير، جزء سادس من صفحة 41، إلى صفحة 113، من
الطبعة المبيرة، القاهرة.

2. نسخة ج 6، ص 265.

3. كتاب الدعوات بِيُداً بِصفحة 120، من الجزء الثامن من صحيح البخاري، ويحتوي
الكتاب على أُيوب: باب قوله تعالى: ادعو أبي نجيب لُم، باب أفضل الاستغفار،
باب الدعاء إذا أنتبه بالليل، باب الدعاء نصف الليل، باب الدعاء عند الخلاء، باب
الدعاء في الصلاة... الخ.

4. هكذا في الأصل وأكَّد المؤلف، رحمه الله، وجود الأسماء معاً بكتابه فوقها بخط
دقٍّ: «وَكَذَا هُمَا».

5. حmoire من الأسماء التي توجد بها هذه اللحافة الفارسية (ويُوّه). وقد عرف العلامة
أبو جك من تلك الأسماء ستة فقط، ولكن العلامة السيوطي كان أكثر استقصاء
توصل العدد إلى ستة عشر اسمًا، أي زيادة عشرة أسماء، وبعض هذه الأسماء ستة
عشر سنة به أكثر من واحد. (راجع جلال الدين السيوطي: دَبَّغة الوعاه، جزء
ثاني، صفحة 393، طبعة الباب الجليبي).

6. السَّرْخَي: نسبه إلى مَرْصَع – بفتحي – فسكون – مدينة قديمة بلاد خراسان تقع
الأيَّان على الحدود الإيرانية – الروسية بين مدينتيْ مُرو وطْوْس.
مطر بن صالح بن بشر بن إبراهيم الفرّاري البخاري، بسمعه من الإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، رحمه الله
ورضي عنه.

وهذا أعلى سنّ لسيدنا الشيخ، أبيّ الله بركته فيه، بينه فيه وبين
الإمام البخاري ثمانية رجال، وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم، أثنا
عشر رجلاً.

وقد أثبّه، رضي الله عنه، به مثّل هذا العدد الإمام الحافظ شهاب
الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكتاني
العسقلاني الشهير بابن حجر، رحمه الله تعالى، في إجازته العامة لأولاد
مرزوق في عام ثمانية - بتقديم الناين - وعشرين وثمانية مائة، ثم لعشر
بقين من صفر منها (1/1/1426). وكان شيخنا، أبيّ الله بركته، إذ ذاك من
أربعة أعوام وأشهر.

قال: أخبرنا به المشايخ: أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم
الحموبي بقراءة أبي عبد الله بن ظهيرة عليه ب莫斯، وأبوعلّي محمد بن
محمد بن علي الحري، قراءة عليه وأنا أسمع بمصر أيضاً.

قالا: (أنا) الشيخان أبو العباس أحمد بن أي طالب بن
أبي النعم بن الشقنة، وست الوزراء بنت عمّر بن أسعد التنخية. قالا:
(أنا) الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي قراءة عليه
ونحن نسمع، قال ابن الشقنة: كتب إليّ أبو الحسن محمد بن أحمد بن
عمر القطعي، وأبو الحسن علي بن أي بكر بن رُوَّابِه القلنسوسي.

قال الثلاثة: (أنا) أبو الوقت عبد الأول بن عبّس بن شعيب
الهروي.
(ح) (تحويل السند): قال ابن حجر: و(أنا) به أيضاً أبو إسحق
إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي قراءة عليه، وأنا أسمع، وقرأت
بعضه. (أنا) ابن الشحنة بن سنه.

(ح) وأخبرنا به أيضاً أبو الحسن علي بن محمد بن
أبي المجد الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع، وقرأت عليه بعضه. قال:
قرى على ست الوزراء المذكورة بسندنا وأنا أسمع: و(أنا) به إجازة
المشأب.

قاضي القضاة تقي الدين أبو محمد سليمان بن حزة بن أحمد بن
عمر بن أبي عمر المقدسي، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى بن
عبد الرحمن بن معالي المطعم.

قال الثلاثة: أبناً الزبيدي.

(ح) قال القاضي: وكتب إلي الفلاسي، والقطعي، ومحمد بن
زهر شعرانة، وثابت بن محمد الخنجدي، وغيرهم. قالوا: (أنا) أبو الوقت
بسندنا المذكور.

قال سيدنا الإمام أبو عبد الله والد شيخنا، رضي الله عنهما: وحدثني
بأبي أحمد العباس، وعمي أبو الطاهر محمد، رضي الله عنهما، إجازة
المحدث أبو عبد الله محمد بن علي الحنفی (1) كتابة، والمقري
أبو محمد عبد الله بن مسعود القرشي/التوسيّي ابن القرشية وغير واحد إذاً (2)

(1) أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سعد الحنفی الشهير بالحَفَّار
الغرناطي: فقه عميد غرناطة، وإليه ينفده، وله في فنون شتى
من قرآن و نحو وفقه وحديث وتاريخ. تولى الإمامة والتحديث والتدریس والإفتاء في

(2) بين هاتين كتاب ثلاثة أسطر – بطريقة عمودية من أسفل إلى أعلا – على
الهامش الأيسر للمخطوطة. 

261
عن جدّي المذكور *(إجازة، وقرأ عليه الحفار جميعه، وسمع والدي بعضه)/ وحدثني به أيضاً جدّي المذكور،* وشيخي شيخ الإسلام سراج الدين: البليقى وابن الملقين المذكوران، والحافظ المتحدث زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن العراقي الشافعي؛ والإمام النحوي العلامة حمّد الدين أبو عبد الله محمد بن الإمام العلامة بقية النحاة جمال الدين، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري الشافعي؛ والإمام القاضي العلامة الجليل أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد التجيب العقابي؛ والإمام الأستاذ النحوي اللغوي الحافظ الرواية أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأزردي القصّار التونسيّ؛ والمسند المعمر الرحلة المكتثر الرواية المقرّيّ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن سكر المكيّ، *(و) والإمام العلامة النحويّ شمس الدين أبو عبد الله أحمد بن محمد الغماريّ؛ والإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عرفة المذكورُ *(و)، إجازة منهم كلهم. وسمعته منه مجلس الختم علي الخامس، وأجازنيه.

قال المولى الجدّ: سمعته على الإمامين المتحدثين:

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى الخزرجي السعدي العبادي، رئيس المؤذنين، وشيخ المتحدثين بالمسجد النبوي الكريم.

= عاصمة الفردوس المفقود (ملكة غرناطة الإسلامية). أخذ عن العلامة البَيِّنِيّ، وابن العواد، وابن لبّ، وتعلم عليه ابن سراج، والقاضي أبو بكر ابن عاصم، وغيرهما وأجاز الحفيد ابن مزروع. توفي عام 811 (1408)، عن سنّ راسية.

(*) ما بين العلامةين كتب في سطر ونصف، وباشرجاد رأسيا من تحت إلى فوقع على الالامش الأيمن للخطوة.

(*) ما بين هاتين العلامةين كتب في سطرين عموديين متجهين من أسفل إلى أعلى، في الالامش الجانبية الأيسر للخطوة.

262
وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم العقلاني الشافعي خادم الوقت به،
ونائب الخلافة والإمامة، بقراءة نور الدين بن فرحون (٩٠٠) عليه معاً،
تجاه القبر المعظم.

وقرأت بعضه على الإمام العالم الزاهد المربي أبي عبد الله محمد بن
حسن بن عبد الله بن سليمان بن خلف الله بن عمرو بن عبد الأعلى
القرشي الزبيدي (١).

الأولى: عن عفيف الدين أبي محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع
[٢/٢] البصري المصري/ المدنى الحنبلي، بسمه على أبو علي الحسن بن
دورة المقرئ البصري بها، بسمه عليه من أبي الوقت.

وقال الثالث والأول أيضاً: (أنا) جار الله أبو اليمن عبد الصمد بن
عبد الوهاب بن أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله
عساكر. قال عز الدين (٢). سمعاً عليه سنة ست وثمانين وست مائة
(١٢٨٧). قال: (أنا) بجميعي جندى أبو البركات زين الأئمة المعروف
بالسجاد، وأبو عبد الله الحسن بن المبارك الزبيدي (٣). سمعاً عليها عن
أبي الوقت، سمعاً للزبيدي، وإجازة جندى.

(ح) قال أبو اليمن: وأخبرني به أيضاً فقيه الشام أبو عمرو عثمان بن

(١) الزبيدي - بضم النازاي - منصور إلى زيد - بالتصغير - ابن ضعب بن سعد
المشيرة، رحط عمرو بن معد كرب الشاعر العربي المعروف.
(٢) لم يقدم هذا اللفت - عز الدين - فهل يتعلق الأمر بيغ الدين أبي محمد الحسن بن
عثي بن إسماعيل الواسطي الذي أول ص ١٢٦٥?
(٣) الزبيدي - بالفتح - منصور إلى زيد - يفتح الزاي أيضاً - وهي مدينة بلاد اليمن.

(٢٦٣)
عبد الرحمن بن عثمان الفقيه الحافظ هو ابن الصلاح (1)، قراءةً: (نآ)
أبو الفتح منصور الفراوي (2)، (نآ) محمد بن إسماعيل الفارسي.

(ح) وقال العلامة عتب الدين هشام: سمعتَ شيخًاً منه، على الشيخ
أبو الفضل الدمشقي، بسماعه جميعه على جدهي أبي عبد الله محمد بن ورد
الدمشقي، بسمعه من الحسين بن المبارك الزيدي (المذكور)، ومن
الحافظ تقي الدين أبي عمرو بن الصلاح. قال: (نآ) أبو بكر منصور
الصاعدي الفراوي، (نآ) محمد بن إسماعيل الفارسي، وأبو بكر وجه بن
طاهر بن محمد الشحامي، وأبو الفتح عبد الوهاب الشاذلي (نآ)
وأبو بكر محمد بن الفضل سماحًاً عليهما سوى أبي جدي، فإنه سماح
أو إجازة. قال أبو المعالي وأبو بكر: (نآ) أبو عثمان سعيد الصوفي، (نآ)
أبو علي الشبوني، وقال وجهي بن طاهر، وأبو الفتح وأبو بكر أيضاً:
(نآ) أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الكشميري، (نآ) أبو مشيم
محمد بن الملكي الكشميري. قال هو والشيبي: (نآ) أبو عبد الله الفربري،
(نآ) البخاري.

هو الإمام الحافظ ابن الصلاح، مؤلف كتاب: "علوم الحديث"، الذي شرّق صيته
وغيره. توفي سنة 643 هـ (1246).

(2) أبو الفتح (أو أبو بكر - كا سأني) الفراوي: فنيه عدث، كان يحضر مجالس إمام
الحرين الجهني، وهو مسعود إلى فراعة، وهي بلدة صغيرة ما بين خوارزم، بناها في
خلافة الأمويين. عامل على تلك الأقاليم، عبد الله بن طاهر. توفي الفراوي سنة 530 هـ
(1136).

(3) ما بين العلامة كتب على الهامش الجانبي الأيسر للمخطوطة.

(3) الشافعي: تربت صفر، واسم مدينة نسابور (تي) = قصبة + سبور = اسم ملك، أهل
بلاد خراسان. والشافعي كانت بُسِطانًا لعبد الله بن طاهر، فلما شكا الخراسانيون
مضاعفة الجلد لهم نسابور (الأصلية) بني في موضع بسطانه فصراً تبعه رجال الجيش،
فعمت الجبهة، وأتصلت مدينة نسابور.
قال السيد الجد الخطيب، رحمه الله تعالى: وحدثني به جال الدين المطيري، وأبو عبد الله العسقلاني المذكوران، والوالي عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن إسماعيل الواسطي، والشريف أبو عثمان الحسن بن يوسف الحسيني، سمعاً عليه وقراءة، وفاضي القضاة الزاهد تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الاحنائي، قراءة لبعضه، ومناولة لسائره.

قالوا: (نآ) الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف: (أنا) المعمر.

عبد الله بن حسن العماني، عن أبي الوقت في الإذن العام.

(ج) قال: الميماتي: وكتب لنا أبو الكرم محمد بن عبد الواحد العباسي، وأبو نصر بن هبة الله الشيرازي، وأم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب الدمشقية، وغيرهم، عن أبي الوقت.

(ح) قال السيد الجد الخطيب، رحمه الله: وحدثنا به علاء الدين أبو الحسن علي بن أبو بين منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبد العالي بن محمد بن إبراهيم الخواص الفدسي صاحبنا، عن ناج الدين بن سباع الغزاري، وأبي الحسن علي بن تقي الحنابي، بسماعها من الزبيدي.

(ج) والإمامان العلماًتان أبو زيد عبد الرحمن، وأبو موسى عيسى بن علي بن عبد الله بن الإمام، سمعاً منها بما بفوتب لم يضبطه، بسماعها على المعمر شهاب الدين الحجار، عن الزبيدي.

(ج) وقال القاضي أبو عثمان العقاباني: سمعت جميع علي الإمام أبو موسى عيسى بن محمد ابن الإمام المذكور، بدرسته، بتلمسان، في مجلس آخره غرة ذي الحجة، عام الثانى وأربعين وسبع مائة (8 مارس 1342).
(ح) قال السيد الجد الخطيب، رحمه الله: وحدثني به من طريق كرمة، الصالح أبو العباس أحمد بن محمد الخليبي، إمام مسجد الحلبين بالقاهرة، قراءة لبعضه عن كمال الدين أبي الحسن بن شجاع، عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعيد البصيري الأنصاري.

(ح) وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحيم السمرقندي، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن رشيق، عن أبي القاسم هبة الله البصيري.

(ح) وقال الحافظ، زين الدين العراقي، والسرائ البلقيني: (أنا) بجمعية الشيخ: جلال الدين أبوعلّي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأنصاري، عرف باب شاهد الجلش. قال الحافظ: قراءة عليه وأنا أسمع. قال: (أنا) أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وأبو عمر عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق الربيعي، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزوز الأنصاري، قراءة عليهم وأنا أسمع جميعه، خلا من: باب المسافر إذا جد به السير، تعجل إلى أهله إلى أول كتاب الصيام: وخلا من: باب (3)

(3) ... (3) ما بين العلائمين كتب في سطرين أفقين على الهامش الأيمن للمخطوطة، وفق كلمة علامات: صحيح.

(2) ... (2) ما بين العلائمين كتب على الهامش الأيسر للمخطوطة، تتمة للسطر 25 منها، وفق كلمة علامات: علامات التصحيح.

(1) صحيح البخاري، ج 3، ص 36، وبه - خلافاً لما هنا - "يعجل" بدلاً من "تعجل".

(1) كتاب "الصيام": صحيح البخاري، جزء ثالث، ص 57.

(2) باب ما يجوز ... الله، في صحيح البخاري، ج 4، ص 33.
ما يجوز من الشروط في المكتَب إلى: «باب الشروط في الجهاد والصلح مع أهل الحرب(1)، وخلا من "باب غزو المرأة في البحر" إلى "باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام(3)». فإجازة منهم، والحافظ أبو الحسن يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار إجازة جميعه.

قالوا: (أنا) أبو القاسم حبة الله بن حبة الله علي بن سعود الأنصاري البصيري، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرثابي. قال الأول: (أنا) أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعدي النحوي، وقال الآخر: (أنا) علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي إجازة. قال: أخبرنا أم الكرم كرمة بنت أحمد بن محمد المروزيه، قالت: (أنا) أبو الهيثم المكي السني بن سليم المذكور.

(ح) قال الحافظ زين الدين: وأخبرني به قاضي القضاة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن التركماني الحنفي، (أنا) علي بن محمد بن هارون الرضا، (أنا) الحسين بن المبارك الزبيدي، (أنا) أبو الوقت.

(ح) وقال السيد الخطيب الجد المذكور أيضاً: والإمام شمس الدين الغماري وابن سكر المذكور، أخبرنا به الإمام الشيخ النحاة والمحققين بالديار المصرية: أثير الدين أبو بكر محمد بن يوسف بن حيان الأثري الغزاطي، نزل مصر، عن جامع من أشياخهم: منهم الإمام أبو العزر(2) عبد العزيز بن عبد المنعم(3) الحرازي، عن ابن(4) البهذ عن أبي الوقت.

______________________________
(1) نفس المصدر، ص 35.
(2) نفس المصدر، ص 97.
(3) نفس المصدر، ص 119.
(4) ... (4) ما بين العلامتين كتب (في خط رأيي من أسفل إلى أعلى) على الهاش الجاني الأيمن للمخطوطة، وبعد علامة: صح.

أبن البيع هو أبو الماعلي أحمد بن يحيى بن عبد الله الخزان اليع، وكان سماع أبي العزر.
(ح) قال ابن سكر: وأخبرني به الإمام قاضي القضاة خطيب الخطباء شيخ الشيخ عز الدين أبو عمر عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر [22/ب]الدinin أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جامع الكلاني. قال: (نا) أغ، رضي الله عنه، قال: (نا) تقي الدين أبو عبد الله بن رزين، حدثنا كريمة بنت عبد الوهاب بن عائلي بن نصر (نا) أبو الوليد.

قلت: وهذا السند نازل بدرجة عن الأسانيد التي قبله، ولكنه جليل الرجال. ويعود درجة تلقيه بما قبله من جهة السيد الخطيب جد شيخنا فله من قاضي القضاة بدر الدين بن جامع إجازة.

وقال السراج بن الملقين: (نا) بف السند المعترف زين الدين أبو بكر بن قاسم الكلاني الحنفي (٣) بقراءة عليه (٣). قال: (نا) الحافظ شرف الدين أبو الحسن عائلي بن أبي عبد الله محمد البيوني. قال: (نا) أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزهري. قال: (نا) عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي.

(ح) قال: وأخبرني ببعضه من فتي المسلمين شرف الدين أبو البركات محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الأسندري بقراءة عليه في الرحلة الأولى إليها. قال: (نا) المسند تارج الدين عائلي بن عبد المحسن الغزافى. (نا) أبو الحسن عائلي بن زُرُٰئِه الفلافنِي. (نا) أبو الوليد.

القرآن هذا عن ابن البيع، بهداد، سنة ستمائة هجرية (3-1202). [يرجع بهذا الصدد: العلامة المقري: نفح الطب، جزء ثالث، ص. 318]. وأوضح أن ابن البيع هذا، هو غير ابن البيع الوارد ذكره في السطر 12 من آخر الصفحة 23، من المخطوطة، فذالك يدعى عبد الله بن عبد الله بن شبيبة بن البيع. (٣) . . . . (*) ما بين هاتين العلامتين، كتب في سطر رأسي أيضاً على الهامش الأيمن للمخطوطة، وإثره علامة: صبح.
قال: وأخبرني ببعضه أيضاً المسند المعمر رضي الله عن أبي محمد الحسين بن عبد المؤمن الطبري بقراءتِي عليه. (أنا) أبو المعالي أحمد بن إسحاق الأرنقُوهي. (أنا) أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أحمد. (أنا) أبو الوقت.

قال: وأخبرني أيضاً الحاكم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المالكي في رحلتي الأولى للاسكندرية. (أنا) المعمر عيسى بن عبد الله النخلي. (أنا) أبو عبد الله محمد الأفمذاني. (أنا) أبو الوقت.

قال: وقال المُنشِي: الإمام أبو عبد الله بن عرفة، والأستاذ أبو العباس القصار: (أنا) الرحال الرواية شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الإمام معين الدين أبي محمد جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القسي الوادي أشي. قال: الأول: سماعنا بقراءته له بدمشق على الشيخ رحلة الطالبين شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجاج بسنده الماضي.

قال: وقال السيد الإمام أبو عبد الله والد شيخنا، رضي الله عنه: وحدثني به إجازة أيضاً الكاتب الأبرز قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون. قال: سمعت معظمه على السلطان الكبير أمير المسلمين أبي عثمان فارس ابن السلطان أمير المسلمين أبي الحسن، قدس الله روحه، بدار ملكه من فاس، في مجالس متعددة، وأجازني سائره: حدثني به عن جماعة من الأشياخ الذين كتبوا له الإجازة من الديار المصرية وغيرها.

قلت: وقد خرج لي السيد الخطيب جد شيخنا، رضي الله عنه، جزءاً يحتوي على أسانيده في هذا الكتаб، وفي بقية الكتب السماه
العقد الثمين»، وأعل أناسه في هذا الكتاب ماكتب له به المعمر
أبو عبد الله عيسى بن عبد الله الحجّي، سنة سبع - تقليد السين -
وثلاثين وسبعمائة (6337)، من المسجد الحرام بسنته المذكورة.

قال ابن خلدون: وسمعت بعضه على القاضي الإمام بقية المشائخ
أبو البركات محمد بن أبي بكر بن الحاج البلقيقي، وأجازني سائره. قال:
(نا) به مكتبة أبو العباس بن الشهيدة هو الحجّاز بسنته. قال ابن خلدون:
وقرأت بعضه على الإمام الرحال بقية المحدثين أبو عبد الله محمد بن جابر
الوادي آشي، وأجازني سائره بسنته المذكورة.

قال ابن خلدون: وحدثني به الإمام الرئيس أبو محمد
عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن بن محمد الحضري السبتي. قال:
(نا) به العدل أبو فارس عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز الهواري،
سماعاً عليه.

(ح) قال السيد الخطيب جد شيخنا: وحدثني به الشريف القاضي
أبو عليّ حسن بن يوسف بن يحيى الحسني السبتي المذكور، عن أبي فارس
عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز الجنزيري بسماعه له من القاضي
أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك الخزيمي السبتي (1)، والراوية
أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ الشعري بسماع أبو مروان من الحافظ
أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجدّ الفهري، وسماع الشارى من الإمام
أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحجري، بسماعها من الإمام
أبو الحسن شريع بن محمد بن شريع الرعيني (2)، بسماعه من أبيه

______________________________

(1) الرعيني: منسوِب إلى مدينة بُجا (Beja)، الكائِنة الآن بلاد البرتغال شمالي خط
الباجي: منسوِب إلى مدينة بُجا (Beja)، وغُربِيًا إلى منبِل هُلَّان (Guadiana)، وليس من بِجا (Beja).

التونسية الواقعة على البحر الأبيض المتوسط مصطلحًا للحدود الجزائرية - التونسية.

(2) الرعيني الإسباني: شيخ القرئين في زمنه، تلزم في الحديث على أبيه وابن منظور وعيل =

270
أبي عبد الله، ومن الرأواة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منصور القيسي، بسماعهم من الحافظ أبي ذرّ عبد بن أحمد الهروي، بسماعه على أشياخه الثلاثة:

أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حويه الحمويي، وأبي إسحق إبراهيم بن أحمد المستملي، وأبي الهيثم محمد بن المكي بن زرع الكشمشي، بسماعهم من الحافظ أبي عبد الله الفربري، بسماعه من البخاري.

الله بن جميل الشيرازيٍّ، بِإِجَازَتهِ مِنِ أَبِي الْوَقْتِ(٧٠).

(ح) قال عبد المهيمن: وحدثني به أيضاً الشريف نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الغرافي، إجازة، عن أبي الحسن علي بن أبي بكر بن رُؤْبِةَ الغَلَانِسِي، سِمَاعَةً عن أبي الوقت.

(ح) وأمين الدين أبو اليمين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر، وأبى عمَّه أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر الديشقيان، في آخرين، بسماعهم من الزبيدي، بسماعه من أبي الوقت.

(٧٠) خاله الخولاني، تقلد خطة الخطابة بإشبيلية نحوًا من خمسين سنة، له هَفْرَسَة ذكر فيها شيخه. وقد طبعت أخيرًا. والرعين من شيوخ القاضي عياض، توفي سنة ٥٣٩ (٤٤٥ هـ).

٣٠) ما بين العلامة كِبَّر على الهامش الأيسر للمخطوطة في أعلاه رأساً من أسفل إلى أعلى، وَخَرْجَ مِنِ السِّطْرَ الْأَوَّلِ: (القاضي أبي نصر). وفقه السطور جميعًا.

علامات ثلاث للتصحيح.
(ح) وقال الإمام أبو حيان بالسندر الماضي: (نا) الإمام أبو ع lãتي بن أبي الأحسص. وعرف بابن الناظر، (نا) الإمام أبو القاسم بن بقي، عن الإمام أبي الحسن شريح بن شريح المذكور بسنده.

(ح) قال السيد الخطيب جلّ شيخنا: وحدثني به القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الأشعری، ورئيس الكتاب أبو الحسن علي بن محمد بن الجیاب(1)، كلاهما عن الأستاذ أبي جعفر بن الزبير، عن الراوية

أبي الحسن النشراي.

(ح) قال: وحدثني به الخطيب أبو جعفر أحمد بن ولی الله أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الطنجالي(2) قراءة لبعضه بالجامع الأعظم من غرناطة، ومناولة جمعيه، عن جدِّه، عن محمد بن عبد العزيز بن سعادة، وأبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن سعادة، عن القاضي أبي ع lãتي الصدقي، عن أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر.

(ح) قال أبو ع lãتي بن الناظر: و(ثنا) أبو القاسم أحمد بن عمر، عن

أبي الحسن بن موهب، عن أبي العباس العذري، وعن القاضي أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر.

(1) أبو الحسن ع lãتي بن محمد بن سليمان بن حسن بن الجیاب الأنصاري الغرناطي، شيخ الكتاب ورئيسيه، له عدة تأليف، أحد جملة منها عبّد الله الخضيري، الذي ذكره في فهرسه واتبّع عليه كثيرا. ولد في الثالث جدی الأول، عام 673 (11 نوفمبر 1274)، وتوفي في الثالث والعشرين من شوال، سنة 749 (1349/11/1).

(2) أبو جعفر الطنجالي هذا (تُقَدِّم ذكره في ص 7 ب)، من عائلة شريفة، تولى بعض أفرادها القضاء في مالقة. (راجع ترجمة القاضي أبي عبدالله محمد بن أحمد الطنجالي المهاشي في ص 160، من كتاب المروجية العلياء لأبي الحسن النباهي). ويظن أن أصلهم من طنجة، وإذا كان الأمر كذلك فلا ندري كيف وقع في حقهم باسمهم هذه

النسبة التركية: الطنجالي أو الطنجالي؟
(ح) قال ابن الناظر: و(أنا) به أبو القاسم أحمد بن عمر أيضاً، عن ابن موهب، عن أبي بكر عيسى بن محمد بن عيسى هو ابن صاحب الأحباس، عن القاضي أبو القاسم المهلهب ابن أحمد بن أبي صفرة، قراءة عن أبي محمد الأسيلي، وأبي الحسن القاضي عن أبي زيد الروزي، عن أبي عبد الله الفزّار.

(ح) قال السيد الخطيب: وحدثني به المفتى أبو العباس أحمد بن قاسم الحارثي، نزيل مكة، سماعاً لبعضه، وإجازة لباقيه، عن رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حرب، فتوى بن بنين، عن أبي الحسن عليّ بن حيد بن عمّار الأطرابلسي، عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذرّ، عن أبيه أبو ذرّ.

(ح) وشرف الدين يحيى بن أبي الفتح، عن عبد الوهاب بن ظاهر بن رواج، عن أبي الطاهر السّنفي، عن أبي مكتوم.

(ح) أباً به شيخنا، رضي الله عنه، من طريق أبي مكتوم هذه، الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن عليّ العقلاني، حسباً تقدم ذكره. قال: (أنا) به أبو إبراهيم عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري قراءة عليه وأننا أسمع بالمسجد الحرام، وإجازة. قال: (أنا) الإمام أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبريّ يستده. قلت: فشخمنا من هذا الطريق كأنه أخذ الكتاب عن السيد جدّه، رحمه الله، وسأوّي فيه السيد الإمام أباه، والحمد لله وحده.

هذا بعض أسانيد سيدنا الشيخ، رضي الله عنه، في هذا الكتاب

273
من طريق السيد أبيه، ومن أغرب أسانيده فيه السيد المحمدي سبيق تقيده في هذه الأوراق من طريق أبيه عن جده(6). وله أسانيذ كثيرة غير هذه، يطول ذكرها. والله الموت للصواب برحمة:

アジアند العلاءمة ابن مرزووق حول الوطأ:

أخبرنا، رضي الله عنه، أنه قرأ كتاب دلموطا بلفظه على السيداء الإمام أبيه، رضي الله عنه، وكان ختمه له عليه عام أربعين وثمانية مائة (6-1437-1438) فقعت عليه بخط السيدنا الإمام أبيه، رضي الله عنه، وقرأه السيدنا الإمام بلفظه على قاضي القضاة مفتي المسلمين نور الدين أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبد العزيز النوري، في عشيرة جماس أخيرا ضاحي يوم الثلاثاء ثامن ذي قعدة ثنين وتسعين بتقديم التناة وسبع مائة (18-1090-1300)، بحرم الله الشريف قرب مقام الملكية، في ظل بيت الله الحرام، وتناوله من بداء متلفظا بالإجازة. وأجاز له روايته عنه معيّنا، وجميع ما يقول له وعنه روايته.

وله، رضي الله عنه، فيه أسانيذ كثيرة:

منها أنه سمعه على الشيخ ضياء الدين أبي الفضل محمد خليل ابن الإمام بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن القسطلاني المالكي، بسماعه له على الحافظ فخر الدين أبي عمر وثمن بن محمد بن أبي بكر الوزير الأفريقي المالكي، بقراءته له غير مرة على أبي القاسم محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقه الأنصاري الخزرجي، بقراءته له على قاضي الجماعة.

(*) (*) ما بين العلامتين كتب في سطرتين رأسين من تحت إلى فوق على الهمش الجاني الأيمن المخطوطة، وكتبت إثره علامة: صح
أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي، بقراءته له على الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الحق الخزرجي، وإجازته له مع المناولة من القاضي أبي مروان عبد الملك بن مسرة بن عبد الله البحضي، وقرأ على صدره منه، والقاضي أبي مروان عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان، وقرء عليه بعضه وهو يسمع، وإجازته العارية عن المناولة من الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي بكر الكتاني المقرئ، بسماعهم له على الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع، بسماعه من القاضي أبي الوالي يوسف بن عبد الله بن مغنيث، بسماعه من أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن يحيى، بسماعه من عم أبيه أبي مروان عبد الله بن يحيى بن يحيى، بسماعه من أبيه يحيى بن يحيى، بسماعه من الإمام مالك، رضي الله عنه، إلا ما شكل فيه يحيى. فرّواه عن زياد عن مالك.

قال نور الدين النوري: وأجازني أقضى القضا جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن عبد الله بن محمد الغزالي الفهري الخنابي الآذدي، قال: (أنا) بالحافظ المسند شرف الدين أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن مُسْتَدِيَّ المُهْلِيْيَ. (1) إجازة. قال: (أنا) قاضي الجماعة أبو القاسم بن بقي، قراءة ممنى، له عليه بسند المذكور، والإمام أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب الفقيه سمااعاً عليه. قال: (أنا) به أبو مروان بن قزمان، سمااعاً عليه بسند الماضي.

(2) (2) ما بين هاتين ال科学技术ين في سطر طويل ينتمى تقريباً على المنشن الجاني الأسير للمخطوط، ويُعد نصفه الآخر فوق السطر الأول من الصفحة (123) ويتهي حيث يبدأ أول سطر في الصفحة. وعند هذا السطر المكتوب هامشياً، توجد علامه التصحيح: صحيح.

(1) الأندلسي الغرناطي، نزيل مكة. وابن مُسْتَدِيَّ - بضم اللام - وسكون السين وقد تعذف بالؤه - يلقب ويكون أيضًا بجمال الدين أبي الكارم...
(ح) قال النور النيروي: وأقرأ أحاديثه في ضمن، موطأ أبي القاسم الجوهريّ، وأجازني على قاضي القضاة أبي عمّر عزر الدين عبد العزيز ابن قاضي القضاة أبي عبد الله بن جاجعة، وأجازني الشيخان الرجالان: جلال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أمين الأشهري، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن جابر الوادي آسي.

قالوا: (أنا) به الأستاذ الإمام أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغزائيّ. قال جلال الدين: سمعنا عليه، وأجازه مشافهة عقيب السماع. وقال الآخران: إجازة. قال: (أنا) به الإمامان القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأردي، والراوية أبوه الحسن علي بن محمد بن علي الشاري بقراءة عليها منفردان. قال الشاري: قرأته. وقال الأردية: سمعته بتلك القراءة على الإمام أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله الحجيريّ. قال: (أنا) به الإمام أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن بقيّ، الحافظ أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطر-gap وجي قراءة عليها جمعه. قالا: (أنا) به الشيخ أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاعة سمعنا عليه.

(ح) قال الأستاذ أبو جعفر: وسمع كثيماً منه على القاضي أبو القاسم بن ربيع، وبعضه تفقهاً، وبعضه بلفظ، فكمل لي بذلك أزيد من نصفه، وحدثني به هو وأبن خليل عن القاضي أبي القاسم بن بقي، سماعنا عليه.

(ح) قال ابن خليل: وأتباعنا به أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون إذناً، (أنا) الراوية أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني إذناً. قال: (أنا) به القاضي أبو الوليد بن مغيب، والإمام أبو عمر الطلمبني إجازة منها، وأبو عمر عثمان بن أحمد الفقيج، سماعاً عليه، ثلاثتهم عن أبي عيسى.

276
(ح) قال الأساتذة أبو جعفر: وحدثني به مناولة الحاج أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القبسي، والكاتب أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم بن عاصم الهمداني الطوسي، وإجازة الإمام أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الأنصاري ابن السراج، والقاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي السبتي المعروف بالضيوف. قالوا: (أنا) ن)| القدسي أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن زرقون الأنصاري إجازة، بسنه المذكور.

(ح) قال الأساتذة أبو جعفر: وحدثني به الشيخ أبو إبراهيم المذكور، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خليل القبسي إجازة. قال: (أنا) به.

{قورأ السيد الإمام والد شيخنا، رضي الله عنه، مقدار النصف من الكتاب المذكور، على المسند المعمر بهاء الدين أبي محمد عبد الله ابن القاضي تاج الدين أبي بكر بن معين الدين محمد المخزومي الشافعي، وناوله إياه وأجازه له (**) وجعج ما يجوز له عهده روايته، بغير الأسكندرية في أواسط شوال ثلاثة وثمانين وسبع مائة (****) (أو/etc سبتمبر 1391)، بحق سماحة له من الشيخ الإمام الخطيب جلال الدين أبي الحسين يحيى بن محمد بن الحسين التميمي سنة سبع عشرة وسبع مائة (1318)، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن مجهول.}

(*) (*) ما بين هاتين العلامةتين كتب في سطرين عموديين متجهين من أسفل إلى أعلى بالمافشة الجانبية الأمين للمخطوطة. وفي النهاية كالمعتاد علامة: صخ.

(1) شرف الدين أبو عبد الله المرسي: أديب تحريّ محدث مفسر راهم. له مؤلفات عديدة منها: "الكافئ في النحو"، و"الحصص مسلم"، في التفسير له: الكثير من عشرين جزءاً والأوسط من عشرة، والصغرى من ثلاثة. تقدم له في أول الصفحة (٢). بينتا في =
بسمه من أبي محمد عبد الله بن محمد بن علی الحجري، بسنده المذكور.

أوَّلًا - إجازة - عن جده الخطيب الإمام أبي عبد الله بن مرزوق بأسانيده الجليلة، ومنها أنه قرأ بعضه بثغر الإسكندرية على الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي الفرملغي.

قال: أخبرنا بجمعه جماعة منهم: الإمام الممّر الكاتب أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الفرملغي سماًّا عليه. قال: (نأ) به القاضي أبّالقاسم بن بقيّ، قرأة بسنده الماضي. قال السيد الخطيب: وفي هذا السنن غريبة، وهي أن رجله مُتَّى إلى مالك كلهم قرطبيون، مع جلالته ولاتصاله بالسماع.

قال: وقرأ بعضه، وتناولت سائره بـتجاية من يد شيخنا الإمام الممّر أبي عليّ منصور بن أحمد المشدائي، وحدثني به عن الإمام المحدث أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل السلمي أرّستيّ، سماًّا عليه بسنده الماضي. ولشيخنا، رضي الله عنه فه من طريقٍ يحكي أسائة عديدة يطول شرحها. وفي هذا كتابة بحول الله تعالى.

علوُّ سنن ابن مرزوق حول الموطاً

وقد وقع في الكتاب (الموطاً) لشيخنا، رضي الله عنه، علوٌ مستطرف من طريق غير يحيى، وهو محدث به سيدنا الإمام أبوه، رضي الله عنه.

الزهد: قالوا: محمد قد كبرت وقد أن داعي الحمام... الخ. في بعض المراجع:

داعي الملوح. هو منسوب إلى مرسية بالأندلس، كما لا يُحَفَّظ، ولكنه نُحَوَّل كثيراً في المشرق. رحل إلى خراسان (مرور والشاهجان). الخ. ووصل إلى الموصل وأقام بحلب ودمشق، وحجّ وعاد إلى دمشق، ثم عاد للمدينة فأقبل على التدريس ثم انتقل إلى مصر فلزم النسك والعبادة. لد في ذي الحجة 569 (يوليو 1174)، وتوفي بين بلدتي العريش وغزّة يوم 15 ربيع الأول، سنة 655 (1257/8).
إجازة، وقرأ عليه برواية محيى كا تقدم. قال: (أنا) شيخنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي (2) وصهره الحافظ نور الدين أبو الحسن عليّي بن أبي بكر بن سليمان الهميسي (3)، والعلامّة محب الدين محمد ابن الإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام إجازة منهم.


قالا: (أنا) سيدة بنت موسى المارانية سماعاً عليها، أنباؤا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي (أنا) أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي، (أنا) سعيد بن محمد البخيري، (أنا) أبو عليّي زاهر بن أحمد السرخسي، (أنا) إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، (نا) أبو مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني، (نا) مالك بن أنس.

وأنباؤا، به شيخنا، رضي الله عنه، الإمام أبو الفضل أحمد بن علي السقالي، كا تقدم. قال: قرأت بعضه وسمعت سائره على بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام. قال: (أنا) عليّي بن عمر بن هلال. قال: (أنا) إبراهيم بن عمر بن مضر، قال: (أنا) المؤيد بن محمد بن علي الطوسيّ بسند المذكور، والسماع متصل.

((2) ... (3) ما بين هاتين العلامتين كتب في سطر عمودي، وتلت سطر على الهاش الأيسر للمخططة، وفي نهاية كل علاقة التصحيح: صح.

279
أيضاً شيخنا، رضي الله عنه، بكتاب "الموطأ" الإمام العلامة الصالح أبوزيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبي إجازة، كتب له بها من الجزائر في أوائل رمضان عام أربعة وخمسين وثمانين مائة (أوائل أكتوبر 1450). قال: حدثنا به عالياً إجازة أبو محمد عبد الواحد بن إسماعيل الغزائي، عن محمد بن أحمد البطرني، عن محمد بن أحمد بن حيان الأوسي، قال: حدثنا به أبو بكر محمد بن فتح بن خلوف الهمدانى، عن السُفِينى. قال: حدثنا القارئ، ببغداد أبو الحطاب نصر بن أحمد بن البطر. أخبرنا الله بن عبد الله بن محب بن زكرياء بن البيع، حدثنا عبد الله بن الحسن المحمللى، حدثنا أبو حذافة أحمد بن إسماعيل بن هيبة السهمى، أخبرنا مالك.

قال الإمام أبو زيد: ولا أعلم الآن على سبيل الأرض أعمل مني سندأ فيه. كما قال، مع أن في الموجودين بعد وفاته، من يروي عن السُفِينى بوسطة ثلاثين، ومن يرويه من طريق أبي مصعب عمّي يساوي فيه ابن العراقي ونظرائه. وكذلك من طريق ابن بكير، والقعنيي أيضاً، والله أعلم.

وهذا الإسناد الذي وقع لشيخنا من هذا الطريق عال جداً كسنده في البخاري: بينه فيه وبين مالك عشرة رجال، وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر رجلاً.

سنده حول "الترغيب والترهيب":

وما "الترغيب والترهيب" للمتذرّي فائياً به شيخنا، رضي الله عنه، الإمام أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر في عموم إجازته المذكورة. قال: (أنا) به المسند أبو العلّي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدويّ البيراز إذناً مشافهة غير مرة. قال: (أنا) المسند جمال الدين يوسف بن عمر بن حبي الخشتي إجازة منه مشافهة عن المؤلف، رحمه الله.
أسانيده حول «الشفا» للقاضي عياض:

وصبرنا، رضي الله عنه، بكتاب «الشفا» عن السيد الإمام أبي، رضي الله عنه إجازة، وعن القاضي العلامة أبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن عقاب الجذامي، رحمه الله، قراءة عليه. قال السيد أبوه: أخبرني به شيوخنا شيوخ الإسلام: قاضي القضاة نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الزهير النوري سماعًا عليه، والمسند المعمر شرف الدين أبو طاهر محمد بن الإمام عز الدين أبي اليمن محمد بن عبد اللطيف بن الكوكب قراءة عليه من أوله إلى قوله: وحرصت الكلام، ومن قوله في آخره: (هنا) انتهى القول بنًا فيها حزراها إلى خاتمته، ومناولة [24/1] لجماهيره، وجدّي الخطيب العلامة، بأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مزوق، والإمام الأوّد سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن الملقن إجازة، منها معينة من الثاني.

 قال النور النوري، والدٌّ محمد بن مزوق: (آنا) به المحدث الثقة شرف الدين الزبير بن علي بن سيد الكل بن الحسن بن قاسم بن عمار بن أبي بكر بن أبي مرة الأزديّ المهليّ الأسيوي الشافعي، سماعًا عليه، قال نور الدين: لجماهيره، وقال الدّ ذه: لبعضه، ومناولة لباقيه، وإجازة. وقال الآخرون: (آنا) أبو الفتح يوسف بن محمد القرشيّ الدلاسيّ المؤذن بالجامع العتيق بمصر. قال أبو الظاهر: سماعًا عليه، بسماعها لجماهيره على الشيخ الصالح نفي الدين أبي الحسن يحيى بن أحمد بن محمد بن تأمّيت اللواتي، بحق إجازته من الشيخ أبي الحسن يحيى بن محمد بن علي بن الصانع، بحق إجازته من المؤلف.

 ويروي شيخنا، رضي الله عنه، عن أبيه أبو عبد الله محمد عن أبيه أبي العباس أحمد وعمه أبو الطاهر محمد عن أبيهما أبو عبد الله محمد عن
الله الأعلى الأصل أبو المجد أحمد على قراءة لبعضه وسماعاً، وناولة،
عن أبيه الفقيه العدل أبي عبد الله محمد، عن أبيه القاضي أبي الفضل
عياض، عن أبيه القاضي أبي عبد الله محمد، عن أبيه القاضي أبي الفضل
مصنفه: (من بحر الخفيف):

ذي المعاي، فليعلمون من تعالى هكذا، هكذا، وإن لا فلا، لا
وله، رضي الله عنه، فيه أسانيدي لم يتسعد لنا الوقت لإيرادها.

 أغرب الأسانيدي:

من أغربها ما يرويه عن جده السيد الخطيب، رضي الله عنه، أن
عياضاً ناوله إياه في نومه، وأخبرنا شيخنا، رضي الله عنه، أنه رأى
القاضي عياضاً في نومه، وجلس بين يديه وأجازه، (0) واوين له من تأليفه
ما لم يبق على ذكره منه إلاّ التنبهات (0). وقد عدّ الجملة أمثال هذا في
غرائب أسانيديهم.

وقال العلامة شمس الدين ابن القمّاح: من غريب الرواية في
الشفا، ما أحدث به عن شيخي المعلم أبي محمد عبد الله بن محمد بن
فُرّتون إذناً، عن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن
أبي القاسم بن البراء التنوخي، فيها أذن له بكتبه إليه عن جده أبي القاسم أن
عياضاً أجازه (الشفا) في النوم، مع جميع تأليفه.

قلت: وأغرب من هذا كلّه، ما أخبرني به شيخنا الإمام العلامة بقية

(0) ما بين علنائم العلائمين، كتب في سطر عموديّ على الهاش الجاني الأيمن
المخطوطة. وعقب الكلمة الأخيرة - كالعلامة - علامة: صحّ.
(0) ما بين علامات كتب في سطر رأسيّ الهاش الأيسر للمخطوطة، مع
علامة التصحيح في الآخر.
الخطباء أبو عبد الله محمد بن مرزوق هذا، رضي الله عنه، قراءة عليه، عن أبيه عن جده قال—from خلقـته نقلت—:

رأيت وقد بينت منقبةً، إذ بلغني أن رجلي من أهل الخير، بغي
عليها وقتلاً، وتشمته أن لو كنت معها بالمكان الذي كانا به، لنالت
ما نالها، ففيت لينتي بين متغير وشاقر، وذلك في ليلة الجمعة الثاني عشر
لذي حجة عام خمسين وسبع مائة (21 فبراير 1350) في آخر الليل— كأنه
دخلت داراً فرأيت فيها امرأة في سن التسعية، جميلة الخلق، حسنة الهيئة،
فسألت: من هي؟ فقلت: أم المؤمنين عائشة بنت أي بكر الصديق، رضي
الله عنها، زوج مولانا محمد صل الله عليه وسلم، فقلت: يدها المطورة
المراة، وجلس بين يديها وكأن أعمِّيَّة (1) كبرى مضلعة على زي
المصريين— فقلت لها:

يا أم المؤمنين. أرأيت إن قلت: حدثني عائشة أم المؤمنين، عنه
صل الله عليه وسلم، أصدق أم لا؟ فقالت: نعم. فقلت: فكيف
وفياتك في عام تسعة وخمسين أو ثمانية وخمسين (8-679م)، وبيني وبينك
عده مشاهك؟ فقالت:

حدثوني وقل: حدثني عائشة أن رسول الله صل الله عليه
 وسلم قال: ما أكرُم كثيره فقيل له حرام، وقل: حدثني عائشة أن رجلاً من
أهل البادية أهدي لنا نبناً، فشرب منه صلى الله عليه وسلم فقلت:
أرأيت إن أكرم يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم: كل مسكر
حرام.

العْمُّاء: (بُكر العين) معناها الأصلي: هيئة الاعتقام يقال: فلان حسن العمّاء، إذا
كان يعرف كيف يتم أم أو بلبس العمامة، ولكن الاستعمال الدارج في مصر يضفي على
العمّاء معنى العمامة. وهو ما يفهم من السياق هنـا.

283
وهذا الحديث الأخير لم أقف عليه فيها وقفت عليه من المسند بهذا اللفظ.

ثم قالت: حدث عني بكيل مارويعني، فقد أذنت لك في ذلك.

وقل: حدثني عائشة ولا حرج.

ثم جاء الثبت (1) في صيحة ذلك اليوم بحياة الرجلين وعشيها.

ومعوم الأمن والخير للمؤمنين والحمد لله رب العالمين. اتهمى.

وقد أورد، رحمه الله، في شرحه للمعمة عند الكلام على حدث عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن التبغ.

فقال: كل شراب أسكر فهو حرام.

(2) هذه الرواية، ولكن باختصار وإحالة على هذا وبدخل التوفيق.

وزاد فيه: فأتى أحدث عنها بهذا.

أُسانيدها حول "العمدة":

وأخبرنا، رضي الله عنه، بكتاب "العمدة", عن السيد الموالي أبيه، رضي الله عنه، قراءة على عام سبعين وثلاثين وثمانين مائة (1434-1438).

- بتقديم السن - ثم في ذي الحجة منه قال: أخبرنا بها المشايخ الجلالة: شيخ الإسلام سراج الدين (2) أبو حفص عمر بن علي (3) بن الملقن.

(1) التثب - بالمرحكة - البينة والبرهان والصحة. ومنه مارد في حدوث صوم يوم الشك: ثم جاء التثب أنه من رمضان. ومن معاني التثب ما يعرف عند العلماء بالفهرسة أو البرامج الذي يذكر فيه الرواية شيوخه والكتب التي درسها معهم وأجازوه ببلاية. ومن هذا القبيل ثبت الإمام أبو حفص البليوي هذا الذي نحن بصدده.

(2) . . . (2) ما بين العلائمتين كتاب بطريقة وسط بين الأفقية والعمودية، على الهمام، الأسر للخطوطية في النهاية عامة. صبح.

(3) . . . (3) ما بين العلائمتين، كتاب بطريقة عمودية وبين عنزوان; "العمدة", المكتوب رأسياً، وبين سطور المتن على الهمام الأمير للمخطوطة مع علاء التصحيح المعتادة.
ومسند الديار المصرية شرف الدين أبو الطاهر عبد بن أبي اليمين
الريعي الشافعيان. ومولاي الجد الحطب أبو عبد الله محمد بن مرزوق،
رضي الله عنهم، إجازة.
قال سراج الدين: (أنا) بها جماعة: منهم الحافظان قطب الدين
عبد الكريم بن عبد النور الحلي، وفتح الدين محمد بن محمد بن
سيد الناس اليعمري، وغيرهما، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد بن
البخاري.
(ح) والأمير بدر الدين عرف بأبن السيد البريد الإريلي، عن
ابن عبد الدائم سماعاً، كلاهما عن المؤلف. قال الآخر: سماعاً.
وقال شرف الدين: (أنا) المشايخ زين الدين أبو الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي(1)، وشمس الدين
محمد بن أبي بكر بن الزين أحمد بن عبد الدائم المقدسيان؛ وصدر الدين
أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدوني مكتابة من الثاني، سنة ثمان
وثلايتين وسبعين مائة (7338)، ومباشرة من الآخرين، إن لم يكن سماعاً
بسماع الثاني وإجازة الآخرين، إن لم يكن سماعاً للأول من أحمد بن
عبد الدائم بسماعه من المؤلف.
وقال السيد الجد: أخبرني بها غير واحد منهم: شهاب الدين
أحمد بن منصور بن إبراهيم الحلي الجوهري الشافعي قراءة عليه;
والحافظ الكثير الشايب شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن
طي بن حاتم بن جيش الزبيري المصري سماعاً عليه لبعضها كلاهما
عن المسند أبي عيسى بن علاء، عن المصف.

أبو الفرج (وأبو محمد) عبد الرحمن: هو ابن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي
الصليبي الحنفي، الآتي ذكره بعد قليل.

285
أساتذته حول (مسلم):

/ وأخبرنا، رضي الله عنه، أنه قرأ جميع الصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج، رحمه الله تعالى، بلغظه، على السيد المولى الإمام أبيه، رضي الله عنه، في عام أربعين وثمانين مائة (6-1437) حسبا وقفته عليه.

بخطه له.

وقد السيد الإمام أبوه، رضي الله عنه، أخبرني به شيوخنا الأئمة شيوخ الإسلام: سراج الدين أبو حفص العمراني: ابن زميان بن نحو بن صالح البلقي، وأبو الفضل رحمه الله علي بن أحمد بن عماد الأنصاري، والخافذان أبيوفقين أبو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم بن العراقي، ونور الدين أبوالحسن علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المهشي، والمسندان شرف الدين أبو الطاهر محمد بن الإمام أبي اليمين عز الدين محمد بن سراج الدين عبد اللطيف بن الكوكب الربيعي، وفتح الدين أبوالفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الشافعيون، والولى الجند خطيب الخطباء شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مزوق، قراءة على الستين جمعه في مجلس آخرها في العشر الآخر من رمضان سنة ثلاث وتسعين - بتقييم التاء - وسبع مائة (العشر الأوخر من أغسطس 1391)، يسطع جامع الحاكم بالقاهرة. وعلى الخمس من أول الخطة إلى قوله فيها: من حدث عني حديثاً يرى أنه كذب... ومن قوله: كتاب الإمام إلى قوله: أتاك يعلمكم دينكم، ومن حديث ابن عمر حديث الخمر في آخر الكتاب، إلى ختيه، ومنها لجميعه.

في أربعة أجزاء، وإجازة منها ومن الخمسة الباقين.

قال الخمسة الأولون: (أُخبرنا به علامة الحمل المسنده الكبير زين

(*) (*) ما بين العلامتين كتب في المتن مؤخراً، ولكنه - حسب إشارة للمؤلف -
الدين أبو الفرج وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد المادي بن يوسف بن قامة المقدس الصاحبي الحنابلية سماعاً عليه. قال ابن الملَّن وابن الكوكب جمعه: زاد ابن الملَّن بسطح جامع الحاكم في القاهرة (١٧٢٧)، في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وسبيع مائة (بوليها أغسطس ١٣٤٦). وقال البقلمي: وإجازة إن لم يكن. وقال الحافظان: لبعضه، ومنه المبعد الآخر، وإجازة لباقيه (٢٠).


الشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي؛ والمسند المعمر زين الدين أبو محمد عبد الرحمن ابن الحاج علي بن حسين بن مناع ابن التكريتي الصالحي؛ والشيخ شمس الدين محمد بن أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي؛ والشيخ فخر الدين عثمان بن سام بن خلف بن فضل المقدسي؛ والشيخة الصالحة أم أحمد صفاء بنت الإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قامة بن مقدم بن نصر المقدس.

= سابق في النطق على ما وضعناه بعد قية علامة (٢٠)... (٢٠). ففي الكلام تقديم وتأخير من حيث الخط ومن حيث النشاط. وفي الكلام إضافة حسب الثاني.

(٢٠) ... (٢٠) ما بين العلامتين كتب في ثلاثة أسطف وأنصف بطرقية ألقية، على الاسم الأيسر للمخطوطة.

(٢٠) ... (٢٠) وما بين هاتين العلامتين كتب في سطر عمودي من تحت إلى فوق، على الاسم الأيمن للمخطوطة. وكلمة (أخيرنا) تصل الاسم داخل المتين.
أخبرني صالح السند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الكريم الحلبي الصوفي، بقراءته عليه بعجلته في رحلته إليها: من كتاب: "الإيمان" إلى حديث سفيان بن عبد الله الثقفي: آمنت بالله ثم استقام، وموضوع آخر منه، وإجازة لباقيه.

وقال البلقيني: "(أنا) الأخوان المسندان، أبو عبد الله محمد وأبو العباس أحمد هبة الرحمن أبا المحدث أبي محمد الحسن بن علي بن عيسى اللخمي سمعاً عليها لبعضه، وإجازة لباقيه. وقال ابن الكوكك: (أنا) المسند فتح الله أبو الخير محمد بن محمد بن أبي الحرم الفلالسي الحنبلي سمعاً عليه. وقال الجد الخطيب: (أنا) المعلم ناصر الدين أبوعلوي منصور بن أحمد بن عبد الحق المشادي سمعاً عليه لبعضه، ومناولة لجميع. وقال ابن حاتم: (أنا) به المسند نجم الدين أبو بكر عبد الله بن أبي الحسن علي بن عمر بن شبل الصناجي الصوفي، خلا من كتاب "القدر" إلى آخر "الصحيح"، فسمعته على المسند المتعلم نور الدين أبي الحسن عليّي ابن الصلاح عمر بن أبي بكر الوالي الصوفي. وقال الحافظان: (أنا) المسند أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الدمشقي وعرف بابن الخباز، قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق في ستة مجالس متواجية.

قالا: (خوا ابن القمال وابن عبد الكريم والأخوين والفضلاني والذخالي والوالي وابن الخباز): "(أنا) المحدث أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي النابلسي الحنبلي حضوراً لابن أبي عمر، وسمعاً للاحرين، قال: (أنا) أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني سمعاً، خلا من أوله إلى قوله في كتاب "الإيمان": ثلاث من كن"
فيه وجد بين حلاوة والإيمان، وكتاب "الصوم"، بكماله، فإجازة إن لم يكن سماعًا، وأبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة

(ح) وقال ابن القمح، والمشدائي، وابن عبد الهادي أيضًا: (أنا) المسند المعمر رضي الله عن إبراهيم بن عمر بن مضرب بن فارس الواستي. قال المسند: سماعاً عليه جمعه، وقال ابن القمح: من قوله في المقدمة: "... فالرواية ثابتة، والجدة بها لازمة" إلى كتاب "الجماعة"، إجازة للباقي. وقال ابن عبد الهادي: إجازة. قال: (أنا) المسند ذو الكني: أبو الفتح منصور بن عبد المعلم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي: سماعاً، والمؤيد بن محمد الطوسي إجازة.

(ح) وقال الأخوان: وابن القمح أيضًا وألفاني: أخبرتنا سيدة بنت موسى الموارية، عن المؤيد الطوسي.

تُركَّزَ هذا الحديث النبوي الشريف تأيي هذا بعدها نقلًا عن صحيح البخاري: كتاب الإمام: باب حلاوة الإيمان، الجزء الأول، ص 18، طبعة المهرية، ونص الكمال والتمام. "... أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه ما سواه، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما كره أن يغذف في النار.

في صحيح الإمام مسلم بشرح النووي، ورد كتاب الصيام لا الصوم. ولا ريب أن المؤلف هذا لم يقع عنه. هذا، ويشمل كتاب الصيام هذا من الصحيح ابتداء من ص 186، من الجزء 7، إلى ص 65، من الجزء الثامن. صفحات الكتاب من القطع الكبير، وعدد أجزائه ثمانية عشر جزءاً في تسع مجلدات، وطبع بالطبعة المصرية، سنة 1347 (1929).

(2) صحيح مسلم، جزء أول، ص 130، من الطبعة المشار إليها آنفاً.

(3) صحيح مسلم، جزء سادس، ص 130.

(4) الكتا: جمع كتا، وفي المخطوطة كتب المؤلف، رحم الله، بالآلف هذذا: الكتا.

(5) ... (خ) ما بين العلامتين كتب على الهامش الجانبي الأيسر للمخطوطة، وكتب بعده علامة: صحّ.

289
(ح) وقال الولي: (أنا) به الإمام أبو عثمان بن محمد بن محمد البكري، وشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن [25/1] أبي الفضل الأندلسي/ المرسي. قال: (أنا) المؤيد بن محمد بن علي الطوسي.

(ح) وقال ابن الحياز: (أنا) المشايخ الأربعة: أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن قاسم الإريلي; وأبو بكر بن عمر بن يونس اليزري; والرشيد محمد بن أبي بكر بن سليمان العامري قراءة عليهم جميعين وآنا أسمع; وأبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عسكر. قال: هو والإريلي: (أنا) المؤيد بن محمد بن علي الطوسي. قال: الإريلي: سماعاً وقال ابن عسكر: إجازة; وقال الآخران: (أنا) الفاضل أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الخراتي. قال: هو والمؤيد، والخرازي، والفراوي: (أنا) فقه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي النراوي سماعاً، إلا ابن الخراتي فقال: إجازة. قال: (أنا) عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعود الفارسي: (أنا) أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن منصور الجلودي، (أنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النسابوري. (نا) مسلم خلا الأفوات الثلاثة المشهورة التي لم يسمعها إبراهيم من مسلم، فأخذها عنه إجازة أو واجدة(1). وشيخنا، رضي الله عنه، فيه أسائد غير هذه لا يتسع الحال لإيرادها. والله الموفق برحمة.

(1) الوجادة: هي كما وقعت عليه فيها قيل ص 85 - طريقة ثانية من طريق تحمل الحديث النبوي الشريف، ومعناها: أخذ العلم مباشرةً من صحفة أو كتاب من غير سماع ولا إجازة ولا منولة.
أسئلته حول «ابن الصلاح»:

وأخيرنا، رضي الله عنه، بعلوم الحديث لابن الصلاح، عن السيد المولى أبيه， رضي الله عنه، إجازة إن لم يكن قراءةً. عن جده الإمام خطيب العبدين، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مرزوق، قال: حدثني به الإمام جال الدين محمد بن أحمد بن خلف السندي العبدي المطيري رئيس المؤذنين بالمسجد الكريم، والإمام زين الدين أحمد بن جال الدين عبد الله بن حمزة الطبري المكي، والصالح المتعبد الساكك عز الدين خالص بن عبد الله الطواشي، خديم الحرم النبوي الشريف على ساقه الصلاة والسلام، كلهم عن الإمام جار الله أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر.

(قاضي الجماعة أبي عبد الله الحضرمي، عن الإمام أبي عبد الله بن الحضار.
(قاضي الجمعة تقي الدين بن رزين، الثلاثة عن مصطفى، و길ر ذلك من أسئلته.

أسانيده عن «الروضة»:

وأخيرنا، رضي الله عنه، بالروضة، عن ناظمها السيد المولى الإمام أبيه، رضي الله عنه، قراءة عليه. ومن أشباشه السيد المولى أبوه، عليه

(?ب بين العلماء كتبنا رأسياً فوق عنوان «ابن الصلاح»، المكتوب أقصىً على الهامش الأيمن للمخطوطة.
(م) ما بين العلماء، كتب أقصىً على الهامش الأيمن للمخطوطة، وبعده
(ع) كالمعتاد - علامة التصحيح: صُحَّ.
اعتماده. وقد انفرد في هذا الزمان بالرواية عنه. وروايته، رضي الله عنه، متسعة، وأجمعها متعبدون من أهل فاس وتلمسان وتونس والإسكندرية والقاهرة، والحرم الشريف، ومن أهل الأندلس. وكان رحل، رحمه الله، رحلتين:

أولاهما - سنة ثمانين وتسعين - بتقديم الناية، وسيعمالة (1390)؛
لقي فيها أعلامًا كسلاجراين: البَلْقِيني، وأبن الملقَن، وأبن العراقي، والهشمي، والثور النوري، وأبن صديق، والدماميني، وأبن الكوكب (1)، وغيرهم.

ثم رحل عام تسع عشرة ومئتين مائة (1416)، واستجاز في هذه الرحلة كل من لقي، وجلَّهم أو كلهم في طبته. منهم ولتي الدين العراقي، وأبن حجر، وأبن الزياتي (2)، والعيني، والديري، والقوي، وأبن الكلوتاني، وأبو الطيب المصري، وعبد اللطيف الفاسي، والبرزلي (3)، وجامع غيرهم.

---

(1) شرف الدين أبو الطاهر محمد بن عز الدين أبي اليمن، محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد، المعروف بابي النوري، كوكب، ثم الإسكندر، نزيل القاهرة. الشافعي المذهب. كان مسداً عدُناً معرفاً. ولد سنة 737 (613-737)، وتوفي سنة 821 هـ (1418). له كتاب في مخلصين.

(2) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد الزياتي الفاسي الحنفي، وهو منصب إلى زراغيب، وهي قرية بمسر. ولد هذا العالم، عام 748 (634-748). وتوفي بالقاهرة، سنة 825 (1422).

(3) أبو القاسم بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، المعروف البرزلي: نزيل تونس والثناي، والذهاب الخاكي به، وحافظها. حج سنة 806 هـ (1404)، ودخل مصر وانضات بعثه المصري، وفي تونس لازم ابن عفصة، واستفاد منه كثيرًا. توفي سنة 843 أو 844 (1441 أو 1442)، بتونس عن سنٍ عالية بلغت 100 سنة.
مؤلفات ابن مرزوق (الخنجمي):

وله تصنيف عديدة، مفيدة، نظرًا ونثرًا، فمن منظوماته: الروضة المذكورة، والحديثة اختصر منها؛ ومنتهى الأماني اختصر فيها أرجوزة التلميذاني (1)؛ ونظم تلخيص ابن أبي بكر في تلخيص المفتاح؛ ومفتاح باب الجنة، في مقرأ السبعة أهل السنة؛ ومعنات الألفية وكتن الأمني والأمل في نظم الجمل للخنجمي (2)؛ والتفنن الشافعي في علم الأوقات.

ومن المنشورات المكملة: صدق المودة على البردة؛ والاستيعاب لما في البردة من البديع والإعراب؛ وتكبير صدق المودة في شرح البردة؛ ونور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين؛ وعقيدة أهل التوحيد المجردة من ظلمة التقييد؛ والأيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات؛ ومنتهى الدليل في شرح الجمل للخنجمي؛ وإيضاح المسالك في شرح الفية ابن مالك - لم يكمل - (3) (وروضة الأرب)؛ ومنتهى أهل البيت في شرح التهذيب - لم يكمل -؛ والنزع النبيل في شرح فحص خليل

(1) أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلميذاني الغرناطي المالقي السبلي، فتى مرز في الحساب والفرائض، وأدّب شاعر عسن. من تأليفه: الأرجوزة الشهيرة في الفرائض، التي كتب على دراساتها شرحها الفيمر من الطيلة والأعمال. ولد أمما في النجع، ومعنومات في النجع. ولد بالجاذم سنة 369 (1072)، وتوفي بسنة 769 (1261). يصف ابن الخطب في كتاب الإحاطة هذه الأرجوزة بالشهيرة في الفرائض، وأنها لمفصل في فنًا حسن المهلهلة.

(2) الخنجمي - بضم الخاء وفتح الواو - هو نقي الدين إبراهيم بن محمد بن مبارك بن محمد الخنجمي الشافعي الشافعي. حذفه، ثوقي 836 (1431).

(3) على الهامش الأيمن: كتب أبو محمد تسع التسعة أطروحة بشرح الملك الكامل. وفر القاضي نفسي، حكي عنه وهو الذي عتمد، وجدت هذه التسماية بخط المؤلف نفسه. وقال بعدها: بل إيضاح السالك في شرح الفئة ابن مالك.

(*) (*) ما بين العلامتين، كتب على الهامش الأيمن للمخطوطة.

293
لم يكملـ؛ والمحرر الريح في شرح الجامع الصحيح لم يكملـ؛
وشرح شواهد شروح الآلفية لم يكملـ.

ومن المكملات: إغتنام الفرصة في محاولة عدم فصلة، والمراجع في
استمطاب فوائد ابن سراج، والمهم إلى طهارة الكاذب الروم؛ والمهم
من إثبات الشرف من قبل الأم؛ والمفاحظ المجموعة في شرح الجزئية;
والروض البهيج في مسائل الخليج، وغتنصر الحاوي للفتاوى، والذخائر
القرآنية في شرح القرآنية؛ وأنوار الباري في مكررات البخاري;
والتفسير الخالص في الوالد على مدعم رتبة الكامل للناقص؛ وجزء في الكلام
على (قل هو الله أحد).

وله، رضي الله عنه، تقييد على صدر من ابن الخاّبة الأصلي، وعلى
شيء من التسهيل، وعلى بعض من الكتب العزيز، وموضوع جمة، وتأليف
غير ما ذكر.

وشيخنا، رضي الله عنه، يحمل عنه ذلك بحكم الإجازة العامة له.
وأخبرني، رضي الله عنه، أنه قرأ عليه كثيراً منها: كالروضة، والحديثة;
وترنيه الأماني؛ ومواهب الفتاح؛ ومفتاح باب الجنّة؛ وما شرح من
الألفية، وغير ذلك من تأليفه المسمى. وحضر مواضيع من تصححه شرح
البخاري المذكر، وغير ذلك. وعلى أبيه، رضي الله تعالى عنه، معتمد
شيخنا هذا، نفعه الله تعالى.

[25/ب]

/ وهو يروي عن جدته لأبيه السيد الخطيب، نفع الله به، جميع
مروياته بالإجازة العامة له من صغره، ويروي عنه أيضاً بوساطة أبيه
وعمه، وغير واحد من شيوخه، وهو أعلم مشاريعه سنداً فيها علمه.

(1) ورد عنوان هذا الكتب في بعض المراجع، هكذا: "إسماع الصم في إثبات الشرف من
قبل الأم".
حوّل الأسرى في غزوة حنين

(1) شيخنا الإمام العلامة جال الخطيبة، قدوة السندي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن مزوق، قراءة عليه: أخبركم السيد الإمام أبوكم، رضي الله عنه، إذناً، عن جده السيد الخطيبي، رحمه الله، قال: (أنا) شيخنا شرف الدين الملك الأوحد، يعني عيسى بن محمد بن أبي بكر بن أبي بوب، قراءة مبنيّ عليه، (ثنا) مؤسسة بنت.

وقعت غزوة حنين بعد فتح مكة بنحو أسبوعين، أي سنة 8 هـ (630 م)، وكان السبب فيها أن قبيلي هوازن وثقيف أرادا الخيلولة دون أن ينتشر الإسلام فيهم شبه الجزيرة العربية كاملة.

كانت القوات المقدسة للمسلمين تتألف من معظم قبيلة ثقيف، ومن بني نصر، وبين جشم من قبيلة هوازن، أما بنكعب وبمزلاك وبهذين البيتتين الأخرى فقد خالفوا ولم يشيروا في القتال. وكان يقود هذه القوات المقدسة كلها قائد من بني نصر هو مالك بن عوف.

أما قوة المسلمين، فكانت تتألف من عشرة آلاف رجل، ثم الذين فتحوا مكة، ومن الذين مكيّب أسملوا يوم الفتح، وأسفر الاشتباك عن نصر مؤزّر للمسلمين، لكن مع خسائر في الأرواح الجسيمة.

أما خسائر المشركين فكانت في الأرواح جسيمة أيضًا، وخسائرهم الماديه تمت في الذين وعشرين ألفًا من الإبل، واربعين ألفًا من الناقة، وأربعين ألفًا من الغنم، وبستة آلاف من السمي، ومعظم هؤلاء تتألف من النساء والأولاد الذين خصمه القائد مالك بن عوف بغية تشجع المحاربين على الصمود، وكان في ذلك خلافًا لرأي العجوز الخبير: ديد بن الصمّامة الجسمي.

بعد توزيع المغانم أي وقف هوازن مسلمًا ثانياً وفلاتيًا بإعدة السمي، فخّرهم الرسول بين النساء والأولاد وبين الأموال، فاختاروا الأولين. فقال لهم الرسول: إذا صلت الظهيرة بالناس فقولوا: نشغف برسول الله إلى المسلمين، ورسول الله إلى الله. وعندما فعلوا، قال رسول الله: ما كان لي وليي عبد المطلب فهو لكم، وقال المهاجرون والأنصار: ما كان لنا هو لرسول الله. بيد أن مندوب الملك حذى العهد بالإسلام (الافرع بن حاسب) عنهم، وعينه بن خنف عن خزارة، فوضعها الرسول بكل إنسان برادة ست فراض من أول سبي يصيبه المسلمون، فرضية وردت جميع السبايا إلى هوازن وحلقاتها من ثقيف.
السلطان الملك العادل، عن أبي الفخر أسعد بن سعيد بن روح، عن فاطمة بنت عبد الله الجُوَّاتِنية، عن أبي بكر بن ريدة الضبيّ، عن الحافظ أبي القاسم الطبراني، عن عبد الله بن رماس، عن عمر بن زيد بن طافق، عن أبي جرول زهير بن سعد الجاشمي قال:

سمعه يقول: لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ختام، يوم هوازن، وذهب يفرق السبي والشاء، فأتيته ذاته أنقل هذا الشعر:

امتنعلّينا – رسول الله – في كرم،
وذكر بقية الحديث.
قال الطبراني:
لا يروي عن زهير إلا بهذا الإسناد. تفرد به عبد الله بن رماس،
قال شيخنا:

وأثنانا الإمام الصالح بقية المشايخ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد
التعالي كتابة، قال: حدثنا شيخنا أبو زراعة أحمد بن عبد الرحيم إملاء من
حفظه في شهر ذي قعدة، سنة ست عشرة وثمانين مائة (يناير- فبراير
1414) بالقاهرة.

(1) على الهامش الأيسر للمخطوطة، كتب أبو جعفر البلويّ طرة تقول: محمد بن عبد الله
الضبيّ/ ابن ريدة صحي ليست له رواية/ عن غير الطبراني وهو/ آخر من مات من
أصحابه/ سنة 440/ ويشبه بالحاكم/ إضيا وأبا يويدا/ من خط ابن شهيد/ عن خط
أبي الخطاب/ ابن دحية».

(2) كذا في المتن: (عمر بن) وفوقها حرف الخطاء أي نسخة. وفي مقابل ذلك على الهامش
الأيمن، كتب أبو جعفر البلويّ: (أبي عمرو) وكتب كلمة: صحي، فوقها.

297
قال: أخبرنا أبو الحرم محمد بن محمد القيلاني إجازة. قال:
أخبرتنا مؤنسة (1) ابنة الملك العادل أبي بكر بن أيوب، قالت: (أتنا)
أسعد بن سعيد بن روح إجازة من أصحابنا. قال:
أخبرنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدنية، قالت: (أتنا) محمد بن
عبد الله بن رأيه (2) قال: (أتنا) أبو القاسم (3) الطبرياني، قال: (نا) عبيد
الله بن رماح السفيسي برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومائتين (7-888)،
قال: (نا) أبو عمرو (4) زيد بن طارق، وكان قد أتى عليه عشرون ومائة
سنة، قال: سمعت أبي جروال زهير بن صرد الجشمي يقول:

ما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين: يوم هوازن
وذهب يفرق السبي والشاة، أنتِ فأتلُّت أقول هذا الشعر: (من بحر
البسيط).

أمن علينا- رسول الله- في كرم
أمن على بيضة قد عاقبها قادر
فإنك المرء نرجوه وانتظر
مشت شملها في دهرها غير (5)
أبقي لنا الدهر هتافاً على حزن
على قلوبهم الغماء والغم (6)

ورد في (فتح الطيب)، (ج 3، ص 318، بتحقيق محمد عيسى الدليمي عبد الحميد) ما يلي:
(1) والخيلية السلطانية مؤنسة... أبي بكر بن أيوب بن شادي.
(2) في المصدر الذكور أعلاه ورد: (أبا رائدة (كذا) الضمي الأصبهاني)، مع أنَّ أبا جافر
البطي ضبط الكلمة (رَبِّيَّة) هكذا ماراراً، وكتب فوقها علامة: صَحٌّ.
(3) في (فتح الطيب): أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللحمي الطبرياني.
(4) في (فتح الطيب): أيضاً: ورد (أبو عمرو) لا (أبو عمرو) كه هنا.
(5) غيّر: غير الدهر: أحدائة.
(6) في نفس المصدر: أبَّقِ لنا الدهر هتافاً على حزن علا قلوبٍ... والغم (جمع
غمارة): الشدائد والكاهر.

298
يا أرجح الناس حلمًا حين يُختبر
إذ فوك يملاه من محضها الدور (1)
إذ زينك ما تأتي وما تذر
والبسي منا فإننا معشر زهر
وءدنا بعد هذا اليوم متَخ
من أمَّاتك إذ العفر مشتهر
(2)
(3)
(4)
(5)
إستت على نسوة قد كنت ترضعها
إذ كنت طفل صغير كنت ترضعها
لا تجعلنا كمن شالت نعامتُه
إننا لنشكر لننماذإ إذ كَفيت
فأبى التّوف من قد كنت ترضعه
يا خير من مرحت كَت الجيد به
إذا تؤول عفوًا منك تلبَسه
فاعف، عفا الله عما أنت راهبه
فلقال صل الله عليه وسلم: ما كان لبني عبد المطلب فهو لكم.
وقالت قريش: ما كان لنا فهو الله ورسوله. وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو
الله ورسوله.
قال الطبرياني: لم يروع زهير بن صرد بهذا التحام إلا بهذا الإسناد،
تفرد به عبد الله بن رباح، قال الإمام أبو زيد: قال شيخنا أبو زرعية:
هذا حديث عالatab الساعٍ الإسناد، وهو أعلى ما وقع لنا. ولا باس

الدرر (تلك إدغامه لضرورة الشعر) هو الدَر أي الحليب.

(1) في فتح الطبّ: برايك وهي تصحيف.
(2) بقال: شالت نعامة القوم إذا تشتوا وفرقوا شذر مدر. ولا ريب أن احتفاظ المسلمين
بأسراهم كان سببهم في الفراق وتشتت الوحدة الإسرائيّة، لولا حكمة رسول الله
صل الله عليه وسلم وعظمه ولباقته التي لا تبدي.
(3) مرحت: نُمطت. والبيداء اللَّجْم: مفردة أكمت، وهو الذي لونه آدم.
(4) كما في المخطوطة وإعتقادنا أنها صحيحة، وأصلها (يُبِدَّع) وسَلَت هزتها للوزن.
(5) والمعنى: إذ يطمئن ويستقر لك الظهر والنصر والفوز. في فتح الطب، ج 3، ص 319،
يُبيِّن بالآلاف المملة من الإهداء.
بإسناده، فإنه ليس فيه مثَّهم بالكذب. وقد أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في كتابه المختار من الأحاديث مما ليس في الصحيحين أو أحدهما، وقد رواه عن عبد الله بن رماحس جمعه من الثقاث، وفي طرقهم كلههم التصريح بسماع زياد بن طارق له من زهير بن صرد.

ووزع الذهب في الميزان أن له علة قادحة، وأن ابن عبد البر ذكر في الاستيعاب أنه رواه زياد بن طارق عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد عن أبيه عن جدته زهير بن صرد، قال شيخنا أبو زرعة: وهذا ليس بقاضح، فإن القاعدة أنه إذا كانت الرواية الناقصة بصيغة صريحة في الاتصال فالحكم لها، وتجعل الزائدة من المزيد في متص الأساند.

ودأب الذهب على كلام ابن عبد البر بقوله: عبد عبد الله بن رماحس إلى الإسناد وأسقط منه الجيلين، وما في ذلك حتى صرح بأن زياد بن طارق قال: حدثني زهير. قال شيخنا: أبو زرعة: ولا يجوز نسبة عبد الله بن رماحس إلى ذلك، إلا أن يثبت جرحه. وقد روى عنه الطبراني وأبو سعد بن الأعرابي وغيرهما من الحفاظ، ولو عرفوا فيه جرحًا لبئسهم. وكيف يجريه من لا عاصره، مع كون أهل عصره لم يجرحوه؟ وقد اعترف الذهب بأنه لم ير للمتقدمين فيه جرحًا.

قال الإمام أبو زيد: وهذا الحديث أعلى (1) ما وقع لنا من الإسناد، وهو لنا عاشري، وقد أختلفت به شيخنا محمد بن مرزووق، عند وداعي له، إذ لم يقع في فهرسته، فصر به، وكان سائلي أن يجهزه مرويًا، رحمه الله تعالى، ولا أعلم الآن على بسيط الأرض أعلى (1) إسنادًا من هذا الحديث بهذا السنده، ولا يساويني في علويه إلا من شاركنا في الأخذ عن أبي زرعة، فيبئس يونس رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رجال.

(1) كتب في الأصل بالألف هكذا: أعلًا.
قلت: كذا قال، رحمه الله، مع أن الحديث في رواية شيخه المذكور
عن جده، في عجالة، وقد اطلع سيدي عبد الرحمن على العجالة ونقل
منها في فهمه كثيرًا والله أعلم.

أحاديث شريفة أخرى:

والإسناد الأول إلى الطبراني قال: (نا) جعفر بن حيد بن
عبد الكريم بن فروخ (1)، قال: حدثني جدّي لأمي عمر بن (2) أبان المدني،
قال: أراني أنس بن مالك الوضوء: أخذ ركوة (3) فوضعها على يساره،
وصب على يده اليمنى، فغسلها ثلاثًا، ثم أدار الركوة عن يده اليمنى وذكر
بقية الوضوء، ثم قال لي: يا غلام، هل رأيت أو فهمت؟ أو أعيد عليك؟
قلت: قد كنتي، وقد فهمت. قال: فجدا رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتوضّح. قال البخاري: لم يرو عمر بن أبان عن أنس غير هذا
الحديث. وفيه أنه صلى الله عليه وسلم غسل أعضاءه ثلاثًا ومسح
رأسه ثلاثًا.

وبالإسناد إلى الطبراني: (نا) محمد بن أحمد بن يزيد القصاص
المصري، (ثنا) دينار بن عبد الله مولى أنس بن مالك قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

طوبى لمن رأى وآمن بي، ومن رأى من رأى، ومن رأى من رأى من
رأى.

______________________________
(1) حفر: هو ابن دنّج بن بلاج بن سعد بن سعد بن سعد الأنصاري الديلمي.
(2) عمر بن أبان: من مفضل بن أبان المذي.
(3) الركوة: بنطيل الراية: زق صغير أو إبياء صغير يكون من الجلد خاصة ويشبه
الدلول. الركية: البئر في الماء، ولذا يحكى القول بأن الركوة مثلًا من الركية.
هذا وجمع الركوة على ركاء وركوات، وجمع الركية على ركابا - كهليا وهاها - وجمع
أيضاً على ركية.

301
(أنا) شيخنا العلامة الخطيب الحطير أبوعبد الله محمد بن محمد بن مرزوق قراءة عليه: أتباكم السيد الولي أبوكم، رضي الله تعالى عنه، عن جده خطيب الخطباء، أبي عبد الله محمد بن مرزوق، قال: (ن) شيخنا العلامة عيسى بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أبوبكر، بمكة، شرفها الله تعالى، وشيخنا الملك الأول أحمد الدين يوسف يعني ابن الملك العلامة داوود بن عيسى بن أبي بكر بن أبوبكر الحنفي بمدينته بلنسية.

قالا: حدثنا عم الجد مسناً (أنا) أبو القاسم عبد الطيف بن محمد بن ثابت الحنفي في كتابه إلىينا من مدينة أصبهان (أنا) أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن الأديب (أنا) أبو بكر محمد بن محمد الطرازي البغدادي بيسامور قال: سمعت أبو سعيد الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر العدو يقبل بغداد، سنة خمس عشرة وثلاثمائة (792-928) مرت بالبصرة بباب عثمان بن أبي العاص، فإذا شيخ كبير قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فقالوا: خراش بن عبد الله مولى أمين بن مالك، فزانت الناس، ردخت إلى، ويبتخذه جمعية يكتبون، والباقي نظرة، فأخذت قلياً وكتب في نطق حتى ملأتها، إذ لم أجد ما أكتب فيه، حتى صررت إلى منزل فنقنتها في الورق. منها:


(1) بلنسية: بفتح الباءتين فيها لام ساكنة، ثم ياء ساكنة، بعدها سين مهملة، هكذا ضبطها أبو عبد البكري في معجم ما استعمج (ج 1، ص 272-273) ولكن الفيروزابادي في التامس المحيط ضبطها بناء إبهاء الأولى وينعمها على وزن عرشين. ووضيف قالا: وقد يفتح أوله، ويضطحا ياقوت في معجم البلدان بأخر الباهين معا، ويبلع بلمسة تقع الآن في المدرية (الإقليم أو المالة) الشرقية من جمهورية مصر العربية.

(2) كتب أبو جعفر في مخطوطة: أبو سعيد، وكتب فوق كل من الكلمتين حرف (خ) الحاجة التي تغي الخطا، إذ أنه بعد قبل سوق ذلك.

(3) اعتداد المؤلف أن يكتب اسم زكريا مصدقًا غير مهمز، وهو جائز، ولكن درجنا أن تكتب زكريا مصدقًا، كما هي لغة القرآن.

(4) اعتداد المؤلف كذلك أن يخفف الألف من (عثمان) ومن (تعليم) وما أشبه ذلك. ونحن قد نسابرها حافظة على الأصل وقد نخالطه.

302
عن أنس بن المالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عزّ وجلّ: كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم، فهو له، وأنا أجزيه.

قال السيد الخطيب، رحمه الله: هذا حديث ثبت في الصحيح من حديث أنس، رضي الله عنه، فوقع تساعيًا. والله الحمد والمنة.

وبه إلى أنس، رضي الله عنه، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للجنة بابًا يقال له: الريان لا يدخل منه إلا الصائمون.

قال: وهذا حديث مثل الأول.

وبه إلى أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من ضمني ما بين لحيتي (1) وبين رجلتي، ضمت له الجنة.

و قال: وهذا مثلها.

قلت: هكذا وقع هذا المسند في العجالة. ولا شك أنه سقط منه رجل بين عبد اللطيف وأبي سعد - سكن العين وليس أبا سعيد كما ثبت، وذلك من الناسخ، والله أعلم -.

وأما الأحاديث الثلاثة الأولى، فنقلتها من «العجالة» المذكورة بخط

(1) الأَلْحَيِّي (منه: غَيْب، وجمعه: غَيْبَةٌ): هو الفلك أو عظم المخلوق الذي تبت فيه الأسنان. وما بين الأَلْحَيِّين هو اللسان، وما بين الرجليين هو الفرج، والذي يضمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه وفرجه من أن يعثرا في الحرام، ضمن له محمد عليه الصلاة والسلام الدخول إلى الجنة والنجاة من النار.
مؤلفه السيد الإمام خطيب العدوتين، رحمه الله تعالى، على حسب ما أثبته
والله الموفق.

أخبرنا شيخنا الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزوق
قراءة عليه:

أخبركم السيد الإمام بقية الأعلام أبوكم، رضي الله عنه، إجازة،
قال: (نا) شيخنا الإمام الخطيب المحدث الراوية المكثر الفقيه المقرئ
المدرّس المسنود المعمر أبو عبد الله محمد الحرقّ إجازة، فيها كتب به إثني من
غزوة النور سنة عشر وثمانين مائة (7-1408)، قال: حدثنا القاضي
أبو القاسم محمد بن أحمد الحسني، قال: حدثنا الراوية أبو عبد الله
محمد بن الحرقّ.

(ح) قال الحرقّ: وحدثي محمد بن أحمد بن مرزوق سمعناً عليه،
ومن خطبه نقلت.

(*) قال الإمام أبو عبد الله والد شيخنا: وحدثنيه إجازة جدي
محمد المذكور (*), قال: حدثنا شيخنا الإمام الصوفي أبو عبد الله محمد بن
علي المراشكي الأنصاري، وعرف بابن قطرال، قال: حدثنا محمد بن
محمد بن الحرقّ التلمساني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف
البرزلي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين الصوفي، قال:
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي، قال: حدثنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الواحد الدقّاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن ريس المعروف
الشرايحي، قال: حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن منده، قال: حدثنا

(*) ... (م) ما بين هاتين العلامتين سجله أبو جعفر البلوي على هامش الأيسر
لمخطوطاته، وذلك في سطر عمودي يبعد من الأسفل إلى الأعلى.

304
الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحضري، قال: حدثنا محمد بن النفي، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن سيرين، قال: حدثنا أبو كثير محمد مولى ابن جهش، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جهش الأصدي، صاحب (1) هاجر مع أبيه وعمه أبي أحمد من مكة إلى المدينة، وقتل أبوه بأحد وأوصى به إلى رسول الله صل الله عليه وسلم.

عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مر في السوق برجل مكشوف البطن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غط فخذ، فإنها غرورة.

قلت: وقد وثق الحافظ ابن حجر من وصف محمد بن سعد شيخ ابن منه بكتاب الواقدي، قال: وإنما هو محمد بن سعد أبو منصور البالوري الحافظ المصري، من شيوخ أبي عبد الله بن منده، وهو كثير.

[261/ب] الرواية/ عنه، عن محمد بن عبد الله الحضري الحافظ المعروف ببطين.

قلت: وقد وصفه بالبلاوري: الإمام الخطيبي جدنا شيخنا، رضي الله عنه، في رواية شمس الدين الجزري عنه، حسبا ثبت في غير هذا، والله أعلم.

ما درسه العلامة ابن مرزوق (الغفظ) على والده (الخفيف):

قرأ عليه سيدنا الشيخ، رضي الله عنه، ما تقدم ذكره من تأليف، والبخاري، ومسلم، والموطأ، والعمدة، حسبا تقدم. وشك في قراءة ابن الصلاح كما أشرنا إليه، وقرأ عليه مختصر المتهي لابن الحاجب في ستة وثلاثين يوما.

(1) كذا بالخطوطة، ولعلها محرفة عن صحابي، كما يدل السياق.
وسمعته، رضي الله عنه، يجكي أنه قرأ عليه وجيز الغزالي والأنثوية
وغير ذلك. وباجلالة فقد أكثر عنه دراية ورواية من تواليفه ومن تواليف
غيره. ولا ختم، رضي الله عنه، عليه البخاري، قراءة بلطفه، وقد كان
أنشأ له خطبة يِتَحُم بها، فقرأها عليه إثر الحفظ، واستدعى منه الإجازة
عقبها بلطف:

أجزمكم، رضي الله تعالى عنكم، رواية هذا الكتاب المبارك لمن قرأه
عليكم، أو سمعه أو شيتا منه، وجميع ما تجوز لكم وعنكم روايته.

قال شيخنا، رضي الله تعالى عنه، فقال لي: نعم. وذلك بالحفيل
الجمهورية إثر ختم الكتاب المذكور في آخر رمضان عام سبعين وثلاثين
وبرماني مائة (10 مايو 1434)، وهي أول قراءة قرأها عليه كتاب البخاري،
وشيخنا، رضي الله عنه، إذ ذاك ابن نحو الثلث عشر عاماً. وقد تكررت
قراءته له بعد ذلك مرات، حسبا أشرنا إليه قبل هذا.

من شيوخ العلماء ابن مرزوق:

ومن أشياخ سيدنا الشيخ، رضي الله عنه، أيضاً: السيد الإمام
أبو الفضل بن الإمام المتقدم ذكره: قرأ عليه في حياة السيد المرجول أبه
صدراً من البخاري ومسلم، والوطاط، وتفقه عليه في غير ذلك، وأجاز له
رواية ذلك، ورواية ما يجوز له وعنده روايته، وهو من جلة الشيخ، رحم
الله ورضي عنه.

ومن أشياخه أيضاً الفقيه الأستاذ المحقق أبو العباس أحمد ابن الشيخ
الفقيه العالم المتفنن المدرس المرحوم أبى عبد الله محمد بن عيسى بن
علي بن محمد الفاسي الفاسي، لقبه بلمسان مجازا إلى الحج، فقرأ عليه
من أول فتاة الكتاب العزيز إلى قوله تبارك وتعال في سورة النساء (الآية

306
وحدثه بالقراءات عن الأستاذين الجليلين أبي عبد الله محمد بن سليمان بن موسى القيسي الكعبي، وأبي الحجاج يوسف بن ميخوت بن إسماعيل الأنصاري، قراءة عليها بها، بندهما المذكور في غير هذا، وعرض عليه من حفظه "حزو الأماني"؛ "عقلية أثراء"؛ "الدرر اللوامع"؛ "ضبطة الخروز"؛ "رسالة"؛ "الجرومية"؛ و"الألفية"؛ "الفقه"؛ "أول التسهيل إلى باب نووي التوقيع". وأجازه في جميع ذاكر إجازة ثابتة، مطلقة عامة، بشرطها. وكذلك أجازه في كل مارواه، وما تصح له فيه رواية أو تقل.

وحدثه بالشاطبيين عن الأستاذين المذكورين بن سيند يساويه فيها شيخنا من طريق أبيه، رضي الله عنه، مذكور في غير هذا. وحدثه بالرسالة عن أبي الحجاج منها، بنين يساوي فيه شيخه اللهجاني في الأخذ عن

(1) في أواخر الصفحة (52) تقدم لنا تعمية على "حزو الأماني" ووجه النهاي في القراءات للسبع المطاف، للناطق الشيخ أبي محمد القاسم بن فتر، رحمه الله، رحمه الله، وخلف بن أحمد الرغبي الشاطبي الصدر، واصطلاح "الشاطبية" إذا أطلق، انصرف إلى هذه المنظومة التي تتألف من 1173 بيت، إدعيتها فتحها صارت عمة القراءة في الشرق والمغرب، وهي في الواقع نظام لكتاب التيسير لمؤلفه الشهير أبي عمرو الندائي. رحل العلامة الشاطبي إلى مصر، سنة 572 هـ، وتوفي بالقاهرة سنة 590 (1194).

(2) عقيلية أثراء القصائد في أسنى المقاصد لمؤلف "حزو الأماني" نفسه، وهي منظومة رائعة في رسوم المصحف، بينا "الشاطبية" وأمانيها في القراءات،/umd/1121; وقد وضع عليها إقبال الدارسين، ولهذا، ويعتبر "العقول" نظرة لكتاب "المتن" لمؤلفه الداني أيضاً. وجد الفضل أن هذا العالم الكبير خلف لنا ثلاثة كتب هامة: "التيسير في القراءات"؛ و"المتنع في رسم القرآن"؛ و"المحكم في نقط الصحائف". وغير ذلك قبل أن حفظ الله جواهر سنة 444 هـ (1052) فدفن في قرطبة مسقط رأسه.
أبي الحجاج من طريق السيد أبيه أيضاً، تقيّد في غير هذا. وحذّره بالذكر بالمكتوبة والضبط عنها بسندهما ولم يذكره؛ وسائر الكتب المذكورة، عن أبيه المذكور، بسندته، ولم يذكره أيضاً. وكتب له بذلك كله رسيماً رقيقاً مشهوداً، عليه خطوط أعلام الوقت النسخان، تاريخه الثاني والعشرون لشهر ربيع الأول عام سبعة وثمانين وثمانين مائة (6 نوفمبر 1433).

ومن أساّطينه، رضي الله عنه، أيضاً الذين كتبوا له بالإجازة الإمام العلامة المتنبي الوالي الصالح أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخول الثقاعي الجزائري، رضي الله عنه: أخبرني، رضي الله عنه، أنني لقيته، وأخذ عنه حديث الرحة المسلسل بشرطه، وأذن لي في روايته عنه عن سيدي عبد الرحمن هذا.

قال لي: وكن كنت كتبته وغيره، ذلك الوقت، ولكنه ضاع لي. وقد قرأته عليه متن الحديث من رواية الحافظ أبي زرعة العراقي وما يغلب على الظن من أن سيدي عبد الرحمن إذا أخذته عنه. وقرأته عليه متنه من طريق السيد الإمام أبيه أيضاً، إذ هو من شيوخ سيدي عبد الرحمن. (9) وذكر سيدي عبد الرحمن في فهرسته أنه أخذت عن شيخه الصالح المقرّر أبي محمد عبد الله بن مسعود بن علي القرشي الشهير بابن القرشية. قال: وهو أول حدث سمعته منه: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمهم من في السما. الحديث على اختلاف ألفاظه هكذا نصه، رحمه الله تعالى (9).

وكتب هذا الشيخ، شيخنا، رضي الله عنه، من الجزائر، وقد بلغه

(9) ... (9) ما بين هاتين العلامتين كتب (في سطرين عموديين من أسفل إلى أعلى) على الهمام الجانبي الأيسر للمخطوطة.
عزمه على الرحلة إليه، يأمره بالمقام في بلده، ونصّ موضوع الحاجة من
كتابه:

وقد وقفت على مكتوب سيدي فلان يعرفني فيه بقصدهم في الرحلة
إلى ناحيتنا، فاعلم يا سيدي وابن سيدي وموالي أن حالي في هذا الوقت
متعذر، قد وُهّن العظم مي واشتعل الرأس شيبًا، وماحال من بلغ
السبعين أو قاربها؟ اللهم طبيّنا للموت، واجعل فيه راحتنا.

ثم قال – بعد وصيّته له بقراءة العلم وغيره – مانصه:

وقد أجزت أن تروى عني ما في روايته من مسموع ومقرور وجائز
ومناول ومؤلف، من فقه، وحديث وعلّم، ولغة، وتصريف، ونحو،
وبيان، وأصول، ومعقول، ومنقول، من منظوم ومثير، وتصوّف،
وآداب، وغير ذلك مما جرت به عادة الحفاظ والآثمة الأعلام.

تاريخ الكتاب أوائل رمضان عام أربعة وخمسين وثمانين مائة (أوائل
الأسبوع الثاني من أكتوبر 1450).

ومن أشياءه أيضًا، رضي الله عنه، الإمام العلامة الصدر الأوحد
أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد الشاذلي. لقبه شيخنا، وأخذ
عنه، واستدعى منه الإجازة، فكتب له بالإجازة في جميع ما يتعاطاه من
الفنون، وما تصدّى لإرثه من العلوم، وهي أصول الدين، وأصول
الفقه، والفقه، والنحو، وتوابعه. قال: لما صح لذي من حسن فهمه
وجودة قريته، وحفظه، وقوة تصرّفه، وإن أهل لأن يجاز فيها دراية
ورواية. وحذّره بذلك عن جملة من أشيائي:

[27/1]

فمنهم شيخنا الإمام المتقن المدرك المحصول أبو عبد الله محمد بن
مرزوقي، عن جماعة من أشياؤه المذكورين في فهرستي، ومنهم شيخنا الفقيه

309
المحقق المتقن الأجلال القاضي الأعدل أبو الفضل قاسم العقيلي(1)، عن
أشياخه كذلك.

ومهم الشيخ الوليد(2)، رحمه الله تعلل، ومنهم الشيخ الإمام
الصالح الأصولي المحقق المدرك أبو بهديدي عيسى البليشتي(3)، رحمهم الله
أجمعين، وجعلنا لهديهم متبنيين إجازة عامة، على شرطها المعرف،
وسنها المألوف، وأذن له أن يروي عني جميع مآجلي وأرويه، وما ظن
عنده أنه من تواليفي أو مروياتي، وكل متخصص لديه نسبته إلي بيّ وجه
كان: نظرًا أو نظرًا، إذا تامةً، مطلقاً عاماً. انتهى.

وكتب له بذلك في أواخر جدته الأولى من عام ستين وثمانين مائة
(أوائل مارح 1456).

ومن أشياخه أيضاً بتونس الإمام الخطبّ المدرّس الجهذ الناقد
أبو عبد الله بن عقاب المتقدم ذكره: قرأ عليه البخاري والشافعي، كنا تقدم

(1) قاسم بن سعيد بن أحمد بن عبد العقيلي الأصل (عقبان: قرية بالأندلس)
التجريبي النسب التلمسيّي الإقامة. شيخ الإسلام الحافظ العلامة المجهد. تلقب في
ص(4) الماضية أنه أحد الشيوخ الذين أخذ عتمهم العلامة القلصدي، فقد ذكره في
رحلته وأثني عليه كثيراً. توفي في ذي القعدة عام 854 (ديسمبر 1450).

(2) أبو عثمان سعيد بن أحمد... التجريبي العقيلي التلمسيّي. تولى - مثل ولده
أبو الفضل قاسم - قضاء تلمساني، وتولى أيضاً في عهد السلطان أبو عثمان الربيتي -
قضاء الجماعة في بجاية، وشغل منصب القضاء أزيد من أربعين سنة مما يدل على
نضاله وكفاحه في أن واحد، خصوصاً إذا عرفنا أن البلاد في ذلك العهد، كانت تتعج
باللؤلؤ. له تأليف وشرح عديدة. ولد بلتمساني عام 720 هـ (1320). وتوّفّي بها سنة
811 هـ (6-404).

(3) هكذا كتب المؤلف هذه النسبة: (البليشتي) وكتب فوقها كلمتي: (صح كذا). وفي
نفس هذه الصفحة (127) سرد هذا النسب هكذا: (البليشتي) وسيكتب المؤلف فوق
الكلمة أيضاً عبارتي: (صح كذا).

310
ذكره. وسمع عليه بمجلس درسه جملة من تفسير القرآن العزيز سماع تفهّم في أحكامه، وتفهّم لعلانيه، مع ما أفاده، رضي الله عنه، لما تحدث عليه كتب التفسير من أبكار فكره، وأخذه عن شيوخه بعبادته الفضيلة، واستدلالاته المحكمة الصحيحة.

ويمثل ذلك سمع عليه بعض التهذيب لأبي سعيد البراذعي، وأجاده في جميع ذلك، وفي جميع ما يجعله ويرويه، وجيم ما أخذه عن شيوخه الجللة، قراءة أو سماعاً أو مناولة أو إجازة، وأذن له في إقراء ذلك إذنًا صريحًا، وسوعه له تسويقاً صحيحاً. وكتب له خطه بذلك عرفة رجب عام ثمانية وأربعين وثمانية مائة (1444/10/11)، رحمه الله وفتح به.

ومن أشياخه أيضاً، رضي الله عنه، الإمام علم الأعلام ومفتي الإسلام الخطيب المدرس الفاضي العدل الحبر عمة العقلاء، وبقية الفضلاء الجامع بين المعقول والمعقول، الحجّة الشهير أبو محمد عبد الله بن أبي الربع سليمان بن قاسم البغيضري.

قرأ عليه أوائل كتاب «المفصل»، وجلة من التلخيص، وسمع ابن الحاجب الأصلي. وأجاده في ذلك كله، وفي جميع ما يجعله عن أشياخه الجللة العلياء، رضوان الله عليهم، إجازة نامة، مطلقة عامة، على الشرط المعروف والسنان المألوف. وكتب له خطه بذلك في أواخر جامدي الآخر، عام ثمانية وأربعين وثمانية مائة (أواسط أكتوبر 1444).

وسعى له من أشياخه بناس: الشيخ الأستاذ أبا عبد الله محمد السماك شهير الفحّار، والشيخ الأستاذ المسنّ الشهير أبا عبد الله محمد بن عمر؛ وبيغزالة: الإمام أبا عبد الله القباجطي؛ والإمام أبا جعيفر عبد الله بن جرميّ، والإمام القاضي الفزانيّ أبا بكر بن زكرياء. وتبليس: الإمام العالم أبا عثمان الغبائي. وبجاءة: الشيخ الإمام العالم
ابن القاسم المشدالي؛ والشيخ الإمام الحاج العالم أبا مهدي عيسى البليتي (1). ووبونة (2): الشيخ الإمام الحافظ أبا عبد الله محمد (3) المراكيشي. وتبونس: الإمام أبا عبد الله بن عرفة; والشيخ الإمام الفاضي العالم أبا مهدي عيسى الغرباني; والشيخ الفقيه الإمام الحاج نزيل الحرمين أبا زكريا يحيى بن منصور الأصبهاني.

ومن كتاب له بالإجازة من المشرقي: زين الدين العراقي، والسراجان: البلقيني وابن الملقن، وغيرهم.

ومن أشياخه أيضاً بتونس: الإمام الحافظ المصنف الكبير العلامه أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله القلشاني: قرأ عليه شيخنا رضي الله عنه، وسمع وتفقه. ومن مقرآته عليه: طائفة من الإرشاد لأبي المعالي، وحضر عليه إلقاءه تفسير طائفة من الكتب العزيز أولها: قوله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَّنَا لِجَهَنَّمَ} (الأعراف: 179)، ومثبهما قوله سبحانه: {فَلَوَّاهُم مَّنْ أَسْمَعَ مِنْهُمْ} (الأنفال: 23)، بما يجب لذلك الإلقاء من بيان المعاني، واستباط الأحكام، وإيراد الأصول (4)، والانفصال عنها وغير ذلك. ولم تتفق له منه إجازة.

ومن أشياخه من أهل بلده أيضاً: الإمام العلامة الأصولي الحافظ المتنان أبا عبد الله محمد بن أبي يحيى بن النجار التلمساني، تفقة عليه في

---

(1) كما سبقت الإشارة في تعليق سابق هكذا سجل المؤلف، رحمه الله، هذه النسبة وكتب فوقعها أيضاً: صحيح كذا.

(2) بونة (بالجزائر): هي مدينة عبادة الحالية.

(3) كذا بالأصل المخطوطة: الأصولا - بالواو - جمع سوال، مصدر سال يسال من غير همم.

(4) ... (5) ما بين الاعمتين سجل على الهامش الجانبين الأيمن للمخطوطة وكتب فوقه كلمة: صحيح.

312
مختصري ابن الحاجب الفرعي والأصلي، وفي تلخيص المفتاح. قال:
ولا أحفظ هل قرأ عليه بلغظى أو لا؟ ولا أعلم له منه إجازة.

ومن أشيائه أيضًا، رضي الله عنه، قاضي الجماعة الإمام العلامة
الكبير المتنكن المشاور أبو الفضل القاسم ابن قاضي الجماعة الإمام العالم
الكبير المحقق النحير أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد العقباني، رحه
الله تعالى.

قرأ عليه دراية ورواية في حياة السيد أبيه وباشرته: بدرادة
ابن الحاجب الفرعي، قرأ عليه مواضيع منه من أوله ومن البيوع وغير
ذلك. وسمع عليه من الأصلي ومن غير ما كتب في فضول شئ، ورواية
مثل ما تقدم أنه قرأ على سيد أبي الفضل ابن الإمام، وأجاز له الكتب
الستة. ولا أدرى هل قرأ عليه أبعض باقيها أو لا؟ وعمّم له الإجازة،
ولم يكتب له بخطه.

[27/ب]
من أشيائه من أهل بلده أيضًا الإمام/ العلامة الصوفي، الراجي
المحدث المتنكن الفرعي الحسابي الصالح السادس المرحوم أبو العباس أحمد
ابن الشيخ الإمام العالم المصنف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن علي بن حيى بن علي بن محمد الغراوي الخوزي المعروف
باب بن زاغ التلمسيان - وهكذا وقفت على اسمه بخطه: ابن زاغ، بضم
الغين بغير واو ولاء سكت.

أخذه عنه شيخنا، رضي الله تعالى عنه، ولكن لم أسأل عنه قرأ عليه
أو سمع. وقد أجاز هذا الشيخ لكل من سمع عليه أو منه حسبي وقفت
عليه بخطه في إجازته لابنه، ونص على الحاجة من ذلك:

«. . . وكذلك أجازت لجميع طلبي ومن سمع مني أو سمع عليّ
حديثاً أو كتاباً، أن يرووا عني جميع مروياتي ومكتوباتي، جميع ما يصح»

313
عندهم عنيّ، كل ذلك بشرطه المتبرع عند أهله، وقد تلطفت بالإجازة لهم وعليهم في ذلك كله تقوى الله فيها استطاعوا، وأنا أسأل الله لي ولهم العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والد най والآخرة... ثم استمر إلى أن قال:

... وذلك في العشرين لجمادى الثانية عام أربعة وأربعين وثمانين...

مئات (16 نوفمبر، سنة 1440). انتهت.

ومن أشياخ شيخنا، رضي الله تعالى عنه، شيخ المدوّنة في وقته، الإمام العالم العارف، المدرس الحجّة أبا الروح سليمان بن الحسن البوزيدي (1)، رحمه الله تعالى.

على عهدي أن شيخنا، رضي الله عنه، قرأ عليه تذيب البراءعي، ولا أعلم هل أكمله عليه أو لا؟ إلى غير هؤلاء من الأعلام، رضي الله عنهم.

هذا ما حضرني في الوقت من تسمية شيوخنا، رضي الله عنه، وأسانيد ما أخذناه عنه. وفي فهرسة جده السيد الخطيب، نفع الله به، التي يرويها عنه بوساطة والده، وثبت السيد أبيه، رضي الله عنه مرويات جليلة، وأسانيد عالية خطيرة فيها ذكرناه هنا، وما أخذناه عنه، وفي غيره.

ميلاد العلامة ابن مرزوقي (الكفيّ):

ومولده، رضي الله عنه، حسبا نقلته من خط السيد الإمام والده،

(1) أبو الروح سليمان بن الحسن البوزيدي الشفيعي، العالم، حضر العلامة أبو الحسن القصدي جمسه العلمي، وقال عنه: كان فقيهاً إماماً عالماً بليغ مالك. وذكر العلامة ابن غازي أنه كان شيخ شيخنا أبي محمد الورياني، الذي وصف العلامة البوزيدي بالشريف الحسبي نسب القاضي العالم المحقق الأفضل. توفي سنة 845 هـ (1442-1).
رضي الله عنه، في النصف من ليلة الثلاثاء غرة ذي قعدة عام أربعة
وعشرين وثمانية مائة (28 من أكتوبر 1421). والله تعالى يمتم ببقائه المسلمين
والإسلام، ويعلى درجه في مراتب العلماء الأعلام. ويبقى علينا وعلى خلفه
الكريم حُرمته وحرمة أسلافه الكرام مبنية وفضلة.

أبو جعفر البلويّ يستجيب أستاذه ابن مرزوق:

ولما قرأنا على شيخنا وبركتنا، رضي الله تعالى عنه، ما قِدَّمه في هذه
الأوراق من أساتذته، ومروياته، ومقولاته، ومسموعاته، طلبته منه
الإجازة العامة في جميع ما ضمته هذا من مقرور أو مسموع، لما عسى أن
يلحق من ذهول ومن فائت حسبا قرره ودعته، وفيها ضمته هذا
المكتوب من تأليف السيد أبي وتأليف سائر مشايخه ومشايخهم، ومرويات
من تضمه من شيوخه، ومرويات شيوخهم وغير ذلك، وخصوصاً مرويات
السيد الإمام أبيه، والسيدة الخليلية جده، وتلقيه كافه، وفي جميع ما شد
عن هذا المكتوب من مروياته، رضي الله عنه، عن كافة شيوخه الأعلام،
رضي الله تعالى عنهم.

والاستاذ يستجيب لطلب تلميذه:

فأجابني إلى ذلك، ومضى عائلي بالإسعاف فيه، وأجاز لي رواية
ما يجب علي وعنه روايته من مقرور ومسموع ومناول وهُجُوز ومؤلف، وكافة
ما يتعلق عليه اسم مرويٍّ، ويصح إسناده إليه من منظوم ومثير في أي فنٍ
كان من العلوم، وأذن لي في حمل ذلك عهده، وترودته عليه الشروط
المعروفة، والسائل المألوفة، إجازة تامة، مطلقة عامة، تلقيف لي بها، وأذن لي
أن أشعر فيها بأي الألفاظ شئت. وذلك باب داره، عمروها الله ببقائه في
عافية، صبيحة يوم الخميس لئن خلون من شوال سنة خمس وتسعين
وثمانية مائة (26 من أغسطس 1490). عرف الله خيره وبركته.
قاله وكتبه عبيد الله تعالى، الآوي إلى حرم رحمته، المتقلب في سواقه
نعمته، عبيده الضعيف، المعتمد على فضله القوي، أحمد بن علي بن
أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود البليوي، الأندلسي، ثم
الوادي آشي. هداه الله ووفقه لما يرضيه، وجعله من أهل العلم والعمل
به، وغفر له ولأبوه وإخوته ومعلمه وكافة المسلمين. وهو محمد الله تعالى
على سواقه آلاء، ويسلم على سيدنا وولانا محمد نوره الذي
استضاءت الكائنات بلألائه، وعلى الله وأزواجه وعترته وأهل ولائه، وكافة
من جهده من أهل دينه في إعازه وإعلانه، صلالة وسلاماً يدفع بها
يوم الفزع الأكبر مخمور بلائه. والحمد لله حق حمد، وسلم الله على
سيدنا محمد وعلى كافة عباده الذين اصطفى.

(بعد هذا يوجد بالمخطوطة ثلاثون سطراً... إلا ثلث سطر... لا نرى
فائدة في نقلها هنا، لأنها تشير إلى إصلاحات وبشّر بعض أساط المن،
وتشير كذلك إلى إلحاق ببعض الصفحات المتعلقة بالعلامة
ابن مرزووق ابتداء من ص (20 أ) والتهاء بأواخر ص (27 ب). والأسطر
الخمسة الأولى من هذه الإصلاحات، شغلت نهاية الصفحة (27 ب)،
وبقية السطور الثلاثين شغلت الصفحة (28 أ) التي بنهباتها مايلي:

نص الإجازة بخط يد ابن المجيز:
[1/28]
الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا وولانا محمد وعلى آل
وصحابه وسلم تسليماً.

كل ما ذكر في هذا المكتب، المكتوب هذا عقبه، من القراءة
والسمع والإجازة والإخبار، صحيح كما ذكر فيه.
وكتب بذلك - عن إذن الشيخ المجيز، حفظه الله تعالى، وجعل
نعمه في الدارين تترادف عليه وتنوالي، لغذره المانع من الكتب بعده،
أعظم الله تعالى أجره، وأجزل في الدار الآخرة ثوابه وذكره - عجبي الله تعالى
أحمد بن محمد المذكور تاب الله تعالى عليه، وستر عيوبه، ورده ردًا جميلاً
عن قريب إليه، ولطف بالجميع، بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.
 Donetsk إجازة العلامة التبسي بخط يده.

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وآله ما دام ملك الله.

قرأ على الفقيه النبيل المشارك المفتات أبو العباس أحمد بن علي بن داود الأندلسي جعل ما في هذا الجزء من قصائد شيخنا الفقيه العارف الصوفي أبي إسحق إبراهيم بن محمد اللنبي(3) النازي، أفضى الله علينا وعليه من أنواره، حسب قراءتي إياها على ناظمها. وأذنت له أن يرويه عني ويزويا غيره، وأن يحدث عني بما سمع مني من غيرها، وما صبح لديه

هذا العنوان من وضع مؤلف (اللب) العلامة أبي جعفر البلوي. ويظهر أنه وضعه بعد تحرير نص الإجازة من طرف العلامة التبسي، كما غلبت بقية الصفحة بتحرير مادرسه معه من كتب وعلوم.

هذا العنوان، والذي يليه هنا من وضعنا، أضيفها زيادة في الإيضاح وتفسينا في التبويض.

(1) النتي: منسوب إلى بني لند، وهي قبيلة بربرية (مغربية) بنواحي تازة. ولد هذا الصوفي الجليل مدينة تازة، ثم استوطن وهران. وهو أدب شاعر نادر وعالم صوفي، تلتمذ له الصوفان المعروفان الإمامان: السنوسي وأحمد زروق. توفي، رحمه الله في تاسع شعبان سنة 866 هـ (9 مايو 1462)، وتمت النيت للولي الصالح أبي عبد الله محمد بن عمر الهواري.
عندي مرويّاتي ومظوم لي ومثور ومثلى تلقيني من فوائد شيوخ، رضي الله عنهم.

وأجذره في جميع ما يتعاطاه من العلوم إجازة ثامنة، لما صبح عندي من أهليته لذلك، نفعه الله وفع به، وكان لنا ولًا وحافظًا، وهو حسننا ونعم الوكيل.

قال ذلك وكتبه عبد التفّيّر إلى الله تعالى، الراغب إليه في صلاح حاله: محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي، أخذ الله بديه، وكفاء هم الدنيا وتباعات الآخرة. في أواخر شعبان من سنة خمس وتسعين وثمانمائة (أواسط يوليه 1490)، عرفنا الله خيره، آمين.

ما درسه العلماء البلويّ على أبي عبد الله التنسي:

الحمد لله

سمعه علي شيخنا وبركتنا ومدنا ومولانا الكاتب لما فوقه، جملة وافرة من تفسير كتاب الله العزيز من سورة الأعراف فاتني منها أفضلها بما يجيب لذلك من التحقيق والتحريج، مما ذكره المفسرون، ولم يذكره صاحب تفسير، بل من نتائج فكره المصيب، ومتلقياته عن مشاهد الأعلام الذين ورث مقاماتهم بالفروع والتحسيب.

التنسي: نسبة إلى تنسي، بالجزائر، ناشئ بلنسمان وأخذ عن علمائها مثل قاسم العبّان، ابن الإمام محمد النجار وإبراهيم النازي، وتلمذ على جامعه كابن صمّد، ابن مرزوق الخفدي، مؤلف التبت، أبو جعفر البلوي، الذي ينسب إليه أنه حين خرج من تلميذة مثل عن علمائها فقال: العلم مع التنسي، والصلح مع السنوسية، والرياضة مع ابن زكري. قُدِم ملك تلميذه فيهم مالر والعقاقير في دولة آل زبان. وله شرح الطراز على ضبط الخراز، وفسهرة بأسه شيخه، وغير ذلك. توفي في جمادى الأولى 899 (فبراير- مارس 1494).

التباعة: ما يرتب على الفعل من خير أو شر. إلا أن استعمال التباعة في الشر أكثر من استعمالها في الخير.

319
وسعت عليه شيئاً من البيوع من كتاب مسلم، بقراءة أبيه سيداً
أبي الفرج في أيام التفسير، ودولًا من ابن الحاجب، والتهذيب، ومغنى
النبي، كل ذلك بمجلسه من داخل المدرسة البيعوية المبنية على ضريح
ولكي الله تعالى سديداً إبراهيم الصموئيل، نفع الله به.

وسعت عليه بمسجده أواخر الألفية واجل، ومن أواله حظاً وافراً
بقراءة سيدي أبي الفرج. وجلس السفر الثاني من الكامل للمرجد، من تجزئة
سحير، على ملكنا، قد تقدَّم مقداره في النسخة، بقراءة سيدي أبي العباس
ابن شيخنا وبركتنا سيدنا محمد بن مرزوق، أبقى الله بركتهم.

(*) وقرأ عليه بلفظي قصائد من نسجمه، وأخذت عنه غير ما فائدة.

نفعنا الله به، وما أخذنا عنه، ورضي عنه، وأعاد علينا من بركاته.
قاله وكتبه: أحمد بن علي المجاز عرضه، وفقه الله، والحمد لله،
وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً(*)

□ نص وظيفة الشيخ إبراهيم النازي:
بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه وسلم.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله
رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين،
إهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين، آمين.

(*) ما بين هاتين العلامتين كتب العلماء أبوجمربو البلوي في سطر على طول
الصفحة بعد من أسفل إلى أعلى إلى السطر الأول من نص الإجازة، ثم عطف كتاب
ما يقرب من نحو خمس السطور، وأتبع ذلك بكلمة: (صح) المألوفة.

320
بسم الرحمن الرحيم، قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد. بسم الرحمن الرحيم، قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاصق إذا وجب من شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد. بسم الله الرحمن الرحيم، قل أعوذ برب الناس، ملك الناس، إله الناس، من شر الوسواس الحنس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس.

أَسْتَغْفِرْ الله العظيم وأَتَوب إِلَيْهِ، وأُصْلِي على محمد وأَسْلَم عَلَيْهِ. أَسْتَغْفِرْ الله العظيم وأَتَوب إِلَيْهِ، وأُصْلِي على محمد وأَسْلَم عَلَيْهِ. أَسْتَغْفِرْ الله العظيم وأَتَوب إِلَيْهِ، وأُصْلِي على محمد وأَسْلَم عَلَيْهِ.

أَسْتَغْفِرْ الله عدد ما في علم الله، استغفاراً دائِياً بِدوامِ مَلكِ الله.

أَسْتَغْفِرْ الله عدد ما في علم الله استغفاراً دائِياً بِدوامِ مَلكِ الله.

سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ لَهُ الْحَمْدُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَرِينُ

لا حول ولا قوة إلا بالله. لا حول ولا قوة إلا بالله. لا حول ولا قوة إلا بالله. لا حول ولا قوة إلا بالله. لا حول ولا قوة إلا بالله. لا حول ولا قوة إلا بالله. لا حول ولا قوة إلا بالله.

لا حول ولا قوة إلا بالله، عدد ما في علم الله، استسلاماً دائمًا بدوام ملك الله. لا حول ولا قوة إلا بالله، عدد ما في علم الله، استسلاماً دائمًا بدوام ملك الله. لا حول ولا قوة إلا بالله، عدد ما في علم الله، استسلاماً دائمًا بدوام ملك الله.

اللهُمَّ صَلَّى عَلَى عِبَادِكَ وَنَبِيَكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِناً مُحَمَّدًا النَّبِيِّ الأَمِيِّ

وعَلِيٌّ آلِه وَصَحِيحٌ وَسَلَمَ.

اللهُمَّ صَلَّى عَلَى عِبَادِكَ وَنَبِيَكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِناً مُحَمَّدًا النَّبِيِّ الأَمِيِّ

وعَلِيٌّ آلِه وَصَحِيحٌ وَسَلَمَ.

اللهُمَّ صَلَّى عَلَى عِبَادِكَ وَنَبِيَكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِناً مُحَمَّدًا النَّبِيِّ الأَمِيِّ

وعَلِيٌّ آلِه وَصَحِيحٌ وَسَلَمَ.

اللهُمَّ صَلَّى عَلَى عِبَادِكَ وَنَبِيَكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِناً مُحَمَّدًا النَّبِيِّ الأَمِيِّ

وعَلِيٌّ آلِه وَصَحِيحٌ وَسَلَمَ.

اللهُمَّ صَلَّى عَلَى عِبَادِكَ وَنَبِيَكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِناً مُحَمَّدًا النَّبِيِّ الأَمِيِّ

وعَلِيٌّ آلِه وَصَحِيحٌ وَسَلَمَ.

(323) (*) ما بين العلامتين كتب في خط طولٍ (رأسٍ) على اليسار الأيمن للمخطوطة.
اللهُمَّ صَلِّ عَلَى عِبَادُكَ وَنِبَيِكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ النَّبِيُّ الَّذِي ثَلَاثُواٰ لَهُمْ مَعَهُ. ﴿وَعَلِيٌّ ﻟَهُ وَصِبْحَةٌ وَسَلَمٌ﴾

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى عِبَادُكَ وَنِبَيِكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ النَّبِيُّ الَّذِي ثَلَاثُواٰ لَهُمْ مَعَهُ. ﴿وَعَلِيٌّ ﻟَهُ وَصِبْحَةٌ وَسَلَمٌ﴾

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى عِبَادُكَ وَنِبَيِكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ النَّبِيُّ الَّذِي ثَلَاثُواٰ لَهُمْ مَعَهُ. ﴿وَعَلِيٌّ ﻟَهُ وَصِبْحَةٌ وَسَلَمٌ﴾

الصلاة (1) والسلام عليك يا بيسيد المرسلين الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله أجمعين، عدد ما في علم الله صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله. الصلاة والسلام عليك

(1) تسمى هذه التصليه دعاية الكرب، كما سيأتي للناطين النازية في قصيدته 15، حيث يقول في أواخرها:

ومثلها مسبحة واحدة هالله
وكثير وحؤول ثم صلى سوى التي
تُسمى دعاء الكرب فاستوف ذكرها
ثالثاً. وقابل بالقبول نصحيه

324
يا سيد المرسلين، الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين، الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله أجمعين، عدد ما في علم الله صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله. الصلاة والسلام عليك يا رسول المرسلين، الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله أجمعين، عدد ما في علم الله صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله.

اللهم صلّ على ملائكتك والقويين، وعلى أنيبائك والمرسلين. وعلى أهل طاعتكم أجمعين، عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله. اللهم صلّ على ملائكتك والقويين، وعلى أنيبائه والمرسلين، وعلى أهل طاعتكم أجمعين، عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله. اللهم صلّ على ملائكتك والقويين، وعلى أنيبائه والمرسلين، وعلى أهل طاعتكم أجمعين، عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله.

اللهم واورض عن أبي بكر وعمر وعن عثمان وعلي، وعن أصحاب رسول الله أجمعين، وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، عدد ما في علم الله رضواناً دائناً بدوام ملك الله. اللهم واورض عن أبي بكر وعمر، وعن عثمان وعلي، وعن أصحاب رسول الله أجمعين، وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، عدد ما في علم الله رضواناً دائناً بدوام ملك الله. اللهم واورض عن أبي بكر وعمر، وعن عثمان وعلي، وعن أصحاب رسول الله أجمعين، وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، عدد ما في علم الله، رضواناً دائناً بدوام ملك الله.

(+) ... (+) ما بين الملائتين كتب في ثلاثة أسطر صغيرة أفقية (عرضية) على الهامش الآيسر للمخطوطة. مع علامي تصحيح.

325
لا إلَه إلَّا الله. لا إلَه إلَّا الله. لا إلَه إلَّا الله.

لا إلَه إلَّا الله. لا إلَه إلَّا الله. لا إلَه إلَّا الله.

لا إلَه إلَّا الله. لا إلَه إلَّا الله. لا إلَه إلَّا الله.

لا إلَه إلَّا الله. لا إلَه إلَّا الله. لا إلَه إلَّا الله.

لا إلَه إلَّا الله.

للهم ثَبِّتَ عملها في قلبي، واغفر لي ذنبي. رب اجعلني لك
شكراً، لك ذكاءً غثنى، لك أواهاً. رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي،
واسأل السخيمة من قلبي.

يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فعل
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فعل
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فعل
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فعل
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فَعَّال
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فَعَّال
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فَعَّال
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فَعَّال
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فَعَّال
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فَعَّال
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد، يا فَعَّال
ما يريد. يا واحد يا صمد، يا موجود يا ودود، سَّهر لنا مانريد.

---

326

(3) ... (3) ما بين هاتين العلامتين كتب - أفتحا - على الماش الأيسر للمخطوطة.

وفقها علامة: صح.
أشهد أن لا إله إلا الله. وأشهد أن محمدًا رسول الله. أشهد (3) أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله.

انتهت وظيفة شيخ شيوخنا الإمام الولي الصالح العالم العارف سيدي إبراهيم النازى. نفع الله به ونفعه بنته. 13 شوال 9489 (6/9/1489) بالتلمسان المحروسة.

قصائد للشيخ التازي تقرأ إثر وظيفته:

وفمن نظمه، رضي الله عنه، وجرت العادة بقراءتها إثر الوظيفة بوصلة منه، رحمه الله تعالى:

الأولى (1) (من بحر الطويل)

مرادي من المولى وغاية آمال دوام الرضا والعفو عن سوء أعمال وتنوير قلبي بانسلال سخيمة بهأخلدته (2) عن ذوي الخلق العال وسائلة تديري وحولي وقوتي وصدقني في الأحوال والفعل والقال

(2) ... (3) ما بين هاتين العلامتين كتب - أفتحا - على الهامش الأيسر للمخطوطة.

وفق الكلمات علامة: صح.

(1) وضع مؤلف وآليت هذه القصائد - هذه والأربع عشرة التالية - أرجأ، ولم يضع له أسيا، على أن نجد العلامة ابن مريم مؤلف: «البستان» في ذكر الأولياء والعلايه بطلمسان، ذكر في ص 50، مطلع هذه القصيدة، فقط وقول: إنها تسمى باللامية، وإنه شرحها وشرح ألقاها (الوظيفة) وما يحتوي لها من الأجر والثواب. وإنها حرك لمن يقرأها فهي جريدة، ولا شك فيها.

(2) خذل إل إلى المكان والمكان أو أخلع: أقام فيه. ويبه أن الناظم دخلت مادة الالتفاح بافضل من كلامه: جاءت تلك السخيمة خذل إل إلى مكاني أو مكاني فتخلل من ركب ذوي الأخلاق العالية.
وفي حب صفوته الرضي
وابحث النبي الهاشمي محمد
وجلب رجال خلفا النفس والهوى
(2) رجال كرام في النفس تنافسوا
غراهم ولا في كسب جاوا ولا مال
ويقابلا قعوداً في صدور وإقبال
فليس لمخلوق عليهم من أفضال
فكليم نذيب وحامل أشقال
كرام السجايا أهل سمح وإجمال
يرحب لمن والام جر أذبال
فمن مات قبل الموت ليس بمختال
وما عامل في فوزه مثل بطل
فما يعاباً الرب الكريم ببحال
له خبرة بالوقت والعلم والحال
أراد وصولاً أو بغى بئل آمال

ولكل جبان قلل أن يبلغ المُني
وكل بخيل فهو عزهم بمعزل
وعُلمٌ مربٍّ في انتقاد لكارمل
هو السر والإكسير والكيمياء لمن

---

(30/1) [رجال كرام قُوتُهم ذُكر رُبُّهم
وشيتمهم ترك المطاعم في الورى
على الصبر والplementary راضوا نفوسهم
صدورهم من كل ضغب صرابة
هم القوم لا يشقي جليسهم بهم
ومذهبهم قتل النفس ومحوها
وكل جبان قلل أن يبلغ المُني
وكل بخيل فهو عزهم بمعزل
وعُلمٌ مربٍّ في انتقاد لكارمل
هو السر والإكسير والكيمياء لمن

(2) البيت المكتوب بين مكتبة العلامتين، سجلا (في أسطر أربعة) أو أشير إن
شيئاً وبكيفية عودية) على الهامش الأيسر للمخطوطة، ولم يكتب المؤلف على الأشرع
أي علامة للتصحيح، لأن المسألة سؤال استغلال فراق الصفحة ليس غير.
(1) شُرَّوا هنا يعني باعوا، وقد تأتي يعني ابتاعوا أو اشترى، فهي من الأصحاد. من المعنى
الأول قوله تعالى في سورة البقرة: الآية 102: (ولليث ما شرموا به أنفسهم). ومن
المعنى الثاني قوله تعالى في سورة يوسيف: الآية 20: (وشرمو بثمن بحس).
وقد عدم الناس الشيوخ بقطرنا. وقد قال لي: لم يبق شيخ بقرا
وذا منذ أعوام خلوذ وأحواره. عليه من الله رضي ماتلا تال
ابو (2) مدين غوث المعاصر والتال
ولي الإله الشاذاني ابن دجّال
ومنذهم من مروقات وأهوال
بطول الليالي والهـدوء والأصال
وقد قال: حب الأولميا ولاية
سلم شفين الخلق يوم انبعاثهم
عليك صلاة الله يا أكرم الورى
وله:

الثانية (من بحر الطويل أيضاً)
زيارة (3) أرباب التقى مرهم يبري
ومفتش أبواب الهدية والخير
وتُحدث في القلب الخلاني إرادة

(1) لعله يقصد شيخه (المواري) العالم الزاهد ذا الكراثات والكشكقات العديدة.له ترجمة
مطاوّلة في "دليل الإبجاه" و"البستان". توفي ببهران سنة 843 (39-39-1444).
(2) أبو مدين شبيب بن الحسين (أو الحسن) الأنصاري الإشبيلي، انتقل إلى المغرب ودرس
على أبي الحسن بن حزهم والفقيه ابن غالبه بجامعة فاس. ثم أخذ بعثة مراكش على
الشيخ أبو يعزر الأمور. وبعد ذلك رحل بعد استذان شيخه أبي يغزى إلى الديار
المقدسة قصد أداء روضة الحج، فقادها واتصل بالعالما الأولما وأخذ عنهم وخاصة
الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي أخذ عنه كثيراً من الأحاديث، وألبسه خرقة الصوفية.
ثم رجع إلى بلاده، واستوطن بجابة لأنه كان يفضلها على كثير من المدن، وارتفع
مقامه لدى الناس هناك، فرشى به بعضهم للخليفة بعوين النصر الوحيد، ووافق
الأjab الحرم هو في طريقه إلى العاصمة (مراكش) وذلك في مكان بالجزائر يعرف
بناي يسّر، فحمل إلى العباد غير تلمسان ودفن هناك. وكانت وفاته سنة 594 هـ
(1198)، كان، رحمة الله، من عظائم المتصوفة ومن أعلام الاليمه وحفاظ الحديث
النبوى الشريف.
(3) ابن مريم في البستان، يقول: إن هذه القصيدة مشهورة باسم "الزيارة"، وتقل مطلماها=
وتنصر مظلوماً وترفع خاملاً
وتبسط مقبوضاً وتضحك باكيًّا
عليك بها، فالقوم باحوا بيره
فكم خلصت من لجئة الإنام فایكاً
وكم من بعيد قربته بجذبة
وكم من مريد أظهره بمرشد
فالقى عليه حلقة بعينه
فَزَرَ، وتاكِب بعد تصحيح نية
ولا فرق في أحكامها بين ساتك
وذي الزهد والعُبد، فالكل متعَّم

فِى البتَّانَة: فَقَالَتْهُ فِى بَيْرِ الْإِنَامَ وَالسَّرِّ. وَهُوَ لَا شَيْءٍ. وَنَّرِ الْإِنَامَ آيَةً بِرَ
الْبَنِيَةِ، وَهُوَ فِى مَيْلَةِ الْإِنَامِ. أَلَا الْبَرُ التَّانِيَ فَهُوَ بِكُسْرِ الْبَا لَا بَيْحِقُهَا، مَعَهَا: الصدقة والصلاة.

فِى البتَّانَة: فَفَتَاحَ الْبَيْتُ. وَهُوَ مَعَرِفٌ. ثُمَّ إِنَّ الْبَرَّ الَّتِي فِى أَخْرَ الْبَيْتِ، هِي بَيْحَقُ
الْبَا، وَهِي مِن الْاَسْيَايِ الحَسَنِ.

كَذَا فِى الْبَيْتِ: وَهُوَ بِرَ. وَفِى البتَّانَة: وَمَا بِرَ. وَأَنْباَرِي، وَنَرِى أَنَّ الْإِيام مَرَوَّة مَعَتِينَ
يَمِفِي. أَيْ أَنْهُ خَيْرٌ بَالْدَاءِ وَالدُّوَاءِ.

فِى البتَّانَة: فَقَالَتْ. . . وَهُوَ مَعَرِفٌ.

فِى البتَّانَة: نَوى. . . مَعَ الْمَلَكِ.

فِى البتَّانَة: مَهِمْ عَلْى وَهُوَ مَعَرِفٌ.
وزّرة رسول الله خير زيادة

ومهم العافون في العسر والقسر
وأفضل أصحاب النبي أبو بكر
على رأي أهل السنة الشهاب الزهري
وبالوقف فاصل في الهجر أخي العلّي
وقد تم نظم في المزور وفي الزور
وخانهم أزكي سلّام مدى الدهر
لهما في النقي والبر والصبر والشكر

اثنتان (من بحر السريع)

وله أيضاً، ورضي الله عنه، هذه القصيدة كتب بها من البلاد المصرية
من فارقة من أصحاب الحرم الشريف، وهي أولى قصائده:

وذاق طعم الهجر بعد الوصول
ملتهب والجسم يحكم الخيال؟
وليل أهل الحب رحب طوال
أبيت أروع الشهاب في أفقها
يرجى على الوجنة، يا للرجال!
والدموع كالتدور من مقلتي
والحلاي يغني ذا الحجا عن سؤال

وفي البستان: لهم درجات...

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8)...

(1) درجات في المكانة والقدّر
(2) أحمد أعلى العالمين وخير من
وأمه أصحاب الغفر خيرهم
(3) فاروق أبو حفص الرضي
(4) وباوضاق قالوا في الهجر أخي العلّي
(5) قالوا: كترتيب الخلافة فضلهم
(6) على أبيب الله مرّي ورسله
(7) وقرباه والصحاب الكرام وتابع

331
يا قبّح الله النَّوِي! إنه
وبأ رعي الله زماناً مضى
ظلال تيماء(1) التي تُتمت

آه لها! من لي يُغني بها
ألزمها، أبت سرّي لها
له ما أحسن خالًّا لها

 وما ألدٌ العيش في قربها!
يا سادي، يا صفوي، يا ذوي
كان سروري يُكم وافراً
فانكشف البدر، وزاح الهُنا
يا قِبّرة الحي وأهل الحمي
وليس لي صبر ولا سلوة
فارغوا ذُمامي واجهوا في الدعا
أن يجمع الشمل بكم عاجلاً

(1) تيماء: واحة ومدينة مسؤولة تقع شمالاً (المدينة المنورة) في وسط الطريق تقريباً بينها وبين دومة الجندل. وهي كثيرة النخيل والتين والعنب. وتعتبر أن تخصصها بالذكر راجع إلى سبب:

1 - أن الشاعر مر بها في سفره وارتمست ذكرى في خاطره.
2 - أن اسم تيماء، شاعري يوحي بالطيب والطيب. قال الشاعر:
وحذِّماني أن تيماء منزلٌ
l لى على ما الصَّفي ألقى العراسا
فهذا شهر الصيف است قد انتقمت
فلا يَدوى ترمي بَئِلُي المراما؟
إن أدب الصوفية طافح بذكر ليل والحب الإلهي إلى درجة العشق والهيم.

332
وله:

الرابعة (من بحر الطويل)

أبت همّي إلا الرووع بمن تهوى
(1)
هوان الهرى عز، وعذب أباجه
وعلقُّهُ أحلِّ من المن والسلوى
وتعذّبيه للصب عين نعيمه
(2)
وعين لم يجذ بالنفس في حب حبيب
وليس بحر من يعجّد الهوى
فلوُعُهُ إفك وصبوته دعوى
فَلَعُهُ الدَّنَا، فاختُنقك ما تهوى
وأميلاك والأنبياء وأولي التقوى
فِلَامثة في الوصل والفضل والجدوى
محمد الهاوي إلى جنة النور(3)
وجيزة رسول الله أفضله خليقة
رسول وصول مجمل مفضل
بشير نذير رحمة نعمه هدى
(4)
ريوف عطوف ليس بالظّ، ليَن
وفي الحرب ليل، لا يطاق ولا يغوي
جميل المحيي أزهر اللون زبيعة
وسهم قسيم ملجأ لأولي اللواء
(5)

في المخطئة: من بحر بالألف، وفيها: وما تقوا بالألف أيضا، وكل الفواقي التي بالقصيدة، ولا تعلم لذلك وجة في العربية، إلا أن يكون المؤلف أبو عفر، رحمه الله، نقل ذلك حرفيا، وكما يجد دون أي تغيير أو تبديل، والكلمة الوحيدة التي صحت كتابتها بالآلف هي كلمة: اللواء الآتي الحديث عنها.

(1) الصدى - بضم العين - هي مبالغة العذاب أو الظلم. وقد تكون الصدى - يفتح العين - ومعناها الفساد.

(2) إلى هنا ينتهي ما أوردو مؤلف نديل الاجتهاد، ومولف والبستان، من هذه القصيدة.

(3) وكذا ينفرد والثبيت، بنفسه الكامل.

(4) اللواء - بالألف - وقصرت هنا لضرورة الشعر - هي الشدة أو المحتة.
وَلِسُلَّمُ بِبَلِيِّغِ الْمُنِّيِّ مَتَكَّفِلَ

وَلِهِ:

الخامسة (من بحر الوفاق)

أَمَّا آن أَرْعَوْاَكُ عَن شَنَاءِ
وَهَلُ بَعْدَ العَشِيَّةِ مِن عَرَارٍ؟
فَخَلَّ حَظْوَةِ نَفْسِكَ وَآللَّهُ عَن هَا?

وَعَدُّ عَن الرَّبَابِ وَعَن سَعَادٍ

وَقَالَ هَذَا الْبَيْطَ: أَقِلُّ لِسَاحِيٍّ وَالْيَسَىَ يُحْدِي
بِهَا بِنَحْيَةِ الْأَنْفَى وَالْعَمْرَ
تَمْتَعْ ... الْخَ (الْلَّيْلَةُ وَالْعَمْرُ: مَوْضَعُ).

(×) ... (×) مَا بَيْنَ هَاتِينَ الْعَلَامَيْنِ كَتَبَ عَن الْخَامِسِ الأَيْسِرَ لِلْمَخْطَوْةِ، وِبِطَرِيْقَةً
مِسْتَعِرْضَةً وَفِي مُجَمَّعَتِينَ مُتَفَلُّتَينَ بِبِيْاضٍ وَمِتَسْتَعِرَتِينَ ثَلَاثَةً، بِحْيَةً يَقُولُ الْبَيْطَ
الأَوْلِيَّةَ وَالثَّالِثَةَ وَالْخَامِسَ ... الْخَ فِي الْمُجَمَّعَةِ الأَوْلِيَّةِ الَّتِي عَلَى بِيْنِ الْقَارِئِينَ، بَعْدَ تَحْوِيلَ
الْصَّفَحَةِ، وَيَقُولُ الْبَيْطَ اثْنَيَّةَ الْيَرَامِ وَالْخَامِسَ ... الْخَ فِي الْمُجَمَّعَةِ الْيَسِيرَ.

الْعَقْرَ (بِبُقُومِ العَمَّ): الخَمْرُ. وَمِنْ مَعْانيِهِ أَيْضًا مَعَائِنِ الْبَيْطَ وَخَيْبَةِ الْمَالِ.
فما الدنيا وخرفها شيء
وصي الفوز ويكٍ بالتباء?
لهم دار التعليم ودار نار
فلله الكمال ولا ممار
جمال(2) الله أعلم كل حسن
وحب(4) الله أشرف كل أنس
فلا تس التخلق بالوقار
وذكر الله مرهم كل جرح
وأنفع من زلال للأوار
ولا موجود إلا الله حقاً
(5)

(1) عواري (حذف الناظم أو الناسخ ياءها، مع أن اللائق إيقاها): جمع عارية، وهي الشيء المستمر، الستة.
(2) جمال الله: كذا في المخطوطة في دنيا الإبتهاج، في البستان، ولكن الشيخ أحمد بن عجيلة في كتابه الطبرع: إيقاظ الهمم في شرح الحكم ورد قوله: كمال الله... الخ.
(3) فله الكمال: كذا ورد في الكتب الثلاثة: المخطوطة هذه، ودنيا الإبتهاج، وبستان. غير أن مؤلف المخطوطة لم يخطب كلمته المئذ: (الكامل)، كتب على العشري الأدنى لبيت الشعر كلمة: (المما)، كتابها فوفها علاء: صح.
(4) حب الله: كذا في المخطوطة وفي دنيا الإبتهاج، ولكن ابن مريم في البستان، أورد بدلاً من ذلك: وذكر الله... الأول أول.
(5) الفشار: كلمة تستعملها العامة يعني الهذيان أو النباهي الكاذب، وهي ليست من كلام العرب في شيء.
وله:

الصادقة(5) (من بحر الكمال)

يا صاح من رزق النّى وقَلَى الذِّنْى

فاصِفْ حُؤْيْنٌ(2) دنياكواصرم حبلها

دار البلايا والرزابا والعنا(3)

ملَحْوَة. طَرِبٌ لمن عنها اثْنِىٰ

عَرْض مُعَدّ للزوال ولفَنَا

لا تغتَرَب بغروها فمتاعها

لا تخدِّعْكِ جَنَانِ(3) مِّن الْجَنَّى

لَعَب ولهو، زينَة وتفاخر

خُذِّدَة، غَدَّة، مَكْرَة

ما بلَغْت، لخَلِيلَها قَطْ- المُنِى

وَغَدا تراها بكفّ غيّرك مَفْتَنٌ

اليوم عندك جاها وحتطَّماها

فاَقِيل نصِيحَة مَلْحِصٌ واعمل بها

يَدْخُلَك من رضوان ربك ذي العْنَى

يدخلك جنات النعيم بفضيله

دار المقامَة والمسرة والهنا

(*) عَلَى الكَلَّامِ أبو جعفر البلوي على هذه الخصبة قائلًا: ولم يقرأ هذه شيخنا على الناظم، ولا الناثئ بعدهما.

(1) ضبط مؤلفُ والثبت هذه الكلمة بكسر الغين، وكتِبها كسائر القراءات التالية بالألف.

(2) ونحن صاحبنا من ذلك ما يحتاج لتصحيح.

(3) في المخططة: هو وهو خطأ إملائي إذا أقرؤاه النبي الهواء المدود بالمكر المقصور.

(4) التعبير العامي المغربي يعَمَّل: الجنان (جمع جَنَّة) والرياض (جمع روض) معاملة الفرد.

(5) ولذا قال، الناظم: مَرّ الجَنَّى ولم يقل مرة...
وله:

السابعة (مجزوء الكامل)

(1) أنا عَلِمُ عَبْدُ عُمْرٍي مُجَدَّدَكَم
(2) وَبَحْبُبُكم وَصَلَّى الْأَلْيَ
(3) إِلَّا هُوَ الَّذِي بَرَأَ الْوَزْرَى
(4) وَعَلِيَّ حَضْرَ المُهْتَدِي
(5) وَعَلِيَّ بِحَفْظِهِ مِنْهُ أَن
(6) وأَخْصَ بِالسَّرَّ الَّذِي
(7) يَا سَأَدِيّ يَا عَتَرَةً الٍ
(8) رَجُالُكَ لِمَتَّى مِنْهُمْ
(9) فَعَسَّاكَمْ أَنْ تَتَجَفَّوُ
(10) وَتَبْيِيلُهُ مِنْ حُبُّكُم
(11) لا زَالَ شَامْعٌ مُجَدَّدَكُم

---

(1) عَلِمْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَلْوَّيْ عَلَى هَذِهِ الْقِصَيْدَةِ قَائِلًا: هَذِهِ الْقِصَيْدَةَ بَعْدًا، لَمْ يَقُرُّ أَلْبَى
(2) شَيْخًا عَلَى النَّاظِم.
(3) رَوَى هَذِهِ الْبَيِّتُ وَالْأَبِيَاتِ بَعْدًا كَثِبْ أَبِي جَعْفَرٍ فَالْأَلْفَ، وَلَعْلَ ذَلِكَ مَعَافِظَةً مِنْهُ عَلِ
(4) الأَلْف، وَلَكِنَّا صَحْحُناً مَا احْتَاجَ إِلَى تَصْحِيحٍ.
(5) الْحَنْبَلِيّ: جَعَفَرِ لا مَفْرُدُ عَلَى خِلافِ مَا قَدْ يُنْبَدِر إِلَى بَعْضِ الْأَذَاهَانِ، فَهَيِّى جَعَفْرِ
(6) الْمَيْلِ: الْعَقْلِ، سَيْ كَذَا لِلْيَأْنِ فَيْنَ أَنْ يَنْبَغَي صَاحِبِهِ عَنْ فَعْلِ الْقَبْحِ وَعَن
(7) مَذَاوَلَةِ كُلِّ مَا يَنَاقِلُ الْعَقْلِ، وَأَلْفُ، كَذَا كَذَاٌّ، جَعَفْرِ، الْبَيْحَةُ، الْمَأْرَبُ، وَالْمَلْطِبُ.
(8) (9) مَا يَنْطِلُ النَّاعِمِينَ كِبْرَى الأَبِيَاتِ الْبَعْدَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْبَيْحَةِ الْشَعْرِيّ الْحَرْاقِ
(10) بِطَريِّقَةِ رَأْسِيَةِ مِنْ أَسْفِلِ إِلَى أَفْلِ، جَاءَ الْبَيْتُ فِي الْرُّوْضَ مَخْطُوفُهَا مِنْ أَسْفِلٍ أَبِيَات
(11) الْقِصَيْدَةِ الْثَّانِيَةٌ، وَمِنْ أَسْفِلِ الْقِصَيْدَةِ الْثَّامِنَةُ. أَمَّا مِنْ النَّاحِيَةِ الْثَّانِيَةِ فَتَحْفَظُ بِهَا
(12) مَجُوعَانُ - مُنْشِرٍ إِلَيْهَا بَعْدَ قَلِيلٍ مِنْ الْقِصَيْدَةِ الْثَّامِنَةُ.
وله:

الثامنة (من بحر المقارب)

فقطٌ بسعدي ولا فَذُعُ
إلى ذي ارتفاعٍ أضيفَ ارتفاعٌ
فبارغ حتِينٍ به قد بَرَعُ
فَقَد حَادَ عن نهج أهل الورع
وهل فُوْقَه رتبَة تُطَلَّعٌ؟
وُفْجُرْ نهار ظهوري طَلَع
يُبِّلْغَ آيَتِه قد صدٍّ
ومن في رضاك بَنَفْعٍ نفع
لآيَتِه البِّيَانات استمعٌ
فأت السمع لِداعٍ خضع
حيِّبِك خير شفين شفع
صراطهم المستقيم أتبع

وَلَهُ(1):

التاسعة (من بحر الكامل)

أنوار سيدنا النبي المرسل
بسعادة أبدية وهدى
بعد الضلاله وانتشار الباطل

(1) ينفرد دُوابُت، العلامة البلديي بهذه القصيدة الرائعة من «المولدات»، حيث لا نجد لها
أثراً في كتب الترجمة التي في متناول اليد مثل «دليل البتاجة» لأحمد باشا، و«البيتان»
لابن مرير.

(2) ربيع الأول هو الشهر الثالث من التقويم الهجري، وفي ليلة الثاني عشر منه ولد
(١) بشرى لأمه السراة (٢) فقد سموا
وبخير أمة، الإله بحمد
حازوا علاء (٣) ما زاحتهم أمة
المصطفى المختار، من خلقه وراث
حتى آراء الله من آبائه ال
نعيّك لا تخلعهما في حضرته
فرحت به، وتعبّجه، وعروجه
والأنبياء لفوق بالترحيب في الس
شهدت له بالصدق ك من آية

(٣) الصطفى عليه السلام ـ على أرجح الأقوال ـ وفيه تمت المحرجة من مكة إلى المدينة،
وفي ضحي الثاني عشر منه التحق صل الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى. هذا، وكلمة
ربيع مصورة إلا أن الوزن الشعرى اقتضى أن يمنع من الصرف، والمنع من الصرف
جائز في الشعر.

(٢) ما بين العلامتين كتب على الهاشم الأكبر للمخطوطة بكيفية رأسية من أسفل
إلى أعلى في مجموعتين كلاهما من ستة أيات، وتتقلصان بديع ورأسيين متناظرين من
حيث الثلاثة أي أن البيت الأول من المجموعة الثانية يتلو البيت الأول من المجموعة
الأولى، وحكذا بواجانك.

(١) السراة: جمع سري، وهو ذو المرومة في شرف أو السخاء في مروعة.
(٢) يوجد سماكان: رامع وأعزز. والسماك الأعزز (Al-Simac Inerme)، هو في اصطلاح
عليّ الفلك النجمة (Alfa)، في برج السبورة (Virgo)، الذي هو السادس في ترتيب
دائرة البروج. ويعتبر برجُ اللأس والسوار. تتألف السورة من سبع أنجم ظاهرة
على شكل المجرة اللائيشي.

(٣) إشارة إلى الآية ١١٠، من سورة آل عمران. كتب عبر أمة أخرجت للناس.
(٤) الغلاب والموأل: الرفعة.
(٥) إشارة إلى أول سورة الإسراء: سبحان الذي أسرى بعده ليلة من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى.
لم تَبَتْ رُبْعاً في جَنَّةِ المَبْطِلَ ومَنْكَبَتُ بَسَّسَ أَوْهَيْ مَنْزِلٍ
تَسَعُ كَسْعِي الْرَّامِلٍ (4) المعْتَلِي
رَدْتُ، وَشَقَّ الْزِّبْرَقَانِ (4) الْمُنْتَلِي
٢٨٣٤٥٦
١٠٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠..
أنا خائف من جرأتي وتعافلي
إلا جمي ذاك الجناب الكامل
ما دمت للعافين خير مول
ظفروا بمجيد من علاك مؤمن
وعلى الأمر يلك القربا الأعلى
وابحامهم أصحاب الهذى
ومن اقتدي بهذاهم من أمثال
وله:

العاشرة (من بحر البسيط)

روحى وراحى روحي ثم ريحاني
وجنبي من شرور الإنسان والجاهل
ذكر المهيمن في سيرى وإعلاني
ومدع أحمد أحمر العالمين جمي
تحسين الله المفقى ذو الشفاعة وال-

قال تعالى في سورة الأحزاب: الآية 56: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائُكَ يَصِلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ}.

العافين: السائلون طابور المعروف.

القربا: لعلها يفتح رءاى، وهي جمع مندل للقرب الذي يجمع في اللغة الفصحى على أقرباء وقرايين. وقد يكون المقصود: القربى أي ألك ذوي القدر. وفي هذه الحالة تكون الكلمة كتب بالأنف بدل الفاء.

المفقى: من اسم النبي يُذكر جاء في الحديث الشريف: {وأنا المفقى، فإني النبي}. أي أنه صلى الله عليه وسلم جاء بعد النبي وصار على معاهم.

(1) (2) (3) (4) (5)
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
هوانالسراج، هو النور المبين، وذوالسـ هو الملاذ، هو المنـى لمعتصم
الله فضله، والله كـلـه
والله كرـمـه، والله تـعـمـه
واختاره من ذوي المجد المؤتـل من
يا نعمة الله إِيَّ مَفْلِس عانِي
سوى محيطه العظيم، ومـيماي
شر الممات، ومن إـحراق جثمانِي
وـكَن فِي كَايِكِ مـن أغْلَم عصاـني
ما غُنـتُ الْوُزْرُق في أوراق أُغْصَان
ـأَوْفَى، ومن مِدَاحُ روحي وريحاـني
وله، رضي الله عنه:

الحادية عشرة (من بحر الكامل)

هذـي رياحُ الْيَمِين هبْ تـسـمِها
فاستنشقـت نـداً، وتم تـعـمُـها
ناجم الهدى، بـِـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّـِّ～

(1) بسم الله الرحمن الرحيم، في التوبة (الثانية 33:2) بقلم محمد بن عبد الله
فألاَّ: دُون الرَّبِّ مِن سِيناء، وأَشْرَقَ مِن سُاعِيِ، وَتَلَآَّ مِن جِبِلٍ فَالَّهُ. فَفِي هَذَا
النَّصَّ تِبَيِّنُ بِالْبِيَانِ سَلاَتَ الْثَّلَاثَ: فَعَلَى جِبِلِ سِينَا كَلِمَ اللَّهُ مُوسى وَأَرَسَلَ نُبِيًا; وَسَاعِيًا
(قَرْيةَ البَلَد): تَبِيِّنُ بِنَبْوَةَ عِيْسَيْ وَفِي جِبِلِ فَارِنَ (أَيِ جِرَامَ) بِيَكْتَةٍ، كَانَ مِبَادًٍ نُزُول
الوَحِيِّ عَلَى مُحَمَّد صَلِّ اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمِ.

343
يس، يَارَفْلِيْطُ (١) ، طَّيْحَ، قَيمُ المُنْحَيّنَا، جَمْطَايَاٰ (٢) مَا معنى النبوة، سرها إكسيرها هو علاج، هو حامد، مَرْمَلٌ هو نعمة الله، ومحيي سنة الآوى ومكارم الأخلاص كرم وجهها من أجل خلق الواقع بأسره

(١) (حُرْبُرُقَة) ، كَلِمَة سَرْبَييْنَة الأصل وتَعْنِي المَلْخَصُ المَنْقَذ
(٢) (سَلُوَّيْنِ) أو الْمُزَّيْنِ (سَلُولْدَر) . وَتَقْلِيدُ الْفَرْقَيْطٍ فيَالعربية مَعْيَ الحَمَدٍ (عَمِيداً، عَمِيداً،\nأَحْمَد، حامداً) . هَذَا وَقَد وَقَضِفَ الْفَرْقَيْطٍ أو الْفَرْقَيْطٍ فيَالأنجِيلَ بِصَفَاتٍ تَطْبِيقٍ علَى
رسول الله محمد (ص) . [رَجَعِوا إِنْجِيلَ بِرَبِّيَا: الفَصِيلَينَ ٤٥ و٧٢؛ ثُمَّ إِنْجِيلَ يُوصَبُ:
الإِصْحَابُ ١٤ ٤٥، ١٦٦، الإِسْحَاحٌ ١٦، الْفَرْقَيْنِ ٢٩، ١٢، الْإِسْحَاحُ ١٦، الْفَرْقَيْنِ ٢٩، ١٢].
(٢) (بًمَضِمَّ الْيَمّ وَمَكْوَنَ الْيَنِّ وَفَتُحُ الحَيَةِ الْمَهْمَةِ وَكَسِرَ الْيَمّ وَتَشْيَدُ الْيَنِّ الْمَنْدُوعَ
بالْأَلْفِ) تَعْنِي فيَالسَرْبَييْنَة عَمِيداً صَلِّ الله عليه وسلم ذكر ذلك العَلَّامَةُ أيِّوبُ الْفَتْح
الْبَعْمُرِيُّ في كِتَابِه عنَ السَّيْرِ النَّبِيَّةِ.
(٣) (بًمَضِمَّ الْيَمّ وَتَشْيَدُ الْيَمّ المَتَخُوتَة تَلَاهُ طَأَةٍ مَهْمَةٍ بَعْدَهَا أَلْفٍ فِيَاءٍ وأَلْفٍ
تعني: حَامِيَ الْحَرَمِ: مِنْ يَمْنَعُ مِنَ الْحَرَامِ وَيَعْطِيَ الحَلَالَ. فيَالْمَخْطَاوَةِ: حَطَايَاٰ (بَالْحَجَاء
لَا الْجِمّ) وَلَعَلْ نَقْطَةَ الْجِمَّ سَقَطَتْ أَوْ نَسِيتَ أَوْ عَقِبَ عَلَيْهَا مُرَوَّرُ الزَّمْمِ. وَكَانَ اَعْتُمِداً
في إِصْلاَحِ الْكَلْمَةِ عَلَى كِتَابِ الْشَّفَاءِ لِلْفَاقِيِّ عَيْضَ: شَرَّحٌ وَتَحْقِيقُ الشَّيْخِ أَحْمَد
بِسَيْنِي سَلِيمٍ مِنْ عَلَى الأَزْهَرِ الْشَرِيفِ.
(٤) (فِى الْحَتِّ) مَا ذَالِكَ (فِى الْحَتِّ) ﴿فِى الْحَتِّ﴾، وَفِى كِتَابِ الْشَّفَاءِ يُقَالُ شَارِحُهُ الْمَذْكُورُ: يَفْتَحُ
mٌفُاعَلُ فُذُلُ مُلْحِمَةٍ مَّنَوَّةٍ فِيهَا. وَفِى بَعْضِ الْنَّسَخِ: بُيِّمٌ مَضْمُومٌ، وَإِشْشَام
المَهْمَةِ، ضَمْتَهُ بِبَيْنَ الْوَوَ الْأَلْفِ مَدْمُودٌ، وَهُوَ غَيْرِ مَطَابِقٍ لِلْرُّواْيَةِ.
وَفِى ذَلِكَ يَفْتَحُ الْكِلَّمَتَينَ رُوْيٍ عَنْ كَعْبِ الأَخْرَاجِ أَنْ قَالَ: "اسْمُ اللَّهِ صَلِّ
الله عليه وسلم فيَالْفُؤْرَةِ: مَوْذَ مُوْذ، وَفِى الْإِنْجِيلِ: طَابِ طَابِ، وَالْمَذَّاعِ، فِىَ الْعَرَبِيَّةِ يُعْنِيَ
الْحَسَنِ الخَلْقِ، الفَكْرِ النَّفْسِ. ٣٤٤
والبيَّات: جليلها وجميلها
والعاصفة: رحيمها وعفافها
وحسابة، وعذابها، ونعيمها
وهي يُدافع هلولها وحُسومها
وأنامها، ونهارها، وصرمها
وعروضها، وجميلها، وديمها
قد سومت، وغنتها، وعديمها
وتاركت أرجاءها وحريها
خير الباقع، فواجد تعيشها
وعتيةها، ومقامها، وحُطيمها
للصدق، نور البيات قسيمها،
ولا جله رحم الرحيم رجومها
من علِّه، سيم الحياة سقيمها

(1) طيبة (تفتح الطاء) - وكذا: يرث - اسمان قديمان للمدينة المنورة (انظر تعليقاً بهاش ص 395).
(2) رقي يرقى من باب رقيق برقص، ولكن الناظم هنا تبع لغة طبي التي تجعل الكلمة من باب رقى مريم، وهي لغة ضعيفة.
(3) السهمي: الكواكب الأكثر خفاءً في مجموعة بنات عش النجوم: (Osa Minor)، وهي سابقة كواكب تقرب من مجموعة بنات عش الكوكب: (Osa Mayor). وتشاهد المجموعة الأولى جهة الشمال، والنجمة الكبيرة فيها هي النجمة القطبية التي يستدلت بها على القطب الشمالي من النجوم الأرضية.
(4) لم يحدث أن أقسم الله جل وعز بحياة أحد من خلقه غير محمد (ص) حين قال في سورة الحج: الآية 72 "لَعَمِلَكِ إِنَّمَا أَيْتَمْكُونَ بَعْمَهُونَ". 

345
وقد أُدْعِيَتُ عُيْنِيَّ
(1) تُلطَّبُتُ لِّلْعَمَّاءِ: أَفْصَحُ ضَبْبَهَا
(2) وَكَذَا الْجَمَادِ: عَلَى عَلَمِ الْهُدْيِ
(3) آيَاتُ أَحْمَدٍ جَمْحاً وَمُنِيرَةً
(4) وَلَهُ حَلُّ بِهِرَ الْعَقُولِ جَامِلَهَا
(5) صَلِّي عَلَيْهِ إِلَّهَا مَا دُوِّحَتْ
(6) وَعَلَى الْكَرَامِ الْأَلِيِّ، وَالسَّحَّابِ الأَلِيِّ،
(7) وَلَهُ:
(8) الْثَّانِيَةِ عُشْرَةٌ (مِن بَيْرِ الْوَافِرِ)
(9) رَوْيَتْكُمْ! فَمَا سَمَعُي بِقَبَلٍ
(10) وَلَوْ أَنَّى أَفْصَلُ بِالْمَناصِلٍ
(11) وَلَمْيَ حُكْمَ! -عَن ذَا الْفُصُّصَاءِ

هو قِتَادَةُ بْنِ النَّعْمَانَ بْنِ زِيدٍ بْنِ عَامِرِ الأَلْصَارِيّ الأُوْلِيِّ الْمَلِّيّ: حِضْرَ مَعَ النُّبِيّ (ص)
(1) غَزَّاتُ: بَدْرِ، وَالخَانَقَةُ، وَأَخْفُ. وَفِي هَذِهِ الْأَخْمَرَةُ - كَأَنَّهَا فِي تَدْبِيبِ الأَسْبَاطِ وَالْفَتْحَاتِ
(2) لِلْنَّورِ، قُسْمُ أَوْلِيَاءُ جَزءُ ثَانِي، صَ 58-59 - أَوْ فِي ذِي قَرْهِدَ (مَرْكَزَةُ وَقُتَّتُ قَبْلَ غَزْرَةِ
(3) خَيْرَ بَعْضُ أَيَامٍ) - حَسَبَهَا فِي كِتَابِ "الْشَّفَاءُ" - فَقَدْ قَتَّادَةُ إِحْدَى عَيْنِيَّ فَقَطَتُ عَلَى
(4) وَجِتْهُ، فَرَكَّاهُ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلِّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَحْسَنُ عَيْنِيَّ بَعْدَ ذَلِكَ. تَوْقِيَّةُ: بِمَلْدِيّةِ الْمُؤْتِرَةِ، عَامٌّ 23 هـ (644 م)، رَحْمَةَا اللَّهِ وَرَضِيَ عَنَّهُ.
(5) الْرِّيمُ: الْجَبَّيْلُ الحَلْصُ الْبَيْضِ.
(6) قِتَادَةُهَا: أَصْلُهُ مَعَنًا مِنْ رَمَّهُ الْبَيْهَرِ إِذَا جَعَلَهُ خَطَّاً أَوْ زَمَّاً. وَالْمَرَدُودُ مِنْ الْبَيْهَرِ
(7) هَذَا الإِحْصَاءُ وَالْتَدْوينُ.
(8) مَا دُوِّحَتْ تَمْرِيّةُ: أَيْ طَوْلُ مَاغَتْ فِي دَوْحَةً.
(9) الْلَّغِيّ: جَمِعُ لَغَةٍ. وَاللَّغِيّ: الْلَّفَاظُ، وَالْمَعْنَى أَنْ سَمِعَهُ لا يَقْبِلُ كَلَّامٌ مَتْكَلِمٌ لَاحُ
(10) أوْ عَذَّالٍ.

346
فسِّحَّرَاتٌ (1) ذكر الله جهراً بِجَمْعِ صَالِحِينَ ذُوي اهتداءٍ بفضل الله وَهَاب الفضائل وشمس ضحي الأواخر والأوائل أحده من الصوارم والذَّوابل وأجناس العشائر والقبائل وبِنْعُ الماء من بين الأنامل وظليل الغمامة بالقوائل ذوي عدد (2) من أفراس قلائل لَه الأشجارُ بَالْيُدَا ذَلِئل كريم المَحْمِيد، الحسن الشمائل بعيثيه، بخاتمة الرسائل وُقِىََ إِيَّاهُ نَادي الأباطِل وأعظمها كتاب أجل قائل وإنجيل ابن سيده القوافل.

(1) هَجْيَرَاتٍ: دَينِي وَعَادِي.
(2) . . . (6) ما بين هاتين العلامتين كتب على الهامش الأيسر للمخطوطة، بطريقة رأسية من أسفل إلى أعلى، وفي شكل مجموعتين تتألف كل منها من خمسة أبيات، والمجموعتان مفصلتان كتابة، متصستان ثلاثة.
(3) بُلغ عدد الجائعيين الذين طعموا أفراس الخبر القليائ بسنين أو ثمانين شخصاً كما في صحيح البخاري، جزء خامس، ص. 37.
هو الجبار، بارقليط (1) عيسى وعصمة آدم، ودعا خليل (2) هو المhani به تمحى الخطابا وكل الأنبياء يقول: نفسي!

وبه أسرى إله العرش ليلة وفي القرآن، قد أثرى عليه أبا مولاي، يا أزكي البراءا مدحتك يا أمين، بقدر وسمى ومن أثي المهمين ثم صلى

أحبك يا مليل الوجه طبعا ولكني بتفريطي وجهي ولاي نفس تملكها هوها وليس بصادق في الحب عبد وجاهلك يا رسول الله رحب

سورة إبراهيم: الآية 37: {ربنا إنه أسكنن في ضيتي بدأ دري ذهاب عند بيتك المحرم، ريبنا ليقيموا الصلاة فاجعل آنية من الناس هوي إلى هم. . . ثم الآية 40: {رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ضيتي، ريبنا وتقيل دعاي.}

عابرة الناظم هنا قاصرة ورادة القول: كل الأنبياء يقولون ويتمنون بأنفسهم وحدها، ماعدا رسول الله فهو وحده يقول: أمي وحتم بها.
لتحت حماك في الدارين داخل
مدى الأيام با أعلى الوسائط
شماع الفضل، والصاحب الأفضل
وعله:

الثالثة عشرة (من بحر المتقارب)

له الحمد حمداً يوافي الْغُنْم
فكننا بذلك خير الأمم
حرزنا المعالي حَزَّنا العظم
فلا إِضْرُّ فيها ولا مقتحم
إذا العدل بالعدل فينا حكم
فأَكْيُرُ وأعظمُ به من كرم!
ولا أُخْذُـۚ إِن جَيْبَتُ(2)ـ باللمم
ومات مَسْبِرًا على ما اجترم(4)
وإن شاء منهـ تعايـلـ انتقم

____________________________

(1) ذات البهاء: تعمى هنا ذات الحسن أي الخصة المقابلة للسيدة، والوصف هنا للأعمال.
(2) ... (2) ما بين العلمين مدعو بالغامش الأيسر للمخططة على شكل مجموعتين
(3) عل غرار ما سبق. يبنى ويسرى يفصلها باباً.
(4) إن جَيْبَتُ، أي جَيْبَتُ وتَجَيْبَتْ: أي الكبار، واللمم: صغار الذنوب. قال تعالى في
سورة النساء: الآية 31: "إِن تَجِبْتُم كَبَارَ مَا تَنْهَيْنَ عنك تَفْعَّلُ عنكَمْ سيِبِكُمْ وَتَدْجِلُكُمْ
مدخلًا كفاحًا.
(5) من هنا تكتب أبيات القصيدة مثني، أي أن السطر يحتوي على بيتين وبينهما فراغ.
وأذهب عنه الأسى والألم
عليّةً حلالنا (1) العليّةُ الحكم
(2) فضلًا، ويعمله قد أتم
جمال الصفات الشريف الهمم
على الخلق سيدًا أهل العصم
شموعُ الهدى، وهب قد ختم
براهما المصور باري النسم (4)
بشيراً نذيراً سراج المظلم
فلله تلك الحلال والشيام
وفي (الحج) شرفه بالقسم
وعظيم أخيلقه في (القلم)
وفي (النور) أثى على نوره
ورفحم في (الفتح) مقداره
وأرجو عند تاج الرضي
وفي (آل عمران) أثى على
أوعي لنا ديننا في (العهد)
شرفنا (3) بشرف مبوعنا الس
أبو القاسم الطاهر المصطفى
بفتح الله أرسله
وكل العوالم من أجله
وسماه في الذكر جل اسمه
في (الأعراف) عرفنا نعته (5)
وفي (التور) أثى على نوره
ورفحم في (الفتح) مقداره

(1) الجمل: جمع جلية وحليّة (على غير قياس) وهي في الأصل مايزنَّ به من مصوغات
وحجارة كريمة. والمراد هنا مايحتل به المؤمنون من صفات جمية وأخلاق سامية.
(2) سورة العقود أو سورة المائدة: اسم للسورة الحافية من سور القرآن الكريم وافتتاحتها
قوله تعالى بعد البسملة: فا إياها الذين آمنوا أو فوا بالعقود، والإشارة هنا في هذا البيت
إلى ماورد في الآية الثالثة من هذه السورة وهو قوله تعالى: (هل)، اليوم أكملت لكم دينكم
وأ GLfloat عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديننا.
(3) الصدر هذا البيت مكسور، والتخلص من الكسر يمكن أن نقرأ الشطر هكذا:
وشرفنا مثل مبوعنا الس
جبل الصفات ... ...
(4) النسم: جمع نسمة، وهي نفس الروح والمراد هنا: الإنسان وكل كائن جي ذي روح.
ومعي بارى النسم: خالق الخلق.
(5) الآية 157: الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في
التأريخ والإنجيل بأمرهم بالعرف ونهاهم عن المكر ... الخ، ثم الآية 158، التي
جاء فيها قوله تعالى: (فأقداؤنا بالله ورسولنا النبي الأمي الذي يؤمن به الله وكلماته)
وفي (النجم) قرَّبَه رُبَّه
وفي (والضحي) والتي إذْرَها
وفي يوم مولده قد بدت
وتصديق إيوان كسرى (1) وما
(فارس) نيرانهم قد خبت
وهل السبطان رجم السما
وما من في حمله أَنْه
وقد وضعته كما أخبرت
نظيفة، وليس بذي غَلْفِةٍ
وقد كان يصبح في مهده
وكَمَآ أبصِرتُ ظُهرُهُ

(1) الإيوان: يراد به البلاط أو القصر الإمبراطوري. كسرى: لقب لكل الإمبراطور.
(2) فارسي.
(3) إذا ضبطها المؤلف: قَدْمُ، بضم فتح. وتعتقد أنها بضمتين أو نفتحتين وتعني كلمة

(4) ما قد، أَوْ قَدْمُ: الشجاع المقدام، ووصف بالأجرية: المذكر وغيره والمفرد وغيره فيقال:
(5) رجال قد، وأمراء قد، ورجال قد، ونساء قد.

(6) النور: مصدر وجَيْلِ المرة إذا جالت وصارت شهوة لبعض المأكلات شديدة.
الغرفة: الغَلْفِة التي يقطعها الخائن.
السرر والسرر (بفتحتين أو بضمتين): ماتصفهم (أَيْ تقطعهم) القالة من سرة
المولد.

النظر: الحانية على ولد غيرها، أو هي الموضع لولد غيرها. وكلا العينين متوازي في
السيدة الجليلة حليمة بنت أبي ذياب السعيدة. فقد أرضعته بعد أن عزفت عنه كل
المرضات لبيعه وفقره، فرأى فيها وزوجها الحارث بن عبد العزيز كل خير وبركة,
واجيدها أخوه من الرضاعة وكان في مثل سنها، وأجته أخته في الرضاعة الشيام فكانت

ñضه وترقص قائلة:
وقد في حينه والتم وردت له: إني ذات سَم
تُخِبُّ بساقّ خلت من قَدَم
سول، والبردُ شُقّ له واتقسم
كفت عائلاً وشفت ذا سقم
عن الجذع قد زال هم هجم
علامات، والذكر أعلى عَلَم
فأني يبكر عنه بفعل
يكلل اللسان وتعَيّى اللفم
وملجاه اليوم نشر الرَّمٍم
و، والخلق والخلق فرّدَ عَلَم

= هذا آخر في لم تلبثه أمي فين تْفِيتِه من غول عُمي
فَأْنَبِّهِ اللَّهُمَّ فيها تَنصيمي
فقد ظل رسول الله مُفْغِظَة هذه الأسرة كامل الود والتقدير، فقد شكرت له حلما
فقر الأسرة بعد تزوجه بخدجية، فكلم زوجه في شأنها فأتته بكرات من الجمال
وعشرين نعجة، وفي غزوة حين أسرت أخيته الشاهية بنت الحارث بن عبد العزيز، وما
تعرّفا عليها، قربا منه ووسط لها رداء، واجلها عليه، وخيَّرها بين البقاء وبين
الرجوع إلى قومها ففضلت الرجوع، ورجعت بالفعل.

(1) بعد وقوع الصلح بين المسلمين وأهل خيبر أهدهت اليهودية زينب بنت الحارث زوجة
سلام بن مِشْكِم شاه مصلية (مشوية) إلى محمد وأصحابه فجلسوا باكلوا فأخذ رسول
الله ذراع الشاة فلم يستعفوا ولفظ المضغة التي في فمه، وقال: إن هذا العظم ليغبرني
أمه مسموم. أما الصحابي بشر بن البار فاستدعاه ما أكل ومات بعد ذلك. فاستدعى
الرسول اليهودية فاعتبرت قائلة: بلغت من قومي ما بلغت، فقلت: إن كان ملكا
امسترهُ مث، وإن كان نبياً فسُجِّب. ومعظم الرواة يقولون إن النبي عفوا عنها
وبعضهم يقول إنه أمر بقتله.
فكن لي إلى ذي الغنى شافعاً
وكن لي كفيلة بنبل المني
على المصطفى وعلى آله
سلام يضوع لنا نفحه
وله:

الرابعة(1) عشرة (من بحر البسيط)

إن شئت عيشاً هنياً وابتعاد هدى
شرور نفسك باعدها تصب رشداً
دباك دائر غرور جهنا سفه
والغيض مسرع شر ما استطعت فلا
تغيب،بذل حكيم الرسل قد عهد(1)
أثى بقلب سليم ربه جسدا
بالله رب العلى من شر من حقدا
والحقد طبع ذنيم، عذ عنه وقعد
وجنب(2) الحسن المذموم صاحبه
نعمو بالله من عيش الحسود فما

(1) هنا تنتهي الأبيات المكتوبة مثا، أي أن كل سطر يحتوي على بتين (أربعة أشط)
(2) يوجد فراغ يفصل بين البيت والبيت.
(3) أورد ابن مريم البيت الأول من هذه القصيدة قائلاً إن مؤلفها سماها: النصح النام
للخاص والعام. قال: وقد علقت عليها شرحاً. أما أحمد فابن فلم يورد من القصيدة
في نين الابتهاج، إلا الآيات السبعة التي ما قبل البيت الأخير. ولم يورد المطلع كيا فعل
ابن مريم في البستان.

(1) عهدا: أي إلى اتباعه وأوصاه به صل الله عليه وسلم.
(2) جنب الحسن: أي ابعذ عنه، أو أفعذ عنه.
هذا السور، فعمومًا يُرى أبداً يوم التناهي، وحاذر من به عُهدًا لؤمًا وشَرَى على أصحابه البعُد للمسلمين الكُرام/anfus al-sa'ada شمائل العقلاء السادة الصعّادا تكّرًا اضطغ، استمّ ودّاعي الرُّشدا وسّى المصطفى والقائد الرُّشدا وافصل أخلاقًا، وأَذْمَر وَجّاً من رشدا تختن، وانصح له إن غاب أو شهدا أوصي الذي للصراط المستقيم هذى عدلًا يُحب من لم يتخذ ولداً والله بالنصر للمظلوم قد وحّدا فأحذره، لا مبدأ يبقى ولا لبداً

(1) البَهِيْث: أصل البَهِث (بضمتين): جمع بَهَوت وهو الذي يهت الناس بما يفتري عليهم. وإنما سكنت في التنظيم للضرورة. والمعنى على هذا: أن المكر رذيلة مقوية يتصف بها اليهود المرفون بالهتان والافتراء. وقد يكون معنى هذا البيت مستقلاً عنا فيله، ويكون البَهِث يُسْكُون الهاء - مصدرًا يَمِنُ البَهِث، ويكون المعنى حينئذ: البَهِث والافتراء رذيلة تصرف للهود لا للمسلمين.

(2) الخَرَق (بضم سكون): الحمق وضعف الرأي، أو هو الجهل وسوء التصرف.

(3) السّبِد: الوبر أو الشعر. واللبيد: الصوف لتلبده. والمراد ذو البر أو ذو الصوف والعبارة كتابة عن الأبل والغنم أو عن المز والضأن. وقال الأصمعي: ما له سبد ولا لبد أي لا قليل له ولا كثير.

354
فكن صبوراً، وعَرْضُ نفسك الجلِدا
مفتاحه الصبر، والمولى به عهدًا
على محجته الشيطان قد قعداً
ولأهل الأوهام الآلي وإلى المزيدي عدد
هنج قوم خاب من جحاد
فكن شكوراً على الأحوال أجمعها
والبخل أدأء والسخاء رضى
الرقع ليس بحرص، فاترك الكبداء
لا تنكر الذلِّ إن أصبحت ذا طمع
وقت بقسمة رتب الناس، وارض بها
وكن شكوراً لما أُسفى، يذكٍّ يدا
والعين عار وطاق فاتئي الفندا
قال الصدق الذي بالسودد انفرد
رضيحة، في حديث المصطفى
وقد هذا البيت، ولم تستطع له فها، ونسخناه كأنا هو بالمخطوطة وليس لنا خيار
آخر، لأن القصيدة غير واردة في كتاب في متناول اليد.
ما عال من اقتصاد: ما اقتصر.
لكن: المشقة والعانة.
الفندا: الكلب أو الخرف وضفي العقل.
دار السلام: دار الله إلـان السلام من الأسماء الحسنى أو دار السلام والأمن.
والمراد على أي حال: الجنة قال تعالى في سورة الأغام الآية 127: «فَهُمْ دار الصلام
عند ربيهم، وهو ولههم ما كانوا يعملون» وفي سورة يونس: الآية 25: «وَالله يدعو
إلى دار السلام، ويهدى من يشاء إلى سرير مسقى».
في الدار الثمين والمرد المعني للعلامة محمد بن أحمد مبارز ص 319، أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة المشائوون بالعذبة والقاطعون بين
الإخوان».

355
والغيبة الله في القرآن قبّحها(1) فالصمت حكم، نجاة والكلام ردى إلا بذكر، وعلم نافع، وما
والذكر أفضل أعما العبد ومنشورة(2) الولاية، سيف الصفوة الرهدا به، وينقم ممن ضربهم قصدا فاذكر إلهك في سر وفي علن.

يدافع الله آفاته تجمهم وبالصلاة على المختار كن لهجأ ولا تراء، فرب الخلق متفقد وليس للعبد دون الله ملتخت.

بتعش بعيدا، وترض الواحد الصمدا بالخلق والأم، فاعبد ربك الأحد وليس سلك ضرأ ولا رشد.

والعلم نور منير، عزة، وهذى أخاستماع، فعنهم الهيدىلحدا(3) بجاه أو بثراء أو أبي فقيدة.

قال الإمام علي بن الحارثة، والائتذ ردي صديقهم، صالحهم، زمرة الشهداء محمد خير محمود ومن حيدا والمقام القيامى الذي حيدا إلى محداد لم يرشد لها أحدا.

وقد كثر أمراء ما كان يحسنه واكرم الناس أثتاهم: نبيهم وخبرة الخلق من أجل خلقوا من خصبه بلواء الحمد حامده ويوم حشر الورى للفصل يرشده.

(1) سورة الحج، الآية 12.
(2) منشور الولاية: مسيطرا.
(3) حكى عن كذا: حاد وسال عنه (لا إله).
في العصر في الكتب العقلية وجدت
الحمد أفصحت حمدًا وما سجدة
الحمد على المحمود أحمدًا
الله معناء حامد وعلى
الحمد عليه جمعهم، وحزب الله ونجومهم

ومن نظمه، رضي الله عنه، ضابطًا للوظيفة المتقدمة:

الخامسة عشرة (من بحر الطويل)

حسامي ومنهاجي القوي ومشرعتي
محبة رب العالمين وذكراه
أفضل أعمال الفتى ذكره
وما من حساب للمريدين غيره
وكم بدأنا شملًا لذي جرارة وكمن
[34/1] وكم عزلوا ذا إمرة وولاية
وكمن دافع الله الكريم بذكراهم
أفضل ذكر دعوة الحق فلتكن
فكلذ ذكر الشيخ، أيه جببه

(*) (*) ما بين العلامتين كتب على الهاش الأيسر بطريقة عمودية وفي مجموعة يمني.

ويسري وضمن اليمني: تقديم القصيدة كلي، هذه.

(*) أورد العلامية أبو جعفر البابلي طرة تقول: "لم يتراها شيئًا من الناشف". ووفق الجملة حرف ط، أي طرة أو حاشية. شارحة. وموقع الطرة إثر السطر المقدم للقصيدة الواقع ضمن المجموعة اليمني من الأبيات المكتوبة هامشًا في الصفحة (33 ب). لم يرد ابن مريم في "البستان" من هذه القصيدة إلا ثمانية أبيات وقال عن ناظمها: إنه سماها: (الحماض).
لا حق في مرتبتها إن تكررت
فإن تنفرد في ذكرها فهو فاضل
وذكر مرادي(6) بعد عشرة
بابرها
وذلك حذل للاقل المؤقت

(6) بالهامش الأيمن وفي خمس أسطر أفقية كتب المؤلف هذه الطرة: مرادي يعني القصيدة التي أولها مرادي من المولى وغالبة آمال بعد عشرة يعني من القرآن.
(1) الزمام: ماعز (أي يشده) به من زمة أي شدة، أو من زم البصر إذا وضع في الله خطاماً يتحكم فيه. والمراد بالزمام في الأصطلال المغربي: التقنيق أو التدقيق الذي يجول دون الشرود ويعين على الذكر.
ولهل، وأقرر بالرسالة مرة
وجيء بدعاء إثر ذلك مرة
وثلثًا. وقد تم الذي رمت نظمه
بحمد إلهي ضابطًا للوظيفة
على المصطفى والآل ثم الصحابة

انتهت القصائد المباركة، والحمد لله تعالى، في التاريخ
وصل الله على محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيراً

دراسة هذه القصائد:

الحمد لله، وصل الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تشليماً.

أنشدنا هذه القصائد المقيّدة في هذه الأوراق - إلا السادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والحادسة عشرة - شيخنا الإمام العلامة الحافظ فخر
الأدباء بقية العلماء أبو (3) عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل
التنسي، رضي الله عنه، قراءة على بلفظي.

قال: قرأها على ناظمها شيخنا الإمام العالم الصالح أبي إسحق

مرسل: صيغة عامة دارجة، صوابا مرسل لأنها اسم مفعول من أرسل الرباعي.
واللون كان ينبغي أن يقول: جمعها.


القصيدة الذكر.

كذا بالرفع (أبو عبد الله) وهذا يدل على أن الجملة ينبغي أن تكون هكذا: أنشدنا...
شيخنا (رفع شيخنا على الفاعلية)، ولكن هذا لا يتفق مع قوله بعد: (قراءة عليه
بلفظي). والصواب: (أبا والرفع سبّر فعل، أو سهول.

ومن ثم فضلاً أن تكون الجملة هكذا: أنشدنا هذه القصائد شيخنا...
أبا عبد الله... قراءة عليه بلفظي. وهذا يستقيم المعنى.

359
إبراهيم بن محمد التازي، رضي الله عنه، وأجاز له روايتها ورواية غيرها.
وقرأت على شيخنا المذكور سائر القصائد، وحدثني بها عن الناظم في عموم إجازته له.

قال كاتبه: أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داوود البلوطي، وفقه الله ولطف به، خارح له، والفهد، ولحمه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلية.

تذكرة شيخ الإسلام عمر بن علي الأنصاري في علوم الحديث:
[34/ب]
بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلية، عنك اللهم يا أرحم الراحمين.

قال الإمام شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الأنصاري (1)، رحمه الله تعالى:
الله أحمد على نعمائه، وأشكره على آثاره، وأصلي على أشرف الخلق محمد وأله وأسلم (2). وبعد،
فهذه تذكرة في علوم الحديث يتبنّى بها المبتقي، ويتغوص بها المنهجي،

هو ابن الملقن الذي سبق التعليق عليه أواخر صفحة (ترب) من المخطوطة: (الثابت).
ويزيد هنا أن ابن الملقن كان كثير التألّف: له شرح صحيح البخاري في عشرين مجلداً، له: البدر المثير في ستة مجلدات وله: شرح على عمدة الأحكام، والفضيل في علوم الحديث، والفقه، وشرح على المناهج في مجلدين، والكتاب المحتاج إلى أداة المناهج في ثمانية مجلدات، وشرح على منهج البخاري، والتلخيص برسالة العامي الصحيح، ثم هذه (الذخيرة) التي يقول إنه أمنتها من كتاب (المستفيد).
في المثنى: وسلام، وكتب أبو جعفر فوقها كلمة: كذا، وأتينا نحن الفعل إلى المتكلم لمطالبة الفعل قبله (وأصلي).

360
اقتضيثا من الفقه يتألف، (و) الله أرغب في النفع بها، إنه يبيه والقادر عليه.

أقسامه ثلاثة: صحيح وحسن وضعيف.

فالصحيح: ما سلم من الطعن في إسناده ومنه المتفق عليه، وهو ما أوردته الشيخان في صحيحهما.

والحسن: ما كان إسناده دون الأول في الحفظ والإتقان. ويعمله الذي قبله اسم الخبر القوي.

والضعيف: ما ليس واحدا منهما.

وأنواعه: زائدة على الثمانين:

المسنود: وهو ما اتصل سنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

المتصل: وهو ما اتصل إسناده مرفعاً كان أو مرفوعاً، ويسمى موصولاً أيضاً، (رضه الله): المفصل.

المرفوع: وهو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلاً كان أو غيره.

الموقوف: وهو المروي عن الصحابة قولًا أو فعلًا أو نحوه متصلاً كان، أو منقطعًا، يستعمل في غيرهم مقيداً فيقال: وقفه على عطاٰ(1) مثلًا ونحوه.

(2) ... (3) على الهاش الجاني للمخطوطة كتب هذه الكلمة (ل) وقوفها علامة:

صَحَحَ. أما الواو فكتبت في المتين.

(3) ... (4) ما بين العلامتين كتب على الهاش الجاني الأيسر للمخطوطة.

(1) في مت المخطوطة: (عطا) وقبله على الهاش الأيسر الجاني كتب المؤلف: (فلان) وقوفه حرف خ، تليه كلمة: صَحَحَ.
والمقطوع: وهو الموقف على التابع قولاً أو فعلاً.
والمنتقل: وهو ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان.
والمرسل: وهو قول التابع - وإن لم يكن كبيراً -: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...، ومنه مأخفي إرساله.

المعضل (1): وهو ما سقط من إسناده أثنا أثنا فأثنا، وسمى منقطعًا.
أيضاً، فكل معضل منقطع، ولا عكس.
والعلق: وهو ما حذف من مبدأ إسناده واحد فأثنا.
والمعنى: وهو ما أين فيه بلفظة (2) عن كفالة من فلا من فلا. وهو متعلق إن لم يكن تدليل، وأمكن اللقاء.
والتدليس (3): وهو مكروه، لأنه يوهم اللقاء والمعاصرة بقوله: قال فلان، وهو في الشيوخ أخف.
والشاذ: وهو ما روى الثقة، غالبًا في رواية الناس.
والمتكر: وهو ما تقر به واحد غير متقن، ولا مشهور بالحفظ.

---

المعضل: من أفضل الأمر: إذا اشتد واستغلق. وكان الراوي - بسبب ما سقط من الحديث - عمل على إحداث ذلك الاستغلاق، فأصبح الحديث مستغلقاً معضلاً.
كذا في المتن: بلفظة: في الامام الجاهلي الأدنى للمخطوطة كتب المؤلف بخط يده.
كلمة: (صيغة) وكتب فوق الكلمتين علامة: (صحيح).
بعد كلمة التدليس كتب المؤلف على الامام الأدنى للمخطوطة أربعة أسطر أفقية والسطر ما قبل الأخير كتب رأساً و فوق الأسطر حروف ش. أي شيخ على ماسماي شرحه بعد. وفي الأسطر ما قبله: في الإسناد كان يروي عثمان عن عاصم. ولم يسمعه منه، وهمه أن يسمعه، وفي آخر السطر العمودي علامة: صحيح. وفي نهاية آخر السطور الأفقية علامة أخرى للتصحيح.
الفرد: وهو ما تفرد به واحد عن جميع الرواة، أو جهة خاصة،
كقولهم: "تفرد به أهل مكة" و نحوه.
والغريب: وهو ما تفرد به واحد عن الزهري وشبهه، من يجمع
حديثه؛ فإن انفرد اثنان أو ثلاثةً سمي عزيزاً، فإن رواه جماعة سمي
مشهوراً، ومنه:
المتأثر: وهي خبر جمعة يفيد بنفسه العلم بصدقه.
المستفيض: وهو ما زاد رواته في كل مرة على ثلاثة.
والمعلل: وهو ما اطلع فيه على علة قادحة في صحته مع السلامة
عنها ظاهراً.
المضترب: وهو ما يروى على أوجه مختلفة متساوية.
المدرج: وهو زيادة تقع في المتن و نحوه.
الموضوع: وهو المختار المصنوع، وقد يلقب بالمردود والتروك.
والبطل.
المقلوب: وهو إسناد الحديث إلى غير راوي.
والعالى: وهو فضيلة مرغوب فيها، ويحصل بالقرب من النبي صلى
الله عليه وسلم، ومن أحد الأئمة في الحديث، ويتقديم وفاء الراوي،
وبالسمع.

(3) ... (3) ما بين العلامتين كتب في سطر ونصف عل الهامش الأيمن الجانبي
المخطوطة، وبيكية مستعرضة (رأسية) وائر السطر والنصف علامتان للتصحيح;
(صحيح). والاستعراض (هنا على خلاف المتواتر لدى المؤلف)، يتجه من أعلى الصفحة
إلى أسفلها.

363
والنازل: وهو ضد العالي.

المصحف: (١) وهو تغيير لفظ أو معنى و(٢) تارة يقع في المتن، وتارة في الإسناد، وفيه تصنيف.

المختلف: وهو أن يأتي حديثان متعارضان في المعنى ظاهراً فيفوق بينهما، أو يرجح أحدهما.

والمسلسل: وهو ما تتبع رجال إسناده على صفح أو حالة. وقل فيه الصحيح.

والاعتبار: وهو أن يروي حداد بن سلمة - مثلًا - حديثاً لا يتابع عليه - عن أبوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

المتابعة: أن يرويه عن أبوب غير حداد، وهي المتابعة التامة.

والشاهد: أن يروي حديثاً آخر ببعناء وزيداء، الثقاب والجمهور على قبولها.

والزيد: في متصل الأسانيد (١).


١٠٠ (١) ما بين العلامتين كتب رأسياً من أسفل إلى أعلى بالحاشي الجاني الأيسر للمخطوطة، وبعد حرف الراو علامة: صع.

١ بعد كلمة (الأسانيد) كتب العلامة العربية البليبي إزاءها في ثلاثة أسطر أفقية على الحاشي الجاني الأيسر ما يلي: (١) وهو أن يزداد في الإسناد، رجل فائز غطاءً. و فوق السطر الأول حرف (شن) (إشارة إلى نسخة الشيخ العلامة التنسي) وإثر السطر الأخير وكالعاده كتب علامة: صع.

٢ بعد كلمة (الضابط) وقبلها كتب المؤلف على الحاشي الجاني الأيمن للمخطوطة صرفاً ونصف سطر بكيفية رأسية من فوق إلى تحت - على خلاف العادة - كتب الآتي: (١) وإن كان عبداً، أو امرأة، وكتب فوق حرف (شن) وآخره: صع.
وبيان سنّ السماع: وهو التمييز، ويحصل له في خمس غالباً.

وكيفية التحمل (1).

وكتابة الحديث: وهو جائز إجماعاً، وتصرف الهمة إلى ضبطه.

иقسم طرق الرواية: وهي ثمانية:

السماع من لفظ الشيخ، والقراءة عليه؛ والإجازة بأنواعها؛
والمناولة؛ والكتابة؛ والأعلام؛ والوصية؛ والواجدية. وصفة الرواية:
وتدخل فيه الرواية بالمعنى، واختصار الحديث. وآداب المحدث وطلب
الحديث.

ومعرفة غريبه ولغته.

وتفسير معانيه، واستنباط أحكامه.

وعزّوه إلى الصحابة والتابعين وأتباعهم وفاقاً وخلافاً، يحتاج في
ذلك إلى معرفة الأحكام الخمسة:

وهي: الوجب، والندب، والتحريم، والكراهة، والإباحة.

ومنطقاتها من الخاص وهو: مادّل علي معنى واحد (2) والعام وهو مادّل
على شيئين من جهة واحدة، والمطلق وهو مادّل على معنى واحد (2) مع
عدم تعيين فيه ولا شرط. والقدير: وهو مادّل على معنى مع اشترط آخر.

(1) بعد كلمة (التحمل): كتب المؤلف على الهاشم الجاني الأيسر للمخطوطة عبارة:
"ويصّح قبل الإسلام، ووفقاً حرف (ش) دائراً: صح.
(2) (Ø) ما بين هاتين العلامتين كتب على الهاشم الجاني الأيسر والاسفل، في خط
منحن يبدأ من السطر الثالث ما قبل الأخر من الصفحة، يبحث يساراً، ثم إلى تحت
السطر الأخير، حيث ينتهي بعلامة: صح.

365
والفصل: وهو ما يعرف المراد من لفظه، ولم يقترب في البيان إلى غيره.
والمفسر: وهو مارد البيان بالمراد منه في مدلوله، والجمل: وهو
[35/1] مالا يفهم المراد منه ويفتقر إلى غيره. والترجيح بين الرواية من جهة كثرة
العدد مع الاستواء في الحفظ، ومن جهة العدد أيضاً مع التباين فيه، وغير
ذلك.

ومعرفة ناسخه ومنسوخه، ومعرفة الصحابة(3)، وأتباعهم(*).
ومن روى من الأكابر عن الأصاغر، كرواية النبي صلى الله عليه وسلم عن
تميم الداري، والصديق وغيرهما - وتلقب أيضاً برواية الفاضل عن
المفضل - ورواية الشيخ عن التلميذ كرواية الزهري(1)، ويحيى بن
سعيد، وربيع(2)، وغيرهم عن المالك(3)، ورواية النظير عن النظر:

(1) ربيع بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمي، ومولى آل التميمي السني، كان فقيهاً
من رأيه صلى الله عليه وسلم، مع حرف.
(2) ربيع بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمي، ومولى آل التميمي السني، كان فقيهاً
من رأيه صلى الله عليه وسلم، مع حرف.
(3) ربيع بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمي، ومولى آل التميمي السني، كان فقيهاً
من رأيه صلى الله عليه وسلم، مع حرف.
كلاثوري (1)، وأبي حنيفة (2) عن مالك حديث: «الأيّم أحقّ بنفسها من وليّها».

ومعارة رواية الآباء عن الأبناء: كرواية العباس عن ابنه الفضل، وعكسة (3)، وكذا رواية الأم عن ولدها.

ومعارة المديج: وهو رواية الآلوان بعضهم عن بعض. فإن روى أحدهما عن الآخر، ولم يرو الآخر عنه، فغير مدقق.

ومعارة الإخوة والأخوات: كعمير وزيد ابني الخطاب. ومن اشترك عنه في الرواية ثانان تباعد ما بين وفاثيها كالسراج، فإن البخاري (3) روي عنه: وكذا الحنفي (4)، وبين وفاثيها مائة وسبع وثلاثون أو أكثر.

ومن لم يرو عنه إلا واحد من الصحابة فمن بعدهم كمحمد بن صفوان لم يرو عنه غير الشعبي.

ومن عرف بأسباط أو نعوت متعددة كمحمد بن السائب الكبیر المفسر.

-------------------

(1) سفيان بن سعد بن مسروق الثوري الكوفي من علماء الكوفة المشهورين في رواية الحديث لدرجة أنه لقب مثل الإمام مالك بآمير المؤمنين في الحديث. توفي بالبصرة، سنة 161 هـ (778 م).

(2) أبو حنيفة: هو التنمّان بن ثابت بن زرّطي التربجي بالولاية - مولى تيم الله بن تغلبة الكوفي - وأصله من فارس، واشتهر بكتبه، وهو تابعي. وهو صاحب المذهب المعروف باسمه. أراد الدكتور العباسي أن يرويه القضاء فامتنع، فسجنه، ومات بالسجنه 150 هـ (767).

(3) هذا كتب المؤلف على المحسن الأدنى للمخطوطة سطراً عمودياً هو: «كمورو بن شعبان عن أبيه، كتب كوفة حرف (م) (بعني الشيخ). توفي الإمام البخاري، كما سبق في أحد التعاليم يوم ثلاثين من رمضان، سنة 256 (31، يوليو، سنة 870).

(4) أبو الحسن أحمد بن محمد الحنفي البصري، التوفي سنة 394 أو 395 هـ (1003-1004).
ومعرفة الأسماء والكنى والألقاب، ومعرفة مفردات ذلك.

ومن اشتهر بالاسم (٨) دون الكنية، وعكسيه.

ومن وافق اسمه اسم أبيه. وال مختلف. والمتفق. والمترق.

وما تركب منها.

والمشابه. والمتسوب إلى غير أبيه كلال بن حامة.

والنسبة التي يسبق إلى الفهم منها شيء و هي بخلافه كأبي مصعود

البدري فإنه نزلا ولم يشهدا (١).

والمهمات. والتواريخ. والويات. ومعرفة الثقات والضعفاء. ومن

اختفى فيه في ترجع بالميزان.

وما اختفى في آخر عمره. من الثقات و خرف (٩) منهم. فمن روئ

قيل ذلك عنهم (٠) قبل. والآفة (٠).

(٨) إئه هذا الكلام كتب المؤلف على الهمام الأيمن للمخطوطة سطراً رأسياً. عندها من

أصفل إلى أعلى هو ما كتب: كمالك، ومنه كمال حرف

(ش)، و فوقه حرف حرف حرف(ش) أيضاً مع علامة: صحق.

(٩) قبالة هذه الجملة. وعلى الهمام الأيسر للمخطوطة كتب المؤلف أبو جعفر في سطر

رأسي أيضاً: دعمنا بن السائب. وكتب فوق الاسم حرف (ش) و ختم بعلامة

التصحيف.

هذا. ويقال: خروف فلان. إذا فسد عقله من أثر الكبير والشيخوخة.

(٠) ما بين هاتين العلمتين كتب في سطر ألفت على الهمام الأيمن للمخطوطة.

وما فوق ذلك كلمة: صحق.

(١) أبو مصعود هذا - واسمه عقبة بن عمرو - سكن بلدة بدر الواقعة جنوب غربي المدينة

المولو. ولم يشهد ولم يشارك في معركة بدر الكبرى الشهيرة. التي وقعت في المكان ذاته

في السابع عشر من رمضان، من العام الثاني للهجرة النبوية، الموافق لليوم

(٢/٤/١٣٠).

368
ومن احترت كتبه، أو ذهبت، فرجع إلى حفظه، فسها، ومن حدث ونسى، ثم روى عن روى عنه، ومعرفة طبقات الرواة والعياء والموالي والقبائل والبلاد والصناعة والخلي.

آخر الذكرى:
آخر الذكرى، وهي عجالة للمبتدئ، فه، ومدخل للتأليف السالف المشار إليه أولاً. فإنه جامع لفوائد هذا العلم وشوارده، ومهمته وفرائده، والله الحمد على تيسيره وأمثاله.

قال مؤلفه، رضي الله عنه، فرغت من تحرير هذه الذكرى في نحو ساعتين من صبيحة يوم الجمعة سابع عشرين جمادي الأولى عام ثلاثة وستين وسبعينة (24/3/1362) أحسن الله بعضها وما بعدها في خير آمين.

كتابة الذكرى:
ابتدأت وانتهت بين ظهري يوم الجمعة لتسع خلود من جمادي الآخرى عام 895 (31 مارس 1490). والله تعالى الحمد على تيسيره. وصل الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

قراءة الذكرى على الشيخ التنسي:
حمد الله، وصل الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
أكملت وابتدأت قراءة هذه المقدمة على شيخنا وبركتنا الإمام الحافظ المدّرس العلامة خاّتمة الأدباء، بقية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل بن عبد الله الأمويّ، أبقى الله بركة إفادته ورضي عنه، يلبقي في أوله الذي كتب به، وقرأ فيه على شيخه ولي الله تعالى شيخنا إبراهيم التازيي، نفع الله به، وأنا أردت أصتي هذا إليه، وأصلحه عليه.
وأخيرني بها عن شيخه المذكور بسنده فيها. وفي هذا الأصل إلحاقات
على وجه التفسير، كانت بأصل شيخنا، رضي الله عنه، ملحقة بطروره،
(2) خرججاً إليها من الأصل (3)، وشك الشيخ هل هي من الأصل أم من
زوائد الشيخ حال القراءة، فكتبها على ما هي عليه، وعلمت عليها
علامة شن لتمييز عنا هو إلحاق أصلي، إلى أن يتسنى ما نعتمده عليه إن شاء
الله تعالى.

وكانت القراءة بمزج الشيخ، رضي الله عن عه، بباب الحديد من
داخل تلمسان عشيّ الخمسين العشرين لأولي جامعي ست وتسعين وثمانين
مائة (31 مارس 1491).

كتب أحمب بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن داوود، لطف الله به
وهدى ووفقه.

□ من غرائب مرويات التنسي:

(4) لم يقدر بقراءته على الشيخ وهو في عموم الإجازة (5).

[75/ب]

الحمد لله وصبره، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم تسليماً.

(2) ما بين هاتين العلامتين كتب باللأمامي الأيمن للمخطوطة سطر رأسي
يدن من أسفل إلى أعلى، وإثره كتب علامة: ص.ح.
(3) ما بين هاتين العلامتين كتب في الركن المقابل الأيسر من المخطوطة،
وقد كتب فوق الكلمة الأخيرة (المفيدة) من السطر الأول المكتوب بدوره بعد
الحمدلة والتصليحة على النبي. وقد رأينا أن تكون ملاحظة المؤلف هذئ في الترتيب
بعد العناوين الذي اخترعها للموضوع، وقبل الحمدلة والتصليحة. الملاحظة مكتوبة
في سطران وعقيدها علامة: صح.
من غرائب مرويات سيدنا الشيخ الإمام العلامة الكبير الحافظ
الأديب المصنّف المفيد سيدي محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي أنه
يروي البخاري بسنده المحمدي متصلاً للإمام أبي عبد الله البخاري عالٍ،
بيته فيه وبين البخاري أحد عشر رجلاً، نسوّقه إن شاء الله بالحديث
المحمدي الذي في البخاري فقوله:

أخيكم، رضي الله عنكم، شيخكم الإمام العلامة الأصولي المحقق
أبو عبد الله محمد بن أبي عمرو بن النجّار التلمساني، إذناً معناً، عن السيد
العلامة الرجال المحدث أبو عبد الله محمد بن محمد بن القاضي الأندلسي
إذناً، قال: حدثني القاضي شمس الدين محمد بن علي بن صالح الحنفي
عرف بالقاهرة بالقاهرة إذناً في الجملة، وهذا منه، عن أبي عبد الله
(6) محمد بن جابر (4) الوالي آشي، عن أبي عبد الله محمد بن ربيع
الشعر، عن أبي بكر محمد بن يوسف بن مسدي، عن أبي الفتح,
محمد بن محمد البكريّ، عن أبي عبد الله محمد (5) بن الفضل
الفراوي، عن أبي سهل محمد (6) بن أحمد (7) الخفوصي (1)، عن أبي الهيثم
محمد بن الكشي الكشميري، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الزريري،
عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل.

قال: (نا) محمد بن خلد. قال: (نا) محمد بن وهب بن عطية

(6) ... (4) ما بين العلامتين كتب على الهامش الجانبي الأيسر من المخطوطة، وفوقه
علامة: صحيح.
(5) ... (6) ما بين العلامتين كتب على الهامش الأيمن الجانبي للمخطوطة، وكتب إره
علامة: صحيح.
(1) ... (7) ما بين العلامتين كتب على الهامش الأيمن الجانبي للمخطوطة، وكتب فقوه
كلمة: صحيح.
الخفوصي: هو... ابن حفص الذي سبق ذكره لدى المؤلف في أواخر ص (18 ب).

371
الدمشقي، قال: (نا) محمد بن حرب، قال: (نا) محمد بن الوليل
الزبيدي، قال: ( أنا) الزهريّ - واسمه: محمد١) بن شهاب، عن
عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة «أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة٢)، فقال: أشترقوها٣)
لها، فإن بها النظرة».

أخرجه في باب رقية العين من كتاب الطب. وهذا السنده جميع
الجامع الصحيح.

وتألف العلماء التسني: من تولييف شيخنا هذا، رضي الله تعالى عنه، نظم الدار والخلقان في التعريف بصفلي بني زيَّان ومن سلف من
ملوكهم الأعيان، في سفر كبير احتوى على فنون من الأدب جّه. وأفرد فيه
لبديع بابا، استوعبه فيه استيعابًا. وهو - بالجملة - من أدلّ الدلائل على
فضل الرجل وحفظه واسعًا باعه.

وكتاب راح الأوراح فيها قاله الملك أبو جمو من الشعر وما قبل فيه من
الأمداد. جمع فيه مختلفه هذا العنوان، وأضاف إلى كل قطعة مما
تضمنها ما يناسبها ما على رويّاً ووزنها من القصائد الحسان، فامتع وفائد،
أو حسن وزاد. وهو سفر في القلب الرباعي.

السالفه.

السفعة: العين، ورجل مسفع: يعني معيون أي أصابه عين، وسفعة السموّ
or الشمس أو النار: لفتحه فتحت لون بشرته، وسودته.

اشترقوها: أطلقوا لها من يزفها أي يصنع ما رفيقة، والرفيقة (مصدر رفيقَه يريدَه):

الاستعاجة بقوى قلقة للعادي للحصول على نفع أو لدفع ضرٍّ نذروه تعالى وقدره.

١) هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب... كأ سبق في تعليل بواكيل ص (35).

٢) السفعة: العين، ورجل مسفع: يعني معيون أي أصابه عين، وسفعة السموّ
or الشمس أو النار: لفتحه فتحت لون بشرته، وسودته.

٣) اشترقوها: أطلقوا لها من يزفها أي يصنع ما رفيقة، والرفيقة (مصدر رفيقَه يريده):
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
العليم بن عياد بن أبي بكر بن عليّ البكري
الفيلالي أبو الحسن، رضي الله عنه (١)

(١) فلقيت هذا الرجل بوهران، أمها الله، ولم أخذ عهداً شياً. لكن عرفني أن له تأليفاً في الإسراء والمعا Simulator أخذ عنه، بالحرمين الشريفين. كتب أحمد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن داود (٢).
(٢) من مرويات الفمخ الديني، العملة عن تقي الدين أحمد بن محمد. الشمسي، قراءة بسماعه لها من ابن الكوك (٣).

سيد (١) عثمان بن محمد بن ناصر الدين الشافعي.
سيد (٢) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، وكلاهما من أهل مصر.

(١) هذا العنوان كتبه العلامة البليوي بخط يده، والسطر الأول بخط عريض.
(٢) ... (٣) ما بين العلامةتين كتب أبو جعفر (خط دقيق وفي ثلاثة أسطر ونصف تقريباً) في الركن الأعلى من اللحم الأبص للصفحة، وأردنا أن نكتب داخل المتن، وبين العناوين، فلا يبقى مجرد ملاحظة على اللحم.
(٢) قبالة كلمة (سيد) كتب المؤلف على اللحم الأيمن الجانبي للمخطوطة مانصه: هو فخر الدين أبو عمرو.
(٣) وإزاء كلمة (سيد) كتب العلامة البليوي تحت السطر السابق: وهو شمس الدين أبو الأدر. هذا وقد كتب السطرين: سيد عثمان، سيد محمد، العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن مزوق، كما نص المؤلف على ذلك بعد.
(١) ... (٢) ما بين العلامةتين كتب البليوي في ثلاثة أسطر ونصف على اللحم الأبص للمخطوطة، دون أن برقها بحرف ط (طرة) أو ش (شرح) أو: صحيح.

٣٧٤
هذا الشيخان من الأشياخ الذين قيهم الشيخ المطلوب منه الإجازة بحволته، وكثروا له الإجازة العامة. وأحاله الشيخ الثاني على فهرسته، وأخبر أن له مائة وستين تأليفًا، وأن بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرة رجال في الحديث.

أخبرني بذلك كله، كاتب الاستدعاء والسطبين فوق هذا، سيدي ومولاي الإمام الخطيب البركة التاقي، ينبع الفضل، وحل الذكاء والنيل، ومجموعة خصال الكمال، الجملة الفاضلة، سيدي أبوالعباس أحمد بن سيدي ومولاي الإمام العالم العلامة الخطيب الحكيم الكبير العلم الشهير الحافظ المدرّس البركة الصالح سيدي أبي عبد الله محمد بن مرزوق، أبقى الله بركتهم، وأعلى درجههم، إذ وقف على ذلك بخط المجيز المذكور في ثبت الشيخ المذكور.

وأخبرني أنه لما قرأ عليه هذا الاستدعاء الذي تفضل بكتبه، قال له:
نعم أجزه. ولكنه لم يسمح بالكتب، واعتذر في الوقت عنه. وقد حصل المقصود والحمد لله رحمة العالمين، وصل الله على محمد وأله. كتبه أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود البليوي المطلوب له الإجازة فيه. خار الله له. وهو يحمد الله وصلي على محمد وأله وسلام.

من كتاب «مفتاح الفضائل» للشيخ زروق:
من كتاب «مفتاح الفضائل والنعم، في الكلام على بعض ما يتعلق بالحكم» للإمام العالم العارف الولي الصالح سيدي أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى اليمني الفاسي الوفي عرف بزروق، نفع الله تعالى به ورضي عنه، ما نصه ومن خط نقلته:

فأما الإسناد فقد وقع لنا من وجه مقبول، ومن وجه ليس عليه اعتماد. فأخبرنا به وتكمل كتاب المؤلف إجازة شفاها
الشيخ الفقيه المحدث أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي بداره بالقاهرة في سنة ست وسبعين وثمانية مائة (1472 م).

قال: أخبرنا بها إجازة من بيت المقدس الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن عمر القيادي بإجازته من شيخ الإسلام التقي أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي، عن مؤلفها الشيخ تاج الدين وترجمان العارفين أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عميس بن الحسين بن عطا الله المالكي مذهبًا، الجذامي نسباً، الإسكندري داراً، القرافي مزاراً، الصوفي حقيقة، الشاذلي طريقة، سلم الله تعل عنهم وأرضهم، وأعاد علينا من بركاتهم.

□ نص الاستدعاء بخط العلامة أبي العباس أحمد بن مرزوق:

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا وولانا محمد وعل
علي وصحبه وسلم تسليماً.

الحمد لله الذي رفع السنة وقرنها بالكتاب، وانتخب لروايتها ودرايتها من اعتباره من ذوي الألقاب، صلى الله على سيدنا وولانا محمد أكرم من أنزل عليه الكتاب، وعله، وأصبحه وزوجه وذرته والتابعين له (وهم) بإحسان وجميع من له من الأحباء وبعد.

فالطلوب من سيدنا الفقيه العالم العلم المعظم الوجيه سيدي

(+) ما بين هاتين العلائمتين كتبه أبو جعفر البلوطي على الهامش الجاني الأيسر، واتبعه بعلامة: صحيح.

(*) هذه الكلمة المكتوبة بين هاتين العلائمتين، كتبها العلامة أبو العباس أحمد بن الإمام أبو عبد الله بن مرزوق - وجاءت الكلمة خارج بدايات السطور - على الهامش الجاني الأيمن للمخطوطة، وإيرادها بكلمة: صحيح.
أبي الحسن علي بن عياد البكري، أن يتفضّل على الفقيه الأجلّ الأفضل
الأكمل، سيد أبناء عصره علمًا وعملًا، وظهارة ونجابة ودراية، وأعظمهم
في طلب الرواية أملاً، وأكملهم فضلاً وأوفرهم نبلًا، سيدي أبي جعفر
أحمد ابن علم الأعلام، وأوجد علماء الإسلام سيدي علي بن داود البلوي،
ابقى الله تعالى بركتهما، كما رفع في العلماء مرتبتهم، بإنجازة تامة، مطلقة
عامة، فيا تصح له وعنه روايته من مقرره أو مسموع أو مجاز أو مؤلف.
وتنسية من لقي من السادات الأبرار (1)، وعليه الأمصار، من أجزائه
أو أخذ هو، حفظه الله، عنه، وذكر أسباط آبائهم وأنسابهم، وبعض
ما سمع منهم من الفوائد.

وأي الله تعالى يعظم له الأجر، ويجزل له من حظ الآخرة الذكر.
وسلام عليه ورحمة الله تعالى وبركاته من المكتوب عنه، ومن الكاتب نبأ
 عنه لغتته، كتب الله سلامته، ووصل كرامته، ورحمة الله تعالى وبركاته،
وصلى الله على سيدنا وولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

كتبت ضحى يوم الأربعاء حادي عشر ذي قعدة، عرفنا الله تعالى
خبيرة منها (x) عام 894(6) (10/11/1489).

(1) كتب العلامة أبو العباسي ابن مروزوق - كاتب الاستدعاء - كلمة للأبرار في سطرهم،
فقسمها شترمين: (أ) في آخر السطر، و(ب) في أول الذي يليه. وهو أمر
لا يتساهل فيه كتاب العصر الحديث. ولكن أهمية الوثيقة دعت الكاتب هنا إلى ملء
كبل فراق حتي لا تزداد ولا تنقص أية كلمة أو حرف.
(2) ... (x) بين العلامة كتب أبو جعفر البلوي كلمة (عام) مع التاريخ بالقلم الغاسي
هكذا:...

377
عبد الجبار بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله

البروزي الوَرَزَّفِي الفيضجي بجمين بَرَزَّفِيتيّن (1) يكن
أباه محمد، رضي الله تعالى عنه (3).

[باقى الصفحة (37/ب) فارغ]

سند النظرة والأخذ عن الكيلاني:
بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً دائماً.
نظر كاتبه عبد المذنب الفقير إلى الله تعالى محمد بن عطية بن فاضل الشهير الغرابي الطرابلسي، لطف الله به وبجميع المسلمين، نظر شيخه

(3) فوق العنان أعلاه، وفي الركن الأعلى من الهامش الأيسر للمخطوطة، كتب أبو جعفر مايلي:

دابراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن زول القسي، كتب تحت هذا السطر بالقلم الفاسى تاريخه هكذا: رجب عام / (3 رجب عام 826).
ولا ندرى المراد من إيراد هذا الاسم والتاريخ.
(1) يقصد أبو جعفر البليوي بالشيم البربرية الكاف المغربي المنقوطة ثلاثاً (ك) والمساوية في النطق للكاف الفارسية (ك) وعليه تمكن كتاب الفيضجي هكذا: الفَكْتِيُّ. وهذا تحابل لطيف من المغارية، وذا الفرس - لإقحاق هذا الفرف بالإبجديّة العربية.

378
الإمام سيدي علي بن محمد العلوي الغزالي، والشيخ علي بن محمد العلوي - المشار إليه - قال: نظر شيخه العمر المسن شهاب الدين أبا(1) العباس أحمد بن الشيخ موفق الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ ناصح الدين، أبو عبد الله محمد الشهر بابن الناصح، (م) وحدث عنه، والشيخ شهاب الدين أحمد بن الناصح - المشار إليه - نظر شيخه المعمر السن جمال الدين أبا(2) محمد عبد الله العجمي وأخذ عنه، والشيخ جمال الدين عبد الله العجمي - المشار إليه - نظر سلطان العارفين، وإمام الواصلين، محمي الدين أبا صالح(3) عبد القادر الكيلاني وأخذ عنه.

وعرّ شيخنا ابن الناصح مائة وأربعين سنة، وعمّر الشيخ جمال الدين اليعمّي مائة وخمساً وثمانين سنة.

هذا نص ماكتب لي الشيخ الإمام سيدي علي بن محمد العلوي المشار إليه أولا وأوصيت هذا من خطه، نفعنا الله بهم أجمعين.

---

(1) في الأصل المكتوب بخط ابن فاضل الغرابلي ورد (أبو) وهو لحق وجب إصلاحه.
(2) ما بين العلامتين كتب بين الجراحين، ويظهر أن الكاتب كان هن في ذلك، والسبب فيها يبدو تكرار كلمة (نافذه).
(3) في الأصل المخطوطة: (أبي محمد) وهو خطأ أصلته.
وكتب عبيد الله محمد بن عطية بن فاضل الغرانيط الطربلسي، لطف الله به (1).

□ سنّت العلامة الفهنيجي في موضوع النظره: [38/ب] / بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

الحمد لله رب العالمين، وصل الله على مولانا محمد وآله وأصحابه الأكرمين وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد، فيقول سيدنا وشيخنا وبركتنا ومفيدنا الإمام الأستاذ المفيد المقرئ، المدرّس العلامة المحقق الجليل الراوي المرشد الناصح المبارك به سيدي أبو محمد عبد الجبار بن أحمد البرزوري الفهنيجي، نفع الله به، ورضي عنه، وأبقى بركته:

نظرت إلى شيخي الإمام القدس الكرة الصالح سيدي أبي عبد الله محمد بن عطية بن فاضل الغرانيط الطربلسي بمدينة طرابلس المغرب، وهو، رضي الله عنه، نظر إلى شيخه الإمام سيدي علي بن محمد العلي الغرانيط الشافعي، والشيخ علي العلي المختار إليه، نظر شيخه المعترف المسنّ شهاب الدين أبا العباس أحمد ابن الشيخ موفق الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ ناصح الدين أبي عبد الله محمد الشهر. باب الناصح. قال:

واخذت عنه.

(1) هذَا انتمى تحتوى ورقة صغيرة مرَّة بقلم الغرانيط وصُورَت خطاً فوق تحتوى الصفحة التالية. وجدتر بالملاحظة أن مصوّر المخطوطة وضع للصفحة أعلاه عدد (39/1)، وللمادة التالية، عدد (38/1)، ونحى عكسا الأمر والعكس أنسب.
والشيخ شهاب الدين أحمد بن الناصح المختار إليه، نظر شيخه المعمّر [٣٩/أ] المسّ جال الدين أبا أحمد عبد الله العجميّي وآخذ عنه، والشيخ جال الدين عبد الله العجمي المختار إليه نظر سلطان العارفين، وإمام الواصلين، عميّي الدين أبا صالح عبد القادر الجيلاني وآخذ عنه.

قال الشيخ أبو الحسن العلوئيّ: وعمّر شيخنا ابن الناصح مائة وأربعين سنة، وعمّر الشيخ جال الدين العجمي مائة وخمسين وثمانين سنة.

الأخلون للسند:

انتهى السند المبارك. وأخذه عن السيد الشيخ المذكور، أبقى الله بركته، بشرته، سيدنا الشيخ الإمام العلامة سيدي أبو القاسم محمد بن أبي الطاهر الفهريّ القرعّة، والسيد الشيخ الفقيه المدرّس العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق؛ والسيد الفقيه الخطيب الفاضل أبو العباس أحمد بن سيدنا الإمام سيدي أبي عبد الله بن مرزوق، وأبو كاتب هذا عليّي بن أحمد بن داوود البلويّي، وابنه كاتبه الفقيه إلى الله سبحانه أحمد، وأذن لهم جميعًا في إسناد هذه السلسلة المباركة إليه، وتأديتها كا أداها إليهم إذاً تامًا، وهم حاضرون ناظرون إليه.

وكتب في يوم الثلاثاء الخامس لجمادى الثانية، بل لوجب الفرد الحرام عام خمسة وثمانين وثمانين مائة (٢٥ مايو ١٤٩٠). 

[٣٩/ب] [هو عبودية الصفحة (٣٩/ب) هو عبودية الصفحة (٣٩/أ) فسّ تصحیره]
أبو الحسين محمد بن القاضي أبي الحسين بن(1) ملِح؛ والسيد الفقيه
أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الشيخ القاضي أبي إسحق إبراهيم البديويّ؛
و في تاريخه.

العلامة الفنّيجي يمنع الإذن بخط يده:
الحمد لله.

يقول الفقير إلى رحمة مولاه عبد الجبّار بن أحمد الفنّيجي، كفاه الله
هم الدنيا وعداب الآخرة،:

ما تضمّنه(2) الصفحات من الإذن لم ذكر في الدخول في سلسلة
الشيخ الأولد سيدي عبد القادر الجيلاني، نفعي(3) ببركته، صحيح.
والحمد لله كثيرًاٌ كثيرًاً أبادًا.

سند الفنّيجي في مشابهة الأصباغ:
بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله وسلم على مولانا النبيّ محمد
وعلى آل محمد وصحبه والتابعين.

(1) القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي الحسين علي بن عبد الملك الإلبري
الغرياني: شهر بابن ملِح. تولى قضاء غرناطة ووقع القتل عنه في شرح النحَّة
لاين عاصم، كان حيًا بمرقة سنة 832هـ (1429م) فلّي يعرف بالضبط تاريخ وفاته.
كذا في الأصل المخطوطة بيد العلامة الفنّيجي: تضمّنته الصفحات، والأحسن لوانِث
الفعل فقال: تفضّته. ويمكن أن تقرأ: تضّمّنته أي تفضّته.
(2) كذا في الأصل: وفعليه ببركته، والراجح أن كلم العلامة الفنّيجي سما فما يسجل
اسم الجليلة الذي هو الفاعل المختار للفعل: نفعي.
(3)
الحمد لله الذي هدانا للرشاد بأذناب أوليائنا، وصل الله على سيدنا محمد خاتم رسوله وأتبانه، وعلى الله وصحبه وأنصاره وحزبه، الذين فازوا بالحظ الأكبر من نصرتة وإيواه، وسلم كثيراً.

شابك شيخنا الإمام الأستاذ المقرئ الكامل الحليطيب الصالح الفكوة

الحجة سيدي أبا عماد عبد الجبار بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله البرزوزي الفهليجي، أبقى الله بركته، شيخنا إمام العارفين وقودة المحققين العالم العارف الإمام الخالص الخاشي الولي الصالح الحليطيب أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن عليّ اللنبي الانتزي، نفع الله به ورضي عنه، وقال له: شابكي، فمن شابكي دخل الجنة.

كأ شابكنا شيخنا الإمام العالم العامل السري الكمال الولي الصالح

سيدي صالح الزواوي(1)، رضي الله عنه وأرضاه، ورضي عنه بعم أجمعين. وهو شابك الشيخ عز الدين بن معاذ. وهو شابك الشيخ محمد شيرين. وهو شابك الشيخ سعد الدين الزعفراني التبريزي. وهو شابك والده مهدياً الزعفراني. وهو شابك الشيخ أبا بكر السيرامي، والشيخ ناصر الدين عليّ بن أبي بكر بن ذي النون الملتقي.

وهما شابكاً الشيخ محمد بن إسحاق القونوي. وهو شابك الشيخ المحقق معي الدين بن الغبي(2). وهو شابك الشيخ أحمد بن مسعود بن

الشريعة محمد الدين أبى محمد صالح بن محمد بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن علني الزواوي الحليطيب الغزي المالكي. ولد في ثمان عشة من رجب، سنة 760 هـ (15 يونيو 1359). حفظ القرآن واشتغل وبرع في العلم. وقدم القاهرة، وجالس علاآها ومعهم، مات في السادس عشر من رجب 839 (4 فبراير 1436).

مغي الدين أبى بكر محمد بن علني بن محمد بن عبد الطائي. ولد بمسيه في بيت =

383
سنداد القري الموصلي. وهو شابك الشيخ علي بن محمد الحاتك الباهاري. وهو شابك الشيخ أبا الحسن الباغوزاوي.

قال الباغوزاوي: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، في النوم يشبك أصابعه بصابعي، وقال: يا علي، شابك، فمن شابكي دخل الجنة، ومن شابك من شابكي دخل الجنة. وما زال يعد حتى وصل إلى سبعة، ثم استيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الوالي سيدي أبو إسحاق، نفع الله به، وهكذا ينبغي لكل من شابك أحداً أن يقول له: شابك، فمن شابكي دخل الجنة كأي قال سيدنا رسول الله للبغوزاوي حين شابكه، كذلك قال لي شيخنا وبركتنا سيدي صالح، رضي الله عنه، حين شابكي، وقال: كذلك قال لي سيدنا الشيخ عز الدين بن جامع حين شابكي، وقال: كذلك قال لي شيخي محمد بن ب[شيرين، وقال شيرين: كذلك قال لي الشيخ/ سعد الدين الزعفراني، وقال: كذلك قال لي والدي الشيخ محمود. وقال: كذلك قال لي شيخي. قال: وهذا السنن متصل إلى حضرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال للبغوزاوي حين شابكه في نومه:

"ومن شابك أو شابك من شابكي إلى يوم القيامة، دخل الجنة".

حسب وفقه يوم 17 رمضان عام 560هـ (28 يوليو، 1161). وبعد استيلاء الوثودين على مرسية أتقل وهو طفل إلى إشبيلية، حيث قضى فترة الطفولة والشباب. وبعد ذلك خرج يتجول في بلدان المغرب وشمال أوروبا وبلدان الشرق العربي. ألف عدد كتب أهله: "الفتوحات الملكية" في معركة الأسرار الملكية وألكبكيه. وقد طبع هذا الكتاب وهو في الحقيقة يركز فيه المعلومات والتجارب الشخصية، والأفكار السوфиية النزيرة في كتبه الأخرى. وبدأ الإنجاز المحرر وهو في دمشق، يوم 28، ربيع الثاني، عام 638هـ (16 نوفمبر 1240)، ولم يطول الله عام 640، كما في تكملة ابن الأبار (الترجمة، عدد 384).
قال: أخبرني الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي بكر الردّاد سنة إحدى وعشرين وثماني مائة، ورأيت في يده سبحة. قال: أخبرني قاضي القضاة محمد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم البكري الصدقيّ، قراءة ميّز عليه وسماعاً من لفظه مرتين، ورأيت في يده سبحة.


385
سبحة، فقلت: يا أستاذ وأنت مع السبحة؟ فقال: كذلك رأيت أستاذي معرفًا الكرخي في يده سبحة، فسألته عن سأليتي عنده. فقال: كذلك رأيت أستاذي شرًا الحافي وفي يده سبحة، فسألته عن سأليتي عنده. فقال: رأيت أستاذي عمر الكرخي في يده سبحة، فسألته عن سأليتي عنده. فقال: رأيت أستاذي الحسن البصري. وفي يده سبحة، فقلت: يا أستاذ، مع عظم شائك، وحسن عبادتك، وأنت إلى الآن مع السبحة؟ فقال لي:

هذا شيء كنا استعملناه في البدايات، ما كنا نتركه في النهايات. أنا أحب أن أذكر الله تعالى بقلبي وريدي ونسائي.

قال الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي بكر الرد​: يبين من قول الحسن البصري أن السبحة كانت موجودة متخذة في عهد الصحابة، رضوان الله عليهم، لقوله: (هذا شيء كنا استعملناه في البدايات)، وبداية الحسن من غير شك - كانت مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه ولد لستين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، ورأى عثمان وعليًا وطلحة، رضي الله تعالى عنهم، وحضر يوم الدار في قصص عثمان وعمره أربع عشرة سنة، وروى عن عثمان. وعلي(1) وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وأبي بكر وأبي موسى وأبي عباس وجابر بن عبد الله وخلق كثير من الصحابة، رضي الله عنهم. انتهى ملخصًا، وثبت تحته بخط سيدٍ إبراهيم الناضري، رضي الله عنه، ونفع به ما نصه:


(2) يرى بعض الحفاظ أن أبي لقاء لم يحصل بين الإمام علي، كرم الله وجهه، وبين الحسن البصري. (قارن: تهذيب الأساطير واللغات للإمام النووي، القسم الأول، الجزء الأول، صفحة 161).
مشابهة الشيخ النيجي العلامة البلوي:

الحمد لله، وصلي الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم.

شابكي سيدي وشيخي ووريكي الإمام المحقق الأستاذ العلامة

الصدر الجليل سيدي عبد الجبار المسمى صدر هذا الرسم، أبقى الله
بركته، وقال لي: شابكي، فمن شابكي دخل الجنة، كا شابكي شيخه
الإمام العلامة الوالي القطب سيدي إبراهيم، تفيع الله به، يسند المهكورة
صدر هذا، وقرأه على سيدي الشيخ من أوله إلى آخره مسكاً على أصله،
وأخيروني، رضي الله عنه، (قراءة عليه)، وفي يده سبحة ثم ناولنيها.

قال: أخبرني سيدينا الشيخ الإمام العالم العالم سيدي إبراهيم، تفيع الله
به، إلى آخر السند نفسه، وقرأه عليه من أوله إلى آخره، وأذن لي، أبقى
الله بركته، في رواية ذلك عنه، ووره عليه حسب ما تأدي إلى إله بعد صلاة
يوم الجمعة لليلة بقيت من رجب عام خمسة وسبعين وثمانين سنة.

(1490/6/18)

(1) كذا كتب العلامة البلوي نقلاً عن الشيخ الناصري كلمة "خمسة" بالثاني، مع أن
المؤلف متضمن الأصل، حافظ على الأمانة في النقل، كا عرضاً دلالة.
(2) . . . (3) ما بين هاتين العلامتين كتب -أقوية- على الاسم الجاني الأيسر
لمخطوطة وقوف علامة التصحيح: ص ح.
كتاب عبيد الله تعالى أحمد بن علي بن داود، وفقه الله وهداه، وصلى الله على محمد وآله.

مصادة الفنجيحي:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

يقول الفقير إلى رجفة مولاه عبد الجبار بن أحمد، لطف الله به في الدارين: ما قال عني الشاب الفقيه النجيب المدرك المحقق أبو العباس أحمد بن الشيخ العالم أبي الحسن علي بن داود من المشابة والسبحة، صحيح. وصحت البتاريخ.

سنده الفنجيحي حول صحح البخاري:

1/41

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا وولانا محمد وعلى آله.

وصحب وسلم تسليماً.

قال شيخنا وبركتنا سيدي عبد الجبار بن أحمد بن موسى بن أبي بكر، رضي الله عنه، ونقلله من خطبه مختصراً.

أخبرني شيخنا وولانا الإمام أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن علي اللخمي الناذي، أمام الله علينا من بركاته، بصحيح الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق البخاري (الجعفي)، رحمه الله تعالى، مناوية مقرونة بالإجازة.

(1) كذا كتب العلامة الفنجيحي بخط يده: أين (بدون الألف)، كا فعيل بعض شيوخ البخاري، ولكن أبا جعفر البخاري في مثل هذا التركيب يضيف الألف على اعتبار أن المضاف إليه (الشيخ) ليس في معنى وفلاه.

(2) العلامة البخاري درج على كتابة: إسحق وكذا إسحاق بالألق الحذيفة بعد الحاء والراء، وهي لغة معروفة في هذين السنين الأعظميين وأمثالها. ونحن هنا قد نفعل الأمرين معاً فتبث الألف وتحذفها.

(3) ... (4) ما بين العلامة كتب أخفاً على الهامش الجاني الأيمن للمخطوطة، وفوقه.

علامة: صح.
قال: «أنا» الشيخ الإمام العلامة الربياني أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني الشافعي المدني، رضي الله عنه، سماعاً عليه جميعه. قال: أخبرنا به جمعة منهم:

الشيخ الإمام العلامة أبو إسحاق جمال الدين إبراهيم ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن بهاء الدين عبد الرحيم بن إبراهيم الлемحي.

الشيخ الصالح المندب إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم الدمشقي ابن الرسام قراءة عليه.

وسيدى والذي زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي قراءة عليه.

غير مرة.

والشيخ الجليل المسند المعمر صلاح الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن علي المعروف بابن أمين الحكم المصري الشافعي الزفناوي، سماعاً عليه، خلا من أوله إلى قوله: «باب(2) التكبير إذا قام من السجود...» إجازة.

قالوا: أخبرنا بجميع الصحيح الشيخ المسند المعمر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن بيان الصالحي الحجjar. قال الوالد: إجازة في كتابة(3).

1. (فهرسة الرصاع) تحقيق محمد العباسي، طبعة تونس، سنة 1967، صفحة 76، ورد هذا الاسم هكذا: «الشيخ المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم الرشمي»، بالشيء الممجل لا السين المهملة.
2. «الجامع الصحيح» للإمام البخاري، جزء أول، ص 312، من طبعة إدارة الطباعة المتبرعة بالقاهرة، وهي طبعة مصحوبة بتعليقات لا بشرح مطور لمؤلف ما.
3. في الأصل المخطوطة: (إجازة في كتابة) هكذا بدون إعجام للأحرف: الجيم والفاء في.

389
قال الزفتاوي: خلا من: "باب(1) كفران العشيرة(2)", إلى:
باب(3) عُرَة النساء ووجِهَنَّ..." فإجازة. قال الزفتاوي: و(أنا) بجمعية أيضًا خلا الفوت المذكور المندوبة الأصلية أم محمد ومرة بنت الشيخ الإمام شمس الدين أبي الفتح عمر بن سعد بن المنجي النونية.
قال: (أنا) بجمعية، سماعا الإمام أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الرزبيدي. قال: (أنا) بجمعية الشيخ سيد الدين أبو الوليد عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي الصوفي.

قال: (أنا) بجمعية جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداوودي. قال: (أنا) بجمعية الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمزة(4) السرخيسي، قال: (أنا) به الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر البزبري، قال: (أنا) الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رجه الله تعالى.

قال سيدي عبد الجبار: وذلك بمدينة وهران سنة 865 (1461 م).

الكلمتين: (إجازة)، (كتابة). ونعتقد أن الصواب ما أثبتنا، وأن إجمال النقط ناتج عن سوء أو عن مجرد اعتبار.

(1) "الجامع الصحيح"، ج 1، ص 24.

(2) "العشير: المارد به الزوج، ويطلق لفظ العشير - مثل الزوج - فيشمل الذكر والأثنا.

(3) معًا.

(4) "الجامع الصحيح"، ج 7، ص 65.

في الأصل المخطوب، (حمية) بالتاء المربوطة، بينما هي هاء أشبه بهاء السكت، حيث أن (حمية) من الأسماء الغارسة الأصل، التي تلحقها اللاحقة (ربيع) وعددها كما أشرنا في تعليق سابق، يبلغ - حسب جدل الذين السبتي في كتابنا "بئسية الوضاءة" - سنتين عشرة. وهذا ما لم نكن نتحدث بهم في اسم واحد، كسيوبي الثاني والثالث، وتلفظه الثاني. وهكذا. وإذا فعلا زاد العدد عن ستة عشر.
سند الفحيحي حول صحيح مسلم:

قال، رضي الله عنه،: وأخبرني بصحيح مسلم بن الحجاج، رضي الله عنه، إجازة معيّنة، شيخنا الإمام العلامة الرفيق الصالح أبو إسحق إبراهيم بن محمد الذهبي النازع بجهر وهران المحروسة، حسنها الله ببركته، في آخر شوال سنة 865 (9/9/1490).

قال: (أنا) به شيخنا الإمام العلامة الرباني أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراعي المدني، رحمه الله ورضي عنه، سماعًا منه لجمنه بكمة المشرفة قال: (أنا) به الشيخ الإمام العلامة أبو إسحق إبراهيم جمال الدين ابن الإمام شمس الدين محمد ابن الإمام باء الدين عبد الرحيم بن إبراهيم اللمحي الأموي، سماعًا عليه بالحرم الشريف النبوي، والشيخ الإمام سيدى والدي زين الدين أبو بكر بن الحسين العثماني المراعي المدني، والشيخ المسند علم الدين سليمان ابن الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز المغربي الهلالي ثم المدني، عرف باب السقا، قراءة عليها جميعًا.

قال الوالد وعلم الدين: (أنا) به الشيخ المسند المعمّر زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنفي، قال الوالد: سماعًا عليه لجمنه، وقال الشيخ علم الدين: سماعًا عليه، خلا من أوله إلى قوله: (باب (1) الذي تقوته صلاة العصر، كأنما وُتر أهله وماله).

(1) باب التغليظ في تقويت صلاة العصر. ونص الحديث: «وحدثني يحيى بن محيي قال: قرأنا على مالك، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الذي تقوي صلاة العصر كأنما وُتر أهله وماله». أي يُضِعُهُم وفقهم. شبه فقدان الأجر فيفقدان الأهل والمال. (راجع: (الجامع الصحيح) لمسلم، جزء 2، ص 111، دار الطباعة العامرة، سنة 1329 هـ).
قال علم الدين: وأخبرني به أيضاً - خلا الفوát الذكور -

الشيخان: المسنّد عز الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ عز الدين إبراهيم ابن الشيخ شرف الدين عبد الله بن الزاهد أبي عمر المقدسي، والمسنّد زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن حسين بن مناع الثقري، وآخرون.

قالوا: (أنا) بجميعه الشيخ الإمام زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قال: (أنا) به الشيخ أبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد بن صدقة الخزّاني، خلا من أوّله إلى قوله: "ثلاث من كنّ فيه، وجد يبن حلاوة الإمام". و"كتاب الصوم" بكماله، فإجازة إن لم يكن سماعاً. وكان ابن عبد الدائم - وإنما لئية - يُلفّ بالله: إنه أعيد له، وكمل له سماع جميع الكتب.

وقال ابن عبد الهادي: (أنا) به إجازة العالم أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، قال: (أنا) به الشيخ أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي سماعاً عليه. وقال ابن عبد الدائم وابن مضر: (أنا) به إجازة، أبو الحسن المؤيد بن محمد بن عليّ الطوسي.

(ح) وقال الشيخ جمال الدين الأموطي: (أنا) به المشايخ المُشيدون: أبو الحسن عليّ بن عمر بن أبي بكر الرؤوي الخلاطي، وشمس الدين أبو عبد الله عثمان بن غالي بن نجم الدمياطي، وجمال الدين أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المقرّي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي المعروف بابن القمّاح، وناصر الدين محمد بن كشّرّفي بن باب عبد الله الصيرفي، قراءة عليهم وأنا أسمع لجميعه/ وآخرون بأفوات.

392
قال أبو الحسن الولياني: (أنا) به الإمام: صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، وشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرضي، قال: (أنا) به أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، وقال ابن غالي الدمياطي، وابن القُلَحاء، وابن كُشِّغْدَي: (أنا) به الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي. قال ابن غالي: سماعاً، وقال الآخرون: إجازة.

قال: (أنا) أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحربيائي سماعاً، وأبو الحسن المؤيد الطوسي إجازة. قال ابن الحربيائي: (أنا) الشيخان: أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي، و(1) علي بن الحسن بن هبة الله بن عساقر، قراءة على الأول لجميع الكتاب، وعلى الثاني جمعه خلا الجزء الرابع، والثامن عشر والحادي والعشرين والرابع والثلاثين، والنصف الأول من الثاني والعشرين، والآخر من التاسع والعشرين من نجزة ابن عساقر.

وقال ابن المقرئ: (أنا) الشيخان: أبو عبد الله محمد بن العفيف أبي بكر بن محمد بن سليمان العامري، وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عباس الفاقوسى. قال: (أنا) ابن الحربيائي المذكور، قال المؤيد الطوسي، وأبو الفتح الفراوي، ابن صدقة الحربي، وابن عساقر، والمرادي: (أنا) به الإمام فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي سماعاً عليه. وقال الحربيائي: (أنا) به أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد إسحاق بن أبي بكر القاري وأبو محمد عبد الجبار الخواري إجازة.

(1) في المتن هكذا: (عليه)، وقابل الكلمة كتب المؤلف على الهامش الجانبي الأيسر: دابر القاسم، وكتب فوقه بخط المراغي. يريد أن يقول: وأبو القاسم عليّ...
قالوا: (أنا) به الشيخ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر
الفارسي، قال: (أنا) أبو أحمد محمد بن عيسى بن علوي 1) الجلودي،
قال: (أنا) أو (نا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، قال:
أخيرنا به الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري،
رحمه الله تعالى، سماً، خلا من حديث ابن عمر «أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم، قال: يرحم الله المحدثين...» برواية ابن غير إلى أول
إسناد حديث وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا استوى على
بعيره خارجاً إلى سفر، كرث ثلاثاً» وخلا من قوله في أول الوصايا: «حدثنا
أبو خيثمة زهير بن حرب، محمد بن مثنا... واللفظ لمحمد بن مثنا...
في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ما حق مريء
مسلم... الحديث" إلى قوله في آخر القسمة: "حدثني إسحاق بن
منصور. حدثنا بشر بن عمر، قال: "سمعك مالك بن أنس..." الحديث". وخلا من قوله في أحاديث الإمرة والخلافة: "حدثني زهير بن
حرب، حدثنا شيبة حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم:
إذا الإمام جَنَّةٌ 4)... إلى قوله في الصيد والذبائح: "حدثنا محمد بن

1) هذا الاسم المتناهي يب: (وبي) لم يرد ذكره في (الغنية الوعاء) ضمن الآباء العش.
2) نص الحديث: "حدثنا ابن غير، ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله (ص) قال: "رحم الله المحدثين. قالوا: والقصرين برسول الله؟ قال: "رحم الله
المحدثين. قالوا: والقصرين برسول الله؟ قال: "رحم الله المحدثين. قالوا: والقصرين
يا رسول الله؟ قال: والقصرين. صحيح مسلم؟ ج، 4، ص.81.
3) في "الجامع الصحيح" لمسلم، ج 5، ص 70: "وحدث بن المثنى العريز... واللفظ
لمحمد بن المثنى ودما الحديث "ما حق مريء مسلم، له شيء يريد أن يوصي فيه
بيت ليلتين إنا ووعيه مكتوب عنه".
4) تمام الحديث: "إذا الإمام جَنَّة يقاتل من ورائه ويأتي به، فإن أمر يقري الله عز وجل
وعدل، كان له بذلك أجر، وإن يأمر بغيره كان عليه منه". صحيح مسلم، ج، 6،
ص 17.
بهرام الرازي، حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط حديث أبي سهلاء الخشني: "إذا رميت بهملك (1) الحديث.
فإن هذه المواضيع الثلاثة، رواها ابن سفيان عن مسلم إجازة أو وجادة فيقول: عن مسلم.

□ صند الحجيج حول "الشفاء":
قال شيخنا سيدي عبد الجبار، أبى الله: و(أنا) أيضًا بكتاب "الشفاء". للقاضي الإمام أبي الفضل، رحمه الله، شيخنا وسيدنا الإمام العلامة الوليّ الصالح سيدي أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن عليّ الناهي، رضي الله عنه، منافحة مقرونة بالرضاة عنة يوم الجمعة الآخر شوال خمس وستين وثمانمائة سنة (6/614) بوهران.

قال: أخبرني به شيخنا القاضي العلامة مسند الحجيج أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد المالكي بيكية المشرفة. قراءة مثلك عليه جمعه بالمسجد الحرام، قال: أخبرني به القاضي نور الدين عليّ بن أحمد بن عبد العزيز المالكي قراءة عليه وأنا أسمع بالمسمد الحرام وأبو المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة وغيرها.

قال الأول: (أنا) به المقرئ شرف الدين الزبير بن عليّ بن سيد الكلّ الأسوانية سماعاً بطيئة (2). وقال الثاني: (أنا) به المقرئ يوسف بن

(1) ماهما: وإذا رميت بهملك، فغاب عنك. فأدركته، فكّلها ما لم تثبتين. صحيح مسلم، ج 6، ص 69.
(2) الطبيعة: قريتان إحداهما من السمنودية والثانية من كورة الأسماكين بالصعيد. وطبيعة: اسم مدنية رضوانا كذلك تجيأ لاسمها القديم يرب وينوي من ترحيب. قال حمزة الأنصاري: فأنا أظهر الله دينه وأصبح مدعولاً بطيباً راضياً.
محمد بن عماد الدلاصي. قال: (أنا) به التقلي، أبو الحسن يحيى بن أحمد بن محمد المعروف بابن تاميت اللواتي، قال: (أنا) به إجازة أبو الحسن يحيى بن عماد المعروف بابن الصانع عن مؤلفه. انتهى مهذباً.

ربت تحته بخط سيدي إبراهيم.

- إجازة الشيخ النفي للعلامة الفقهجي:

ناولت الفقه الصالح المذكور، نفع الله به، صحيح البخاري، والشفاء، لعياً مناولة مقرّنة بالإجازة. وأجزت له صحيح مسلم وكل ما يجوز لي وعى ترابته بشرته.

قال ذلك وكتب به إبراهيم بن محمد التازوي، كفاه الله هم الدنيا وعذاب الآخرة، في أواخر شوال عام خمسة وستين وثماني مائة (أوائل أغسطس 1461)، حامداً الله ومشياً وسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه.

انتهى.

- ما درسه العلماء البلوطي على شيخ الفقهجي:

الحمد لله، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلماً.

سمعت على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدي عبد الجبار الإمام العالم الصالح، أبي الله بركته من أول صحيح البخاري، رحمه الله، إلى ترجمة (1) الإمام في أصله العتيق، بقراءة سيدي أبي الحسن العبدي.

وقال شاعر آخر:

طريت وداري بأرض العراق
قل إلى مين قطب ومصر
أما طيبة - بكر الطاه - فاسم من آسيا زمز، وقريت قرب زروود (بجزيرة العرب) (باقوات الحموسي: معجم البلدان، المجلد الثالث، ص 568، طبعة ليبزيك (Leipzig)، سنة 1888؛ والبكري: معجم ما استعمجم، ج 3، ص 900).

(1) ترجمة هنا تعني "عنوان كتاب الإمام الواقع بصفحة 12، من الجزء الأول من صحيح البخاري، ط. المثيرية.

396
وناولني السفر الأول منه الحكمة على نصفه إلى باب (1) إسلام أبي بكر،
وأجاز لي جميع الكتاب إجازة معيّنة.

[42/1]

وأخيرني به بسنده، المقد صدر هذا، وبقراءته له على سيدي محمد
المرسيي أجمع، بقراءته له على الشيخ الإمام سيدي محمد بن مرزوقي بسنده
المشهور. وأجاز لي أيضاً رواية كتاب مسلم والشفا للقاضي عياض إجازة
معينة فيها، وأخبرني بها بأسانيده التي منها السنده المكتوب هذا عقبه. وقد
قرأت عليه من أوله إلى آخره، وعمم لي الإجازة فيها أجاز له سيدي إبراهيم
النازيي، نفع الله به، حسبا تضمنته كتابه المطهر هذا عقبه. وذلك بعد
صلاة الجمعة ليلة بقيت من رجب خمس وسعين وثمانين حسب (18)

كتبه أحمد بن علی بن أحمد بن علي بن أحمد بن داود الباجي،
وفقه الله وسدد، وصل لفته على مولانا محمد وآل وصحبه.

مُصادقة الفجيجي بخط يده:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدها ومولانا محمد وآل وصحبه.

يقول الفقيه إلى رحة مولاه، عبد الجبار بن أحمد الفجيجي، للفقيه
الله به: ما قاله عنف الفقيه الولي الصالح المحترم الرأية أبو العباس
أحمد بن شيخ العصر أبي الحسن علي بن داود الأندلسی، الوادي (2)
أخي، من الإجازتين المذكورتين بشرطها صحيح. وصحبه التاريخ.
والحمد لله رب العالمين.

(1) نفس المصدر، جزء ۵، ص ۱۳۴.
(2) في الأصل المخطوط بيد العلامة الفجيجي، ورد هذا الاسم مديحاً هكذا: "الوادبشي
وهي طريقة في النسبة إلى هذه المدينة (وادي آش) منف رأس مؤلف "الثبت"
لا يقلها الوفي بالأمر أبو جعفر الباجي.

397
دراسات أخرى...

الحمد الله وحده، صلى الله على مولانا محمد والخلفاء بعده.

قرأت على شيخنا وبركتنا الإمام العالم العارف الأستاذ المحقق المجيد
المجد الفقيد الخطيب الحاج الرحال سيدي عبد الجبار بن أحمد، أبقى الله
بركته ورضي عنه، حزب النصر، والتصلبة على مولانا محمد صلى الله عليه
وصلى وعليه صحبة، لسيدنا الإمام الرازي سيدي أبي المراهب
محمد بن أحمد التوني الشاذلي الوفيائي، أعاد الله عليها من بركاته،
وحدثني بها عنه قراءة عليه وإجازة. وقرأت عليه أيضاً مسألة
(سبعة) سأل عنها أبا العباس بن (2) حلول مدينة أطرابلس المغرب
وجواباته له عليها بخطه.

وأخبرنا أنه أجاز له ذلك، وشرحه على جمع الجوامع لابن السبكي،
واجاز له رواية ذلك، ورواية (3) شرح (4) جمع الجوامع المذكور، بحكم
أبو المراهب محمد بن أحمد بن الحاج التوني، ثم القاهرة الشاذلي الوفيائي،
عرف بابن زغدان الرغمي، ورد الحديث عن ابن حجر، والتصوف عن الصوفي
يحيى بن أبي الفداء، له تأليف وأقوال صوفية كثيرة تمكن مراجعتها في «لوائح الأئمة في
طبقات الآخرين» للإمام الشافعي، ج 2، صفحة 62، وما بعدها. وله أبو المراهب في
تونس 820 (1417)، وتوفي بالقاهرة، سنة 882 (1477)، ودفن بمقبرة الشاذلي، بالقاهرة مع
أصحاب أبي الحسن الشاذلي.

(1) ما بين هاتين العلامتين كتب أبو جعفر البلوي فوقع السطر بخط دقيق ولم يرد.
(2) بعامة: صح.
(3) أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق الزيليني - عرف بحلول-
القروي. لا يعرف تاريخ ميلاده، أو وفاته غير أنه في سنة 875، كان عمره لا يقل عن
القرن. وفي قضاء طرابلس عدة سنين، وما عزل رجع إلى تونس فولع مشهعاً بعض
المدارس وخرج عليه كثيرين منهم أحمه بن حمار الغربي. له شرحاً على المختصر.
الكبير في ستة أسفار، ومنه، وله شرحاً على أصول السبكي (جمع
الجوامع)، كما شرح تفحيط القرافي والإشارات للباجي وغير ذلك.
(4) كلمة بين العلامتين كتبها أبو جعفر على الهامش الأيمن للمخطوطة، وعقبها
كلمة: صح.
الإجازة المعينة. وكانت القراءة المشار إليها يوم الأحد لثاني عشرة بقيت من
جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وثمانية مائة (9 مايو 1490).

كتب عبيد الله المشيشي بأذى أولياته أحمد بن علي بن أحمد بن
علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود البلخي الأندلسي ثم الوادي أشتي
وقاه الله عذاب الآخرة وهوم الدنيا، ووفقه بمنحه وفضله.

في أواخر رجب من العام المذكور. والحمد لله وسلام على عبده
الذين اصطفى.

□ □ □

ومصادقة أخرى:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا ونبيا محمد
النبي الأمي وعلى آله وصحبه وتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

(*) ما قالت الشارع الصالح المشار إليه فوق هذا الكتبة.(*) من قراءته
الخزين للخزين الصالح سيدي أبي عبد الله محمد أبي المراهب. وآنا أسمع,
إجazi له (1) إياهم (1)، وإجazi له جميع الجوابين أيضا، وأسئلي السيو
للشيخ المحقق سيدي أحمد الملقب بحلول (2) أيام لقيته بطرابلس
المحروسة، صحيح، صحيح بالتاريخ. عرفنا الله خيره ووقاتا جميعاً خيره
بمنه.

(*) (*) ما بين هاتين العلامتين كتب العلامة الفهوجي في سطرين عموديين على
الهامش الأيسر للمخطوطة دون علامة: صح.
(1) (*) هذه الكلمة المكتوبة بين العلامتين دونت في سطر عمودي على الهامش
الجاني الأيمن للمخطوطة ولا علامة تصحيح.
(2) إذا خطاب الفهوجي والصابرين أن يقول: السبعة (بالثامنة) لأن المعدل مذكر
(سألك) ولا عبارة بالجمع (أستلة).
(2) كتاب الفهوجي هذا اسمه هكذا: (حلولوا) بالزائد، وكذا فعل مؤلف ذي
الإتهام، طبعة فاس، ص 69، والصابرين حذف الألف.
استجابة البلويّ ابن شيخه القاضي إبراهيم الفجيجي:
حمد الله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وعليه وصبه
والخلفاء بعده.
سمعت من لفظ سيدي الشيخ الفقيه الإمام القاضي الأجل الصدر
الأوحد الفاضل الأديب البلغ الحافل الكامل سيدي أبي إسحاق إبراهيم
ابن سيدي الشيخ الإمام الأستاذ المرئيّة البركة الصالح سيدي عبد الجبار
المذكور فوقي هذا، نفع الله به، كافّة تأليفه الذي وضعه على قوله صل الله
عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس) مثل هؤلاء البيت المبني المستعار
في الحديث بسم الله أميدة وعماد، وجبال وأوادات، على مثل لم يسبق
إليه، ومنبح لم يسكن أحد قبله عليه.
أرغب منه أن يفضل عليّ بالاذن في ترويته، وسائر مقولاته،
ومنقولاته، وما صدر عنه من منظوم ومثير، وكافة ما تلقّاه عن شيوخه،
رضوان الله عليهم، بأيّ نوع تلقّاه، ماجوراً مثاباً، متفضاً على مملوك
إفادته: كاتب الأحرف أحمد بن عليّ بن داود، لطف الله به، والسلام
يعتمد علهم العلميّ ورحمه(1) الله وبركاته.
وكان السماع يوم السبت خمس خلوص من رمضان من العام فوقه
(895 = 237/23/1490 هـ). الحمد لله، صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
تسلية.
العلامة إبراهيم الفجيجي يستجيب(2) للطلب:
حمد الله وحده، والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه وأهله بيه.

(1) كما كتبها العلامة البلوي على عادة المغارية.
(2) استجابة الفقيه إبراهيم بن عبد الجبار الفجيجي كتب بخط يده وخطه أجدود وأوضح
من خط يد والده. وإن كان يشاركه في بعض الاستعمالات الجائزة مثل (الناذاشي)
وبعض الأخطاء الإملائية.

400
سمع من لفظي الشيخ الإمام الجليل الفقيه العالم النبي أعجوبة الزمان، وواحد الوقت الذي شهدته تواليته أنه أوحد الأعيان، وليس [42/ب] الخير كالعينين، سيدنا وشيخنا ومفيدنا وقدوتنا/ أبو العباس سيدى أحمد بن المولى (1) الشيخ الدولي، العالم الألبي، النحوي اللغوي الأصولي الفروعي، المتصدر الصدر، الكبير المنزلة والقدر، شيخنا أبي الحسن قنديل على بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن داود البلوي الأندلسوي الواداباشي، أبقا الله بمنزول العلم مفيداً، لا أعدمه من الخيرات والسرات مزيداً، جميع موضوع في معني قوله عليه السلام (بني الإسلام على الخس)، وأنا أعرض عليه، ليعرف من ذلك ما يعرف، ويزيد منه إني رأي ما يزيد، وذلك بين يدي الدلول السديدي عبد الجبار، والمولى الشيخ الإمام وقديمة الأقاصي، وواحد العلماء الأعلام سيدى محمد بن مرزوق.

قلت قلنه بالقبول والإنصاف، وطلب مني أن آذن له في ترويته، فلم يسمعي إلا الإسعاف، للحق الذي له عليٌّ، وبد الإفادات التي له عليٌّ، فأتئته، حفظه الله ورعاه، أن يزويه عليٌّ حسباً تحقق ووعاه، وأنا يزويه من شاء على ما أوجبه شرط الإبلاغ واقعاً.

والله سبحانه، بقيه لوقتنا المظلم بدرًا، وفي العلوم العملية والنظرية صرًا، فلقد حملني بما كلفني أمراً إمراً. ولقد أعوز الصوف من جرٍّ كلبه، وأنا بكلب السوء والله - أشهب!

قال ذلك وكتب به عبد ربه المستغفر من ذنبه، إبراهيم بن

(1) كتبها السيد المجهز بالألباد هكذا: الملأ بدلاً من الألف الممالة، وسينكر هذا الاستعمال لديه مرتين آخرين.

401
عبد الجبار بن أحمد الفجيجي، لطف الله به، صبيحة يوم الأحد السادس من رمضان سنة خمس وتسعين وثمانمائة (1490/724). والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

سند العلامة عبد الله العبدي في المصاحفة:
الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
تسليماً، الحمد لله وحده وحده داً.

يقول كاتبه عبد الله عبد الله بن محمد بن موسى العبدي

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدي: الإمام الحافظ العلامة

الصالح، توفي الإفتاء، بمقام إمام جامع الروتين. ويظهر من كلام ابن غازي في

الرُّوَّات البخاري، طبعة حجرية، بقمص. أن أصل العبديين من مكاسة

لأن قرية من قرآها تسبح إليه قال: وإليهم ينسب العبادية من بني معتي أعقاب

الشيخ الفقيه الشافع أبو عمران موسى العبدي. ووصف المرجع شيخ شيخنا

وأنبيتهم يبت بيت كبير من بيوت العلم أقام فيهم العلم وديه وديه فذًوا طويلاً حتى

في شرير أحدهم أهله، ومائدة اثنتين، وأبي محمد المذكور. توفي وهو في

شهر ذي القعدة 849 (نوراف 1446).

... (1) ما بين العلامة كتب في سطور عيوني في قرار فوق كلمة (العبادي)

وأثر كل سطر كلمة: بصيغة.

... (2) ما بين العلامة كتب على الهامش الأيسر للمخطوطة وعدها علامه: بصيغة.

علق المؤلف بالهامش الأيسر للمخطوطة قائلاً: «سكت لفظ الجملة من خطته».

وقطر الجملة حرف ط (ظرفة).

402
وبذلته بها عن شيخنا الأستاذ أبي عبد الله (4) محمد بن جابر
العسائي، عن الإمام الرضاي أبي عبد الله محمد بن علي الصمودي
المراكيش، وشتهيه بابن علیوات، عن أبي عبد الله الصدیق، عن الإمام
العالم (5) أبي العباس (6) أحمد بن البی عن ولي الله تعال أبي عبد الله
الهزمي (3)، عن أبي العباس الخضر، عن سيدنا موسا (3) وسیلتنا خلاف ربا

(4) كلمة محمد كتب على الهامش الأيمن مع كلمة: صح.
(5) كلمة على الهامش الأيسر.
(6) أبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبد بن جعفر بن جابر العسائي المكاني. يصفه
ابن بازي (في الروض الذهبي، ص 22)، شيخ شيوخنا ذي التصانف الحسان
والقصائد الجعفية. ومن أرجوزته الجعفية: "منية العامرة في تعليم الرؤيا التي حققتها،
ونأمل طبعها قريباً. توفي سنة 827 هـ (1424).

فوق هذا الاسم كتب أبو جعفر البلوي (6): هو كذا وكف ذلك لانه بعد قليل سيدر
اسمه هناك: "أبو عبد الله"، وسيرد مقالاً على ابن علیوات.

أبو عبد الله محمد الهزمي: الإمام العالم الزاهد الراشد الصالح، تولى الأمر
والتدريس وكان له تلاميذ ومريدون عديدون، كما كان له ولأبيه، زيد عبد الرحمن
كرامات عديدة ودلالات قوية على التقوى والصلاح، وقد ألف في وفي أمه،
أبو عبد الله محمد بن جعفر بن السديد الأئمة كتاباً سمياً: "إعفاء العينين في مناقب الأخوين".
توفي أبو عبد الله يوم السبت وفند يوم الأحد آخر شوال، سنة 678 هـ (3 مارس
1280) وقبره مروف بأغصان (قرب مراکش). زاره كثير من العلماء وخاصة مؤلفي
الترجم، كالعالمة ابن الخطيب العصیم، والعالمة أحمد بابا السنيكي. وكان
أبو عبد الله أكبر سنًا من أخيه، زيد فقد توفي هذا مؤخرًا بمدة قصيرة، سنة (1307)
706، ويظهر أنه لم يلبهد به حتى بلغ من الكبر عناً. يقول ابن الخطيب العصیم
إنه أخبره بعض شيوخ مراکش بأنه رآه على يبهره مشدودًا عليها على جنبه بشريط
لضعفه وكسر سته، ورأى الناس يتأهبون عليه يمسكون وجلبونهم بطرف ثوبه بركاً به.
رابن الباب الآتي المراکش (الرياضي المشهور المعروف بالعدلي والصوفي أيضًا) لازم
أبي زيد الهزمي، فقد كانت حياته (649 هـ / 1251–1324 م) أكثر مواراة ومعاصرة
لياة أبي زيد. وآخذ عن أخيه، أبو عبد الله أيضاً.

(8) ... (8) ماين العلامتين كتب على الهامش الجانبي الأيمن في سطرين وإليهما علامه:
صح.
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصبه، وكل من هو (م) بسبصحيح إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.

وكذلك أجزت له أن يروى / عن جميع ماتجوز لي وعني/ روايته. 

إجازة مطلقة / عامة بشرطها عند أهلها/ وتلفظت له (ب) بذلك. وفي (ت) ثالث عشر شهور (ر) رمضان عام أثين وثلاثين وثمانية مائة (16 يونيو 1430).

نقلته من روضة النسرین ونقله المؤلف (م) من خط سيدي عبد الله، رضي الله عنه وفعه، ثم صححته بوهران من خط سيدي عبد الله.

والحمد لله، وصل الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

□ مصافحة الشيخ عبد الجبار الفجري لأبي جعفر البلوي:

الحمد لله،

صافحتي سيدي عبد الجبار، أبقى الله بركته، وشد على يدي، وقال: المقصود بهذا الشد، الاشتداد في الله، وتأكيد الصحّة، بصافة سيدى إبراهيم النازيز، كذلك، بصافة سيدى عبد الله العبدي.

كنت فيه فوق هذا.

كتبه يوم المصافحة، وإثر وقوعها صبيحة يوم الخميس ليلة بقيت من شوال عام خمسة وتسعين وثمانية مائة (14 سبتمبر 1490).
قاله(1) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن
عبد الرحمن بن داود البلوقي، لطف الله به وله، والمحمد وله وله وصي
الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد وصلباً.

مصافحة العلامة ابن غازي للعلامة محمد بن عبد الجبار الفنجهجي:

/ الحمد الله، والصلاة على رسول الله.

صفاحني شيخنا وبركتنا العلامة سيدي محمد بن غازي بالجامع
الأعظم عرف بالترمرين من فاس، حرسها الله، بعد صلاته الجمعة تاسع
شوال عام خمسة وسبعين وثمانية مائة (26 أغسطس 1490)، وشدّ على يديه،
وأمرت أن أشد على يده وقال لي: معنى ذلك، الاشتداد في الدين، كما
صافحة الإمام الصالح محمد بن جابر النخسي، كما صافحة
أبو عبد الله الإله الصدفي، كما صافحة البرلي الزاهد(2) ابن علووات، كما
صافحة الإمام المحقق أبو العباس ابن البديع، كما صافحة البرة الزاهد
أبوزيد المزمري، كما صافحة أبو العباس الخضر، كما صافحة النبي صلى
الله عليه وسلم. وكتب محمد بن عبد الجبار بن أحمد.

وكتب(3) ضحية يوم الخميس لليلة بقيت من شوال عام خمسة
وسبعين وثمانية مائة (14 سبتمبر 1490).

(1) بالخطوط كلمة لم تستطع قراءتها بوضوح، رغم أنها تشيّةً مع السياق، أن تكون: وقاله.

(2) سنو الصافحة هذا مكتوب بخط يد صاحب العلامة محمد بن عبد الجبار الفنجهجي،
وفق الأسم أعلاه كتب أبو جعفر بخط يده كلمة (مقدم) كما كتب على الاسم بعده
ابن علووات) كلمة (مؤخر) لزيتَ أيَّ شكل أو البلاط قد يحسر ذهن القارئ، نظرًا
لأن سنو الصافحة السابق المتعلق بالعلامة العبدي، حصل فيه الفكيَّ أي أن
عبد الله الصدفي جاء في الترتيب متاخمًا عن ابن علووات.

(3) هذه الملاحظة المتعلقة بتاريخ الصافحة، وذكّرنا هذه الملاحظة التالية المتعلقة بالسقط الواقع
في الصندوق كتبها ضمن قلم العلامة أبو جعفر البلوقي مؤلف دلدلت.
سُقط من السن وَاحِد بِن ابِن جَابِر وَابِن عِليّات وَهُوَ الأَسنَاد
أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن يَحْبُرِي بن جَابِر الغَسَالِي وَالد
المذكر، وَشَيْخ سَيدِي عَبْد اللَّهِ العَبْدِوسي المُكَتَّب سَنَده بِمحْلُوه، فَتَأَمَّلَهُ.
وَعَلَى الْكُمَال كَتَبِه إِلَيْنَاء سَيدِي مُحَمَّد بن غَازِي، حَسَبَهُ ثَبَتُهُ فِي إِجْازَتُهُ
لَنَأَوْنَهُ مِن هَذَا الْبَيْت، وَاللَّهِ تَعلَّمُ أُمُورَهُ.

- أبو جعفر البَلْوَيِّي يَستَجِيزُ شَيْخهُ سَيدِي عَبْد الجِبَار الْفَجِيِّ.

الْحَمَدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى سِيدِنا مُحَمَّد وَعَلَى آله وَالخَلِفَاء

بعدَهُ.

يرغَبُ مِن السَّيدِ المهْيَل الإِيَمَام سِيدِي عَبْدُ الجِبَارِ بِن أَحَمْدِ بِن
مُوسِى بِن أَبِي بَكَرِ، أَبَى اللَّهِ بِرُكْتَهُ، أَن يَنْتَيْلَ عَلَيْهِ مَعَالَمَةُ إِجْازَةٍ فِي كُافِهٍ
مَرَوَىّةِهِ وَمَدَرَىّةِهِ، وَمَنْفُولَتَهُ وَمَذْكُورَتَهُ، وَكُلَّهَا مَا عَلَقَّهُ مِن مَشَابِهَةِ الأَعْلَامِ،
رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَأَخْذَهُ عَنْهُمْ بَيْنَ رَأْبِهِ وَرَأْبِهِ مِن رُوحِ الأَخْذِ
وَطُرْقِ التَّحْمُّلِ، وَخَصْوُصَاءً مِن ذَلِكَ مَاتْلَقَهُ عَن سِيدِي أَبِي المَوَابِ
الشَّافِيِّ وَسِيَدِي أَبِي إِسْحَاق إِبْرَاهِيمُ التَّانِي، إِجْازَةُ تَامَةٍ، مَتَّلَقَةُ عَامَّةٌ،
شَامِلَةً لِكُلْ مَا يَنْتَيِلُ عَلَيْهِ اسْمُ مَرُوَّيَ، وَيَبْعَدُ إِسْتَنادَهُ إِلَيْهِ. عَلَى شَرْطِهَا
المَعْرُوفِ، وَسَبْلِهَا المَكْلُوفِ، مَا نَأِذْ مَا أَجْرَأَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَلِّي:
تَلْمِيذُهُ وَمَلَمَّسُ بِرَكْتَهُ: أَحْمَدُ بِن عَلِيّ بِن أَحَمْدُ بِن عَلِيّ بِن
أَحْمَدُ بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِن دَاَوُدِ البَلْوَيِّي، هَذَا اللَّهُ وَأسْعَدُهُ، وَجَعَلَهُ مِن أَهْلِ
الْعَلَمِ وَالْعَمْلِ بِهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ اللَّهُ وَصَلِّي عَلَى مَن لَا يَنْجِحُ قَضَدِهِ أَلَّا
بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ. صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَلَدَهُ وَصَحِيحَ وَسَلَّمَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَرَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكاتِهِ.
تَنصُّ الإجازة بخط يد المجيز:

الحمد لله،

يقول الفقير إلى رحمة مولاه الكاتب هذه الأحرف بيد الفانية

عبد الجبَّار بن أحمد بن موسى الفجيبي؛ لطف الله به،

أجزت للسيد العالم العلامة المحقق المتنان، الرواية الشاب الكرم

ذي المؤثر السنيّة، والمقاصد الفاخرة العلية، سيدي أبي العباس أحمد بن

سيدي علي بن داود، أمّع الله المسلمين بحياتها. وأدام الفنّ بوجودها،

جميع مروياتي تناولاً، ومماها، ورواية، وتحديدًا، وحكاية، إجازة مطلقة

عامة شاملة لما اتصل لي عن أشياخي كلهم غربًا وشرقًا وشمالًا، وخصوصًا

مرويات عن الولدين الرفيقيين سيدي أبي المواهب أبي عبد الله الأفريقيّ

الدار، النازل مصر، وأبي سالم إبراهيم بن محمد اللجي، نفعت الله جميعًا

بركتهما، وقد حضر مجلس التجويد (1) لكتاب الله مدة، وإقرانًا (حرز

الأمان)، فألجت له الرواية في ذلك كله، على الشرط المألوف والأدب

العروف، وأوصيته - وإيّا - بتقى الله العظيم، والصلاة والتسليم على

من لا نبيّ بعده: سيدينا ومولانا محمد وآلِه.

---

(1) التجويد: هو في اللغة التحسن، وفي الاصطلاح، تلاوة كتاب الله العزيز بإعطاء كل
حرف حقة من خبره، وصفاته. وما تستحق تلك الصفات من حسن الأداء. هذا
وموضوع التجويد كلمات القرآن الكريم من حيث التنظف بها، أما فائدة التجويد فهي
صوّن كلام الله تعالى عن اللحن والخطأ في التلاوة، وأما طريقه فالأخذ من أفواه
مشائخ القرآن العارفين بأسلوب الأداء.
رؤية أبي القاسم الفهري للنبي (ص) ومصافحته

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وخليجه وسلم تسليماً.

يقول كاتب هذه الأحرف بياذله الفانية، الراوي رحمة الله عليه، وعفوه ورضاه ومغرسه أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد بن بكرون الفهري الشهير بالقرعة، لطف الله به وأخذ بيده: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم خمس مرات:

رأيته أول مرة بعد الستين من هذا القرن (التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي) وهو صلى الله عليه وسلم مشتمل في كساء أبيض، وعليه قميص، وعلى رأسه عمامه، ووجهه في غاية من الحسن والجمال، وفي خيتي شعرات بيضاء، فهيئة شديدة. فقدضته مطاطيء الرأس حياء منه صلى الله عليه وسلم فأخذت يده اليمني بيدي اليمني، وقمت يده بفمي. ثم رجعت القهقرا إلى موضعي. وكان معه رجلان: أحدهما عن بينته، والآخر عن شماله، ثم إنه انصرف والرجلان معه. صلوات الله عليه وسلم.

الحمد لله، ثم إنه رأيته مرة ثانية في فلاتة من الأرض، وعليه جبهة.
خضرا، ورداة على رأسه، ووجهه في غاية الحسن والجمال صلى الله عليه وسلم فنظرت إليه وانصرفت، ولم أكلمه. انتهى.
ثم رأيته مرة ثالثة بالاقة، أعادها الله للإسلام، وهو يأكل طعامًا يغلب على وليرن أنه كان لبأ. فقلت له: يا رسول الله:

ألقّني أصابعك، فأدخل أصابعه المباركة في فمي، فلعقها بساني وشفتي. ثم إنه أخرج أصابعه من فمي فلعقها صلى الله عليه وسلم بلسانه، فسارت بذلك سرورًا عظيماً. نعم الله ظاهري وباطني بيركته ونور نبويه. انتهى.

ثم إن رأيته صلى الله عليه وسلم بالنّكب، أعادها الله، وهو يمسحها الأعظم جالساً بالطاق (1) التي عن شمال المحراب، والناس يرون عليه واحداً بعد واحد، يسلمون عليه، ويبكون به.

فوردت عليه منفردًا وهو متكيء على جبهة الأيمن، فلما رأني استوى جالساً، فسلمت عليه صلى الله عليه وسلم وهو في غاية من الحسن والجمال، فقال لي:

يا رسول الله. أنا خديك وخدني الصلاة عليك. فقال لي:

- ولم لم تصل علي الصلاة التي كنت تصليً علي؟
- ولا أدرى ما هي الصلاة التي أراد صل الله عليه وسلم، لأن أصلي عليه صلوات على أنواع كثيره، وأشرف الصلاوات التي أنا أصلي عليه:
- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد، حا الرحمة، وميم الملك،

الطاق: ما انقطع من الأطفال من نظرة ونافذة ونحوهما. ولعل المراد بالطاق هنا المقصورة التي يجلس فيها الإمام قبل أن يلزم بالناس الصلاة.
ودال الدوام، السيد الكامل الفاتح الحاتم، عدد ما هو في علمك كائن وقد كان، صلالة دائمة بدوامك، وباقية بقائك، لا متيه لها دون علمك.

إنك على كل شيء قادر.

[1/44] ثم/ إن رأيت مرة خامسة بخارج مدينة بسطة، أعادها الله للإسلام، في عام أحد وتسعين من هذا القرن (486 م). وهو صلى الله عليه وسلم جالس بوضع مرتفع، والناس يرون عليه من كل جهة أفواجاً أذواقاً، يسلمون عليه ويتبركون به، فوردت في جلته الناس وسلمت عليه. فسألني عن أعمالي وأفعالي، فاجتني بما فتح الله عليّ.

فصادحتي صلى الله عليه وسلم وجعل يده اليمنى المباركة في يدي اليمنى، وشدّ على يدي شدّ ثم أطلقها صلى الله عليه وسلم.

مصافحة أبي القاسم الفهري للمؤلف وبالد:

واذي صافحت بيدي اليمني على الصفة المذكورة التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ملّ وليدي، وأعني من شدته عليه يدي، الفقيد العدل النزيه، النجيب، النبيل، الفاضل، الصدر العلم، المبارك، السيرى، الأرضي المدرك، المحصل، البارع، الزكي، الألقى أبا جعفر أحمد بن آخي في الله - نعلي - ووليي من أجله، السيد العلم الخطيب، البلينج، الصدر الأول، القدوة، المشاور، الحججة الصالح المتمبرك به سيدنا أبي الحسن عليّ بن داود. آدم الله عليها نعمته، وحفظ عليها دينها ومتنه.

واذي صافحت أيضاً هذا السيد المذكور، أعني والد أبي جعفر المسمى، كما صافحت ابنه أبا جعفر المذكور، وعلى الصفة المذكورة التي/ صافحت/ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. حستنا الله

(4) . . . (5) ما بين هاتين العلامتين كتبة العلامة أبو القاسم الفهري (بخط يده ورفحة= 410
جميعًا في زمرة هذا النبي الكريم، الرؤوف المؤنس الرحيم، وتوافنا على ملته، ووفقنا للإقيدة بهديه، وأتباع سنته.

وقد أذنت لها أن يروا عني ذلك، ويصافح من شاها على الصفة المسماة.

قاله وكتبته أبو القاسم الفهري المذكور أولًا، وهو محمد الله تعالى بأتم محامده، واصلي وتسليم على نبي محمد المصطفى الكريم، نبي الرحمن، وشفع الأمة، وأول من تفتح له أبواب الجنة، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأصحابه ورحيته، وسلم (1) تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

وفي يوم الجمعة منتصف شهر ذي تسعين وثمانين (30/9/1490). وكانت الصافحة في شهر رجب من العام المذكور أعلاه.

أبو جعفر يذكر زمان المصالحة ومكانها:

تاريخ المصالحة: يوم الثلاثاء خامس رجب المذكور (25 مايو 1490).

بدار سيدى أبي العباس بن مرزوق، بعد أن أخذنا عن سيدى عبد الجبار، النص حسباً ثبت صدر هذا الكراس.

كتبه حامداً الله سبحانه وتعالى، ومصلياً على أكرم خلقه عليه، ومسلياً، على آله وصحبه، أحمد بن علي المجاز فيه. والحمد لله وحده.

_____________________________  
أسطر صغيرة أفقيّة: على الفاتحة الجانفي الأولى للمخطوطة، وكتب فوق الكلمة الأول = علامة: صحيح.

(1) كما في الأصل المخطوطة بقلم أبو القاسم الفهري: (ويلسمن). وترى أن الكلمة مضارع لا ماضي، وأنًا تأكيد لغظة الكلمة قبلها: (ويلسِن) غير أن الكاتب سها على الباء (باء المضارعة) فلم يكتبها.
وفاة أبي القاسم الفهري:
الحمد لله وحده، وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه والخلفاء
بعده.

نوفي شيخنا الخطيب الإمام أبو القاسم الفهري كتب الصفح فوق
هذا، والآخر بحولته، رضي الله عنه، وجعلنا في مستقر رحمةه، بعد العشاء
الآخرة من ليلة الجمعه السادسة عشرة لشهر ربيع الثاني عام ستة وثمانين
وثمانية مائة (26 فبراير 1491).

وُصِلَّى عليه بالمسجد الأعظم، ودفن خارج باب الجياد عن يسار المار
إلى العياد قبل عين واتروته. وكانت جنازته مشهودة حافلة، رضي الله
 عنه، وجعلنا وإباه وآبائنا وأحبائنا بنيت صل الله عليه وعلي آله وصحبه
 وسلم تسليماً كثيراً.

حديث رؤية النبي صلى الله عليه وسلم:
الحمد لله تعالى وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
مسليماً كثيراً كثيراً.

الترمذي: (نا) يحيى بن حبيب بن عديّ (نا) موسى بن إبراهيم بن
كثير: سمعت طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تمس النار مسلمًا
رأي أو رأي من رأي.

قال طلحة: فقد رأيت جابر بن عبد الله. قال موسى: وقد رأيت
طلحة. قال يحيى: وقال لي موسى: وقد رأيت

412
قال: هذا حديث حسن غريب، لا يعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم.
من: الرائق لعبد(1) الحَقَّ.

[باقٍ هذه الصفحة (44/ب) بيضاء، والصفحة (45/ب) فسد تصويرها(*)]

وفسدت أيضاً الصفحة (46/أ) فأعيد تصويرها فأصبحت تحمل عدد (45/أ) التالية:

(1) أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأزدي الإشبيلي، ويعرف بابن الخرَّاط، عند الفتنة الحاصلة بالأندلس إثر اقتراح الدولة المغولية (دولة المرابطين)، هاجر إلى بجابة (بالجزائر)، حيث نشر علمه، ووريّ الحَقَّة والصلاة بجامعها الحَقَّ.

كان فقيهاً عالماً حافظاً موصوفاً بالخير والصلاح والزهد. له عدة مؤلفات منها كتابه هذا في الرائق. ولد سنة 510 هـ (611 م) وتوفي ببيجابة في ربيع الآخر سنة 581 (بئرية 1185) بعد عشة أصابته من قبل الولادة. (ابن الأبار: الكاملة، الترجمة، ج 2، ص 648).

(*) الصفحة (45/ب)، هي نفس الصفحة الآتية (46/ب) التي يشغّلها اسم العلماء ابن زكريا، لكن عند التصوير ظهر في الركن الأيمن طサーًا جزءًا من العنوان مايلي مكتوبًا بخط يد المؤلف: "الحمد لله وصلى الله على مولانا محمد وعلى آل وصبه وسلم تسليبًا سيدي بَلَاغ مسعود بن سيدي محمد بن سيدى الأحسن الهاشمي الجزائري المصمودي، نفع الله تعالى به.

413
العلامة
أبو عبد الله ابن صاعد الأنصاري

الحمد لله تعالى، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً.

الفقيه الإمام العلامة البارع المسند المفيد التاريخيّ المحصل
المتنفّن الفاضل الماجد السريّ النبيّ المجامع الجليل الحافل الجملة الفاضلة
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد بن ميمون بن
سعيد بن صاعد الأنصاري ولهذا كتب في هذا اللفظ بخطه بصاد تحتها
سين، وهو من التغيير العامي، وضبطه بفتح الفهمتين معاً: رجل نبيه
القدر، من أعيان بلده، وصدور بيوت أهله، وذوت الثروة والجاه في
أهله، ساع في تحصيل ذاك والزيادة منه بماله ونفسه، مسام، في الجرد إلى
غابة قاصية، ومرمي بعيد، حريص على الفوائد الغريب من المصنفات
وغيرها، مستجلب لها من أطراف البلاد، باذل في ذلك ماله ووجهه حتى
حصل على خزانت جليلة حقيقية، مشتملة من الآمات والأصول وغرائب
المصنفات على ما يبرز وجوده، ويندر اجتماعه، مع دوام المطالعة والتقيدة
من غير ملل(1) ولا سآمة، وعدم البخل بالفوائد، والابتداء بها قبل
السؤال، أعلاه الله تعالى، ورفعه ونفعه به.

(1) ملل (لكلمة): أحد مصادر الفعل ملُّ الشيء ومن الشيء: إذا سمعه وضجر
منه. وأملال (بضمها): التقلب من فلان أو هم أو مرض.
الشيوخ:

الإمام العلامّة خاقي الشيوخ أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي، رضي الله تعالى عنه.

وقاضي الجماعة أبو إسحق إبراهيم بن قاضي الجماعة أبي الفضل القاسم ابن قاضي الجماعة أبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد العقالي.

وخلال العلامة الموتى أبو عبد الله محمد بن أحمد الحباك(1)، وشيئناً بقية الحفاظ والأدباء، أبو عبد الله الباجي، وخلف الأولياء وجمال الخطباء أبو عبد الله بن مرزوق؛ والمفتي الحافظ أبو العباس بن زكري - فيها أظن - وغيرهم.

وأحده من أعلام، صلحاء من أدرك بلده: عن وليّ الله سبحانه سيدي أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن بيجي الرباجي، نفع الله تعالى به ورضى عنه.

ومن القادمين عليه من المغرب: عن الإمام العالم العامل الوالي الصالح سيدي أبي عبد الله محمد بن بيجي بن سعيد بن عيسى بن بيجي بن سعيد القاسمي الكمال الصنهاجي نزيل الوادي الكبير من عمالّة باس، نفع الله تعالى به ورضى عنه.

قرأ عليه بعض الفهرسة سيدي عبد الرحمن الثعالبي، رضي الله تعالى عنه، وأجاز له جميع مايصعّ عنده من مروياته، وحدثه بالفهرسة عن

المهاج التونسي: فقه عام فرضي عدّي، شيخ الإمام السنوي من تأليفه: رفعة الطلاب في علم الأسطرالاب، وشرح تلخيص ابن الهناء. وله أيضاً: نظم رسالة الصفار في الأسطرالاب، وشرح على الأزروجة الفلسفة في الفراتيس. توفي سنة 687 هـ (1463).

415
سيد عبد الرحمن بحق إجازته له جميع تواليفه ومروياته. وله مشايخ غير
هولاء. والله تعالى أعلم.

تصنيفه:
الفُؤاء، في أواكب الله تعالى من المفاخر والمناقب: تأليف الله
مترجمًا باسم سلطان بلده، سمعت أنه خرج في ثمانية أسفار، متحف
بالفوائد.

روضة النسرین، في التعريف بالأشخاء الأربعة المتاخرين: سيدي
الأحسن أبكر(1)، وسيدي أحمد بن(2) الأحسن دُفني تلمسان، وسيدي
الهواري(3)، وسيدي إبراهيم الثازي دُفني وهران، نفع الله تعالى
بهم، وأعاد علينا من بركاهم.

وهذا مقتف من كتابه الكبير، مخترع بفوائد نفيسة، ومحاسن عديدة،
تلدّ على فضل الرجل وإطالعه ونبهه، وامتداد بعه.

_____________________________________

الأحسن (أو الحسن) بن م، بن مصطفى بن سعود بن عبد المطلب الراشدي المشهور بأبكر
(أي الأسود باللسان البربري)، عالم صالح وولي من أواكب الله. تلمذ على الإمام
إبراهيم المصري والإمام الحافظ ابن مزيق، وأخذ عنه الحافظ التقسي وعلي التالوي
أوحاها لأمه الإمام السوسي. وقد لازمه هذا كثيرًا وتفقه به وحضر القلصائي مجلس
علمه وذروه في رحلته. توفي آخر شوال 857 (2 نوفمبر 1453).

أبو العباس أحمد بن الأحسن (أو الحسن) العمري التلمسي. عالم وولي كبير. أخذ
 عنه الإمام أحمد زروق. توفي بلمسنان ثان عشر شوال، سنة 874 (14 أبريل 1470).

ودفن بحُرِّئْه شرقي جامعة الأعظم في تلمسنان.

أبو عبد الله محمد بن عمر الهواري: شيخ من أواكب الصالحين. درس يقاس على
محمود العيدوي والطيب، وجبانة على أحمد بن إدريس وعبد الرحمن الزعبي.
سفى من فاس إلى مصر في طريقه إلى البلاد المقدسة قصد الحج، فأخذ عن الحافظ
العراقي وغيره. وجاور مدة بالحرم الشريف مرتداً بين مكة والمدينة. ثم سافر للقدس
ومتولى في بلاد الشام. واستمر آخر بوبروان ومن تلاميذه التازي. توفي بوبروان سنة
(39-843)
مهاجر الإسلام في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، والسلام: موضوع حافل جميل، حشد فيه وحشر، وجع من ذيول هذا المعنى ما انتشر. وهو سفر في القالب الروسقي. قرأته عليه بلغظة أجمع، مسكناً على في طابعة منه أصله الذي بخط يده، وفي سائره أصلًا متسخًا من أصله ذلك، مردودًا إليه، حتى تمام وكمل.

وسمع أخاه أبو القاسم منه جملة حسنة، وفاته باقيه. كتب لنا على ظهره الإجازة بخط يده، معمومًا فيه الإجازة لي وعلامة أبي القاسم، وفي غيره. في أواخر شوال سنة ست وتسعة ومائة (أوائل سبتمبر 1491).

وتركته قد جمع أدوات تأليف يعرف فيه بجمال "اختصر" الإمام أبي عبد الله ابن عرفه، في فقه مذهب مالك، رضي الله تعالى عنه، ولم يكن كملًه، وشاركته في كثير من تلك الأدوات، وحصل من قبلي على فوائد جمة، ومقدمة في ذلك الغرض مهمة. والله تعالى يعينه على مقاصده الحسنة، وينفعه وينفع به كل من اقتفى في ذلك سننه، بفضله ورحمته، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

وفاته:

توفي، رضوان الله تعالى عليه، بالبلاد المصرية، متوهجة إلى الحج في عام واحد وتسعة عشر، (1) لما بلغنا، والله تعالى أعلم، وصل الله على مولانا محمد وآلله وصحابه وسلم كثيرًا كثيرًا.

(1) كانت وفاة الملاة إبن صاعد في شهر رجب من هذه السنة (مارس - أبريل 1496)
ارية

أحمد بن محمد بن زكريا (1) المغرادي
ثم المانوبي التونسي

شيخنا أبو العباس المعروف بابن زكريا، رضي الله تعالى عنه

[باقية الصفحة (46/ب) كاليا بياض وفراغ]

ما درسه العلامة البليوبي على شيخه ابن زكريا:

الحمد لله على ما علمنا، وصل الله على مولانا محمد وعلى آلهة

وصحبه وسلم.

قرأت على سيدنا وشيخنا وبركتنا وودوتنا ومفيدنا ومعظمنا ومولانا
شيخ الإسلام، وبقية العلماء الأعلام، بركة المغرب، وقبلة المشرق، في
طلب الإقامة والمغرب، الحير البحر الحاكمة اللاظف، الإسوة القدوة، النافذ

(1) ضبطها المؤلف بكر الزاي، ولكن الصواب فتح الزاي والكاف معاً، على وزن
غزري، وهي إحدى اللغات الأربعة في زكريا (بالنسبة) واللغة الثالثة زكري (بكون
همة). والرابعة: زكري فكان طول الاستعمال خلف اللغة الأولى (زكري) فككن
الكاف. البين زكري: كان في بداية أمره حاكماً، وعجبت العلامة ابن زاع بذكائه فاتفق
مع أمره، وكتب أيها على أن يعطيها نصف دينار كل شهر وأن يعمر وله، فوافقها، وبلغ
ونبها في دراسته. من تأليف: منظومة في علم الكلام تزيد على 1,500
بست
سمها: وحصل المقصود ما به تعتبر العقائد، وشرح على ورقات إمام الحرين في
الأصول. وله كتابة نقلها المنشري في "المعيار". توفي في صفر 899 (نوفمبر
1493) بالطاعون وقبره مشهور بتلمسان.

418
الناقد، الإمام العلامة المؤرخ المتقدم المشاوري، المفتي، الرواية المحدث
الجامع بين المقولات والمعرفات، والبرز في حلبة السباق، إذ أرسلت في
ميدان الجهاد جيادة المذکیات(1)، سیدي أبو العباس أحمد بن محمد بن
زکری، بقی لله تعالى بركاتهم، واعل في الصالحات درجتهم، وأبقى
مثابتهم العلیة، لحفظ نظام الله، وحرس رتبهم السامية في رتب العلماء
الجلّة:

من أول الجامع الصحيح لإمام المحدثین، وقديمة الحفاظ أبي عبد الله
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الجعیني البخاری، رضی الله تعالى عنه، إلى
ترجمة الإمام، بلغت في مجلس واحد بداخل المسجد الأعظم الجامع من
داخل تلمسان المحروسة.

ومن أول المند الصحف لقدوة المصنیفین، وعمدة السنین الإمام
أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشیری النيسابوري، رضی الله تعالى عنه،
إلى قوله(2) فيه: «وقال محمد: سمعت علي بن شقيق يقول: سمعت
عبد الله بن المبارك يقول على رؤوس الناس: دعوا حديث عمرو بن ثابت
فإن كان يسب السلف، في مجلس واحد أيضاً بحيث ذكر.

وجمع الثلاثیات المخرجة من صحيح الإمام البخاری، رضی الله
عنة، في مجلس واحد أيضاً، بمسجد قرب داره، عمرو الله تعالى بقائمه.

_____________________________________________________

المذکیات (وكذا: المذکی): جمع مذکی (أو مذکی). والمذکی من الخیل: الذي مّ
مینا بعد أن صار قارحاً. (في التاسعة من عمره) سنة أو ستان. وهذه هي فترة تمام
السنّ واكمال القوة والفتوة. هذا، وقد ورد في كتاب (أدب الكتّاب) للصوی،
ص 207، أن الفرس يقال له في سن التاسعة: مذکی، والجمع: مذکی، وواضح أن
التعبیر خطأ - ربما يكون مطعوماً - الصواب: مذکی، والجمع: مذکی
(2) صحيح مسلم، ج 11، ص 12، طبعة محمد علي صبح وإولاده بمصر، القاهرة.
والكتاب حسب هذه الطبعة ثمانیة أجزاء بأربعة مجلدات.
ومن أول موطأ الإمام مالك إمامنا، قضس الله تعالى روحه، واحْلَهُ من رضوانه البجوة، إلى قوله، رضي الله عن عه: «مالك(1) عن نافع بن عبد الله بن عمر بن الخطاب/كتب إلى عمّاله: أن أهم أمركم عندي الصلاة... الحديث، كل ذلك بلفظي في مجلس واحد
بمسجده المذكور.

وقرأت عليه أيضاً، رضي الله عن عه، بلفظي، بمسجد الأعظم
الجامع المذكور، من أول مختصر المختصر للإمام جال الدين أبي عمرو
عثمان بن عمر المعرف بابن الحاجب، رضي الله عنه، إلى آخر حدّه
للثقة. وما أوردته من الجواب عن الإهادات عليه، ومسجه المذكور، جميع
دبيجة تلخيص المفتاح لشيخ الإسلام جلال الدين(2) الفروياني، رحمة الله
علي عليه، كل ذلك بلفظي.

إلى عماليه: إن أهم أمركم عندي الصلاة، فمن حفظها وحافظ عليها، حفظ
دنه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع... إلى آخر الحديث.

(1) أبو العلاي قاضي القضاء جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن
محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف بن
أبو دلف العجلي. ولد سنة 666 هـ (7-1268). اشتغل بالعلوم وتقدم في مختلف النهات
وبعدها في القصة خاصة لدرجة أنه فتيان ناحية بلاد الروم وهو دون العشرين. ثم
قدم إلى دمشق واتقن أساليب اللغة العربية واللغة الفارسية والألمانية واليبرانية. ولن خطابة جامع
دمشق وعلي بعد ذلك قضاء الشام ثم طلب بالناصر إلى مصر فولأ قضاءها بعد عزله
ابن جامع. ولهَوَPiece نصف بعض أولوها، فلده برهان الشام،
ولكن فرحهم لم يبدأ، لأنه أصيب بالنجاح فمات في منتصف جامع الأولى، سنة 799 هـ
(29 نوفمبر 1338). من مؤلفاته: «تلخيص المفتاح في المالي والبيان»، وإيضاح
التلخيص»، و«السورة المرجاني من شعر الإرجاني»، وفي «الذكر الكامنة»، لابن حجر:
و«الصرار المرجاني»، لا «الصرار المرجاني».
وسمعت عليه من محسن ابن الحاجب الذكورة، طائفة جيدة، تفقها، بقراءة السيد الفقيه النخبة المحسّل، المتثنين الناقد أبو عبد الله ابن الشيخ سيدي محمد بن العباس (1)، نفع الله تعال به، وبقراءة غيره مجلس الحنّم من صحيح الإمام البخاري، رحمه الله تعال، مرتين ثبتين، ومواضع عديدة متفرقة لا أضبطها منه.

ومن «الشفا» للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى، فنّس الله رتبته، ومن أرجوزة شيخنا، رضي الله تعالى عنه، البديعة الجامعة لعلم أصول الدين، إلى غير ذلك من كتب الفقه وأصوله والحديث والنحو وعلم المعارج والبيان وغير ذلك، بما يجب في ذلك من التحقق والتدقّق والبحث والتنقيح وإبراد الأسئلة والانتفاض عنها، إلى غير ذلك مما تلقيناه منه، ووعيناه عنه من فرائد الفوائد، ونفائس العرائس التي ابتكرتها أفكاره، وأنتجها تغطّله في العلوم واستبحره.

العلامة أبو جعفر البلوقي يطلب الإجازة له ولوالده:

ولما أزعم السفر عن الشفّيّ بالجزء بين يديه، والاستزادة من الاستفادة مما لديه، مدّدت إلى جلاله السامي يد الرغبة في الفضل [48/1] بالإجازة العامة الشاملة لما ذكرته في هذه الأوراق، بما قرأته عليه أو سمعته معيّنًا، ولجميع ما يدخل تحت روايته من منظوم أو متور، في معقول أو منقول، وكافة ما أخذ عن شيوخه الجلة الأعلام، رضي الله تعالى عليهم، من معقول ومنقول، مسمّعًا كان أو مقرّرأ أو مجازًا أو متناولًا.

(1) هو محمد بن محمد بن العباس التلمسياني الشهير بأبي عبد الله; فقه وحنوي، تتلمذ في تلمسان على الإمام السنوي، والعامة ابن مرزوقي (الكفيه) والعلامة ابن زكري هذا، والعلامة النسي وغيرهم، كله أخذ في فاس عن الإمام ابن غازي الحمامي وغيره، ثم رجع إلى بلاده تلمسان، لم يعرف تاريخ وفاته، غير أنه كان حيًا بعد العشرين والتسعينات (1514).
أم حبيبة: كنّا رُملة بنت أبي سفيان. كانت زوجة عبدالله بن جهش، هاجرت هي و زوجها فيمن هاجر من المسلمين إلى الحبشة (الهجرة الثانية) فراراً بدنيهم، واحتفاء بحمى النجاشي (أصحابه بن أبيج) الذي لا يظلم أحد عنته، حافظت على دينها، رضي الله عنها واحتفظت بعقيدتها، لكن زوجها ارتدت وانتصرت، ففيت في أرض الغربة إلى أن طلب النبي صلى الله عليه وسلم من النجاشي أن يسمع بجموع المسلمين، فرجعوا، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكاني هذه المنازلة على ثباتها على المبدأ، فن Độها على الرغم من أنها ابتدأت الكفاح الذي طالذا لدى المسلمين، وعمل على مساعدة الإسلامية، مما زاد في نفوذ المسلمين في ذلك الوضع، بعد صلح الحديبية المعقد بين المسلمين وكفار قريش، عمداً مؤلئاً إلى نقض الصلح بعقدة بني بكر منهم على خزاعة جلقاء المسلمين، وشعر أهل مكة بخطر تهدد الحرب الضروس، فبعث زعيمهم أباسيان إلى المدينة لبجاح تثبيت صلح الحديبية ولجعل إنا أمكن أن يكون على مدة مئذنة. وذهب أبو سفيان ورأى أن لا يبقى عدداً (ص) بدأ بدء حتى يحس النفس، فذهب إلى بني أم المؤمنين أم حبيبة، وأرد أن يجلس على فراش رسول الله، تفتيت أباه، فسأله قائلًا: يا بني أبي، أردت هذا الفراغ عني، أم يعنني؟ فقالت: بل هو فراش رسول الله (ص) وأنت مأوى مشرك نجس، فلم أحب أن تجلس عليه. قال: لقد أصابك معتدي شر. قال: بل خير. وخرج أبو سفيان مغضباً. ورجع إلى أهل مكة بخيط حين.

422
والسلام دائمًا، والصلاة والسلام على من لا يزال شرعه قائماً
[48/ب] باتصال الإسناد، فلم يزل ولا يزال الخلف يروي عن السلف
بالمساند الجياد، إلى أن يرى الله الأرض ومن عليها، فبلغ كل ذلك غاية
البراد. ولم يزل الاعتداء بالإجازة من قديم الزمان، ولا خفاء بشغوف من
يقول: حديث什 خي فلان.
وَلَمْ كَانْتُ هذِهِ الْمَرْتِبَةُ فِي طَلِبِ الْعَلَمِ شَرِيفَةٌ، وَمَنْزِلَةٌ فِي مَقَامَاتِ
العلياء منيفة، تصدَّى (1) لما الفقه العلم الإلبيب، المحصل المشارك
الأربع الأكمل الوجه، الذين الصَّمَّمَ الآتِ، كاتب اسمه في الاستدعاء
المكتب هذا عقبه، فمرَّغَبُهُ فيه متلقي بالإسعاف، ومقابل بالإنصاف,
فهو أهل لأن يحل بحل الأعلام، وينظم في السلك العلمي الرفيع
الاجتماع.

(1) في نص الإجازة المخطوطة بيد الجمي العلامة ابن زكاري، كتب الكلمة هكذا بالآلف:
" tứcدا" وهو خطأ إملائي اعتاد بعض قدمائنا ارتكابه. وكانهم يعتبرون الفتحة التي
تسبق الألف المهنة دون اعتبار لأصل الكلمة البالي.
وما سّأّل وطلب منه من الإجازة له ولوالده، فقد سوّغته له
بلا عّصّصٍ (1) ولا جازه (2)، وكل ما ذكر من القراءة والسماع صحيح.
فليروى ذلك عنيّ، جميع ما يقول لي وعني روايته، جميع ما بثت عنهما أنه
من مرويتي، وما جمعته أو أجتعه، إن شاء الله، من مكتوبتي، على الشريط
المألوف، والسنة المعروف. نفعني الله وإياها ما علّمنا، وأرشدنا إلى
مصاحنا، وأهّلنا بهم وفضله وجوده وطهّره. وصل الله وسلم على نبينا
ومولانا محمد خير أنبياء الله، وسيد رسله، وعلى آله وأصحابه والتابعين
لفعله وقوله.

قال ذلك وكتبه عبد الله أحمد بن محمد بن زكريا التلمسي، خار
الله له، وأنجح في رصاه قدسه وأمله. وفي أواخر شوال عام ستة وتسعين
وثمانية مائة (أوائل سبتمبر 1491)، عرّفنا الله خيره، وكفانا ضيّره. والله
وكمي، وسلم على عبده الذي اصطفى.

شيوخ العلامة ابن زكريا:
[49/1]
/ الحمد لله، وصل الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
. تسليى.

(1) عن الامام الأدبي للنحوية علق المؤلف أبو جعفر البلويٍ على كلمتيّ "عّصصٍ"
وعزازة، كتب (وضعه حرف تاء) فوق أول سطر من الأسطر التسمية الصغر، وفي
إثر آخر كلمة، مثلاً: العّصص بفتح المعجمة/ مصدر غضّ بعض أي/ أصابته غمة
وهو/ الشجّ في الحلق واما/ الجايز مفتوحه/ فنصص بهاء في السدر/ يغاز جاز
يجاز فهو/ جاز، ومصدره جازا كفرح ومرح.

(2) عبارة الفاموس المحيط: "الجائز: اسم الفصص في الصدر، أو إذا يكون بالماء.
وبالتحريك (الجائز): المصدر. وقد جاز كفرح. وهكذا يتضح لنا من ملاحظة
العلمانين البلوي والفيروز آبادي أن "الجائز" التي إن بها العلامة ابن زكريا تتميّز
لمسجدة، إنما تدخل في باب: "الرحة، وهي المصدر المصروع من الفعل الثلاثي (جائز)
على وزن عّنّة، ليدل على وقوع الفعل مرة واحدة.

424
أخبرني هذا الشيخ الإمام أبو العباس بن زكريا، رضي الله تعالى عنه وسماحة، أن من أشياخه:

الإمام الكبير الجليل المعمر أبو الفضل القاسم بن سعيد بن محمد بن محمد التجيبي العقاباني: آخذ عنه كتاب الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رضي الله تعالى عنه، كتب له سنده، فمن طريق الإمام أبيه، عن الإمام ابن الحجاج، وعهدني أنه يطلعني على كتابه.

فذلك فسوف لم يفوّت إلى الآن.

والإمام العلامة الصوفي الجليل أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المغراوي المعروف بابن زاغ، رضي الله عنه: تفقه به، وأكثر عنه، واعتمدت عليه، وأخبرني أنه أجاز له كافة ما يجوز له وعنه روايته، كتب له بذلك، وضع له الكتاب. وقد وقفت على إجازة هذا الفاضل لجمعر طلبه، حسبا تقدمت نقله في إجازة شيخنا سيد محمد بن مرزوق، رضي الله تعالى عنه.

والاستاذ الأديب الماهر أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البرشاني الغراطي: أوقفني على خطبه له يتضمن أنه رغب منه أن يجاز له مارواه عن الحاج الاستاذ أبي عبد الله الموجاري، رحمه الله تعالى.

هو كذا وزدت هذه الكلمة هنا. بخط يد المؤلف أبو جعفر البليولي (الموجاري) وقد تقدمت له في صفحتي (10 ب) و(11 ب) مكتوبة بغير واو هكذا (الموجاري)، وهذه الصفة الأخيرة كثيرة شيخ البليولي العلامة أبو الفضل الصابري بكرس الفرعون في جنوب غربي بسطة (Baza). هذا الموجاري (يسمى الميم) أو (الموجاري) نسبة إلى موجر (Mojar), الواقع في إقليم غرناطة شمال شرقية مدينة وادي آش (Guadix), وجنوب غربي بسطة.
قال المجيز: «وكم لازم للقراءة عليه زمنًا طويلاً، وانتفت بفوائده التورية انتفاعًا جليلًا، وأجازي على طريق المخصص والعموم. وأذن لي في حمل جميع مهملاته من منقول ومفهم، ومنثور ومنظم، فطلب مني هذا السيد، حفظه الله تعالى، في أن آذن له على نحو ما أذن لي شيخنا المذكور، رضي الله عنه، في حمل جميع أسانيده وروابياته، مما احتوائه عليه هذا الدفتر وغيره، إن ثبت أنه من أسانيدي شيخنا المسئي.»

وقد أذنت له، حفظه الله مقامه في العلم ومرتبته، في ذلك إسعافًا لقصده السنوي، وإرضاء لغرضه العلي.

انتهى محل الحاجة من خطبه منقولًا من عقب نسخة شيخنا هذا من برنامج الحاج أبو عبد الله المذكور، وإليها أشار المجيز «بالدفتر». وتاريخ الإجازة أواخر رجب عام ستة وستين وثمانين مائة.

والإمام العالم الصالح الولي أبا إسحق إبراهيم بن محمد بن عليّ اللفت المعروف بالناظر نزيل وهران، أمته الله تعالى: رحل إليه فألبسه خرقة التصوف، وصاحبه من طريقي العصر والزمني، وشابه من طريق الباغوزاوي، وأضافه على حضور وفاء، ولخته الذكر، وأراه السبحة بأسانيده المعلومة له في ذلك.

ووقفني على خطبه له بذلك كله مصححاً على ما كتب عنه. وقال بعد ذلك: «وقد أجزت له أن يروي عيني ما يجوز لي وعيني روايته بشرته». انتهى من خطبه. وكان ذلك في شهر فبراير من عام ثلاثة وستين وثمانية مائة (بราว 1459) حسبما ذكر شيخنا المذكور. والله تعالى أعلم.

والإمام العالم الصالح الحديث الجليل أبا(1) زيد عبد الرحمن بن

__________________________

(1) في الأصل المخطوطة ورد أبو زيد، ونصينا هذه الكلية - وإن كان رفعها جائزاً - على
[49] محمد الثعالبي (1)، رضي الله تعالى عنه: أخبرني أنه كتب له (٥٠) من الجزائر (٦) بإجازة عامة لجميع مروياته، وعين لفها كتبًا شتى، ولم أقف على خطه له بذلك، ولا ذكر لي التاريخ، والله أعلم.

وأخيرني أنه حصلت له مرويات الإمام العالم بقية شيوخ المغرب، وحائرة أهل الرسول من أهله (٥١) أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق، رضي الله تعالى عنه، من طريقين:

(٥٠) أحدهما - أنه كان كثيرًا ما يحضر مجلسه، وحضر ختم كتب حديثة عليه، فتلقى إذ الحسن بالإجازة للاجمعة، إذ كانت تلك عادته، فدخل هو في ذلك.

(٥١) والثاني - أن الفقهاء العدل أبا الفضل قاسم الشريف أحد عدول

= اعتبار أنها بدل من الإمام الموصى عطفًا على لفظة الإمام بأول الصفحة (٤٩):

(٥٠) وأخيرني هذا الشيخ... أن من أشباه الإمام... (٥١) ما بين هاين العلامتين كتب فوق السطر الأول من الصفحة (٤٩ ب)، وكتب المؤلف فوقه علامة: صح.

(٥٠) ما بين العلامتين كتب على الهامش الأيسر للمخطوطة في سطرين عموديين متبينين من أسفل إلى أعلى في آخرها: صح.

(1) التعلّبي (نسبة إلى التلاعبة في عمالة الجزائر) الجماعي (نسبة إلى ابن عم الرسول: جعفر بن أبي طالب) المالكية المذهب، الأشعري العقيدة، ولد سنة ٧٨٥ هـ (١٣٨٣م) بوادي يسر، ثم رحل في طلب العلم أواخر القرن الثامن، ودخل بجابة أول الناسم (٨٠٢)، ثم انتقل إلى تونس فأخذ عمن أصحاب ابن عرفة: الفنشاني، والغزيري، والبي، والبرزلي، ثم انتقل إلى الشرق فأخذ بعمر عن ولي الدين العراقي وأجازه، وواقي بعضاً من المحدثين، ثم رجع إلى مصر فترأس، حيث لقي ابن مرزوق قاصداً الجح، سنة ٨١٨ هـ فأخذ عنه وأجازه. ثم رجع إلى الجزائر لنشر العلم بين موبديه من تأليفه: (الجراح الحسان في تفسير القرآن)، المطبوع بالجزائر، سنة ١٣٢٣ (١٩٠٥)؛ والمعلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة، المطبوع بمصر، سنة ١٣١٧ هـ. توفي ٨٧٥ هـ.
تلمسان، ومن أصحاب الشيخ، أجاز له رواية ذلك عنه، بإجازته من
الشيخ. والله تعل أعلم.

وأذن لي، رضي الله تعالى عنه، مشافهة بمسجده الذي قرب دار
سكناه بدر من الأندلس من تلمسان، حاطها الله تعالى، في رواية جميع
ماتقدم عن هؤلاء الشيخ، مما يثبت عندي. وأطلعته على ما عندي من
أسانيد سيدي محمد بن مرزوق، وسيدي عبد الرحمن الثعالبي، وسيدي
أحمد بن زاغ، فأذن لي في رواية ذلك عنه، وأحالي على فهرسة سيدي
إبراهيم النازحي، وفهرسة الموجاري، وهي عندي.

وذلك كله في أوّل العِشْر (3) الأخير من شوال عام ستة وسعين
وثمانمائة (25 أغسطس 1491)، عرّف الله تعالى بركته.

قاله وكتبه بيده أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن
عبد الرحمن بن داوود البلوي، أعلم الله تعالى رشده، وهذا لما يلف عنده,
حامداً الله سبحانه، ومصلياً على مولانا محمد وعليه وصحبه وملسّ
تسليلًا، وحسننا الله ونعم الوكيل.

تجاوز الشيخ ابن زكري:

ومن تؤليف شيخنا المذكور:

- العقيدة الكبرى التي نظمها في التوحيد.
- والأرجوزة التي نظم في علم الحديث.
- وشرح عقيدة ابن الحاجب...

(1) العش (بكسر العين) تسعة أيام، والب شريان: ثمانية عشر يوماً. أضافوا إلى هذين
بعض العش الثلاث (اليومين 19، 20)، فقالوا: عشرين (بالجمع) ولو أرادوا بالعاش
عشرة أيام لقالوا عشرين (بالثنائة) ولكنهم لم يفعلوا.
وغير ذلك من أجره وتقايده. نفعه الله تعالى وقع به.

[هذه الصفحة (50ا) بيضاء فارغة]

محمد بن عبد الرحمن بن عليّ بن محمد بن أحمد بن عليّ التلميذي المعروف

بالخوضي شيخنا أبو عبد الله رضي الله تعالى عنه.

الحمد لله وحده وصلي الله علی مولاينا محمد
والله وصحيه وسلم. وصلني هذا المكتوب
المبارك يوم الثلاثاء 12 ذي الحجة من
عام 896 بوهران، أمّيّا الله تعالى،
والحمد لله وصلي الله علي محمد وأله وسلم
تسلّيماً.

هذٍ الكلام والعنوان غيرّان بخط البلي،
الأول بخط دقيق في أعلى الصفحة، والثاني
بخط غليظ. وما عداهما كتبه ابن الخوضي
نيابة عن أبيه.

وهران أمّيّا الله

429
البلوي يستجز الخوضي شعراً
فيجيه هذا شعراً

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا ينبيّ بعده.

يقول عبد الله سباحانه، الرافعي عفوه وغفرانه، محمد بن
عبد الرحمن الخوضيّ، غفر الله ذنوبه، وسرت عيبه: أدام الله جلالة
السيد الفقيه الوجه النبي، النبي الأدبي الأرب، المحقق المدقق، المتفنن
المتقن، المتمكن، المؤلف العالم الصدر الأوحد، الكاتب الأبرع
الأفضح، البلغ الشاعر المفلك، المنشي المتبهر، الكامل الفاضل،
أبي العباس أحمد بن سيدى عليّ بن داود، أبقى الله ووجوده، ورقى في
المعالي صعوده، وبلّغه من خير الدارين أملة ومقصوده.

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وبعد، أيها السيد، فقد
بلغني كتابك العزيز، المرز في البلاغة والموهبة أيّ تبريز، وعلمت مقتضاه،
وفهمت فحواه، وأنت تطلب شيء من غير حمله، وتسأل مني ما لست من
أهل، واستنست ذا ورم، وطلبت أفعال الشباب من بلغ الهم، فلولا

(5) هذه الصفحة بخط ولد العلامة الخوضي،شيخ العلامة البلوي، وهي كبيرة مطوية
تحتوي على صفحتين في الواقع، ص (151أ)، وص (151ب). وقد كتب الخوضي هذه
الصفحة طولاً وعرضاً ومن فوق ومن تحت كما سنشير إليه في معله.

430
صدق الموئّة ما جابت الدعاء، ولو لابن العيد في كتام العلم، مثليت بالقبول ذلك الاستدعاء، لكن ما لكم علينا من الحق الواجب، أوجب علينا لكم الطاعة، وبدل المجهود قدر الاستطاعة.

وحين قرأتم كتابكم، وسمعت خطابكم، وما احتوي عليه من الأبيات، الغريبة النزاعات وهي: (بحر الخفيف):

يا مجيدًا في كل فن مجيدًا
إمامًا في كل علم همامًا
مستفيد منكم أتاكِ يرجي
ليس أهلاً لأن(1) يجاز ولكن
نور الشيوخ أجازه!
إن يكن من حقيقة(2) العلم(3) خلوا
فأجيروه، أو أجزوه مما
فلبيت(3) دعوتها، وعظمت حرتها، وقلت على استعجال، وما أنا
على من عظيم شغل البال:

في الأصل المخطوب بـ (1)
(أطلان يجاز) ليستقيم الوزن.
(2) كلمته (العلم) الموجودة بين العلامتين كتب بخط صغير على الحاش الأدنى
(3) الهجين: مأخوذ من الهجاء في الكلام بمعنى العيب والقبح فيه. ولا شك أن هذا
توافق من الشاعر.
(4) وهذا وردت هذه العبارة في إنشاء العلامة الخوضي (قلبيت) ولا ريب أن الفاء زائدة
أو سبق قلم، لأن التركيب هو في الواقع هذا (العيب). قرأته (وحين قرأت لبيت)، أي أن
حين) منصوب على الظرفة وعاملها (لبيت).

431
(١) يا وحيداً في عصري، وفقيداً
ولله في العلماء. أوقر حظ
(٢) جامعي كتب العزيز المخلص
فتى أمت المستورب لأني
(٣) فكأدت ما لكم من حقوق
فقتارعت للجواب مطيعاً
(٤) في كل ما قد
وأمرك قد أذنت
وعلى الشرف في السبيل المصالت
وقد ما أخذته عن Shaykh
وعقوب، ما نأخف أعوزار
ثم نرجوه في النهاية
وهوى سبى الدُّنام صلالة
وعلل السباق الأثناء صلالة
(١) ما بين العلماء كتب على المخطوطة في أسطر ستة تمتد من
(١) العلامة - وكذا العلامة - الرفعة والشرف.
(٢) كذا في الأصل: محمد، أي جامع كتبكبدو ووعضاً عن جبتكم.
(٣) الحازمة: وقع في القلب من غيظ ونحوه.
(٤) في المخطوطة كتب ابن الشيخ المجيز: (أذنتم) ولا يستمحم بها لا الوزن ولا المعنى، لذا
صوبها طالب الإجازة (علامة البليات) على الهامش الأيمن للسطر قائلًا: صلى الله عليه.
إذنتم.
(4) هذا ما سمح به الخاطر، وسماح به الفكر القاصر. فليُقبَلهُم مجدُكم الظاهر، وليِسًاحُهُ جلالُكم الظاهر. والله عز وجل نسأل أن يسر أمرنا وأمركم، ويجعل شكركم، ويحفظك في جميع الطرق بالستر الحصين، إنه سمع قريب قوي معين. والله الله لا تقطععنا كتبكم، والعريف باحوالكم، حيث استقر بكم المنزل، فنحن ننشوف إلى ما يرد علينا من قبلكم، تتعرف أحوالكم، أجرها الله طوع آمالكم. والسلام الكريم يخص سيدتكم الفضيل ورَبِّتكم العليا، ورحمت الله تعل ويركاته(5).

(6) وتسليم عليكم كتابه بتأم السلام، والتحية والإكرام، نبأنا عن والده: محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخويصي، لطف الله بالجميع بِنَبأَهُ وكرمه. وكتب عن عجل صبيحة يوم الأحد ثاني عشر ذي حجة من عام (6 لمح و) سنة وتسعين وثمان مائة، عرفنا الله خيره بِنَبأَهُ وكرمه وجده لا رَبِّ غيروه(6).

* * *

ترجمة حياته(1):

[52/1]

الحمد لله، وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

السلام.

هذا الشيخ، رضي الله تعالى عنه، هو الآن شاعر تلمسان، والموصوف في ذلك عند أهلها بالإجادة والإحسان. أخذ عن الإمام

(6) ما بين العلامةين كتب على يسار المامش الشعري السابق في خمسة عشرة من السطر كتب بطريقة معكوسة، أي من أسلف الصفحة إلى أعلاها، وتراوح كلمات السطور ما بين كلمة واحدة وأربع كلمات. .

(5) ما بين العلامةين كتب بِناءً للهامش السابق في البياض العلوي بالصفحة في أربعة عشر سطر وترابي كلمات السطور بين كلمة واحدة وست كلمات.

(1) توفي العلامة محمد بن عبد الرحمن الخويصي في شهر ذي القعدة الحرام، عام 910 هـ (أبريل 1505 م).
أبي(1) عبد الله بن العباس رَّتَّاك(2) الخليلة. واخذ العروض عن الأستاذ الأديب أبي إسحق البرشاني. وكتب بصبه، فنعه الله تعالى، فصار غيره ينوب عنه في كتب متنوعاته، ومن جملة ذلك الإجازة ببحوثه، فهي بخط وله صاحبنا الفاضل أبي عبد الله محمد.

وله مشاركة في علم الأدب مباركة. واشتغاله بتعليم الصغر لكتاب الله عز وجل، ونظم لهم بقصد أن يحتفظوه في المكتب عقيدة صغيرة سماها (واسطة الوسلوك في بيان كيفية الوسلوك)، سمعتها عليه بقراءة السيد الفقيه الإمام المتخب أبا العباس ابن شيخنا سيدي محمد بن مرزوق، رضي الله تعالى عنهم، ونظم الجرومية بذلك القصد أيضاً في رجز سماء (مفتاح باب النحو) وكلاهما نبر في فنه. وله منظومات جمع من جدياتها سُقياً صغيراً يقرب من (أبن الحاجب) أو يزيله، وبعض سفر آخر، قرأ عليه أكثرها، وسمعت بقيها بقراءة سيدي أبا العباس المذكور، وكان رضي الله تعالى عنه، طلبنا لذلك قاصداً تصحيحها، لمرده، أعظم الله تعلم أجره. وفي تقايدي منها جملة.

ومن جملة المسموع تخفيف القصيدة المسماة (بالبردة3) لم ينسج على منواله، ولا سببه أحد إلى مثاليه، طريقة فيه أنه يدرج المصاريع الثلاثة

(1) محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبدي، يشتهر بابن العباس الطلماني، هو علامة عقيق حجة مفت حافظ متقن، شيخ ابن مرزووق (خفيذ الحفيد) والورياني شيخ ابن غازي، وانه هو عن ابن مرزووق (الجريد) والعقباني. وتلدبه عليه ابن زكري، والنسلي، وابن مرزووق (الكلف)، والنسني، والترششي، وأبن صعد. له تأليف، توفي في 18 ذي الحجة 871، الموافق للواحد والعشرين من شهر يوليو 1467م.
(2) رتاك: سباق مأخوذ من راك البمر، إذا أسرع في مقارنة خطوة.
(3) تسمى أيضاً: الكوكب الدربي في مدح خير البرية، ناظرة العلامة محمد بن سعيد الصنهاجي البصري (695-1211)، الآلواه بالتيار الميلادي 1211-1269م. تأليف البردة من ستين وثائة بيت، أي من عشرين وثلاثمائة مصراق. نالت اهتمام المغاربة.
التي يزيدها على البيت بين مصراعيه، فتكون البداية بأول البيت، والختام بآخره، وهذا يكاد أن يكون معجزاً لصعوبته (1). ومن ذلك تصدره وتعجزه للقصيدة المذكورة، إلى غير ذلك من القصائد والمنظمات على عروض البلد (2) في الجد، فنفع الله تعالى بذلك وجعله من صالح أعماله.

[هذه الصفحة في الأصل المخطوطة ببضاء] [52/ب]

الطريقة المعتادة في التخيس أن يأتي المحسن بثلاثة مصارع أو لا، ثم يردفها

(1) بصراعي الشاعر السابق. وهذه الطريقة أسهيل.
(2) عروض البلد أو اللحون: فن من الشعر استحدثه المغارة في أعرايض مزدوجة كالمونج فنظموا فيه بلغتهم الحضرية. وكان أول من استحدثه رجل من الأندلس نزح إلى فاس يعرف بابن عمبر فاستحتقه الغالبون وأولعوا بنظمه ملحنًا غير م就业岗位 إلى الزدوج والكارير والملعثة. ومن المزدوج قول ابن أبي الشاعر: المال زينة الدنيا وعرَّ الفوس يبيِّه وجهه ليس هيه باهيا ومنها ما هو كثير الفلوس ونَّوَّه الكلام والرتب العليا

435
الإمام
أبو عبد الله محمد السنوسي

الحمد لله، وصلى الله على مولانا محمد وعل آله وصحبه وسلم

تسبلياً

نبذة عن حياته:

الإمام العالم الصالح المتوفن المصنف الخير البحر النظر، ولي الله سبحانه، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الشريف الحسن من قبل جدته أم أبيه، رضي الله تعالى عنه، وأعاد علينا من بركاته.

لقيته، رضي الله تعالى عنه، وحضرت مجلسه الخاص بالمستفيدين من طلبة العلم، والعامة بمسجد قرب داره، بقرب مسجده من داخل تلمسان، أثمرت الله تعالى، وحضرت (الفائقة) وأوائل سورة (البقرة) تقرأ عليه بالسهين، وكُتبَ غيشه، منها (البخاري): كان يقرأ عليه في بعض مجالس حضرته، ويتكلم على أحاديثه بالكلام الذي يدل على مقامه في العلم والعبادة، وغيره من كتبه. وحضرت، يوم سلمنا عليه، إثر ما صلبتنا العصر خلفهـ (عقيقه الصغير) تقرأ بين يديه، يقوله طلبه وجمع من العلوم الملازمين لمجلسه عن ظهر قلب، سراً على صوت واحد،
إثر سلامه من صلاة عصر يوم الجمعة، عادة مستمرة وهو قاعد بمجرابة، مقبل على الذكر.

وتوالله الكثيرة العجيبة أدّل دليل على مافتح له فيه. والله يرتني فضلهم من يشاء. ولم تُقدر في القراءة عليه، مع رغبي في ذلك وحرصي عليه، لاستغراق طلبته أوقات قعوده، حتى أنهم كانوا يتركون عليه (والرملية) في يد أحدهم، إذا غرقت قطعه. وكنّت أؤمل القراءة وأتبرع لها وقتًا، فوجّلته، قدسه الله تعالى، اللهم. ولم أطئ من ذلك الأمينة.

وكانت وفاته، رضي الله تعالى عنه، بعد صلاة العصر من يوم الأحد التاسع(2) عشر جمادى الآخرة من عام خمسة وتسعة وثمانية مائة. ودفن بين ظهري يوم الاثنين بعده حذاء قبر أخيه الصالح العلامة أبي الحسن التثنائي(3)، فقس الله تعالى روحه، بعين وانزواءه خارج باب الجبل. حضرنا جنازته وكانت في غياء الحفول، غصت الشوارع فيها بالناس.

---

الرملية: جهاز لمعرفة الوقت يكوّن من قنينتين (زجاجتين) متصلتين بعنق زجاجي. رقيق، يصر الرمل من خلاله، والأصالة الرملية: عبارة عن الوقت الذي يستغرقه الرمل في مروره من قنينة إلى أخرى.

(2) في نيل الإبهام، ص(351)، أنه توفي يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة. ونص العلامة البلوي على يوم الأحد التاسع عشر، وهو الذي حضر جنازته. وله الخلف راجع إلى اختلاف مطالع الهلال. ثم يذكر التثنائي تاريخ ولادته بالتقويب قالاه: ومولاه بعد الثلاثين ومائتي، ويصرح البلوي بأنه توفي عن سن 56 سنة، أي أنه ولد سنة 839 هـ (1435 م)، هذا يوافق 19 جمادى الآخرة، 895 هـ، يوم تاسع ماي 1490، بالتوقيت الميلادي.

(3) التثنائي (وفي نيل الإبهام، ص 202 و347: التثنائي)، هو أبو الحسن علي بن محمد التثنائي الأنصاري، آخر الإمام السنوسي لأنه. كان عالمًا صالحاً حافظًا، نادر المال، قرأ عليه الإمام السنوسي في صغره، وكان من أصحاب الحسن أبكر، وآخذ عنه. توفي في شهر صفر، عام 895 هـ (يناير 1490 م).
وحضرها السلطان (1) فمن دونه، واتبع ثانياً يليق مثله، وتأسف الناس لفقده، وبحذ. وكانت سنة يومئذ سننا وخمسين سنة. نفعنا الله تعالى به، وجعنا به في مستقر رحمته. فإنه ولي ذلك والقادر عليه.

□ شيوخه:

المحقق المقرئ أبو الحجاج يوسف ابن الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن محمد الشريف الحسني، تلائة عليه في ختمتين - قال: وحدت من الثالثة قدرًا صالحاً لم تحقق الآن متهاء، جمعًا للسيرة بضمّ (التيسي) و(الشاطبية). وأجازه في المقاري السبعة، وفي غيرها من مروياته، إجازة مطلقة عامة.

وحذثه بالسبيع عن الإمامين العالمين المدرسين الأستاذ الجليل الأعر، أشهر المقرئ المحقق، الأدرك الخاشع أبي العباس أحمد بن أبي عمران موسى اليماني، والاستاذ الجليل معظم الشهير المحقق الضابط المتقن النحوّي اللغوي الحافظ الصالح الأركي أبي العباس أحمد ابن الفقيه العالم المتقن أحمد عبد الله محمد بن عيسى اللجاني، قراءة على الأول جمعًا في ختمة للسبيعة - قال: وحدت ثلاثة أحزاب من سورة البقرة - وعلى الثاني لفافة الكتاب والبقرة. وأوائل آل عمران جمعًا للسبيع، وإجازة فيها قراءة، وفيها بقي. حذثه معاً بذلك عن الأستاذين أبي عبد الله القيسي، وأبي الحجاج بن ميخوت بسندهام.

وأما الرواية فاعتمده من أهلها على الإمام العالم الصالح الجليل

(1) يقصد السلطان محمد الثاني (873-910 هـ) ابن السلطان أبي عبد الله محمد المتوكل على الله (686-69) من دولة بني زين بنسلمان.
أبي زيد عبد الرحمن بن محمد العلي، رحل إليه إلى الجزائر، وأخذها عنده، وأخذ بها أيضاً عن الأستاذ أبي (3) العباس (4) أحمد بن عبد الله الجزائري، صاحب القصيدة التوحيدية. ولقي عند رجوعه من هكذا الإمام الشافعي الصالح أبا سعيد إبراهيم بن محمد بن عليّ النازير، وأخذ عنه الخروفة والذكر والمصافحة والسبحة، والحديث المслسل بالأولية، وأضافه (2) على التمر والماء، وغير شيء. وكتب له / وأخذ من شيوخ بلده عن جامع من أشياخنا وغيرهم. ومن أكبّرهم وليّ الله سبakan، الإله العلم الصالح أبو عليّ الأحسن المعروف بأبركان، والإمام أبو عبد الله بن العباس ولم يذكر عنه، وغيرهم. وأخذ أيضاً عن شيخنا أبي عبد الله بن مرزوق، وشيخنا أبي الحسن القلصادي، والفقه الفرعي أبي عبد الله الجلاب (3)، والفقه الجليل أبي الفرج الغزالي، صاحب «نظم المختصر» أظهراً أخذه عنه، وأخذ علم الحساب والفرائض عن الفقيه البرز فيها أبي عبد الله بن تومرت (4)، وأخذ

(1) أبو العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي: فقيه وليّ صالح يضاهيه العلاسي، عالمًا وعملًا، أصله من قبيلة زواوي، وسكن الجزائر ومات بها في عشت عمر، عام 884 هـ (1479/84)، من مؤلفاته: (القصيد في علم التوحيد) (7). 
(2) ما بين هاتين العلامتين كتب على الحاشية الأدنى للمخطوطة في سطر عند من أسف إلى أعل.
(3) في المخطوطة قرأا: (وياضفي) ولا معنى لكلمة، وأصلحناها بكلمة (وياضف) أي جمله ضيفه واطعمه التمر والماء.
(4) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى المغلي، المعروف بالجلاب التلمسيان، توفي عام 875 هـ (1471 م).
(5) ابن تومرت: هكذا في المخطوطة، وفي البستان، ص 237، لا بن مريم. أما أحمد بابا في فنبل الانتهاء، فكتب في صفحتي 340 و347: محمد بن توزت. هذا وقد وصف...
اأيضاً عن أخيه المتقدم ذكره، وعن هؤلاء من ضمّنها تلميذه صاحبنا الفقيه
الأجل المحصل المبارك أبو عبد الله أحمد بن عمر البلاي في كتاب التعريف به.

- تأليفه:
- ومن تواليفه في ذكره صاحبنا المذكور، وقد وقفت على أكثر
- ذلك:

المقرّب المستوفى في شرح فرائد الخوّف (1).
- عقيدة أهل التوحيد، المحرجة، بعون الله تعالى، من ظلمات الجهيل
- ورقة التقيد، المرغبة بفضل الله أنثى كل مبتدع عنيد: في نحو عشر
- ورقات في القابل الرباعي، وهي أول ما صنف في التوحيد وتعرف
- بالكبرى.

- العقيدة الوسطى.

- شرحها: في نحو ثلاثة عشر كراساً في الرباعي.

- العقيدة الصغرى.

- شرحها: في نحو ست كراسين.

- صغرى الصغرى.

- شرحها: في نحو أربع كراسين.

ابن مريم ابن تومرت في ص 237 باللسان، ووصفه في الصفحة التالية بالصهاجي,
وعلى تومرت قاله: في دين الأئمة: توزت.
الخوافي: هو أبو القاسم أحمد بن محمد بن خلف الإشبيلي، الموتى سنة 580 هـ، حسب
هحفوظ الظُفْنِ، هاجا خليفة، مجلد 2، ص 1246، وحسب تعلق لرست
الوصاع، بياشص ص 117، توفي في شعبان 588 هـ (أغسطس - سبتمبر 1192 م). وذكر
أحمد بابا أن السيوسي ألقف هذا الشرح وهو ابن تسعة عشر عامًا، وأن شيخه الحسن
أبركان لما وقف عليه، تعجب منه وأمر بإخفائه حتى يكمل سنين أربعين سنة لئلا يصاب
بالمعنى.

= 440
المقدمات التي وضعها مبينة للعِقيدة الصغرى، وهي تقرب منها في الجرم.

* شرحها: في نحو خمس كراسيس.

* عقيدة خامسة كتب بها لبعض الصالحين إذ طلب ذلك منه، فيها دلائل قطعية ترد على من زعم إثبات التأثير للأسباب العادية.

* شرح أسياء الله تعالى، الحسنِي: في نحو من عشرين ورقة.

* كلام على المعْطيات المشروعة ذِئب الصلوات - جزء.

* شرح عقيدة شيخنا الأديب أبي عبد الله الخوسي المسمى (واسطة السلوك): في نحو خمس كراسيس.

* الشرح الكبير على قصيدة الإمام الولَّي الصالح أبي العباس أحمد بن عبد الله الجزائرِي - المتقدم ذكره في شيوخه - في التوحيد، وهي قصيدة نفيسة بعث بها إليه من الجزائر لشرحها، فوضع عليها هذا الشرح الجليل. وهو كبير عَصَر بالفوائد في علم شیٰئ.

* مکمل "إکمال الإکمال" (١) للإمام أبي عبد الله محمد بن خِلْفة الوشیاتی المعروف بالأبي على "مسلم": اختصره فيه، وزاد عليه، كما فعل هو بالإکمال. وهو في سفرين كبيرين.

(١) إکمال "المعلِّم بفوائد مسلم" للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى البھضی السبی، وهو شرح لكتاب "المعلِّم بفوائد مسلم" للمولِّف أبو عبد الله محمد بن علی المازِری و"إکمال الإکمال" من تأليف الأبي هذا ومکمل "إکمال الإکمال" للسنوْسی.
شرح على "صحيح البخاري" انتهى فيه إلى قوله: "باب من استبرأ" لدینه وعرضه.

شرح مشكلات وقعت في أواخر البخاري: كحديث "يضع فيها قدمه" وحديث "سترون ركبكم كما ترون القمر ليلة القدر". في نحو عشرين ورقة.

اختصار كتاب الزركشي على البخاري.

اختصار حواشي التفتازاني على الكشاف.

شرح ابن الیاسمين(2) في الجبر والقابلة.

شرح جميل الخوئني. قال صاحبنا المذكور: لا أدري أكمل أم لا؟

شرح إيساغوجي(3) لأبي الحسن البقاعي، وهو كبير.

(1) استبرأ: طلب الیبراء لنفسه من النذم الشرعي. ونص الحديث النبوي: "الخلال بين الحرام بين، وبينها مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اقتنى المشبهات استبرأ لدینه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراعي يرعي حول الحمى يوكه أن يواقعه."

(2) أبو محمد عبد الله بن محمد بن حجاج من أهل فاس، عرف بابن الیاسمين. اخذ عن أبي عبد الله بن قاسم علم الحساب والعده، وكان أحد روايات البلاط الغربي. تتألف أرجوزته في الجبر والقابلة من اثنين وخمسين بیناً (104 شطر). قرئت فيه وسمعت منه باشبيلية سنة 587 هـ (1191 م). توفي براکش ذبحاً، سنة إحدى وستمائة (2042 م) وقيل في آخر سنة 600 هـ.

(3) إيساغوجي، كتاب في الفلسفة، يعرف باسم "الفلسفة المعمقة" لللغة الصورية تلميذ أفلطون. وکلمة إيساغوجي يونانية معنى المقدم. ومقادس الملاحظ أو الكلات المعمقة: هي الجنس، النوع، الفصل، الخصاصة، العرض العام.
شرح مختصر ابن عرفة في المنطق. لم يكمله. والله تعالى أعلم.

* مختصر في المنطق عجيب. زاد فيه زيادات على ما في "الجمل".

* شرح وهو جليل في فنه.

شرح "بغية الطلاب في علم الأسطرلاب" من نظم شيخه العلامة

أبي عبد الله محمد بن أحمد الحيّاك(1).

* شرح أرجوزة ابن سينا في الطب. لم يكمل. والله تعالى أعلم.

* مختصر كتاب في القراءة السبعية - كذا كتاب صاحبه.

* شرح الشاطبية الكبرى. لم يكمل. والله تعالى أعلم.

* شرح ضبط الخراز. لم يكمل.

* شرح على جملة من "المدونة".

* شرح الوغليسة(2) في الفقه. لم يكمله.

* أرجوزة في الفرائض. قال صاحبه: لا أدرى أكمل أم لا.

* اختصار "الرعاية" للمحاسبي.

* اختصاره "الروض (3) الألف". لم يكمله، والله تعالى أعلم.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي عيسى التلمساني: شهر بالحَيّاك. توفي سنة 867هـ

(1) الغليزي، نسبة إلى مؤلفها أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد الوغليسي البجائي. فقه وفقه وعالم صالح. توفي ببغداد سنة 786هـ (1384م) اسم الوغليسي الحقيقي: "الجامعة في الأحكام الفقهية".

(2) الروض الألف في شرح السير، لابن إسحاق: مؤلفه أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن أحمد بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتح

443
اختصاره «لغية السالك» للساحلي.

* شرح الآيات المنسوبة للأميري (1) (مجزوء البسيط):

رأيت ربي يغين قلبي فقلت يا (2) رب آنت آنت

* شرح الآيات المشهورة (بحر الطويل):

تطهر (3) بما الغيب إن كنت ذا سر

الخطيبي السهلية. من أهل مالقة. ألف كتابه في الحجمة الأشهر الأولى من سنة 696 هـ (الأشهر الحارسة الأخيرة من سنة 1217 م) استند إلى مراكز للتدريس فنفي بها سحر ليلة الحميبي 25 من شهر شعبان 581 في نفري (31 نوفمبر 1185 م). وكان قد كتب بصره وهو في نحو السابعة عشرة من عمره، أما ميلاده فكان سنة 599 هـ أو سنة 507 اور مئة 80 على خلاف في ذلك بين مؤرخي حياته.

أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود بن سعيد التجبيبي الإيبري: فقهه محدث أدب شاعر.

وقعت الوشاية به إلى سلطان غريانطة بانسي بن حبيت فاعيد فترع إلى الإبيرة، حيث انقطع إلى العبادة والزهده. وترسب هذه الآيات أيضا إلى سيدها عالياً، كرم الله وجهه. ونصها:

رايتُ ربي بعين قلبي
بحيث لا أنيث ثم أنت
فعملي الابن أنت
وليس الوجود فيك ونعم
فجعل شيء أرائه أنت
احترع عباداً بكل شيء
وفي فتائنا فتائنا فتائنا

(3) في نقاط الهوى في شرح الحكم للعلامة أحمد بن عجيبة، ص 59).

(2) إذا كتب العلامة البلوي في النتن: "بارب"، ثم كتب إزاءها على الهائم الآمن
كلمة: فلا شك، فوقفها عامة: صرح.

(3) إذا كتب "للتاء" العلامة البلوي: "تطهر". وفي الطبقات الكبرى للإمام الشهري،
ج 2، ص 63؛ فوضأ بدلا من "تطهر". وترسب هذه الآيات إلى الشيخ حميبي
الذي بن عربي، وينباه بعضهم للغريب، رضي الله عنها ونصها:
شرح البيتين المشهورين: (بحر الخفيف):

إن شمس النهار تغرب بالليل (1)

(1)

إن شمس النهار تغرب بالليل
فلإذا ما النحاس أسفل بتراء
والبيتان مسلطان بثلاث أبيات أخرى مندهش عليها جمع جازة متفصقة كان تأيه ذو النون المصري، الموفي سنة 245 هـ، والصين بروخياً بالحاجة، مسقة عنها، وجرت
بينها - وكالها تعرف - مساجلة صوفية أنشدتها على إثرها هذه الأيات الخمسة:

بأ حبيب القلب أنت الحبيب
باء طيباً بلذكوه يبدوا
كل ذي علقة قسم الطيب
واستناداً فيها علها غروب
إن شمس النهار تغرب ...

هذا، وفي عجز البيت الثاني يوجد بالأصل (إيقاظ الهمم، ص 482): كل ذي
ميفم. وبكلمة (ميفم) لا يستقيم الوزن، ولذا رأينا أن نستبدل بها كلمة (علة)، التي
يقس وزنها معها ولا يغير المعنى في شيء.

(2)

طوال الأنهار من مطالع الأنظار، كتاب في الإفهام ألفه، العلماء المفسر
للقرآن الكريم، الشيخ عبد الله بن عمر البيضاوي، نسبة إلى مكان ولادته بالبيضاء،
قرب شيراز من أرض فيار، وسمى كتابه في تفسير القرآن: (أنوار التنزيل وأسراج
التأويل).
* وتفسير ابتدأه فكان خطيئًا لتواليفه، ومقدمة بين يدي خامته، انتهى فيه إلى قوله تعالى: (أولئك عل هدى من ربهم، وأولئك هم المفلكون) (1).

قال صحابنا: وآخر كلمة وقف عليها في قوله: (بدلَ على الاعتناء بالختم)، وهذا من الاتفاق العجيب. وإن الكتاب لم أندل دليل على مقام الرجل، وما فتح عليه، ومنح من الموارب الرتبة. قال صحابنا: وكان ابتدأ تفسيراً آخر من سورة صاد، ولا أدرى حيث انتهى من المصحف لطول عهدي برؤيته.

هذا آخر ما ذكره هذا الفاضل من تواليفه، رحمه الله تعالى، وجمعنا به في مستقر رحمة، إنه ولي ذلك والقادر عليه، لا ريب غيره. وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. وآخر دعوتنا أن الحمد لله رب العالمين.

ورب العالمين.
العلامة الخطيب محمد بن مرزوق (1)

العلامة الخطيب محمد بن مرزوق (1)

لا هدى، وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فقيه الحنفية المدرّس الفاضل المتخلق الصالح الفصيح المجيد
المهاجر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو بن أبي يحيى بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي بكر بن مرزوق الحنفي
ابن أخت شيخنا الإمام أبي عبد الله، رضي الله تعالى عنه، وأبو ابن
ابن عمّه، يجتمع معه في أحمد بن محمد والد أبي يحيى.

وكان جده محمد بن أبي يحيى مشهورًا من بين أهل بيته <<بالخطيب>>

(1) جرى الله خير الجزاء العلامة أبا جعفر أحمد البلوي على هذه النبذة الطيبة عن حياة هذا
العالم الجليل، عضو أسرة ابن مرزوق الحنفي الشهيرة، التي اشتهرت بالعلم
والفضل والتدريس والتألّف، وتعمّدت أن العلامة أحمد بن بابا (نيل الأبحاث، ص 361)؛
والعلامة ابن مريم (البغدان، ص 258)، كلّهما عالٍ في هذا المجال، فإنّ
الثبت، الذي يوقننا على تاريخ ميلاد هذا العالم دون تاريخ وفاته. وهنا نجد
ابن مريم يقول عنه: <<وكان حيًا سنة 918 (1512) >>. أما أحمد بن بابا فقال عنه: <<وكان حيًا
في حبّاء العشرين وتسعينات (1614) >>.

(2) في ص 163 (2) الماضية، اختصر النسب، فلم يذكر فيه محمد بن أحمد، أعني جد
أبي يحيى وجدّ ابن مرزوق الحنفي أو الجد.
ورثها عنه هذا الفاضل. وكان شيخنا – خاله – يصرفه في الخطابة نائباً عنه بـ «العباد» وـ«أجاذير»، فأشهر له صيت في الفصاحة، وحسن المنزوع، وإبلاغ الوعظة، والتأثير في النفس، والأخلاق بمجامع القلوب. وجرى عليه اسم «التخطيب» لذلك، مع مورثه منه عن جده، فصارت له صيام ثميسة عن أهل بيته.

وله قدم مبكرة، وبنيت صالحة، في مشاركة الناس والموقف لحوائجهم، إلى حسن سمات، وعلماً في الصالحين، وثقافات من الظلال، يزين ذلك بنجابية في إلقائها الدروس، وفصاحة في تقريرها، وعدم تعلثم عند البحث، وإيراد الأسئلة، واستباط الاشكالات، والانفصال عنها. ويشوب دروسه بشيء من التصوّف والرقائق فيبلغ في الكلام فيها، ويورد الحكايات والآثار المناسبة لها، معززاً ذلك برقة نفس، وسرعة دموع، فتظهر على الحاضرين آثار الانفعال، ويتغص المجلس بالحاضرين من العامة وغيرهم.

وله مشاركة مبكرة في الفقهيات والإصول، وعلوم العقائد، وغير ذلك. وأما الحديث فله في قراءة كتاب البيد الطولي، لا سيما صحيح البخاري، فهو وارث مقام خاله شيخنا في القيام عليه، والضبط للفاظه، وقليلًا ما رأيت مثله في قراءته من أهل هذه العلما.

 مشايخه:

أخذ عن خاله، وعن الإمام أبي عبد الله (1) بن العباس – في غالب ظني – وعن شيخنا الإمام أبي عبد الله التنسي، وشيخنا أبي العباس بن زكري، وغيرهم.

(1) أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن عيسى الشافعي الشهر بابع العباس الثلماني. قال عنه القاصدي في رحلته: «كان إماماً فقيهاً متفناً في علومه، وقال عنه =

448
جاجس اللمية:
حضرت مجلسه، وسمعته من فظه فيه، (١٠) ومن فظ القارئ
عليه، جالس من صحيح البخاري وغيره. وسمعته جلة وافرة من
(البخاري) بقراءته على خاله شيخنا، رضي الله تعالى عنه، وسمعته خاله
شيخنا بقبره (١١) بحضرته (١٢) أن مولده سنة ست وأربعين وثمانية مائة
(٢-٣٤٣ م).

تونييه آل البلوتي:
و阀اته، رضي الله تعالى عنه وكأنما فضله، بوهران، توجه إليها
مشيعاً لنا هو وابن خاله السيد الخطب، جمع علف الفضل والكمال
ابو عباس ابن شيخنا، رضي الله تعالى عنهم، يوم السبت الثاني عشر من
ذي القعدة الحرام، سنة ست وتسعين وثمانية مائة (١٦ سبتمبر ١٤٩١).

جعنا الله تعالى على ما يرضيه، بحضرة بننا محمد صلى الله عليه
وسلم، ونحن جميعنا بالسعادة، إنه منعم كريم. لا رب غيره، وصلى الله
على مولانا محمد وعلى آله، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الشيخ زروب: هو شيخ الشيخ بوته في تلمسان، وقال عنه الوشري في وفاته:
توفي شيخ شيوخنا شيخ المفردين والنحاة، العالم على الإطلاق، ثامن عشر ذي
الحججة، عام أحد وسبعين وثمانية مائة (٢١ يوليو ١٤٦٧). وكانت وفاته بسبب الطاعون،
ودفن بالقرب قرب تلمسان.

من مؤلفاته: شرح للامية الأعمال، (١٠) تحقيق المقال وتسهيل المقال، وشرح
على جملة الخوّنجي، وكتاب: (العودة الوقتي في تزويج الأنباء) عن فرية اللاقعة، وله
(١٢) أيضا.

(١٠) ما بين هاتين العلامتين كتب في مسرع عمودي (من أسفل إلى أعلى) على
الهاشم الأيسر للمخطوطة، وهو تمتد للمسطر السابع عشر من الصفحة. وكتب في آخره
علامة: صح.

(١١) ما بين العلامتين كتب على الهاشم الأيسر للمخطوطة في خط عمودي يمتد من
تحت إلى فوق، ويأتي الكلمة كتب كلمة: صح.

٤٤٩
وصلنا هذه الإجازة المباركة، أثاب الله تعالى المتفضل بها أفضل ما أثاب به متفضلًا من خلقه، ضحي يوم الجمعة رابع شوال ست

(1) عوان هذا الكتاب مكتوب بخط يد مؤلفه المعلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد بن علي بن غازى العثماني (نسبه إلى بني عثمان وهم قبيل من كتامة الهبط) الكصياني، ثم الفاسي، شيخ الجماعة فاس وإمام جامع الفريدين بها، وكتبه الفحل، ومولف العديد من الكتب، ذكرها في هذا الكتاب الذي استجب به إلى رغبة آل البروي فألله بناء على طلبه، كما سيتضح لنا من القسم الثالث التالي من هذا التأليف الذي نقصد به خدمة العلم ووجه الله تعالى.

ويذكر المعلامة عبد الواحد الوشمري أن أستاذه ابن غازى دخّر في آخر عمره لقصر كتامة (القصر الكبير) للحراكة، فمرض ورجع لفاس، فاستمر به إلى أن توفي بها إثر صلاة الظهر يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع عشرة وثمانمائة (13 يوليو 1515 م)، ودفن في عدّة الأندلس (فاس) صبي يوم الخميس، واحتفل الناس بحزانته عظيمة، حضرها السلطان ووجهه دولة فنقل دينه، وبعده ثناه حسن جليل، وتأسفوا عليه عظيماً.

هذا وقد سبق أن فذّنا أن يكون كتاب التعلّم برسوم الإسلام، استيًا لثبت العلامة البليّي، كما وهم ذلك بعض المستشرقين (راجع القسم الأول من هذا الكتاب الخاص بدراسة المخطوط).
وتسعين وثماني مائة (10 أغسطس 1491) بتلمسان. والحمد لله تعالى، وصل لله/ علي مولانا محمد وآله وسلم (1).

هنا انتهى كتاب العلماء أبي جعفر أحمد البلوي.

(1) هذه الأسطر الثلاثة ونصف السطر كتبها العلماء البلوي بخط يده فوق العنوان أنفس الذكر، وذلك في الركن الأعلى والأيسر من الصفحة (55 ب). وجدت باللاحظة أننا لم نجد مع المخطوط نسخة لإجازة العلماء ابن غازي، أو نسخة لاستعجال العلماء البلوي، ولكن بعد البحث والتنقيب استطعنا العثور على ذلك كله، ومنذ يذكر في القسم الثالث التالي.
القسم الثالث

ملحقات

من كتاب "التعلّل برسوم الإسناد"
كتاب: التعالَّم برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد(1)

البلَوئي يستجيزون علياء فاس

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم تسليماً.

يقول العبد الفقير إلى رحمة مولاه، الغني به عن سواء، محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي، نزال فاس، قالها الله تعالى وسمح له:

الحمد لله سبحانه حق حمده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبئه

وعبده، وعلى آله وأصحابه والمتقدين به من بعده، أما بعد،

فقد وصل إلينا من مدينة تلمسان، أمنها الله تعالى، أربعة كتب:

(1) توجد من هذا المخطوطة قبلا في المكتبة الملكية بالرباط، ثلاث نسخ إحداها بخط يد المؤلف، وهي معتمدة والأصل الذي اعتبرته، وتحمل رقم 3444، والثانية قديمة أيضاً لكونها مبورة، والثالثة حديثة اعتمدناها في المقارنة أحياناً، وتحمل رقم 1203. أما سابقتها فرقمها 5820.
استجابة البلوي لعلاء فاس:

الكتاب الأول:
من تلقاء الفقيه المتنفّن المشارك الحجة الجامع المصنّف النائر الناظم
البلاغ الأمرض الأدري الأكمل، أبي (1) جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن
داود البلويّ، أبقى الله تعالى بركته، ونصّه:

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث، ورفع درجات(2) حياة السنّة
من رواية الحديث، وجعل إجماعهم في القديم، للذب عن حوزة الدين
القويم، رجاء في الحديث، فليّا ذلك لاحظ(3) منه الرسوم، والتحق
الموجود بالفقيه والمعلوم بالعديد، ولما(4) امتاز الطيب من الحديث،
ولا العروة الوثقى من السبب الواهي الرئيسي، وعلا من توصل وتأصل;
وساطة التلقي عنه ما أجمل، من ذلك وفصّل، هذا الفصل الأول(5)
[1/2] الأثاث، وثبتت لأهلها هذه الرفعة الشاذة، بما أورثهم من علومه الحجة
الراسخة، وناهيك شروفا بهذه الرفعة وذلك التورث.

صلاة(6) تفعّم الجوّ ارجا، وتسلم(7) يتوالي حجاب(8)، ما تحمل
من أمل لثم ترابه في جناب اللجا، إلى جنابه السفر الشاق والسير الحثيث;

(1) في النسخة الحديثة أبو
(2) في ح درجة.
(3) في ح محيط.
(4) في ح ولا.
(5) في ح سقطت الأثاث وفي الهامش أضيفت.
(6) في ح صلات الله.
(7) في ح تسلية.
(8) في ح صبيحة.

455
وعلى آل نجوم الاقتداء، وخلفائه الأربعة الشهداء (9)، وكافة جنده وحزبه، الذين خاضوا في مرضاته ومرضاة (10) ربه، غيابات اليوم الكريم، وغمرات الهول الكريم، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

هذا وإن شرف هذه الأمة في القديم والحديث، باصالة سلسلة سندها النبييّها، وشفاء هذه اللّملة من أهل الحديث، بالارتدام في آدن درجات خير القرنين لا في دنياها، حملهم على أن هجروا الملذوات والشهوات، وأعمال حروف اليمين، في فتاين الفلوأات، فصارت تقرّ فراها قري الأديم، وطارت في تأويها وسراها تباري الريح العقيم، تسائل كل من تلقى لهما لفقي سلسلة عالية تصل بالعروة البونى، ثقة بضمان نيبها صلى الله عليه وسلم الجنة، فمن روى حديثاً تقوم به سنة، ثم جئنا نحن على الآخر، تتعلّب بالوقوف على رسم قد درس وذرء، ونود الاتفاق [2/ب] لسبيله، والاقتداء بدليلهم، لو ساعدنا أو ساوع القدر، وتقدنا (11) عن الرحلة كما ارتحلوا، وإعمال عوامل القلقة كما عملوا، أوطان وأوطار، ومخاوف وأخطار، ومسالك لا تخطر السلاية فيها على البال إلا بالأخطار، فانقع بالمحبة في طريقهم، والاساس بسمة فريقهم.

ولربما يكفي المحب تعلّل آثارهم، ويعتمد ذاك غنية

ولن حال هذه، سوغ الأئمة، رضي الله تعالى عنهم، الإجازة بالكتابة، واستحبنا من طلب ذلك منه من أعلام اللّة الإجازة، لثنا تزال السلسلة متصلة، والفضيلة التي خص الله تعالى بها هذه اللّة الشريفة

(9) في الإفادة، الشهداء باهتم.
(10) في الصلوي وخط الولؤف ومرضاة.
(11) في النسخة الحديثة: طلقت لرحلة، فلدينا عن الرحلة، ولا شك أن نسخة المؤلف أصح.
محفوظة على الدوام متحصل، ولذلك ما (12) نرغب من يقف على المكتوب من السادة الأعلام، القادة أئمة الإسلام، من أهل مدينة فاس، أو أهل الله تعالى، وأبقى بركاتهم، ونفع بمجاز دعواهم، إن يمّوا بإسعاف رغبة من يسمى آخر في الإجازة العامة، الطلقة الثامنة، لهم في جميع مروياتهم (13) ومروياتهم، ومرجّلتهم ومنقولهم ومقولاتهم، وجعلة ما يجلونه عن شيوخهم الجلة الأعلام، من العلوم، وتصانيفها على اختلاف صنوفها من مثور ومنظم، وسائر ما يصح إسناده إليهم، [1/3] أو تتوقف الرواية فيه عليهم، من كل ما ينطق عليه اسم/ مروي من مقرور ومسموع ومنهوج ومجاز بأي أنواع الإجازة كان، ومنعين مع ذلك بالإفادة بالتعريف بأشياخهم، وشيء من عوالي مروياتهم، وغزاب متأثّب إلىهم، لتحصل الفائدة المطلوبة، وتمّ اللمة والمدينة المرغوبة، ومتبع في ذلك بذكر موالدهم، ورفع في أنفسهم، ومستوفين لأسباب تأليفهم نظيرًا ونثأراً، ومصنّف في أي فن كان، لتفع الإجازة في جميع ذلك على التعيين، ويشمل عمومها ماشيًا عنها على طريقة الأعلام المقدّسين، أمثالهم، وعلي طريقتهم المثل من التلفظ بالإجازة حالة الكتب، والتفاضل بكتب خطوطهم بأيديهم لتحصل البركة، وتم الفائدة.

وأي الله سبحانه يمتع بحيلهم الإسلام والمسلمين، ويرفع ذكرهم في العلماء العاملين، والسلام الكريم يعتمد (14) جلالهم العلمي العالي من الطالبين الذكورين، ملتمسي بركتهم شيخنا الأستاذ (15) المقريء الخطيب،

كذا في الأصل: «مانرغب»، ولكن الظاهر أن وما زائدة هنا سهواً من المؤلف، رحمه الله. (12)

في النسخة (ج) «روايتهم»، بدلاً من مروياتهم، وكان الناسخ بهذا فعل من تكرار مروياتهم مع أنه لا تكرار إذ أن مروياتهم الأولى اسم مفعول من روى الثلاثي، والثاني من روي المفعول. (13)

في (ج) تعتمد بدلاً يعتمد. (14) في (ج): «الأستاذ المحقق المقرئ».
أبي عبد الله محمد بن أبي الطاهر الفهري، وسيدنا الإمام الخطيب
أبي العباس أحمد بن شيخنا وبركتنا الإمام الكبير الخطيب أبي عبد الله محمد
ابن الشيخ الأستاذ المقري، أبي عبد الله محمد الأنصاري الزعراوي،
[3/ب] وابنائهما الموجودين الآن، وقرابتهما، وملتمس بركتهما كتب هذا/
أحمد بن عليّ بن أحمد بن داود البلويّ، وأخوه محمد وأبي القاسم، ومن
كانت فيه أهلية من بني عمه وقرابته الموجودين الآن.

وكتبت ليلة يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ذي حجة متم عام
أربعة وتسعين وثمانين مائة، عرّف الله تعالى بركته. انتهى. ونقلته بطوله
لسهولة مساقه، وعذوبة مذاقه.

طلب البلويّ الإجازة له
ولأخويه من ابن غازي:

الكتاب الثاني:
من قبل أبي جعفر المذكر، يطلب فيه الإجازة له ولأخوته
المذكورين، خصبي فيه بالخطاب، دون سائر الصحابة، وطلب مني أن
يكون مبدأ الإجازة بالحديث المسلسل بالأولية. ونارحب لثلاث عشرة خلت
من شهر ربيع الأول، سنة ست وتسعين وثمانين مائة.

أبو الحسن البلويّ يستجز عليّه فاس
له ولبنيه الثلاثة ولأثرائه:

الكتاب الثالث:
من عند والد أبي جعفر المذكر الشيخ الفقيه العالم العلامة الأكمل
أبي الحسن عليّ، المعروف بابن داود البلويّ الأندلسي، نزيل مدينة

458
لمسان، أمنها الله تعله، يستجزي فيها أعلام مدينة فاس، لنفسه ولبنيه
الثلاثة المذكورين، ومن هو الآن موجود من قراحته، حدا في إنشائه البديع،
وتوقيه الفريح، حذو السيد نجله، وهل الفرع إلا من أصله؟
يا بني أقدى عدي في الكرم ومن يشاءه أنهما فما ظلم
وتاريخه ثمانية أخرى جامدي ست وتسعين وثمانون مائة.

تعريف ابن مرزوق بالبلويين

وتحية على محجهم الإجازة:

الكتاب الرابع:

من الجناح العلمي جَنَّاب سليل علمائنا، ومصابيح مغربنا، ومفاخر
قطرنا وعصرنا، السيد الفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن
مرزوق، أبى الله بركاتهم، وتفعنا بصاحب دواوينهم، يُعلَّقنا فيه بالكاتبين:
الوالد وما ولد، وإن الشبل في المخبر مثل الأسد، وخصوصاً على تلبية
دعوتها، ويقرر لنا بعض منقبتها:

وليس يصح في الأذهان شيء إلا احتجاج النهار إلى دليل

واريخه غير مصرف به.

استجابة ابن غازي:

فلما وقفت على خطاب هؤلاء الأعلام، السادات الجليلة الكرام،
لم أجد لجوابهم (x) مثل قول العلامة أبي الحسن بن بري في جوابه للإمام
ابن الصائم.

(x) ... (x) ما بين هاتين العلامتين كتب بالأصل على الهمش الأيسر للصفحة (4) مع
علامة صنع، بينما في النسخة الحديثة كتب بالتن. 

459
لك الحسناء أجريني أو أجريني فمثلك من أجاز من استجاره فلل أبصره المعيدي، وسبروا وصفه الطردي، لألقنتوا أن من العيان، ما يكتب سمع الكيان، ويوجج الدعوى إلى البيان. ولوا اللغة بما حول إغضاتهم، وتوجي مقاصد إرضائهم، لأضربت عن هذا التعجرف صفحًا، وسألت من ساداتنا، أعزهم الله تعالى، إقالة وصفحاً، وتهبت خطاههم بركبك هذا القول، وأرجأت جوابهم حتى مضرب الشول (16)، أو تمام الحول. وإذا لم أجد بدأً من جوابكم، والثاني لثوابكم، ركبت [4: ب] خطراً وأتيت خطأً، وأسفعت مكرها لا بطالاً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وما علي سواء تعويل.

حديث الرجحة المسلس بالأولى:
حديث أبو عبد الله محمد بن الخطيب أبي القاسم محمد بن يحيى السراج، بمدينة فاس، آخر شهر ربيع الثاني عام سته وسبعين وثمانية مائة، وهو أول حديث رويته عنه قال:

حديث أبي أبو القاسم محمد، وهو أول حديث سمحته منه. قال:
حديث أبي أبو زكريا يحيى السراج، وهو أول حديث سمحته منه. قال:
حديث القاضي الأستاذ أبو محمد عبد الله بن مسلم القصري، وهو أحد شراح الدور اللوامع سمعًا من لفظه، وهو أول حديث سمحته منه. قال: حديث الشيخ الفقيه الراوية للحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن

(16) مضرب الشول أي لفاح النوق، التي مر على حالها أو وضعها سبعة أشهر فنجفت ليتها. والشول جمع غير قاسي للشائلة، وهي الناقة ذات الوصف المتفاوت. ومن هنا يتضح خطأ ما في النسخة الحديثة، حيث كتب على الهامش مع علامة: صحيح، كلمة الشدة، بل كلمة الشول.
إبراهيم المرادي القرطي بثغر الإسكندرية، يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر رمضان المطْعم من عام ثمانية وعشرين وسبع مائة، وهو أول حدث
سمعته منه. قال: حديثي الشيخ الفقيه المقرئ المتحد أبو عرو
عثمان بن سفيان بن عثمان النجيمي، عرف بابن الشفر، بحضرة تونس،
في يوم الجمعة غرة جمادية الأولى عام خمسة وستين وست مائة، وهو أول
حديث سمعته منه، عن الإمام الحافظ الفقيه شرف الدين أبي الحسن
علي بن أبي المكارم المفضل المقدسي، وهو أول حدث سمعته منه، عن
حجة الإسلام أبي الظاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
سِلْفَة الأصبهاني، وهو أول حدث سمعته منه في صفر سنة خمس وسبعين
[5/1] وخمس مائة، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسن بن السراج
اللغوي، وهو أول حدث سمعه منه بغداذة، عن أبي نصر عبد الله بن
سعيد بن حاتم السجزي الحافظ، ببكة، وهو أول حدث سمعه منه، عن
أبي علي حميزة بن عبد العزيز المهذبي، بنيسباير، وهو أول حدث سمعه
عن أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البازاز، وهو أول حدث
سمعه منه، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدلي، وهو أول حدث
سمعه منه، عن سفيان بن عيينة، وهو أول حدث سمعه منه، عن
عمرو بن دينار، وهو أول حدث سمعه منه، عن أبي قايوس مولى
عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا
أهل الأرض يرحمهم أهل السماء».

ولأبي محمد بن مسلم فيه طريق غير هذه. ولنا فيه طريق آخر منذكره
ونذكر من خرَّجه إن شاء الله تعالى في ترجمة شيخنا أبو عمرو عثمان الدبي
المصري أطل الله بقاءه لإحياء الدين، وأمتعه بالإسلام والمسلمين.
بعض شيوخ ابن غازي:

وهناء (17) أذكر بعض من أخذت عنه من الشيوخ، فمن له في العلم

رسخ:

فمنهم: الأستاذ الإمام العالم العلم العلامة الشهير الخطير الكبير، وحيد دهرو، وفريد أهل عصره، أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن [5/ب] حامة الأوروبي النيجي (18) الشهير بال歳ة، مرت أعيتي قط مثله خلقاً وخلقًا وإنصافاً وحرصًا على العلم، ورغبة في نشره، واجتهادًا في طله، وإدماجًا على تلاوة التنزيل العزيز، وحسن نغمة بقراءته، وتواضعاً وخشية ونوعية، وصبراً واحتمالاً وحياء وصدق لهجة، وسخاء وإثارة وموثوبية على قيام الليل، وتبناً في القراءات وأحكامها، وبلغ في علم النحو مبناً لم يصل إليه أحد من أترابه ولا من أشياخه، مع المشاركة في سائر العلوم الشرعية، وحسن الإدراك، وقوة الفهم، وحب الخير لجميع المسلمين:

حلف الزمان ليأتيين بمثله حتبت يمينك يا زمان فكترى وربما حسبه بعض بدأ تلامذته الأعرج، فدفع سيتهم بهسته، ووصف عنهم:

وإذا أنتك مذمتي عن ناقص فهي الشهادة لي بأتي كامل لازمه، رحمه الله تعالى، كثيراً، وقرأت عليه القرآن العزيز ثلاث

(17) كما في الأصل بحذف ألف هاء التنبية.
(18) في النسخة (ج) والتجريب، كتب مترين داخل اللحن في السطر، وخرجبه في عنوان على الهمش. وغير خاف أن الصواب هو ما في نسخة المؤلف المحررة بخط يده.
ختمت، آخرها للقراءة(19) السبعة، على طريقة الحافظ أبي عمرو الداني.

ودحثني بذلك عن شيخه أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي موسى الشهير بالفيلالي، وأبي الحسن عليبن أحمد الورتناجي الشهير بالوهري. وأسندهما في الأربع عشرة رواية، مسطورة في الإجازات القرآنية التي بأيدي الأصحاب، فلا تطول بجلبها هنا. بيد أننا نرفع منها في هذا

الثت رواية ورش تبكاً فنقول:

حدثنا بها عن أبي العباس الفيلالي عن أبي عبد الله الفخار السماتي [6/1] عن أبي العباس الزواوي، عن أبي الحسن بن سليمان، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي الوالي إسماعيل العطار، عن أبي بكر بن حسنون، عن أبي محمد عبد الله بن بقي، عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن العرجه، عن أبي معشر الطبري وأبي العباس بن نيس، عن أبي عدي، عن أبي بكر بن سيف، عن أبي يعقوب الأزرق، عن ورش، عن نافع، عن ابن هرمز، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن اللوح، عن القلم، عن رب العزة سبحانه.

ثم الذي أخذته عنه من فنون العلم نوعان:

فالنوع الأول ثلاثة أضرب:

ـ ضرب من رواية شيخه الفاسبين، ومن رواية شيخه أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن عبد الله بن أبي سعيد السلوئي.

ـ وضرب من رواية الفاسبين فقط.

ـ وضرب من رواية السلوئي فقط.

كذا بالالأصل وهو الصواب، والقراءة جمع تاريء. أما النسخة (حم) ففيها «القراءات»، وهي خطأ لم تطبها مع عدد الذي بعدها.

463
تميّز مصّفّات الضرّة الأول:

الحَرْزُ الْأَمَائيُّ:

عرضت عليه عراضاً جيداً من صبري في مجلس واحد، وباحثه بطول المدة في كثير من دقائقه، وسمعته يقرر كثيراً من نكته. وحدثني به عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي مولى [6/ب] الشيخ أبي عبد الله الفخار، عن الشيخ المقرّي الحمد العمير ملحق الأحفاد بالأجداد أبي عبد الله محمد بن عمر اللخمي صهر الفقيه أبي الحسن الصغير، عن شيخ المجاعة أبي الحسن بن سليمان بن أحمد بن سليمان الفرطي الانصاري، نجل فاس، عن الشيخ الراوية أبي الحسن عليّ بن عبد الغنيّ وعن (٤١) أبي الأحوص القرشي النهري، وعن الشيخ الفاضي الناقد أبي جعفر بن إبراهيم بن الزبير العاصمي الفقي، عن كمال الدين أبي الحسن بن شجاع، عن ناظمه أبي القاسم بن فيره.

وحدثني به أيضاً عن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، عن ابن عمر، عن أبي عمران موسى بن محمد المرسي الشهير بابن حدادة، عن ابن الزبير، عن ابن شجاع، الضرير، عن الناظم.

وحدثني به أيضاً عن أبي عبد الله بن أبي سعيد السلمي، عن الشيخ الحمد الناقد المتنفّن أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن عليّ الشاميّ النمري الدارمي (٤٠) وليس (٤٠) شارح مغني اللبيب، قال: أخبرنا به الشيخ الصالح القدوّة أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن(...).

(٥٠) في النسخة (٦٧) سُقطت الكلمة بالمرة، فهي: وعن أبي الأحوص،...

464
الجواشني الشاذلي قراءة عليه وأننا أسمع بالقاهرة. أبنانا القاضي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جاجعة الكناشي الشاذلي. أبنانا أبو الفضل هبة الله بن محمد بن عبد الوارث بن الأزرق الانصاري. أبنانا الإمام أبو القاسم الشاطبي.

وحدثني به أيضاً عن أبي عبد الله بن أي سعيد السلوى، عن [7/1] أبي عبد الله الشهيمي. قال أخبرنا به الشيخ القرئي أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المستقلان. أمام جامع ابن طولون سمعاً عليه. أخبرنا الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصقلي قراءة عليه من حفظي، أخبرنا الناظم أبو القاسم قراءة عليه وأننا أسمع غير مرة.

التسير للحافظ أبي عمرو الداني:
عرضت عليه صدرًا منه، وأجاز لي جمعه، وحدثني به عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، عن الشيخ أبي عبد الله بن عمر، وعن الشيخ أبي العباس الزراوي، عن الشيخ الأستاذ الخطيب أبي إسحق الغافقي، عن أبي عبد الله بن مخلون، عن القاضي أبي بكر بن أحمد بن أبي جمرة، عن أبيه، عن المصنف.

وحدثني به أيضاً عن أبي عبد الله السلوى، عن أبي عبد الله الشهيمي، قال: أخبرنا به الشيخ الفقيه المحدث المقرئ أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي الإسكندري. بقراءتي عليه بها، (أنا) أبو عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي بن الشروان الأنصاري المقرئ. (أنا) أبو عبد الله محمد بن منصور بن علي بن منصور اللحمي المكين الأسمر، (أنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصحراوي، (أنا) أبو بكر فيس بن أبي الأصبغ عيسى بن حزم الغافقي، (أنا) أبي، (أنا) أبو داود سليمان بن نجاح، (أنا) المصنف أبو عمرو.

الدرر اللوامع، لأبي الحسن بن بري:
عرضت عليه من صديقي في مجلس واحد بعد ما قرأناها عليه قراءة
تحقيق وتدقيق واستنكار بنقل آثمة هذا الشأن متقدمهم ومتأخريهم,
وقبلته عليه نكتاً تلقاها من شيوخه، وسماح من بنياً
فكره لم يسبقه إليها غيره، ولا ألم بها أحد من شارحها، فلو كانت لي هيئة
بايعته الآن، لجمعتها في كتاب لم ينسخ على مقال.

وحدثي بها عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، عن
الشيخ المقرئ الحافظ الضاط أبو عبد الله محمد الشهير بالزيتوني (9) عن
نااظمها (9).

وحدثي بها أيضاً عن أبي عبد الله السلوي، عن أبي شامل الشمسي.
قال: أخبرنا بها الشيخ الصالح أبو عبد الله الماغوسي السلوي بقراءتله
بالإسكندرية، (أنا) أبو عبد الله محمد بن شعيب بن عبد الواحد بن
الحجاج المجاصي، بقراءته عليه بمدينة تازا، (أنا) ناظمها.

تسمية مصنفات الضرب الثاني:

رسالة أبي محمد بن أبي زيد:
عرضت عليه صدراً منها، ولازمت مجلس تدريسه فيها مدة.
وحدثي بها عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، عن مولاه
أبو عبد الله الفخار، عن أستاذ مدينة فاس أبي البساز الزواوي، عن
[8/1] الشيخ الخطيب الفقيه/ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل القيسي، عن

(9) ... (9) ما بين هاتين العلامتين كتب على الهاش الأيسر للمخطوطة، وقد تأكل حرفاء
العين واليم، وعُيِّنت العلة.
الشيخ الفقيه أبي عليّ سالم، عن الشيخ الحافظ المدرّس أبي محمد صلَّى,
عن الشيخ الفقيه الأكمل أبي محمد بن بشكوال، عن الشيخ العالم العلامة
الراويّة أبي محمد بن عتاب، عن الشيخ أبي محمد مكي، عن مولفها
أبي محمد، رضي الله تعالى عنه.

□ مورد الظلمان وذيله لابي عبد الله الخزاز:
عرضتني عليه من صدرتي، وباحثته في مشكلاتها، وحدثني بها عن
شيخه أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل ميمون، ولم يذكر لي سند
أبي وكيل فيها. وأما نقله على مورد الظلمان فتناوله إجازته في العامة. وقد
ذكر لي، رحمه الله تعالى، أنه لم يشدد له زيّة (20)، وإنما اختصره من شرح
أبي محمد أبوجبت من غير تأمل في الغالب.

□ رجز أبي زكرياء الهوزني في خارج الخروف وصفاتها:
عرضت عليه، وحدثني به عن أبي الحسن الوهري، عن أبي وكيل
ميمون. ولست أدرى عن رويه أبو وكيل ميمون.

تأليف الأستاذ أبي وكيل ميمون كالتحفة، والدرة، والمورد الروفي،
في نقط المصحف العالي، وقصائده التي خاطب بها أهل مالقة وغيرها.

حدثني بها، بعد مباحثتي له في بعض مشكلاتها عن أبي الحسن
[8/ب] الوهري، عن أبي وكيل.

في النسخة الحديثة، يمكن قراءة الكلمة "زيّة أو زيّة"، والصواب ملاحظه المؤلف
هنا، والزيم جمع زيّة، وهي قطعة من اللحم ونحوه، من تزّيم اللحم إذا صار زيّاً
أي قطعاً. ولم يشتد زيّه لَبَّم أطرافه، ولم يشمر عن ساعد الجلد استعداداً للشرح
المحكم والضبط المتقن.

467
تسمية مصطلحات الضرب الثالث:

الإفتتاح لابن البذش ويعاد البذش:

حدثناه عن أبي عبد الله السلوى، عن أبي شامل الشمسي، قال:
أخبرنا به الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن
زكرياء بن يحيى السويدةوي، بقراءتة عليه بالقاهرة، (أنا) الأستاذ أبو حيان
محمد بن يوسف بن علي النحوي قراءة عليه وأنا أسعد، (أنا) الأستاذ
أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي، (أنا) أبو الوالي إسماعيل بن
يحيى الأزدي صامعاً عليه، (أنا) الخطب أبو جعفر أحمد بن علي بن
البذش.

كتاب الهداية للمهدوي:

أخبرنا به عن أبي عبد الله السلوى، عن أبي شامل الشمسي، قال:
أخبرنا به أبو العباس السويدةوي قراءة عليه وأنا أسعد، (أنا) الأستاذ
أبو حيان، (أنا) القاضي أبو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن
أبي الأحوص القرشي، (أنا) الحافظ أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن
يحيى السخان، (أنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخنثامي
السهلي، (أنا) الأديب أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفري (21).
(أنا) خالى أبو محمد غانم بن وليد بن عمر المخزومي، (أنا) مؤلفها
[9/1] أبو العباس أحمد بن عمر بن أبي العباس المهدوي./

شعلينESA رسول الله صلى الله عليه وسلم للتمذي:

أخبرني بها عن أبي عبد اللَّه السلوى، عن أبي شامل الشمسي. قال:
أخبرنا بها أبو العباس السويدةوي بقراءتة عليه، (أنا) أبو بكر

كذا في نسخة المؤلف بفتح الفاء والراء. وفي النسخة الحديثة: الفزي بالرأي.

(21)
عبد المؤمن بن أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن العجمي، قال: (أنا)
أبوهاشم عبد المطلب بن الفضيل بن عبد المطلب الهاشمي، (أنا)
أبو حفص عمر بن علي بن أبي الحسن الأدبي الكرابيسي، وابعلي
الحسن بن بشير بن عبد الله بن النفاش، وأبوشجاع عمر بن أبي محمد
عبد الله البسطامي (22)، وأبوبفتح عبد الرشيد بن العثمان الواسعي،
قالوا: (أنا) أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البلخى الدهمان (23)، (أنا)
أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، (أنا) أبو سعيد الهيتم بن
كليب، (أنا) أبو عيسى محمد بن عيسى الرمذي.

كتاب الشفا للقاضي أبي الفضل عياث:
أخيرنا به عن أبي عبد الله السلوقي، عن أبي شмел الشمتي. قال:
أخيرنا به الشيخ الصالح الناصح القدوة أبو عبد الله محمد بن أحمد
الماغوسي بقراءته عليه بالإسكندرية، (أنا) أبو عبد الله الزبير بن علي بن
سيد الكل الأسوياني المقرئ، سماعاً عليه ببطينه المشرفة إلا يسيراً لإجازة،
[9/ب] (أنا) أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن تاميّت قراءة عليه وأنا
أسمع، (أنا) أبو الحسين يحيى بن محمد بن الصانع (24)، أبناء القاضي
أبو الفضل عياث.

الوطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي:
أخيرنا به عن أبي عبد الله السلوقي، عن أبي شмел الشمتي. قال:
أخيرنا به عبد الوهاب الإسكندرى بقراءته عليه بها، وعبد الله بن

(22) كذا، وفي ثبت البلوي، ورد هذا الاسم هكذا: أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، ص (2/أ + 17 أ).
(23) كذا، وفي ثبت البلوي، ص (2/أ ثم ص (17 أ)، ورد الاسم صحيحاً هكذا: الدهمان.
(24) كذا، في نسخة المؤلف والسنة الحديثة. وجد باللاحظة أن المؤلف ابن غازي في
أوائل الصفحة (7 أ)، كتب: خطأٌ: "عبد الحلق الصانع"، بينما هي "الصانع".

469
أبي بكر بن محمد الدمامي، سماً، قال: (أنا) الخطيب أبو الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام التميمي، (أنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي، (أنا) أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن خلد بن بقي، وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البطروجي، وأبو الحسن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث، قالوا (أنا) أبو عبد الله محمد بن فرح، (أنا) القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث، (أنا) أبو يحيى يحيى بن عبد الله، (أنا) عم أبي، عبد الله بن يحيى أبو مروان، (أنا) أبي يحيى بن يحيى الليثي (25).

قال الشمسي: وأخبرنا به أيضًا الفقيه العدل أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن يفتح الله القرشي الإسكندري، سماً، من لفظه، وأبو عبد الله الماغرسي بقراطى عليه، قالا (أنا) أبو عبد الله محمد بن جابر القيسي، (أنا) محمد بن هارون الطائي، (أنا) القاضي أبو العباس أحمد بن يزيد بن بقي، (أنا) محمد بن عبد الحق الخزرجي، (أنا) محمد بن فرح بسندته المتقدم.

قال الشمسي: وأخبرنا به عبد الوهاب الإسكندري، (أنا) [10/1] أبو الحسن بن عبد السلام، (أنا) ابن أبي الفضل السلمي، (أنا) عبد المعمد بن محمد بن عبد الرحيم، (أنا) جد علي عبد الرحيم، (أنا) أبو علي الغصاوي وأبوداوود. قالا (أنا) أبو عمرو بن عبد البر، (أنا) أبو عثمان سعيد بن نصر، (نا) قاسم بن أسعد البياني، وأبوا الخزيم وهب بن مسرة، قالا (نا) محمد بن وضاح، (نا) يحيى.

(25) في النسخة (ج): (أنا) عم أبي عبد الله بن يحيى، أنا أبو مروان عبد الله بن يحيى، أنا أبي يحيى... الخ. ولا شك أن هذا سهو أو خطأ من الناقد.
وقد شك يحيى بن سمع باب خروج المعتكف إلى العيد، وباب قضاء الاعتكاف، وباب النكاح في الاعتكاف (26)، من ملك (27) أم لا، فرواها عن زيد بن ملك (27).

 صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري:

[ينحصر على هذا لتخلص إلى الخاتمة].

مؤلفات العالِم ابن غازِي (3)

وأما الكتب التي لَقْتَها، فالذي تم منها الآن:

إِنشَاد الشريد، من ضوال القصيد، ومنية الحسس، وشرحها "بُقِية الطلاب" (٦) وإمعاق ذوي الاستحقاق، ببعض مراد المرادي وفرائدة أبي إسحاق (٨)، والجامع المستوفي لجداول الحرفي، وتحرير المقالة في نظام الرسالة، وتفصيل عقد الدرر، وتفصيل الخزرجية مشروعًا وهو المسمي بإمداد أبحر القصيد بهري، أهل التوليد، ويناس الأقواد والتحرير (٢٨)؛ بجنسها (٢٨) من شرديد، والوسائل الحسان، المرفوعة إلى حبر (٢٩) فاس.

(٢٦) هذه العناوين قصيرة تستغرق في "المرتان، صفحتين فقط، راجع "تغريب الحوالك" ج ١، ص ٢٣٢.

(٢٧) كذا في نسخة المؤلف كتب "مالك" بالآلف المحدودة. وفي النسخة (٣) كتب الكلمة بالآلف هكذا: "مالك".

(٨) يقع هذا العنوان بصورة (٣٧) من النسخة الحديثة التي اعتمدنا ترقيها هنا، لأن نسخة المؤلف غير مرقمة، ولأن الأجزاء السفلى من أوراقها الأخيرة متأكلة لدرجة ضاعت معها الكلمات.

(٦) ما بين العالِميين كتب مع علامة صبح على الاسم الآتي للنصة من نسخة المؤلف، في "المحاسن" ج ١، ص ٢٤٢: "وفرائدة" لا "وفرائدة".

(٢٨) في (٣) "التجريد بحسناء".

(٢٩) في (٣) "خيره". وفي "المحاسن" دحبر فاس والجزائر وتلمسان".

471
وتلمسان؛ ونظم فواصل المكان (30)؛ وشرحه؛ وذ سهل الله في إكمال
[37/ب] هذا المجموع بيركتم فلسفة التعلل برسم الإستاذ، بعد انتقال أهل
المنزل والنادئ؛ وأما "الذيل" لم (31) أفرغ منه بعد. فراح ورضه منهن في
أخبار مكناسة الزيتون وشفاء الغليل، في شرح خليل وتكمل التقييد،
وتكييف التعقيد على المدونة فإن كان في العمر فسحة، وأعان الله على
إتمامه، في خرج إنشاء الله تعالى في عدة دوافع، وإن أرجو أن تكون
منفعته عظيمة بحول الله وقوته، وما توقيتي إلا بالله، عليه تولكت، وإليه
أتيت.

نص إجازة ابن غازي لآل البلوشي:

وقد أجازت للسادات الأكرمين، المستعينين بالإجازة في صدر هذا
المجموع، جميع ما أشتمل عليه، وجميع ما يصح لي وعي روايته، إجازة
عامة بشرطها، متلفظًا بها عند كنتي إياها:

ففي شربة لو كان علمي سيقينك، ولم أخف عنكم ذلك العلم بالذرخ (32)

بتاريخ عشية يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رجب الفرد من عام
ستة وتسعة وثمانين مائة (28 مايو 1491)، عرفنا الله تعالى خيره، ووقنا
ضرره.

وأي الله تعالى المسؤول أن يرزقنا العلم والعمل، ويعصمنا من الخطأ
والزلزل، والصلاة والتسليم على سيدنا ونبيًا ومولاه محمد، خاتم النبيين,

(30) في درة المجال: المقال.
(31) كما ذكرت، مع أن قام جواب أمه، لا نظر هنا إلا ضرورة.
(32) شكل المؤلف كلمة الذخر: بضم الذال مع أن الواجب نصها.
وإمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، وعلي آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

خاتمة الكتاب:

نجز والحمد الله في أواسط شعبان من عام سنة وتسعين وثمانين مائة(33)، على يد مؤلفه محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي العشماوي المكناسي، نزيل فاس، سمح الله تعالى له بنّيّه، والحمد لله وكتفي، وسلام على عباده الذين أصطفى(34).

(33) موافق أواخر يوني 1491 م.
(34) كتب هذه الخاتمة في (ج) على الهامش الأيمن للصفحة (37 ب).
الفهرس

فهرس عام للأعلام.
فهرس للأماكن.
فهرس الكتب الواردة في المتن.
فهرس المراجع.
فهرس الأشعار.
فهرس تحليلي لمحتويات الكتاب.
فهرس لرسوم إيضاحية وخرائط تاريخية ولوحات من المخطوطات (الثبت).
نهرس عام للأعلام

حرف الألف

ابن آجرم، أبو عبد الله محمد بن محمد بن داد. الصهاجي: 199، 202
المدني، برحان الدين: 124، 160
المدني، أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن عبد الله بن محمد القرشي
الفهري الحنائي: 275
ابن آبان، عمر. بن مفضل بن آبان
المدني: 301
ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله
القضيسي البلنسى المعروف بابن...: 15، 16
البكي، موفق الدين علي بن ابراهيم بن
علي بن راشد: 192

(*) 1 - يشمل الفهرس الأعلام الودارة في الدراسة وخطوطي دالله، والتحليل برسم الإنساء.
2 - تجاهلنا الكلمات: (أبو، ابن، ابنته) التي تصدر بعض الأعلام، واعتمادنا في الترتيب الحرف الذي بعدها.
3 - زيادة في التميز، أوردها بعد الاسم العامي أو اسم الشهرة، اللقب الديني (عز الدين مثلًا) ثم الكلية (أبو عميد مثلًا) أو أحدثها قبل الاسم الشخصي.

477
الأوزي، أبو الوليد اسماعيل بن يحيى: 468

الأوزي، حيد بن إبراهيم بن سعد: 185
الأوزي = ابن الخراظ أبو عموم
عبد الحق بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن حسين بن سعيد
الأوزي = ابن دماد أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن أبي الفضل بن
سعيد. الأنصاري
الأوزي = الفضّار أبو العباس أحمد بن
محمد بن عبد الرحمن
الأوزي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله: 172

الأوزي = المهدي شرف الدين أبو عبد الله
الزبير بن علي بن سيد الكل
الأوزي = المهدي شرف الدين أبو بكر
محمد بن يوسف بن موسى

ابن الأوزي، أبو عبد الله محمد بن
ابن الأوزي، معين الدين (أو معز الدين)
أبو الفضل هبة الله بن محمد بن
عبد الوهاب: 158

ابن إسحاق، أبو بكر محمد... بن
يسار بن خيار المطلي (مؤلف كتاب
المغني والسباط): 112

الأسيد، أبو أحمد بن دخيل (عم
محمد بن عبد الله بن جحش): 305

الأسري، أبو النفي صالح بن عبد الله: 242

الإسكندري = ابن رواج أبو محمد
عبد الوهاب بن ناظر

يوسف بن حيان... الغزنوسي: 122

الأجري، أبو بكر محمد بن الحسين: 243
أجبة، أبو محمد عبد الله بن عمر
المنهاجي: 467

ابن أبي إدريس: 171

ابن أحمد، سعيد: 172

ابن أحمد، أبو عبد الله محمد بن أبي
القاسم: 269

ابن أحمد، أبو محمد عبد الجبار: 253
بنو الآخر = بنو نصر (ملوك غزّانة)

ابن الأحمر: 171

ابن أبي الأحمر = ابن الناقض أبو علي
المسيح... يعرف بابن الناقض
الخاستي، نقي الدين أبو عبد الله
محمد بن أبي بكر بن عيسى السعد: 265

ابن الأديب، أبو سعد محمد بن
عبد الرحمن: 203

الأربي، الأمير بدر الدين - عرف
بابن السديد البريد: 285

الأربي، أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن
قاسم: 154

الأرناني، أبو عبد الله محمد بن حمد بن
حادم: 290

أرسلان، (الأمير) شبيب: 38
ابن آرقم، أبو القاسم بن محمد بن أبي بكر
يميني، محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن رضوان... النمري: 185

الأرموي، محمد بن حسن بن
يوسف... الدمشقي: 122

478
ابن الأكوع، عامر (عمر سلمة: 234
الإلمحري)، أبو اسحاق إبراهيم بن
معمر بن عبد التجيبي: 444
الأمير، أبو عثمان سعد بن يوسف بن
سعد الفهري: 185
ابن الإمام، أبو زيد عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله وعرف بابن الإمام
الخليفي: 265
ابن الإمام، أبو موسي عيسى بن محمد
(أخر السابق): 265
ابن الإمام، أبو الفضل محمد بن
إبراهيم بن أبي زيد عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله... الحميسي
الخليفي: 109, 189, 255
الأموي، أبو بكر بن أحمد بن محمد: 110
الأموي = التنسي أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن عبد الجليل بن عبد الله
المغراوي
الأموي، زكي الدين أبو الوركات محمد بن
محمد: 129
الأموي، القاضي ناج الدين أبو بكر: 110
ابن أمية، أبو حفص عمر بن الحسن
الشهيبي: 110, 131, 154
آمن، (الاستثناء): 75
ابن أمين الحكم = الزهراوي صلاح الدين
محمد بن ناصر الدين محمد بن علي
المغربي، جلال الدين أبى سحاق
ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
المخمي: 153, 193, 389
الأنبياء، برهان الدين: 126
الاسكندرى = الغزاري، أبو محمد
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن
الاسكندرى = ابن يقين أبو عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الوهاب
الأموي، أبو حفص عمر بن علي بن
شيخ الدولة: 155
الاشتيلى = الخوفي أبو القاسم أحمد بن
محمد بن خلف
الشعرى، أبو عبد الله محمد بن ربيع: 272
الأصبهاني = الصالح أبو عبد الله محمد بن
محمد بن إبراهيم
الأصبهاني، أبو زكريا أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن منصور: 164, 312
ابن أصبغ = ابن المناصف أبو عبد الله
محمد بن عيسى بن محمد بن أصيب
الأصبهاني = السُرِّفي صدر الدين أبو
الطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلالة
الأصبهاني = الضاي أبو بكر محمد بن
عبد الله بن رشيد
الأصبهاني: عمان الدين أبو عبد الله: 16،
17
الاصلي: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم:
273
الاطرالي، أبو الحسن علي بن محمد بن
عمر: 273
الاطرالي = الغزاري، محمد بن عطية
الأشرف، جلال الدين أبى عبد الله
محمد بن أحمد بن أبى: 276
ابن الأكوع، أبو مسلم سلمة بن عمرو: 228, 229, 230, 231, 232, 233
479
ابن أنس: (الامام) مالك بن أنس

الاصحابي: 80، 151، 249، 275

الاصحابي، أبو اسحاق ابراهيم بن
ابي بكر . . . . بن النمساني الغزنائي السبي
(ناظم الأرجوزة الشهيرة في الفراش): 293

الاصحابي، أبو طاهر اسماعيل بن
عبد القوي بن أبي الحز بن عروّز . . . : 266

الاصحابي، سعد بن عبادة
الاصحابي، أبو بكر محمد بن
عبد الباقر . . . : 116

الاصحابي = الديني أبو عبد الله محمد بن
براهيم

الاصحابي = ابن شاهد الجيش جمال الدين
أبو علي عبد الرحمن

الاصحابي = ابن الشراء أبو عبد الله
محمد بن عبد النصر بن علي

الاصحابي = ابن صعد أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن
سعد بن ميمون بن سعد . الأزدي

الاصحابي، أبو الخاسين عبد الله بن
عبد المجيد . . . : 199

الاصحابي، جمال الدين عبد الله بن محمد بن
محمد بن خير . . . : 64، 119، 126

الاصحابي، أبو خلف عمر بن عليّ بن
أحمد . . . : 286

الاصحابي، محمد بن عبد الباقر . . . : 117

الاصحابي، محمد بن عبد الله (شيخ الإمام
البخاري). . . : 117

الاصحابي، محمد بن عبد الله . . . : 305

الاصحابي، محمد بن علي . . . : 237
حرف الباء

الباحي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعود بن أبيوب: 272

أبو الباحي، عبد الله: 124

أبو الباحي، أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك المخمي: 270

أبو الباحي، عبد بن علي: 121، 468

الباغوزاوي، أبو الحسن على: 384

الباقلازي، أبو غالب محمد بن الحسن: 242

أبو الباقر، أبو بكر: 132

البيشة، أنخيل كونتاليث: 15

الباودري، أبو منصور محمد بن سعود (شيخ ابن منده): 305

بايزيد الثاني، ناثان سلامي آلين عثمان: 36، 37

البجالي، المنشاوي أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد

البجالي = البوغليسي أبو زيد

عبد الرحمن بن أحمد

البجيري، أبو محمد عبد الله بن أبي الربع

سليمان بن قاسم: 311

البجيري، سعيد بن محمد: 279

ابن البخاري، أبو الحسن علي بن أحمد بن

عبد الواحد بن قادم: 109، 127، 131، 135، 150، 151، 223

البخاري، أبو عبد الله محمد بن

إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة: 12، 80، 117، 173، 219، 227، 237، 248، 260، 264

البدر، أبو بكر أحمد بن عمر: (مؤلف والمستند الكبير: البحر الذاخر، والمستند الصغير): 168

البزر، خلف بن هشام بن طالب: (تابعي أئمة القراءة القرآنية): 129، 168

البرذر، أبو سهل عبد الله: 172

الإسحاق، أبو بكر أحمد بن عمر: (مؤلف والمستند الكبير: البحر الذاخر، والمستند الصغير): 168

البرذر، خلف بن هشام بن طالب: (تابعي أئمة القراءة القرآنية): 129، 168

البرذر، أبو سهل عبد الله: 172

البرذر، خلف بن هشام بن طالب: (تابعي أئمة القراءة القرآنية): 129، 168
البكر = المهدى أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز
البازري، أبو منصور عبد الرحمن: 140
البزي، أحمد بن محمد (مبرق، مكة وحيد راويٌّ ابن كثير): 171، 180
ابن بشر، عبد الله: 232
ابن بشر، أبو شجايع عمر بن عبد الله: 223
البسطي، أبو عبد الله محمد: 23
ابن بكر، عبد الله: 305
ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود: 15
ابن بشكوال، أبو عماد: 467
البصري، أبو علي الحسن بن أبي الحسن يسار، الأنصاري ـ بالولاء ـ (حادي عشر أئمة القراءة القرآنية): 138، 144
البصري = القصاص عماد بن أحمد بن يزيد
البصري = ابن مزروع عفيف الدين
ابن عماد عبد السلام بن عماد
البصري المصري المذن
ابن بلال: 186
البطيطي، أبو العباس أحمد بن عماد بن عبد الملك الجدامي السبئي (المعروف بالبطيطي): 277
ابن يكرون = الفهري أبو القاسم محمد بن
محمد

أبو بكر الصديق أبو بكر عبد الله بن
أبي فحافة عثمان بن عامر (خليفة
رسول الله) : 397

البكري، أبو علي الحسن بن محمد بن
عمدان 130, 152, 290

البكري، أبو الحسن علي بن عيّان بن
أبي بكر بن علي . الفيلالي: 70, 374

377

البكري = المديوني صدر الدين أبو الفتح
محمد بن عم-library

ابن يكرون، أبو بكر زكريا بن عبد الله : 150, 151, 162, 280

البلحشي، علاء الدين مطلطي بن قلّيج بن
عبد الله . الحكاري الخنفسي: 124

البلحشي، أبو علي الحسن بن بشير بن
عبد الله النقاش : 220

البلحشي = القفطان زين الدين
عبد الرحمن.

البلغي، أبو البركات محمد بن أبي بكر
محمد بن الحاج السلمي 170, 270

البلغي: سراج الدين أبو حفص عمر بن
رسلان بن نصير بن صالح الكحلاوي: 111

البلغي: أبو عبد الله محمد بن علي بن
أحمد بن محمد . 144, 149

البلهوفي، أبو القاسم . الأشتي: 14, 15

البلهوفي، أبو جعفر أحمد (مؤلف الثبوت): 12, 17, 18, 20, 21, 22, 25, 27, 29, 31
البوشنجي = الداوتي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظهر بن محمد بن داود
البوشيزي = الزعفراي سعد الدين بن محمود
النبيزي = الإليزي أبو أسحاق إبراهيم بن مسعود
النبيزي = السفاحي أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد
النبيزي = ابن الناظر أبو محمد عبد الله بن علي
ابن الشركمي، علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارد巀 الحنفي المعروف بابن ..: 132، 267، 268
الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سمرة ..: 109، 168، 220، 222
التروجي = ابن الغنيمي قاسم بن محمد بن مسلم
تمرس، إيلاس (المشرق الأساني): 52
اليزي، (الاعمار) بدر الدين ..: 111
النسولي، أبو يعقوب يوسف: 140
النافاني، جلال الدين: 252، 260
الكتربي = ابن معتاز زين الدين أبو محمد (أو أبو الفرج) عبد الرحمن بن الحاج علي بن الحسين الطحايي، زين الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الشهرالبحتبي: 132
التمساني، أبو العباسي أحمد بن أبي يحيى عبد الرحمن الحسيني: 132، 186، 189
التمساني = الأنصاري أبو أسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى

البوشنجي = الداوتي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظهر بن محمد بن داود
البوشيزي = الزعفراي سعد الدين بن محمود
النبيزي = الإليزي أبو أسحاق إبراهيم بن مسعود
النبيزي = السفاحي أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد
النبيزي = ابن الناظر أبو محمد عبد الله بن علي
ابن الشركمي، علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارد巀 الحنفي المعروف بابن ..: 132، 267، 268
الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سمرة ..: 109، 168، 220، 222
التروجي = ابن الغنيمي قاسم بن محمد بن مسلم
تمرس، إيلاس (المشرق الأساني): 52
اليزي، (الاعمار) بدر الدين ..: 111
النسولي، أبو يعقوب يوسف: 140
النافاني، جلال الدين: 252، 260
الكتربي = ابن معتاز زين الدين أبو محمد (أو أبو الفرج) عبد الرحمن بن الحاج علي بن الحسين الطحايي، زين الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الشهرالبحتبي: 132
التمساني، أبو العباسي أحمد بن أبي يحيى عبد الرحمن الحسيني: 132، 186، 189
التمساني = الأنصاري أبو أسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى

بوكييس، ف. بونف (المشرق الأساني): 52، 60، 61
البري، أبو عبد الله محمد بن علي الفحار الخلاني: 149، 154، 156
ال بشراوي، ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ..: 445

ابن البيل، أبو المعلى أحمد بن يحيى بن عبد الله الخازن البيل: 267
ابن البيل، عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن زكريا: 280
اليهفي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي .. (مؤلف «السنن الكبرى») ودلائل النبوى: 121
اليهفي، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي الشهر بالبيتى: 150، 151، 154

حرف الناء التازي، أبو أسحاق إبراهيم بن محمد بن علي الأدنى ..: 320، 383، 384
ابن تاميت، تقي الدين أبو الحسين ..
التميمي = الدارمي أبو عبد الله
التميمي = ابن الشقر أبو عمرو عثمان بن سفيان
التميمي = الشمسي أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن
التميمي = القعيتي عبد الله بن مسربة بن قعب
التميمي = الهذلي نور الدين أبو الحسن
على بن محمد
التميمي = ابن الملق صلاح الدين
أبو عبد الله محمد بن علي
التميمي، جلال الدين أبو الحسين
يحيى بن محمد: 277
التنكسي، أبو العباس أحمد بابا بن أحمد بن
أحمد بن عمر: 16، 21، 24، 25، 85
التنكسي، أبو الفرج بن أبي عبد الله
عثمان بن عبد الله بن عبد الجليل
المغراوي الأموي: 44
التنكسي، أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن عبد الجليل المغراوي
الأموي: 44، 50، 70، 318، 359، 415.
القاري: 116, 133, 191, 204
الكلي: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون...
التعليمي: علي بن عبد بن هارون...
التعليمي: 267
الفقه: أبو عبد الله القاسم بن...
الفضيل: 243
الثوري: أبو عبد الله مفيد بن سعيد بن...
مسروق: الكوفي: 76, 80, 367

حرف الجام
ابن جابر = الشناني أبو عبد الله محمد بن...
عمده بخيت... الكافي
ابن جابر = الشناني أبو عبد الله محمد بن...
(والد السابق).
جابر = الموادي، أعي معين الدين...
أبو سلطان... الجابري.
جابري: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن...
عبد الزعيم: 21, 22, 40, 207
الجابري = بيبرس الأمير ركن الدين...
ابن جحش: زينب (أم المؤمنين)... الأسدي: 235
ابن جحش: عبد الله... الأسدي: 305
ابن جحش: محمد بن عبد الله...
الأسدي: 305
ابن الخادم = الفهري أبو بكر محمد بن...
عبد الله... الجامع: إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم...
حاتم: 135
الجامع: الفهري، أبو علي، أحمد بن...
محمد بن عبد الملك...
الدين، أبو عبد الله محمد. الكاتب:

115

ابن جعفر، عز الدين، أبو عمر عبد العزيز بن بدر الدين، أبو عبد الله محمد. الكاتب:

123، 126، 133، 153، 201، 204، 268، 276، 383

ابن جعفر، بدر الدين، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم. الكاتب:

113، 120، 127، 268، 465

ابن أبي جمرة، أبو بكر بن أحمد:

ابن البكر، عز الدين، أبو عمر عبد الله. الكاتب:

119

ابن بنت الجميزة = النجمي نور الدين

أبو الحسن علي بن سلام.

الجمني، غرس الدين، أبو المودة خليل بن إسحاق بن موسي بن شعب.: 181، 192

ابن الجمني، سيف الدين، أبو بكر.

126

الجمني، أبو القاسم الجمني، محمد بن.

138، 144، 148، 385

أبو جهل، عمرو بن هشام:

115

الجوزادانية، فاطمة بن عبد الله. 297، 298

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد.

120

الجوزي، العلامة.: 111

الجوزي = العلامة، شهاب الدين، أحمد بن

الجوزي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي. (مؤلف

مendet الموطئ): 276

محمد السلمي: 70، 196، 198، 206، 207

جعفر بن محمد = ابن أبي طالب:

أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر

أبو جعفر = ابن العباس، أبو جعفر المصور

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله. (ثاني الخلفاء العباسيين)

أبو جعفر = ابن القعقع يزيد. (عشر

أئمة القراءات القرآنية)

الجعفي = البخاري، الإمام، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن

المخرب.

ابن جلال، أبو محمد عبد الله بن

عبد الرحمن بن يسوع بن عمران بن

إبراهيم الخراوي المعروف بابن.

249، 253

ابن جلال، أبو الجراح يوسف بن

عبد الرحمن بن يسوع. 249، 252

الجلاب = المها، أبو عبد الله محمد بن

أحمد بن عيسى المها.

ابن الجلاب، أبو القاسم: 181

ابن جلَّك، أبو عمرو عثمان. الموصلي:

159

الجلودي، أبو أحمد محمد بن عيسى بن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن

منصور. 172، 290، 394

ابن جعفر، برهان الدين، إبراهيم بن

سعد الله. الكاتب: 123

ابن جعفر، شرف الدين، أبو بكر بن

عز الدين، أبو عمر عبد العزيز بن بدر.
الجويسي، أبو العلا
عبد الملك بن عبد الله (إمام الحرمين): 138, 144

أبو النجف، عبد الدين عبد الصمد...
المقري، 385

أبو الجياب، أبو الحسن علي بن محمد بن...
الأنصاري، 272

أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن...
الجياتي، 277

أبو الجياب، ابن مالك جال الدين محمد بن...
عبد الله (ناظم الآية في النجاح)... 216

أبو يكرب محمد بن محمد...
الجيلاني، 381

(الصوفي الشهير): 137, 258

حرف الحاء
ابن حاتم، تقي الدين أبو النجح محمد بن...
الشافعي، 123, 127, 226, 257

الجاهلي، أبو بكر عتيق بن موسى بن...
هارون: 151

ابن الحاجب، جلال الدين أبو عمرو...
غسان بن عمر المروف بابن...
122, 123, 248, 420

ابن الحاجب = البلفقي، أبو البركات محمد بن...
أبو بكر محمد بن الحاج السلمي...

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله...
الشهير بحاجي: 37, 387, 88

الجاهلي، أبو نصر بن الحارث: 386
الحاكم = النسبيري محمد بن عبد الله
الحذاء = السلاحي أبو بكر محمد بن علي.
ابن حذابة، أبو عمران موسى بن محمد.
المسي: 464
الحراري، أبو العباس أحمد بن قاسم: 273.
الحراني = ابن صدقة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين.
الحران، أبو العزيز بن عبدالمطلب.
المروني، أبو الحسن علي بن عمر بن حجة.
المروني، أبو الحسن علي بن عمر بن حجة.
ابن حرب: 161، 162.
المروفي بتمام: 151، 238
ابن حرب، أبو خليفة زهير: 394.
ابن جزؤهم (أو حرازم)، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله: 138، 144.
الحرستاني، أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل: 290
ابن حرشون، أبو محمد: 190.
الميري، زين الدين خلف بن أبي بكر بن عبد الله: 192.
ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد: 13.
أبو الحسن = النصري: علي بن سعد.
(سلطان غرناطة)
ابن حسون، أبو بكر: 463.
الحسي = الفاسي تقي الدين أبو الطيب.
أبي إبراهيم.
الحسي، أبو القاسم محمد بن أحمد.
الصبي: 135، 237، 304.
الحسن بن حبيب...: 117, 120, 129،
الحلي، برهان الدين... (بسيط ابن العمجي): 192
ابن حلوان، أبو العباس أحمد بن
عبد الرحمن بن موسى: 399
حليمة = السعدية... بنت أبي ذؤيب
ابن حامة = ابن رباح، بلال
ابن حذافة، أحمد: 135
ابن حريب = الزكاري، أبو الحسن علي...
أبو حمزة الثالث، (سلطان تلمسان): 50،
372
الحمودي، أبو محمد عبد الرحمن
بن عبد الكريم: 260
الحمودي = الراحمي أبو محمد عبد الله بن
أحمد بن حمود...: 161
حيد = ابن طرخان، عبيد الله بن
أبو حمد الطويل...
ابن حيد، أبو القاسم عبد...: 140
ابن حيد، عمران بن محمد
(أو موسى) بن... الطبيب: 161
ابن حيد = الكتكي عبد بن...
ابن حنبل (الإمام)، أحمد بن محمد
صاحب المذهب الفقهي المعروف...: 134
حنبل = الرصافي، أبو عبد الله... بن عبد الله
ابن حنبل، عبد الله (الإمام) أحمد بن
135
الحمدي، شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن
عبد الكريم...: 288
الحمدي = ابن الزركشي زين الدين أبي ذر...
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
أبو حيان = الأثري أثير الدين أبو حيان
محمد بن يوسف بن حيان الغزالي
ابن حيان = الأصمعي محمد بن أحمد
حرف إخاء
ابن خالد، أحمد: 322
ابن خالد، عاصم: 330
ابن الخليل، أبو عبد الله محمد بن
الخليفي، ثابت بن محمّد: 267
ابن الخليل، أحمد بن بوبكر بن
الخليفي، نور الدين أبا الحسن علي
ابن خالد، النهدي محمد
ابن خلدون، الدين أبوزيد
محمد بن محمد بن محمد بن
محمد: 330, 269, 270
ابن خلدة، أحمد: 160
ابن خلف (الأ يقوق، أبو عبد الله محمد بن عبد الله): 134, 191
خلف فاطر: خلف بن هشام بن طالب
(تاسع أئمة القراءات القرآنية)
ابن خلف = الدعائي شرف الدين
 ابن المؤمن
 ابن خلف = القطاعي أبو الحسن محمد بن
 أحمد بن عمر بن الحسن
 ابن خلاف = النصيري أبو بكر أحمد بن
 يوسف بن أحمد
 الحواري، أبو عبد الله الجبار: 393
 الخواري، أبو عبد الله أحمد بن محمد: 276
 الخواري، أبو الحسن علي بن محمد بن
 ثابت - عرف باب الحداد الأقلم: 15
 المُؤُني، تقي الدين إبراهيم بن محمد بن
 مازر. السيراز: 189
 الخواري = النحاسي علاء الدين أبو الحسن
 علي بن أبو بكر منصور
 ابن خير = الأنصاري جمال الدين
 عبد الله بن محمد بن
 ابن خير، أبو بكر محمد بن خير بن
 عمر بن خليفة الأموي اللماني الإشبيلي: 64، 238، 248
 الخياط، أبو اسحاق: 138
 الخياط، أبو عثمان بن أبي اسحاق: 138

حرف الدال
 الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر
 البندقي: 118
 الدارمي، أبو محمد عبد الله التمييمي
 (صاحب المسند): 119
 الدارمي = الشعبي أبو عبد الله محمد بن
 عمرو بن الحسن بن علي التمييمي
الدمشقي = الخشوعي أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن بركات
الدمشقي = ابن خطيب مزحة شهاب الدين
أبو الفضل عبد الرحيم
الدمشقي = ابن أي المجد أبو الحسن
علي بن عمد بن عم
الدمشقي، برهان الدين أبو سمحاق
إبراهيم بن محمد بن صديق بن
أبراهيم بن يوسف: 226, 256
الدمشقي، محمد بن وهب بن عطية:...
238
الدمشقي، يوسف بن خليل:...
الدمشقي، أم الفضل كريمة بنت
عبد الوهاب:...
الديويتي، شمس الدين عثمان بن
خلف:...
الديويتي، شمس الدين أبو عبد الله محمد
بن غالي بن نجم:...
الديويتي، تاج الدين أبو البقاء برام بن
عبد الله بن عبد العزيز:...
125, 189, 192, 201
الدميتي، نور الدين علي بن
عبد الله بن عبد العزيز (أبو برام): 125
الدلّاسي، نجم الدين أبو الفتوح
يوفس:...
الفرشي:...
281
الدندنكي، فخر الدين عثمان بن أحمد:...
124
dحم (أو دهقان)، أبو القاسم أحمد بن
حمد بن عمد، البلخ:...
106, 222, 140

حرف الدال
ابن أبي القدر = الرئيسي نعم الدين
عبد العزيز بن عبد القادر
أبو ذر = ابن الزركشي زين الدين.
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
أبو ذر، (والد أبي مكتوم عيسى):...
الديويتي، شمس الدين أبو عبد الله محمد
بن أحمد بن عثمان بن قايم:
112
الديويتي، محمد بن خلف:...
ابن ذي النون = المطلقي ناصر الدين علي بن
أبي بكر
حرف الراء
الرازي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
إبراهيم:...
الراوهي، علي بن عميس الصاغش:...
121
رئيس المؤذنين (بالجامع الأموي)،
أبو عبد الله:...
107
ابن رباح، بلال:...
مأذن رسول الله
(ص):...
368
ابن أبي رباح، أبو محمد عطاء... الجندی
الأماني الفرشي - بالولاء - نزل مكة:...
243
لا يوجد نص قابل للقراءة بشكل طبيعي من الصورة المعاد فتحتها.
محمد بن عيسى البرنيسي الفاسي — 
عرف بوزرٍق: 375،
ابن الزركإ: 117،
الزعروري، أبو عبد الله محمد بن 
أبي عبد الله محمد بن يوسف 
الأنصاري: 174،
الزغبان، معد الدين بن عمود: 383.

الزيدي، أبو عبد الله محمد بن حسن بن 
عبد الله بن سليمان بن خلف الله بن 
عمر بن عبد الرحمن الفاسي: 263،
الزبيري، عمّ بن الوالي: 238،
ابن الزبير، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن 
الزبيري الثقفي الغزالي: 153، 172، 272، 644،
ابن الزبير، أبو عبد الله عروة بن العوام 
الأصلي: 238،
الخزایني، شهاب الدين أبو العباس 
أحمد بن أبي بكر بن طيٍّ بن حاتم بن 
جيش: المفصل: 285،
الزجاجي، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن 
السريّ بن بكيل: 188.

الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن 
اسحاق: السباسي: 181، 156، 207،
الزرازيري، شمس الدين أبو عبد الله 
محمد بن علي بن محمد بن أحمد: 292، 315.

زيز، أبو مريم زر بن حبيب بنجامع بن 
أوس بن هلال الأصلي الكوفي: 170،
ابن الزهراء: 118.

ابن أبي زرعة، أبو الحسن علي: 140،
أبو زرعة = ابن العراي ولي الدين: 1،
أحمد بن زين الدين عبد الرحمن: 103،
الزريعي = ابن قيم الجوزية، محمد بن 
أبي بكر 
ابن زريق، أبو عبد الله محمد بن 
سعيد بن أحمد بن سعيد: الأنصاري: 279، 276، 772،
زروق، أبو العباس أحمد بن أحمد بن
الزهري، أبو عبد الله محمد المتوكل على الله
الثاني (سلطان تلمسان): 50
الزهري، أبو عبد الله محمد بن محمد المتوكل
على الله الثاني (سلطان تلمسان): 50

حرف السين
ابن السائب = الكتبي محمد. المفسر
السابحي، أبو الحسين (أو أبي عبد الله)
سعد بن عبد بن أحمد الأنصاري.
المالك: 161
ابن سالم: أبو الرويع سليمان بن موسى.
: 107
السالي = البلاوي أبو عمار محمد بن
أحمد بن عامر
السالمي = المسموني أبو الحسن علي بن
دار بن عمر بن يحيى
البسيطي = البطيطي أبو العباس أحمد بن
محمد بن عبد الملك الجذامي
السبتي = الحسيني أبو علي الحسن بن
يوسف بن يحيى
السيجي = الحضري أبو محمد عبد
المعيني بن عبد بن عبد الهويمن بن
محمد
سبط زناتة = الغمري أبو محمد الحسن بن
عبد الكريم
السبكي، تقي الدين أبو الحسن علي بن
عبد الكافي بن علي بن دايم.
الأنصاري: 376
السبكي، باء الدين أبو البقاء محمد بن
عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام.
الأنصاري: 153

الزرواري، أبو عبد الله محمد بن
شهاب...: 233, 246, 366
الزرواري، محمد الدین أبو محمد صالح بن
محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن
ابراهيم بن علي. الحسين المغربي
المالك: 383
الزرواري، أبو القاسم: 437
الزرواري، جام الدين محمد بن مسعود بن
صالح...: 192
الزرواري = ابن معط زين الدين أبو الحسين
يحيى.
زياد = الخراساني أبو عبد الرحمن.
بن
سعد.
الزيتاني، ابراهيم بن عبد الله...: 107
ابن زيد، سعيد... بن عمر بن نقيل
(أحد العشرة المبشرين بالجنة): 115
الزنيجي = الجباري أبو محمد عبد الله بن
ابراهيم
ابن الزين = الحنفي علي بن محمد بن أحمد
زينب = المأسي، (أم المؤمنين) زينب
بنجحش...
زينب = ابنته أبي سلمة، زينب بن...
زينب = ابنته كندي، زينب بن...
زينب = المقدسي زينب بن كمال الدين
أحمد بن عبد الرحيم
الزني، مسندر بن عبد الله...: 117, 132
الزيتوني، أبو عبد الله محمد...: 466
بنو زبان، ملوك تلمسان من بني عبد الواقد:
: 50
ً

ابن سلمة، أبو عبد الله محمد بن يوسف
(مكتب أبي جعفر البلوي ومعمله
القرآن): 179
ابن أبي سلمة، زينب بنت أبي سلمة
عبد الله بن عبد الآدم المخزومية:
238
ابن سلمة، (هذا اسمه، أو اسمه عبد الله،
or اسمه): بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري: 238، 242
ابن سلمة، (أم المؤمنين) هند بنت أبي أمية
الخليفة (أو سهل) بن أخيه المغيرة
المغيرة: 238

السّلي، أبو البركات محمد بن
أبو بكر محمد بن الحاج
السّلي، الحدادة أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن محمد
السّلي، أبو عبد الرحمن (التابع): 169
السّلي، أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد بن سلمة: 128، 129

السّلي، نور الدين بن عثمان بن
علي: 186

السّلي، المرسي شرف الدين أبو عبد الله
محمد بن عبد اليماني، أبو عبد الله محمد بن
أبو سعيد بن عبد الله بن أبي سعيد
المغوري: 463، 466

السّلي، الأول، (تاسع سلاطين آل عثمان):
37، 51
ابن السّلي، كثیر: 244، 245
ابن السّلیم: الأنصاري أبو الحسن..

سفيان = ابن عيسى أبو محمد سفيان.. بن
ميمون الهلالی الكوفي
ابن سفيان، أبو اسحاق إبراهيم بن
محمد.. النيسابوري: 273، 294
السقطی، أبو الحسن سری بن
المغیش: 138، 144، 385

ابن السّقا، علم الدين سلمان بن شهاب
الدين أحمد بن عبد العزيز المغربی
الهلالی الدنی (عرف بابی...): 391

ابن سکر، شمس الدين أبي عبد الله
محمد.. المکی: 262، 267، 268

ابن السّکن: 241

ابن سلامة = السّلمي أبو الحسن علي بن
أحمد بن محمد
ابن سّلمة = اللحمی نور الدين أبو الحسن
علي.. (عرف بابی بنت الجمزی
ابن سلطان، ماضی.. (السّید الصوفي)

164

السّلطان، صدر الدين أبو الطاهر أحمد بن
محمد بن إبراهيم بن نعمة الأصبهانی:
119، 132، 243، 273، 280

ابن سلام، الحسین...: 242
ابن سلام، أبو عبيد القاسم...: 171،

172

السّلمی، أبو بكر محمد بن علي..

385

السّلمی، ابن الخطیب لسان الدين
محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن
أحمد.. الغنامی

ابن سلمة = الأنصاري أبو الفضل أحمد بن
علي

498
سلمان (القاتلوني)، ابن سليم الأول
(عشير سلطنات آل عثمان): 37، 38
السامن = الفخاز أبو عبد الله محمد...
السنواري، شهاب الدين أحمد بن عماد الدين أبو القاسم
عبد الرحمن: 291
السنواري، شهاب الدين أحمد بن
عبد الرحمن: 266
السنواري، أبو عبد الله بن
أحمد: 385
ابن السماك، أبو عثمان سعيد بن
أحمد: 242
السناسي، أبو عبد الله محمد بن
يوسف بن عمر شبيب. (الشريف
الحسني من قبل أم والده): 44، 50،
436
ابن سهل، موسى: 146، 148
الصهر، أبو حذافة أحمد بن اسماعيل بن
هيبة: 280
الساني، أبو زيد (أو أبو القاسم)
عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن
أصغ: 468
سويّد بن النعمان بن مالك بن
عمر الأنصاري المذق: 119
السوداوي، أبو العباس أحمد بن
الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء بن
يحيى: 468
سيبيو، أبو بشر عمر بن عثمان بن
قلب وعرف بسيبيو: 184، 202
ابن المُلِم، أبو عمرو بن
المطلبسي: 157، 158

ابن سيد الناس: 120
السのですが: أبو عبد الله بن سهل...
279
ابن سيد الكل، الزبير بن علي: 239
الميساني، أبو بكر...
383
ابن سيرين، أبو بكر محمد... (الأنصاري
الصبري: 305
ابن سيف، الرئيس أبو علي، الحسين بن
عبد الله بن علي: 202
سيلفستر II (البابا): 71
ابن سيد الكل = المهي شرف الدين
أبو عبد الله الزبير بن علي بن سيد
الكل المهي الأسراei
ابن سيد الناس = العميري فتح الدين
أحمد بن محمد بن محمد...

حرف الدين
ابن شاذان، أبو علي: 242
الشاذلي = ابن الجواشني محمد بن محمد بن
الحسن
المهاجري، أبو الحسن علي بن عبد الله بن
عبد الجبار. (الصوفي): 164
الشاذلي، أبو الفتح عبد الوهاب...
264
الشامبي، أبو الحسن علي بن محمد بن
علي: 270، 272، 276
ابن شام: 184
الشامي، أبو الفتح (أو أبو الليث)
نصر بن الحسن: 145، 149
الشامي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن
سرفيج بن معقل... 222
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة.
الصافي = السريه، عبد الله محمد بن أحمد بن
أبو الفضل بن معمر. الأنصاري
الاسم: 414
المصرفي، أبو عبد الله محمد بن
عمر بن جامع الأموي النجفي
الشهر بالصافي: 462
الصوفي، صلاح الدين أبو سعيد
خليل بن كيكلف بن عبد الله
العلامي: 121
ابن أبي صهر، أبو القاسم المهباي بن
أحمد: 273
ابن صفران، محمد: 367
ابن الصراح، أبي الدين أبو عمرو
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان: 41,
85, 219, 252, 264
ابن الصعب = الجشعي دريد...
الصافي، أبو عبد الله محمد بن
أبى إبراهيم الأنصاري الخزاعتي - شهر
الصحاوي: 190
الصافي: أبو جعفر، أبو عبد الله
محمد بن محمد بن داود
الصافي = البوعزيزي محمد بن سعيد.
(ناذم البدة والمزية)
الصافي: ابن تمرت أبو عبد الله محمد
الصافي = نجم الدين أبو بكر عبد الله
ابن أبي الحسن علي بن عمر بن شبل:
127
ابن صهيون = ابن مسكيج أبو الحسن
عبد الملك بن عبد الله بن محمد
الصوفي، أبو عثمان سعيد: 264

حرف الصاد
الصافي = الرامي، علي بن عيسى
الصافي، تقي الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن عبد الخالق: 113, 129, 465
ابن صاحب الأجاج = ابن عيسى
أبو بكر عيسى بن محمد...
الصافي = النوري، أبو عبد الله محمد بن
عمر بن إبراهيم بن نصر...
الصافي = ابن عبد الهادي زين الدين
أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الحليم...
الصافي = ابن مانع زين الدين أبو محمد
(أو أبو الفرج) عبد الرحمن بن علي بن
الحسين... التكري...
ابن الصراح، أبو نزكير (أو أبو الحسن)
بِجَيَب بن عماد بن علي (المَصْرَٰف
بَاَّن: 393, 281)
الصحاوي، أبو القاسم عبد الرحمن بن
عبد المجيد بن إسماعيل: 465
ابن صخر، محمد بن علي: 145, 148
الصوفي، أبو علي، (القاضي الإمام
الشهيد): 239, 272
الصافي، أبو عبد الله (أو أبو عبد الاله):
403
ابن صقلة، أبو عبد الله محمد بن علي بن
محمد بن الحسين... الخزاعتي: 128,
288
ابن صديق، أبراهيم بن عبد الله محمد بن
ابراهيم بن محمد
الصافي، نجم الدين أبو إسحاق
ابراهيم بن محمد: 292
الصافي، محمد بن عبد الله محمد بن
يعقوب بن محمد بن إبراهيم
البكري: 385

501
الصوفي، أبو عبيد الله محمد بن أبي الحسين... 304

ابن الصواف، بدر الدين أبو عبد الله
الحسن بن علي بن محمد... 132

الصيري، ناصر الدين محمد بن
كشتغدي بن عبد الله... 392

حرف الفَثَّاد
الضبي: أبو بكر محمد بن عبد الله بن
ريدة... الأصهري: 297

حرف الطاهي
الطائي، داود بن نصر... 144
الطائي، أبو عبد الله محمد بن
عبد الله... 304

ابن طاريق، أبو عمر زياد... 297
ابن طالب = الْبَزار حلف بن هشام بن
طلاب...

ابن أبي طالب، علي... بن عبد المطلب
ابن طاهر، وَجِه... 264

ابن الطهاب: 119

الطرازي، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن
أبو بكر المخموص... 279

ابن طبرذ (أو طبرز): أبو حفص عمر بن
محمد بن معرج بن البغدادي: 113

128، 155

الطبري، رضي الله عن أبي أحمد إبراهيم بن
محمد بن أبي بكر... 273

الطبري، رضي الله عن أبو إسحاق
ابراهيم بن محمد بن إبراهيم... المكي:

220

الطبري، زين الدين أبو الخير أحمد بن جال
الدين عبد الله بن عبيد الدين محمد...
ابن أبي العافية = ابن الفاضل أبو العباس أحمد بن محمد العاملي، علي بن الحسن بن إبراهيم: 145
علام قصة = ابن عقية أبو يحيى أبو بكر:
ابن عامر، أبو عبد الله محمد بن سعود.
المقر: 153
العمري، أبو الحسن: 184
العمري، الرشيد أبي عبد الله محمد بن المغيف أبي بكر بن محمد بن سليمان: 290
العمري، تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين: 268، 291
العثيبي، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى: 191، 262، 265
ابن عادل، محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن محمد: 187
العثيبي = ابن العباس أبو عبد الله محمد بن عبد بن عيسى.
ابن عباس، عبد الله: 243
ابن عم رسول الله «ص»: 77، 169
ابن العباس، أبو جعفر (المصور) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله (ثاني الخلفاء العباسيين): 14، 146
ابن العباس، أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي: 415

الطالبي، أبو داود سليمان بن داود: 119
ابن الطالبي، القاسم بن محمد بن أحمد بن سليمان: 145، 149

حرف الظاهر
ابن ظاهر = ابن رواج أبو عميم عبد الوهاب بن ظاهر. الاسكندري
ابن أبي طيان، قايس: 169
ابن ظهيرة، رضي الله عن ابن حامد محمد بن أبي الخير بن أبي السعود: 192
ابن ظهيرة، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله. الفريشي المكي: 192، 260، 292

حرف العين
عائشة (أم المؤمنين)، بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر. البجيمي: 172، 173، 283
ابن العاص، أبو بكر: 145
ابن العاص (أو ابن العاصي)، عبد الله بن عمرو. (الصحابي الجليل): 77، 224
ابن أبي العاص، عثمان. (النظر باب عثمان، بال(COLOR) بالعراق): 302
عاصم، ابن أبي النجود بدللة (خامس آئمة القراءات القرآنية) الأسري: 170
ابن عاصم، (الشهيد) أبو جعفر محمد بن عبد بن محمد بن عبد. 200
أبو عاصم = ابن خلف
المصامي = المنقب أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير. الغناطي
عبد المعطي الأنصاري السعدي: 187

191

ابن عبد الملك: عبد الرحمن بن عبد الحليم

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد: 265

عبد الحليم = ابن عبد الملك، محمد بن عبد الحليم

ابن عبد الرحمن: عبد الله: 370

الإبدي: 287

عبد الرحمن: يهودا: 130

العبدوسي: أبو حفص عبد الله بن محمد بن موسي بن معلول: 140

أبو عبيد = ابن سلام، أبو عبيد القاسم بن...

ابن أبي عبيد: يزيد: 228, 229

230, 232, 233

ابن عبد الله: أبو عبيد: 250

ابن عبيد: سعد: 169

ابن عبَّاس: أبو عبيد: 172, 467

ابن عبيط = ابن العز أبو الحسن عليّ...

ابن عبيط = الكلاع: أبو بكر عبيط بن أبي بكر...

ابن عثمان: حرير: 232

العثريون (مسودة إلى عثمان الأول بن أرطغرل): 50

العجي = الزيات حزب بن حبيب (مصدر أئمة القراءات القرآنية)

العجي: حبيب: 138, 144

العجمي: عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الرحمن. الخلي: 220

العجمي: جمال الدين أبو محمد عبد الله: 381

العلمي: (صاحب المسند): 119

الباسي، كمال الدين أبو الحسن علي بن شجاع: (الçeئر): 113, 266, 464

الباسي: أبو الكريم محمد بن عبد الواحد: 265

ابن عبد الحليم: عبد الله: 173

العبري = الميّد: أبو عبد الله محمد بن يوسف...

ابن عبد السلام: عز الدين محمد بن...

assoخ: 140

ابن عبد العزيز = أبو الراقب أبو جعفر أحمد بن...

ابن عبد العزيز: عبد المجيد: 243

ابن عبد العزيز: عليّ: 217, 172

ابن عبد الله: أبو عبد الله جابر:...

عمرو الأنصاري السلمي المدني (الاصحابي الجليل): 78, 412

ابن عبد الله: خراش: (مولى أسس بن مالك): 302

ابن عبد الله: دينار: (مولى أسس بن مالك): 301

ابن عبد الله = الرضا: أبو عبد الله حنبل بن عبد الله

ابن عبد الله: عبد الله بن محمد: 222

ابن عبد الله = النصري: أبو عبد الله محمد بن علي بن سعد (آخر ملك غزالة)

ابن عبد المجيد = الأنصاري: أبو الحسين عبد الله بن عبد المجيد بن الحاج...

ابن عبد المطلب: عبد القادر بن...

ابن القاسم بن أحمد بن عبد بن
ابن عساكر: أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد. الدمشقي: 152, 154, 271, 290

العذوي: أبو سعيد الحسين بن علي بن زكياء بن صالح بن زمر: 302
ابن عديّ: يحيى بن حبيب... 412
العلوي: أبو عباس: 172, 272

ابن العراقي، وفي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازي المصري: 105, 114, 117, 121, 122, 128, 129, 150, 190, 203, 223

ابن العراقي، زين الدين أبو الفضل
عبد الرحيم بن الحسين الكردي
الرازي...: 119, 121, 123, 125, 128, 133, 201, 222, 261, 286

ابن عربي، حفي الدين أبو بكر محمد بن علي بن عبد... الحافظ الطائي: 383
العربي = العقلي: أبو عبد الله محمد بن عبد الله العربي العقلي
ابن العربي، القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله...: 138, 140

ابن العريرة، أبو عبد الله محمد بن عمر...: 15, 463

المرستي، علاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح (أو محمد): 118, 120, 124, 154

ابن عرفة، أبو عبد الله محمد بن عبيد. الورغمي التونسي: 132, 201, 220, 257, 262

العريان، شهاب الدين...: 152
العربي، أبو جعفر: 216

ابن الحز، أبو الحسن علي بن عتيق...: 216, 204
ابن عفان: ذو النورين
أبو عمرو عثمان بن أبي العاص بن
أبي: 24, 169
ابن المغافر، أبو أسحاق: 186
الغافر = التلميذ بفضول الدين.
ابن عقبة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن
محمد بن إبراهيم: الجذام: 131, 285, 226
الغافر، أبو عمرو سعيد بن محمد بن
محمد بن عمرو النجفي: التلميذ: 129, 301, 262, 265, 311
الغافر، أبو الفضل (أو أبو القاسم)
قاسم بن أبي عفان سعيد النجفي: 130, 311
الغافر، زين الدين أبو النعيم رضوان بن
عمر: 124
ابن عقيل، باء الدين عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد الله: القرشي
الغافر: 123
الغافر = ابن فتحي أبو أسحاق إبراهيم بن
أحمد بن عبد الرزاق: الغافر
الغافر، أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الغافر: 23
الغافر = البريري نور الدين أبو الحسن
علي بن أحمد بن عبد العزيز
ابن العلاء، أبو عمرو زياد بن العلاء
(ثالث آلة القراءات القرآنية): 183
ابن علاء، أبو عبد الله محمد بن علي بن
قاسم بن علي: 200
ابن علاء، أبو عيسى: 285
ابن علاء، الفاضل أبو موسى: 161
ابن عوف، مالك: 295
ابن عون الله، أبو جعفر: 241
ابن العوام، الزبير: (أحد العشرة المبشرين بالجنة): 115
ابن عيسى، أبو بكر عيسى بن يحيى: 273
(هو ابن صاحب الأحاسين): 79
ابن العيني، عبد الرحمن بن يحيى: 292

حرف الغازى
ابن غازى: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي العثماني، الكرم: 21, 22, 70, 61, 70, 84, 454, 406
الغزالي: أبو عبد الله محمد بن محمد، الأنصاري (المعروف بالغزالي): 136, 137, 143
الغافقي: أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى: 145, 170, 465
الغافقي: أبو يحيى البسيج بن أبي الأصفح، عيسى بن حزم: 465
الغريني: أبو مهدى عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد: 312
ابن غدير: السعدى أبو محمد عبد الله بن رفاعة
الغرابي: أبو عبد الله محمد بن عطية بن فاضل، الطرايب: 378, 380
الغرابي: ناج الدين، (أو نور الدين): 268
أبو الحسن علي بن عبد المحسن: 170
الغزالي، ضياء الدين العفيفي: 108

الغرياني، أبو عبد الواحد بن إسماعيل: 280
ابن غريب، محمد بن محمد: 237
الغزالي: علي بن محمد المقلد: 379
الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد: 15, 138, 144
الغزالي = الزراني، شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن علي: 119, 123
ابن الغزالي، أبو الفرج: 60, 61, 86, 88
الغزالي: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف: 184
الغزالي، أبو علي: 171
الغزالي: أبو عبد الله محمد بن يحيى بن يحيى بن جابر: 403
الغزالي: أبو عمر: 21
الغماري: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم: 112
الغماري، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الرؤف، المصل: 122, 132, 262, 267
ابن الغندي، قاسم بن محمد بن مسلم: 116
الغربي، ضياء الدين العفيفي: 108
غيلان، عمود بن: 168, 170
حرف القاء
فارس، أبو عثمان (ائزطر المريني)
الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان...
181, 197, 202
الفارسي، أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد...
290, 394
الفارسي، محمد بن أحمد بن أمين...
الفارسي: محمد بن إسحاق...
الفجيجي، عمه بن عبد الجبار بن أحمد بن موسى
الفجيجي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى (أبو أبي اسحاق...)
الفجيجي، أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن موسى
الفجيجي، محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن موسى (أخو أبي اسحاق...)
الفجيجي، مولف (التجريد) في القراءة)
البخاري، أبو عبد الله محمد...
السلمان (من علياء فاس): 311, 464
الفجيجي، أليف...
اللخمي: 213, 214
الفارسي، أبو الفتح (أبو بكر) منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي...
الفارسي، أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عباس...
الفارسي، أبو عثمان...
الفهادي، ناج الدين عمر بن علي بن سالم بن صدى...
الفهادي: 133
ابن الفتح = الشاخي أبو الفتح (أبو...
الليث) نصر بن الحسن...
ابن فتح، أبو أسخاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل...
القاني، أبو سعيد فرج بن علي.
القاني، أبو محمد اسماعيل بن أبي بكر.
ابن القاني = الشافعي رقيته بنت محمد بن علي.
قائرون، أبو موسى عيسى بن ميناء بن وردنان: 180

ابن فرج، أبو عبد الله محمد.
ابن الطالب: 275، 276
ابن أبي الفضل، شرف الدين أبو عبد الله.
عثمان بن عبد الله بن محمد.
الأندلسي: 290

ابن فرحون، نور الدين.
فرنانبو (الكاتالونيملك أسبانيا): 49
الغزاري، تاج الدين بن سباع.
ابن فدلة: 172

ابن الفضل، محمد.
ابن فضيلة، أبو الحسن فضل.
القافي: 160
القافي، أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى القرشي.
الفهر = الألبيري أبو عثمان سعد بن يوسف بن سعد.
الفهر، أبو بكر محمد بن عبد الله.
الجاهلي: 270
الفهر، أبو عبد الله (أو أبو القاسم).
عمرو بن أبي الطاهر محمد.
65، 156، 165، 166، 167، 174، 253، 382

الخوارج، أبو النور السايدي.
ابن الحسن علي بن محمد بن عبد الله.
الشافعي: 191، 204، 292
الفيلالي، أحمد بن عبد الله بن محمد.
أبو موسى: 463
الفيلياني = البكري أبو الحسن علي بن عبيد بن أبي بكر.
القرشى = العطار أبو الحسن يحيى بن علي بن عبد الله.
القرشى = ابن الفضّال شمس الدين
ابن عبد الله محمد بن أحمد
القرشى = المراغي شرف الدين أبو الفتح
محمد بن أبي بكر... المذي
ابن القرشية، أبو محمد عبد الله بن مسعود
القرشى التونسي: 261, 258
القرشى، أبو محمد عبد الله بن
محمد بن هازن... 128
القرشى، أبو عبد الله محمد بن عمر بن
يافوس... 111
القرشي، عبد الوهاب بن محمد بن
عبد الرحمن... الاسكندر: 122
ابن زمان، أبو مومن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الملك... 275
القرشى = ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن
القرشى، أبو العلاج جلال الدين عبد بن
عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد بن
محمد بن عبد الكريم... 420
القرشى، أبو البركات بن زين الدين... 192
القرشى، نور الدين علي بن محمد بن
أحمد بن حسن بن الزين... 192
القرشى، قطب الدين محمد بن أحمد بن
علي... 154
القرشى، شبيه الدين أبو الفضل محمد
خليل بن أبي محمد عبد الرحمن بن
محمد بن عمرو بن محمد بن
الحسين... 274
القرشى، أبو القاسم عبد الكريم بن
القرشي، أبو الحسن مسلم بن الحجاج.
النيسابوري (مؤلف "المستند الصحيح"): 172, 218, 252
القرشي، أبو أسحاق إبراهيم بن أحمد.
(القاضي): 170
القضار، أبو عبد الله أحمد بن
عبد الرحمن الأزدي... التونسي: 220, 269
القضاء: محمد بن أحمد بن يزيد.
المصري: 301
القضامي = ابن الأثّار أبو عبد الله
محمد بن عبد الله... البلخي
القضامي، أبو عبد الله (مؤلف
"الشهاب"): 252
القضاء، زين الدين عبد الرحمن... البلخي
المدني: 192
القضاء، أبو الحسن علي بن الحسن... البلخي المدني: 146, 148
القضاء، أبو الحسن محمد بن أحمد... 227, 228, 260
ابن القاضى، أبو جعفر يزيد... المدني
(عاصر أئمة القراءات القرآنية): 126
القضاء، أبو عبد الرحمن عبد الله بن
مسلم بن قطب التميمي المدني: 119, 280
القلاني = ابن زرية
القلاني، فتح الدين أبو الحرم محمد بن
محمد بن عبد الحنبلي... 279
القلشي، أبو العباس أحمد بن محمد بن
عبد الله... 130
الفلكي، أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله. 312
الفلكي، أبو الحسن علي بن محمد بن عماد بن علي الفرشي - الشهير
بالفلكي - 21، 22، 32، 33، 164، 105، 104، 93
الفموشي، أبو القاسم. 184
ابن القمّان، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خيبرة
الفلكي - 118، 282، 287، 392
قبل، هو ابن عم الرحمن بن محمد بن علاد بن سعيد (أحد راوي قراءة
ابن كثير القرآني). 180
ابن قومآم، بدر الدين محمد بن محمد بن محمد. 279
الفونوي، محمد بن أسحاك. 383
القيجاجي، أبو عمر عثمان بن أحمد. 276
القيجاجي، أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الكثائي. 199، 210، 311
القروائي = ابن أبي زيد أبو عمحمد
عبد الله بن عبد الرحمن الفنزي.
القبيسي، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
محمد بن عطية. 277
القبيسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
خليل. المكي. 120، 153
القبيسي = المتوري أبو عبد الله محمد بن
عبد الملك بن علي بن عبد الملك.
القبيسي، أبو عبد الله بن اسمايل. 466

القبيسي = ابن واجب أبو الخطاب أحمد بن
محمد بن عمر.
القبيسي، أبو حفص عمر بن محمد بن
عبد الله. 312
حرف الكاف
ابن كامل = البرشاني أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد
الكاهنة = داهية البربرية
ابن كثير، عبد الله الداري (أول آلة
القراءات القرآنية): 180، 183
أبو كثير، محمد. (مؤرخ ابن جهش):
305
أبو كثير، موسى بن إبراهيم. 412
الفلكي، أبو حفص عمر بن علي بن
أبو الخضر: 220
القرآني، أبو أحمد عبد الله بن
الكرشي، أبو حفص عمر بن علي بن
عبد الخليل. 243
الكرشي، أبو حفظ مورج بن فروظ.
(من موالي علي بن موسى الرضي): 138، 144، 386
ابن أبي الكرم، عبد الرحمن. 222، 223
كرمة = ابن نصر كرمة بنت
عبد الوهاب.
الكسائي، علي بن حزة (سابع ألمة
القراءات القرآنية): 125
ابن كثير = الصبيري فياض الدين
محمد. بن عبد الله الصبيري.
ابن الكشوك، نجم الدين أحمد بن
إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن
صالح. المنشقي المنشقي: 123، 127

511
الكشمي، أبو سهل عمّد بن أحمد بن عبد الله... 264
الكشمي، أبو الهيثم عمّد بن مكي بن زراع... 238, 239, 264, 267, 271
ابن كعب، أبيّ (الصحابي الجليل): 463

الكعب الأحبار، أبو اسحاق كعب بن نافع الحميري (عرف بكعب الأحبار وهو من مسلمي أهل الكتب): 344
الكعبة (الاستاد) عثمان: 35, 43
الكئف = القسي أبو عبد الله محمد بن سليمان بن موسى...
الكلاعي، أبو بكر عقيل بن أبي بكر...
عثبة بن قاسم... 186, 212
الكليبي، محمد بن السائب... المفسر: 367
الكرواتي، شهاب الدين أبو الفتح (أو أبو العباس) أحمد بن عثمان بن عبد بن عبد الله... 117, 191, 204...
292

ابن كليب = الشافعي أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقيل...
ابن كمال = القدسي زينب بنت كمال الدين أحمد بن عبد الرحمن...
الكميلي، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن سعيد بن عيسى بن يحيى بن سعيد القاسي... 415
الكناي، زين الدين أبو بكر بن قاسم...
الخليفة: 268
الكناي = البلغاري سراج الدين أبو حفص عمر بن رسول بن نصير بن صالح...

512
الخمي = الحضري أبي عبد الله محمد بن
عبد الله مطمن...

الخمي = الطبراني أبو القاسم سليمان بن
أحمد بن أيوب بن مطر...

الخمي، نور الدين أبو الحسن علي بن
سلامة (عرف بابن بنت الجميزي):

129

الخمي = الفحّار أبو عبد الله محمد بن
أحمد...

الخمي، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن
علي بن عيسى. (أخو هبة الرحمن
الأئف الذكي): 288

الخمي، أبو عبد الله محمد بن عمر...

الخمي، أبو عبد الله محمد بن منصور بن
علي بن منصور...

التّنّي = النازى أبو اسحاق إبراهيم بن
محمد بن علي...

اللواتي = ابن بطوطا أبو عبد الله محمد بن
عبد الله. الطنحي

اللواتي = ابت تاميت تقي الدين
أبو الحسن يحيى بن أحمد بن محمد...

لوثيا، لويس سكورزي. (المستعرب
الاسباني): 29

اللوشي، أبو عبد الله محمد بن يوسف...

160

اللّهّ، أبو مهدي عيسى...: 310، 312

اللثّ = الفهيمي أبو الخرث. بن
سعد بن عبد الرحمن...

اللثّ، أبو مروان عبد الله بن يحيى بن
يحيى...: 275

- المعروف بابن... - الربيعي
التكريتي ثم الاستكندي: 123، 129

ابن الكوبك، شرف الدين أبو الطاهر
محمد بن عبد الله اللطيف بن
أحمد بن عمود...: 128، 129، 281،
285، 292...

الكيلاني = الجليلي علي بن علي محمد
عبد القادر بن أبي صالح موسي...

الكيلان، إبراهيم بن أحمد...: 223

حرف اللام
لانون، روم. (المستعرب الامريكي): 54

اللولوي، زيد بن عبد الرحمن...: 118

ابن لبّ = ابن بقي أبي عبد الله محمد بن
سعد...

الثناء، أبو المكارم أحمد بن عمّد بن
محمد بن عبد الله...: 151

البسي = البلوي أبو القاسم
عبد الرحمن بن أبي رجاء

ابن الليّ، أبو المجا عبد الله بن عمر بن
علي بن زيد...: 228، 258...

اللّجاي، أبو العباس أحمد بن عبد
عيسى بن علي بن محمد... الفاسي:

438...

الخمي، هبة الرحمن أبو العباس أحمد بن
الحسن بن علي بن عيسى (أخو
أبي عبد الله محمد الآي ذكره): 288

الخمي = ابن الأمسيي أبو اسحاق
إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن...

الخمي = الباجي أبو مروان محمد بن
أحمد بن عبد الملك...

513
الليثي، أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى. 275
الليثي، أبو عبد الله يحيى بن يحيى بن كبير
الليثي باللワاء الصمودي الاندلسي. 152
الليثي، يزيد بن عامر (أسلم على يديه
وسلم) جد يحيى بن يحيى الذكور
قبله). 152
ليفي - بروفنشالك، إ. ليفي. (المستعر
الفرنسي): 45

حرف الميم
ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن
يزيد بن... الخزائني: 117، 244
المبارزة، أم محمد سيدة بنت
موسى بن عثمان بن درباس. 152، 279
المارديني = ابن التركمان علاء الدين
علي بن عثمان بن إبراهيم بن
مصطفى بن سليمان.
مارغي، ويليم. (المستشرق الفرنسي): 330
المارغي، إبراهيم بن أحمد. التونسي:
180
المزري، أبو عبد الله محمد بن علي.
مؤلف العلم بفوائد مسلم): 441
المزري، محمد بن يحيى. 148، 182
ابن ماسي، عبد الله بن إبراهيم بن
أبو. 114
الماغوسي = السليوي أبو عبد الله محمد.
الماقري، أبو العباس: 189
المجاري (أو المجلاري): أبو عبد الله محمد بن الوزير أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الواحد... 157, 164, 183, 186, 190, 199, 204, 216, 261
المقاصي، أبو عبد الله محمد بن شعبان بن عبد الواحد بن الحجاج... 465
ابن مدرك، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن... 465
السهيدي الكوفي (ثاني عشر آلة القرآنية): 125
المخزومي = ابن الخطاب أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن خالد...
المخزومي، يهود الدين أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد... 277
الشافعي: 246
المخزومي، أبو محمد غانم بن وليد بن عمر... 468
أبو حمد، أبو عاصم الضحَّاك... 229, 235
أبو حمد، أبو عبد الله... 243
خلوف، محمد بن محمد... 22, 24
المدني = التعريج وريعة بن أبي عبد الرحمن فروخ...
المدني = الزهري أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الفضل بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف المدني، زين الدين عبد الرحمن بن صالح... 192
المدني = القاطان أبو الحسن علي بن الحسن المدني = ابن مزروع عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد... 164
المصري المدني
المدرّ، أبو عبد الله... 213
أبو مدين، شعبة بن الحسين (أو الحسن)
الاصغرى (الصوفي): 138، 143
ابن المذهب، الحسن... 135
ابن المرابط: 118
المرازي، أبو العباس أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن محمد... القرطبي: 278
المرازي، أبو الحسن علي بن سليمان بن
أحمد... 393
المرازي، شرف الدين أبو الفتح محمد بن
زين الدين أبي بكر... 131، 186
المرازي، شيخ الحرمين زين الدين
أبو بكر بن الحسين العماني... القرطبي
المدني: 125، 192
المراكيش، أبو عبد الله محمد: 312
ابن مرداس، العباس... (من نسله
أبو البركات محمد ابن الحاج البلقفي): 170
المراكيش = ابن البابة، أبو العباس أحمد بن
محمد...
mملاكتي = ابن قطلال أبو عبد الله محمد بن
علي... الأصغرى
ابن مرزوق، أبو العباس أحمد بن شمس
الدين أبي عبد الله محمد (المكي): 21، 23، 238،
67، 71، 217، 218، 226، 236، 238،
241، 242، 246، 254، 274، 295،
381
ابن مرزوق، أبو الظهير عبد بن شمس
الدين أبي عبد الله (المكي): 261،...
516
ابن مرجع، أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر. (عم ابن مرزوق الجد): 247
ابن مرزوق، أبو عبد الله محمد بن أبي ميمي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر. (ولد أخي ابن مرزوق الجد): 447
المرسي، أحمد بن الفتح بن عبد الله بن عبد الرحمن. 157
المرسي = ابن حدادة أبو عثمان موسى بن محمد.
المرسي، شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل الصليبي. 110، 278، 277، 128
المرشدي، أم هانة بنت عبد الواحد (زوجة أبي الفضائل محمد المرشيدي الأأي ذكره): 192
المرشدي، أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد. المكي الشافعي: 192
المرشدي، أبو الفضائل محمد بن عبد الرحمن. الخليفي: 271
مروان: 192
إبن مروان، أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان (عاشر خلفاء بني أمية): 366
المروزي، أبو زيد: 273
المروزية، أم الكرام كريمة بنت أحمد: 267
إبن مريم، عيسى (عليه السلام): 173
إبن مريم = المليحى أبو عبد الله محمد بن المديوني.
ابن مسرة، أبو مروان عبد الملك. بن خلف بن فرج بن عزيز البيبحي: 145

ابن مصطفى، أبو عبد الرحمن عبد الله. بن غافل الهلالي (الصحابي الجليل): 171

ابن مصطفى = البدرى عقبة بن عمرو.

المؤثِّر، أبو عبد الله محمد بن عمرو بن
يمين المفاحي الباهلي البيحالي: 143

ابن مكان، أبو حسان عبد الملك بن
عبد الله بن عثمان بن سهيب: 151

مسلم = العقيري أبو الحسن:.. بن الحجاج..
النبطي.

المشأة، أبو القاسم بن محمد بن
عبد الصمد. البحايشي: 309

المشأة، أبو عبد الله محمد بن
أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد.
البحايشي: 186، 309

المشأة، ناصر الدين أبو علي منصور بن
أحمد بن عبد الحق: 278

ابن مشرف، الإمامي أبو عبد الله
محمد بن أبي العز بن مشرف.
الدمشقي: 135

ابن مشكيم، سلام (زوج اليهودية التي
أهده رسول الله وأصبحا شاة مسلية
مسوما): 352

المهدى، أبو العقوب يوسف بن أحمد بن
عيسى: 152

ابن مشيش، أبو عبد الله محمد بن
أبو بكر (الصوفي الشهير): 164
المصري، أبو الطيب: 292
الحج علي بن الحسن. النكري. الصالحي: 287 والمنهج، أحمد: 110
ابن منيع، أحمد: 169
ابن مهاجر، بشر: 468
المحدي، أبو العباس أحمد بن عمر بن أبي العباس (مؤلف الكفاية في شرح
फ़र्ग़ी: 269 القواميس: 199
المهم، أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز. البُرَاز: 280
المهدي، أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله: (ثالث
الفقهاء العباسيين): 14
ابن مهدي، عبد الرحمن بن: 173
أبو مهدي = الخبز، أبو مهدي عيسى: 28
المهدي، شرف الدين أبو عبد الله الزبير بن علي بن سيد الكمال بن الحسن بن
قاسم بن عمر بن أيوب بن أبي صفرة الأزدي. الأسواري: 281
المهدي، شرف الدين أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن
موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله بن ابن الأزدي: 275
ابن الهيار، 124
أبو الهيار = ابن زغدان. محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج التونسي ثم
الفاضي. الموحد، أبو يوسف يعقوب المنصور: (أمير المؤمنين): 329
ابن موسى، إسماعيل بن موسى (ابن بنت السد).: 245
ابن المنصور، أحمد: 146
ابن منصور، أسحاق: 394
ابن منصور = الأصمعي أبو زكريا: يحيى بن محمد بن عبد الرحمن.
المنصور = ابن العباس، أبو جعفر: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله.
ابن منصور، أبو عبد الله محمد بن أحمد.
القبيسي: 271
ابن منصور، القاضي أبو بكر محمد بن أبي الحرب محمد بن عبد الله. القبيسي بالولاية، المالقي: 204
ابن منصور، أبو عمر محمد بن الفاضي. أبي بكر عبد بن أبي الحرب محمد بن
عبد الله. القيسي. ولاية: 157، 198، 204، 215، 216
ابن منصور، أبو الحسين محمد بن الفاضي. أبي بكر عبد بن أبي الحرب عم. 216
ابن شايع، زين الدين أبو عم. (أو أبو الفرج) عبد الرحمن بن
ابن ناصر، أبو الفضل عبد الله... 385
ابن الناظر، أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عمرو بن أبي الأحوص – وعمار بابن الناظر – الفرجاني: 272
ابن الناظر، أبو عبد الله بن علي الترجي: 185
نافع، أبو زؤْم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي (مولى جمعة الشجعي) (ثاني أئمة القراءة القرآنية): 125، 126، 180، 183، 463
نافع، أبو عبد الله نافع بن سرج الدليمي المذهبي (خادم الصحابة الجليل عبد الله بن عمر «فضي»): 394
ابن نُجات = السعدي أبو نصر عبد العزيز بن يُمُر. التجميعي
ابن نُجات = الفارقي أبو يُمُر. نجم
ابن نُجات = المزهري أبو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن جمال الدين أبو بكر أبو محمد بن محمد بن محمد. الجامع المصري: 108، 120، 129
النبي = محمد رسول الله (ص), ابن نحاس. أبو داود. سليمان. تلميذ أبي عمرو عثمان الداني: 465، 470
النجاسي (ملك المُقدَّشة)، أصحابه بن بكر: 422
ابن الجزار، أبو عبد الله محمد بن أبي يحيى. التلميزي: 312
ابن موسى، عبد الله... 242
ابن أبي موسى = الفيلالي أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي موسى
ابن موسى = الأشعري. عبد الله بن فيس بن سليم
الموصلي، أحمد بن مسعود بن سناد المقر: 383
الموصلي، علي بن الحسين بن عمر الفراء: 267
الموصلي، أبو الماظر أحمد بن عثمان بن المهاجر: 237
الموصلي، أبو بكر. (مؤلف المسند): 119
مونس الدكتور حسين: 15، 54
مونسة = نبي بوي. بين الملك العادل. أبو بكر.
ابن موهب، أبو الحسن بن... 272
الموا، أبو عبد الله محمد بن يوسف العبيري... 137، 139، 143، 144، 186، 190، 203
الميديوني، صدر الدين أبو الفتح محمد بن عمرو بن إبراهيم البكري... 117، 118، 154، 161، 285
مبارك، الشيخ محمد بن أحمد بن محمد... الشهر البيارة: 355
حرف النون
ابن الناصح، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن موفق الدين أبي عبد الله محمد بن ناصح الدين أبي عبد الله الشهير بابن... 124، 379، 380
المقدسي = ابن عبد الهادي زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحليم بن يوسف بن قدامة.

المقدسي، فخر الدين عثمان بن سالم بن خلف بن فضل.

المقدسي، شرف الدين أبي الحسن علي بن أبي الكارم المفضل.

المقدسي، شمس الدين أبو حمزة الله.

المقدسي، شمس الدين بن عز الدين.

القدسي، إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن علي بن سرور.

المقدسي، شمس الدين بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة.

المقدسي، صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم.

المقدسي = ابن المسري شرف الدين أبو زكريا يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتح.

المقدسي، مؤلف صوفية التصوف.

المقدسي، أم أحمد صفية بنت أحمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر.

المقدسي، شهب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد.

المقدسي = أبو حمزة الله بن عبد الواحد بن سرور الجماعي.

المقدسي = ابن البحاري أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن قدامة.

ابن المقدسي = الخليلية خديجة بنت المقدسي.

المقدسي = الحورائي تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن معاذ.

المقدسي = ابن الديري شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد.

المقدسي، زنبب بنت كمال الدين أحمد بن عبد الرحم.

المقدسي، تقي الدين أبو محمد سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر.

المقدسي، ضياء الدين (مؤلف المختار من الأحاديث ما ليس في الصحيحين أو أحاديث): 300.

المقدسي، أبو حمزة الله بن عبد الواحد بن سرور الجماعي.

المقدسي = مؤلف عبد الأحكام.

522
المكتاسي = ابن القاضي أبو العباس
ابن أحمد بن أحمد بن علي بن أبي عثمان.
المقري، جمال الدين أحمد بن
بعوض...
392
المقري = ابن أبي الجهم عبد الدين
عبد الصمد...
المقري، سعيد بن أحمد بن مسيب بن
عبد الرحمن بن أبي العيش بن محمد...
التمساني (عمر أبي العباس أحمد...):
143
المقري، أبو عبد الله محمد بن محمد:
138
المقري = الوصلي أحمد بن مسعود بن
ساعدة...
مقاس: 173
أبو مكتوم، أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر:
273
المكي = ابن سكر شمس الدين أبو عبد الله
محمد...
المكي = الطبري زين الدين أبو الخير
أحمد بن عبد الله بن عب الدين
محمد بن محمد بن...
المكي، أبو طالب مصطفى بن علي بن
حسن...
البري: 138، 237
المكي = القسي أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن خليل...
مكي، أبو محمد...
467
المكي، عمر...
(استاذ بشر الحافي وليد
الحسن الصبري): 386
المكتاسي = ابن غازي أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن محمد بن
علي...
523
| النجارية، البري**ر بنت النضرا (عمة| أنص بن مالك): 230, 234 |
| ابن النحاس، أبو عبد الله محمد بن| إبراهيم الخليلي المعروف بابن النحاس: |
| 156 |
| النخبي: 170 |
| النخبي، أبو عبد الله عيسى بن عبد الله بن| عبد العزيز بن عيسى بن عبد الله |
| المجّي. المكي: 258, 259, 269, 270 |
| ابن نزار، أبو عاصم علي بن: 29 |
| الساسلي، أبو عبد الرحمن أحمد بن| شبيب بن عليّ بن سكان بن بحر. |
| (صاحب والسنج، أو "المجّي"): 105, |
| 116, 118, 228 |
| ابن نصر، كريمة بنت عبد الوهاب بن| علي: 265, 268 |
| ابن نصر = المقتدي صفيحة بنت أحمد. |
| بنو نصر (أو بنو الآخر ملوك غرناطة): 48 |
| ابن نصر، أبو الحاجج يوسف الأول بن| اسماعيل الأول بن فرج بن |
| اسماعيل بن يوسف بن: 188 |
| النصري، أبو الحسن علي بن سعد. |
| (ملك غرناطة): 49 |
| النصري، أبو عبد الله محمد بن سعد. |
| - عرف بالزغيل (ملك غرناطة): |
| 40, 49 |
| النصري، أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن |
| علي بن سعد. (آخر ملوك غرناطة): |
| 40, 43, 50 |

| النصبي، أبو بكر أحمد بن يوسف بن| أحمد بن خلدا: 151 |
| ابن النعمة = السديس، شمس الدين |
| محمد بن أبي بكر |
| أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن |
| أسحاق بن موسى بن مهران |
| الأصبهاني: 151, 172 |
| القزري، أبو عبد الله محمد بن |
| أبي جعفر بن عبد الله: 145, 149 |
| المقر: أبو عبد الله محمد بن سليمان بن |
| أحمد: 468 |
| يُقطّي، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن |
| عرفه بن سليمان بن المغيرة بن |
| جحيد بن المهلب بن أبي صفرة العثقي |
| الأزدي الواسطي - اللقب بنفوشه: |
| 390, 157 |
| ابن نفس، أبو الباب: 463 |
| ابن نفل = ابن زيد سعد بن زيد بن |
| عمرو. (أحد القهرة المشرعين بالجَنْثة) |
| النقاش = البلخ، أبو علي الحسن بن |
| بشير بن عبد الله |
| ابن اللغز، شهاب الدين أحمد: 113 |
| النمر = ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن |
| عبد الله. |
| ابن غثير: 394 |
| النوري، محبوب الدين أبو زكرياء بخيتي بن |
| شرف: 82 |
| النوري، أبو الفضل بن عبد الرحمن. |
| (إمام مقام الملكية بالخدم المكي): 193 |
النويري، نور الدين أبو الخنسين علي بن
أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن
عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله
القرشي الطليزي العقيل: 239، 256،
257، 259، 273، 275، 276، 281

النويري، كمالية بن عبد أحمد بن
عبد العزيز: 193

النبي، أبو عبد الله محمد بن الحسين بن
محمد بن حامد النبي الأوزري الشهير
بالشعر: 462

النسابوري = الخلق أبي الخنسين أحمد بن
محمد: 273

النسابوري، أبو عبد الله أحمد بن
محمد بن عبد الله السليمان: 78، 121

نيكلسون، رينولد أ.م. (المستشرق
الانجليزي): 49، 57

حرف الهاء
النور، أبو جعفر موسى الهادي بن محمد
المدني (زاي خلفاء بي العباس): 146
هارون، أبو جعفر هارون الرشيد بن محمد
المدني (خمسة خلفاء العباسيين): 14

ابن هارون، أبو عبد الله: 184

الهاشمي، إبراهيم بن عبد الصمد: 279

الهاشمي، الأوطار: أبو هاشم
عبد الملك بن عبد الله الطيلي
الهاشمي، عطية بن عبد الله: 222

الهاشمي، محمد بن هارون: 148
الهلالي = ابن السُّعَّا علِم الدين سليمان بن
شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز
الهلالي الجربحي المذُوي.
الهلالي = ابن عيَّنة أبو عَمَد مُفْتَان. بن
ميمون الهلالي الكوفي
المهداني، أبو إبراهيم إسحاق بن
إبراهيم بن عامر. الطروسي: 277
المهداني، نور الدين أبو الحسن علي بن
عَمَد بن عبد القادر النحيمي .. 133
المهداني، أبو بكر محمد بن فتحول بن
خلوف .. 280
المهداني، جال الدين أبو عبد الله محمد بن
أبي الركاب أنبَّك بن أبي الخير أحمد بن
أحمد .. الرفاعي: 258, 259, 269, 270, 276, 279, 470
المهاجرين، رفيق الدين أبو اسحاق
إبراهيم بن عمر بن محمد بن
الواستسي، أحمد بن عبد بن أبي بكر .. 120
المهاجرين، عز الدين أبو حمزة
الحسن بن علي بن إسماعيل .. 265
الواستسي، تقي الدين عبد الرحمن بن
أحمد بن علي .. 115, 116
المهاجرين، تقي الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن أبي بكر .. 191, 204
واصل: 173
الواضدي، (المؤرخ) محمد بن عمر بن
واقد .. (من موالِي بن بني هاشم): 305
المهاجرين، نور الدين أبو الحسن علي بن
صلاح عمر بن أبي بكر .. الخلاطي .. 130
الواضح، 288, 392
الورتضييري = العجيجي أبو محمد
عبد الجبار بن أحمد بن موسى البرزوئي

الورتناجي، أبو سليمان علي بن أحمد.

الشهي بالوهي: 265, 266, 267, 268

ابن ورد، أبو عبد الله محمد بن ورد
الدمشقي: 264

ابن الزرد، أبو محمد عبد الله بن
جهير: 112

ورش، أبو سعيد علمان بن عبيد (اللقب
بورش، وهو راوي قراءة الإمام نافع
القرآن), 180, 210, 213, 463

الورياخي، أبو محمد (شيخ المعالمة ابن
غازي): 414, 415, 434

وزيرة = التنوخية، وزيرة بنت عمر.

الوشتيي = الأبي، أبو عبد الله محمد بن
ختلة.

 ابن وضاح، محمد: 470

بنو وطاس (ملك المغرب): 50

الوثاني، أبو عبد الله محمد الشيخ بن
أبي زكريا (مؤسس دولة بني وطاس
بالغرب): 50

ابن أبي الوفاء، يحيى: 398

الوفائي، أبو المراهب محمد بن أحمد بن
محمد بن الحاج الشيخ: 398

الوفأسي، أبو زيد عبد الرحمن بن
أحمد: 413, 416, 443

(الوفأسية): 416, 443

بناة الصناعة في
الأحكام الفقهية المعروفة

حرف الياء
ابن باسر، أبو يكرر عبد بن علي: 237
ابن الباسمين، أبو محمد عبد الله بن
محمد بن حجاج. الفاسي - شهر
باين الباسمين: 422

ياقوت = الحموي. بن عبد الله
البحصي، أبو أحمد أحمد بن أبي عبد الله
محمد بن أبي الفضل عياض بن
موسى بن عياض: 63, 282

البحصي = ابن عامر عبد الله. (رابع
أئمة القراءات القرآنية)

البحصي، الفاسي أبي الفضل عياض بن
موسى بن عياض. السبتي: 181, 239, 282

ابن أبي يحيى = التلميذي أبو العباس
أحمد بن أبي يحيى عبد الرحمن الحسيني.
ابن يحيى، خلف بن... 172
ابن يحيى، خلف بن... 235
ابن يحيى = الليثي أبو مروان عبد الله...
ابن يحيى = الليثي أبو عيسى يحيى بن...
عبد الله بن أبي عيسى يحيى بن...
اللحي.
اللحي.
الحبيروي، الشيخ أبو زكرياه: 143
ابن يحيى = الليثي أبو عيسى يحيى بن...
يحيى بن كشیر بن وسلاس بن...
شمل بن منغّابا.
ابن يحيى = المازن عمدة...
اليزيدي = ابن حلال أبو العباس أحمد بن...
عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق.
اليزيدي = ابن زغدان أبو المواهب...
عمدة بن أحمد بن عمدة بن الحاج...
اليزيدي.
اليزيدي.
اليزيدي، أبو العباس أحمد بن...
موسى... 438
اليزيدي، يحيى بن المبارك...
(ثالث عشر...
أئمة القراءات القرآنية)... 126
فهرس الأماكن (*)

الإسكوريال (Escorial) (مكتبة): 60، 86
(إسبانيا): 228
れます (قائمة عربية): 15، 16، 442
(سييفيلا) (إسبانيا): 120
إطبرانيا = طرابلس - الغرب
إسبانيا (أو إفغانستان) - بافاس أو إيران
الحالية: 116، 297، 301
الخليج (عاصمة المراقبين قبل تأسس:
المراقب): 430
إفريقيا = تونس
إفريقيا (ولاية): 250
(عديد أش) = وادي آش
إلبيرا (Elvira) عند الرومان: 30، 215، 444
إلش (مدينة إندلسية): 110
المرينة (أمبليريا) (جنوب شرقي إسبانيا): 35، 195
آسيا الوسطى: 227
آشور: 47
أغرو (جنوب شرقي إفغانستان بافاس): 109
إسبانيا (شبه جزيرة:
إسبانيا): 47، 48
إجور (باكستان): 447
أعيد (غزة): 305، 346
أراغون (شبه جزيرة إسبانيا): 49
إربيل (بالعراق): 113
الأرض (المقدسة): الحجاز
إسبانيا (Espana): 46، 47، 159
استانبال = القسطنطينية
اسطنبول (دار ابن مازوو) (الكنفية)
بئرما: 237
الاسكندرية (عصر): 116، 132، 186، 276
291، 460، 465، 468

(*) الأماكن الواردة في مخطوطة (الثين) والتالع، وفي الدراسة.

529
البحر الأبيض المتوسط: 30, 40, 51, 166, 183
بحر إيجيه (بين تركيا واليونان): 195
الخليج (تقع الآن بجمهورية أزلبيستان السوفييتية، شرقى نهر جيجون وأموداريا): 202
الخليج (بلدة أو وادي): 368
بدر (الخريطة الكبرى): 18, 346, 368
بر العودة (القلمون القرن): 14, 41
بر العودة = الأندلس (Purchina): 183
برشلونة (Barcelona): 15
بلين (عاصمة المانيا قبل تقسيمها): 379
بسطام (من أعمال قوم بفارس): 222
بسطة (Baza): 207, 409
الجبل (Alpujarras): 30
البتراء (العراق): 302
البصرة (العراق): 125, 302, 159
الكامل (العراق): 288
بافناد (أو بندارد) = عاصمة العراق: 461, 379, 302, 268
باديس (أو باديس) (بالبرتغال): 270
باديس (أو باديس) (البرتغال): 415
باديس (أو باديس) (الإسبانية): 407, 207, 303, 311, 329, 413, 427
بحر أرال (آسيا الوسطى): 227

أم القرى = مكة (المكرمة)
المكتب (Almuñécar) (الإسبانيا): 40, 166, 207, 408
أنقرة (Antiquera): 200
أنقرة (Antiquera): 13, 14, 15, 18, 25, 38, 47, 198, 209, 211
الأهواز (فارس): 108
أوروبا (Europa): 37, 39, 51, 199
أيدين (العاصمة بالقبرص): 266
أيدين (العاصمة بالقبرص): 18
أيدين كسرى: 350
باب إلبرة (المغرب): 216
Elvira
باب الجراد (بتلمسان): 412, 437
باب الحديد (بتلمس): 370
باب عثمان بن أبي العاص، بالبصرة بالعراق: 302
باب (بالبرتغال): 47
باجة (بالبرتغال): 270
(Peñon de Vélez de Gomera)
195
الدولة (العثمانيين): 195
الدولة (الزبيتيطن): 420
الدولة (العرب): 42، 295
الدولة (الصليبة): 417
الدولة (المقدسة): 227
530
بليس (عصر): 301
بلاد الويل (بالإسبانية): 49
بليفوق (بالأندلس): 170
بلقية (قرية مغربية): 108
بلنسية (مدينة بشرق الأندلس): 207, 251
بن لوغان (شبه الجزيرة العربية): 254
بلي (قبيلة عربية): 11, 12
بنبا (مدينة مصرية): 108
بني عروس (شبه الجزيرة العربية): 164
بني لنف (مدينة مغربية): 318
بوانتي (أو عائدة بالجزائر): 311
بيت المقدس (أو القدس): 376, 432, 132
بيرا (بالبرتغال): 145
بيرا (البرتغال): 145
بيروت (عاصمة لبنان): 236
بيزا: 47
البيضاء (قرى شيراز بفارس): 108
بيهق (مجموعة قرى بالقرب من نيسابور بفارس): 118
تازة (مدينة مغربية): 318, 465
نوريز (من مدن الجزائر بفارس): 108
نورة السلسلة برقوق (مقابر مصر): 127
نسر (و ششير وهو مدينة في خوزستان): 108
وزوروف (مدينة شمال المغرب): 164
تلمان (بالجزائر): 21, 25, 27, 41, 223
غلام (قبلت عربية): 295
محرر: هبة الطيب
الخضرة الغرناطية = غرناطة
الحطم (جاد غرناطة بالمدار بالبيت جنوب الشمال): 346
حلب (مدينة بشمال سوريا): 113
حنين (غرناطة أو يوم): 295
حمام (غرناطة): 352
حب (بالقاهرة): 117
خليفة بيبرس (جامع بيبرس بالقاهرة): 124
خليفة شيخو (بالقاهرة): 117
خليفة صهار (بالقاهرة): 120
خليفة مصطفى فارس (الخليفة): 169
خريط (بلدة فارسية): 173
الجزيرة العربية (بالزاخ): 165
الخليج (خليج فارس): 436
خورازم (فارس القديمة وتركستان الروسية): 138
خوشستان (جنوب إيران ويعرف حاليا باسم عربستان): 108
ختير (غرناطة): 346
خريش (أو جرجان): 170
دار بليني (الأندلس): 13
دار ابن زكريا (بئرنسا): 418
دار السماوي (بالقاهرة): 427
دار السنوشي (بئرنسا): 435
دار القطن (عنة ببغداد): 117
دار ابن مروق (الخليج) بئرنسا: 427
دار ابن مروق بئرنسا: 410
دارين (فرصة اشتهرت بالمسك والطيب)
(Algeria) جبل فاس (بالقرب من مكة): 422
حفر (مدينة قديمة بأرض الجزيرة بالعراق): 113
جبل شير (أو جبال اللحج) (لسلسلة جبال بقليم Nevada)
غرناطة: 30
<table>
<thead>
<tr>
<th>التوضيح</th>
<th>المدينة/البلد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>البصرة وعُمان</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>الدبيغين (مسجد بيتونس)</td>
<td>136</td>
</tr>
<tr>
<td>درب الأندلس (النمسا)</td>
<td>427</td>
</tr>
<tr>
<td>درب مسومة (نمسا)</td>
<td>436</td>
</tr>
<tr>
<td>دِكالة (إقليم بالغربي)</td>
<td>145</td>
</tr>
<tr>
<td>دمشق (عاصمة سوريا)</td>
<td>59, 113, 222, 256, 420</td>
</tr>
<tr>
<td>الدوحة (أو السلطة العثمانية)</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>دومة الجندل (شمال شبه الجزيرة العربية)</td>
<td>332</td>
</tr>
<tr>
<td>الديار المصرية</td>
<td>مصر</td>
</tr>
<tr>
<td>الينبوب (إقليم بفاس)</td>
<td>379</td>
</tr>
<tr>
<td>رام هرمز - أو راهرمز (بلدة بإقليم عربستان بجنوب إيران)</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>الرجح (خزنة)</td>
<td>254</td>
</tr>
<tr>
<td>رشت (عاصمة إقليم جيلان بفاس)</td>
<td>379</td>
</tr>
<tr>
<td>الركن اليمني (اللكوكبة المشرفة)</td>
<td>256</td>
</tr>
<tr>
<td>رمادة المنزل (بالساحل)</td>
<td>298</td>
</tr>
<tr>
<td>رند أندلس بإقليم مالقة</td>
<td>187</td>
</tr>
<tr>
<td>ريه - أو ريغيو ( المصدرية)</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>ز Routes (فرعية مصريه)</td>
<td>263</td>
</tr>
<tr>
<td>زرود (شبه جزيرة العرب)</td>
<td>396</td>
</tr>
<tr>
<td>زرم (بحر .. الأراضي المقدسة)</td>
<td>396</td>
</tr>
<tr>
<td>زنانة (قبيلة مغربية)</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td>زواة (مجموعة قبائل)</td>
<td>437</td>
</tr>
</tbody>
</table>

сяیر (من قرى بت الصليبي) | 343 |
سیبت (مدينة شمال الغرب) | 110, 170, 237, 293 |
سهک (مدينة بخاران) | 259 |
سلا (مدينة على مصب نهر أب في رقراق باللحيط الأطلسي مقابلة لعاصمة المغرب) | 187 |
سمرقند | 174 |
السوق (المدينة المنورة) | 305 |
سيرافندا (جبل) | 29 |
السيرة (سلمة) = الجزيرة الشرقي | 343 |
سیناء | 114 |
شاطىء النيل (عص) | 114 |
شاطیة (مدينة بشرق الأندلس) | 14, 18, 21, 47, 105, 244 |
وغرب إقليم بلنسية = الشاطئي الشمالي | 31, 132, 416, 420 |
شبه جزيرة العرب = بلاد العرب | 153 |
شلدونيا (بإقليم قادس) | 183 |
الشرق (أو الشرق) | 14, 18, 21, 47, 105, 244 |
الشمال | 294, 244 |
شرقيا (إقليم مالقة) | 183 |
شيماء (ميناء تركي على بحر إيجي) | 35, 195 |
شیصق (بإقليم بلنسية يعمل في البحر المتوسط) | 187, 176, 244 |
شمال افريقیة | 14, 34, 41, 41, 56, 71, 209 |
226 |
شمال فیналیا (مزرعة قرب القسنطينة بالجزائر) | 131 |
533
العراق: 31، 127، 169، 246، 379، 396
عرفة (موافق الحجاج بكة المكرمة): 152

عُمان (شبه الجزيرة العربية): 254
عسل (الصحراء الشرقية): 254
عثمان (قريبة الأندلس): 309
العتبة (من باقي شمال الخليج القبائل تابع للمملكة الأندلسية): 38

عُمان = بوتاج
عُمان جبل (الصحراء): 164
عين وآذان (بتلمسان): 412، 437
الغبار: 339
غرب الإسلام (بلدان المغرب والأندلس): 18، 417
غرناطة (الآنسة والملكة): 13، 15، 20، 21، 27، 29، 30، 31، 32، 41، 43، 48، 50، 51، 71، 205، 213
310
غزالة - بثحفيز الزاي - (قرية بتوس): 138
غرب (لغفس): 110، 205، 208
غسان (بالشام): 12
غطس (قبيلة غريبة): 230
غلطة - بفَش بُلامة: 39
القسطنطية: 37، 90
غربة (مجمع قبائل بشمال المغرب): 164
غوط ومدنية دمشق: 223
فارس (جبيل حراء الكافر قرب مكة): 343
فارس (أو بلاد الحجم) كانت تشمل إيران الحالية و أفغانستان وأجزاء من الاتحاد السوفيتي): 350، 346، 445

شوجر (أو شُنْر أو شُنوُن) (Jödar): 185
شيراز (مدينة فارس): 121، 134، 203، 445

صقليه دمشق: 107
الصحراء (شبه الجزيرة العربية): 47
ضريح (الولي إبراهيم العمودي): 319
الضمار (موضع شبه الجزيرة العربية): 334
طبرستان (بلد الحجم): 106
طبقة (شبه الحلم): 105، 106
طرابلس: 398، 380، 156
طرابلس - المغرب: 16، 227، 272
طرطوس (تَرُطُوس): (بلد الأندلس): 213
طريق (Tarifa) (الصحراء): 213
طَنْجة (مدينة يقصي شمال غرب المغرب): 152، 272، 366

الطور (من باقي مصر على الشاطيء الشرقي لخليج السوس): 209
طوس (مدينة فارس): 138، 259
طَيْبَة (المدينة المغربية): 395، 345، 468، 396
طبية (من أسماز زهرود) وقرية زهرود: 396

أثلي (قرية من سميت بيح): 396
أثلي (قرية من كورة الأشمونين بصعيد مصر): 396
المباد (بتلمسان): 412
449

ْعَدوة الأندلس (حَرِيّ بُدِنْيَة فاس): 450
الْعَدوة (الْبَر الأَفْرَقِي المقابل للأندلس): 445
بر العودة المَدْنَة (الْبَر الأَفْرَقِي المقابل لشمال الأفريقي): 166، 247، 292، 303

534
فاس (عاصمة مغربية): 43، 291، 403، 416
الرسول (بالحدود): 295
القاهرة (عاصمة مصر قبل تأسيس القاهرة العظمى): 109
القاهرة العظمى (البقعة العربية): 293
قسا (في شرق المدريد): 222
-Alcázar (بالإسبانية): 47
متساط (عاصمة جمهورية مصر العربية): 106، 124، 126، 128، 203، 286، 291
ليزون (بالإسبانية): 396
Málaga (بمدينة واحلي ولكن): 466، 467
Lisboa (بالإسبانية): 30، 408
Moguer (باللاتينية): 322
المدرسة الدينية (عاصمة الجزائر): 330
المدرسة الشامية (عاصمة الجزائر): 142
المدرسة الصلاحي (مدرسة سعيد السعداء بناها القائمة عبد الرحمن كتخدا): 126
المدرسة العزيزية (بيجور صليبية دمشق): 109
قصر كاتالان (مدينة القصر الكبير في الشمال غرب الجزائر): 450
قلعة الجبل (بالإسبانية): 128
قلعة القلعة (بالقاهرة): 222
<table>
<thead>
<tr>
<th>المسجد الديباغين (تونس)</th>
<th>420، 419</th>
<th>مدريد (Madrid)</th>
<th>187</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المسجد ابن زكري (بلنساس)</td>
<td>435</td>
<td>المديرية الشرقية (إقليم إدري) بجمهورية مصر العربية</td>
<td>302</td>
</tr>
<tr>
<td>المسجد المنطلق = المسجد الحرام (ألمنوزارا)</td>
<td>247</td>
<td>مدينة سلام (بالأندلس)</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>المسجد أبي免费 المريني (بالشمال) بلنساس)</td>
<td>396</td>
<td>المدينة المنورة (دارالحجرة)</td>
<td>132، 146، 172، 187، 184، 209، 238، 241، 304</td>
</tr>
<tr>
<td>المسجد النبووي (المدينة المنورة)</td>
<td>292</td>
<td>مراكش (عاصمة مغربية)</td>
<td>170، 251، 444</td>
</tr>
<tr>
<td>المشرق = الشرق</td>
<td>186</td>
<td>المسيلة الكبير (بالبلدان)</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>مصر: 31، 43، 134، 149، 150، 165، 307، 232، 238، 240، 244، 420، 259</td>
<td>مرسية (مدينة شرقي الأندلس)</td>
<td>16، 249</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مصمودة (باب المغاربة)</td>
<td>153</td>
<td>مرو (مدينة بفارس)</td>
<td>259</td>
</tr>
<tr>
<td>المغرب الأقصى: 13، 47، 50، 124، 186</td>
<td>(المرية)</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مقام إبراهيم (بالكعبة المشرفة)</td>
<td>346</td>
<td>الزر (من قرى غوثة دمشق)</td>
<td>128</td>
</tr>
<tr>
<td>مقام الملكية (بالحرم الشريف الكلي)</td>
<td>274، 256</td>
<td>المسجد الأعظم (بالمدينة)</td>
<td>197</td>
</tr>
<tr>
<td>مقررة الساحلية (قاهرة - القاهرة)</td>
<td>398</td>
<td>المسجد الأعظم (بالبلدان)</td>
<td>213</td>
</tr>
<tr>
<td>المالية الملكية (بالرباط)</td>
<td>454</td>
<td>المسجد الأعظم (ببلنساس)</td>
<td>419</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة: 15، 128، 131، 132، 460، 225، 186</td>
<td>المسجد الأعظم (بغزاة)</td>
<td>212، 214</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مكاسية (أو مكاس)</td>
<td>400</td>
<td>المسجد الأقصى (ببيت المقدس فلسطين)</td>
<td>167</td>
</tr>
<tr>
<td>منزل النبي (بلنساس)</td>
<td>370</td>
<td>المسجد الجامع (بมะكبة العراق)</td>
<td>169، 246، 291</td>
</tr>
<tr>
<td>مصيرة (إقليم بلنساس)</td>
<td>110</td>
<td>المسجد الحرام (بمكة المكرمة)</td>
<td>273، 291</td>
</tr>
<tr>
<td>Cuevas de Almanzor (المقصورة (بالأندلس)</td>
<td>183</td>
<td>المسجد الكاب (ببلنساس)</td>
<td>408</td>
</tr>
<tr>
<td>مدينة بإقليم ألميريا:</td>
<td>183</td>
<td>مسجد الحليبيين (بالقاهرة)</td>
<td>266</td>
</tr>
<tr>
<td>Almanzor (المقصورة (إليمة:</td>
<td>166، 183</td>
<td>مسجد الجزرجي (بطرطية)</td>
<td>145</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المدينة (موضع بشب جزيرة العرب): 334
المهدية (أثيوبيا): 15, 249
موجر (بالأندلس): 425
موران (بالإندلس): 13
الموصل (مدينة عراقية): 113
نجد (إقليم بشبه الجزيرة العربية): 334
ته جيجون (Amudaria): 227
بحر جرال (بأسيا الوسطى): 449
نهر سلايد (Salado): 213
نهر شفر (Rio Júcar): 223
نهر المصورة (المصورة) 223
ال nhờ (من غزة دمشق): 396, 398
نورس (مدينة فارسية): 118, 236, 460
هيل (مدينة عربية): 254
هَمَان (فارس): 222
الهند (شبه جزيرة): 227
هوازَن (مدينة عربية): 295
هوازَن (غزوة): 298
وادي آش (Guadix): 15, 117, 29, 30, 31, 33, 177, 181, 182, 183, 397, 425
الغريب (المدينة الموردة): 449, 396
الهيم (بلاد ينبع غرب الجزيرة العربية): 14, 153, 260
البَن (مدينة حجازية على البحر الأحمر): 106
يوم الدار (يوم استشهاد ذي النورين الخليفة عميان بن عفان وض): 384
يوم دِي قُرُّ (معركة حدثت قبل غزوة خبيثة): 346
<table>
<thead>
<tr>
<th>حرف الألف</th>
<th>الآثار (لمحمد بن الحسن): 119</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأجرومية = القدمة الأجرورية في مبادئ علم العربية (لانج آجروم القنهدجي)</td>
<td>آيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات (لانز مرزوق الحفيد): 293</td>
</tr>
<tr>
<td>البرق الشامي (اللصفهاني): 16, 17</td>
<td>الأب طليامي: 119, 119, 119</td>
</tr>
<tr>
<td>الأب طليامي = إكمال الإكمال</td>
<td>الأدب الفريد (الإمام البخاري): 105, 174</td>
</tr>
<tr>
<td>الأدب الفريد (الإمام البخاري): 105, 174</td>
<td>الأدب الفريد (الإمام البخاري): 105, 174</td>
</tr>
<tr>
<td>الإحاطة في أخبار غزالة (لاز الحطب السلماني): 17, 20, 199</td>
<td>الأحكام (لاز المنصف): 250</td>
</tr>
<tr>
<td>pouvoir الإمام نافع</td>
<td>الأحكام الصغرى (عبد الحق الأزدي): 120</td>
</tr>
<tr>
<td>أرجوزة في أصول الدين = محصل المصادر مما به تعتبر المقالد (لاز زكري)</td>
<td>الأحكام الكبرى (عبد الحق الأزدي): 120</td>
</tr>
<tr>
<td>أرجوزة في الجبر والمقابلة (لاز الباسين): 442</td>
<td>إحياء علم الدين (لاز حامد الغزالي): 107, 138</td>
</tr>
<tr>
<td>أرجوزة في علم الحديث (لاز زكري): 427</td>
<td>أخبار صلاح الدين (لاز الطليسان): 145</td>
</tr>
<tr>
<td>أرجوزة التلمساني = انظر التلمسانية</td>
<td>اختصار &quot;بغي السالك للساحلي&quot; (الإمام السنوي): 444</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الأقسام في شرح أدب الكتب 

الإرشاد في علم الكلام (الإمام الجويني): 310, 130, 252

الإيقاع (الابن الباحث): 120, 467

الإكمال (الابن الوسيطاني): 442

الإكمال المعloom بفراءد مسلم (القاضي عياض): 442

ألف باء (الموسومة علمية لأبي الحجاج البليو): 15

الألفية = عادة الحافظ وعمدة اللافظ (الابن مالك)

ال ألفية - في النحو - (الابن معتز): 125

ال ألفية السيرة: 107

ال ألفية غريب القرآن: 107

ال الإسلامية - في الحديث - (ابن دقيق): 106, 120

الامتالي (الزجاجي): 157

الامتالي (ابن الدين العراقي): 107

إجابة ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وفرائد أبي إسحاق (ابن غازي): 470

إمجاد أبي القصيد بمحري أهل التوليد (ابن غازي): 470

الإنجاب في الجهاء (ابن المصطفى): 251

إنجج بريما (القديس برنابا): 346

إنجج بريغنا (القديس بريغنا): 346

إنشاد الشريد من ضوال القصيد (ابن غازي): 470

أناوار التزيل وأسوار التويل (الميضاوي): 446

أناوار الدنيا في مكررات البخاري (ابن مروظ الحفيد): 293

الآملاء السبعة (عبد الجبار الفجيجي): 398

أسباب النزول (الواحدي): 119

الاستيعاب في آياء الأصحاب (ابن عبد البيه): 299

الاستيعاب لما في البردة من البديع والإعراب (ابن مرزوق الحفيد): 292

الإسراء (ابن عثمان بن محمد الديمي): 374

اسراء الصحابة (الترمذي): 169

إسحاق العثم في إثبات الشرف من قبل الأم = المهم من إثبات...

المشير بالله (الإمام ابن حنبل): 120

إصلاح المجمل الواقعي في الجمل (البليواسي): 159

الإطرف بأيام الأطراف (الإطرف): 112

اطلاق الذهب في المواضع والخطب (مقامات للزغبي): 187

الآفة للصفراوي): 121

اغتنام القراءة في عادة عالم قصة (ابن مرزوق الحفيد): 293

الاقتراح في بيان الأصلح (ابن دقيق العبد): 106, 132

540
الانواء السنوية في الالفاظ السنوية
(الأبي القاسم ابن جزي) : 180 ، 181
وصيف الأنصاري (الأبي طه) : 17
أوضح الممالك إلى ألقية ابن مالك
(الأبي هشام الأنصاري) : 203
إسفاغيسي في المقولات الخمس
(الأبي الحسن البغوي) : 442
الإيضاح في التلاقي الفقه (البرتلي) : 107
إيضاح التلخيص (جلال الدين الفزوي) : 421
الإيضاح في عمل النحو (الزجاجي) : 157
الإيضاح في النحو (الأبي علي الفارسي) : 181 ، 197 ، 201
إيضاح الممالك في شرح الفقه ابن مالك
- شرح لم يكمل (الأبي موسى) : 293
إيقاظ الهمم في شرح الحكم
(الأبي عبة) : 444 ، 445
إنسار الأفكار والتحريج بجنبها من
الشيريد (الأبي غازي) : 470
حرف الباء
البارع - في القراءات - (الأبي أجرام) : 199
بداية المتهد ونهاية المتقصد (الأبي رشد)
الخليفة : 183
البرد المتبرع (الأبي اللقن) : 360
البردة = الكواكب الذرة في مدفع خير
البريدة (البلوسيمي) : 174
بر الوالدين (النابلس الباخري) : 174
البرق الشامي (العمري الأصبهاني) : 16

البريد - أو الرحلة - (الأ.ReadLine) : 105 ، 166
البريد - أو الفهرسة - (المجاري) : 199
425 ، 427
البريد في ذكر الأولياء والعلماء بثمنان
(الأبي مغري) : 329 ، 330 ، 332 ،
463 ، 335 ، 446
بلغة أهل البحارة في ذيل الإشارة للذهبي
(ألفونس الدين الفاسي) : 130
بلغة السلاقي في فترات الممالك (الملصالي) : 139
444
بلغة الطالب في شرح منية الحناة
(الأبي غازى) : 450
بلغة السلاقي في علم الاستطراب
(الحيح) : 444
بلغة الطالب في علم الاستطراب
(الأبي ضغد) : 415
بلاغة البشري (البشيري) : 5
بلاغة الوعاء في طفقات اللغويين واللغة
(السويدي) : 108 ، 115 ، 390 ، 394
بلاغة الأسرار (الشتراني) : 379
بلاغة السعد (النحاس) : 379
بلاغة السعد (النحاس) : 373
بلاغة البجاح والتحصيل لما في المستخرجة من
النحو والتعليل (الأبي رشد) : 197
202
بلاغة البجاح والتحصيل لما في الصحح
وقد مُسَّ بضرب من التجريج (الأبي
زمرة العرادي) : 115
بلاغة البجاح والتحصيل لما في الصحح
وقد مُسَّ بضرب من التجريج (الأبي
زمرة العرادي) : 115
بلاغة البجاح والتحصيل لما في الصحح
وقد مُسَّ بضرب من التجريج (الأبي
زمرة العرادي) : 115
| التذكرة في العربية - (لاي علی الغامسي) | حرف الناء التاج الإكليل مختصر خليل (المستزاغ): 198, 190, 203 |
| النذكرية في علم الخليل - نسخة - (العمر الأنصاري المرور باين المقرن) | تاج اللغة وصحاح العربة (الجيري): 184 |
| نذيل ذيل العبر (لاين الدين العراقي): 112 | تاج الفرق في غلبة رجال الشرق (خالد البلوي): 17 |
| الترغيب والترهب (المنذر): 217 | تأليف عن دين الإسلام على خس (إبراهيم الفجيج): 400 |
| تسهيل الفوائد (لاين مالك): 125, 249, 279, 306 | التصبرة والذكورة: 111 |
| تصحيح شرح البخاري (لاين مرووق الحفظ): 295 | التجريد - في القراءة - (لاين الفحام): 121 |
| تصحيح النهاج - منهج الأصول للبيضاوي - (الملياني): 111 | تحرير الفتاوي على التبهيم والنهاج والحاوي - في قبه الشافعية - (لاين زرعة): 115 |
| نصيحة أبو القاسم الفهري على النبي (ص): تحرير لما في منهج الأصول من النقول والمقول (لاين زرعة العراقي): 115 |
| نصها: 404 | تحرير القالة في نظام الرسالة (لاين غازي): 470 |
| التصوير على النبي (ص): (لاين زغدان): 397 | التحفة (لاين وكيل ميمون): 466 |
| تصدير الريدة وتعزيزها.. (المحوضي): 434 | غفة الحكام - في النفق المالكي - (لاين عاصم): 144, 145, 382 |
| التعرف بالإمام السنوي (المملكي): 441 | غفة النظار في غزائب الأصولاء وعجائب الأسفار (لاين بطرطة): 89, 171 |
| التعرف برجال عنصر ابن عرفة (لاين صمد): 416 | غفة الوارد بريجها الوالد (لاين زرعة العراقي): 111 |
| العمل برسم الاستاد بعد انتقال أهل المنزل والند (لاين غازي): 61, 470 | تحقيق المقال وتسهيل المثال في شرح لامية الأفعال (لاين العباسي التلميزي): 449 |
| التفرع (لاين الجلاب): 181, 183, 187 | تجميع البردة (المحوضي): 433 |
| التفسير (الملتيني): 145 | تذكرة الحفاظ (الملذي): 115 |
| التفسير الأوسط (أو الوسط) (الواحدي): 188, 121 | التفسير البيض (الواحدي): 121 |
تفسير البخاري = أثار التنزيل وأسرار
التقليد
تفسير جامع المنطق (الزقاج): 186
تفسير الزغشري = الكشف عن حقائق
غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجه
التقليد
تفسير سورة ص (النسوبي)
تفسير ابن عطية = المحرر الوجيزة في تفسير
الكتاب الإلهي: 126
تفسير لأول البقرة تأتي فيه إلى مسألة
هم الملحقون (النسوبي): 445
تفسير جد الدرر (أبو غزالي): 470
مقابل باب جعفر البلوي: 373
تمكين الأسنايد وترجيح المساند (لبزين
الدين العراقي): 132
التقرير - في القراءات - (المسمى الذين
الجزري): 129
تقريب الوصول إلى علم الأصول
(أبي القاسم ابن جزي): 213
تقريب على سوم من التفسير العزيز
(لاج مزروع الحفيد): 293
تقريب على شيء من التسهيل (لاج مزروع
الحديد): 293
تقريب على صدر من ابن الحاجن الأصلي
(لاج مزروع الحفيد): 293
تقريب والتقييد والإيضاح لما أطلق وأغفل من
كتاب ابن الصلاح (لبنين الدين
العراقي): 120
التكملة (لاج الأسرار): 260
تكلف التقييد وتحليل الترقيع - على
المطينة (لاج غزالي): 470

ثابت صداق المرة في شرح البتة
(لاج مزروع الحفيد): 292
تلميح الفضالة - في المعاني والبيان -
(الرفيقي): 312, 419
ال مختلف - أرجوزة في الفرض -
(لاج ابن إسحاق التغلبان): 292
التلميح برجال الجامع الصحيحة (لأمير
الأنصاري، ابن المقرن): 126
التقليد (الأسنان): 183, 187, 191,
192, 210, 319, 320, 251, 284
تهذيب الأسنان واللغات (النور): 174,
346
تهذيب السيرة (لاج هشام العفاري): 70,
111, 130
التاريخ الثلاثة: الكبير والأوسط والصغير
(الإمام البخاري): 174
النوبة - كتاب العهد القديم - 347
الترقيع = أوضح المسالك (لاج هشام
الأنصاري): 174,
النورة - في علم القراءات - (لاج عمر
ال 아이دي): 121, 128, 130, 307,
464, 437

543
الترجمة = المقدمة الأجرامية
(لا بن آجرم)
جزاء في الكلام على "قل هو الله أحد":
الكلام على (لا بن مرزوق الخفيف)
جمع الجوامع في علم الأصول -
(لا بن السبكي): 188, 197
الجمل في مختصر نهاية الأمل في المتنق -
(المخريجي): 189
الجمل في النحو (الزجاجي): 157, 181, 184, 201, 210, 319
الجواهر (لا بن شامي): 184
الجواهر السنة في تفسير القرآن
(الاغضب): 198, 204, 224
الجواهر الفضائل في المسلسلات
(لا بن الطليساني): 145
حرف الجامع
- حاشية على الشفا (النقي الدين الشمتي):
131
الخواري - في فقه الشافعية
(المماردي): 126
الخواري الفتاوي (لا بن عبد النور
الغريفي): 294
الحجاب في الفقهاء (لا بن زكريا): 157
الحدثية - أرجوزة في علم الحديث
(لا بن مرزوق الخفيف): 292
حرز الأماني ووجه النهائية في القراءات
حرز النصر (لا بن زغداش): 397, 412
المحكم (لا بن عطاء الله): 187

تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام (لا بن
مرزوق الجند): 130, 286
حرف الثبات
(لا بن جعفر البلوي): 27, 61, 65, 85, 360, 450
الثبات (لا بن مرزوق الخفيف): 314
ثلاثيات الترمذي - وهو حديث عالي
(الترمذي): 244
ثلاثيات البخاري (الإمام البخاري):
173, 225, 418
ثلاثيات الدارمي (الدارمي): 236
ثلاثيات الطيبي (النحو الظبي): 236
ثلاثيات ابن ماجه (لا بن ماجه): 243
ثلاثيات الكشني (عبد بن حميد الكشني): 342
حرف الجماع بين الأمهات - خصص في الفقه
(لا بن الحاجب): 252
الجامع الصحيح (الترمذي): 131
الجامع الصحيح = صحيح مسلم
الجامع المستوفي في جداول الحو",""والألم (لا بن غازي): 470
الجامع المند الصحيح المختصر من أورسول الله ﷺ، ونسخه وأيامه (الإمام
البخاري): 12, 83, 121, 130, 153, 218, 247, 253, 254, 257, 287, 418, 447, 448, 470
الجماعة في الأحكام الفقهية (اللوزيسي) =
انظر الوغليدية
حواشي التفاسير على الكشاف
(التفسير): 441
حرف الخان
الخانجية = الرومزة - في العروض -
(لبصية الدين الخانجية):
خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف
(لاين الخبط): 16
الخلاص = عدة الحافظ وعمدة اللائف
(لاين دول): 112
خلاصة الباحثين في حصر حالات الوارثين
(لاين زكريا الأنصاري): 167
خبير الكلام في القراءة خلف الإمام
(الخجالي): 121
حرف الذاهل
المذق الشمالي والمورد المعين (لبارة): 357
الذر والعقاق في دولة آل زين = نظم الذر
والعقاق في التعريف بسفي بن زيان
الذر اللوام في أصل مقرأ الإمام نافع
(لاين بر): 180, 183, 199, 201
203, 205, 210, 307, 460, 466
الذر الكامنة (لاين حجي): 441
الذر (لاين وكيل ميمون): 466
درة المجاز (لاين الكامنة): 387
الذر من السنية في العالم السني
(لاين الكامنة): 250
الذكاء = البرنامج (لمجاري)
دلائل اللواء (الميسيت): 122
دلائل قطعية (المسيت): 440
حرف الذال
الذخائر القرآنية في شرح الشقاطرية
الرسالة (الإمام الشافعي): 123
رسالة قبر محدثة (الشافعي): 123
السن الصغرى (النسائي): 119، 120
السن الكبرى (الليهي): 120
السن الكبرى (النسائي): 120
سنن ابن ماجه - سنن الصسطفي (وص): 130
سنن المهندس في مواقف الدين (المواقع): 202، 203
السنح المرجاني من شعر الأرجاني (الالتزامي): 132
السيرة = تهذيب السيرة (لاين هشام المعاوقي): 132
السيرة = سيرة رسول الله (و ص): (السندي الجامع): 122، 344
السيرة = (التعليم دن ابن جماعة): 132
حرف السين الشاطية (الرائية) = عقيله أثر القصائد (المشاطي)
الشاطية (الكمية) = حزام الأماني (المشاطي)
الشاطية - في الصرف - لاين الحجاب): 118
الشامل - في الفقه المالكي - (بهرام الديمي): 188
شجرة النور الزركية في طبقات المالكية (المخلوف): 22
صرح آيات شبهة (المسنوني): 443
صرح آيات منسوبة للايلي (المسنوني): 443
الرسالة - في قبه المالكية - (لاين زيده القيرواني): 132، 187، 306، 465
الرسالة إلى الصوفي بائق الإسلام (لفقري): 126
رفع البدين (المبكي): 121
القرائن (لعبد الحق الأزدي): 122
دفن الخراب: 122
الروح الألف في شرح السير ابن اسحاق (المهفوي): 444
الروح البهج في سائل الخليج (لاين مرزوق الحفيد): 293
الروح الخيات في أخبر مكتبة الزيون (لاين غازى): 470
الروحية - نظم مقدمة ابن الصلاح في مصطلح الحديث - (لاين مرزوق الحفيد): 41، 252، 290
روضه الأبيب ومتى أميل اللبيب في شرح التهذيب - لاين مرزوق الحفيد: 294
روضة الأنوار وثوات الأخبار: 224
روضة النسر في التعريف بالأنبياء (الاسبور): 415
حرف السين
سبيب اختلاف الفقهاء (البطليوسي): 159
السفينة لطالب حق طريق الخير (شفيق الجيلاني): 379
سنن الترمذي = الجامع الصحيح
سنن الدارقطني (للدارقطني): 120
سنن ابن داود (لاين داود سليمان بنا الاستمود): 121، 154
شرح الأربعين النووية (الفاكهة): 135
شرح الأرجوزة النصيبة في الفرائض - (لاين صح): 131
شرح أرجوزة ابن سينا - في الطب (المستوي): 443
شرح أرجوزة ابن الياسمين - في الجبر والمقابلة - (المستوي): 442
شرح أسماء الله الحسنى (المستوي): 441
شرح الآثار للباجي (لاين حلول): 398
شرح الألفية (لاين مزروع الخفيف): 241، 295
شرح الإدراك والشرح كلاهما - (لاين ذهاب): 443
شرح إسحاقجي للبقاعي (المستوي): 441
شرح بنية الطلاب في علم الأساطير للجواك (المستوي): 443
شرح بينين مشهوريين (المستوي): 445
شرح البصرة والذكرورة: 107
شرح التمذي (لزين الدين العراقي): 107
شرح تلخيص ابن البابة (لاين صعد): 438
شرح تنفيذ القرائ (لاين حلول): 227
شرح جمع الجوامع لابن السبكي (لاين حلول): 395
شرح جمل الخونجي (لاين العباس
المستاني): 449
شرح جمل الخونجي (لاين حلول): 398
شرح جمل الخونجي (المستوي): 441
شرح جملة من المدونة (المستوي): 442
شرح الحاوي (لعمارة الأنصاري
لاين المفقه): 360
شرح الحجم (لاين عيد): 187
شرح عدمة الأحكام = تيسير المرام في شرح
عمدة الأحكام (لاين مزروع الجند)
شرح العيون (لاين دقيق العيد): 107
شرح القصيد في علم التوحيد (الشرح
للسنوي والقصيد للزاووي): 440
شرح كافية ابن الحاجب (البليضاي): 108
شرح لأمية العجم للطغرائي (الصوفي): 120
شرح المختصر ابن الحاجب - في
الأصول - (بليضاي): 108
شرح مختصر ابن الحاجب الفقهي
(لاين عبد السلام): 78
شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي (لاين
عمرة): 131
شرح خليج خليل (لاين سراج): 186
شرح خليج السنوسي - في المنطقة
(السنوي): 442
شرح خليج السنوسي - في الفقه -
(السنوي): 442
شرح المحلل في عمل خليل (لاين غازي):
470
الشياطين مهار الموت (البليضاي): 159
شرح نظر ابن الصلاح = فتح الغيث في
شرح نظر (الدين العربي): 470
شرح نظر فواضل المحال (لاين غازي):
470
شرح وروقات إمام الحسين (لاين زكيري):
438
شرح واسطة السلوك (المحوى الشرح
والسنوي الواسط): 440
شرح الوعيسية - في الفقه - (السنوي):
442
شرح تعرف حقوق المسلمين (الخليج
عращ): 123، 167، 250، 280، 281، 420، 468،
الشياطين في الفاسقة - (لاين سير): 201
شرح الذريي بأخبر البلد الحرام (ألتي
الدين الغاني): 130
شرح الغليظ في شرح خليل (لاين غازي):
470
شمال رسول الله (ص، أو الشمائل
المحمدية) - للترميي: 213، 218، 467، 219
الشهاب (لاين عبد الله الفضائي): 251،
252
548
حرف الصاد

الصحاح = تاج اللغة وصحة العربية (الجهرعي)

الصحاح = الكتب السنظمة في الحديث النبوي

صحيح ابن جاشن (ابن جاشن): 121
صحيح مسلم (محمد بن الحجاج)

الفقه): 83, 121, 130, 217, 218, 285, 319, 390, 418

الصحيح على البلد (ابن مرزووق)

الخصم): 292

صغيري الصغير - في العقد

(السنوسي): 439

صفة التصوف (المقدسي): 125

الصلة (ابن بشكوال): 15

حرف الضاد

ضبض الحرف = مورد الظان في رسم

حرف القرآن

الضروري - في المنطق (ابن رشد)

الضوء الالام للاباء القرن التاسع

(السخاوي): 26, 111, 112

حرف الطاء

الطبقات الكبرى = لواح الأواو

(الشعري)

الطراز في شرح ضبق الحرف (الفتحي): 373

الطريق الواح في شرح خلافة الكافية

(ابن مرزووق الحفيد): 294

الطية - في القراءات (الشمس الدين)

الجزيري): 129
<table>
<thead>
<tr>
<th>الحر</th>
<th>الهدف</th>
<th>الهدف</th>
<th>الهدف</th>
<th>الهدف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>201</td>
<td>314</td>
<td>314</td>
<td>250</td>
<td>298</td>
</tr>
<tr>
<td>426</td>
<td>374</td>
<td>308</td>
<td>396</td>
<td>226</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>272</td>
<td>140</td>
<td>310</td>
<td>224</td>
</tr>
<tr>
<td>414</td>
<td>307</td>
<td>300</td>
<td>224</td>
<td>310</td>
</tr>
<tr>
<td>936</td>
<td>286</td>
<td>197</td>
<td>330</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>765</td>
<td>112</td>
<td>130</td>
<td>140</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>410</td>
<td>323</td>
<td>112</td>
<td>130</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>46</td>
<td>480</td>
<td>480</td>
<td>146</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>125</td>
<td>125</td>
<td>125</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>180</td>
<td>180</td>
<td>180</td>
<td>180</td>
<td>180</td>
</tr>
</tbody>
</table>
كتاب ابن الحاجب الأصلي المختصر

فصل الوصل في بناء الفروع على الأصول
كتاب ابن الحاجب الأصلي المطول = متنئ
السول والأمل في علم الأصول والجدل
كتاب ابن الحاجب الفقهي أو الفريعي =
الجمع بين الأوهام
كتاب الكفائي (للإمام البخاري): 174
كتاب الطليع (فرائي الموتى): 184
كتاب المركي (صحيح البخاري): 442
كتاب محيظي في النحو (ليسوبهاء): 181, 200
كتاب الصمد (الإمام البخاري): 174
كتاب الكافي (للإمام البخاري): 174
الكتاب السنن - الصحاح في الحديث
النبي: 268
الكتاب الكافي من شرح المائدة الثامنة
(لا ينبغي النظاماني): 17
الكتاب عن حقائق غواصين النسج
وعيون الأقوال في وجه النسج
(اللغزري): 189, 202
كشف الطورق عن أساسي الكتب والفنون
(الحاجي خليفة): 37, 236
كتابة المحقق: 125
الكلام على دلف هو الله أحده
(لا ينبغي المروج الحد: 293
كلام على المعتقدات المشروعة
(الملوي): 440
الكلمات (المقري): 188

قصائد (المتن الرازي تقرأ وظيفته): من
327 إلى 359
قصائد (الرازي مجموع خاطبة لاهل
المقات): 466, 470
القصيدة في علم التوحيد (الزرن): 438
الفوانين الفقهية، في تلخيص مذهب
المالكي، وتبنيه على مذهب الشافعية
والحنفية والحنبلية (لاه القاسم
ابن جرير): 231
الفوانين (لاه ابن الرياح): 184

حرف الكاف
الكافي (اللذبي): 112
الكافي في الحو و (الجاح): 157
الكافي في الفقه - (لاه شريف): 120
الكافي في الحو - (لاه عبد الين): 183
الكافي في الفقه - (أحمد الأنصاري ابن
الممقين): 125
الكافي في الحو - (لاه الحاجب): 125
الكامل (المقرن): 319
الكتاب العزيز = القرآن
كتاب الأدب = الأدب المفرد (للإمام
البخاري)
كتاب بحر البسيط = في العروض
(لاه عجرم البلوي): 86
كتاب التحليل برسوم الإسكاني بعد انتقال
أهل المنزل والناد (لاه غازي): 61, 454

551
الحرر – في فقه الخانية – (لا ابن تيمية): 126
المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (لا ابن عطية المحاربي): 224
المحكم في نظم المصاحف (لاي عمرو الداني): 307
عمل المقصود ما به تعتبر العفاد منظومة في علم الكلام (لا ابن زكى): 420، 427
خطار الفتوى في فقه الخانية: 126
المختار من الأحاديث الواردة في الصحيحين أو حديثاً (لب خير الدين): 300
المختار – في القوافي (الزجاجي): 157
المختصر الأصلي = مفتاح الوصول (لا ابن الحاجب): 292
المختصر الألفية لابن مالك (منظومة لابن مرزووق الحفيد): 98، 444
المختصر البتلمسي في الفرائض (منظومة لللبكي): 372
المختصر الحاوي للتفاتري (لا ابن مرزووق الحفيد): 293
المختار صحيح البخاري (لا ابن أبي جمرة): 174
المختار ابن الصلاح (لا ابن التركماني): 132
المختار الفقهي أو الفرضي = الجامع بين الأمهات (لا ابن الحاجب): 188، 181، 203
المختار في الفقه (لا ابن عرفة): 202
الكواكب النذرية في مقدم خير البرية (البصيري): 433
حرف اللام
اللامية = حر الزمان ووجهته التهامي في القراءات للسبع المشتاق (الشاطبي): 292
اللوال والمرجان فيما أتفق عليه الشيخان – البخاري وسلمان (محمد فؤاد عبد الباقى): 234
للب اللباب (الشعري): 222
لب الإهليه (البصري): 180
حفظ الأحاديث في طبقات الحديث (لا ابن فهمي): 107
لواقف الأنوار في طبقات الأخبار (الشاعري): 111
حرف الباء
المؤمنين في أبابة من لقيه من أبناء الزمن (البصيري): 170
المبسط في المهجر (لا ابن عرفة): 188
مهاتر القرآن (المبصري): 293
المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (لا ابن مرزووق الحفيد): 188
المجلسي (البتلمسي): 159
المتجر الوريث في شرح الجامع الصحيح (النسماني): 105
من الكتب النذرية – (النسماني): 125
المحدث الفاضل (الراهمي): 552
المختصر في القراءات (السنوي): 442
خاتم في المنطقة (السنوي): 442
خاتم في المقطع (الابن عريزة): 343
خاتم القدوري = القدوري
المختصر في القسم - (الابن الحاج): 420
خاتم الكشاف = أنوار التنزيل وأسرار
التأويل (اللبساري):
المخطوطة (أو المخطوطة) = البيت
(الابن جعفر البلوي):
المدخل إلى صناعة المقطع (الابن طمايوس): 189,
201
المدونة (الام أو المدونة الكبرى) – للإمام
سحنون: 187, 313
الملهية في الخلاف والشجاعة (الابن المنصافي): 251
مرتقى الوصول - رجع خاتم من "مجمع
وصول" (كلاها لأبي بكر بن
عاصم): 139
المرقمة - في أسئلة النبي محمد (السويطي): 342
المقفة العليا (البناهي): 237
المسائل الحسان المرفوعة إلى بصر فاس
والمسيح (الابن غازى): 470
مستخرج ابي نعيم على مسلم (الابن
نعم): 122
المستخرجة من الأسماء (المغري): 197
المستفاد من مهمات الذين و الاستناد
(الابن زرعة العراقي): 115
المستفي: 121, 130
المختار: 122
المفتاحات المركزة في استخراج رموز الخريجة (لاين مرزوقة الخفيد): 293
مفاعل الإسلام في فصل الصلاة على النبي ﷺ (ص) (لاين صعد): 416
مفتاح باب الجنة في مقرأ السبعه أهل السنة
(لاين مرزوقة الخفيد): 292
مفتاح باب النحو - نظام للأجوريمة -
(المحنشي): 433
مفتاح الفضائل والنعم في الكلام على بعض
ما يتعلق بالحليم (الشيخ زرقي): 374
مفتاح الوصول في باب الفروع في الأصول
- خصصر في أصول الفقه -
(لاين الحاج): 304، 312
المقاتات - في النحو - (الزهري): 202، 310
الفتوت - في الحديث - (لاين البنيان
المراكشي): 184
المفتاحات في علم الحديث - (عمر
الأنصاري وابن المقلن): 360
مقدمة ابن آجرم والمقدمة الأجورية في
مبادئ علم العربية (لاين آجرم
الصباحي): 199، 306
مقدمة ابن الصلاح (كتبه في علم الحديث
لاين الصلاح): 41، 78، 124، 218، 290
المقدمات البينة للمعتقد الصغرى
(السنوي): 440
المقدمة في مصطلح الحديث - النذرة
(عمر الأنصاري وابن المقلن): 360
ملاحظات (المغالي): 138
مناج الأصول (البيضاوي): 112، 360
مناج الأصول (اللبقي): 112

(لاين هشام الأنصاري): 189، 202، 320
346
المقتني الشافعي في علم الأئمة - (مطوية
لابن مرزوقة الخفيد): 292
المقتني في علوم الحديث - (عمر
الأنصاري وابن المقلن): 360
المفتاحات المركزة في استخراج رموز
الخريجة (لاين مرزوقة الخفيد): 293
مفاعل الإسلام في فصل الصلاة على النبي
(ص) (لاين صعد): 416
مفتاح باب الجنة في مقرأ السبعه أهل السنة
(لاين مرزوقة الخفيد): 292
مفتاح باب النحو - نظام للأجوريمة -
(المحنشي): 433
مفتاح الفضائل والنعم في الكلام على بعض
ما يتعلق بالحليم (الشيخ زرقي): 374
مفتاح الوصول في باب الفروع في الأصول
- خصصر في أصول الفقه -
(لاين الحاج): 304، 312
المقاتات - في النحو - (الزهري): 202، 310
الفتوت - في الحديث - (لاين البنيان
المراكشي): 184
المفتاحات في علم الحديث - (عمر
الأنصاري وابن المقلن): 360
مقدمة ابن آجرم والمقدمة الأجورية في
مبادئ علم العربية (لاين آجرم
الصباحي): 199، 306
مقدمة ابن الصلاح (كتبه في علم الحديث
لاين الصلاح): 41، 78، 124، 218، 290
المقدمات البينة للمعتقد الصغرى
(السنوي): 440
المقدمة في مصطلح الحديث - النذرة
(عمر الأنصاري وابن المقلن): 360
ملاحظات (المغالي): 138
مناج الأصول (البيضاوي): 112، 360
مناج الأصول (اللبقي): 112

(لاين هشام الأنصاري): 189، 202، 320
346
المهاج (من كتب الإمام): 126
منحة الحسن (مطبوعة لأب بكر بن عاصم): 471
منية العباد - في تفسير الأحلام - (أبو جابر الغساني): 403
المهم من إثبات الشرف من قبل الأم (أبو مرزوق الحفيف): 293
ميسوع الوصلى في علم الأصول (مطبوعة): 188
مؤElite لابك بن عاصم): 326
ناحية البقعة (أبو مرزوق الحفيف): 293
نظام الاقتراح (أبوين الدين العراقي): 107
نظم ملخص ابن البصا (أبوين مرزوق الحفيف): 293
نظم الدور في علم الأثر (ألخيصة زين الدين العراقي في مصطلح الحديث): 124
نظم البصا في التعريف بني زين ومن سلفهم من عربهم الأعيان (البصيرة): 372
نظم رسالة الصفار - في الأسطراب - (أبوين صدم): 415
نظم الصهاينة (السيرة لأبي عبد الله): 123
نظم السير (أبوين الدين العراقي): 123
نظم ابن الصلاح - نظام الدور في علم الأثر (أبيين): 470
نظم فواصل المحلا (أبوين غازي): 438
نظم المختصر (أبوين الفرج الغزالي): 107
نظم التهان - منهج الأصول (ليثضاوي): 112
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرة ابن الدين بن الحطب (المغرب): 14، 16، 59، 168
نكت على ابن الصلاح - التنقيح والإيضاح - (أبوين الدين العراقي): 112
نكت على منهج البيضاوي - التحرير لما في زرعة العراقي): 112

حرف الرنة
النجم الثاقب في ألوئيه الله من الفاخر والناصب (أبوين صدم): 415
النجم المهاج في شرح نظام المهاج (الشرح لأبي زرعة العراقي): 115
النجم الطالع على الدور اللوامع (المازيغاغي العربي): 555
نهرس المراجع

ابن الآبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. القضاعي:
- الكمالة لكتاب الصلاة، نشر المستشرق فرانسيسكور كودير، مطبعة روخاس،
  مدريد، 1887.

الأبراشي، (أستاذنا) محمد عطية:
- عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم. الطبعة الثانية، دار القلم، 1966.
  أريري، أ. ج.


أرسلان، (الأمير) شكيب:
- ملحق تاريخ ابن خلدون، المطبعة الرحمانية، القاهرة، 1355هـ/1936م.
- تاريخ غزوات العرب، مطبعة الحلي، شركاء، القاهرة، 1352هـ.

الإسحاقي، محمد بن عبد المعطي:
- أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول. الطبعة العثمانية، القاهرة،
  1315هـ.

Ameer Ali, Sayed
* A short History of the Saracenes.

الترجمة العربية بقلم أ. البعلبكي، بيروت، 1961.

الأصباهي، (الإمام) مالك بن أنس:
- الموطأ - بشرح تجوال الكاسطي، مطبعة الحلي، القاهرة 1349هـ.

ابن أبي أصيبعة: أحمد بن القادس:
- عيون الآباء في طبقات الأطباء. دار الفكر، بيروت، 1376هـ/1956م.
١٨٨٠

أبلى، بيضدي، جزءことができる

بركغمان، كارل:

تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة الدكتور ربه أمين فارس ومنير البعلبكي، بيروت، سنوات 1956-1948.


ابن نقشلا: أبو القاسم خليف بن عبد الملك:

الصلة في تاريخ آئمة الأندلس وعلمائهم ودعائهم وفقاتهم وأدبائهم. مدريد، ۱۸۸۳-۱۸۸۲

* Abū 'Ubayd Allah Muhammad b. 'Abd Allāh... Al-‘Ummāl al-tanīḥī:

١٣٠٨هـ / ۱۹۲۸م.

558
البيوري، الشيخ إبراهيم:
الmAواهـب العلـية على الشمـائل المحملية، المطبعة الأزهرية، القاهرة، 1319 هـ.

Baker, Robert H. بيكر، روبرت هـ:

البكرى، أبو عبد الله بين عبد العزيز. الأندلسي:
معجم ما استعجم من أشياء البلاد والمواعظ، المطبعة المعهد الخليفي للابحاث المغربية، القاهرة، 1364/1945 م.

الممالك والمالك، جزء منه نشر الدكتور عبد الرحمن الحجي، بروتون، 1387/1968 م.

Pareja Felix M. y otros: بارشة، فيليكس م. وآخرون:

Pons Boigues, F. بونس، بويغيز ف.:
Ensayo bio-bibliográfico, Madrid, 1898.

Pears, A. & F. بييرز، إ. & إ.:

التلدي، أبو الحجاج يوسف بن يحيى:
التشوف إلى رجال الصوف، المطبعة الرباط (المغرب)، 1958 م.

Tallgren, O.J. تالخرين، أ. ج.:
Los nombres árabes de las estrellas y la transcripción alfonsina, en «Homenaje a R. Menéndez Pidal», Madrid, 1925.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة:
صحيح الترمذي، جزآن، المطبعة العامرة، القاهرة، 1262 هـ.

الشمايل المحملية، بشرح البيوري، المطبعة الأزهرية، القاهرة، 1319 هـ.

Terés, Elías تيريس، إلياس:
Un apéndice sobre Literatura Arábigo-Espanola. (Véase: Pareja F.M.: Islamología)

ابن عييم، أبو العرب عبد بن أحمد، القرواني:
طبقات عليا، افريقيا وتوانس.

التيكسي، أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد، نيل الابتهال بطرق الديباج، المطبعة فاس الحديبية، 1317 هـ/1900 م.
توليل، الأب فردينان، اليسوعي وأخرون:
* المنجد في الأعلام. الطبعة الثانية، دار المشرق، بيروت، 1969.

تيمور، أحمد باشا:
* ضبط الأعلام، مطبعة الخليلي، القاهرة، 1366هـ / 1947م.
* العموم الفاخرة في أمور الآخرين. مطبعة الحميدة المصرية، القاهرة، 1317هـ.
* الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد:
* النشر في القراءات العشر - جزآن - دمشق، 1345هـ، 1932م.

* الغابة النبابة في طبقات القراء - جزآن - نشرها (G. Bergstraesser) القاهرة 1317هـ.

* القميصة الجزئية (انظر شرحها: الفوائد المفهومة لابن يالونة التونسي، المنشور باشر: النجوم الطوالع للمارغني).

ابن جزئ، أبو الغلام محمد بن أحمد:
* القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية. طبعة الرباط، 1370هـ / 1951م.
* الأنوار السنية في الألفاظ السنية. مطبعة السعادة، القاهرة، 1347هـ.

ابن أبي جمرة، الإمام عبد الله:
* مختصر البخاري. مطبعة السعادة، القاهرة، 1332هـ/1314م.

- حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله):
* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. طبعة استنبول 1943، وطبعة ليدن 1845م.

Hitti, Philip K.:

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، الصقلاني:
* نفح الباري بشرح صحيح البخاري. الطبعة البهية، والمطبعة المصرية (13 جزءًا)، القاهرة 1348هـ.

ابن حزم، علي بن أحمد بن معيبد:
* جمهور أنساب العرب. تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، 1948م.
الدكتور حسن إبراهيم:

* النظام الإسلامي (بالاشتراك مع أبي د. علي)، الطبعة الثانية، القاهرة 1959م.
* الحسيني، أبو المحاسن. المنشق:
  ذيل تذكرة الخلفاء، طبعة دمشق، غفل من التاريخ.
* الحموي، يعقوب بن عبد الله. الرومي:
  معجم البلدان - ستة أجزاء - طبعة ليبرزك، 1866، وطبعة كلاتا باهند.
* الخضر، الشيخ محمد:
  محاورات تاريخ الأمم الإسلامية - ثلاثة أجزاء - الطبعة الرابعة، القاهرة، 1354هـ.

خطاب، اللواء الركن محمد شيث:

* الرسول القادئ، الطبعة الأولى، بغداد، 1958م.
  ابن خلدون، وفي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد:
  المقدمة، الطبعة الأزهرية، القاهرة، 1348هـ / 1930م.
* التاريخ بابن خلدون. دار الكتاب اللبناني، بيروت، غفل من التاريخ.
* ابن خير، أبو بكر محمد. بن عمر بن خليفة الأموي الأشني:
  فهرسة ما رواه عن شيوخه، طبعة فرانسيسكو كابيروي، خوتيان رير، سرقسطة.
  1895-1963م.
* فهرسة ابن خير. الطبعة الثانية المنشقة، مؤسسة المكتبة التجارية بيروت.
  ومكتبة المثناء، وزة الخاتم، بالقاهرة، بإشراف زهير فتح الله.
  الترجمة العربية - المجلد 8، القاهرة.

Dotor, Santiago:


Dozy, Reinhart:

* Historia de los Musulmanes de Espana, Tradución por Magdalena Fuentes, Barcelona, 1954.

De Boer, T.J.:

* دي بور، ت.ج. (إنظر أبو زيادة محمد عبد الهادي).
  Dermengham, Emile:
  ديرمنتهايم، إميل:

* La Vie de Mahomet.
ديرنورك، هارتويك:

* **كتاب سيديب، نشر وتحقيق دِيرنورك (انظر سيديب).**
* الذئبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قاياس: تذكره الخفاظ. نشر حسام الدين القدسي، دمشق، غفل من التاريخ.
* طبقات الفتحات (انظر السيوطي جلال الدين عبد الرحمن ..).

الرافعي، مصطفى صادق:

* **إعجاز القرآن. الطبعة الثامنة، القاهرة، 1384هـ/1965م.**
* الرخصاء، محمد ..، الأنصاري التونسي: **فهرسة الرخصاء، تحقيق محمد التنوباني، المكتبة العتيقة، تونس، 1967م.**

 ريال أكاديميا إسبانيولا:


أبو ريده، محمد عبد الهادي:

* تاريخ الفلسفة في الإسلام. ترجمة لتاليف المستشرق دي بير، نشر المعهد الخليفي للأبحاث الغربية بطرابلس، القاهرة، 1354هـ/1938م.
* الزجاجي، عبد الرحمن بن أسحاق ..
* الجمل في النحو طبعاً محمد أبي شب، الجزائر، 1926م.
* الزركلي، خير الدين:

الأعلام .. عشرة أجزاء ..، الطبعة الثانية، القاهرة، 54-59م.
* الزغربي، جار الله محمد بن عمر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقوال في وجه التأويل .. أربعة أجزاء .. القاهرة، 1354هـ.
* الزايقي، أبو القاسم بن أحمد: النجاحنة الكبرى في اختيار المعلوم برأي وحراً. تحقيق عبد الكريم الفيلالي، نشر وزارة الأباء، الرياض 1387هـ/1967م.

الخواري، محمد بن عبد الرحمن:

* الذيل على رفع الإصر (أو يغبة العلماء والرواية)، تحقيق الدكتور جودة هلال، والاستاذ عبد محمود صبحي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1966م.
* الضوء اللامع في أهل القرن التاسع .. أحد عشر جزء .. القاهرة 1353هـ.

السراج، محمد:

* الطابع العربي في الأرقام الرياضية. مجلة اللسان العربي، الرياض، أغسطس 1965م.

562
السلماني، لسان الدين محمد بن الحطب: *
* الإحاطة في أخبار غزّاله. تحقيق محمد عبد الله عنان، دار المعارف، القاهرة، 1375هـ/1955م.
* الكتبة الكاملة في حلقة الأندلس من شعراء المائة الثامنة. تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت 1963م.
* السلوي، أحمد بن خالد الناصري: الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى (6 أجزاء)، دار الكتب، الدار البيضاء، 1954م.
* السلوي، عبد الله بن خضير: متنى الأرب في بيت العقل والقلب. طبعة فاس الحجرية، 1290هـ.
* سليم، الشيخ أحمد سليم محمد: نور الضياء لشرح ما خفي من كلامات الشفاء (انظر الحرصي: عابض بن موسى). طب ونشر أحمد أبو السعود وعثمان الطيب، القاهرة، غفل من التاريخ.
* سكيرج، أحمد بن الحاج العباسي: إرشاد المتعلم والنامي في صفة أشكال القلم الفاسي. طبعة فاس الحجرية، 1316هـ.
* سبيبة، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قبر: الكتاب - نشر هارتميку ديفينك - باريس، 1881م.
* Sepharial: المختصر الجديد في التنجيم.
* Secco de Lucena, Luis: سيكو دي لويتانا، لويس.
* Síntesis y glosario de la Historia de Granada, 1916.
* Secco de Lucena y Paredes, Luis: سيكو دي لويتانا إي باريديس، لويس.

السويطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: *
* الأفلاط السويطي في علم الحديث. مكتبة المعارف، القاهرة، 1332هـ.
* نسخة أخرى لثبوت الافتراض محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة.
* بغية الوعاء في طبقات اللغويين والتحية. مطبعة الجلي، القاهرة 1383هـ/1964م.
* تفسير الجلالان (بالاشتراك مع الجلال المحل). المطبعة الأزهرية، القاهرة، 1301هـ.
تنوير الحوالك في شرح موطن مالك - جزءان - القاهرة، 1349هـ.

* إسعاف المبطل بجمال الموطا - آخر تنوير الحوالك السالف الذكر -
* ذيل طباقات الحفاظ - طبعة دمشق، غفل من التاريخ.
* لاب التنقل في أسابيب النزول - يمامت تفسير الجلالين، وتفسير تنوير المقبس.


* شيخ، إبراهيم:
* برنامج شيوخ الععيني - تحقيق شيوخ - دمشق، 1381/626هـ.
* الشطروني، علي بن يوسف الخميسي.
* يهود الأسرار ومعدن الأنوار. لمطبعة الخليل، القاهرة، غفل من التاريخ.
* الشيخ، أبو الهام يعرف عبد الرحمن بن أحمد بن علي. الأسافري.
* الطبقات الكبرى - المسماة: لواقع الأنوار في طبقات الأخبار - طبع محمد صبح.
* واولاده، القاهرة.
* الأنوار القدسية في بيان آداب العبودية - يمام الطبقات الكبرى - غفل من التاريخ.

* شلتوت، الشيخ الأكبر عمرو. (شيخ الجامع الأزهر):
* الإسلام عقيدة وشريعة، الطبعة الثالثة، دار القلم، 1366هـ.
* الشنواجي، الشيخ محمد بن علي.
* حاشية علي خاتم ابن أبي جمرة، طبعة السعدية، القاهرة، 1332/1413هـ.
* صباغ، ميكيل: Sabbagh, Miguel.

** Diccionario Arábigo-Espanol, Mexico, 1932.

* الصالح، الدكتور صبحي:
* علوم الحديث ومصلحته، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت،
* 1385/1966م.
* مباحث في علوم القرآن، الطبعة السابعة، دار العلم للملايين، بيروت، 1372/1972م.
* صفوت، (أستاذان) أحمد زكي:
* جهزة رسائل العرب - أربعة مجلدات - طبعة الخليلي، القاهرة، 1356/1937م.
* جهزة خطب العرب - ثلاث مجلدات - طبعة الخليلي، القاهرة، 1352/1933م.
* الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول:
* أدب الكتب، تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري. الطبعة السلفية، القاهرة،
* 1341هـ.
الضبيء، أحمد بن يحيى بن عمرة:
* بغية الملمس في تاريخ رجال الأندلس، نشر المستشرق خوليان ريرا، مطبعة طبارة، عفيف عبد الاتم، 1885-84م.
* اليهود في القرآن، بيروت، 1966م.
* عبد الباق، محمد فؤاد:
* اللؤلؤ والمرجان في تتق عليه الشيخان 3 أجزاء، المطبعة المصرية، الكويت 1397/1977م.
* أوضح التفسير، الطبيعة الثالثة، القاهرة، 1357هـ/1939م.
* ابن عبيبة، الشيخ أحمد بن محمد:
* إيضاح الأمام في شرح الحكم، مطبعة الحلي، القاهرة 1381هـ/1961م.
* شرح الصلوات المشهية، خطوط الخزائن العامة بالرياض، عدد 1071 د.
* ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، النمري:
* التمديد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، الرياض، بل تاريیخ.
* ابن عسکر، أبو عبد الله محمد بن علي الحسني المروفي، (قتيل معركة رادي المخازن).
* دوحة الناشير بمحاسن من كان بالمغرب من أهل القرن العاشر، طبعة ناس الحجرية، غفل من تاريخ الطبع
* العماراني، عبد الله بن محمد:
* نسخة وجامعتها، بحث بحث العلمي الرياضي، العدد 8 أغسطس 1966، والعدد 11 ديسمبر 1967.
* عثمان، محمد عبد الله:
* نهاية الأندلس، الطبيعة الثانية، القاهرة، 1378هـ/1958م.
* الآثار الأندلسية الباقية، الطبيعة الثانية، القاهرة، 1381هـ/1961م.
* ابن غازي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، العثمان المكاسي:
* ** التحلل برسوم الاستاد بعد إنتقال أهل المنزل والنذاد، الفهرسة التي ألفها تلبيه لرغبة مستجيزه أبي جعفر البلوي.
* نسخة بخط يد المؤلف، المكتبة الملكية بالرياض، عدد 3444.
* نسخة أخرى قديمة لكنها مبزورة، وتحمل عدد 5820 بالمكتبة الملكية أيضاً.

565
نسخة ثالثة حديثة نسبيًا تحمل عدد 1203 بالكتبة ذاتها.

الروض الفتوح في آخبار مكتبة الزيدون. طبعة فاس الحجرية، 1326هـ.
Casiri, Miguel


Ferrand, Gabriel

* Instructions nautiques et Routiere arabes et portugais des XVe et XVI siècles, Paris, 1928.

Vernet, Juan.. Gines


ابن فهد، تقي الدين محمد:
* فخر الأخلاق بذيل طبقات الحفاظ. نشر حسام الدين القدسي، دمشق، بلا تاريخ.

نشر الغزاز مباهي، عبد الذين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي:
* القاموس المحيط أربعة مجلدات أربعة مجلدات، الطبعة المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة 1335هـ/1335م.

* توفر المبادل من تفسير ابن عباس. المكتبة التجارية الكبرى بمصر ودار الفكر ب بيروت.

* القرآن الكريم (طبعات مختلفة حسب قراءة الإمامين نافع وعاصم).
القشيري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. النيسابوري:
* صحيح مسلم. طبعة محمد صبيح وأولاده، 8 أجزاء في أربعة مجلدات، القاهرة، بلا تاريخ.

ابن القطي، أبو علي حسن بن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى الكتاني الفاسي:
* نظم الجناين جزء منه حققه الدكتور محمود علي مكي، الطبعة المهدية، طباعة المطبعة المهدية، القاهرة، المغرب، بلا تاريخ.

القليصي، أبو الحسن علي بن محمد:
* لب الآثار اليمنية على الأنواع السنية في الألفاظ السنية. مطبعة السعادة، القاهرة، 1347هـ.

Cattenoz, H.G.:

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر:
* الباحث الحديث في اختصار علوم الحديث. دار الفكر، بيروت، بلا تاريخ.

566
الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد): 
* النسخة العربية، مطبعة الجامعة، كميرج، انكلترا، 1982. 
* النسخة الإسبانية نشرتها بلندن الجمعية الكثّالك، (الأستاذ) عثمان: 
* موجز التاريخ العام للجزائر، طبعة تونس، 1344 هـ.
* الكيلاني، الشيخ عميد الدين أبو محمد عبد القدار:
* فتح الغرب، مطبعة الحليبي، القاهرة، بلا تاريخ للنشر.
* كريسيا كوميث، إميليو: 
* Silla del Moro y nuevas escenas andaluces, Colección Austral, No. 1220, Buenos Aires, Sinfecha.

Goldziher, Ignaz:

* Vorlesungen über Den Islam.
* ترجمة الدكتور محمد يوسف موسي وآخرين، القاهرة، سنة 1946.
* ترجم الدكتور حسن مؤسس هذا الكتاب باسم: تاريخ الفكر الأندلسي.
* Guillaume, Alfred: كيوم، ألفريد:
* Guillaume, A. and Arnold Thomas: كيوم، ألفريد وأرنولد، طوماس وآخرون:
* ليفي - برنفون: E.: كيوم - بربون:

Landau, Rom:

الإسلام والعرب (Islam and the Arabs), ترجمة منير البعلبيكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1962م.

Lewis, Bernard:

المغربي، إبراهيم بن أحمد:
* التجم الطواقي على الدرر اللواحم. طبعة تونس، 1322هـ (انظر: ابن بري).

المحلل، جلال الدين محمد بن أحمد:
* تفسير الجلالين (انظر: السيوطي جلال الدين عبد الرحمن).

خليفة، محمد بن محمد:
* شجرة النور الزركبة في طبقات الملكية. المطبعة السلافية مصر، 1350هـ.

مسعودي، أبو الحسن علي بن حسين بن علي:
* موجب الذهاب ومعاند الجوهر - أربعة أجزاء - تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد، دار الرجاء، بغداد 1357هـ/1938م.
* التنبؤ والإشراف - جزء واحد - دار النزاع، بيروت، 1388هـ/1968م.

مصطفى، عمرو:
* إجمام الأعلام، المطبعة الأزهرية، القاهرة، 1354هـ/1935م.

المقري، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد:
* نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد، القاهرة 1369هـ/1949م.
* أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض. نشر المعهد المصري للأبحاث العربية، القاهرة 1358هـ/1939م.

مونس، الدكتور حسين:
* فتح العرب للمغرب. القاهرة، 1947م.

* فجر الأندلس. الشركة العربية للطباعة والنشر، طبعة أولى، القاهرة 1959م.
* تاريخ الفكر الأندلسي. ترجمة للكتاب بالإنجليزية عن تاريخ الأدب الأندلسي. القاهرة 1955م.

نازي، عبد حكيم:
* خزينة الأسرار. المطبعة الخيرية، القاهرة، 1308هـ.

النباهي، علي بن عبد الله:
* المرقة العليا فيم يستحق القضاء والفئوي. نشر في بروت عنوان: تاريخ قضاة الأندلس.

Nicholson, R.A.:
نانيدو، كارلو ألفونسو

علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى: ملخص تفاعلات أثاثا
بالجامعة المصرية، طبعة روما، سنة 1913م.

النوري، خبي الدين أبو زكرياء جهني بن شرف:
* تذكير الأساطير والمGRESات - أربعة أجزاء - الطبعة المموعة، القاهرة، بلا تاريخ.
* شرح صحيح مسلم، مطبعة حجازي، القاهرة، بلا تاريخ للفيل.

النسبة، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله:
* معرفة علم الحديث، تحقيق الدكتور السيد مصطفى حسين، جامعة دكّة بنغالة، بيروت 1935م.

أبي هشام، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف: الأنثروبولوجي المصري:
* مغني البنين من كتب الأعيار. مطبعة الخليلي، القاهرة، بلا تاريخ.

Hole, Edwyn:


النبي، الدكتور محمد الطيب:
* الآتي في القرآن، بحث في كتاب القرآن، نظرة عصرية جديدة، ص 43-67، طبعة أولى بيروت 1972م.

هيكل، الدكتور محمد حسين:
* حياة محمد (ص)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1358هـ.
* في منزل الروحي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1356هـ.

وادي، (أستاذة) الدكتور علي عبد الواحد:
* عبد الرحمن بن خلدون، سلسلة أعلام العرب، رقم 4، القاهرة، بلا تاريخ.

وادي، محمد فريد: بن معصمي ودقي بن علي روشن:
* الصحف المفسر، مطبعة الشعب، القاهرة، بلا تاريخ.

* دائرة معارف القرن العشرين - عشرة أجزاء - القاهرة، 23-1925م.

ابن بلال، محمد بن علي: الشريف:
* القوائد المفهمة في شرح المتقدة (أي الجرنية) [אנظر: ابن بري، الدرر اللومع، ...

تونس 1322هـ]

البحصيري، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض: السبتي:
* الشنا بتعريف حقوق المصطفى، طبعة فاس الحجرية، 1313هـ.

الشنا بتعريف حقوق المصطفى (بشرح نور النيابة. انظر سليم الشيخ أحمد بسيوني مصدراً).
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة إعلام مذهب مالك. طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط، غفل من تاريخ الطبع.
<table>
<thead>
<tr>
<th>شاعر أو المنشد</th>
<th>عدد الأبيات</th>
<th>صدر البيت</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الشيخ إبراهيم اللفي النازي</td>
<td>14</td>
<td>333</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو البعيد وأعتاذ الأحبة بعضهم</td>
<td>2</td>
<td>17</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن السديد البطرسي</td>
<td>2</td>
<td>159</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أسر النمل جي خالد بعد موته</td>
<td>2</td>
<td>111</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إذا العشرون من رمضان ولت</td>
<td>2</td>
<td>111</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>منشد البيتين بيكر من بغداد</td>
<td>1</td>
<td>111</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عبد الله محمد المنوري</td>
<td>2</td>
<td>139</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشيخ إبراهيم اللفي النازي</td>
<td>11</td>
<td>334</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الورد الجدي</td>
<td>1</td>
<td>122</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>زهير بن سرد الجشمي</td>
<td>12</td>
<td>298</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السديد عبيد مجيبك</td>
<td>11</td>
<td>337</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشيخ إبراهيم اللفي النازي</td>
<td>53</td>
<td>353</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>جار الله محمود الزمخشي</td>
<td>2</td>
<td>188</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعضهم</td>
<td>1</td>
<td>124</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>منشدتهم لذي النون المصري</td>
<td>5</td>
<td>445</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أنوار سبأ بنا النبي المرسل</td>
<td>30</td>
<td>338</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الآيات</td>
<td>السطور</td>
<td>الشعر أو المشد</td>
<td>عدد الصفحات</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>---------</td>
<td>----------------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1</td>
<td>رؤية بين العجاج يملح علي</td>
<td>572</td>
</tr>
<tr>
<td>459</td>
<td>1</td>
<td>ابن حاتم الطالب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>349</td>
<td>46</td>
<td>الشيخ إبراهيم النطي النازٍ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>2</td>
<td>لسان الدين ابن الخطيب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>334</td>
<td>2</td>
<td>الصمامة بن عبد الله الشريري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>445</td>
<td>3</td>
<td>أبو القاسم الجعفري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>357</td>
<td>27</td>
<td>الشيخ النطي النازٍ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>462</td>
<td>1</td>
<td>حلف الزمان ليأتي بنائه</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>2</td>
<td>لسان الدين ابن الخطيب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>1</td>
<td>ذكر الذين عبد الرحيم العراقي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>2</td>
<td>جمال الدين ابن نائبة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>435</td>
<td>2</td>
<td>ابن أبي الشماع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>282</td>
<td>1</td>
<td>المنشد أبو جعفر البلوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>444</td>
<td>6</td>
<td>أبو اسحق الآليري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>2</td>
<td>رحلت بغير زاد للمعاصر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>341</td>
<td>30</td>
<td>روحي وراحة رحي ثم يحاتي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>346</td>
<td>34</td>
<td>الشيخ النطي النازٍ</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>329</td>
<td>20</td>
<td>زيارة أراب النفي مرهيم يُبري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>2</td>
<td>المنشد أبو جعفر أحمد البلوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1</td>
<td>ضمت يكم يا مهري بسما العلوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>1</td>
<td>أبو العباس أحمد ابن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>القاضي المكاسبي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>396</td>
<td>1</td>
<td>طرطٍ وداري يأرض العجز (م) في</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>185</td>
<td>1</td>
<td>ابن مقبل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>2</td>
<td>عر RaisedButton ما لها نظر في</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>472</td>
<td>1</td>
<td>ابن غازي يخطب آل البلوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشاعر أو المنشد</td>
<td>عدد البيت</td>
<td>عدد الأبيات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-----------------</td>
<td>-----------</td>
<td>------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حرمة الأنصاري</td>
<td>1</td>
<td>395</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عبد الله المنصفي</td>
<td>2</td>
<td>110</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو القاسم الشاطبي</td>
<td>4</td>
<td>158</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قالوا: الكريم من النبي</td>
<td>2</td>
<td>111</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قالوا: الكرم من النبي</td>
<td>2</td>
<td>110</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قالوا: محمد قد كبر وفد أبيه</td>
<td>1</td>
<td>118</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قد جمع العالم في واحد</td>
<td>2</td>
<td>110</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>كيف الله ومشهبي وخطاتها؟</td>
<td>2</td>
<td>115</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لا يبغي الهادي من الصحب زمرة</td>
<td>1</td>
<td>460</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لابن حجر الهيامي</td>
<td>19</td>
<td>331</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ما حال من فارق ذاك الجمال؟</td>
<td>25</td>
<td>327</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الآلهة الحسن أخزني أو أخزني</td>
<td>2</td>
<td>23</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مُنيت، أجزتك ما أروي وما لي من</td>
<td>2</td>
<td>134</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مجيبا المراكشي</td>
<td>2</td>
<td>352</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تأذى لي لم تلده أني</td>
<td>2</td>
<td>343</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الله من الرضاع</td>
<td>2</td>
<td>134</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هذي رياح النبر تبييها</td>
<td>12</td>
<td>338</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن موسى بن عبد</td>
<td>1</td>
<td>165</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصدمة المراكشي</td>
<td>1</td>
<td>462</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النسيم كمن وضع رفع</td>
<td>2</td>
<td>159</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>وإذا أنتك من ناقص</td>
<td>2</td>
<td>332</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بادي ميشتي رمزه مندكرا</td>
<td>1</td>
<td>573</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أمير الشعراء أحمد شوقي(الك)</td>
<td>2</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأبيات</td>
<td>السن亏קבه</td>
<td>456</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>approach</td>
<td>الدك</td>
<td>459</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ً</td>
<td>ليه</td>
<td>324</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ً</td>
<td>مهما وحده</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ً</td>
<td>ال我不想 في الأذان الشيء</td>
<td>336</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ً</td>
<td>رئوق التنمية وقالي الدنا</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ً</td>
<td>طبيب حذام يحذام</td>
<td>431</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ً</td>
<td>ابن مجيداً في كل في مجيداً</td>
<td>340</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ً</td>
<td>من قبل نشأة أدم</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ً</td>
<td>يعطي الله الحوضي يطاطب</td>
<td>574</td>
</tr>
<tr>
<td>الموضوع</td>
<td>الصفحة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------------------------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإهداء</td>
<td>5</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السبب في سطور</td>
<td>7</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أولًا - أسرة البلوي</td>
<td>11</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ثانيًا - البلوي مؤلف &quot;الوثب&quot;</td>
<td>20</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>البليوي من خلال بعض المصادر</td>
<td>20</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>والد المؤلف</td>
<td>24</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>البليوي من خلال المخطوت</td>
<td>27</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>منشأ البليوي ومراقبة</td>
<td>29</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>انقلال إلى غزاتة</td>
<td>31</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عاطفة وبرور</td>
<td>34</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هجرة آل البليوي</td>
<td>34</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>متى غادر البلويّن الأندلس؟</td>
<td>38</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لم هاجر البلويون؟</td>
<td>41</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مكانة البلوي</td>
<td>44</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ثالثًا - عصر البلوي</td>
<td>45</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرؤية السياسية</td>
<td>49</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرؤية الثقافية</td>
<td>52</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب الإنتاج الأدبي في هذا العصر</td>
<td>57</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
القسم الثاني: الآثت

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
</tr>
<tr>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
</tr>
</tbody>
</table>

- تسمية الكتاب
- القلصادي أول شيخ البلوي
- شيخ القلصادي
- أبو العباس ابن زاغو
- أبو عثمان سعيد العقاف
- أبو الفضل قاسم العقاف
- أبو العباس القلشاني
- ابن عقاب الجذامي
- أبو الفتح العثمان عربي الماغي
- تقي الدين الشمئي
- أبو عبد الله الأنصاري الغازي
- مصافحة للعلامة أبي جعفر البلوي
- مصافحة الغازي على الصافحة
- سند الغازي في الصفحة
<table>
<thead>
<tr>
<th>الوضع</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>طريق آخر للمصفحة</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>سند اللقمة</td>
<td>143</td>
</tr>
<tr>
<td>دعاء الفرح</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>نص الدعاء</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>موجز من مرويات أبي زرعة العراقي</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>الموطا</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>البخاري</td>
<td>153</td>
</tr>
<tr>
<td>مسلم</td>
<td>154</td>
</tr>
<tr>
<td>سنن أبي داود</td>
<td>154</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أبو القاسم الفهري:

| مشاهب أبي القاسم الفهري ومروياته | 156 |
| نص الإجازة | 163 |
| مولد الفهري | 166 |
| ما درسه أبو جعفر البلوي ووالده أبو الحسن مع الفهري | 166 |
| تصديق أبي القاسم الفهري | 174 |

أبو الحسن عليّ البلوي (والد المؤلف):

| دبابة | 176 |
| والد المؤلف أول شيخه يوادي إش | 177 |
| ما درسه المؤلف على والده | 180 |
| المؤلف يستجز والده | 182 |
| شيوخ أبي الحسن البلوي وأساتذته | 183 |
| مولد أبي الحسن بالتقرب | 193 |
| تصديق أبي الحسن كلام ولهه | 194 |
| وفاة أبي الحسن البلوي | 195 |

أبو عبد الله محمد السلمي الجعدالة:

| ما درسه عليه أبو جعفر البلوي | 196 |
| البلوي يستجز أبا عبد الله الجعدالة | 198 |
| شيخ أبي عبد الله الجعدالة | 198 |
| نص الإجازة بخط يد المجيز | 206 |
وفاة الشيخ الجعدالة

أبو محمد عبد الله الجابري الزعيمي:
ما درسه معه أبو جعفر البولي
أخر لقاء بين الشيخ وتعليمه
أبو سعيد فرج بن علي بن فرج:
ما درسه أبو جعفر معه
مقارنة التلميذ لأستاذه
بعض خصال الأستاذ فرج ومؤهلاته
أبو عبد الله الحضري الشاذلي:
آخر أشياخ البولي بالأندلس
وفاة الشاذلي
أبو عبد الله النخبي الفخار:
نذرة عن نشاطه العلمي
وفاته
أبو عمرو عبد منظور الفيسي:
نذرة عن حياته وشيوخه
وفاته
أبو عبد الله محمد ابن مرزوق (الكفي) العجسي التلمساني:
ما درسه البولي معه: صحيح مسلم
الترغيب والترهيب
مقدمة ابن الصلاح
صحيح البخاري
الشامل المحمدية
أسانيد ابن مرزوق حول الشملاء
صادقة ابن مرزوق
ثلاثيات الإمام البخاري
حديث رقية العين
سند دعاء ختم البخاري
نص الدعاء
<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضوع</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>حديث: كل أمر ذي بال</td>
<td>241</td>
</tr>
<tr>
<td>حديث: من حفظ على أمي أربعين حديثاً</td>
<td>242</td>
</tr>
<tr>
<td>ثلاثيات ابن ماجه</td>
<td>244</td>
</tr>
<tr>
<td>ثلاثي الرمذي</td>
<td>245</td>
</tr>
<tr>
<td>دراسات أخرى</td>
<td>246</td>
</tr>
<tr>
<td>أسانيده حول الموطأ</td>
<td>254</td>
</tr>
<tr>
<td>أسانيده حول الصرح</td>
<td>274</td>
</tr>
<tr>
<td>سنته حول الترغيب والترهيب</td>
<td>280</td>
</tr>
<tr>
<td>أسانيده حول الشفا</td>
<td>281</td>
</tr>
<tr>
<td>أغرب الأسانيده</td>
<td>282</td>
</tr>
<tr>
<td>أسانيده حول العمدة</td>
<td>284</td>
</tr>
<tr>
<td>أسانيده حول صحيح مسلم</td>
<td>286</td>
</tr>
<tr>
<td>أسانيده حول مقدمة ابن الصلاح</td>
<td>291</td>
</tr>
<tr>
<td>أسانيده عن الروضة تأليف والده ابن مرزوقي (الحفيدية)</td>
<td>294</td>
</tr>
<tr>
<td>مؤلفات ابن مرزوقي الحفيد</td>
<td>293</td>
</tr>
<tr>
<td>حول أسرى غزة حنين</td>
<td>295</td>
</tr>
<tr>
<td>حديث شريفة أخرى</td>
<td>301</td>
</tr>
<tr>
<td>ما درسه ابن مرزوقي (الكفيه) على والده</td>
<td>305</td>
</tr>
<tr>
<td>من شيوخ ابن مرزوقي الكفيه</td>
<td>306</td>
</tr>
<tr>
<td>ميلاد ابن مرزوقي (الكفيه)</td>
<td>314</td>
</tr>
<tr>
<td>ابوب جعفر البلوي يستجيز شيخه ابن مرزوقي (الكفيه)</td>
<td>315</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستاذ يستجيب لليميه</td>
<td>315</td>
</tr>
<tr>
<td>نص الاجزاء بخط يد ابن المجيز</td>
<td>316</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل النسي:  
نص إجازة النسي لأب جعفر البلوي  
ما درسه البلوي على النسي  
نص وظيفة الشيخ إبراهيم النازي  
قصائد للشيخ النازي تقرأ إثر وظيفته  
دراسة هذه القصائد | 359 |
<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تذكرة في علوم الحديث لشيخ الإسلام عمر الأنصاري ابن الملفن</td>
</tr>
<tr>
<td>نص التذكرة</td>
</tr>
<tr>
<td>قراءة التذكرة على الشيخ التميمي</td>
</tr>
<tr>
<td>من غرائب مرويات التميمي</td>
</tr>
<tr>
<td>تأليف العلامة التميمي</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الحسن علي بن عباد البكري الفيلالي:</td>
</tr>
<tr>
<td>لقاء أبي جعفر له في وهران</td>
</tr>
<tr>
<td>من أشياخ البكري الغلامان المضريان: الدي، و السخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>من كتاب مفتاح الفضائل للشيخ زروق</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو العباس ولد ابن مرزوق (الكعبي) يطلب الإجازة لأبي جعفر من العلامة البكري</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو محمد عبد الجبار بن أحمد الفجيجي:</td>
</tr>
<tr>
<td>سناد النظر والأخذ عن الشيخ الكيالي</td>
</tr>
<tr>
<td>سناد الفجيجي في موضوع النظرة</td>
</tr>
<tr>
<td>الأخذون هذا السناد</td>
</tr>
<tr>
<td>إذن الشيخ الفجيجي بخط يده</td>
</tr>
<tr>
<td>سناد الفجيجي في مشاكلة الأصابع</td>
</tr>
<tr>
<td>سناد السحة</td>
</tr>
<tr>
<td>مصادة الشيخ التازي</td>
</tr>
<tr>
<td>مشاكلة الفجيجي لأبي جعفر البلوي</td>
</tr>
<tr>
<td>سناد الفجيجي حول صحيح البخاري</td>
</tr>
<tr>
<td>سنده حول صحيح مسلم</td>
</tr>
<tr>
<td>سنده حول الشافا</td>
</tr>
<tr>
<td>إجازة الشيخ التازي للفجيجي</td>
</tr>
<tr>
<td>ما درسه البلوي على الفجيجي</td>
</tr>
<tr>
<td>مصادة الفجيجي بخط يده</td>
</tr>
<tr>
<td>دراسات أخرى</td>
</tr>
<tr>
<td>مصادة أخرى</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

580
نضال الله العبدوسي في المساحة

 radioactive 402
 مصافحة عبد الجبار الفخجي للبلوي
 مصافحة ابن غازي لعبد الجبار الفخجي

 radioactive 405
 استجابة البلوي لعبد الجبار الفخجي

 radioactive 406
 نص الأجازة بخط يد المجز

 radioactive 407
 رؤيا أبي القاسم الفهري ومصافحة لرسول الله ﷺ:

 radioactive 408
 رؤية للرسول ﷺ خمس مرات، ومصافحته له
 مصافحة الفهري لأبي جعفر البلوي
 زمان هذه المصالحة ومكانتها

 radioactive 411
 وفاة أبي القاسم الفهري
 حديث رؤية رسول الله ﷺ:

 radioactive 412
 أبو عبد الله ابن صعد الأنصاري:

 radioactive 414
 نبذة عن حياته
 شيوخه
 تصانيفه
 وفاته

 radioactive 417
 أبو العباس ابن زكري الغراوي:

 radioactive 418
 ما درسه البلوي على ابن زكري
 استجابة البلوي لابن زكري

 radioactive 423
 استجابة ابن زكري ونص الأجازة بخط يده
 شيوخ ابن زكري
 تأليف ابن زكري

 radioactive 428
 أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحوضي:

 radioactive 430
 نص رسالة للحاويج يجيب بها استجابة البلوي الشعرية ويجيب شعرًا

 radioactive 433
 ترجمة حياة العلماء الخوضي

 radioactive 436
 نبذة عن حياته

 radioactive 437
 وفاة العلماء السنوسي

 radioactive 581
القسم الثالث: الملحقات
من كتاب التعلل برسم الإستاد للعلامة ابن غازى

454 مرسوم علامة فاس
455 رساله أبي جعفر بهذا الصدد
458 طلب أبي جعفر الإجازة له ولاخوته من العلامة ابن غازى
458 أبو الحسن البلوي يستجيب علما فاس له ولأبناته الثلاثة ولأقربائه
459 تعرف أبي العباس ابن مرزوق بالبلويين، وحده ابن غازي على منحهم الإجازة
459 العلامة ابن غازي يرجع البلويين
460 سنده ابن غازي حول حديث الرئة المسلسل بالأولية
462 بعض شيوخ ابن غازي
463 ما أخذه ابن غازي عن استاده أبي عبد الله النيجى
464 حرزة الأماني للنشاط
465 البسير للداني
466 الدرر اللوامع لابن بري
466 رساله ابن أبي زيد الغزوانى
467 مورد الماظن وذيله للخراز
467 رجز أبي زكرياء الهرونى في علم التجويد
467 تأليف أبي وكيل ميمون
468 الإقاع لابن البانش
468 كتاب الهداية للمهدوي
الموضوع

468. شمائل رسول الله للترمذي

469. كتاب الشفا للقاضي عياض

469. موطأ مالك برواية يحيى

471. صحيح البخاري

471. مؤلفات العلامنة ابن غازي

472. نص إجازة ابن غازي لآل البلوي

473. خاتمة كتاب التحليل برسوم الأنساد
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>39</td>
<td>هجرة آل الباري من غرناطة إلى القسطنطينية</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>أشكال القلم الفاسي مقارنة بالأرقام</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>موقع شميرة وغلطة بالإمبراطورية العثمانية</td>
</tr>
<tr>
<td>178</td>
<td>بَيْتُ العُمُودَين: المغرب والأندلس</td>
</tr>
<tr>
<td>221</td>
<td>بيت آل العجيمي بيت علم وفضل</td>
</tr>
<tr>
<td>296</td>
<td>غزوة حَيْيِن</td>
</tr>
</tbody>
</table>
دار الفريج الإسلامي
صاحبها : عيد رضوان
شارع الكرسي (العمري) - الحريري - بناء الأسود
تليفون : 340131 - 340132 - ص.ب. 7878 - 13011 بورت - لبنان

رقم 29 / 2000 / 9 / 83

الناشر: أحمد غلام

الطباعة: مطبعة الموسط - بورت، لبنان - تليفون 340535 - 242127
11. Traducción al castellano del manuscrito.

12. Redacción del estudio.

No quiero terminar sin agradecer al Profesor Don Luis Seco de Lucena su amabilidad al aceptar la dirección de esta tesis y su valiosa ayuda para resolver las numerosas dificultades con que he tropezado en el curso de mi trabajo.
conocimientos de gran importancia y materias diversas, siendo las más importantes:

1. Las biografías resumidas de los profesores del autor.

2. Los repertorios de estos profesores sobre diversas ramas del saber.

3. La vida intelectual del autor, su desarrollo cultural y la extensión de sus conocimientos.

4. Los títulos de los libros que más circulaban en su época.

5. Las clases de conocimientos que entonces predominaban.

En el curso de algunas investigaciones realizadas en El Escorial he podido localizar otro manuscrito de al-Balawi, considerado por Casiri y Derenbourg como de autor desconocido. En realidad se trata del comentario de al-Balawi sobre «al-Jazra’yiya» en materia de métrica. Esta obra se creía perdida. Constituye, pues, un feliz acontecimiento su hallazgo en el manuscrito núm 332 antiguo, 334 actual, de la Biblioteca de El Escorial.

La forma en que he llevado a cabo mi labor, en el curso de la cual he tenido que superar no pocas dificultades, ha sido la siguiente:

1. Lectura detenida y meditada de todo el manuscrito árabe.

2. Copia mecanográfica del mismo y ordenación de un índice provisional de las principales materias en él contenidas.

3. Localización de los pasajes más difíciles.

4. Estudio de los medios de solución de estas dificultades, consultando diccionarios, biografías y otras obras.

5. Crítica de las posibles soluciones y elección de las más adecuadas.

6. Elección de títulos y subtítulos para los temas de carácter general.

7. Aclaración y definición de lugares geográficos y comentario sobre algunas de las personalidades citadas.

8. Localización de los versículos coránicos citados, mencionando las azoras a que pertenecen.

9. Localización de los hadices proféticos en las obras dignas de crédito.

10. Localización de los versos citados o de sus hemistiquios para completarlos y averiguación de autor.
proporciona datos de gran valor); después habla de la vida intelectual de aquéllos, citando a sus maestros, sus repertorios y obras y lo que estudió con ellos o lo que aprendió en las formas acostumbradas; para terminar con el texto de su solicitud de autorización y la correspondiente respuesta.

Tal vez este manuscrito fuera el mero borrador de un libro, por lo que me planteé el problema de la conveniencia de darle una adecuada ordenación, pero al fin he preferido no introducir en este aspecto ninguna modificación, respetando el texto original.

El manuscrito comprende un total de 55 folios, es decir, 110 páginas. Los folios están agrupados en cuadernillos de contenido desigual, pues unos constan de 24 páginas, mientras que otros sólo tienen 20 ó 16. Tomando por base el de 24 páginas, la obra, que tiene 7 cuadernillos, debería comprender en total 168 páginas, lo que nos obligaría a concluir que el manuscrito está incompleto.

El tamaño de la páginas es de 20 × 14 cm. Las que están totalmente escritas contienen de 33 a 41 líneas. La caja es de 17,5 × 11 cm.

La mayoría de las páginas está cargada de líneas finas y apretadas; otras sólo están escritas en una mitad o un tercio; algunas no contienen más texto que el nombre del autorizante; las hay que están totalmente en blanco.

La importancia de este manuscrito resulta evidente teniendo en cuenta:

1. El número de maestros biografiados, repertorios, obras, versos, hadices, plegarias y citas que contiene.
2. Ser el único ejemplar conocido en el mundo.
3. Estar considerado como el último manuscrito que nos ha llegado sobre el último período del Islam en el Andalus.
4. Estar escrito de puño y letra del propio autor y de sus maestros.

Todo ello nos obliga a considerar que estamos, no ante un manuscrito ordinario, escrito por un copista corriente, sino frente a un tesoro de inestimable valor.

El manuscrito está escrito empleando el tipo de caligrafía magrebi —andaluza. Debe notarse que al-Balawi utiliza no sólo las cifras árabes, sino también las orientales de origen indio e incluso unos signos simbólicos llamados «al-qalam al-fasi».

En cuanto al contenido, el manuscrito de al-Balawi comprende
XIV J.C., pero este cambio afecta más a la cantidad que a la calidad y es debido a la progresiva disminución de la población islámica en el Andalus.

En cuanto al estilo, podemos dividir la producción literaria y científica de esta época, como la de todas, en dos grandes grupos: poesía y prosa.

La poesía refleja la huella del artificio, la afectación y el abuso de las figuras retóricas.

La prosa puede ser rimada o libre. Cada escritor elige la que más le place, si bien la mayoría prefiere en las últimas épocas la prosa rimada, con la notable excepción de Ibn Jaldún.

La obra de al-Balawi alterna la prosa, libre o rimada, con la poesía.

El manuscrito objeto de nuestro estudio se encuentra en la Biblioteca de El Escorial bajo el número 1.720 antiguo; 1.725 actual.

F. Pons Boigues fija la fecha del manuscrito en el año 811 H., (1408-9), mientras que Casiri señala la de 851 H. (1447-8). Ambas dataciones son erróneas y podemos afirmar que al-Balawí escribió el libro durante el último decenio del siglo IX de la Hegira, o sea, casi un siglo después de lo que supone Pons Boigues y casi cincuenta años más tarde de lo afirmado por Casiri.

También se ha incurrido en error acerca del título de la obra. Casiri nos lo da en árabe como «Rusūm al-Islām», que traduce al latín así: «Autoritatem, seu testimoniorum recensio». Pons Boigues acepta el título árabe y lo traduce «Vestigios de testimonios o autoridades».

Pero éste es el título de otra obra, original de marroquí Muḥammad b. Gaḍār al-Uṭmanī, el cual había concedido autorización a al-Balawí para relatarla.

El verdadero título es «Ṭabat», figura en el folio 1º vuelto y significa «certificación», «demostración» y «prueba» y tecnológicamente «biobibliografía», que es el sistema empleado por el autor para narrar la vida de sus maestros, sus obras, repertorios, autorizaciones, etc.

El estilo biobibliográfico árabe puede adoptar tres formas principales: la que se fija en los maestros; la que menciona en primer lugar los libros; y la mixta, en que la obra se divide en dos partes, una dedicada a los maestros y otra a las obras estudiadas con ellos.

Al-Balawí sigue en esto un estilo muy personal: menciona primero los nombres propios, patronímicos y sobrenombres de sus maestros (lo que nos
Al-Balawi nació aproximadamente en el año 866/1462 y murió exactamente el año 938/1531. En su vida podemos apreciar dos etapas distintas: la de Granada y la del Norte de África y Oriente.

Durante la primera, el reino de Granada estuvo sucesivamente gobernado por tres reyes: Abū-l-Hasan (Muley Hacen) ʿAlī b. Saʿd; su hermano Abū ʿAbd Allāh Muḥammad (el Zagal); y Abū ʿAbd Allāh o Boabdil, conocido por «al-Zugaybī» (el desventuradillo). Esta época estuvo diminada por las conspiraciones y luchas intestinas. El país cayó en la anarquía, hasta ser conquistado por los Reyes Católicos.

La misma crisis política interna se manifiesta en el Norte de África, mientras que en Oriente el poder otomano alcanza su mayor esplendor, que viene a coincidir con la segunda época de la vida de al-Balawi.

Hay que resaltar el hecho de que los pueblos de la Europa occidental principalmente avanza en esta época por el camino de la civilización, la industrialización y la técnica moderna, mientras que los pueblos islámicos, especialmente los de la cuenca occidental del Mediterráneo, encontraban obstáculos en su camino, como si no supieran sacar provecho de sus recursos. En lo que respecta a la vida intelectual y cultural, los investigadores están divididos en dos grupos: unos elogian el ambiente intelectual andaluz en general y el granadino en particular, mientras que otros ponen en tela de juicio la vida literaria y cultural del Andalus, y especialmente la de Granada.

El primero de estos dos grupos está encabezado por al-Maqqari, el cual dedica las mayores alabanzas a las gentes del Andalus, en las que resalta la virtud de la sabiduría.

En el segundo destaca Ibn Jaldūn, quien, con evidente injusticia, agrupa a las gentes del Andalus en dos clases: los granadinos, a los que desposee de todo menos del pensamiento de las cosas de la vida, y los no granadinos, que solamente conservaron la enseñanza de la lengua y la literatura.

En realidad, este período se vio enriquecido tanto por las letras como por las ciencias. En él abundaron los letrados, los poetas, los médicos y otros. Debe tenerse presente que estas épocas no eran propensas a la especialización y que el sabio solía destacar por sus conocimientos en materias diversas, como las matemáticas, la medicina, las ciencias, la astronomía, la literatura, la música.

Son épocas de copilación y enciclopedismo. Quizá se puede apreciar algún cambio en el nivel de la enseñanza después del siglo VIII H.
En efecto, en el texto encontramos mencionada la fecha en que marchan de Almería hacia Almuñécar para pasar de allí al Norte de África. La fecha mencionada es el 24 Ḫumārama 894 / 28 Diciembre 1488. Otros datos del manuscrito nos permiten deducir que la salida de los Balawīes hacia el Norte de África tuvo lugar aproximadamente durante el mes de Ḣumāda II del año 894 / Mayo de 1489.

Al-Maqqārī, en su «Azāh ar-riyāḍ», insinúa que los Balawīes huyeron del turbulento ambiente político que predominaba en Granada para buscar en otra parte estabilidad, tranquilidad, paz y seguridad. Según esto, la marcha de los Balawīes habría sido impulsada por el miedo y por un sentimiento de derrota, lo que equivale a tildarles de cobardes.

Es cierto que algunos andaluces huyeron de Granada para buscar en otros lugares refugio más seguro. Pero, en mi opinión, no es éste el caso de los Balawīes. De haber tenido estos propósitos, se hubieran dirigido a Marruecos para establecerse aquí. No lo hicieron así, sino que se dirigieron a Oriente, y además nada prueba que su intención fuera ausentarse definitivamente del Andalus, pues ninguna fuente hace mención de que hubieran vendido sus propiedades antes de marchar. Por consiguiente hemos de suponer que el viaje de al-Balawi y su familia a Oriente no fue una huida, sino que tenía el objeto primario de cumplir el precepto divino de la peregrinación y el secundario de ponerse en contacto con los sabios de Oriente. No se opone a ello el hecho de que hiciera el viaje toda la familia, pues eran muchas las que cumplían este precepto en comunidad. Durante su viaje, Granada fue reconquistada por los cristianos. Entonces los Balawīes establecieron su residencia en Constantinopla.

En las diversas épocas de la España musulmana, la vida literaria e intelectual alcanzó un alto grado de desarrollo. La cuestión de si este desarrollo fue espontáneo, al margen de toda influencia oriental, o estuvo sometido a esta influencia, ha dividido a los investigadores.

A mi modo de ver, todo parece indicar que los andaluces vivieron sus épocas y expresaron sus ideas derivadas de su cultura y de su medio e inspiradas en las circunstancias que les rodean.

En realidad, los andaluces tuvieron una personalidad independiente y pusieron gran empeño en formarla y en crear una vida literaria propia. A ello contribuyeron: la estructura del pueblo andaluz, el medio natural, su política basada en la desunión, su cultura y su civilización. Sin embargo, esta personalidad propia del Andalus no fue obstáculo para que se abriera a otros ambientes literarios.
Abū-ḥaṭṭāṭh Yūsuf b. Muḥammad al-Balawī, autor de la enciclopedia científica titulada «'Alīf Bā'».

Abū Muḥammad ʿAbd al-Rahīm, hijo del anterior, nació el año 592/1196 y falleció el 638/1240-41. Transmitió los conocimientos adquiridos el su padre.

Abū Āmir Muḥammad b. Aḥmad al-Balawi, letrado, doctor, historiador y poeta, natural de Tortosa y orígenes de Medinaceli, por lo que es conocido por al-Salimī. Habita en Murcia y murió el año 559/1164.


Al-Balawi nació y se crio en Guadix, donde cursó los estudios de la primera enseñanza y aprendió el Corán. Luego se trasladó a Granada y en esta ciudad residió durante muchos años.

Nuestro autor se refiere en este manuscrito a temas vinculados con el último período del reino musulmán de Granada y también con el inmediato posterior. Al-Balawi escribe su libro cuando algunas de las ciudades más importantes que rodean a la bella capital andaluza han sido ya reconquistadas por los cristianos.

Las luchas internas y las guerras exteriores que caracterizan el último período del reino granadino obligan a la familia Balawī a abandonar el Andalus y buscar lugar apropiado para amansar sus conocimientos, dirigiéndose a la ciudad de Tremecén, en el Norte de África, entonces capital de los Banū Zayyān y centro de saber y de cultura.

De Tremecén los Balawies se trasladaron a Orán, probablemente de paso hacia Túnez, donde permanecieron unos cuatro meses.

A primeros de Abril de 1493 salieron de Túnez, dirigiéndose por mar a Constantinopla. En el curso de este viaje murió el padre de nuestro autor.

En Constantinopla residieron los Balawies largo tiempo, gozando de la protección y el apoyo moral y material de Bayazīd II, que debieron continuar en el reinado de Salīm I y en el de Sulaymān el Magnífico.

El manuscrito objeto de nuestro estudio nos permite fijar con gran aproximación la fecha en que los Balawies emigraron del reino de Granada.
MANUAL BIOGRÁFICO DE AHMAD B. ÁLI AL-BALAWĪ AL-WĀDĪ ĀŠĪ
Texto árabe, traducción anotada y estudio

Tesis doctoral de
ĀBD ALLĀH AL-IMRĀNĪ

RESUMEN

Los Balawīes pertenecen a la tribu yemení de Baliyy, siendo su primer ascendiente conocido Baliyy b. Amr b. al-Ḥaf b. Qudā'a.

Abū Ḫafar Āḥmad al-Balawī, autor de la obra objeto del presente estudio, es Balawī puro, es decir, no recibió este apellido en virtud de «al-Walā'». Lo mismo se puede afirmar de todos aquéllos que son conocidos por «Balawī», con la única excepción de Zuhayr b. Qays al-Balawi, el cual confiesa: «Soy descendiente de los árabes; soy de Gassān. Mi abuelo cometió un delito entre sus gentes y se refugió entre los de la tribu de Baliyy, recibiendo por ello su apellido».

Son muy numerosos los que, llevando el apellido «Balawī», desempeñaron un papel destacado en la historia política, social y cultural del Islam. En la imposibilidad material de mencionarlos a todos, podemos señalar como más importantes a:

Zuhayr b. Qays al-Balawī, a quien antes hemos hecho alusión, el cual apoyó a'Uqba b. Nāfi' al-Fihri en su segundo gobierno del Norte de África y más tarde fue a su vez nombrado gobernador de esta región.

Bisr al-Balawi, eximio escritor entregado por completo a la lucha contra la injusticia, la corrupción y el partidismo, que vivió en el Yemen a comienzos de la época 'abbasí.

Abū-l-Qāsim Ābd al-Raḥmān al-Balawī, maestro coránico, asceta, virtuoso, místico y devoto, conocido por al-Labsi (el de Lapeza, aldea próxima a Guadix).
El Último Sabio Musulmán Granadino:

Aḥmad B. ʿAlī al-Balawī al-Wādī ʿĀshī

Sus Jeques y Relatos a través de su Obra: at-tabat y la de Ibn Gāzī: at-taʿāllul bi Rusūmi-I-Isnād

Estudio, anotaciones, apéndices, índices y un resumen en Castillano

Por
Dr. ʿAbd Allāh al-Īmrānī

Dar al-Gharb al-Islami
Beirut